

موسوعة الصرف والنحو

تأليف
ابراهيم شمس الدين



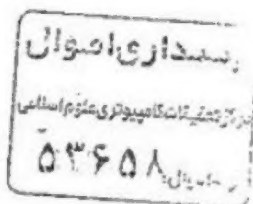
موسسة الأعلام للطبوعات

موسوعة الصرف والنحو



إعداد
إبراهيم شمس الدين

Shiabooks.net



منشورات
مؤسسه الأعلیٰ للطبوعات
بتهرون - ایران

الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

جميع الحقوق محفوظة ومصدرة للنشر

يحظر نسخ أو تصوير أو ترجمة أو إعادة التنقيح بشكل كامل أو جزئي أو تسجيله
على أي طريقة كانت أو إدخاله على الكمبيوتر أو دمجه على إسطوانات صوتية إلا
بإذن خطي من الناشر.



Published by Aalami Est.

Beirut Airport Road

Tel: 01/450428 Fax: 01/450427

P.O.Box. 7120

مؤسسة الأحملي للطباعة

بيروت - طريق المطار - قرب ستر زعمرو

هاتف: ٠١ / ٤٥٠٤٢٨ - فاكس: ٠١ / ٤٥٠٤٢٧

صندوق بريد: ٧١٢٠

E-mail: alaalami@yahoo.com

<http://www.alaalami.com>

8



إسم الله العجل

تقديم وفوائد عامة

أولاً: تقديم

علم العربية هو علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظاً أو كتابةً، وهو علم يتعرف منه التفاهم عما في النصوص بأدلة الألفاظ والكتابات، وموضوعه اللفظ والخط من جهة دلالتهما على المعاني، ومنفعته إظهار ما في نفس الإنسان من المقاصد وإيصاله إلى شخص آخر حاضرًا كان أم غائبًا، وبه تميز ظاهر الإنسان على سائر أنواع الحيوان.

وتتخصر العربية في عشرة علوم، وهي: علم اللغة، علم التصريف، علم المعاني، علم البيان، علم البديع، علم العروض، علم القوافي، علم النحو، علم قوانين الكتابة، وعلم قوانين القراءة.

وقد أجمع علماء التربية، على اعتبار قواعد اللغة أساساً في اكتساب المعارف والتعبير عن الممطيات الفكرية، والتفاعل المستمر بين الإنسان ومجتمعه وبيئته.

هذا كتاب في قواعد النحو العربية، وما يتصل به من الصرف، هذه اللغة التي نلغنها أداة طيعة للتفاهم، ونسخرها للإيابة عن أغراضنا ومكتوبات نفوسنا.

وقيل الكثير إن قواعد اللغة العربية مرادفاً جافة وصعبة، والحقيقة أن قواعد اللغة العربية ليست جافة بعد ذاتها، إنما طريقة تقديمها للتلميذ، وطبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ والكتاب هي التي تجعل اللغة إما سهلة محبوبة، أو صعبة وغير مستساخة، ومن أساسيات العلاقة الناجحة بين الأستاذ والتلميذ والكتاب هي: الثقة، والحب، والتعاون، والبساطة، خصوصاً إذا كان التلميذ ما زال في بدء حياته المدرسية فإنه يحتاج إلى هذه الأساسيات لكي يحصل على المعارف المطلوبة في تلك المرحلة.

هذه الكتاب أعد لطلاب المرحلة الابتدائية (والتكاملية إذا توسعنا في الأمثلة والتعاريف).

وقد اعتمدنا أسلوباً سهلاً وبسيطاً في عرض كل درس من الدروس.

فأولاً: عرضنا في كل درس التعريفات والقواعد العامة، بصياغة عبارة سهلة الفهم والاستيعاب.

وثانياً: عرضنا مجموعة من الأمثلة المتطابقة مع موضوع الدرس وحرصنا أن نبتعد قدر الإمكان عن اختيار شيء من الكلام العربي القديم كالأشعار وغيرها.

وثالثاً: أدرجنا مجموعة من الجمل المتعلقة بموضوع الدرس.

ورابعاً: التمارين.

ولقد وضعنا الكتاب في خمسة أبواب، أو خمسة كتب، وهي:

1 - قواعد النحو العربية، وهو معروف كما تقدم.

2- الإعراب

كان الطالب (في المرحلة الابتدائية والتكميلية) دائماً بحاجة لمعرفة أسرار اللغة العربية فيما يتعلق بإعراب مفرداتها وجملها، وبما أن الوصول إلى هذا الهدف صعب من خلال كتب اللغة المطبوعة، رأينا أن نضع كتاباً بسيطاً في الإعراب، جمعناه من بطون الكتب المختصة بهذا الموضوع، وقسمنا الكتاب إلى دروس، وقسمنا كل درس إلى قسمين:

أولاً: التعريف بموضوع الدرس.

ثانياً: الإعراب.

3- الإنشاء

وهو كتاب بسيط في «الإنشاء العربي» إذ إن هناك حصة تُعطى لطلاب المراحل الابتدائية والتكميلية وهي حصة «الإنشاء العربي»، غير أن هذه الحصة تُعطى من دون وسبط، أي لا يوجد بين أيدي الطلاب كتاب متخصص في هذا الموضوع يساعدهم عندما لا يكون هناك أستاذ.

هذه محاولة متواضعة لوضع كتاب يحتوي على مجموعة من أساسيات ومبادئ البلاغة والبيان وعلومه، مثل علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البدع، وهذه تعتبر في صلب موضوعنا وهو الإنشاء العربي.

وقد وضعنا الكتاب في ثلاثة أقسام رئيسية، وهي:

القسم الأول، ويشتمل على:

1- مقدمات في علم الإنشاء، مأخوذة من كتاب «جواهر الأدب» لأحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي الأزهرى المصري، المتوفى سنة 1943م.

2- إشارات الترقيم (علامات الوقف).

3- الأسلوب

القسم الثاني: علوم البلاغة، ويشتمل على:

- 1- علم المعاني.
- 2- علم البيان.
- 3- علم البديع.
- 4- علم المروغى.

القسم الثالث: فنون الإنشاء، وهو عبارة عن نصوص وتعاريف، فقد قسمناه إلى 14 باباً وهي:

- 1- الوصف الداخلي (الذكريات، الحنين، الخوف، السعادة... الخ).
- 2- الوصف الخارجي (المشاهد - آثار العمران).
- 3- وصف الطبيعة.
- 4- قيم أخلاقية واجتماعية وإنسانية.
- 5- المقالة الاجتماعية (عادات وتقاليد).
- 6- العمل والعامل والفلاح.
- 7- وطنيات.
- 8- الأم والأهل.
- 9- شخصيات.
- 10- السرد - الحكاية.
- 11- فكاهة - نادرة.
- 12- أعياد ومناسبات.
- 13- الحوار.
- 14- الرسالة.

وقد قسمنا كل باب إلى قسمين:

- 1- النصوص: وقد حرصنا الاعتماد قدر الإمكان من اختيار شيء من الكلام العربي القديم كالأشعار والحكم والأمثال، لأن لهم معاني هذه الآثار فوق متناول تلاميذ تلك المرحلة، وبعيد عن معارضة حياتهم اليومية.
- 2- التعاريف: أكثرنا منها نسبياً، مع سهولة في المعاني، وتبسيط للغة السؤال، وكذلك في التعاريف على دفع الطالب لتأليف الجمل الإنشائية. وكذلك قدمنا للطالب تصميمات كثيرة لموضوعات مختلفة كدليل، بحيث إذا اتبع الطالب خطوات تلك

التصميمات استطاع أن ينشئ موضوعاً مفهولاً وجيداً.

4- تصريف الأفعال

وهو كتاب مبسط في علم تصريف الأفعال تقدمه لطلاب في المراحل الابتدائية (والكلمية إذا توسعنا في الأمثلة والتعارين التطبيقية)، إذ إن الطالب في هذه المراحل في أشد الحاجة لكتاب يهبط حركات الفعل، فهو يقضي معظم سنوات دراسته ويبلغ حاجزاً عن تصريف الفعل تصرفاً صحيحاً في جميع صيغه وأحواله، وهذا يعود لأسباب من أهمها أن المدارس لا تولي اهتماماً خاصاً لمسألة تصريف الأفعال.

وقد وضعنا الكتاب في قسمين رئيسين:

القسم الأول: مباني عامة وتعريفات في اللغة العربية.

القسم الثاني: جداول تصريف الأفعال، وعددها 79 جدولاً لأهم الأفعال المستعملة في اللغة العربية.

5- قواعد الإملاء

وهو كتاب مبسط في قواعد الإملاء العربي، وهو ما يسمى «علم قوانين الكتابة» وقد قسمنا الكتاب إلى فروع، وكل فرع يحتوي على:

1 - تعريف وأصل.

2 - النصوص.

3 - أمثلة.

ونرجو أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه تعالى، والله الكمال وحده، وهو ولي

التوفيق.

ثاني: فوائد عامة

علم العربية، هو صناعة تعرف بها أحوال الكلمات العربية المفردة والمركبة، والهدف منه عصمة المتكلم والكاتب عن الخطأ في صوغ الكلام وتأليفه.

وهو ينقسم إلى قسمين:

الأول: يبحث عن ذات المفردات، ويسمى الصرف.

والثاني: يبحث عن صفة المركبات ويسمى النحو.

والكلام يتركب من الكلمات، والكلمات تتركب من الحروف الهجائية التي تعد ثمانية وعشرون حرفاً، أولها الهمزة وآخرها الياء، ومنهم من يعتبر اللام ألف (لا) حرفاً ليصبح بذلك عدد الحروف الهجائية تسعة وعشرين حرفاً.

الحروف الضميمة والقمرية: إذا دخلت لام التعريف على الأسماء كانت الحروف الهجائية في أول الكلمة إما شمسية أو قمرية، والفرق بينهما أن لام التعريف تتحول في اللفظ مع الشمسية إلى حرف يجانس الحرف الذي يعلوها فيشدد مثل: الشمس، والصبح، ويثني مع الحروف القمرية على لفظها، مثل: القمر، والليل.

وعدد الحروف الشمسية 14 حرفاً وهي: ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن. وعدد الحروف القمرية 14 حرفاً وهي: أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي.

كل الحروف صحيحة ما عدا الألف، والواو، والياء لأنها مرفوعة للفتحة.

الحركات: يستعين المتكلم بالحركات على اللفظ وهي: الضمة، وتناسبها الواو، والفنحة وتناسبها الألف، والكسرة وتناسبها الياء، وعد الحركة السكون.



القواعد

«التدريس الأول»

الاسم، الفعل، الحرف، الجملة

الاسم: كلمة تدلُّ بفاتها على شيء محسوس أو غير محسوس، وهو كل لفظ يسمى به إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أي شيء آخر.

مثل:

• محمد، أحمد، إبراهيم

• ثعلب، جمل، عصفور

• يند، حبر، طاوئة

• شجاعة، مروءة، شرف

الفعل: هو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن محدد.

مثل: فهم، يفهم، سافر، يسافر، شرب، يشرب.

الحرف: هو كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا إذا كان مع غيره.

مثل: من، إلى، في، على، إن، إذ، حتى، لا، هل.

أمثلة:

1 - تعدد محمد على الفرائض. 2 - قرأ إبراهيم كتاب التاريخ.

3 - إن الدين النسيحة. 4 - سطع نور الشمس.

5 - يأكل الحصان اللبن. 6 - زرع الفلاح القمح.

7 - باضت الدجاجة بيضة. 8 - ركبت على الحصان.

9 - في الريح تنفطر الأرض. 10 - شرب قادي اللبن.

في الأمثلة السابقة نرى كلمات تدل على أسماء أشخاص مثل: محمد، إبراهيم، الفلاح، ونجد أيضًا كلمات تدل على حيوانات، مثل الحصان، الدجاجة، ونجد أيضًا كلمات تدل على جمادات، مثل: الفرائض، كتاب التاريخ، الأرض، كما نجد كلمات تدل على نباتات، مثل: اللبن، القمح. ونجد كلمات تدل على صفات، مثل: النسيحة، نور.

كل هذه تسمى أسماء، سواء كانت أسماء أشخاص، أو حيوانات، أو نباتات، أو جماد، أو صفات.

وفي الأمثلة نجد أيضًا كلمات تدل على حصول فعل في زمن محدد، مثل: نرا، مطع، يأكل، زرع، باغت، وكبت.

وفي الأمثلة 3، 8، 9، نجد كلمات مثل: إنَّ، على، في، وإذا نطقنا بكل واحد منها على حدة لم نجد لها معنىً كاملاً، وإذا وضعت كلًّا منها في جملتها، ظهر معناها كاملاً، ونسمى كل كلمة من هذه الكلمات حرفاً.

الجملة: هي الكلام المركب المفيد مثل، قام زيدٌ، والمعلم كثيرٌ.

والمركب هو ضم كلمة إلى كلمة فأكثر، وهو نوعان:

1 - كلامي، وهو الكلام المفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة، كالأمثلة السابقة.

2 - غير كلامي، وهو ما كان في حكم الكلمة المفردة مثل: عبد الله.

الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، كل كلمة فيها تعد جزءاً منها.

أمثلة على الجملة المفيدة:

1 - الأرض واسعة.

2 - القمر يتر.

3 - جلس أحمد.

4 - اشترى سامي سيارة.

5 - سافر أبي إلى مصر.

هناك جمل مؤلفة في الظاهر من كلمة واحدة مثل: اجلس، فهي في الحقيقة ليست بكلمة واحدة بل هي جملة مركبة من كلمتين:

الأولى ملفوظة وهي "جلس" والثانية غير ملفوظة وهي "أنت" التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم يطق بها.

نمازين

1 - أشر إلى أسماء الأشخاص، والنباتات، والحيوانات، والجمادات، والصفات في الجمل التالية:

شخص	نات	حيوان	جداو	صفة
				طبخت أمة الطعام
				ياضت الدجاجة بيضة
				لمب محمد في الملعب
				حصد الفلاح القمح
				براعيم رجل شجاع
				سبح أحمد الموسيقى

2 - أشر إلى الأسماء والأفعال والحروف في الجمل التالية :

الاسم	الفعل	الحرف

3 - املأ جملتك :

تبدأ باسم شخص :

تبدأ باسم حيوان :

فيها اسم نات :

فيها صفة :

تبدأ بفعل :

في وسطها فعل :

تبدأ بحرف :

في وسطها حرف :

4 - ضع الاسم والفعل والحرف المناسب في مكان النقط :

- درس فروسه.

- سمع الموسيقى.
- في الصيف ذهب إلى
- الأستاذ الشيخ.
- الطلاب في الملعب.
- رجعت المدرسة ظهرًا.
- سقط الأرض.
- 5 - أعط ثلاث جمل في كل منها اسمَ وفعلَ وحركَ.
- 6 - بين عدد الكلمات في كل جملة من الجمل التالية:
 - الثوب جميلٌ.
 - ذهب سمر إلى المدرسة.
 - أعطى المعلم حرمًا في الصف.
 - لعب الأطفال بالطاولة.
- 7 - حدد الجمل المفيدة من التراكيب التالية:
 - السيارة سريعة.
 - إن أكلت.
 - محمد ليس الثوب.
 - زيد نجح في الامتحان.
 - عبر ذهب إلى.
- 8 - ضع الكلمة المناسبة في موضع النقط لكي تكون الجملة مفيدة:
 - أكل الولد
 - السماء.
 - ذهبت المدرسة.
- 9 - ركب جملة مفيدة مؤلفة من كلمتين من الكلمات التالية:
 - الكتاب - القبر - المدرسة.
- 10 - ركب جملة مفيدة مؤلفة من أكثر من كلمتين من الكلمات التالية:
 - السماء - لعب - ليس.
- 11 - أعط ثلاث جمل مؤلفة من كلمتين.
- 12 - أعط ثلاث جمل مؤلفة من ثلاث كلمات.

الدروس الثاني

الإعراب والبناء، العرب والمجنى

الكلمات قسمان: قسم يثبت آخره على حال واحدة في جميع التراكييب، أي مهما تغير مكان الكلمة من الجملة، ويسمى مبنيًا، وقسم آخر يتغير آخره من حال إلى حال بتغير مكان الكلمة من الجملة، ويسمى منونًا.

الأفعال الماضية، والأفعال الأمر، والحروف كلها مبنيّة.

أمثلة:

- 1 - من أين أنت؟
- 2 - أين كنت؟
- 3 - ذهب أبي إلى عدو.
- 4 - أشرق الشمس.
- 5 - إن الشمس مشرقة.
- 6 - نفاث من الشمس.

أنواع البناء

- الأحوال التي تلازم أواخر الكلمات المبنيّة أربع، وهي: السكون، والفتح، والضم، والكسر، ويسمى أنواع البناء.
- الكلمات التي تلازم أواخرها السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر، يقال إنها مبنيّة على السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر.

أمثلة:

- 1 - بكم اشتريت ساعدك؟ (تم مبني على السكون).
- 2 - اعتدل الجؤ.
- 3 - الجؤ قد اعتدل. (اعتدل مبني على الفتح).
- 4 - سر إلى حيث شئت.
- 5 - نقيم حيث يهنا العيش. (حيث مبني على الفتح).
- 6 - نعمت بالقرأ أمي.
- 7 - ذهبت أمي إلى المدرج. (أمي مبني على الكسرة).

أنواع الإعراب

- يستعين المتكلم بالحركات على النطق بالحروف وهي: الضمة وتناسبها الواو، والفتحة وتناسبها الألف، والكسرة وتناسبها الياء، والكون وهي ضد الحركة، وهذه كلها تسمى علامات الإعراب.
- الأحوال التي تعترى أواخر الكلمات المعربة أربع، وهي: الرفع، والنصب، والجر، والجزم، وتسمى أنواع الإعراب.
- الرفع والنصب يشتركان في الأفعال والأسماء، والجر يختص بالأسماء، والجزم يختص بالأفعال.

أمثلة:

- 1 - الماء عذب. (الماء: مرفوع بالضمة).
- 2 - شربت الماء عذبًا. (الماء: منصوب بالفتحة).
- 3 - يعيش السمك في الماء. (الماء: مجرور بالكسرة).
- 4 - يشعل خالد النار. (يشعل: مرفوع بالضمة).
- 5 - لن يشعل خالد النار. (يشعل: منصوب بالفتحة).
- 6 - لم يشعل خالد النار. (يشعل: مجزوم بالسكون).
- 7 - يزحف الجيش. (يزحف: مرفوع بالضمة).
- 8 - لن يزحف الجيش. (يزحف: منصوب بالفتحة).
- 9 - لم يزحف الجيش. (يزحف: مجزوم بالسكون).

الإعراب:

- 1 - يكثر المطر في الشتاء.
- يكثر: فعل مضارع مرفوع بالضمة.
- المطر: فاعل مرفوع بالضمة.
- في: حرف جر مبني على السكون.
- الشتاء: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

تعاريف:

- 1 - حدد الكلمات المعربة والكلمات المبنيّة في الجمل التالية، ووضح السبب في ذلك:

- 1 - جئت من المدرسة. 2 - نزلت الوردة.
 - 3 - قطعت الوردة. 4 - نظرت إلى الوردة.
 - 5 - سافرت بالطائرة. 6 - اكتسب الثري طائرة.
 - 7 - ذبح الجزار شاة. 8 - أهن ذبح الجزار شاة؟
 - 9 - ركبت الدراجة. 10 - الدراجة جميلة.
- 2 - ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة وحدد المعرب والمبني منها، ووضح السبب في ذلك:

- كيف - المصباح - عن - لعل - يكتب - جاء - ادوس.
- 3 - حدد في الجمل التالية الكلمات المبني على السكون، والمبني على الفتح، والمبني على الضم، والمبني على الكسر:
- 1 - لبس التلميذ مريزلة. 2 - من أين لك هذا؟
 - 3 - شربت ماء باردًا. 4 - زوت أمي فربي.
- 4 - ضع كلٌّ من الأسماء المبنيّة التالية في ثلاث جمل، بحيث يكون فاعلاً في الأولى، ومفعولاً به في الثانية، ومسيوقاً بحرف جر في الثالثة:
- من - الذي - هذا - هؤلاء.

- 5 - أخط جملة فيها فعل مبني على السكون.
 - 6 - أخط جملة فيها فعل مبني على الفتح.
 - 7 - أخط جملة فيها حرف مبني على السكون.
 - 8 - أخط جملة فيها حرف مبني على الفتح.
 - 9 - أخط جملة فيها حرف مبني على الكسر.
 - 10 - حدد الكلمات المعربة في النص التالي ثم حرك أواخر الكلمات:
- في الصيف يرتاح الطلاب من الذهاب يومياً إلى المدرسة، إلا الطلاب الفاشلين فإنه يجب عليهم مواصلة الدرس في الصيف.

- 11 - أخط جملة فيها اسم معرب مرفوع على أنه فاعل.
- 12 - أخط جملة فيها اسم معرب مرفوع على أنه مبتدأ.
- 13 - أخط جملة فيها اسم معرب مرفوع على أنه اسم لكان.
- 14 - أخط جملة فيها اسم معرب مرفوع على أنه خبر لـ «إن».
- 15 - أخط جملة فيها اسم معرب منصوب على أنه مفعول به.

- 16 - أعط جملة فيها اسم معرب منصوب على أنه خبر لأصبح.
- 17 - أعط جملة فيها اسم معرب منصوب على أنه فاعل لأن.
- 18 - أعط جملة فيها اسم معرب مجرور بحرف جر.
- 19 - ضع كل اسم من الأسماء التالية في ثلاث جمل، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا:
- الكتاب - الجرس - النطة - الموزة.
- 20 - ضع كل فعل من الأفعال التالية في ثلاث جمل، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجزوءًا:
- يدرس - يلبس - يركض - يلعب.
- 21 - أعرب الجمل التالية:
- 1 - لم أذهب أمس إلى المدرسة.
- 2 - شويت اللحم على الفحم.
- 3 - الماء يغلي في القدر.

الدروس الثالث

الاسماء الخمسة

- في اللغة العربية خمسة أسماء تختلف في إعرابها عن غيرها من الأسماء وهي: أب، أخ، حم، ذو، نو.

- الأسماء الخمسة، ترفع بالواو، وتنصب بالالف، وتجر بالياء.

- تُعرب الأسماء الخمسة كغيرها من الأسماء العادية في الحالات التالية:

1 - إذا أُضيفت إلى باء المتكلم، مثل: جاء أبي - وعلمني أبي.

2 - إذا نُكِيت، مثل: حضر أخوك - وزارنا أبوك.

3 - إذا جُمِعت، مثل: أبانا رجال عظم وأمه.

4 - إذا صُفرت، مثل: عامل أخوك معاملة حسنة.

5 - إذا عُزِّفت بآء، مثل: الأخ الصالح ثروة.

أمثلة:

1 - أبو محمد فلاح من قرني. (أبو: مبتدأ مرفوع بالواو).

2 - ودعت أبا علي عند الباب. (أبا: منصوب بالالف).

3 - جلسْتُ مع أبي أحمد. (أبي: مجرور بالياء).

4 - وودت حسن البيت مع أخيه. (أخيه: مجرور بالياء).

5 - يقول حمير خالد: إنه من نخيرة الرجال. (حمير: مرفوع بالواو).

6 - سمعت من يه كلامًا طيبًا. (يه: مجرور بالياء).

7 - إنَّ ربك ذو مغفرة. (ذو: خبر إن مرفوع بالواو).

إعراب: إن ربك ذو مغفرة.

إنَّ: حرف مشبه بالفعل، وهو حرف نصب وتوكيد.

ربك: ربه اسم إن منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح مضاف إليه.

ل: لام التأكيد.

ذو: غير إن مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

منفرة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

نمازين:

1 - جلد في الجمل التالية الأسماء الخمسة، وبين علامة الإعراب والسبب في ذلك:

1 - أبوك رجل صادق.

2 - يجل الناس أباك.

3 - سلم الناس على أبيك.

4 - قد المال محسود.

5 - في فيك أمان جميلة.

6 - انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا.

7 - إنك لذل حط كبير.

8 - صار التاجر ذا مال وفير.

2 - أعط جملة فيها اسم مرفوع من الأسماء الخمسة.

3 - أعط جملة فيها اسم منصوب من الأسماء الخمسة.

4 - أعط جملة فيها اسم مجرور من الأسماء الخمسة.

5 - ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداها فاعل وفي الأخرى مفعولاً به.

6 - ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين، بحيث يكون في إحداها مبدأ وفي الأخرى خبرًا.

7 - ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين، بحيث يكون في إحداها مجرورًا بحرف جر، وفي الأخرى مجرورًا بالإضافة.

8 - أعرب الجمل التالية:

1 - الأخ الصالح من يساعد أخاه.

2 - ليس الغنى من يقول كلان أبي.

3 - يحترم الناس كل ذي أخلاق عالية.

الدروس الرابع

المفرد، والمثنى، والجمع

- ينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام: مفرد، وهو ما دل على شيء واحد، ومثنى، وهو ما دل على شيئين بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون في آخره، وجمع، وهو ما دل على أكثر من اثنين.

أمثلة:

مفرد	مثنى	جمع
1 - تكلم الرجل	تكلم الرجلان	تكلم الرجال
2 - سافر الوزير	سافر الوزيران	سافر الوزراء
3 - أعطيت الرجل كتاباً	أعطيت الرجلين كتابين	أعطيت الرجال كتباً
4 - سلمت على الرجل	سلمت على الرجلين	سلمت على الرجال

إعراب المثنى

- يرفع المثنى بالآلف وينصب ويجر بالياء.

أمثلة:

- 1 - هذان حذاءان جميلان.
- 2 - تسلق الولدان الشجرة.
- 3 - ليست الحذاهين.
- 4 - اشتريت من البائعين عبئاً.
- 5 - إن العلمين يفرقان.

إعراب:

- 1 - تعلّم نادي لثنتين.

تعلم: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

فأدي: فاعل مرفوع بالضمّة المقدّرة.

لعتنين: مفعول به منصوب بالياء لأنّه متنى.

2 - يحملُ العلمُ جنديان.

يحمل: فعل مضارع مرفوع بالضمّة.

العلم: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

جنديان: فاعل مرفوع بالآلف لأنّه متنى.

القسام الجمع

جمع التكسير

جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنين بخبر صورة مفردة.

أمثلة:

1 - إنّ العللَ طرحت الرجل في القرائن. (العلل: جمع تكسير، لأن مفردة: علة).

2 - قرأت الكتب. (الكتب: جمع تكسير لأن مفردة: كتاب).

3 - رشقت بالسهام. (السهام: جمع تكسير لأن مفردة: سهم).

جمع المذكر السالم

- جمع المذكر السالم ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون في

آخره.

- يرفع جمع المذكر السالم بالواو، وينصب ويجر بالياء.

أمثلة:

1 - نجح المجتهدون. (المجتهدون: مرفوع بالواو).

2 - فاز السجّود. (المسجودون: مرفوع بالواو).

3 - أشجع الناجحين. (الناجحين: منصوب بالياء).

4 - نسلم على المسافرين. (المسافرين: مجرور بالياء)

إعراب

1 - اللاهيون نشيطون.

اللاهيون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكر سالم.

نشيطون: خبر مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكر سالم.

2 - يرفض المعلن عن الناجمين.

يرفض: فعل مضارع مرفوع بخسمة مقدرة على الألف.

الاستاذ: فاعل مرفوع بالضم.

عن: حرف جر مبني على السكون.

الناجمين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

جمع المؤنث السالم

- جمع المؤنث السالم ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وياء في آخره.

- جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة.

أمثلة:

1 - أنت الفتيات الجميلات. (الفتيات الجميلات: مرفوع بالضمة).

2 - اضربوا على القيثارات. (القيثارات: مجرور بالكسرة).

3 - سقيت الشجرات. (الشجرات: منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة).

إعراب:

1 - صافحت الفاترات.

صافحت: صافح فعل ماض مبني على السكون، والياء فاعل مبني على الضم في محل رفع.

الفاترات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

تعاريف

1 - حدد في النص التالي المفرد والمثنى والجمع:

توجهت الجارحة إلى الحديقة العامة، وفي الطريق التفتت بصديقي خالد، فذهبت لأن يرافقتي إلى الحديقة، فوافق، وعندما وصلنا وجدنا مقعًا واحدًا خاليًا، ورجلين والفنن قرب المقعد، يتحدثان عن المخترعين، ويقصان ما يشوق المستمعين من الحكايات اللطيفة والنوادير الطريفة، فجاءت فتاة على الشجرة القريبة منا مجموعة من الطيور فتولف الجميع من الكلام، وأعطت نوافها يدهن.

2 - قُرِ الأسماء التالية:

عصفور - نبال - طريق - جميل - بحر - قلم - رجل - سيدة - علم.

3 - رد الجموع التالية إلى مفرداتها، وضع كل مفرد في جملة مفيدة:

معاهد:

طرق:

جدا:

سيارات:

بيوت:

مهندسون:

كتاب:

شراء:

طاوولات:

4 - حدد المثنى العرفي، والمجرور، والمنصوب في الجمل التالية، وحدد علامة الإعراب في كل منها:

1 - لعب الولدان.

2 - كافأت الولدين.

3 - حادثت الشريكين.

4 - سلمت على الولدين.

5 - أعط مثنى كل كلمة من الكلمات التالية وضعها في جملة مفيدة، بحيث تكون كل منها مرة فاعلاً ومرة مفعولاً به، ومرة اسماً لأن، ومرة اسماً لكان:

نفاحة، تاجر، الجبل، البنتي.

6 - أعط جملة فعلية الفاعل فيها مثنى.

7 - أعط جملة فعلية المفعول به فيها مثنى.

8 - أعط جملة اسمية المبتدأ والخبر فيها مثنان.

9 - أعط جملة اسم إن فيها مثنى.

10 - أعرب الجمل التالية:

1 - السيارتان سريعتان.

2 - توزع اللاهيون على ملحين.

11 - حدد جمع للتكسير في الجمل التالية، وأعط ملره كل جمع منها:

1 - حفر الرجال.

- 2 - قرأت النكتة.
- 3 - مثبت في الطرق.
- 12 - حدد من الكلمات التالية المفرد الذي يجمع جمع تكسير، وأعط كل كلمة جمعاً يناسبها:
 - عمود، عربي، تاجر، مصباح، طريق، صفحة، مسجد، كرة، بستان، بقرة، أسد
- 13 - حدد جمع المذكر السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في الجمل التالية، واذكر السبب وعلامة الإعراب في كل منها:
 - 1 - عقد القلائد.
 - 2 - استقبل المسافرين.
 - 3 - أرجو النجاح للمجتهدين.
 - 4 - نظرت إلى السابحين.
- 14 - اجمع الكلمات التالية جمعاً مذكراً سالماً، وضعها في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة مبتدأ، ومرة اسماً لأن، ومرة مفعولاً به:
 - المسلم، المحارب، الطالب، اللاعب.
- 15 - أعط جملة فعلية، الفاعل فيها جمع مذكر سالم.
- 16 - أعط جملة فعلية، المفعول به فيها جمع مذكر سالم.
- 17 - أعط جملة اسمية، المبتدأ والخبر فيها جمع مذكر سالم.
- 18 - أعط جملة اسمية اسم لث فيها جمع مذكر سالم.
- 19 - أعرب الجمل التالية:
 - 1 - حكم القاضي بالسجن على المجرمين.
 - 2 - لا تصاحب الكاذبين.
- 20 - حدد جمع المؤنث السالم، المرفوع، والمنصوب والمجرور في الجمل التالية، وبين علامة الإعراب والسبب في ذلك:
 - 1 - فضجت الفاحات.
 - 2 - أكرمت القادحات.
 - 3 - رعت البقرات في الحقل.
 - 4 - نبت تحت الشجرات.
- 21 - اجمع الكلمات التالية جمع مؤنث سالم، وضعها في جمل مفيدة، بحيث يكون

كل منها مرة فاعلاً، ومرة مبتدأ، ومرة مجروراً بحرف جر، ومرة مفعولاً به:
الغيمة، السيارة، الأرملة، السجاف.

22 - أعط جملة فعلية المفعول به فيها جمع مؤنث سالم.

23 - أعط جملة فعلية الفاعل فيها جمع مؤنث سالم.

24 - أعط جملة اسمية مبتدأ فيها جمع مؤنث سالم.

25 - أعط جملة اسمية اسم إن فيها جمع مؤنث سالم.

26 - أعرب الجمل التالية :

1 - صافرت السيدات.

2 - شققت الشجرات.

3 - أكل الثعلب الدجاجات.

• الدرس الخامس

المعرفة والتكرار

- المعرفة اسم يدل على شيء معين.
- التكرار اسم يدل على شيء غير معين.

أمثلة:

- 1 - في الحقيقة وجلّ. (وجلّ: تكرر).
- 2 - في المكتبة كتاب. (كتاب: تكرر).
- 3 - تكلم وجلّ مع أخي. (وجلّ: تكرر، أخي: معرفة).
- 4 - ركب أبي حصاناً. (أبي: معرفة، حصاناً: تكرر).
- 5 - لبس سامي قميصاً. (سامي: معرفة، قميصاً: تكرر).
- 6 - أنا في الحقيقة. (أنا: معرفة).

تعاريف:

- 1 - حول المعرفة تكرر والتكرار معرفة في الجمل التالية:
 - 1 - نادى مطلق سيارة.
 - 2 - نبض شرطية على السائق.
 - 3 - عاقب الأستاذ تلميذاً.
 - 4 - مرث فلاح أوقفاً.
 - 5 - تكلم محمود.
- 2 - أعط جملتين مبتدأ والخبر فيهما معرفة.
- 3 - أعط جملتين المبتدأ والخبر فيهما تكرر.
- 4 - أعط جملتين فعليتين الفاعل فيهما معرفة والمفعول به تكرر.
- 5 - أعط جملتين فعليتين الفاعل فيهما تكرر والمفعول به معرفة.

الدرس السادس

الضمير

- الضمير هو اسم جامد، يقوم مقام الاسم الظاهر، ويدل على مخاطب، أو غائب، أو متكلم.
أنظر:

- 1 - أنا عرفت واجبي. (أنا: ضمير متكلم).
- 2 - أنا أحترم العمال الكادحين. (أنا: ضمير متكلم).
- 3 - نحن عرفنا واجبنا (نحن: ضمير متكلم).
- 4 - نحن أصحاب الحق. (نحن: ضمير متكلم).
- 5 - إن أباك قد عاتلك. (الكاف: ضمير مخاطب).
- 6 - أنت تحرق الأرض بنشاط. (أنت: ضمير مخاطب).
- 7 - هو مجتهدٌ جدًا. (هو: ضمير غائب).
- 8 - بصون الحر وطه بحياته. (الهاء: ضمير غائب).
- 9 - أنت سبقت نفسك. (أنت: ضمير مخاطب).
- 10 - هي سيدةٌ بزاوجها. (هي: ضمير غائب).
- 11 - هم أحرارٌ في وطنهم. (هم: ضمير غائب).

الضمير المنفصل

- الضمير المنفصل، هو ما يمكن النطق به وحده من دون أن يتصل بكلمة أخرى.
- الضمائر المنفصلة الخاصة بالرفع هي:

- 1 - أنا (للمتكلم). - أنا كتبته.
- 2 - نحن (للمتكلمين). - نحن كتبنا.
- 3 - أنت (للمخاطب). - أنت كتبته.
- 4 - أنت (للمخاطبة). - أنت كتبت.

- 5 - أنتما (للمخاطبتين) - . أنتما كتبتما.
 6 - أنتم (للمخاطبتين، جمع) - . أنتم كتبتم.
 7 - أنتن (للمخاطبات، جمع) - . أنتن كتبتن.
 8 - هو (للغائب) - . هو كتب.
 9 - هي (للغائبة) - . هي كتبت.
 10 - هما (للتائين، وللتائتين، مثنى) - . هما كتبا وكتبتا.
 11 - هم (للتائين، جمع) - . هم كتبوا.
 12 - هن (للتائيات، جمع) - . كن.
 - الضمائر المتصلة الخاصة بالنصب هي:

- 1 - إِيَّاي (للمتكلم)، 2 - إِيَّانَا (للمتكلمين)،
 3 - إِيَّاكَ (للمخاطب)، 4 - إِيَّاكَ (للمخاطبة)،
 5 - إِيَّاكُمَا (للمخاطبتين والمخاطبتين، مثنى)،
 6 - إِيَّاكُمْ (للمخاطبتين، جمع مذكر)،
 7 - إِيَّاكُنَّ (للمخاطبات، جمع مؤنث)،
 8 - إِيَّاهُ (للغائب)، 9 - إِيَّاهَا (للغائبة)،
 10 - إِيَّاهُمَا (للتائين، وللتائتين، مثنى)،
 11 - إِيَّاهُمْ (للتائين، جمع مذكر)،
 12 - إِيَّاهُنَّ (للتائيات، جمع مؤنث عالم).

إِعراب

إِيَّاي حالج الطبيب.

إِيَّاي: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

حالج: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الطبيب: فاعل مرفوع بالضمة.

الضمير المتصل

- الضمير المتصل هو الذي لا يُنطق به وحده ويتصل دائماً بكلمة أخرى.
 - الضمائر المتصلة بالأفعال وهي خاصة بالرفع هي: التاء المتحركة - ألف
 الإثنين - وار الجماعة - نون النسوة - ياء السطحية.

- ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب، إذا اتصلت بالأفعال، كانت في محل نصب، وإذا اتصلت بالأسماء أو حروف الجر، كانت في محل جر.
- الضمير (تأ) يكون مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر.

أمثلة:

- 1 - نجحت في الامتحان. (تاء المتكلم: ضمير متصل مرفوع).
- 2 - نجحت في الامتحان. (تاء المخاطب: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع).
- 3 - نجحت في الامتحان. (هاء الغائب: ضمير متصل مبني على الكسرة في محل رفع).
- 4 - نجحوا في الامتحان. (واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع).
- 5 - نجحت في الامتحان. (نون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتحة في محل رفع).
- 6 - نجحوا في الامتحان. (ألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع).
- 7 - تنجحين في الامتحان. (ياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع).
- 8 - احترمك. (كاف المخاطب: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب).
- 9 - أحترمك. (كاف المخاطبة: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب).
- 10 - أحترمها. (هاء الغائب: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب).
- 11 - أحترمها. (هاء الغائبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب).
- 12 - احترمني. (ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب).
- 13 - سلم عليك. (كاف المخاطب: ضمير متصل في محل جر).
- 14 - سلم عليك. (كاف المخاطبة: ضمير متصل في محل جر).
- 15 - سلم عليه. (هاء الغائب: ضمير متصل في محل جر).
- 16 - سلم عليها. (هاء الغائبة: ضمير متصل في محل جر).
- 17 - سلم علي. (ياء المتكلم: ضمير متصل في محل جر).
- 18 - زرناها. (تأ لجميع المتكلمين، يشارك بالرفع والنصب والجر).

الضمير المستتر

- الضمير المستتر هو ضمير اتصل بالفعل من غير أن يظهر في اللفظ.
- الضمير المستتر اسمان: الضمير المستتر جوازاً، والضمير المستتر وجراً.
- يستر الضمير جوازاً في فعل الغائب وفعل الفاعلة.
- يستر الضمير وجراً إذا كان للمتكلم والمفرد المخاطبة.

- الضمير المستتر يكون دائمًا في محل رفع.

أمثلة:

- 1 - يخطب الثوب. (ضمير مستتر جوازًا تقديره هو).
- 2 - نخطب ثوبها. (ضمير مستتر جوازًا تقديره هي).
- 3 - جهزت مائدة الطعام. (ضمير مستتر جوازًا تقديره هي).
- 4 - أحسنُ شجرةً. (ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا).
- 5 - أساعدُ أبي في العمل. (ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا).
- 6 - نلقتُ ثيابك. (ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت).

إعراب:

أحفظُ الجميلَ.

أحفظُ: فعل مضارع مرفوع بالفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.
الجميل: مفعول به منصوب بالفتحة.

ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال

- ضمائر الرفع البارزة التي تنصل بالماضي هي: "أنا"، و"تأ"، و"ألف الاثنين"، و"واو الجماعة"، و"نون النسوة".
- ضمائر الرفع البارزة التي تنصل بالمضارع والأمر هي: "ياء المخاطبة"، و"ألف الاثنين"، و"واو الجماعة"، و"نون النسوة".

- تصريف فعل (علم).

المضارع		الماضي		المستقبل		المضارع		الماضي		المستقبل	
المضارع	الماضي	المضارع	الماضي	المضارع	الماضي	المضارع	الماضي	المضارع	الماضي	المضارع	الماضي
أعلم	علمت			أعلم	علمت	أعلم	علمت			أعلم	علمت
تعلم	علمت			تعلم	علمت	تعلم	علمت			تعلم	علمت
نعلم	علمنا	أعلم	علمت	نعلم	علمنا	نعلم	علمنا	أعلم	علمت	نعلم	علمنا
تتعلمون	تعلمتم	أعلموا	علمتم	تتعلمون	تعلمتم	تتعلمون	تعلمتم	أعلموا	علمتم	تتعلمون	تعلمتم
نعلمون	علمنا	أعلمنا	علمنا	نعلمون	علمنا	نعلمون	علمنا	أعلمنا	علمنا	نعلمون	علمنا
تعلمون	علمتم	أعلمتم	علمتم	تعلمون	علمتم	تعلمون	علمتم	أعلمتم	علمتم	تعلمون	علمتم
تتعلمون	تعلمتم	أعلمتم	علمتم	تتعلمون	تعلمتم	تتعلمون	تعلمتم	أعلمتم	علمتم	تتعلمون	تعلمتم
نعلمون	علمنا	أعلمنا	علمنا	نعلمون	علمنا	نعلمون	علمنا	أعلمنا	علمنا	نعلمون	علمنا
تعلمون	علمتم	أعلمتم	علمتم	تعلمون	علمتم	تعلمون	علمتم	أعلمتم	علمتم	تعلمون	علمتم
تتعلمون	تعلمتم	أعلمتم	علمتم	تتعلمون	تعلمتم	تتعلمون	تعلمتم	أعلمتم	علمتم	تتعلمون	تعلمتم
نعلمون	علمنا	أعلمنا	علمنا	نعلمون	علمنا	نعلمون	علمنا	أعلمنا	علمنا	نعلمون	علمنا
تعلمون	علمتم	أعلمتم	علمتم	تعلمون	علمتم	تعلمون	علمتم	أعلمتم	علمتم	تعلمون	علمتم
تتعلمون	تعلمتم	أعلمتم	علمتم	تتعلمون	تعلمتم	تتعلمون	تعلمتم	أعلمتم	علمتم	تتعلمون	تعلمتم

تعاريف:

1 - حدد الضمائر في الجمل التالية:

1 - أنا لا أأخبر في الصباح عن المدرسة.

2 - نحن نعرف واجباتنا.

3 - أنت محب لوطيك.

4 - ما أكرم المعلم إلا إياك.

5 - هو يحب الطعام الشهوي.

2 - ضع ضميرًا مناسبًا في مكان النقط:

1 - استيقظ باكراً.

2 - يستحم كل يوم.

3 - تسبح في البحر.

4 - يساعدون الفقراء.

5 - نسمى للنجاح.

3 - ضع ضميراً مناسباً مكان الأعلام التي في الجمل التالية :

1 - سامر يكتب رسالة. 2 - المعلمون يحضرون الدروس.

3 - الجيش حامي الوطن.

4 - اجعل كل اسم من الأسماء التالية خبراً لكل ما يتاسبه من ضمائر الرفع المتصلة :

جيدلان - سريع - كرماء - سعيدات - طريفة.

5 - حول ضمير المتكلم في الجملة التالية إلى جميع ضمائر الرفع المتصلة بحيث يكون الخبر مطابقاً لكل مبتدأ :

أنا مهذب.

6 - ضع ضميراً منفصلاً غاضباً بالنصب ليكون مفعولاً به في مكان النقط :

1 - الكريم يقصد الناس.

2 - السيدة الطليعة مدح الناس.

3 - يا خالد أعط المدرس الكتاب.

7 - أعط أربع جمل فعلية على مثال (إيادي مدح أبي) بحيث تشمل كل الجمل على ضمائر النصب المتصلة للتكلم والخطاب.

8 - أعط أربع جمل فعلية على مثال (ما أعطى أبي إلا إيادي) بحيث تشمل كل الجمل على ضمائر النصب المتصلة للثنية.

9 - أحرب الجمل التالية :

1 - نحن سعاداء.

2 - أنتم أسبأد الأرض.

3 - إياك يحترم الناس.

10 - حذو الضمائر المتصلة والمنفصلة في الجملة التالية وبين محل كل ضمير من الإعراب :

- التفاحة عند بائع الفاكهة، تبكي على أمها، وتلبلل على ذكر أبيها في وطن التفاح، وربما أطلت بخدعها الأحمر، من قلة القصب، وهي تكاد تقول: ارحموني من نهش وحش.

11 - أعط كل ضمير من ضمائر الرفع المتصلة فاعلاً في جملة مفيدة.

12 - أعط جملة فيها فعل متصل بياء المتكلم وبين موانعها من الإعراب.

- 13 - أعط جملة فيها فعل متصل بكاف المخاطب وبين موقعها من الإعراب.
- 14 - أعط جملة فيها فعل متصل بهاء الغائب وبين موقعها من الإعراب.
- 15 - أعط جملة فيها فعل متصل بهاء الثانية وبين موقعها من الإعراب.
- 16 - أعط ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على (نا) بحيث يكون في الجملة الأولى في محل رفع، وفي الثانية في محل نصب، وفي الثالثة في محل جر.
- 18 - أعط جملة تكون فيها كاف المخاطب متصلة باسم ومتصلة بحرف جر، وبين موقعها من الإعراب في كلتا الحالتين.
- 19 - أعط ثلاث جمل تكون في أولها ها الغائب متصلة بالفعل، وفي الثانية كاف المخاطب متصلة بأن، وفي الثالثة ياء المتكلم متصلة بليت، وبين مواقع هذه الضمائر من الإعراب.
- 20 - أعرب الجمل التالية :
- السيدات يهتفن الأولاد.
- فادي يحب معلمته.
- لنا منزل به حديقة.
- 21 - حدد الضمائر المستترة في الجمل التالية، وميز بين الضمير المستتر وجوباً والضمير المستتر جوازاً:
- 1 - القاضي يحكم على المجرم. 2 - ليلي تجيد الطبخ.
- 3 - احترم الكبير. 4 - الطائرة وصلت في موعدها.
- 5 - أحب الطيور.
- 22 - حول الأفعال الماضية في الجمل التالية إلى أفعال مضارعة وعين الفاعل في كل جملة بعد التحريك:
- 1 - ذهبت إلى النادي. 2 - كتبت رسالة.
- 3 - استقبلنا المهاجرين. 4 - المصنوع طار من القنص.
- 23 - أعط خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ضمير مستتر مع استيفاء جميع الضمائر المستترة.
- 24 - ضع كل فعل من الأفعال التالية في جملة مستقلة إلى كل ما يتصل به من ضمائر الرفع البارزة:
- جمع - أحسن - سلم.
- 25 - ضع فعلاً ماضياً متصلاً بضمير رفع في مكان النقط ثم اذكر ما بقي من ضمائر

الرفع البارزة التي تحصل بالماضي:

- 1 - السيدان السيارات.
- 2 - أنت الفياحة.
- 3 - أنا أستاذي.
- 4 - نحن في البركة.
- 5 - أنتم المشحف.
- 6 - أنتم على اللحي.

26 - ضع فعلاً مضارعاً في مكان النقط، ثم اذكر ما بقي من ضمائر الرفع البارزة التي تحصل بالمضارع:

- 1 - النبات الحلوى.
- 2 - جاءت أملي.
- 3 - أنتم إلى السينما.
- 4 - العمال بعيد العمال.
- 5 - أنتم وطنكم.
- 6 - المحصنان في الميدان.

الدرس السابع

القلم

- العلم اسم معرفة مُسَمَّى به شخص أو مكان أو حيوان، أو أي شيء آخر.

أمثلة:

- 1 - محمود رجلٌ نيلٌ. (محمود: اسم شخص معرفة).
- 2 - الذهب معدنٌ غالي الثمن. (الذهب: اسم معدن).
- 3 - خالد يقرأ كتابًا. (خالد: اسم شخص معرفة).
- 4 - ركبنا ليلًا في السيارة. (ليل: اسم شخص معرفة).
- 5 - بيروت مدينة جميلة. (بيروت: اسم مكان معرفة).
- 6 - عطلت الطائرة في مطار لندن. (مطار لندن: اسم مكان معرفة).
- 7 - شاهدت أسدًا في حديقة الحيوانات. (الأسد: اسم حيوان نكرة).

تمارين

1: حدد الأعلام في الجمل التالية:

- 1 - تكلم خالد مع عامل التنظيفات أمام منزله في شارع الحمراء، وطلب منه أن يزيل النظائيات من أمام منزله كل صباح.
- 2 - لوحة الموناليزا رسمها ليوناردو دافنشي.
- 3 - تسلم أحمد رسالةً من ساهي البريد رضوان، أرسلها له صديقه نادي.

2: ضع العلم المناسب في مكان النقط:

- 1 - ألف السينغوية التاسعة.
 - 2 - وليد في بيروت.
 - 3 - من تيم إكرام الضيف.
 - 4 - من العجائب السح.
- 3: أخط جملتين تعليلتين الفاهل ليهما علم مذكر للإحسان.

4 : أعط جملتين فعليتين الفاعل فيهما علم موزع للإنسان.

5 : أعط جملتين فعليتين المفعول به فيهما علم لمكان.

6 : أعط جملتين اسميتين المبتدأ فيهما علم لشيء.



اسم الإشارة

- الإشارة، هو اسم يدل على معين مضاف إليه.

- أسماء الإشارة هي:

- 1 - ذا (للمفرد المذكر).
 - 2 - فه (للمفرد المؤنث).
 - 3 - ذان (للمثنى المذكر).
 - 4 - تان (للمثنى المؤنث).
 - 5 - أولاء (للمجمع المذكر والمؤنث العاقل).
- وهـ ... : حرف تنبيه.

- اسم الإشارة للمثنى المذكر أو المؤنث، يعامل معاملة المثنى، فيكون بالالف في حالة الرفع، وبالياء في حالتى النصب والجزم.

أمثلة:

- 1 - ذا رجلٌ عاقلٌ. (ذا: اسم إشارة للمفرد المذكر).
- 2 - هذا لباس جميل. (هذا: اسم إشارة للمفرد المذكر).
- 3 - فه سيدةٌ محترمةٌ. (فه: اسم إشارة للمفرد المؤنث).
- 4 - هذه حديقة كثيرة الأزهار. (هذه: اسم إشارة للمفرد المؤنث).
- 5 - ذان طفلان عاقلان. (ذان: اسم إشارة للمثنى المذكر).
- 6 - هتان شارعان واسعان. (هتان: اسم إشارة للمثنى المذكر).
- 7 - تان صفحتان من كتابي. (تان: اسم إشارة للمثنى المؤنث).
- 8 - هاتان بتتان مطيعتان. (هاتان: اسم إشارة للمثنى المؤنث).
- 9 - أولاء جنوة شجبان. (أولاء: اسم إشارة للمجمع المذكر).
- 10 - أولاء طالبات مجتهدات. (أولاء: اسم إشارة للمجمع المؤنث).

- 11 - هؤلاء تجار صادقون. (هؤلاء: اسم إشارة للجمع المذكر).
 12 - هؤلاء مبدعات محترمات. (هؤلاء: اسم إشارة للجمع المؤنث).

الإعراب

هذا كتاب.

هذا: اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.
 كتاب: خبر المبتدأ مرفوع بالضم.

تعاين:

- 1: أشر إلى خمسة أشياء في غرفتك بجمل ثامة.
- 2: أشر إلى خمسة أشياء في ملعب المدرسة بجمل ثامة.
- 3: أشر إلى ما تراء على مائدة الطعام بجمل ثامة.
- 4: أشر إلى مدلول الكلمات التالية مع التمييز بجمل ثامة:
 الطلاب - الفلم - المسحاة - الهرة - الأنثى - الجنود - الأسد - الأنتان -
 السيارة.
- 5: اجعل كل اسم من الأسماء التالية خبراً لمبتدأ بحيث يكون المبتدأ اسم إشارة:
 سرعات - سعداء - واسعان - شجعان - مسافرون - جميل - كريم - نافع.
- 6: ضع اسم الإشارة والمشار إليه قبل كل جملة من الجمل التالية:
 1 - بنوم في البحر.
 2 - ثابها مرتبة.
 3 - جمعنا الصدف.
 4 - يملكان بيتاً جميلاً.
 5 - يشاورون.
 6 - تدوسان الدوس.
 7 - ساعد الثفير.
 8 - جامعنا الضف.
- 7: أعط جملة اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للفرد المذكر.
- 8: أعط جملة اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للفرد المؤنث.
- 9: أعط جملة اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للثنى المذكر.

- 10: أعط جملة يكون اسم أصبح فيها اسم إشارة للمشي الموتى.
- 11: أعط جملة يكون اسم لعلّ فيها اسم إشارة لجماعة الذكور.
- 12: أعط جملة يكون فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مبروق بحرف جر.
- 13: أعرب الجمل التالية:
 - 1 - هذه حجرة واسعة.
 - 2 - إن هذين فاتران.
 - 3 - هاتان سيدتان محترمتان.
 - 4 - هؤلاء صنّاع ماهرون.
 - 5 - خذ هذا القلم.
 - 6 - هذا تلميذ مجتهد.
 - 7 - هذان لاعبان شيطانان.

الفصل التاسع

الاسم الموصول

- الاسم الموصول، هو اسم معرفة يتبعين المفصود منه بجملة بعده، تسمى جملة.
- تشمل الصلة على ضمير يعود على الموصول يسمى عائداً.
- الأسماء الموصولة هي:

- 1 - الذي (المفرد المذكر).
 - 2 - التي (المفرد المؤنث).
 - 3 - اللذان - اللتين (للمثنى المذكر).
 - 4 - اللتان - اللتين (للمثنى المؤنث).
- الاسم الموصول للمثنى المذكر والمؤنث يُعامل معاملة المثنى.
- 5 - الذين (لجميع المذكر).
 - 6 - اللاتي - اللاتي - اللواتي (لجميع المؤنث).
 - 7 - من (للعاقل مطلقاً).
 - 8 - ما (لغير العاقل مطلقاً).

أمثلة:

- 1 - قرأت الكتاب الذي اشتريته. (الذي: اسم موصول للمفرد المذكر، انشريته: جملة).
- 2 - جلّستُ التي وصلت من السفر. (التي: اسم موصول للمفرد المؤنث، وصلت: جملة).
- 3 - تصافح اللذان التقيا. (اللذان: اسم موصول للمثنى المذكر، التقيا: جملة).
- 4 - جادت اللتان تعملان معاً. (اللتان: اسم موصول للمثنى المؤنث، تعملان: جملة).
- 5 - أحترم الذين علموني. (الذين: اسم موصول لجميع المذكر، علموني: جملة).
- 6 - رأيت اللاتي يظهن الطعام. (اللاتي: اسم موصول لجميع المؤنث، يظهن: جملة).
- 7 - صاحب من يحبك. (من: اسم موصول للعاقل، يحبك: جملة).
- 8 - لا تأكل ما لا تستطيع هضمه. (ما: اسم موصول لغير العاقل، لا تستطيع هضمه: جملة).

إعراب

قدم اللذان سافرا

قدم : فعل ماضي مبني على الفتح.

اللذان : فاعل مرفوع بالالف لأنه مثنى.

سافرا : سافر فعل ماضٍ والالف ضمير لفاعل مبني على السكون في محل رفع ،

والجمله صلة.

لعمري

1 : ضع صلة متعدي لكل اسم موصول في مكان النقط :

1 - فلبث الذي

2 - سافرت التي

3 - حضر اللذان

4 - أحسن إلى من

5 - وصلت اللذان

6 - قبض الشرطي على القين

7 - يكتب اللاتي

8 - لا تأكل ما لا

2 : ضع كل كلمة من الكلمات التالية متعدي باسم موصول في جملة مقيدة :

الطالبان - البيت - المقلم - العديقة - الطلاب - الجنديان - الحاضنات - العمال

3 : أعط جملة فعلية يكون الفاعل فيها اسماً موصولاً.

4 : أعط جملة فعلية يكون المفعول به فيها اسماً موصولاً.

5 : أعط جملة اسمية يكون المبتدأ فيها اسماً موصولاً.

6 : أعط جملة يكون اسم كان فيها اسماً موصولاً.

7 : أعرب الجمل التالية :

1 - استفدتُ اللتين زائفاً منزلاً.

2 - تحدثتُ الذي تحدثني.

3 - صفقتُ للفتين لآزوا.

4 - تكلمت مع التي إلى جاني.

الدرس العاشر

الاسم المعرف بالالف واللام

- إذا دخلت الألف واللام على اسم نكرة جعلته معرفة.

أمثلة :

- 1 - زلزلني صديق ، فأكرمت الصديق.
- 2 - اشتريت كتاباً ، فقرأت الكتاب.
- 3 - نزلت في زورقي ، فتهادى الزورق به.
- 4 - قرأت الكتاب ، (الكتاب : اسم معرفة).
- 5 - ساعدت الفقير ، (الفقير : اسم معرفة).
- 6 - لبست القميص ، (القميص : اسم معرفة).

تعاريف

- 1: حوّل الأسماء التالية إلى اسم معرفة ، ثم ضعها في جمل مفيدة :
ملعب ، بيت ، قميص ، طاولة ، مدينة ، زورق ، صديق ، ملعب.
- 2: ضع في مكان النقط أسماء معرفة تناسب كل جملة من الجمل التالية :
1 - يركب الحصان . 2 - يخبز الخبز .
3 - يُنَضَّر الزيت من 4 - ينفط في فصل
3: أعط ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها معرفاً بالالف واللام .
4: أعط ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به معرفاً بالالف واللام .
5: أعط ثلاث جمل فعلية فيها اسم مجرور معرف بالـ.

-الدروس الحادي عشر-

المبتدأ والخبر

- المبتدأ اسم تبدأ به الجملة الاسمية، والخبر اسم يخبر عن المبتدأ ويتم معنى الجملة.

- الخبر يقع المبتدأ في جميع حالاته، في الإفراد والتنثية والجمع والتذكير والتانيث.
أمثلة:

- | | |
|---------------------|-----------------------|
| 1 - الشمسون متعددة. | 2 - الفرائشات ملونة. |
| 3 - الأعمار كبيرة. | 4 - القناعات كثيرة. |
| 5 - المحيطات خمس. | 6 - الأرض خضراء. |
| 7 - أمرتغ البداة؟ | 8 - الطائرة سريعة. |
| 9 - ما خشن الظلم. | 10 - ما مكروم الجبان. |
| 11 - الكرة مستديرة. | |

إذا نظرنا إلى آخر اسم من الاسمين في كل مثل من الأمثلة السابقة وجدناه مرفوعاً، لذلك فالمبتدأ والخبر يكونان دائماً مرفوعين.

إعراب

- 1 - الفرائشات ملونة.
- الفرائشات: مبتدأ مرفوع.
- ملونة: خبر مرفوع.
- 2 - القناعات كثيرة.
- القناعات: مبتدأ مرفوع.
- كثيرة: خبر مرفوع.

خبر للمبتدأ حين يكون جملة أو شبه جملة

- كما يكون خبر المبتدأ مرفوعاً، يكون جملة فعلية، أو جملة اسمية، أو شبه جملة، أو ظرفاً للزمان والمكان، أو جاراً ومجروراً.
- يجب أن تشتمل جملة الخبر على ضمير يربطها بالمبتدأ.

أمثلة:

- 1 - الحركة تُلَوِّي العضلات. (تلوي العضلات: جملة فعلية، خبر الحركة).
- 2 - الطاقة تنشط الجسم. (تنشط الجسم: جملة فعلية، خبر الطاقة).
- 3 - المهذب أصدقاؤه كثيرون. (أصدقاؤه كثيرون: جملة اسمية، خبر المهذب).
- 4 - الصباح ضوؤه قويٌّ. (ضوؤه قويٌّ: جملة اسمية، خبر الصباح).
- 5 - الكتاب في المكتبة. (في المكتبة: جار ومجرور، خبر الكتاب).
- 6 - المطر من السحاب. (من السحاب: جار ومجرور، خبر المطر).
- 7 - الساعة تحت الوسادة. (تحت: ظرف مكان وهو مضاف، الوسادة: مضاف إليه مجرور. تحت الوسادة: شبه جملة في محل رفع خبر الساعة).
- 8 - الراحة بعد التعب. (بعد: ظرف زمان وهو مضاف، التعب: مضاف إليه. وبعد التعب: خبر الراحة).

الإعراب:

- 1 - الوسادة فوق السرير.
- الوسادة: مبتدأ مرفوع بالضمة.
فوق: ظرف مكان منصوب به.
السرير: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وشبه الجملة (فوق السرير) في محل رفع خبر المبتدأ.

تمارين

1: حدد المبتدأ والخبر في كل من الجمل التالية:

- 1 - الزحائم كثيرة.
- 2 - الحصان سريع.
- 3 - سبيح ناجح.
- 4 - الأرض كثوية.

2: أضف خبراً لكل من الكلمات التالية:

النساء - الأرض - الشجر - الكلب - الرجل - المرأة - الشمس - القمر.

3: ضع مبتدأ لكل من الكلمات التالية:

طويل - سريع - صادق - جميل - فصيح - ذكي - أمير - واسع.

- 4: أعط أربع جمل مكونة من مبتدأ وخبر.
- 5: أعط ثلاث جمل في وصف الحقل، بحيث يكون لفظ 'الحقل' في كل منها مبتدأ.
- 7: اجعل كل جملة من الجمل التالية خبراً لمبتدأ يناسبها:
- 1 - يحوم في الماء.
 - 2 - يشيدون المنازل.
 - 3 - يدافعون عن أوطانهم.
 - 4 - يجران المجلة.
 - 5 - أزهاره كثيرة.
 - 6 - ملائسهم نظيفة.
 - 7 - أخصانها موزقة.
 - 8 - شعارهم الصدق.
- 8: أخير عن الأسماء التالية بجمل فعلية مناسبة:
- البريكان - الصديقان - التجار - الأسد - السيدات.
- 9: أخير عن الأسماء التالية بجمل اسمية مناسبة:
- البرتقالة - الجامعة - الشحاذون - الأثرياء - الدولابان.
- 10: أخير عن الأسماء التالية بجار ومجرور:
- اليدان - الطيور - القميص - الملح.
- 11: أعط ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جملة فعلية.
- 12: أعط ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جملة اسمية.
- 13: أعط ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جاراً ومجروراً.
- 14: أعط ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها ظرفاً لمكان أو زمان.
- 15: اكتب موضوعاً موجزاً في فوائد النار ومضارها.
- 16: أهرّب الجمل التالية:
- 1 - القلم مرزقه وخيم.
 - 2 - الجاهل يعتمد على ماله.
 - 3 - الجيش على الحدود.
 - 4 - التجار شعارهم الصدق.
 - 5 - الأرض واسعة.
 - 6 - السمك طيب.
 - 7 - الفناعة كثرة.

الدروس الثاني عشر

كان وأخواتها

- الأفعال التي تعمل عمل كان، تسمى أخوات كان وهي:
- أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار - ليس - ما زال - ما انفك -
- ما فتئ - ما برح - ما دام.
- عندما تدخل كان أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر تولع المبتدأ ويكون اسمًا لها، ولتصب الخبر ويكون خبرًا لها.
- لكل فعل من هذه الأفعال مضارع وأمر يعملان عمل الماضي، إلا 'ليس' فلا يأتي منها مضارع ولا أمر.
- سُميت كان وأخواتها أفعالًا نالصة للأسباب التالية:
- 1 - لأنه ليس لها فاعل.
- 2 - لأنها لا تشكل مع اسمها المرفوع جملة تامة المعنى خلافاً للأفعال الثامة.
- 3 - لأن الفعل التام يند على فعل وزمن، والفعل الناقص لا يدل إلا على زمن.

أمثلة :

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------------|
| 1 - كان البرد شديداً. | 2 - كان العامل أمياً. |
| 3 - صار الطفل شاكياً. | 4 - كان الطفل جارية. |
| 5 - ليس العمل مرمقاً. | 6 - ليس الظاهر مقبلاً. |
| 7 - أصبح الليل طويلاً. | 8 - أصبح الساهر منعباً. |
| 9 - أمسى المريض نعباً. | 10 - أمسى المجاهد قريعاً. |
| 11 - أصبحت الشمس حارقة. | 12 - أضحى الزارع منكباً على عمله. |
| 13 - ظل الطائر محللاً. | 14 - ظل الجو مميداً. |
| 15 - بات القمر منيراً. | 16 - بات القائد ساهراً. |
| 17 - ما زال الثلج مساقطاً. | 18 - ما زال العدو نائماً. |
| 19 - ما انفك السائق مضرباً. | 20 - ما انفك الجندي مطيحاً. |
| 21 - ما برح المريض نائماً. | 22 - ما برح عليّ يظناً. |

- 23 - ما قرئ التاجر صادقاً. 24 - ما قرئ الصانع بارئاً.
 25 - اسكت ما دام السكون نافلاً.
 26 - يغيد الأكل ما دام المرء جائعاً، ويضّر ما دام المرء مثلاً.

إعراب

- 1 - بيئت العامل تبعاً.
 بيئت: فعل مضارع مرفوع.
 العامل: اسم بيئت مرفوع.
 تبعاً: خبر بيئت منصوب.
 2 - كان الفصل صيفاً.
 كان: فعل ماضي ناقص.
 الفصل: اسم كان مرفوع.
 صيفاً: خبر كان منصوب.

تساوين

- 1 - حذد الاسم والخبر وكان وأخواتها في الجمل التالية:
 1 - كان القتان موهوباً. 2 - أصبحت الشجرة مزخرفة.
 3 - صار الصباح شريكاً. 4 - بات اللعب جائعاً.
 5 - ليس الناجح كسولاً. 6 - أمسى الفقير غنياً.
 7 - أحصى الهد عبثاً. 8 - ظلّ الرجل مسرّعاً.
 2 - أدخل (كان) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:
 1 - الماء كثير:
 2 - الحرير ناعم:
 3 - ثياب ليلى نظيفة:
 4 - دفتر التلميذ مرتب:
 5 - الباب مفتوح:
 3 - أدخل (صار) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:
 1 - الزرع أعظم:
 2 - الشمس حارقة:
 3 - القلم رفيع الخط:

- 4 - الطعام شهي :
- 4 - أدخل (ليس) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات :
- 1 - الظلام داسس :
- 2 - الفميص واسع :
- 3 - الهواء بارد :
- 4 - الباب مغلق :
- 5 - أدخل (أصبح) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات :
- 1 - البناء جميل :
- 2 - الأمر حين :
- 3 - الشجرة مشرقة :
- 4 - الفحاسة فاضحة :
- 6 - ضع الخبر المناسب في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات :
- 1 - كان القنان
2 - صار النهار
3 - ليس الفقير
4 - أصبح المريض
5 - ظل المعلم
6 - بات الحاكم
7 - أمسى الشعب
8 - أضحى الثلج
- 7 - ضع الاسم المناسب في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات :
- 1 - كان عادلاً.
2 - ليس صاحب العنين.
3 - باتت ميرةً للفكر.
4 - أمسى مريضاً.
5 - صار مرفأ.
6 - أصبح حراً.

7 - ظل غارقاً في النوم.

8 - أخط أربع جمل يكون في كل واحدة منها: كان، وصار، وأصبح، وبات.

9 - أخط ثلاث جمل في وصف الطيور، بحيث تبدئ كل جملة منها بكاف.

10 - أخط ثلاث جمل في وصف السماء، بحيث تبدئ كل جملة منها بأصبح.

11 - أخط ثلاث جمل في وصف المنزل، بحيث تبدئ كل جملة منها بليس.

12 - أخط ثلاث جمل في وصف العامل، بحيث تبدئ كل جملة منها بظل.

13 - أخط ثلاث جمل في وصف الورود، بحيث تبدئ كل جملة منها بأمس.

14 - أعرب الجمل التالية:

1 - صار العنب زينة.

2 - بات الكلب نائمًا.

3 - ما فني أشرك مجتهد.

4 - كُنْ ما دمت جانيًا.

5 - كان البرد شديدًا.

6 - ليس القطار مقيلاً.

7 - ما زال الثلج مسافقًا.

الدرس الثالث عشر

أفعال المقاربة، أفعال الشروع، أفعال الرجاء

- فعل المقاربة هو الدلالة على التناوب بين زمن الخير والاسم نقارياً كبيراً
مجرداً، وأهم أفعال المقاربة: كاد، كرب، أوشك.

أفعال المقاربة أفعال ناقصة (أي: ناسخة) ترفع المبتدأ اسمها لها، وتنصب
الخبر.

أمثلة:

1 - الماء يغلي: كاد الماء يغلي.

2 - الكأس تفيض ماء: كادت الكأس تفيض ماء.

3 - كرب اليهود يطيب.

4 - أوشك المطر أن يتقطع.

- فعل الشروع، هو الفعل الذي يدل معناه على أول الدخول في الشيء ومباشرته،
وأهم أفعال الشروع: شرع، أنشأ، طفق، أخذ، علق، عبّ، قام، هطل، جعل.

هذه الأفعال جامدة، لأنها مقصورة على الماضي، إلا: طفق، وجعل، فلها
مضارعان، وهذه الأفعال، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

أمثلة:

1 - شرع العازلون في العزف.

2 - أخذ الرباعيون في التسمية والتميز.

3 - أنشأ الأستاذ يشرح الدرس.

- فعل الرجاء، هو الفعل الذي يدل معناه على ترأب الخير، والأمل في تحلله
ووقوعه، وأهم أفعال الرجاء: عسى، حوى.

هذه الأفعال حاضية في لفظها جامدة الصيغة، وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر.

أمثلة:

1 - أشد الغلاء عسى الحكومة أن تخفف حدة.

- 2 - زاد شوق التّريب إلى أهله ، فعسى الأيام أن تقرب بينهم.
- 3 - عسى الوطن يدوم عزه.
- 4 - الصانع حرّى أن يتكرّم.

تعاريف :

- 1 - أعط ثلاث جمل فيها فعل مقاربة.
 - 2 - أعط ثلاث جمل فيها فعل شروع.
 - 3 - أعط ثلاث جمل فيها فعل رجاء.
 - 4 - أمرب الجمل التالية :
- 1 - كاد الماء يغلي.
 - 2 - شرع العازقون في المزف.
 - 3 - عسى الوطن يدوم عزه.

الدروس الرابع عشر

لُيْتُ واخواتها

- الأحرف التي تعمل عمل **إِنْ** تسمى **أخوات **إِنْ**** وهي: **أَنَّ - كَأَنَّ - لَكِنْ - لَيْت - لَعَلَّ**.

- عندما تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر تنصب المبتدأ ويكون اسماً لها، وترفع الخبر ويكون غيراً لها.

أمثلة:

- 1 - **إِنْ** النظافة وقاية من المرض.
 - 2 - عرفت **أَنَّ** العمل وسيلة الرزق.
 - 3 - **إِنْ** الفتاة كثر، **إِنَّ**: حرف توكيد ونصب.
 - 4 - أدركت **أَنَّ** العمل نافع. **أَنَّ**: حرف توكيد ونصب.
 - 5 - **كَأَنَّ** القمر ليلة تمامه **كَأَنَّ**: حرف تشبيه ونصب.
 - 6 - الثوب جميل **لَكِنْ** المال قليل، **لَكِنْ**: حرف استعراك ونصب.
 - 7 - **لَيْتَ** الشمس تشرق الآن، **لَيْتَ**: حرف تمنى ونصب.
 - 8 - **لَعَلَّ** المنزل قريب، **لَعَلَّ**: حرف ترجى ونصب.
 - 9 - **لَعَلَّ** الصديق رفيق.
- الفرق بين **لَعَلَّ** و**لَيْتَ**:

لَعَلَّ: نستعملها في الأمور التي يمكن حصولها، مثل: **لَعَلَّ** الشمس تشرق.

لَيْتَ: نستعملها في الأمور التي لا يمكن أن تتحقق، مثل: **لَيْتَ** الشباب يعود يومًا.

إعراب:

- 1 - **كَأَنَّ** القمر مصباح.

كَأَنَّ: حرف تشبيه ونصب.

القمر: اسم **كَأَنَّ** منصوب بها.

مصباح: خبر **كَأَنَّ** مرفوع بها.

2 - إِنَّ الطبيعة جميلة.

إِنَّ : حرف توكيد ونصب.

الطبيعة : اسم إِنَّ منصوب بها.

جميلة : خبر إِنَّ مرفوع بها.

تعارين :

1 : حذو الأحرف المشبهة بالفعل ، وبين اسم كل منها وغيره :

1 - إِنَّ الجؤ دافئ.

2 - لعل التجارة رابحة.

3 - عرف أن الغلام داس.

4 - ليت السماء تمطر.

5 - لعل الكتاب رخيص.

6 - الطنفس ياردة لكن النار قوية.

2 : أدخل (إن) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات :

1 - الجمل صبور :

2 - الامتحان قريب :

3 - الأثاث قديم :

4 - القمر طالع :

3 : أدخل (ليت) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات :

1 - المال وفير :

2 - البيت واسع :

3 - القطار سريع :

4 - الحذاء جميل :

4 : أدخل (لعل) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات :

1 - الكتاب رخيص :

2 - المريض نائم :

3 - الامتحان قريب :

4 - القصيدة جميلة :

5: أدخل (كَأَنَّ) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - النحاس ذهبٌ:

2 - الماء حليٌّ:

6: أكمل الجمل التالية بوضع الخبر المناسب في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - إِنَّ اليلد:

2 - اشتد المطر لكن الشارع:

3 - يسرني أَنْ التتهج:

4 - لعل الطائرة:

5 - لعل الصيف:

6 - كَأَنَّ البيت:

7: أكمل الجمل التالية بوضع الاسم المناسب في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - ليت: مقترح.

2 - عرفت أَنَّ: صادق.

3 - لعل: عادل.

4 - كَأَنَّ: ذهب.

5 - إِنَّ: نافع.

6 - البيت جديد لكن: قديم.

8: أعط ست جمل في وصف بائع الثياب بحيث تشتمل كل جملة على حرف من الحروف المناسبة للمبتدأ ظرافة للخبر.

9: أهرب الجمل التالية:

1 - علمت أَنَّ السحلية غابة.

2 - لعل القدر محترم.

3 - كثير الطحين في السوق لكن الثمن مرتفع.

4 - إِنَّ القاعة كثر لا يفسد.

5 - كَأَنَّ زينة القدر وجه أسد.

6 - لعل المنزل قريب.

7 - إِنَّ النظافة وثابة من المرضى.

- التوسم الخامس عشر -

فتح همزة (أَ) ركرها (أَ)

- مواضع كسر همزة إن هي:
- 1 - في أول الكلام، مثل: إن الخير ولير.
- 2 - بعد فعل الفوق، مثل: قال: إن العدل أساس الملك.
- 3 - بعد القسم، مثل: والله إن الرجل صادق.
- 4 - بعد الاسم الموصول، مثل: أخبرني الذي إته صادق.
- 5 - بعد حيث، مثل: كن حيث إن العدل موجود.
- 6 - بعد إذ، مثل: تعادلتا إذ إن السماء تظلم.
- 7 - بعد واو الحال، مثل: نرست جيداً وإني واثق من نجاحي.
- 8 - بعد النداء، مثل: يا ولدي إلك خير لي.
- 9 - بعد حرف الجواب أو النفي، مثل: نعم، إن القناعة كنز.
- تفتح همزة أن عندما يصح تأويل (أن) مع اسمها وغيرها بمصدر.
- المصدر المكون من أن واسمها وغيرها يسمى بالمصدر المطول.
- يكون المصدر المطول فاعلاً، ومفعولاً به، وتائب فاعل، ومجروراً بحرف جر.
- تفتح همزة أن بعد (خير)، و(سوى).

أمثلة:

- 1 - سرني أنك ناجح، (سرني نجاحك: المصدر في محل رفع فاعل).
- 2 - غرتك أنك صادق، (غرت صدقك: المصدر في محل رفع نائب فاعل).
- 3 - أدركت أنك مجتهد، (أدركت اجتهادك: المصدر في محل نصب مفعول به).
- 4 - تناهني أنك متوكل، (تناهني توكلك: المصدر في محل رفع غير للمبتدأ).
- 5 - علمت بأنك مسافر، (علمت سفرك: المصدر في محل جر بحرف جر).
- 6 - قرأت غير أنني لم أفهم الدرس، (بعد غير).
- 7 - قرأت سوى أنني لم أفهم الدرس، (بعد سوى).

تمارين

- 1: أعط مصدر كل فعل من الأفعال التالية، وضع أربعة من هذه المصادر في جملة مفيدة:
 قَدِمَ - يَتَمَوَّلُ - يعمل - اتفق - استعذَّ - يَكْفِي - يَجْلِسُ.
- 2: أعط الفعل الماضي المأخوذة من كل مصدر من المصادر التالية، وضع ثلاثة من هذه الأفعال في جملة مفيدة:
 العمل - التركض - الشكر - الدخول - التعليم - الفرح - الخوف - الانطلاق.
- 3: ضع بدل أن ومموليها مصدرًا صريحًا في كل جملة من الجمل التالية وبين موقعه من الإعراب:
 1 - ظن الطفل أن السماء قريبة:
 2 - وثقت من أن التاجر صادق:
 3 - علمت أن المسافر حاد:
 4 - ظن أن النتيجة حسنة:
 4: أعط جملة يكون المصدر المؤول من أن ومموليها مفعولًا به.
 5: أعط جملة يكون المصدر المؤول من أن ومموليها فاعلًا.
 6: أعط جملة يكون المصدر المؤول من أن ومموليها مجرورًا بحرف جر.
 7: أعط جملة يكون المصدر المؤول من أن ومموليها نائب فاعل.
 8: ضع إن قبل كل مبتدأ وخبر في الجمل التالية وبين نوع حركة همزتها مع ذكر السبب:
 1 - الحياة من الإيمان:
 2 - قال أبي السعادة في القضاء:
 3 - ركبت الطائرة الذي هو سريع:
 4 - الثاني من السلامة:
 9: ما سبب كسر همزة (إن) أو فتحها في الجمل التالية:
 1 - وأهلك إنك لمن الناجحين:
 2 - ألم نقل إنك مسافر:
 3 - ساءني أن الماصلة قريبة:
 4 - إن المهذب لمحبوب:
 5 - أعترف أنكم شجعان:

10 : أحرب للجمل التالية :

- 1 - إن العدلَ أساسُ الملك.
- 2 - أدركت أن الولدين صادقان.
- 3 - وثقت بأنك ماهر.
- 4 - عرفت أن السارق جريء.
- 5 - يسرني أنك مطيع.
- 6 - يؤلمني أنك راسب.

الدروس الخامس عشر

لام الابتداء، و"لا" النافية للجنس، وحكم نعت اسم (1)

1 - لام الابتداء

لام الابتداء مفتوحة دائماً، وفائدتها تؤكد مضمون الجملة المثبتة وإزالة الشك عن معناها، ولذلك لا تدخل على حرف النفي، ولا فعل النفي، ولا على النفي بأحدهما، ولكنها تدخل على الاسم المفيد لمعنى النفي.

أمثلة:

1 - لرجلٌ فقير يعمل، أتعجّ ليلته من غنى لا يعمل.

2 - لأنتك أشفقُ الناس عليك.

وقد تكون لام الابتداء غير إن (المكسورة الهمزة المشددة التاني) مثل: إن الشتاء فصلٌ الشتاء.

وقد تكون الخبر المندرج على المبتدأ، مثل: صادق أنت، ولديك رأيك.

وقد تكون ميمول غير "إن" بشرط أن يكون هذا الميمول متوسكاً بين اسمها وخبرها، مثل: إن الشاهد أبطالاً مظهرة، وإن المحن لغوثاً مبانلة.

وقد تكون لام الابتداء متصلة بصير الفصل، مثل: إن العظمة لها الترفع عن الدنيا، وإن العظيم لهم البعد عن الأمانس.

وقد تكون متصلة باسم "إن" بشرط أن يتأخر ويخدم عليه الخبر شبه الجملة، مثل: إن أمانك مستقبلاً سعيداً، وإن في العمل الحر لجمالاً واسعاً.

2 - "لا" النافية للجنس

عندما نقول: لا كتاب في الحقيقة (برفع "كتاب" التي المقفولة) يكون معنى الجملة يحتمل امرين:

أ - نفي وجود كتاب واحد في الحقيقة، مع جواز وجود كتابين أو أكثر فيها.

ب - نفي وجود كتاب واحد في الحقيقة، ولا أكثر من كتاب، فليس فيها شيء من

الكتب في الحقيقة.

إنَّ "لا" في هذا المثل تدل على نفي يحتمل وقوعه على فرد واحد فقط، أو على فرد واحد وما زاد عليه، وتسمى هذه "لا التي لنفي الوحدة" (أي لنفي الواحد).

أما إذا أردنا الدلالة على النفي الصريح العام، وجب أن نضيف هذه الجملة بشكل آخر، فنقول: لا كتابٌ في الحقيقة، (بتعب "كتاب") أي بناء الاسم على الفتح، ورفع الخبر، يجعل النفي في كل جملة صريحاً في فرض واحد، لا احتمال معه لغيره، وتسمى هذه "لا النافية للجنس" أي التي قصد بها النفي لأفراد الجنس كله من غير ترك أحد.

أمثلة:

- 1 - لا مصباح مكسور.
 - 2 - لا سيارة مرجوة.
 - 3 - لا مهملًا عند قارئ.
 - 4 - لا راحة في المسجد مطهر.
- لا النافية للجنس حرف ناسخ من أخوات "إنَّ" بتعب الاسم، ويرفع الخبر.

3 - حكم نعت اسم "لا"

يجوز في ضبط نعت اسم "لا" أحد أسور ثلاثة:

- أ - بناء على الفتح أو بما يتوب عن الفتح، فنقول:

- لا تاجرٌ خداعٌ تاجع.
- لا سيارةٌ سرعةٌ مأمونة.
- لا كتابٌ ربهةٌ ممدوحة.

- ب - إعرابه منصوباً بالفتح، أو بما يتوب عنها، فنقول:

- لا سيارةٌ سرعةٌ مأمونة.
- لا كتابٌ ربهةٌ ممدوحة.
- لا تاجرٌ خداعٌ تاجع.

- ج - إعرابه مرفوعاً بالضم أو بما يتوب عنها، على اعتبار، نعتاً للكلمة "لا" مع اسمها، وهذا مما بمنزلة المبدأ المرفوع نعتها مرفوع كذلك، فنقول:

- لا تاجرٌ خداعٌ تاجع.

- لا سيارةً سريعةً مأمونةً.
- لا كتابةً رجيئةً مدوحةً.

تعاريف:

١ - أعط أمثلة على لام الابتداء بشرط أن تكون:

أ - في المبتدأ:

ب: في الخبر المتقدم على المبتدأ:

ج: في خبر إن:

د: ميمول خبر إن:

هـ: متصلة بضمير الفصل:

و: متصلة باسم إن:

2 - أعط ثلاث جمل فيها ' لا التي تأتي الوحدان'.

3 - أعط ثلاث جمل فيها ' لا النافية للجنس'.



ظَرْنٌ وَأَخَوَاتُهَا

- الأفعال التي تعمل عمل ظَرْنٍ تدخل على المبتدأ والخبر فينصبهما مفعلاً، ويغير اسمهما، إذ يغير اسم كل منهما مفعولاً به.

وتنقسم أفعال "ظَرْنٍ وَأَخَوَاتُهَا" إلى قسمين: أفعال القلوب، وأفعال تعويل.

فأما أفعال القلوب فهي تنقسم إلى قسمين:

ومنها ما يكون معناه العلم (أي الدلالة على اليقين والقطع) وهي:

- 1 - علم: مثل: علمتُ الخيرَ سبيلَ المجدِّ.
 - 2 - رأى: مثل: رأيتُ الأملَ داعيَ الصحة.
 - 3 - وجد: مثل: وجدتُ العلمَ أعظمَ أسبابِ القوة.
 - 4 - درى: مثل: دريتُ المجدَّ قريباً من الصامي إليه.
 - 5 - ألقى: مثل: ألقىْتُ الشدائدَ صائغةً للنفوس.
 - 6 - جعل: مثل: جعلتُ الإلهَ واحداً، لا شاكَّ فيه.
 - 7 - تعلم (بمعنى اعلم): مثل: تعلمُ وحُكْمُ شريعةٍ بين أبنائه.
- ومنها ما يكون معناه الرجحان، وهي:

- 1 - ظن: مثل: ظنُّ الطيَّارِ النهارَ قناراً.
- 2 - خال: مثل: خالَ المصافِرُ الطيارةَ أنفخَ له.
- 3 - حبب: مثل: أحسبُ السمرَ الطويلَ إرماتاً.
- 4 - زعم: مثل: زعمتُ الصبرَ فوزاً في النهاية.
- 5 - حدّ: مثل: حدوتُ الصديقَ ألحاً.
- 6 - حجا: مثل: حجا السائحُ المنذرةَ برجِ مراقبة.
- 7 - جعل: مثل: جعلَ الصيادُ السمكةَ الكبيرةَ حوشاً.
- 8 - هبّ: مثل: هبّ مالكٌ سلاحاً لي بذلك.

- رَأَى أَعْمَالَ التَّحْوِيلِ (أَوْ التَّصْيِيرِ)، فَهِيَ:

- 1 - صَيَّرَ، مَثَلُ: صَيَّرَ الصَّائِغُ الذَّهَبَ سَوَادًا.
- 2 - جَعَلَ، مَثَلُ: جَعَلَ النُّجَارُ الْخَشَبَ طَوَارِقًا.
- 3 - اتَّخَذَ، مَثَلُ: اتَّخَذَ الْمَسَافِرُ السَّيَّارَةَ بَيْتًا.
- 4 - تَخَذَ، مَثَلُ: تَخَذَتِ الْحَرَارَةُ الثَّلْجَ مَاءً.
- 5 - تَرَكَ، مَثَلُ: تَرَكَ الْمَوْجُ الصَّخُورَ حَصَاً.
- 6 - رَذَّ، مَثَلُ: رَذَّ الْأَمَلُ الْوُجُوهَ الشَّاحِبَةَ مَشْرِقًا.
- 7 - رَقَبَ، مَثَلُ: رَقَبَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَقْلًا يَمَيِّزُ بِهِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ.

تَعَارَيْنِ:

- 1 - أَعْمَطَ جَمْعًا يَكُونُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا: عَلِمَ، رَأَى، وَجَدَ، عَرَى، أَلْفَسَ، جَعَلَ، تَعَلَّمَ.
- 2 - أَعْمَطَ جَمْعًا يَكُونُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا: ظَنَّنَ، خَالَ، حَسِبَ، زَعَمَ، عَدَّ، حَبَّأَ، جَعَلَ، هَبَّ.
- 3 - أَعْمَطَ جَمْعًا يَكُونُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا: صَيَّرَ، جَعَلَ، اتَّخَذَ، تَخَذَ، تَرَكَ، رَذَّ، وَهَبَ.

«البنوعن الثامن عشر»

الفاعل

- الفاعل اسم مرفوع، مبدؤه فعل تام ومبني للمعلوم ويدل على من قام بالفعل، ويأتي بعد الفعل ولا يجوز أن يتقدم عليه.
أمثلة:

- 1 - غرد العصفور.
- 2 - ولقد نصركم الله في مواضع كثيرة.
- 3 - يحلوا السر في الصيغ.
- 4 - اتسعت ميادين العمل في بلادنا.
- 5 - تتعاقب السنين.
- 6 - ركض اللاعبون في الملعب.
- 7 - كتب الكاتب.
- 8 - ارتدت الأرض تربة الأخصر.

تعاريف:

1: حدد الفاعل من الجملة التالية:

- 1 - ركض الحصان.
- 2 - طارت الطائر.
- 3 - زرع الفلاح.
- 4 - صاح الديك.

2: ضع فاعلاً لكل فعل من الأمثلة التالية:

- 1 - يزحف
- 2 - يلا
- 3 - خطى

4 - بنام

5 - يشرب

3: ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل واحد منها فاعلاً:

الرجل - المعلم - الطائر - الكلب.

4: أعط أربع جمل في كل واحدة منها فاعل، يكون الفعل ماضياً في اثنين، ومضارعاً في اثنين.

5: أعط ثلاث جمل موضوعها التلميذ ويكون التلميذ فاعلاً.

6: أعط ثلاث جمل موضوعها الطبيعة، وتكون الطبيعة فاعلاً.

الدون التاسع عشر

النائب عن الفاعل

- نائب الفاعل، هو اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه.
- إذا أسند الفعل إلى نائب الفاعل وكان ماضياً ضمَّ أوله وتُجرس الحرف الذي قبل آخره، وإن كان مضارعاً، ضمَّ أوله، وقُنع الحرف الذي قبل آخره.
- يسمى الفعل الذي يحدث فيه التغير مَبْنًى للمجهول.
- إذا كان نائب الفاعل مؤنثاً كان الفعل مؤنثاً.

أمثلة:

- 1 - سَكَنَ الْيَثُ. (اليثُ: نائب فاعل، سَكَنَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول).
- 2 - أَكَلَتِ الطَّاحَةُ. (الطَّاحَةُ: نائب فاعل، أَكَلَتِ: فعل ماضٍ مبني للمجهول).
- 3 - تَجَبَّرَ الْإِنَاءُ. (الْإِنَاءُ: نائب فاعل، تَجَبَّرَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول).
- 4 - يُرَكَّبُ الْجَمَلُ. (الجمالُ: نائب فاعل، يُرَكَّبُ: فعل مضارع مبني للمجهول).
- 5 - قُنِعَ بَابُ الرُّزْقِ. (باب الرُّزْقِ: نائب فاعل).
- 6 - أَهْرَمَ الْغَرِيبُ. (الغريب: نائب فاعل).
- 7 - يُرْسَمُ الْيَثُ. (اليثُ: نائب فاعل).
- 8 - يُحْرَكُ الْفَصْلُ. (الفصلُ: نائب فاعل).
- 9 - يُقْسَلُ الْإِنَاءُ. (الْإِنَاءُ: نائب فاعل، يُقْسَلُ: فعل مضارع مبني للمجهول).
- 10 - تُحَلَبُ الْبَقَرَةُ. (البقرةُ: نائب فاعل، تُحَلَبُ: فعل مضارع مبني للمجهول).

تساوين:

1: جلد نائب الفاعل وصله من النعم الثاني:

تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ مِنَ الْبِنِّ، وطريقة ذلك أن يُسَكَّبَ الْمَاءُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ يُوَضَّعَ عَلَى النَّارِ، لِذَا عَلَى الْمَاءِ، وَقُنِعَ الْإِنَاءُ، وَأَصِيفَ إِلَى الْمَاءِ، قَلِيلٌ مِنَ الْبِنِّ، وَيُقَلَّبُ الْبِنُّ بِمِلْعَقَةٍ صَغِيرَةٍ لِيَخْرُجَ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يُتْرَكُ الْإِنَاءُ مِنَ النَّارِ ثَانِيَةً لِيَنْضَجَ مَا فِيهِ، وَيُخْرَجَ الْقَهْوَةُ بِسُكَّرٍ أحياناً، وكثيراً ما تُشْرَبُ مِنْ مَدَنِهِ.

2: احذف الفاعل في الجمل التالية واجعل المفعول نائباً عنه :

- 1 - طبع المؤلف كتابه :
- 2 - شرح الأستاذ الدروس :
- 3 - نطقت الفتاة الزمراء :
- 4 - تجمع النحلة الرحيق :
- 5 - برمي الأب أولاده :
- 6 - سرق الناصي البيت :

3: ضع نائب فاعل مناسباً لكل فعل من الأفعال التالية، بعد بنائه للمجهول:

يركب - مسح - علم - يشكر - تساعد - تسمع - نصر.

4: ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل:

بيروت - الشجرة - الطاولة - الأساطلة - البيت - الشوارع - المجتهد - الأكل.

5: صف كيفية صناعة البطاطا المقلية، من أول إجهاد الأدوات والمواد إلى أن تصل إلى المائدة، مستعملًا أفعالاً مبنية للمجهول.

6: أحرب الجمل التالية :

- 1 - نُخِشَ بابُ الرزق. 2 - بُرِئَ البيت.
- 3 - نُكِرَ الإثنا. 4 - سُرقَ البيت.
- 5 - لم تُنْهَقْ سيارتنا. 6 - نُحِلُّ البقرة.

النوع العشرون

الفعل الماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر

- الفعل الماضي هو كل فعل يدل على حصول عمل في زمن مضى.
- الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل، يبدأ الفعل المضارع دائماً بحرف من حروف المضارعة وهي: الهمزة، والياء، والياء، والتاء.

- فعل الأمر هو كل فعل يُطلب به القيام بعمل في الزمن المستقبل.

أمثلة الفعل الماضي:

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| 1 - كتب سعيد رسالة. | 2 - جمع الضابط جنوده. |
| 3 - ألقى الشاعر قصائده. | 4 - أعدت الأم العشاء. |
| 5 - سافر عائل إلى الخليج. | 6 - عاد أحمد من السفر. |
| 7 - ركض الحصان. | 8 - قام خالد في السيارة. |

أمثلة الفعل المضارع:

- | | |
|--------------------|--------------------------|
| 1 - أعمل في الحقل. | 2 - أتابع دروسي. |
| 3 - نأبس ثيابنا. | 4 - نجمع الحطب من الحقل. |
| 5 - يأكل الطعام. | 6 - يلاعب الهرّ الفأرة. |
| 7 - نجمع الهدايا. | 8 - تهنى سحر في صديها. |

أمثلة فعل الأمر:

- | | |
|--------------------|----------------------------|
| 1 - فمّ إلى اللوح. | 2 - أدرس دروسك. |
| 3 - سافر إلى مصر. | 4 - عذ من المنى. |
| 5 - عذ إلى وطنك. | 6 - استيقظ باكراً. |
| 7 - نظف أسنانك. | 8 - حافظ على مظهرك النظيف. |

تعاريف:

- 1: حدد الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر في الجمل التالية:
- 1 - نأبس الألب.
- 2 - لبس سامر ثيابه.

3 - نمتشي سريعاً. 4 - ذهب التلميذ إلى المدرسة باكراً.

5 - نلعب في الملعب. 6 - اذهب إلى المدرسة كل يوم.

■ : ضع الفعل الماضي المناسب في مكان النقط :

1 - البحر. 2 - الضاحية.

3 - العصفور. 4 - السيارة.

3 : ضع الفعل المضارع المناسب في مكان النقط :

1 - الريح. 2 - الشمس.

3 - بالكرة. 4 - إلى المدرسة.

4 : أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل ماضٍ.

5 : أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل مضارع.

6 : أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها فعل أمر.

7 : حول الفعل الماضي في الجمل التالية إلى فعل مضارع :

1 - كتب رسالة : 2 - لعب بالكرة :

3 - طار العصفور : 4 - لبست ثيابي :

8 : حول الفعل المضارع في الجمل التالية إلى فعل ماضٍ :

1 - أكلت ثيابي : 2 - تأكل البطيخ :

3 - يسبح في النهر : 4 - يسقط المطر :

9 : حول الفعل المضارع في الجمل التالية إلى فعل أمر :

1 - اساعد أمي : 2 - ناسر بالطائرة :

3 - أتكلم بالفصحى :

4 - أسمع الموسيقى :

10 : أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل ماضٍ، تتعلق بالحيوانات.

11 : أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل مضارع، تتعلق بالطبيعة.

12 : أعط ثلاث جمل فيها فعل أمر، تتعلق بالدرس والمدرسة.

الدرس الحادي والعشرون

الفعل الصحيح والفعل المعتل

- الفعل الصحيح هو ما لم يكن أوله أو وسطه أو آخره حرفاً من حروف العلة، وهي الألف، والواو، والياء.
- الفعل المعتل هو ما كان أوله أو وسطه أو آخره ألفاً أو واوًا أو ياء، وهي أحرف العلة.

أمثلة:

- 1 - ألقى المعلم الدرس. (معتل بالألف).
- 2 - رمى الصياد شبكته. (معتل بالألف).
- 3 - غشي الأب على ابنه. (معتل بالياء).
- 4 - يرتقي الفلاح الجبل. (معتل بالياء).
- 5 - يصفو الجو. (معتل بالواو).
- 6 - يدنو فصل الصيف. (معتل بالواو).
- 7 - أخذ التلميذ الدرس. (صحيح).
- 8 - فر المجرم من السجن. (صحيح).
- 9 - استحم الأطفال. (صحيح).

أنسام الفعل الصحيح وأنسام الفعل المعتل

- الفعل الصحيح ثلاثة أنواع:

- 1 - السالم: هو ما كان خالياً من الهمز والتضعيف.
- 2 - المهموز: هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة.
- 3 - المضعف: هو ما كان حرفاه الثاني والثالث من جنس واحد.

- الفعل المعتل خمسة أنواع:

- 1 - المثال: هو ما كان أوله حرف علة.
- 2 - الأجوف: هو ما كان وسطه حرف علة.

- 3 - التافهس : هو ما كان آخره حرف علة.
- 4 - اللثيف المقروق : هو ما كان أوله وآخره حرفي علة.
- 5 - اللثيف المقرون : هو ما كان وسطه وآخره حرفي علة.

أمثلة :

- 1 - شَكَبَ السافي الماء. (سكب : فعل صحيح سالم).
- 2 - كسر فادي القلب. (كسر : فعل صحيح سالم).
- 3 - أخذ سعيد الدفتر من الشنطة. (أخذ : فعل صحيح مهموز).
- 4 - قرأ المعلم الدرس. (قرأ : فعل صحيح مهموز).
- 5 - مدت أمي اليأساء. (مد : فعل صحيح مضاعف).
- 6 - عد التاجر خَلَّتْه. (عد : فعل صحيح مضاعف).
- 7 - وَغَنِي أمي بهدية. (وَقَعَدَ : فعل صحيح مضاعف).
- 8 - وجد خالد قلعه. (وجد : فعل معتل مثالي).
- 9 - يس الفصن. (يس : فعل معتل مثالي).
- 10 - صام أمي شهر رمضان. (صام : فعل معتل أجوف).
- 11 - نام الطفل. (نام : فعل معتل أجوف).
- 12 - باع التاجر بضاعته. (باع : فعل معتل أجوف).
- 13 - دنا القارس من حصانه. (دنا : فعل معتل ناقص).
- 14 - رمى اللاعب الكرة. (رمى : فعل معتل ناقص).
- 15 - وقى أمي برعده. (ولى : فعل لثيف مقروق).
- 16 - وهى الطالب درسه. (وهى : فعل لثيف مقروق).
- 17 - كوى أخي شيصه. (كوى : فعل لثيف مقرون).
- 18 - عوى اللذيب. (عوى : فعل لثيف مقرون).

تعاريف

1 : حدد الأعمال الصحيحة الأخرى، والمعتلة الأخرى في الجمل التالية :

- 1 - لقي المسافر مشقة.
- 2 - الأختام نرعى في الحقل.
- 3 - رأى سمير أشجارًا تدنو أثمارها.

- 4 - خرج صبحر بنتزه في الطبيعة.
- 5 - صادق رامي وجلا في الطريق.
- 6 - الماء يروي الزرع.
- 2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية قاعلاً لـ فعل معتل الآخر:
الشمس - الكلب - الولد - الليل.
- 3: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولاً به لفعل صحيح الآخر:
السيارة - المطاية - الشباك - التمسح.
- 4: أعط جملة ابتدئ بفعل ماضٍ معتل الآخر بالالف.
- 5: أعط جملة ابتدئ بفعل ماضٍ معتل الآخر بالياء.
- 6: أعط جملة يتوسطها فعل ماضٍ معتل الآخر بالالف.
- 7: أعط جملة يتوسطها فعل ماضٍ معتل الآخر بالياء.
- 8: أعط جملة ابتدئ بفعل مضارع معتل الآخر بالالف.
- 9: أعط جملة ابتدئ بفعل مضارع معتل الآخر بالواو.
- 10: أعط جملة ابتدئ بفعل مضارع معتل الآخر بالياء.
- 11: أعط جملة ابتدئ بفعل ماضٍ صحيح الآخر.
- 12: أعط جملة فيها فعل أمر صحيح الآخر.
- 13: أعط جملة فيها فعل مضارع مرفوع صحيح الآخر.
- 14: أعط جملة فيها فعل مضارع منصوب صحيح الآخر.
- 15: أعط جملة فيها فعل مضارع مجزوم الآخر.
- 16: ضع مضارعاً لكل فعل من الأفعال التالية في جملة مفيدة، وبين أحو معتل الآخر بالالف أم بالواو أم بالياء؟
دعا - صفا - رخصي - سعى - سقى - عدى - عصى
- 17: ضع ماضياً لكل فعل من الأفعال التالية في جملة مفيدة، وبين أحو معتل الآخر بالالف أم بالياء؟
يلغى - يلى - يسهو - يتأذى - يرتقي - يغنى
- 18: حدد الأفعال الصحيحة وأنواعها، والمعتلة وأنواعها فيما يلي:
سرر - أكل - يلعب - ونى - كوى - حمل - قوى - سرى - ينسى - رغبى - يسبل
- مال - فزا - سموت - يشر - حال - وقفنا - قرأ - علم - يقسم - أخذ - نعد.

19: ضع في مكان النقط فعلاً معتمداً :

1 - الحصان المجلة.

2 - النسيم عيلاً.

3 - السجين من السجن.

4 - البساط.

20: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مبتدأ وآخر عنه بجملة فعلية فعلها مثال :

الحصان - الإمام - البقرة.

21: ضع في مكان النقط فعلاً أجوف :

1 - أبي إلى المنزل.

2 - المبانع سلمته.

3 - أخي حديد.

4 - البطة في النهر.

22: اجعل كل اسم من الأسماء التالية فاعلاً لفعل مضارع ناقص :

المحامي - القاضي - السائق - المريض.

23: ضع في مكان النقط فعلاً فعلياً مفروقاً :

1 - أمي اللحم.

2 - أبي السفر.

3 - الراوي قصة عجيبه.

24: أعط ست جمل فعلية في كل اثنين منها نوع من أنواع الفعل الصحيح.

25: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما مثالاً.

26: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما أجوفاً.

27: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما ناقصاً.

28: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما فعلياً مفروقاً.

29: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما فعلياً مفروقاً.

الدرس الثاني والمشترون

الفعل المجرد والمزيد

1 - الفعل المجرد

- الفعل المجرد هو ما كانت حروفه ماضيه كلها أصلية.

- الفعل المجرد نوعان:

1 - الثلاثي المجرد.

2 - الرباعي المجرد.

- الفعل الثلاثي المجرد هو ما كانت حروفه الثلاثة أصلية.

- الرباعي المجرد هو ما كانت حروفه الأربعة أصلية.

أمثلة:

1 - بعثر الهواء، الورق. (بعثر: فعل مجرد رباعي).

2 - طمأن الطبيب المريض. (طمأن: فعل مجرد رباعي).

3 - دحرج الولد الطائفة. (دحرج: فعل مجرد رباعي).

4 - فهم التلميذ الدرس. (فهم: فعل مجرد ثلاثي).

5 - وقف قبالة البحر. (وقف: فعل مجرد ثلاثي).

6 - حمل الجندي القلعة. (حمل: فعل مجرد ثلاثي).

2 - الفعل المزيد

- الفعل المزيد هو ما كانت بعض حروفه زائدة وغير أصلية.

- الفعل المزيد نوعان:

1 - الفعل المزيد الثلاثي.

2 - الفعل المزيد الرباعي.

- الفعل المزيد الثلاثي أصله ثلاثي زيد عليه حرف واحد، أو حرفان، أو ثلاثة

أحرف.

- الفعل المزيد الرباعي أصله رباعي زيد عليه حرف أو حرفان.

أمثلة:

- 1 - علن الطعم بالصنارة. (علن: فعل مزيد ثلاثي زيد عليه حرف واحد، أصله: علن).
- 2 - جاوز الظالمون المدى. (جاوز: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه حرف واحد، أصله: جاز).
- 3 - ابسم أبي للزافرين. (ابسم: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه حرفان، أصله: بسم).
- 4 - نفاط المطر. (نفاط: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه حرفان، أصله: سلط).
- 5 - استعظم الناس عمل الحاكم. (استعظم: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه ثلاثة أحرف، أصله: عظم).
- 6 - اعطوس العشب. (اعطوس: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه ثلاثة أحرف، أصله: عطس).
- 7 - تدرج البرميل. (تدرج: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرف واحد، أصله: درج).
- 8 - تبعثر الورق. (تبعثر: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرف واحد، أصله: بعثر).
- 9 - اطمأن قلبى للنتيجة. (اطمأن: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرفان، أصله: طمأن).
- 10 - احرنجمت⁽¹⁾ الجنود. (احرنجمت: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرفان، أصله: حرجم).

تعاريف:

- 1 - حده حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال التالية:
استقبل - أنهم - حقل - لاعب - اندفع - احمر - اضارب - تحسن - استرقى - اهدوب - تبعثر - احرنجمت - اطمأن.
- 2 - حول الأفعال المزيدة التالية إلى أفعال مجردة:
تعلم - انصرف - طاحك - اطمأن.
- 3 - أعط ثلاثة أفعال مجردة في جمل مفيدة.
- 4 - حول الأفعال المجردة التالية إلى أفعال مزيدة:
هدم - سحب - سلم - دحرج.

(1) احرنجم: يمتلئ بالدمع.

- 5 - أعط جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه حرفان والفاعل ضمير متصل.
- 6 - أعط جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، والفاعل ضمير مؤنل.
- 7 - أعط جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه ثلاثة حروف والفاعل اسم موصول.
- 8 - أعط جملة فعلية فعلها رباعي مزيد فيه حرف واحد، والفاعل اسم إشارة.

الدروس الثالث والعشرون

الفعل اللازم، والفعل المتعدي

- الفعل ينقسم إلى قسمين: لازم، ومتعد.
- الفعل اللازم هو ما لا ينصب المفعول به، والفعل المتعدي هو الذي ينصب.

أمثلة:

- 1 - برئت القلم. (برئ: فعل متعد ينصب: القلم).
- 2 - بلل المطر الأرض. (بلل: فعل متعد ينصب: الأرض).
- 3 - زرع الفلاح الحقل. (زرع: فعل متعد ينصب: الحقل).
- 4 - أثمرت الشجرة. (أثمرت: فعل لازم).
- 5 - تفتح الزهر. (تفتح: فعل لازم).
- 6 - أزهى النبات. (أزهى: فعل لازم).

أقسام الفعل المتعدي

- ينقسم الفعل المتعدي إلى أربعة أقسام:

- 1 - ما ينصب مفعولاً به واحداً.
- 2 - ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو: قلز، وحسب، وخال، وزعم، وجعل، وعد، وغب. (وهذه تفيد الشك مع ميل إلى الترجيحان)، ورأى، وعلم، ووجد، وألقى، ودرى، وتعلم (وهذه تفيد اليقين)، ورد، وترك، واتخذ، وجعل، وؤخى (وهذه تفيد تحويل الشيء من حال إلى حال).
- 3 - ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، وهو كثير، مثل: أعطى، سأل، منح، كسا.
- 4 - ما ينصب ثلاثة مفاعيل، وهو: أرى، وأعلم، وأنبأ، وأخبر، وأخبر، وحدث.

أمثلة:

- 1 - رأيت الصلح خيرًا. (رأى: فعل متعد، ينصب مفعولين: الصلح، وخيرًا).

- 2 - أعطيت السائل مآلاً. (أعطى: فعل متعد، يتصب مفعولين: السائل وحالاً).
- 3 - أخبرت الطلابَ الدرسَ مفيداً. (أخبر: فعل متعد، يتصب ثلاثة مفاعيل: الطلاب، والدرس، ومفيداً).
- 4 - عالج الطبيب المريضَ. (عالج: فعل متعد، يتصب مفعولاً به واحداً: المريض).
- 5 - ظلت الشمسُ مطراً. (ظل: فعل متعد، يتصب مفعولين: الشمس، ومطرًا).

تعدية الفعل بالهمز والتضعيف

- إنَّ زيدَ في أول الفعل الثلاثي همزة أو ضعيف ثانيه، تعدى لواحد إن كان لازماً، وتعدى لاثنتين إن كان متعديً لواحد.

أمثلة:

- 1 - أنهيتَ سمياًَ الدرسَ. (أصله: فهمَ سمياًَ الدرسَ) فعل متعد لمفعول به واحد.
- 2 - أوكَّمتُ القارصَ القُرسَ. (أصله: ركبَ القارصَ القُرسَ) فعل متعد لمفعول به واحد.
- 3 - خوَّفتُ الظالمَ المطامَ. (أصله: خافَ الظالمَ العقابَ) فعل متعد لمفعول به واحد.
- 4 - حفظتُ التلميذَ الدرسَ. (أصله: حفظَ التلميذَ الدرسَ) فعل متعد لمفعول به واحد.
- 5 - أثرتُ الغبارَ. (أصله: ثارَ الغبارَ) فعل لازم.
- 6 - أقضتُ البركةَ. (أصله: فاقتَ البركةَ) فعل لازم.
- 7 - فرَّختُ الولدَ. (أصله: فرحَ الولدَ) فعل لازم.
- 8 - سهَّلتُ المسألةَ. (أصله: سهلتَ المسألةَ) فعل لازم.

[عُراب:

أخبرت خالداً أخاه قاتلاً.

أخبرت: أخبر فعل عاقل مبني على السكون، والثاء ضمير فاعل مبني على الهمز.
خالداً: مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أخاه: أخا مفعول به ثان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف،
والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الهمز في محل جر.
قاتلاً: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

تمارين

1: أكمل الجمل التالية بوضع مفعول أو مفعولين في مكان المخطط:

1 - وجدت مشرقاً.

2 - سرق الثَّغْرُ

3 - بَلَّلَ المطَرُ

4 - بقي الطيبُ

5 - أخرجت الأولادُ

6 - أجلس

7 - رُحْتُ

8 - حَبَّلْتُ

2: أدخل فعلًا من أفعال الرجحان ومعها فاعله على كل جملة من الجمل التالية:

1 - الخرفة خفيفة:

2 - أبوك ذو كرامة:

3 - قدما الحصان قصيرتان:

4 - الفلاحون مجتهدون:

3: أدخل فعلًا من أفعال اليقين ومعها فاعله على كل جملة من الجمل التالية:

1 - الرياضة صعبة:

2 - الحصانان سريعان:

3 - القضاة عادلون:

4 - اللّيات سهيلات:

4: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولًا ثانيًا لفعل من أفعال التحويل:

صديقًا - جميلًا - قبيحًا - صديقًا.

5: ضع الأفعال التالية في جمل مفيدة:

ربح - وجد - ترك - أخرج - زعم - جعل - استمع - حدث - منح.

6: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها لازماً.

7: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لمفعولين واحد.

8: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

9: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا.

10: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لثلاثة مفاعيل.

11: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لواحد بتضمين ثانيه.

- 12: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لاثنتين بتضعيف ثانيه.
- 13: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لواحد بزيادة الهمزة في أوله.
- 14: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لاثنتين بزيادة الهمزة في أوله.
- 15: أحرِبِ الجملَ التالية:

 - 1 - تفتح الزهر.
 - 2 - أثمرت الشجرة.
 - 3 - عالج الطبيب المريض.
 - 4 - طفتُ البابَ مفتوحًا.
 - 5 - أخبرني فريد أباه مريضًا.
 - 6 - أعطيت المسافر مالا.

الدرس الرابع والعشرون

تصريف الفعل السالم

الضم	المعلوم		المجهول	
	الفاعلي	المفعول	الماضي	المضارع
المتكلم	ضربت	أضرب	ضربت	أضرب
	ضربت	تضرب	ضربت	تضرب
المخاطبة	ضربت	أضرب	ضربت	تضرب
	ضربت	تضربان	ضربت	تضربان
الجمع	ضربت	أضربوا	ضربت	تضربون
	ضربت	تضربون	ضربت	تضربون
المتكلم	ضربت	أضرب	ضربت	أضرب
	ضربت	تضرب	ضربت	تضرب
المخاطبة	ضربت	أضرب	ضربت	تضرب
	ضربت	تضربان	ضربت	تضربان
الجمع	ضربت	أضربوا	ضربت	تضربون
	ضربت	تضربون	ضربت	تضربون
المتكلم	ضربت	أضرب	ضربت	أضرب
	ضربت	تضرب	ضربت	تضرب
المخاطبة	ضربت	أضرب	ضربت	تضرب
	ضربت	تضربان	ضربت	تضربان
الجمع	ضربت	أضربوا	ضربت	تضربون
	ضربت	تضربون	ضربت	تضربون

«التبزين الخامس والعشرون»

نصيف الفعل النهمزة

المتكلم	المفرد	المثنى	الجمع	المعظم			المتكلم	المفرد	المثنى	الجمع
				الناهي	المتطاع	الأمر				
المتكلم	أفرد	أفرد	أفرد	أفرد	أفرد	أفرد	المتكلم	أفرد	أفرد	أفرد
	المثنى	المثنى	المثنى	المثنى	المثنى	المثنى		المثنى	المثنى	المثنى
	الجمع	الجمع	الجمع	الجمع	الجمع	الجمع		الجمع	الجمع	الجمع
المتكلم	أفرد	أفرد	أفرد	أفرد	أفرد	أفرد	المتكلم	أفرد	أفرد	أفرد
	المثنى	المثنى	المثنى	المثنى	المثنى	المثنى		المثنى	المثنى	المثنى
	الجمع	الجمع	الجمع	الجمع	الجمع	الجمع		الجمع	الجمع	الجمع
المتكلم	أفرد	أفرد	أفرد	أفرد	أفرد	أفرد	المتكلم	أفرد	أفرد	أفرد
	المثنى	المثنى	المثنى	المثنى	المثنى	المثنى		المثنى	المثنى	المثنى
	الجمع	الجمع	الجمع	الجمع	الجمع	الجمع		الجمع	الجمع	الجمع
المتكلم	أفرد	أفرد	أفرد	أفرد	أفرد	أفرد	المتكلم	أفرد	أفرد	أفرد
	المثنى	المثنى	المثنى	المثنى	المثنى	المثنى		المثنى	المثنى	المثنى
	الجمع	الجمع	الجمع	الجمع	الجمع	الجمع		الجمع	الجمع	الجمع

(١) أفرد: بنية التثنية، ومخرجت في التثنية: أي جند. والآخر: المبرور. والفرد: ترك أفرداً، أو كان مبرراً.

الفصل السادس والعشرون

تصريف الفعل المجهول الناقص

المستعمل	المعلوم			المجهول	
	الفعل	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المستعمل	المفرد	أَيْت	أَيْت	أَيْت	أَيْت / أَيْت
	المثنى - الجمع	أَيْتَا	أَيْتَا	أَيْتَا	أَيْتَا / أَيْتَا
المستعمل	المفرد	أَيْت	أَيْت	أَيْت	أَيْت
	المثنى	أَيْتَا	أَيْتَا	أَيْتَا	أَيْتَا
	الجمع	أَيْتُمْ	أَيْتُوا	أَيْتُمْ	أَيْتُمْ
المستعمل	المفرد	أَيْت	أَيْت	أَيْت	أَيْت
	المثنى	أَيْتَا	أَيْتَا	أَيْتَا	أَيْتَا
	الجمع	أَيْتُمْ	أَيْتُوا	أَيْتُمْ	أَيْتُمْ
المستعمل	المفرد	أَيْت	أَيْت	أَيْت	أَيْت
	المثنى	أَيْتَا	أَيْتَا	أَيْتَا	أَيْتَا
	الجمع	أَيْتُمْ	أَيْتُوا	أَيْتُمْ	أَيْتُمْ
المستعمل	المفرد	أَيْت	أَيْت	أَيْت	أَيْت
	المثنى	أَيْتَا	أَيْتَا	أَيْتَا	أَيْتَا
	الجمع	أَيْتُمْ	أَيْتُوا	أَيْتُمْ	أَيْتُمْ
المستعمل	المفرد	أَيْت	أَيْت	أَيْت	أَيْت
	المثنى	أَيْتَا	أَيْتَا	أَيْتَا	أَيْتَا
	الجمع	أَيْتُمْ	أَيْتُوا	أَيْتُمْ	أَيْتُمْ

الدرس السابع والعشرون

نصرفت الفعل المصدر الآخر

[illegible]

«الدرس التاسع والعشرون»

تعريف الفعل الهمز الدين والتانين

رأى		المعلوم			المجهول
المتكلم	المفرد	وَأَبْهَتْ	لَوَيْ	الضارع	الماضي
	المشترى - الجمع	وَأَبْهَتَا	لَوَيَا		وَلَبَّثَا
المخاطب	المفرد	وَأَبْهَيْتَ	لَوَيْتَ	رَ	وَلَبَّثْتَ
	المثنى	وَأَبْهَيْتُمَا	لَوَيْتُمَا	وَلَا	وَلَبَّثْتُمَا
	الجمع	وَأَبْهَيْتُمْ	لَوَيْتُمْ	وَلَا	وَلَبَّثْتُمْ
	المفرد	وَأَبْهَيْتَ	لَوَيْتَ	وَلَيْ	وَلَبَّثْتَ
المخاطبة	المثنى	وَأَبْهَيْتُمَا	لَوَيْتُمَا	وَلَا	وَلَبَّثْتُمَا
	الجمع	وَأَبْهَيْتُنَّ	لَوَيْتُنَّ	وَلَيْنَ	وَلَبَّثْتُنَّ
الغائب	المفرد	وَأَبْهَى	لَوَى		وَلَبَّثَ
	المثنى	وَأَبْهَا	لَوَيَا		وَلَبَّثَا
	الجمع	وَأَبْهَوْا	لَوَوْا		وَلَبَّثُوا
	المفرد	وَأَبَتْ	لَوَى		وَلَبَّثَ
الغائبة	المثنى	وَأَبَتَا	لَوَيَا		وَلَبَّثَتَا
	الجمع	وَأَبَيْنَ	لَوَيْنَ		وَلَبَّثْنِ

الدروس الثلاثة

تصريف الفعل المضارع

فعل		المعلوم			المجهول	
المضارع	الضم	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
		فعلت	افعل		فعلت	افعل
المضارع	المفرد	فعلت	افعل		فعلت	افعل
	الجمع	فعلنا	نفعل		فعلنا	نفعل
المضارع	المفرد	فعلت	نفعل	فعل	فعلت	نفعل
	المثنى	فعلتما	تفعلا	فعلوا	فعلتما	تفعلا
	الجمع	فعلتم	تفعلون	فعلوا	فعلتم	تفعلون
المضارع	المفرد	فعلت	تفعلين	فعلين	فعلت	تفعلين
	المثنى	فعلتما	تفعلا	فعلوا	فعلتما	تفعلا
	الجمع	فعلتن	تفعلن	افعلن	فعلتن	تفعلن
المضارع	المفرد	فعل	تفعل		فعل	تفعل
	المثنى	فعلوا	تفعلا		فعلوا	تفعلا
	الجمع	فعلوا	تفعلون		فعلوا	تفعلون
المضارع	المفرد	فعلت	تفعل		فعلت	تفعل
	المثنى	فعلتا	تفعلا		فعلتا	تفعلا
	الجمع	فعلن	تفعلن		فعلن	تفعلن

الدرس الحادي والثلاثون

تصرف الفعل الثالث

فعل ثلاثي		فعل ثلاثي متعدي		فعل ثلاثي不及物	
المضارع	الماضي	الأمر	المضارع	الماضي	فعل
			لرب	زوت	المفرد
			لرب	زوت	المثنى
			لرب	زوت	الجمع
		رب	لرب	زوت	المفرد
		ربا	لربا	زوتبا	المثنى
		ربوا	لربوا	زوتبا	الجمع
		ربي	لربي	زوت	المفرد
		ربا	لربا	زوتبا	المثنى
		ربن	لربن	زوتن	الجمع
زوت	زوت		لرب	زوت	المفرد
			لربا	زوتبا	المثنى
			لربوا	زوتبا	الجمع
			لرب	زوت	المفرد
			لربا	زوتبا	المثنى
			لربن	زوتن	الجمع

الدروس الثاني والثلاثون

تصريف الفعل الأعرس

[illegible]

الدرس الثالث والثلاثون

صريف الفعل الناقص

31- يقي		المعزوم			المجهول
المتكلم	المفرد	الخاص	المتعارف	الأمر	الخاص
	الجمع	الخاص	المتعارف	الأمر	الخاص
المعاطفة	المفرد	يقي	يقي	يقي	يقي
	المفرد	يقي	يقي	يقي	يقي
	الجمع	يقي	يقي	يقي	يقي
المعاطفة	المفرد	يقي	يقي	يقي	يقي
	المفرد	يقي	يقي	يقي	يقي
	الجمع	يقي	يقي	يقي	يقي
الغائب	المفرد	يقي	يقي	يقي	يقي
	المفرد	يقي	يقي	يقي	يقي
	الجمع	يقي	يقي	يقي	يقي
الغائب	المفرد	يقي	يقي	يقي	يقي
	المفرد	يقي	يقي	يقي	يقي
	الجمع	يقي	يقي	يقي	يقي

الدرس الرابع والثلاثون

تصريف الفعل اللغيف المرفوع

37- فَعِمَ		المعزوم			المبتهزل	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المفرد	فَعِمْتُ	أَفَعِمْتُ				
	فَعِمْنَا	نَفَعِمْنَا				
المفرد	فَعِمْتَ	تَفَعِمْتَ		فَعِمْ		
	فَعِمْتُمَا	تَفَعِمْتُمَا		فَعِمَا		
المفرد	فَعِمَ	فَعِمَ				
	فَعِمْتُمْ	فَعِمْتُمْ		فَعِمُوا		
المفرد	فَعِمْتُ	تَفَعِمْتُ		فَعِمِي		
	فَعِمْتُمَا	تَفَعِمْتُمَا		فَعِمَا		
المفرد	فَعِمْتُ	تَفَعِمْتُ		فَعِمْنَ		
	فَعِمْتُمْ	تَفَعِمْتُمْ				
المفرد	فَعِمْتُ	تَفَعِمْتُ		فَعِمْ		تَفَعِمْ
	فَعِمْنَا	تَفَعِمْنَا				
المفرد	فَعِمْتُ	تَفَعِمْتُ				
	فَعِمْتُمْ	تَفَعِمْتُمْ				
المفرد	فَعِمْتُ	تَفَعِمْتُ				
	فَعِمْنَا	تَفَعِمْنَا				
المفرد	فَعِمْتُ	تَفَعِمْتُ				
	فَعِمْتُمْ	تَفَعِمْتُمْ				

التدريس الخامس والثلاثون

تصريف الفعل المنيب القوي

70- هي		العلوم		التحويل	
المتكلم		الخاص	الظاهر	الأمر	الخاص
الفرد	حيث	أحي			
المتكلم - الجمع	حيثما	أحيما			
الفرد	حيثما	أحيما			
المتكلم	حيثما	أحيما			
الجمع	حيثما	أحيما			
الفرد	حيثما	أحيما			
المتكلم	حيثما	أحيما			
الجمع	حيثما	أحيما			
الفرد	حيثما	أحيما			
المتكلم	حيثما	أحيما			
الجمع	حيثما	أحيما			
الفرد	حيثما	أحيما			
المتكلم	حيثما	أحيما			
الجمع	حيثما	أحيما			
الفرد	حيثما	أحيما			
المتكلم	حيثما	أحيما			
الجمع	حيثما	أحيما			
الفرد	حيثما	أحيما			
المتكلم	حيثما	أحيما			
الجمع	حيثما	أحيما			

الزمن السادس والثلاثون

الزمن الثالث الجاهزة

الأفعال الجاهزة هي التي لا تتصرف في كل أزمتها.

ليس: لا يتصرف إلا في الماضي

المتكلم		المتكلم		المتكلم	
المتكلم	المتكلم	المتكلم	المتكلم	المتكلم	المتكلم
المتكلم	أنا	أنا	أنا	أنا	أنا
	أنت	أنت	أنت	أنت	أنت
	أنت	أنت	أنت	أنت	أنت
المتكلم	أنا	أنا	أنا	أنا	أنا
	أنت	أنت	أنت	أنت	أنت
	أنت	أنت	أنت	أنت	أنت
المتكلم	أنا	أنا	أنا	أنا	أنا
	أنت	أنت	أنت	أنت	أنت
	أنت	أنت	أنت	أنت	أنت
المتكلم	أنا	أنا	أنا	أنا	أنا
	أنت	أنت	أنت	أنت	أنت
	أنت	أنت	أنت	أنت	أنت
المتكلم	أنا	أنا	أنا	أنا	أنا
	أنت	أنت	أنت	أنت	أنت
	أنت	أنت	أنت	أنت	أنت
المتكلم	أنا	أنا	أنا	أنا	أنا
	أنت	أنت	أنت	أنت	أنت
	أنت	أنت	أنت	أنت	أنت

عَسَى: لا يتصرف إلا في الماضي

المتكلم		المعلوم		المجهول	
المتكلم	الفرد	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
	الجمع	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
المخاطب	الفرد	عَسَيْتَ			
	الجمع	عَسَيْتُمْ			
	الفرد	عَسَيْتَ			
الغائب	الفرد	عَسَى			
	الجمع	عَسَوْا			
	الفرد	عَسَى			
الغائب	الفرد	عَسَى			
	الجمع	عَسَوْا			
	الفرد	عَسَى			
الغائب	الفرد	عَسَى			
	الجمع	عَسَوْا			
	الفرد	عَسَى			
الغائب	الفرد	عَسَى			
	الجمع	عَسَوْا			
	الفرد	عَسَى			

هات: لا يتصرف إلا في الماضي

المجهول		المعلوم			نوع	
المتكلم	المخاطب	الخاصة	الضمائر	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم		المفرد				
		المثنى - الجمع				
المخاطب		المفرد	هات			
		المثنى	هاتيا			
		الجمع	هاتوا			
المتكلم		المفرد	هاتني			
		المثنى	هاتنينا			
		الجمع	هاتنهم			
المخاطب		المفرد				
		المثنى				
		الجمع				
المتكلم		المفرد				
		المثنى				
		الجمع				

الدرس السابع والثلاثون

الفعل به

- المفعول به اسم يقع عليه فعل الفاعل، وبه يتم معنى الكلام، وهو منصوب دائماً، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة أو المستترة.

أمثلة:

- 1 - ألقى الشاعر قصيدة.
- 2 - قصدت الجبل.
- 3 - قُذت السيارة.
- 4 - صنعت أُمي الطعام.
- 5 - أُنِّب الأستاذ التلميذ.
- 6 - صافحت الشاعر.
- 7 - قاد أبي السيارة.
- 8 - تعلمت من أبي الصير.

في الأمثلة السابقة نجد الجمل مؤلفة من فعل واحد ومن اسمين، في الجملة الأولى هناك الشاعر الفاعل، والقصيدة المفعول به. وفي الجملة الثانية، نرى الفاعل ضميراً مستتراً تقديره أنا، قصدت (أنا) الجبل. وكذلك في الجملة الثالثة، وفي كل الأمثلة نرى المفعول به دائماً منصوباً.

إعراب:

أكل الولد الفاكهة.

أكل: فعل ماضي.

الولد: فاعل مرفوع.

الفاكهة: مفعول به منصوب.

تعاريف:

1: حدد المفعول به في الجمل التالية:

1 - جمع الولد الأوراق.

2 - كسر خالد الإبريق.

3 - ركب سحر الحمام.

4 - بلل المطر الثياب.

5 - روى المطر الأرض.

2: ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل واحد منها مفعولاً به :

الحصان - المحفلة - الثياب - الشجرة - الفرقة - البيت.

3: أعط مفعولاً به لكل جملة من الجمل التالية :

1 - كتب جميلٌ

2 - ركب الرجلُ

3 - يزرع الفلاحُ

4 - الجيشُ يحيي

5 - ساعد الأغباءُ

4: اجعل أحد الأسمين اللذين بين قوسين فاعلاً والآخر مفعولاً به، في جمل مفيدة :

1 - (الرسالة، الساعي) :

2 - (النزال، الأسد) :

3 - (اللحم، الجزار) :

4 - (السفينة، البحر) :

5: أعط أربع جمل يكون المفعول به في الأولى من الإنسان، وفي الثانية من الحيوان،

وفي الثالثة من النبات، وفي الرابعة من الجماء.

6: أعرب الجمل التالية :

1 - حفظ الطعيزُ الدرسَ.

2 - ألقى الشاعرُ قصيدتهُ.

3 - صانعتُ الشاعرَ.

4 - صنعتُ أسَى الطعامِ.

الدرس الثامن والثلاثون

المفعول المطلق

- المفعول المطلق مصدر من لفظ الفعل الوارد في الجملة ويكون في الجملة لأمر من ثلاثة:

- 1 - لتأكيد الفعل.
 - 2 - لبيان نوع الفعل.
 - 3 - لبيان عدد الفعل.
- المفعول المطلق منصوب دائماً.

أمثلة:

- 1 - كَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا. (تَكْلِيمًا: مفعول مطلق يؤكد الفعل).
- 2 - فَرَا الْعِلْمُ الْفَضَاءَ غُرُورًا. (غُرُورًا: مفعول مطلق يؤكد الفعل).
- 3 - يَجْلِسُ الْأَطْفَالُ جُلُوسًا. (جُلُوسًا: مفعول مطلق يؤكد الفعل).
- 4 - لَعِبَ حَسَنٌ لَعِبًا. (لَعِبًا: مفعول مطلق يؤكد الفعل).
- 5 - يُوَدِّدُونَ الْآيَاتِ تَرْدِيدًا حُلُورًا. (تَرْدِيدًا: مفعول مطلق بين نوع الفعل).
- 6 - يَتَّبِعُ النَّاسُ وَثُوبَ الْأَسَدِ. (وَتُوبَ: مفعول مطلق بين نوع الفعل).
- 7 - يَنْظُرُ الْأَطْفَالُ إِلَى الْأَسَدِ نَظَرَاتٍ عَشِيدَةً. (نَظَرَاتٍ: مفعول مطلق بين عدد الفعل).
- 8 - تَدُورُ الْأَرْضُ دَوْرًا فِي الْيَوْمِ لَدَوْرَةٍ. (لَدَوْرَةٍ: مفعول مطلق بين عدد الفعل).

إضراب:

- وَلَبَّ الْقَطُ وَثُوبَ النَّسْرِ.
- وَلَبَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
- الْقَطُ: تاعل مرفوع بالضم.
- وَتُوبَ: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
- النَّسْرُ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

نمازين :

1 : حده المفعول المطلق في الجمل التالية ، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله ، وما كان ميبّهاً لثبوته ، أو حده :

1 - وقفت على شاطئ البحر وقوفاً.

2 - احمر الورود احمراراً.

3 - نام الطفل نوماً هيناً.

4 - أحب وطني حباً جفاً.

5 - زرت العريض زيارتين.

6 - قرأت الكتاب قراءات عديدة.

2 : اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولاً مطلقاً في جملة تامة :

مراقبة - اكتشافاً - استكباراً - رسمًا دقيقاً - نهيقاً هيباً - نهيقاً مستيقاً - قراءتين - زيارتين - دفات كثيرة.

3 : ضع مفعولاً مطلقاً في كل جملة من الجمل التالية :

1 - خفق قلب العائد من السفر

2 - استكبر الظالم 3 - ترقم العفني

4 - سافر أبي 5 - دقت الساعة

6 - ضرب الفلاح الثعبان

4 : أعط ثلاث جمل في كل منها مفعول مطلق مؤكداً لفعله.

5 : أعط ثلاث جمل في كل منها مفعول مطلق ميبّهاً نوع فعله.

6 : أعط ثلاث جمل في كل منها مفعول مطلق ميبّهاً حده فعله.

7 : صف ليلة مظلمة كثرة المطر والرياح والبرد مع الإتيان بمفعول مطلق في كثير من الجمل التي تنشعها.

8 : أعرب الجمل التالية :

1 - لعبت لعباً.

2 - مر القطار مرّ السحاب.

3 - أكل عليّ أكلتين.

4 - طرق البائع الباب طرقاً.

5 - غزا العلم الفضاء غزواً.

الدرس التاسع والثلاثون

المفعول له، ثم المفعول لأجله

- المفعول لأجله : اسم منصوب يبين سبب الفعل وعلة حصوله.
- المفعول لأجله يصبح مجرورًا إذا سبته حرف جر.

أمثلة:

- 1 - سافرت طلبًا للرزق.
- 2 - لازمت البيت استجمامًا.
- 3 - سافرت لطلب الرزق.
- 4 - زرت المريض اطمئنانًا عليه.
- 5 - سكنت قاضي خشية الزلزل.
- 6 - أحترم القانون دافعًا للضرر.
- 7 - سكنت قاضي من خشية الزلزل.
- 8 - تزوجت طلبًا للراحة.
- 9 - تم احترامًا لعمليكم.
- 10 - تحفظت في كلامي خشية الزلزل.
- 11 - سامعت صديقي على حقونه كرمًا.
- 12 - أنقاضي عن حقوات الصديق، استبقاء لمودته.

إعراب:

سجدت شكرًا.

سجدت : سجد فعل ماضٍ مبني على السكون، والثاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

شكرًا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

تعاريف:

1: حلد المفعول لأجله من الجمل التالية:

- 1 - يذهب كثير من الناس إلى البحر في الصيف ترويحًا عن النفس.
- 2 - جلست في الصف الأمامي وغيةً في مشاهدة العرض المسرحي.
- 3 - يتمايل الراقصون على المسرح (ظهارًا) ليراعتهم.
- 4 - قبلت وجنة أبي احترامًا بفضلها علي.

2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولًا لأجله في جملة مفيدة:

حبًا - عطفًا - تنهيًا - طلبًا - أنيًّا - احترامًا - نودًا - أملًا - فرحًا - عملًا.

3: ضع مفعولاً لأجله في كل جملة من الجمل التالية:

1 - قرأت الكتاب

2 - ذهبت إلى المدرسة

3 - ذهبت إلى السينما

4 - ابتعدت عن رفقة السوء

4: أعط ثلاث جمل في كل واحدة مفعول لأجله.

5: أعط جملة الفاعل فيها مثنى والمفعول به ضمير متصل مع اشتغالها على مفعول لأجله.

6: أجب على الأسئلة التالية بجمل متينة بحيث تشمل كل جملة على مفعول لأجله:

1 - لماذا تذهب إلى المدرسة كل يوم؟

2 - لم يحرص الأهل على تأديب أولادهم؟

3 - لماذا نشأ المجاني العالية؟

4 - لم لا تعاشر رفقة السوء؟

7: أهرّب الجمل التالية:

1 - عاقب القاضي المجرم تأديبًا له.

2 - لازمت الميت استجماعة.

3 - انتمز الامتثال برغبة السلامة.

4 - نحن نأكل لنعيش، ولا نعيش لنأكل.

التدريس الأربعة

الجملة الفعلية، والجملة الاسمية

- كل جملة تبدأ بفعل تسمى جملة فعلية.

أمثلة :

1 - اركض سريعا.

2 - لمع البرق.

3 - سقط الثلج.

- كل جملة تتألف من مبتدأ وخبر تسمى جملة اسمية.

أمثلة :

1 - الأرض ممتدة.

2 - القمر منير.

3 - الجو معتدل.

4 - الشمس ساطعة.

كل جملة من هذه الجملة مبدوءة باسم، فلذلك تسمى جملة اسمية.

تعاريف :

1 : أعط جملة فعلية يروضح فاعل للالفعال التالية :

ركض - سبح - يمشي - غنى - ضحك - يهوى - يهطل.

2 : أعط جملة فعلية يكون فيها الاسم من الأسماء التالية فاعلا لفعل ماض :

القمر - السماء - النجمة - القطر.

3 : أعط جملة فعلية يكون فيها الاسم من الأسماء التالية فاعلا لفعل مضارع :

الحارس - القميص - السيارة - الزهرة.

4 : أعط جملة فعلية يكون فيها كل اسم من الأسماء التالية مفعولا به :

الطاردة - الكتاب - النمر - الباب.

- 5: أعط ثلاث جمل فعلية فعلها ماضٍ.
- 6: أعط ثلاث جمل فعلية فعلها مضارع.
- 7: أعط ثلاث جمل فعلية يكون موضوعها الماء.
- 8: أعط ثلاث جمل فعلية يكون موضوعها الكتاب.
- 9: أعط جملاً اسمية بوضع غير لكل من المبتدآت التالية:
- الشجرة - البيت - المدرسة - الكلب - الأم - الأستاذ.
- 10: أعط جملاً اسمية بوضع مبتدأ لكل من الأخبار التالية:
- حامض - كروي - جميل - معتدل - سريمة - بطيخ.
- 11: أعط ست جمل اسمية بحيث يكون للمبتدأ في كل جملة من مرة من الإنسان، ومرة من الحيوان، ومرة من النبات.
- 12: حدد الجمل الفعلية والجمل الاسمية، وبين المبتدأ والخبر والفعل والفاعل من الجمل التالية:
- 1 - يكتب الرجل رسالة.
 - 2 - يزدحم السوق بالرواد.
 - 3 - الساعة ستون دقيقة.
 - 4 - يعمل المزارع بضائقه.
 - 5 - الفاكهة طيبة.
 - 6 - المطر غزير.
 - 7 - يكثر المطر في الشتاء.
 - 8 - الأبواب مشرقة.
- 13: حول الجمل الاسمية التالية إلى جمل فعلية:
- 1 - الليل مظلمٌ :
 - 2 - النار حارقةٌ :
 - 3 - التلميذ مجتهدٌ :
 - 4 - الماء رائقٌ :
- 14: حول الجمل الفعلية التالية إلى جمل اسمية:
- 1 - أشرقت الشمس :
 - 2 - أضاء المصباح :

3 - يفرح المصفرُّ:

4 - أسرعَت السيارةُ:

15: أجب على الأسئلة التالية بجملة تامة وبن نوع كل جملة تجيب بها:

1 - هل أكلت التفاحة؟

2 - كيف وجدت طعمها؟

3 - ما شكل التفاحة؟

4 - ما لونها؟

5 - أناعمة هي أم خشنة؟

6 - بكم تشتري التفاحة؟

الدوس الحادي والأربعون

نصب الفعل المضارع

- يُنصبُ الفعل المضارع إذا سبقه أحد التواصب الأربعة وهي:

أن - لن - إذن - كي.

أمثلة:

- 1 - لن أعمل عملاً سيئاً.
- 2 - انتهى العمل، إذن يحق لي أن أوتاح.
- 3 - إذن تفعل ما تشاء.
- 4 - دوست كي أنجح.
- 5 - تطوعت في الجيش كي أدافع عن الوطن.
- 6 - أريد أن تختار الأمور بنفسك.
- 7 - يسرني أن تزورنا.
- 8 - لن ترى صديقاً صلواتاً كالكتاب.

إعراب:

1 - أريد أن يحضر أبي.

أريد: فعل مضارع.

أن: حرف نصب.

يحضر: فعل مضارع منصوب.

أبي: فاعل مرفوع بالكسرة النائية عن الضمة لاتصاله بـياء المتكلم وهو مضاف، الياء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

2 - لن يضررت سميرٌ صديقته.

لن: حرف نصب.

يضررت: فعل مضارع منصوب.

سير: فاعل مرفوع،

جديده: مفعول به منصوب.

تمارين:

1: حدد الفعل المضارع المتصوب في كل جملة من الجمل التالية، واذكر سبب نصبه:

1 - لا يمكن أن أفعل ما يسيء إلى وطني.

2 - وصلت إلى البيت، إذن أرتاح الآن.

3 - لن يركب نادي الحصان.

4 - درست كي أنجح في الامتحان.

2: ضع الفعل المضارع المناسب في مكان الخط:

1 - أعمل نهارًا كي

2 - أسمع الموسيقى إذن

3 - يسرني أن

4 - الحسود لن

3: أجب على الجمل التالية بجمل تبدأ كل منها بفعل مضارع مبيوف بإذن:

1 - يأكل خالد بشراهة:

2 - تستعطر السماء كثيرًا:

3 - يصرف هذا الرجل كثيرًا من ماله:

4: ضع في مكان الخط أحد الحرفين: أن - كي.

1 - أحب أنجح.

2 - أسرع أصل إلى المدرسة.

3 - يسرني تفوق.

4 - يأكل الإنسان بكثير.

5: أضيف لن إلى الجمل التالية:

1 - أودع القدرس:

2 - أكتب الرسالة:

3 - أهاجر وطني:

4 - أهرب صديقي:

6: أعط أربع جمل لي كل منها فعل مضارع منصوب بحرف تاصبه:

أن - لن - إذن - كي.

7: أجب على الأسئلة التالية بجمل يشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب:

1 - ماذا تفعل إذا زرتك قريباً؟

2 - هل تخالف تعليمات أمك؟

3 - لم دخلت المدرسة؟

4 - لم تُنقى المزروعات؟

8: أهرّب الجملتين التاليتين:

1 - لن يعود الغائب.

2 - أحب أن أسافر.

الدرس الثاني والأربعون

رفع الفعل المضارع

- يُرفعُ الفعل المضارع، إذا لم يتقدمه حرف نصب أو أداة جزم.
- علامة رفع الفعل المضارع الضمة.

أمثلة :

- 1 - السائقُ يفرُّدُ السيارةَ.
- 2 - يعودُ المسافرُ.
- 3 - الكتابُ يفتِّحُ العنقَ.
- 4 - تزدهرُ الزِراعةُ.

إعراب :

- يأكلُ محمدُ الطعامَ.
- يأكلُ : فعل مضارع مرفوع.
- محمدُ : فاعل مرفوع.
- الطعامَ : مفعول به منصوب.

تمارين :

1 : حدد الفعل المضارع المرفوع في الجمل التالية :

- 1 - يحرث الثور الأرضَ.
- 2 - تسقط أوراقُ الشجر في الخريف.
- 3 - يلعب الأطفالُ في الملعب.
- 4 - ذهبَ إلى البحر كي أسبحَ بالماءِ.
- 5 - تزدهرُ الزراعةُ حيث تتوفر تربةٌ خصبةٌ وبذرٌ نشيطٌ.

2 : أكمل الجمل التالية بوضع فعل مضارع مرفوع في مكان النقط :

- 1 - السمكة في النهر.

2 - السابق في المياد.

3 - القلاح الرغ.

4 - الطفل الحلي.

3: أعط ثلاث جمل تبدأ كل واحدة منها بفعل مضارع مرفوع.

4: أعط ثلاث جمل يتوسط كلا منها فعل مضارع مرفوع.

5: أعط ثلاث جمل موضوعها 'المقصر' في كل واحدة منها فعل مضارع مرفوع.

6: أعط ثلاث جمل موضوعها 'المنزل' في كل واحدة منها فعل مضارع مرفوع.

7: أعط ثلاث جمل موضوعها 'الوطن' في كل واحدة منها فعل مضارع مرفوع.

8: أعرب الجمل التالية:

1 - يدافع الجيش عن الوطن.

2 - يدرس الطالب.

- الدرس الثالث والأربعون -

جزم الفعل المضارع

- يُجزم الفعل المضارع إذا تقدمه أحد أحرف الجزم التالية: لم، لا الناهية، لام الأمر، إن.
- لم، ولا الناهية، تجزمان فعلًا مضارعًا واحدًا، والحرف الأول ينفي حصول الفعل، والحرف الثاني ينهي عن حصول الفعل.
- إن، تجزم فعلين، وتفيد أن حصول الفعل الأول شرط في حصول الفعل الثاني.
- علامة جزم الفعل المضارع السكون الظاهر على آخره إذا كان صحيح الآخر، وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، وحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.

أمثلة :

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| 1 - لا تغل ما يعيبك. | 2 - إن نأكل نسمع. |
| 3 - إن تسمع المدرسي تسعد. | 4 - لم يفتك مثل سببك. |
| 5 - لم يسمع خاتمة الدروس. | 6 - لا يأس من رحمة الله. |

إعراب :

- 1 - إن نزع تحذف.
- إن : حرف يجزم فعلين ، وهو أداة شرط.
- نزع : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط.
- تحذف : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط.
- 2 - لم يأكل عادل.
- لم : حرف نفي وجزم.
- يأكل : فعل مضارع مجزوم.
- عادل : فاعل مرفوع.

تعارين :

1: حدد الأفعال المضارعة المجزومة في الجمل التالية :

- 1 - لا تبخل قلام. 2 - إن سرقتُ سُجن.
 - 3 - إن تجلسي نحت المطر تمرض. 4 - لم تدرس عدي فوسيت.
 - 5 - لم يكن خالد في المنزل. 6 - لا تنكلي إلا على نفسك.
- 2: أضف لم على الأفعال المضارعة التالية واشكل آخر كل فعل :

1 - ألمب في الصف.

2 - يثمر البستان.

3 - الفلاح يزرع أرضه.

3: أضف لا النافية قبل كل فعل مضارع في الجمل التالية واشكل آخر كل فعل :

1 - تلعب في الوحل.

2 - تضرب الحيوان.

3 - تأخذ ما ليس لك.

4: ضع فعلاً مضارعاً مكان النقط، واشكل آخره :

1 - إن تجتهد

2 - إن تنعم.

3 - إن تدرس الجائزة.

5: أخط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بـلم.

6: أخط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بلا النافية.

7: أخط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بإن.

8: أخط ثلاث جمل نفي فيها صيغة ثلاثة أفعال منك في الزمن الماضي.

9: أخط ثلاث جمل في موضوع الدرس والمتجاذ تكون مبدوءة بإن.

10: أخط ثلاث جمل نهي فيها تليدًا عن الانصاف صفات قيمة ثلاث.

11: أحرب الجمل التالية :

1 - لم بأخذ فادي علامة جيدة.

2 - لا تلعب.

3 - إن تضرب صديقك يحزن.

التدري الرابع والأربعون

الاسم المثلث الآخر

1 - إعراب الاسم المقصور

- الاسم المقصور هو كل اسم معرب، آخره ألف قبلها فتحة لازمة.
- يُفَعَّلُ على آخر المقصور حركات الإعراب الثلاث.
- إذا جاء نكرة يبنى على هذه الصورة: فتي - مستشفي، كيف ما كانت حالة إعرابه.

أمثلة:

- 1 - صبح الفتي في النهر. (الفتى: مرفوع بالفتحة المقدرة على الألف).
- 2 - ضاعت العصا في القاية. (العصا: مرفوع بالفتحة المقدرة على الألف).
- 3 - منعت الأذى عن الضعيف. (الأذى: منصوب بالفتحة المقدرة على الألف).
- 4 - حطمت الفتي على كفتي. (الفتى: منصوب بالفتحة المقدرة على الألف).
- 5 - انتصرت على العدا في المعركة. (العدا: مجرور بالكسرة المقدرة على الألف).
- 6 - أذكأت على العصا. (العصا: مجرور بالكسرة المقدرة على الألف).
- 7 - جاء فتي - رأيت فتي - سلمت على فتي.

إعراب:

سقط الندي على الأزهار.

سقط: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الندي: فاعل مرفوع بفتحة مقدرة على الألف.

على: حرف جر مبني على السكون.

الأزهار: مجرور بطنى وعلامة جره الكسرة.

2 - إعراب الاسم المنقوص

- الاسم المنقوص هو كل اسم معرب، آخره ياء ما قبلها كسرة لازمة.

- تقلد للظمة والكسرة على آخر المنقوص في حالتي الرفع والجزم، أما النصب فيكون بفتحة ظاهرة على الآخر.
- إذا جاء الاسم المنقوص نكرة، تحذف ياءه في حالتي الرفع والجزم، أما النصب فيكون بفتحة ظاهرة على الآخر.
- أما في حالة النصب فتأثرت ياءه، ونصب كما ينصب أي اسم آخر.

أمثلة:

- 1 - حرب الجاني من صاحبة الجريمة. (الجاني: فاعل مرفوع بالظمة المقدرة على الياء).
- 2 - أحترم القاضي العادل في حكمه. (القاضي: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء).
- 3 - على الباغي تدور الدوائر. (الباغي: اسم مجرور فعلى، وعلامة جزم الكسرة المقدرة على الياء).
- 4 - هذا قاضي نزيه. (قاضي: خبر مرفوع بالظمة المقدرة على الياء المحذوفة).
- 5 - سلمتُ على محام. (محام: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة).
- 6 - صادفت واحداً. (واحداً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره).

إعراب:

- الحاكم القاضي مكرره.
- الحاكم: مبتدأ مرفوع بالظمة.
- القاضي: نعت مرفوع بظمة مقدرة على الياء.
- مكرره: خبر المبتدأ مرفوع بالظمة.

تجارين

- 1: حدد الأسماء الموصورة في الجمل التالية:
 - 1 - ثاني الأذى من وقافي.
 - 2 - أثقلت القنى من الماء.
 - 3 - رهبنت عن القنى العاقل.
 - 4 - من طلب العلا سهر الليالي.
- 2: ضع الأسماء التالية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً به، ومرة مجروراً بحرف جر:

العدا - المنى - الرضا - القرى.

- 3: أعط ثلاث جمل اسمية مبتدأ في كل منها اسم مقصور.
- 4: أعط ثلاث جمل فعلية القاض في كل منها اسم مقصور معرفة.
- 5: أعط ثلاث جمل المفعول به في كل منها اسم مقصور مكررة.
- 6: حدد الأسماء المنطوقة في الجمل التالية:
- 1 - في المراعي الخضراء، نأكل الباشية.
 - 2 - جلس القاضي في صدر قاعة المحكمة ليحكم في القضية.
 - 3 - سهرت الليالي الطوال في الفرس.
- 7: ضع الأسماء التالية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً به، ومرة مجروراً بحرف جر:
- الصحاري - الثاني - المياني - الجاني.
- 8: أعط جملة اسمية فيها اسم مقصور.
- 9: أعط جملة فعلية المفعول به فيها اسم مقصور.
- 10: أعط جملة فعلية المفعول به فيها اسم مقصور مكررة.
- 11: أعط جملة اسمية خبر كان فيها اسم مقصور مكررة.
- 12: أعط اسماً منقوشاً لكل فعل من الأفعال التالية، ثم ضمه في جملة مفيدة:
- سعى - تلقى - رضي - هدى.
- 13: أعرب الجمل التالية:
- 1 - تكثر الأفاعي في الصحراء.
 - 2 - لا عذر للمتأدي في الغضب.
 - 3 - الراعي الصالح، يصلح الرعية.
 - 4 - إن الفرجى سبب الخراب.
 - 5 - لا تتبع الهوى.

التدريس الخامس والأربعون

بناء الفعل الماضي

- يُبنى الفعل الماضي على الفتح، وإذا اتصلت به واو الجماعة بُنِيَ على الضم، وإذا اتصلت به تاء المتحركة، أو نون النسوة، أو نا الغالة على الفاعل، بُنِيَ على السكون.

أمثلة:

- 1 - أَحْسَنْتَ فِي عَمَلِكَ. (مبنى على السكون لاتصاله بتاء متحركة).
- 2 - الْيَتَامَى تَعَلَّمُوا الطَّبْخَ. (مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة).
- 3 - تَرَبَّيْنَا عَلَى حُبِّ الْوَطَنِ. (مبنى على السكون لاتصاله بآتون والألف الدالين على الفاعل).
- 4 - اشْتَدَّ الْبُرْدُ. (مبنى على الفتح).
- 5 - الْأَوْلَادُ لَعِبُوا. (مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة).
- 6 - فَتَحْتُ الْبَابَ. (مبنى على الضم لاتصاله بتاء متحركة).

إخراص:

- 1 - قرأنا الكتابَ.

قرأ: فعل ماضي مبنى على السكون.

نا: فاعل مبنى على السكون.

الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة.

نماذج:

- 1: حدّد في النص التالي الأعمال الماضية المبينة على الفتح، والمبينة على الضم، والمبينة على السكون، وبين السبب في ذلك:

كنت عائدًا مساءً إلى البيت، ووجدتُ الكفهرَ الجوز، ورأيتُ سحبا سوداء في السماء
وسمعتُ قصفًا ورعدًا، ودمونا يصب الأمان، وبدأ المطر ينهر بغزارة، فلجأت إلى مكان

أمن يحميني من المطر، وبعد دقائق قليلة توقفت المطر عن الاتهام، فخرجت وتابعت سري يهده إلى البيت.

2: ضع كل فعل من الأفعال التالية في جملة مفيدة، بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح، ومرة مبنياً على الضم، ومرة مبنياً على السكون:

لمح - لام - تعلم - استفتح.

3: أعط جملة فيها فعل ماضٍ مبني على الفتح.

4: أعط جملة فيها فعل ماضٍ مبني على الضم.

5: أعط جملة فيها فعل ماضٍ مبني على السكون.

6: أعط جملة فيها فعل ماضٍ متصل بواو الجماعة.

7: أعط جملة فيها فعل ماضٍ متصل بـ"أنا" المتحركة.

8: أعط جملة فيها فعل ماضٍ متصل بتون النسوة.

9: أعط جملة فيها فعل ماضٍ متصل بـ"أنا" المذكرة على القاضل.

10: أعرب الجمل التالية:

1 - العيال تموا.

2 - الفتيات ربن المائدة.

3 - أحسّت إلى الناس.

4 - لبست القميص.

5 - لعبنا في الملعب.

6 - نزل المطر.

الذوق السادس والأربعون

بناء الفعل المضارع

- يُبنى الفعل المضارع على الفتح إن اتصلت به نون التوكيد.
- يُبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.
- يُعرب الفعل المضارع فيما عدا الحالتين السابقتين.

أمثلة:

- 1 - ليذهبن الغلمان. (مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة).
- 2 - ألا ترحمنن ولدك. (مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة).
- 3 - الفتيات يستعفنن الموهظة. (مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة).

تمارين:

- 1: حدد في الجمل التالية الأفعال المضارعة المعربة، والمبينة على الفتح وعلى السكون، واذكر السبب في ذلك:
 - 1 - السيدات ينافسْنَ الرجالَ في كثير من النشاطات، وقد يفشلهم.
 - 2 - كنت أودُّ أن أزورَ اليومَ المتحفَ والمرافئ، ولكنني لم أستطع، فزرتَ المتحفَ اليومَ وسأذهبُ غدًا إلى المرافئ.
 - 3 - لا تكفُرُنَ معاتبةَ الصغير.
- 2: طبع الأفعال المضارعة في جمل مفيدة بحيث تكون مرأ معربة، ومرأ مبينة على الفتح، ومرأ مبينة على السكون.

يَسْتَحْ - يَلْعَبُ - يَسْأَلُ - يَعْلَمُ.
- 3: أعطِ جملة فيها فعل مضارع معرب.
- 4: أعطِ جملة فيها فعل مضارع مبني على الفتح.
- 5: أعطِ جملة فيها فعل مضارع مبني على السكون.
- 6: حدد في الجمل التالية الأفعال المتصلة بنون النسوة، ثم حرك أواخر الكلمات:
 - 1 - كثير من النساء يعملن في الطب.

2 - المقيات حفظن دروسهن.

3 - البسات يلعين ويقرأن.

4 - النساء ينخرطن في الجيش.

7: حدد في الجمل التالية الأفعال المؤكدة بالنون ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - لا تبالغن في كتاب صدقتك.

2 - لا تصنعن مبروقاً في غير أهله.

3 - لا تخطفن وعداً وعدته.

4 - لا يمشدن أحد على غير نفسه.

8: أضيف نون النسوة على الأفعال التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - يستمع الأمر.

2 - يفتح الباب.

3 - ينام على السرير.

4 - يطبخ الطعام.

9: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة، ثم حرك أواخر الكلمات.

10: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة، ثم حرك أواخر الكلمات.

الدروس السابح والأربعون

بناء فعل الأمر

- يُبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، وكذلك إذا اتصلت به نون النسوة.
- يُبنى فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد.
- يُبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.
- يُبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

أمثلة :

- 1 - تَمَهَّلْ في سيرك. (تمهل: مبني على السكون).
- 2 - عَلِّمْ بَنَاتَكَ. (علِّم: مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).
- 3 - صاحِبْ رَقَّةَ الْخَيْرِ. (صاحب: مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة).
- 4 - أَوْفِدْ النَّارَ. (أوفد: مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة).
- 5 - أَلْقِ الشِّكَّةَ. (ألق: مبني على حذف حرف العلة، القى، يلقى).
- 6 - أَكْرِمَا ضِيُوفَكُمَا. (أكْرِمَا: مبني على حذف النون، يكرمان).
- 7 - اجْمَعُوا أَهْرَاسَكُمْ. (اجمعوا: مبني على حذف النون، يجمعون).
- 8 - رَقِّبْ تِلْكَ. (رَقِّبْ: مبني على حذف النون، ترقين).

إعراب :

- 1 - نَقَّفْ أَسْنَانَكَ.
- نَقَّفَ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- أَسْنَانَكَ: مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف، التكاف: مضاف إليه.
- 2 - ارْجُ الْخَيْرَ.
- ارْجُ: فعل أمر مبني على حذف الواو، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

3 - انتبهوا للدرس.

انتبهوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون.

للدروس : الفلام حرف جر مبني على الكسر، والدروس مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.

تمارين :

1: حدد في النص التالي أفعال الأمر المبينة على السكون، والمبينة على حذف الآخر، وبين السبب في ذلك:

ذهب أخي الصغير في رحلة صيفية مع رفاقه في المدرسة فقلت له : حاول أن تكون لحظات الرحلة مجالات استمتاع، وأشع أن تجمع في الرحلة بين الاستفادة والترويح عن النفس، وتنفذ أمتعتك ثم وثبها في أمتعتها. وسمعت ونحن في طريقنا إلى الحافلة فتاة تقول: اغترجن يا فتيات وصرخن الطرق حيث لا حواجز ولا حدود إلا الألق البعيد، أسرعي يا زينب، احملي معك ما يلزمنا من وسائل التسلية. قلت لأخي : استعزّ يا فؤاد ما تقول هذه الفتاة واجتهدي أن لا تفوتك المشاركة في تفوق لوحات الطبيعة على اختلاف ألوانها وتعدد مفاتها.

2: أعط أمراً لكل فعل من الأفعال التالية، بحيث يكون مرة مبنيًا على السكون، ومرة على الفتح، ومرة على حذف النون:

لعب - نهم - كتب - اجتهد - استفهم.

3: حول الجملة التالية إلى خطاب الاثنين ثم الجمع، ثم خطاب المفردة المؤنثة، وبين نوع بناء فعلها :

ألق لأن الشمس قد أشرقت.

4: أعط جملة يندى بفعل أمر مبني على السكون.

5: أعط جملة يندى بفعل أمر مبني على الفتح.

6: أعط جملة يندى بفعل أمر مبني على حذف الألف.

7: أعط جملة يندى بفعل أمر مبني على حذف الواو.

8: أعط أمراً يندى بفعل أمر مبني على حذف الياء.

9: أعط أمراً يندى بفعل أمر مبني على حذف النون.

10: أعط جملة تأمر فيها أخاك الصغير بثلاثة أعمال تختص بالدرس.

11: أعط جملة تأمر فيها صديقك بثلاثة أعمال تمنح علاقة الصداقة بينكم.

12: أعط ثلاثة جملة تأمر فيها ثلاثة صنفك بثلاثة أعمال تخص بالمدسة.

13: أحرِبِ الجملِ التالية:

1 - اركبِ الحصانَ.

2 - اسمعِ قصةَ الذئبِ.

3 - امنعوا الظلمَ.

4 - ساعدوا الفقراءَ.

الدرس الثامن الأربعون

نصب الفعل المضارع بأن المضمرة

١ - بعد 'لام التحليل' :

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد 'لام التحليل' ونسب إليها 'لام السبب'.

مثل: سببنا في خليل ليكافح في سبيل العيش.

٢ - بعد 'حتى' :

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد 'حتى' إذا كانت حرف جر.

مثل: كن شريكاً في درسك حتى تتجعب.

٣ - بعد 'لام الجحود' :

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد 'لام الجحود' المصروفة بكان الناقصة المفية.

مثل: ما كان التعني ليحقق المطالب.

٤ - بعد 'الفاء السبية' :

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد 'الفاء السبية' الواقعة في جواب منفي، أو الواقعة في جواب طلب.

مثل:

١ - لم أحسن إلى الناس فشكر.

٢ - فلا تشكر بروية فتهدى إلى الصراب.

٣ - بعد 'أو الجمية' الواقعة في جواب منفي، أو الواقعة في جواب طلب.

مثل: ١ - لا أشكرك ونسي، إنني.

٢ - سئني وأجيبك.

٦ - بعد 'أو العاطلة' إذا كانت تصلح مكانها، 'إلا'، أو 'إلى'.

مثل: عاقب الكسول أو يجهل.

تعارين:

1: حدد الأفعال المضارعة المنصوبة بأن المضمر:

- 1 - سألزم الغراش حتى يتم شفائي.
- 2 - لا تدخلوا حتى يؤذن لكم.
- 3 - لم يسأل فيجيب.
- 4 - كن لين الجانب فتحيه.
- 5 - لا تأمر بالصدق وتكذب.
- 6 - لا تنظر إلى عيوب الناس وتعمل عيوب نفسك.
- 7 - جلسنا لاستريح.
- 8 - يعمل العامل لكسب عيشه.
- 9 - لم يكن الشرطي ليرف.
- 10 - ما كان الصديق ليخون صديقه.
- 11 - يُعاقبُ السيء أو يعجز.
- 12 - يُخرمُ التلميذ المكافأة أو يجتهد.

2: أكمل الجمل التالية بذكر الفعل المضارع المحذوف، ثم حرك أواخر الكلمات:

- 1 - جاء الطبيب لـ
- 2 - بنيت بيتاً لـ فيه.
- 3 - نجب إلى إخوانك ثال ومباهم.
- 4 - لم يسر لـ
- 5 - اصنع المعروف لـ
- 6 - ما كنت لـ

3: أذكر الجمل المحذوفة المنصوبة للمعنى فيما يلي:

- 1 - فتكشَّد تجارتك.
- 2 - حتى تسرع في محرك.
- 3 - أو تصل إلى بيتك.
- 4 - ما كان ليجلَّ مطر.

4: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمر بعد لام التعليل.

- 5: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام اليجزوء.
- 6: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى.
- 7: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السبب.
- 8: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية.
- 9: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو.
- 10: أهرّب الجمل التالية:

- 1 - لم تذهب البيت فتخافه.
- 2 - لم يتعلم الولد السباحة فيسبح.
- 3 - سأناهم بأكرًا حتى أستيقظ بأكرًا.

القواعد التاسع والأربعون

جوازيم الفعل المضارع

1 - جوازيم الفعل المضارع الواحد

- جوازيم الفعل المضارع الواحد هي: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية.
- علامة جزم المضارع السكون على آخره إذا كان صحيح الآخر، وحذف حرف العلة من الأفعال الناقصة، أي الممثلة الآخر، بالالف، والواو، والياء، وحذف النون من الأفعال الخمسة.

أمثلة:

- 1 - في ساعة الرحيل، لم يشرّ ياكم الفراق. (يشرّ: فعل مضارع مجزوم بلم).
- 2 - تحرك القطار، ولما يصعد إليه. (يصعد: فعل مضارع مجزوم بلما).
- 3 - لتعافظ على النظام دائماً. (تتعافظ: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر).
- 4 - لا تؤجل عمل اليوم إلى غد. (تؤجل: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية).
- 5 - لم يَرَّ الظالم حق المظلوم. (يرّ: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة: يرم).
- 6 - لتتشبوا أولادكم على الفضيلة. (تشبوا: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه حذف النون: تشبوا).

2 - جوازيم الفعلين المضارعين

- جوازيم الفعلين المضارعين هي: إن، إذما، من، ما، مهما، متى، أيان، أينما، أين، حيثما، كيفما.
- إن، وإذما، هما حرفا شرط.
- من، ما، مهما، متى، أيان، أينما، أين، حيثما، كيفما، هم أدوات الشرط.

أمثلة:

- 1 - إن تتجنب مباشرة الأشرار، تحفظ نفسك من الأعداء. (تتجنب: فعل مضارع

أول مجزوم ياء، ويسمى فعل الشرط. وتحفظ: فعل مضارع مجزوم ياء، ويسمى جواب الشرط.

- 2 - من تبعني في حنظل وشع في كبره.
- 3 - ما تنقني في الخير تُجز به.
- 4 - إلهما تهمل واجبك تقدم.
- 5 - مهما تذل من جهد ثل ثيبتك.
- 6 - متى تأتي أكرمك.
- 7 - إيان تذهب أهلك.
- 8 - أينما تذهبوا ينفكم علكم.
- 9 - أي تله يرحب بك.
- 10 - حيثما تسفوا تجدوا سبيلًا إلى التقدم.
- 11 - كيفما تشاء ألق.
- 12 - أي رسولي يحضر بعمل غير.

تعارين:

1: ضيع الأفعال المضارعة التالية في جمل مقيدة وأدخل عليها 'لما' ثم حرك أواخر الكلمات:

يقرا - يأتي - يسافر - يعمل.

2: ضيع الأفعال المضارعة التالية في جملتين ملبتين، وأدخل عليهما 'لام الأمر' و 'لا النامية' ثم شكل أواخر الكلمات:

يدعو - يظفر - يرسم - يرضع.

3: أعط جملة فيها فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلما.

4: أعط جملة فيها فعل مضارع معتل مجزوم بلما.

5: أعط جملة فيها فعل مضارع صحيح مجزوم بلام الأمر.

6: أعط جملة فيها فعل مضارع معتل مجزوم بلا النامية.

7: حدد في الجمل التالية الأفعال المضارعة المعجومة، وحدد ما كان مجزومًا بالسكون، وما كان مجزومًا بحذف حرف العلة، وحدد فعل الشرط، وجواب الشرط:

1 - من يسافر تزد تجاربه.

2 - ما تدخر من مالك يملكك.

3 - إن نسرع نصل.

4 - متى يسافر أبي أسافر معه.

5 - أين تذهب أختك.

6 - أتي يجلس العالم بقرعة.

7 - حيثما يزل المطر ينم الزرع.

8 - كيفما تعامل صديقك بهدائك.

8: ضع جواب الشرط في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - مهما نُخلف من طباخك

2 - ما نزرع من شاعر

3 - متى يبدأ الصيف

4 - إذا نُطِيع أباك

5 - إن تصبغ في الماء الوسخ

6 - من يأكل كثيرا

7 - أتي ترسل رسالة بالبريد

8 - حيثما تراقب الأشرار

9: ضع فعل الشرط في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - من ينجح.

2 - حيثما تدم على فعله.

3 - إن تريح كثيرا.

4 - أتي فأكل.

5 - متى يحضر إلى المدرسة الطلاب.

10: أعط جملة شرطية يكون فعلا للشرط والجواب فيها مضارعين صحيحي الآخر.

11: أعط جملة شرطية يكون فعلا للشرط والجواب فيها مضارعين معتلّي الآخر.

12: أعط جملة شرطية يكون فعل الشرط فيها مضارعا صحيح الآخر، والجواب مضارعا معتلّي الآخر.

13: ضع أموات الشرط التالية في جمل مفيدة، ثم حرك أواخر الكلمات:

إن، من، ما، أكان، أين، أتي، حيثما، كيفما، أي.

التدوين الخمسون

إعراب الأفعال الخمسة

- الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف المشي، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.
- ترفع الأفعال الخمسة بالنون، وتختلف النون منها في التصب والجزم.

أمثلة:

مرفوع	منصوب	مجرور
1 - الرجال يمشون	الرجال لن يمشوا	الرجال لم يمشوا
2 - أنتم تمشون	أنتم لن تمشوا	أنتم لم تمشوا
3 - الرجال يمشون	الرجال لن يمشوا	الرجال لم يمشوا
4 - أنتم تمشون	أنتم لن تمشوا	أنتم لم تمشوا
5 - أنت تمش	أنت لن تمش	أنت لم تمش
6 - أنت تمشين	أنت لن تمشي	أنت لم تمشي

إعراب:

الرجال يمشون.

الرجال: مبتدأ مرفوع بالخصة.

يمشون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع.

تأويل:

1: حذو الأفعال الخمسة في الجمل التالية، وبين علامة إعرابها:

1 - إنْ نعملوا نجزوا.

2 - لم تَرَّ اللصوص وهم يسرقون.

3 - أنتِ فرتين ما تخططين.

4 - تقولون، ما لا تفعلون.

5 - تخافهم الأخوان ولم يهتفوا.

6 - لم ينعب العاملان حتى يمتريحا.

2: حول الأفعال المضارعة في الجمل التالية من حالة الرفع إلى حالة النصب، ثم إلى حالة الجزم:

1 - المبدان بالكلان. 2 - يقرأ الطلاب ويكتبون.

3 - أنتِ يا فاطمة تكتين. 4 - يجني التلاحون الثمار ويبيعونها.

3: أعط جملة اسمية فيها فعل مضارع متصل بألف الاثنين.

4: أعط جملة اسمية فيها فعل مضارع منصوب متصل بواو الجماعة.

5: أعط جملة اسمية فيها فعل مضارع مجزوم متصل بياء المخاطبة.

6: ضع الأفعال التالية في جمل مفيدة، مع اتصالها بألف الاثنين مرة، وألف الاثنين مرة أخرى:

يفتح - يبيع - يستعظم - يشعل.

7: ضع الأفعال التالية في جمل مفيدة مع اتصالها بواو الجماعة مرة، وبياء المخاطبة مرة أخرى:

1 - العمال يشتغلون.

2 - أنت تشغلين بنشاط.

3 - الطلاب لم يدرسوا.

4 - أنتِ لن تطبخي.

التدريس الحادي والخمسون

ظرف الزمان، وظرف المكان

- ظرف الزمان، هو اسم منصوب مشتق من الفعل ويدل على وقت حدوث الفعل.
- ظرف المكان، هو اسم منصوب مشتق من الفعل ويدل على المكان الذي يحدث فيه الفعل.

- ظرف الزمان والمكان، قد يصبحا مجرورين إذا سبقهما حرف جر.

أمثلة:

- 1 - نمتُ على السرير ساعداً.
- 2 - جاءت السيارة صباحاً.
- 3 - مكثتُ في بيروت أسبوعاً.
- 4 - أنجزت عملي مساءً.
- 5 - عند المغرب يحين وقت الصلاة.
- 6 - أمضيتُ يوم الخميس في الريف.
- 7 - نكثرتُ الغيومُ شتاءً.
- 8 - قضيت يوماً سعيداً في الجبل.
- 9 - نكثرتُ الغيومُ في الشتاء.
- 10 - سوت مبكراً.
- 11 - رقت جنب أبي.
- 12 - جلستُ في مرمى الكرة.
- 13 - جلستُ أمام الأستاذ.
- 14 - أقمُ عندنا يوماً.
- 15 - وجدتُ حذائي تحت السرير.
- 16 - رقت موفقت الخطيب.
- 17 - ركضتُ مبكراً.
- 18 - أقابلتك يوم الجمعة ظهراً.

[ملاحظات:

يشد البحر صيفاً.

يشد: فعل مضارع مرفوع بالضم.

البحر: فاعل مرفوع بالضم.

صيفاً: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

تجارين :

1: حدد ظرف الزمان، وظرف المكان من النص التالي:

سافرنا باكراً في رحلة إلى جبل لبنان، استغرقت الرحلة من بيروت إلى الجبل ساعة ونصف، وعندما وصلنا كانت الشمس في منتصف السماء، نزلنا من السيارة، وقضينا مطعماً، فشاهدنا نهراً يجري ملاصقاً لمكان جلوسنا، ثم جلسنا مدة طويلة، حتى انحسرت حرارة الشمس عصفراً، رجعنا إلى السيارة وصلنا إلى بيروت ونحن في غاية الراحة والفرح.

2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولاً به في جملة مفيدة:

يوماً، تحت، فوق، ليلة، ساعة، صباحاً، مساءً، البارحة.

3: ضع ظرف زمان أو مكان في مكان النقط:

1 - تمطر السماء

2 - يقع شارع الحمراء في

3 - وقف القطار

4 - تهب الشمس

5 - تسقط أوراق الأشجار

4: أعط ثلاث جمل في كل منها ظرف زمان.

5: أعط ثلاث جمل في كل منها ظرف مكان.

6: أعط جملة التفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة مع اشتغالها على ظرف زمان.

7: أعط جملة فيها ضمير جماعة المتكلمين والمفعول به جمع تكسير، مع اشتغالها على ظرف مكان مضاف.

8: اذكر كل ما تفعله في يومك، حين تخرج إلى المدرسة صباحاً حتى عودتك إلى المنزل ظهراً، مع وجود ظرف مكان وظرف زمان.

9: أحرِبِ الجمل التالية:

1 - نمت على السرير ساعة. 2 - سرت مهلاً.

3 - جلست في مرض الكثرة. 4 - أقم عندنا يوماً.

5 - تكثر الغيوم شتاءً. 6 - عند المغرب يحين وقت الصلاة.

الدرس الثاني والخمسون

المفعول معه

- المفعول معه، هو اسم مفرد قبله واو بمعنى (مع) مسبوقة بجملة فيها فعل أو ما يشبهه في العمل، وذلك الواو تدل على اقتران الاسم الذي يملأها باسم آخر قبلها في زمن حصول الحدث، مع مشاركة الثاني للأول في الحدث، أو عدم مشاركته.
- لا يجوز حذف الواو مطلقاً.
- اسم المفعول معه يتعصب دائماً.

أمثلة:

- 1 - أكل الوالد والأبناء (واو بمعنى مع).
- 2 - جلس الأب والأسرة.
- 3 - السيارة متروكة والسائق.
- 4 - رويك والغاصب.
- 5 - يصجني سيوك والرحيف.
- 6 - ما أنت والبحر؟
- 7 - كيف أنت والبرد؟

تعارفين:

- 1 - حول الجمل التالية إلى جمل فيها مفعول معه:
 - أكل الوالد مع الأبناء.
 - جلس الأب مع الأسرة.
 - أين متحف المدينة؟ تسير مع طريقك هذا، فتصل إليه.
 - أين محطة القطار؟ تمشي مع الأبنية التي أمامك فتصل إلى ميدان فسيح، فيه المحطة.
- 2 - أعط ثلاث جمل فيها مفعول معه.

الدرس الثالث والخمسون

الاستثناء

- الاستثناء هو خروج شيء من حكم ما قبله بإحدى أدوات الاستثناء.
- أدوات الاستثناء هي: إلا، غير، سوى، خلا، هذا، حاشا.
- للاستثناء ثلاثة أركان هي: 1 - المستثنى منه، 2 - المستثنى، 3 - أداة الاستثناء.

مثل:

1 - أفراد الأسرة يسهرون إلا جميلاً.

- أفراد الأسرة: المستثنى منه.

- جميلاً: المستثنى.

- إلا: أداة الاستثناء.

2 - اشترت تسعة كتب إلا اثنين.

- تسعة كتب: المستثنى منه.

- اثنين: المستثنى.

- إلا: أداة الاستثناء.

حكم المستثنى بـ "إلا"

- ينصب المستثنى بإلا إذا كان المستثنى منه مذكوراً والكلام مثبتاً.

- إذا كان المستثنى منه مذكوراً وكان الكلام منقياً، جاز في المستثنى بإلا أن

ينصب على الاستثناء، وأن يتبع المستثنى منه في إعرابه.

- إذا كان المستثنى منه محذوفاً، أعرب المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه في

التركيب، كما لو كانت "إلا" غير موجودة.

أمثلة:

1 - ما نصح أحد إلا المجتهد - أو المجتهد (المجتهد: منصوب أو مرفوع لأن

المستثنى منه مذكور في كلام منفي.

2 - ما عوَّضَ إِنْشَاءً إِلَّا السَّيِّئُ - أَوْ السَّيِّئُ: (المحسبي: منصوب أو مرفوع لأن المستثنى منه مذكور في كلام منفي).

3 - لم يفرق السابحون إِلَّا أَحْمَدَ - أَوْ أَحْمَدُ: (أحمد: منصوب أو مرفوع لأن المستثنى منه مذكور في كلام منفي).

4 - ما جاء إِلَّا مدحٌ. (مدح: فاعل مرفوع لحذف المستثنى منه).

5 - ما اصطدمت إِلَّا طائفةٌ. (طائفة: مفعول به منصوب لحذف المستثنى منه).

6 - ما تحدثت إِلَّا إلى سالم. (سالم: مجرور بإلى، لحذف المستثنى منه).

7 - المواطنون يفتخرون إِلَّا قلةً منهم. (قلة: منصوب، لوجود المستثنى منه (المواطنون) في كلام تام مثبت).

8 - طار الحمام إِلَّا واحدٌ. (واحد: منصوب، لوجود المستثنى منه (الحمام) في كلام تام ومثبت).

9 - تعطلت محركات الطائرة إِلَّا محركًا واحدًا. (محركًا واحدًا: منصوب لوجود المستثنى منه (محركات الطائرة) في كلام تام ومثبت).

حكم للمستثنى بـ "غير" و "سوى"

- يكون المستثنى بـ "غير" و "سوى" مجرورًا بإضافتهما إليه.

- "غير" و "سوى" تعاملان معاملة الاسم الواقع بعد "إلا" في جميع أحواله.

أمثلة:

1 - ما حضر غير (أو سوى) واحد: (واحد: مجرور بغير، غير: فاعل مرفوع، لأن الكلام غير تام ومنفي).

2 - لا تعتمد على غير الله. (الله: مجرور بغير، غير: فاعل مرفوع، لأن الكلام غير تام ومنفي).

3 - ما صاحب غير الأخيار. (الأخيار: مجرور بغير، غير: مفعول به منصوب، لأن الكلام غير تام ومنفي).

4 - حضر المشتركون غير (أو سوى) واحد. (واحد: مجرور بغير أو سوى)، غير (أو سوى): منصوب على الاستثناء لأن الكلام تام ومثبت.

5 - ما حضر المشتركون غير (أو غير) (أو سوى) واحد. (واحد: مجرور بغير (أو سوى)، غير (أو غير): منصوب أو مرفوع لأن الكلام تام ومنفي).

حكم للمستثنى بـ "خلا" و "عدا" و "حاشا"

- للمستثنى بـ "خلا" و "عدا" و "حاشا" حكمان: إما أن يجرَّ بها فتعتبر أحرف جر، أو تنصب إذا اختبرت "خلا" و "عدا" و "حاشا" أفعالاً ماضية.
- إذا سبقت "ما" "خلا" أو "عدا" وجب التنصيص.

أمثلة:

- 1 - قرأت جميع الكتب ما عدا كتاب الحساب. (كتاب: منصوب، لوجود "ما" قبل "عدا").
- 2 - قطعت الأضمار حاشا الورق. (الورد: منصوب إذا كانت "حاشا" فعل ماضٍ، الورد: مجرور إذا كانت "حاشا" حرف جر).
- 3 - ركب الجميع في السيارة خلا وديقا - أو وديقا: منصوب إذا كانت خلا فعل ماضٍ، وديقا: مجرور إذا كانت خلا حرف جر).
- 4 - زوت متاحف لبنان خلا متحف بيروت - أو متحف بيروت. (متحف: منصوب إذا كانت خلا فعل ماضٍ، متحف: مجرور إذا كانت خلا حرف جر).

تعاريف:

- 1: حدد المستثنى والمستثنى منه وأداة الاستثناء في الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

- 1 - نجح المتحنون خلا المهمل.
- 2 - لا بني الوطن إلا المخلصون.
- 3 - ليس لي حديق خير الكتاب.
- 4 - سام الصبي رغبان غير يوم.
- 5 - يتحمل الناس المصائب ما خلا الضعيف.
- 6 - حضر المنساقون إلا واحداً.
- 7 - لكل داء دواء إلا الهرم.

- 8 - ما زاوني غير نيل.

- 2: أكمل الجمل التالية بوضع "إلا" في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

- 1 - لم أسلم على أحد من الحاضرين

2 - كل شيء ينقص بالإنتاق

3 - لا ينتصر للباطل

4 - لا تنمو الثروة

3: أكمل الجمل التالية بوضع "غير" في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - أجبت عن الأسئلة

2 - ما تلقى الطعام

3 - ذهب الأصدقاء إلى القرعة

4 - لا تقل شيئاً

4: أكمل الجمل التالية مرة بـ "علا" ومرة بـ "ما عدا" ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - فبش الموظفون رواتبهم

2 - ما حفظت الدروس

3 - أحصيتُ الصفوف

4 - صادق من نشأ من الناس

5: أكمل الجمل التالية بوضع المحذوف منها في مكان النقط:

1 - على غير نفسك.

2 - إلا كتاباً.

3 - غير دقيق.

4 - عملاً ثلاثة.

5 - حاشاً المجتهد.

6 - سوى الأعيار.

6: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مستثنى من في جملة مبدئية:

النوازل - الممال - النهار - الحنول - الليل - النجوم - المدن - الطيور.

7: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مستثنى بـ"إلا"، وضعه في ثلاث جمل، بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية جازر النصب والإيجاب، وفي الثالثة معرباً على حسب العامل الذي قبله:

الناجح - الشاي - الجبل - التفاح - القهوة.

8: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مستثنى بمبدأ، وضعه في جملتين بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية جازر النصب والجر:

الشجاع - الأبرار - البار - السريع - البطيء.

9: أعط جملة يكون المثنى إلا راجيًا تعبه.

10: أعط جملة يكون المثنى إلا جائرًا تعبه وإتياعه للمثنى مع.

11: أعط جملة يكون المثنى إلا مفرقًا حسب ما يقتضيه موقعه في الجملة.

12: أعرب الجمل التالية:

1 - ما ضاعت الأمانة إلا حقبة.

2 - أكلنا الدجاج غدا واحدة.

3 - اشتريت تسعة كتب إلا اثنين.

4 - فرّ اللصوص إلا واحدًا.

5 - عاد المسافرون عدا أعبك.

6 - ما نجح أحدٌ إلا المجهنم.

الدروس الرابع والخمسون

الحال

- الحال اسمٌ منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به أثناء حدوث الفعل،
ويسمى كل من الفاعل أو المفعول به : صاحب الحال.

أمثلة :

- 1 - ظهر البدر كاملاً. (كاملاً : حال منصوبة، البدر : فاعل، صاحب الحال).
- 2 - نجا الغريق شاحباً. (شاحباً : حال منصوبة، الغريق : فاعل، صاحب الحال).
- 3 - وقف الرجل حزناً. (حزناً : حال منصوبة، الرجل : فاعل، صاحب الحال).
- 4 - عاد الجيش ظافراً. (ظافراً : حال منصوبة، الجيش : فاعل، صاحب الحال).
- 5 - لا تلبس الثوب متسخاً. (متسخاً : حال منصوبة، الثوب : مفعول به، صاحب الحال).
- 6 - اضرب الدرج سريعاً. (سريعاً : حال منصوبة، الضمير المستتر أنت : الفاعل صاحب الحال).

أنواع الحال

- تكون الحال للمفاعِل أو للمفعول به، أو لتائب الفاعل أو للاسم المجرور، أو للمبتدأ أو للخبير، أو للفاعل والمفعول معاً.
- تأتي الحال مفردة، وجملة اسمية، وجملة فعلية، وشبه جملة.
- إذا وقعت الحال جملة فلا بد لها من رابط يربطها بصاحب الحال، وهو إما واو لفظ، وإما الضمير لفظ، وإما هما معاً.

أمثلة :

- 1 - اصطفت الجنود سيوفهم مشهورة. (سيوفهم مشهورة : حال، جملة اسمية).
- 2 - أقبل الشباب بسرايلهم. (بسرايلهم : حال، جملة فعلية).
- 3 - خرجنا وقد حيم الظلام. (وقد حيم الظلام : حال، جملة فعلية).
- 4 - أمحيتني اللوحة وسط الحائط. (وسط الحائط : حال مضاف ومضاف إليه شبه

جملة).

- 3 - اشترت الكيلو من السكر بثمان قليل. (من السكر: حال، جار ومجرور شبه جملة).
- 4 - حاذَ الثَّيْبُ نَاجِحًا. (ناجِحًا: حال مفرد منصوب، لفاعل مفرد مرفوع).
- 5 - رَكِبْتُ الْيَحْرَ هَانِجًا. (هَانِجًا: حال مفرد منصوب، لمفعول به مفرد منصوب).
- 6 - سَمِعْتُ الْبَيْلَ وَهُوَ يَفْرَدُ. (وهو يفرد: حال جملة اسمية).

إعراب:

- 1 - صادق: فاعل الناس مطلقاً.
- صادق: فعل أمر مبني على السكون وحُرْكَ بالكسر متناً لالتقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.
- الناس: مفعول به منصوب.
- مطلقاً: حال منصوبة.
- 2 - رَكِبْتُ السَّيْفَةَ وَالنَّسِيمَ عِلِيلٌ.
- رَكِبْتُ: ركب فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- السَّيْفَةُ: مفعول به منصوب.
- والنَّسِيمَ: الواو واو الحال، حرف مبني على الفتح، والنَّسِيمَ مبتدأ مرفوع بالضمزة المظاهرة.
- عِلِيلٌ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمزة، وجملة المبتدأ والخبر حال في محل نصب.

تعاريف:

- 1: حَذَّ لِي الْجُمْلُ الثَّالِثَةُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَحْوَالِ:
 - 1 - خرج أبي إلى عمله ونحن ناكثون.
 - 2 - أَلْقَيْتُ شَبَكَتِي فِي الْمَاءِ فَاصْطَادَ صَيْدَ الْمَسْكِ.
 - 3 - ذَهَبَ الْعَمَالُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ مَطْلُوعِينَ نَشَانِكًا.
 - 4 - تَلَطَّفَ الْقَلَّاحُ الْعُتْبَ نَاضِحًا وَبَاعَهُ رَابِعًا.
- 2: اكْمَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الثَّالِثَةِ بِوَضْعِ الْحَالِ مَفْرُودَةٍ وَخَيْرَ مَفْرُودَةٍ أُخْرَى:
 - 1 - أَبْصُرْتُ النَّجْمَ
 - 2 - وَقَفَ الرَّجُلُ

3 - عاد الجثود

4 - لا تأكل الطعام

5 - أقبلت الرعاة

6 - حضر المجرم أمام القاضي

7 - يعود الأطفال من اللعب

8 - اليس ثيابك

3: حدد صاحب الحال واذكر نوعه:

1 - صيلك كاملاً أنجزته.

2 - قابلت أمي ضاحكاً.

3 - أقبل الشتاء ممطراً.

4 - يُشربُ العصير بارئاً.

4: أعط جملاً فيها الأحوال التالية:

ضاحكاً - مستبشراً - فرحين - وأنت سعيدٌ - وقد أعياهم التعب - من سفره -
ونوافذ الفرقة مغلقة.

5: حول الحال المفردة في الجمل التالية إلى حال غير مفردة:

1 - جلس اللص خائفاً.

2 - أحب الكريم المتواضع.

3 - سمعت المريض باكياً.

4 - باع التاجر بضاعته غالية.

5 - اصفح عمن أذاك معظراً.

6: أعط جملة، الحال فيها مفردة مبنية حيثه الفاعل.

7: أعط جملة، الحال فيها جملة مبنية حيثه المفعول به.

8: أعط جملة، الحال فيها ظرف مبنية حيثه الفاعل.

9: أعط جملة، الحال فيها جار ومجرور مبنية حيثه المفعول به.

10: أعط جملة، الحال فيها جملة اسمية ورايها الواو.

11: أعط جملة، الحال فيها جملة فعلية ورايها الواو.

12: أعط جملة، الحال فيها جملة اسمية ورايها الضمير.

- 13: أعط جملة، الحال فيها جملة فعلية ورايها الضمير.
- 14: أعط جملة، الحال فيها جملة اسمية ورايها الراو والضمير متا.
- 15: أعط جملة، الحال فيها جملة فعلية ورايها الراو والضمير متا.
- 16: أعرب الجمل التالية:
- 1 - سمعت المريض ياكثا.
 - 2 - باع التاجر بضاعته غالية.
 - 3 - أميل الشتاء باردا.
 - 4 - تركنا الحفلة مسرورين.
 - 5 - سمعت العازف يرسل أنغامه.
 - 6 - وقفه المصلون غاشعين.

الدروس الخامسة والخمسون

التمييز

- التمييز اسم يُذكر لبيان المراد من اسم سابق، ويوضح نوعه.
- التمييز نوعان:

- 1 - تمييز مفرد مملووظ، وهو ما يلفظ به في الجملة كالأوزان، والكيل، والمساحة، والعدد. وهو يوضح إيهام كلمة سابقة.
- 2 - تمييز نسبة غير مملووظ، وهو يوضح إيهام جملة سابقة.

أمثلة:

- 1 - عندي أردب شعير، (شعيراً: تمييز مفرد، المميز يدل على الكيل).
- 2 - لطف المزاج طناً قماشاً، (قماشاً: تمييز مفرد، المميز مملووظ يدل على الوزن).
- 3 - حصلت ملأً قمحاً، (قمحاً: تمييز مفرد، المميز مملووظ يدل على الكيل).
- 4 - عندي عشرون خروفاً، (خروفاً: تمييز مفرد، المميز مملووظ يدل على العدد).
- 5 - اشترت متراً قماشاً، (قماشاً: تمييز مفرد، المميز مملووظ يدل على المساحة).
- 6 - طالعن القلب سروراً، (سروراً: تمييز نسبة، المميز ملحوظ).
- 7 - أنت أعلم مني معرفة، (معرفة: تمييز نسبة، المميز ملحوظ).
- 8 - حرثت قيراطاً بريئة،
- 9 - جنيت محصول فدان قطناً.

حكم تمييز الوزن والكيل والمساحة

- يجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة أن ينصب، وأن يجر بالإضافة، أو

بمن.

أمثلة:

- 1 - شربت كوباً ماء، (ماء: تمييز مجرور بالإضافة).
- 2 - شربت كوباً من ماء، (ماء: تمييز مجرور بمن).

- 3 - أملك ذراعًا أَرْضًا. (أَرْضًا: تمييز منصوب).
- 4 - أملك ذراع أَرْضِي. (أَرْضِي: تمييز مجرور بالإضافة).
- 5 - أملك ذراعًا من أَرْضِي. (أَرْضِي: تمييز مجرور بمن).
- 6 - أكلت رطلًا عسلًا. (عسلًا: تمييز منصوب).
- 7 - أكلت رطل عسلي. (عسلي: تمييز مجرور بالإضافة).
- 8 - أكلت رطلًا من عسلي. (عسلي: تمييز مجرور بمن).
- 9 - شربت كوبًا ماء. (ماء: تمييز منصوب).

حكم تمييز العدد

- يُجرُّ التمييز جمعًا إذا كان العدد ما بين الثلاثة والعشرة، وينصب مفرقًا إذا كان العدد ما بين أحد عشر وتسعة وتسعين، ويُجرُّ مفرقًا إذا كان العدد مائة وألفًا.

أمثلة:

- 1 - أكلت ثلاث تفاحات. (تفاحات: تمييز مجرور).
- 2 - حملت خمسة كتب. (كتب: تمييز مجرور).
- 3 - الشهر ثلاثون يومًا. (يومًا: تمييز منصوب).
- 4 - اشترت مائة سيارة. (سيارة: تمييز مجرور).
- 5 - أكلت ألف غرام. (غرام: تمييز مجرور).
- 6 - الأسبوع سبعة أيام. (أيام: تمييز مجرور).
- 7 - رأيت أحد عشر رجلًا. (رجلًا: تمييز منصوب).

حكم تمييز النسبة الملحوظة

- يُنصب التمييز إذا كان نسبة ملحوظة غير ملفوظة.

أمثلة:

- 1 - انتصب الرجل والفقأ. (والفقأ: تمييز منصوب).
- 2 - أنت أحسن مني معرفة. (معرفة: تمييز منصوب).
- 3 - فاضت الأرض بركة. (بركة: تمييز منصوب).

إعراب:

- 1 - كانت الأرض تفيض بركة.

كانت: كان فعل ماضٍ مبني على الفتح، والياء للتأنيث.

الأرضي: اسم كان مرفوع بالفتحة.

تفيض: فعل مضارع مرفوع.

بركة: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وجملة تفيض بركة في محل نصب خبر

كان.

2 - باع التاجر درهمين مسكًا.

باع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

التاجر: فاعل مرفوع بالفتحة.

درهمين: مفعول به منصوب بالياء لأنه متنى.

مسكًا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

نماذج:

1: حدد في الجمل التالية، تمييز المفرد الملحوظ وتمييز النسبة الملحوظ:

1 - أعجبني الخطيب كلاً،

2 - اشتعل الرأس شيباً.

3 - أنت أكثر من أحبك قربة.

4 - قرأت سبعة عشر كتاباً.

5 - اشترت رطلاً صلباً.

6 - في الزجاجة لترٌ حليماً.

2: حدد في الجمل التالية تمييز الوزن، وتمييز المساحة، وتمييز الكيل:

1 - بنت حكتاراً أرضاً.

2 - أهديت زوجتي فراءاً مائداً.

3 - حصص القلاح قطاراً مسكاً.

4 - شرب الطفل نصف لتر حليماً.

3: ضع لفظ التمييز المناسب في مكان النقط:

1 - الذهب أغلى من النفضة.

2 - نسفت الحديقة

3 - ازدهرت البلاد

4 - ما أكرمك

4: اجعل كل اسم من الأسماء التالية تمييزاً في جملة مناسبة:

أدياً - ليناً - فصراً - هواء - بشرات - تلميذ - من عمل - ملح - موز - كيلو -
هكتار - سكر - نقاج.

5: أعط ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها منصوباً والتمييز اسماً من أسماء الوزن.

6: أعط ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها مجروراً والتمييز من أسماء المساحة.

7: أعط ثلاث جمل يكون التمييز فيها نسية.

8: أعط ثلاث جمل يكون التمييز فيها جمعاً مجروراً، والتمييز اسماً من أسماء العدد.

9: أعط ثلاث جمل يكون التمييز فيها مفعلاً منصوباً، والتمييز اسماً من أسماء العدد.

10: أعط ثلاث جمل يكون التمييز فيها مفعلاً مجروراً، والتمييز اسماً من أسماء العدد.

11: أعرب الجمل التالية:

1 - في الحفل عشرون بفرقة.

2 - طاب المكان هواء.

3 - شربت وطلاً لبناً.

4 - اشترت خمسة أفلام.

5 - في الحديقة ألف شجرة.

الدروس السادس والخمسون

حروف الجر

حروف الجر هي :

- 1 - مِن، مثل : أذبح من هناك للفكر، ومن ثوبك لعمرك.
- 2 - إِلَى، مثل : نمت الليلة إلى طلوع الشمس.
- 3 - حَتَّى، مثل : تمتعت بأيام الراحة حتى آخرها.
- 4 - خِلا، مثل : ركب الجميع في السيارة خلا وديع.
- 5 - عِدا، مثل : قرأت جميع الكتب، عدا كتاب التاريخ.
- 6 - حاشا، مثل : قطفت الأزهار، حاشا للورد.
- 7 - فِي، مثل : السعادة في راحة النفس.
- 8 - عَنْ، مثل : تراجلت عن ظهر الفرس.
- 9 - عَلَى، مثل : يأتي السائحون إما على السيارات أو على انطاكرات أو على البواخر.
- 10 - مِذ، مثل : ما سافرت مذ الشهر الماضي.
- 11 - مِنْذ، مثل : ما أكلت منذ البارحة.
- 12 - رَبِّ، مثل : رَبِّ حظ سعيد أقبل بغير انتظار.
- 13 - اللَّام، مثل : صممت شهر رمضان لأخرو.
- 14 - الْوَاو، مثل : لا وأنيك لا أصالحك.
- 15 - التاء، مثل : نالته لأهائيك عذابا قاسيا.
- 16 - الكاف، مثل : الأرض كرا كالكراتيب الأخرى.
- 17 - الياء، مثل : أمسكت بالنعص.

جر الاسم

- يجر الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر وهي : من، إلى، عن، على، في، الياء، اللام، الكاف.

- الاسم بعد حرف الجر يكون مفعولاً أو مجروراً، وعلامة جر، الكسرة الظاهرة على آخره.

أمثلة:

- 1 - ذهب الولد إلى المدرسة.
- 2 - أتى الفلاح من الحقل.
- 3 - ينزل الفارس من الحصان.
- 4 - المصافير على الأشجار.
- 5 - تبدأ الرحلات في الصيف.
- 6 - يحرق الفلاح الأرض بالمحراث.
- 7 - للوطن حق الولاء علينا.
- 8 - أثبت كالشمس.

إعراب:

- 1 - ينزل الجندي عن الحصان.
ينزل: فعل مضارع مرفوع.
الجندي: فاعل مرفوع.
عن: حرف جر.
الحصان: اسم مجرور به عن.
- 2 - بالمحراث يحرق الفلاح الأرض.
به: حرف جر.
المحراث: اسم مجرور بالياء.
يحرق: فعل مضارع مرفوع.
الفلاح: فاعل مرفوع.
الأرض: مفعول به منصوب.

تمارين:

- 1: حدد حرف الجر في الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:
- 1 - يظفر الخشب على الماء.
- 2 - يصيح الديك في الحديقة.
- 3 - قطعت التفاحة بالسكين.
- 4 - وضعت قفلاً للجارور.
- 5 - نزل المطر من السماء.
- 6 - سعى الجيش إلى الميدان.
- 7 - يذهب الخوف عن الطفل.

2: ضع حرف الجر المناسب في مكان الخط:

1 - يزفون الليل السماء.

2 - اشترت فاكهة السوق.

3 - صفحت وجه الخائن يدي.

4 - سبح السابح البحر.

5 - الله يرضى القاتل.

3: ضع الاسم المناسب في مكان الخط، ثم حرك أو احرر الكلمات:

1 - ينزل المطر من

2 - امتنع المريض عن الدعوى.

3 - تهاوت السفر.

4 - صفحت بـ

5 - يرضى الولد على

6 - يعود العامل إلى مساء.

4: أعط ست جمل تحتوي كل منها على حرف من حروف الجر.

5: ضع الأسماء التالية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مجرورًا بحرف جر:

الليل - السماء - القمر - الطاولة - القلم.

6: أجب على الأسئلة التالية بجمل مفيدة، بحيث تشمل كل إجابة على حرف من

حروف الجر:

1 - من ماذا تصنع الحلوى؟ :

2 - عن ماذا تبحث؟ :

3 - لم تذهب إلى البحر؟ :

4 - أين بيتك؟ :

5 - كيف تصطاد المصاير؟ :

6 - بم يطبخ الطعام؟ :

7: أحرر الجمل التالية:

1 - لا تلعب بالوحل.

2 - السيف هي الخمد.

3 - أصغيت إلى الحديث.

4 - عاد المسافر من المهجر.

5 - يفتخر الولد كاتفرد.

المضاف والمضاف إليه

المضاف والمضاف إليه

- المضاف اسم نسب إلى اسم بعده، فتخصص بسبب هذه النسبة وحرف به.
- المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان متوكلًا قبلها، وتحذف نونه إذا كان متني أو جمع مذكر سالم.
- المضاف إليه اسم يأتي بعد المضاف، وهو مجرور.

أمثلة:

- 1 - وكفنا على شاطئ البحر. (شاطئ: مضاف، البحر: مضاف إليه مجرور).
- 2 - تخرجت من كلية الطب. (كلية: مضاف، الطب: مضاف إليه مجرور).
- 3 - فحص الطبيب عيني المريض. (عيني: مضاف، المريض: مضاف إليه).
- 4 - وأبنت عبيدي الأسماك. (عبيدي: مضاف، الأسماك: مضاف إليه).
- 5 - أضرب عاملو النقل. (عاملو: مضاف، النقل: مضاف إليه).

إحراب:

- يخرج الناس من ساحة الملعب.
- يخرج: فعل مضارع مرفوع بالفتحة.
- الناس: فاعل مرفوع بالفتحة.
- من: حرف جر مبني على السكون.
- ساحة: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
- الملعب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تعاريف:

- 1: حدد المضاف والمضاف إليه في الجمل التالية:

- 1 - الحظُّ سيءُ الأغلاق.
- 2 - ركبَتْ قطارُ السماء.

3 - تسلفنا سرور الحقيقة.

4 - دار الأيتام بالقرب من منزلنا.

5 - درست في كتاب اللغة العربية.

6 - قميص فادي مشغ.

2: طبع الأسماء التالية في جمل مفيدة، واجعل هذه الأسماء مضافة إلى أسماء تناسيها:

قلم - قميص - نباح - عنان - يدان - كتب - أساندة - عمال - مهندسون - سيارات.

3: أعط جملة اسمية يكون المبتدأ فيها مضافاً.

4: أعط جملة اسمية يكون الخبر فيها مضافاً.

5: أعط جملة فعلية يكون الفاعل فيها مضافاً.

6: أعط جملة فعلية يكون المفعول به جميع مذكر مضافاً.

7: أعط جملة فعلية فيها مضاف محذوف بحرف جر وهو مضاف.

8: أحرب الجمل التالية:

1 - حينما انقط لامتنان.

2 - الألعاب الرياضية تقوي الجسم.

3 - ارتجفت من زهر الأسد.

4 - قذفت سيارة أبي.

الدرس الثامن والخمسون

اسم الفاعل

- اسم الفاعل هو اسم يشتق من الفعل ويدل على من فعل الفعل.
 - يصاغ اسم الفاعل من الفعل الماضي المعلوم الثلاثي على وزن (فاعل)،
مثل: فعل: فاعل، صعد: صاعد.
 - يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي كما يصاغ الفعل المضارع المعلوم
بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: شاهد (الماضي)،
يشاهد (المضارع المعلوم)، مُشاهد (اسم الفاعل).
- أمثلة:

- 1 - قادي جالس على صخرة. (جالس: اسم فاعل ثلاثي).
- 2 - السارق نادم. (نادم: اسم فاعل ثلاثي).
- 3 - المرجل مذنب. (مذنب: اسم فاعل رباعي).
- 4 - عادل ينتظر القطار. (ينتظر: اسم فاعل خماسي).
- 5 - المظلوم مستجد بالقو. (مستجد: اسم فاعل سداسي).
- 6 - جني بالنمر الزاهد، أجثك بالمستبد العادل.

إعراب:

إنك حاملٌ همُّ الوطن.

إن: حرف نصب وتوكيد.

الكاف: خبر متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.

حامل: خبر إن مرفوع بالضم.

همُّ: مفعول به منصوب، وهو مضاف.

الوطن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تعارين :

1 : ضح اسم فاعل في مكان الخط ، وبين موقفه من الإهراء :

1 - أنا بين أحضان الطبيعة.

2 - لا تزال الشمس

3 - أيارأنا أمور الحياة.

4 - وقف الإمام أمام المصلين.

5 - الغلام

6 - الله لقدعاء.

2 : اجعل كل اسم فاعل فيما يلي مضمولاً نائباً لفعل من أفعال اليقين :

ناقصاً - عائداً - مزدحناً - مخلصاً.

3 : اجعل كل اسم من الأسماء التالية مبتدأ ، وأغبر عنه باسم فاعل مناسب :

السماء - الشمس - القمر - الطيارة - القلم - الكلب - الأستاذ - الشاجر - المؤلف - الشاعر - الصوت - التطار - الماء.

4 : ضح كل اسم من الأسماء التالية في جملة مقيدة واتمه باسم فاعل مناسب :

سيارة - طاولة - كتاب - رجل - صديق - حديقة - طيب - الماكينة - الغرفة - مدينة.

5 : حوّل كل فعل من الأفعال التالية إلى اسم فاعل ، وضعه في جملة مقيدة :

جلس - أكل - استنجد - انتظر - شاهد - أمرك - سطع - فهم.

6 : اذكر الأفعال النماخية والأفعال المضارعة لكل اسم فاعل فيما يلي :

مطلق - مستنفر - ذاهب - مخلص - شمر - ملتهب - لاحق - تابع - سابق - مدرك.

7 : أعط ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل لفظه ثلاثي.

8 : أعط ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل فظه غير ثلاثي.

9 : أعط جملة اسمية مبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الإناث وغيره اسم فاعل.

10 : أعط جملة اسمية فيها مثنى موصول باسم فاعل.

11 : أعرب الجمل التالية :

1 - أي صادق قوله.

2 - ندم الكاذب على قوله.

3 - المؤمنون حامدون شاكرون.

الدرس التاسع والخمسون

اسم المفعول

- اسم المفعول هو اسم منصوب للدلالة على ما وقع عليه فعل الفاعل.
- يصاغ اسم المفعول من الفعل الماضي الثلاثي المجزئ المبني للمجهول على وزن مفعول، مثل: كُتِبَ: مكتوب، جُرِحَ: مجروح.
- يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي كما يصاغ الفعل المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: يُرْسَلُ: مرسل.

أمثلة:

- 1 - العادل محفوظ بعناية ربه (محفوظ: اسم مفعول).
- 2 - الرسالة مكتوبة. (مكتوبة: اسم مفعول ثلاثي).
- 3 - الباب مفتوح. (مفتوح: اسم مفعول ثلاثي).
- 4 - المجرم معاقب. (معاقب: اسم مفعول رباعي).
- 5 - الكاذب منتقد. (منتقد: اسم مفعول خماسي).
- 6 - الصدق مستحسن. (مستحسن: اسم مفعول سداسي).
- 7 - الباغي مصروع بجنابة بغيه (مصروع: اسم مفعول ثلاثي).

إعراب:

- إن الصادق مستحسن كلامه.
- إن: حرف نصب وتوكيد.
- الصادق: اسم إن منصوب بالفتحة.
- مستحسن: خبر إن مرفوع.
- كلامه: نائب فاعل لاسم المفعول (مستحسن)، مرفوع بالضم، وهو مضاف.
- الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

تعارفين :

1: ضع في مكان النقط اسم المفعول، وبين موقعه من الإعراب:

1 - يورني أن أراك 2 - صديقي وسام

3 - ما زال القمر 4 - الصادق بين الناس.

5 - إن كرمك 6 - عدت من الرحلة القوي.

2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية اسمًا لأن أو لإحدى أخواتها، واجعل الخبر اسم مفعول:

السيد - المحمّاة - الصديقان - الأطباء.

3: ضع كل اسم من الأسماء التالية في جملة مفيدة، وصله باسم مفعول مناسب:

شارع - امرأة - الطلّولات - الكلب - الشارعان - رجل.

4: حول كل فعل من الأفعال التالية إلى اسم مفعول، وضعه في جملة مفيدة:

لبس - صعد - نزل - استباح - ساعد - انتقد.

5: اذكر الأفعال الماضية والمضارعة لكل اسم مفعول فيما يلي:

محمّدة - مكتشفة - متقدّ - مجهول - مستحبّ - معلوم.

6: أعط ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول ثلاثي.

7: أعط ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول غير ثلاثي.

8: أعط جملة اسمية المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الذكور، وغيره اسم مفعول.

9: أعط جملة اسمية، الخبر فيها مثنى مؤنث موصوف باسم مفعول.

10: أعرب الجمل التالية:

1 - الكلام الصادق مستحسن. 2 - الضيف مكرم.

3 - فاعل الخير منكرور عمله.

الدرس الستون

الذمت (ويسمى أيضًا الصفه، أو الرصف)

- الذمت تابع متأخر يتم معنى المنعوت بإسناد صفة مميزة إليه.
- ينبع الذمت المنعوت في إعرابه، رفعه ونصبه وجره وتذكيره وتأنينه وجسمه وتعريفه وتذكيره.

أمثلة :

- 1 - هذه لوحة جميلة.
رأيت لوحة جميلة.
نظرت إلى لوحة جميلة.
- 2 - هذه طاولة مستديرة.
جلست إلى الطاولة المستديرة.
اقتربت طاولة مستديرة.
- 3 - هذا حصان عربي.
ركبت على الحصان العربي.
جررت حصاناً عربياً.

الإعراب :

- 1 - نجح التلميذ المجتهد.
نجاح : فعل ماضٍ.
التلميذ : فاعل مرفوع.
المجتهد : نعت مرفوع.
- 2 - يحمل أحمد عبئاً ثقيلاً.
يحمل : فعل مضارع مرفوع.
أحمد : فاعل مرفوع.

علية : مفعول به منصوب.

ثقلة : نعت منصوب.

النعت الحقيقي والنعت السببي

- النعت نوعان: حقيقي يوضح مباشرة صفة من صفات مشبوهه، وسببي يوضح صفة اسم أتى بعد النعت وارتبط بالمنعوت بضمير يعود إليه.
- النعت ينوعه يتبع منعوته في وقعه ونصب وحجره وفي تعريفه وتذكيره.
- النعت الحقيقي يتبع أيضاً منعوته في الإفراد وتثنيته وجمعه، وفي تذكيره وتأنثه.
- النعت السببي يكون مفرداً، ويبرأى في تذكيره وتأنثه ما بعده.

أمثلة :

- 1 - أيها الفاروق العزيز. (العزير : نعت حقيقي، يتبع المنعوت في الرفع والإفراد والتذكير).
- 2 - أيتها الفاتحة العزيزة. (العزيرة : نعت حقيقي يتبع المنعوت في الرفع والإفراد والتأنث والتعريف).
- 3 - أيها الفلوان العزيزان. (العزيران : نعت حقيقي يتبع المنعوت في الرفع والتثنية والتذكير والتعريف).
- 4 - أيتها الفارسان العزيزان. (العزيران : نعت حقيقي يتبع المنعوت في الرفع والتثنية والتأنث والتعريف).
- 5 - أيها القراء الأعزاء. (الأعزاء : نعت حقيقي يتبع المنعوت في الرفع، والجمع، والتذكير، والتعريف).
- 6 - رفعت العصا الطويلة. (الطويلة : ألحقت ال التعريف بالمنعوت فألحقت بالنعت، الطويلة : نعت حقيقي يتبع المنعوت في التعريف، والتأنث، والإفراد).
- 7 - العلوم مادة مفردة في منابع المدرس. (مفردة : نعت حقيقي يتبع المنعوت في التذكير، والتأنث، والإفراد).
- 8 - جاء الرجل المهذب آخره. (المهذب آخره : نعت سببي مرفوع).
- 9 - وسمت شجرة غليظاً جذعها. (غليظاً جذعها : نعت سببي منصوب).
- 10 - جلست على كرسي رقيقة قوالعه. (رقيقة : نعت سببي مجرور).
- 11 - هاتان صورتان جميلان إظهارهما. (جميل : نعت سببي مفرد، مرفوع).
- 12 - أقمت في المنزل الفسح فناؤه. (الفسح : نعت سببي، مجرور).

التمت حين يكون جملة

- تأتي الجملة نعتًا إذا كان المنعوت نكرة.
- تأتي شبه الجملة نعتًا إذا كان شبه الجملة مفيدًا.
- التَّجْمُلُ يمد التكررات صفات، وبعد المعارف أحوال.

أمثلة :

- 1 - المطالعة تسليّة منافعها كثيرة. (متاعها كثيرة: نعت، جملة اسمية).
- 2 - عرفت صديقًا يحبّ المطالعة. (يحبّ المطالعة: نعت، جملة فعلية).
- 3 - الصفحة تاجّ على رؤوس الأصحاب. (على رؤوس الأصحاب: نعت، شبه جملة، جار ومجرور).
- 4 - يطربني شجر الطائر فوق الشجرة. (فوق الشجرة: نعت، شبه جملة، ظرف مكان).

تعاريف :

1: ضع نعتًا مناسبًا في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - الماء جدًا يُسبب المرض.

2 - قرأت كتابًا

3 - السماء

4 - الصديق خيرٌ لك من نفسك.

5 - سافرت في الأرض

6 - هبّت علينا نسمة

2: ضع منعوتًا مناسبًا في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - العادل يحكم بالعدل.

2 - أحب البيضاء اللون.

3 - باردة وطبت الجو.

4 - جريء يسبح في البحر الهائج.

5 - المصالح عماد الوطن.

6 - زرت جميلة.

3: ضع الأسماء التالية في جمل مفيدة، ثم ضع لها نعوتًا مناسبة، ثم حرك أواخر الكلمات:

سيف - ثياب - بحر - مطر - سيارة - سفينة - فلم - طائرة.

4: ضع جملًا تشتمل على التموت التالية ثم حرك أو اغير الكلمات:

ناعم - طريل - لذة - مريح - نهم - سريع - نحيف - نظيف - كامل.

5: أعط ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في كل منها متعوزًا.

6: أعط ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به في كل منها متعوزًا.

7: أعط ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ في كل منها متعوزًا.

8: أعط ثلاث جمل اسمية يكون الخبر في كل منها متعوزًا.

9: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها اسم مجرور متعوز.

10: أعط خمس جمل فعلية حول موضوع الطائرة.

11: حدد في الجمل التالية التموت والأخبار والأحوال:

1 - عاشرت إخوانًا موسرًا آباءهم.

2 - ترطب الجو بنسمة باردة اللسعات.

3 - ترطب الجو بنسمة لسعاتها باردة.

4 - سخر العلماء المادة وقوامها الدقيقة لخدمة الإنسان.

5 - أوفدت مصباحًا نوره قويًا.

6 - حضرت السبحة العاقلة.

7 - ركبت الحصان الجميل سرجًا.

8 - أقمت في المنزل الفصح فتالاه.

9 - اشترت بساطين شرقًا بلشهما.

12: حول التموت السببية في الجمل التالية إلى تموت حقيقية:

1 - تحولت في حديثي ساحرة الزهازها.

2 - قطعت في البحر السفينة أعبائه.

3 - حرت الفلاح أوشًا يابسة تريثها.

4 - اصطدت سمكًا قريبًا نوحه.

13: حول التمثيل الحقيقي في الجمل التالية إلى تمثيل سببي:

1 - غرد طائر جميل.

2 - زرت حديقة جميلة.

3 - أقمت في المنزل الفصح.

14: ضع في مكان الخط نمطاً مناسباً :

1 - الأكل ينضم المعطف.

2 - المناظر تشرح النفوس.

3 - يثق الناس بالتاجر

4 - الحذاء يغير القدم.

5 - لا نكزن الأماكن

6 - نُكزِّم الشعوب رجالها

7 - الأشجار نُظَلِّلُ الناس نحتها.

15: ضع في مكان الخط متوناً مناسباً :

1 - الضجعان لا يهابون الحرب.

2 - الذهب تقيس.

3 - اشترت جامحاً.

4 - نزل من السماء غزير.

3 - الصديق محبوب.

16: أعط جملًا تكون فيها الأوصاف التالية متوناً :

فصير - كريمة طباعه - كثير ماله - صادق - مخلص - نظيفة ثيابه - حائله ظلامه.

17: أعط جملًا تكون فيها الأوصاف التالية متوناً سبية :

عاقل - شاعر - وسيم - عبق - مسافر - فقير - غني.

18: حول في جمل ملهذه الأوصاف السبية التالية إلى نموت حلقية :

لهذه طعمه - نافع علمه - شديد برده - مفتحة أبوابه - مائكة أخصانه.

19: حول النموت المفردة في الجمل التالية إلى جمل وصلية :

1 - مررت بسوق مزدحم بالماردة.

2 - سمعت صوتاً شجياً.

3 - عذر عاقلٍ غير من صدقني جاهلي.

4 - إقبل نصيحاً نافعاً من أخٍ مخلص.

20: حول الجمل الوصفية في الجمل التالية إلى نموت مفردة :

1 - أحب كل مواطنٍ مخلص لوطنه.

2 - شاعرت قطارًا سبرًا سريعًا.

3 - مطقت على فقير نفسه عفيفةً.

21: أعط خمس جمل في كل واحدة منها نعت حقيقي، مع اختلاف المنعوت في التذكير والمؤنث، والافراد والجمع.

22: أعط خمس جمل في كل واحدة منها نعت سببي، مع اختلاف المنعوت في التذكير والمؤنث، والافراد والجمع.

23: أعط أربع جمل يكون النعت في الاثنين الأول منها جملة اسمية، وفي الاثنين جملة فعلية.

24: أعط أربع جمل يكون الحال في الاثنين الأول منها جملة اسمية، وفي الاثنين الثانية جملة فعلية.

25: أعرب الجمل التالية :

1 - قرأت كتابًا مفيدًا.

2 - هذا ميدانٌ فسيحٌ.

3 - نظرت إلى اللوحة الجميلة.

الفصل الحادي والستون

التركيب

- التوكيد تابع يأتي بعد متبوعه يؤكد دفئاً للشك أو للإثبات.

وهو نوعان:

- 1 - التوكيد اللفظي: ويتم بتكرار المؤكد بلفظه أو بمرادفه.
- 2 - التوكيد المعنوي: ويتم بألفاظ خاصة به، وهي: (نفس، عين، كلا، كلنا، كل، جميع، عامة) تُذكرُ بعد المتبوع المؤكدُ شرط أن يتصل بها ضمير يعود على المتبوع.
- يتم التوكيد اللفظي إما بتكرار لفظ المؤكد سواء أكان اسماً أو فعلاً، أو ضميراً، أو حرفاً، أو جملة.
- وإما يذكر مرادف المؤكد.

أمثلة:

- 1 - الشمسُ الشمسُ أم الأرض، (الشمس الشمس: توكيد لفظي بتكرار الاسم).
- 2 - كتابك كتابك خير صدق لك. (كتابك كتابك: توكيد لفظي بتكرار الاسم).
- 3 - كان، كان الجيش حامي الوطن. (كان كان توكيد لفظي بتكرار الفعل).
- 4 - يا أدم اسكن أنت وزوجك في الجنة. (اسكن أنت: توكيد لفظي بتكرار الضمير).
- 5 - نعم، نعم زومت معرض الكتاب الأخير. (نعم نعم: توكيد لفظي بتكرار الحرف).
- 6 - عاد الجيش ظافراً، عاد الجيش ظافراً. (توكيد لفظي بتكرار الجملة).
- 7 - نظر الأمير إلى أصحابه مستهتماً مستهتماً. (مستهتماً مستهتماً: توكيد لفظي يذكر مرادف المؤكد).
- 8 - رئيس البلاد نفسه برعى الاحتفال. (نفسه: توكيد معنوي).
- 9 - سمعت الخبر حبه من المذنباع. (حبه: توكيد معنوي).

- 10 - برقت عيناه كشاهما بنور العزم. (كلاهما : توكيد معنوي).
- 11 - ارنجف شاربيا الرجل كلاهما لخصب. (كلاهما : توكيد معنوي).
- 12 - وصل المدعوون كلهم. (كلهم : توكيد معنوي).
- 13 - وصل المدعوون عانثهم. (عانثهم : توكيد معنوي).
- 14 - وصل المدعوون جميعهم. (جميعهم : توكيد معنوي).
- 15 - حفظت ديوان المثلي كله. (كله : توكيد معنوي).

إعراب :

- 1 - نَقَلْتُ بَدَأَ كِلَاهِمَا.

نقلت: نطف فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء علامة التأنيث. بَدَأَ: يَدَأُ فاعل مرفوع بالالف لأنه مشى، وهو مضاف، والضمير مضاف إليه مبني على الرفع في محل جر.

كِلَاهِمَا: كِلَا توكيد للاسم المشي قبله مرفوع بالالف، وهو مضاف، والضمير بعده مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

- 2 - صَبَرًا عَلَى مَكَارِهِ الدُّنْيَا صَبْرًا.

صَبْرًا: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أصبر.

عَلَى مَكَارِهِ: جار ومجرور متعلقان بصبرًا ومكاره مضاف.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة على الألف للتعذر.

صَبْرًا: توكيد لتقلي متصوب بالفتحة.

لماوين :

- 1: حده في الجمل التالية التوكيد والمؤكد، وميز التوكيد التلقلي من التوكيد المعنوي :

- 1 - لا ، لا أخون العهد.

- 2 - أظنّ والدك كليهما.

- 3 - دُفِئْنَا نَحْنُ أَنْفُسًا.

- 4 - فريد قرأ هو نفسه الكتاب.

- 5 - الملك كلّهُ لله.

6 - حادثنى الوزير نفسه.

7 - رأيت النعاسخ النعاسخ.

8 - حضر حفر الغائب.

2: ضع في مكان النقط توكيداً معنوياً مناسباً، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - قابلت الوزير

2 - احترقت الفار

3 - احترق الحطب

4 - وصل الضيوف

5 - ثارت الشر

3: ضع مؤكداً مناسباً في مكان النقط:

1 - ثرات كله إلا فصلين.

2 - الصديق يا فتى.

3 - دع اللهو إن الوقت ثمين.

4 - انطقات كلها.

5 - عاد المريض مئة.

4: كَوِّنْ جملاً تكون فيها الكلمات التالية مؤكدة توكيداً معنوياً، بحيث تقع الكلمات مرة

مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجرورة:

القاضي، اللاعيون، التحف الشرقية، الحصانان، الفس الذكي، الرجال المرسرون.

5: أعط ثلاث جمل بحجي، فيها المثنى مؤكداً بكلاً أو كلتا بحيث يكون في الأولى

مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً.

6: أعط ثلاث جمل تشتمل كل منها على توكيد بالنفس، أو العين، ويكون المؤكد في

الأولى جمع مذكر سالم، وفي الثانية جمع مؤنث سالم، وفي الثالثة جمع نكسر.

7: أعرب الجمل التالية:

1 - الشباب أنفسهم أمل بلادهم.

2 - احرق أنات المنزل جميعه.

3 - الصديق الصديق يا فتى.

4 - أنت العلوم، أنت العلوم.

الدرس الثاني والمستون

المطف

- المطف، تابع يتوسط بينه وبين منبوعه، وهو حرف يربط بين الاسم والاسم أو الجملة والجملة. وأحرف المطف هي: "الواو"، و"الفاء"، و"ثم"، و"أو"، و"أم"، و"لا"، و"بل"، و"لكن"، و"حتى".

- إن لأحرف المطف معانٍ مختلفة تستفاد من سياق الكلام أهمها:

"المشاركة" - "التسمية" - "التخيير" - "الشك" - "الاستدراك" -
"التعقيب" - "التراخي" - "التنفي" - "التعین" - "الغاية" - "الإضراب".

أمثلة:

- 1 - وصل الفطار والسيارة. (أو: حرف عطف، للمشاركة).
- 2 - جرى الماء وأررى الزرع. (أو: حرف عطف، للترتيب).
- 3 - شربت اللبن والعام. (أو: حرف عطف، للترتيب).
- 4 - تردد الساء وتبرق. (أو: حرف عطف، للمشاركة).
- 5 - لا طمعاً بجنة ترعى أو هرباً من جهنم تخشى. (أو: حرف عطف للتسوية بين الطمع بالجنة والهرب من النار).
- 6 - أعطيك الدفتر أو الكتاب. (أو: حرف عطف للتخيير).
- 7 - نزل البحر فادي أو أحمد. (أو: حرف عطف للشك).
- 8 - ما جاء السيد لكن حامداً. (لكن: حرف عطف للاستعراك).
- 9 - دخل المدرس فوقف التلاميذ. (ف: حرف عطف، للتعقيب).
- 10 - زرعنا القمح ثم جنيناه. (ثم: حرف عطف للتراخي).
- 11 - وصلت الطائرة فخرج المسافرون. (ف: حرف عطف للتعقيب).
- 12 - زرعنا القطن، ثم جنيناه. (ثم: حرف عطف، للترتيب).
- 13 - أهبيني العصفور حتى لونه.
- 14 - سراء علينا أجزعتنا أم صبرنا.

- 15 - شربنا الماء لا اللبن. (لا : حرف عطف للنفي).
- 16 - هل متزورنا صياحاً أم مصاد. (أم : حرف عطف للتعيين).
- 17 - فر الجنود حتى القائد. (حتى : حرف عطف للظافة).
- 18 - اشتريت قميصاً بلى حذاء. (بلى : حرف عطف للإضراب).

وارو المعطية ووارو المعية

- وارو المعطية تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في نسبة الحكم إليهما، والاسم بعدها يكون ثابتاً لما قبله في إعرابه.
- وارو المعية لا تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في الحكم بل تدل على المصاحبة، والاسم بعدها يكون منصوباً دائماً على أنه مفعول معه.
- تنعين الواو للمعية إذا كان هناك مانع من العطف.
- تنعين الواو للمعطية بعدها لا يتأتى وقوعه إلا من متعدد.
- إذا صح المعطية ولم يجب جاز أن تكون الواو للمعطية وأن تكون للمعية.

أمثلة :

- 1 - استهففت وظلوتُ الفجر. (و : وارو المعية، ظلوتُ : منصوب).
- 2 - ماو قاتني وغروبُ الشمس. (أو : وارو المعية، غروب : منصوب).
- 3 - تخاصم المزارع والمستاجر. (و : وارو المعطية، المستاجر : مرفوع، والمزارع : مرفوع).
- 4 - سافر أحمدٌ وحسنٌ أو وحسنٌ. (و : وارو حرف عطف، ووارو معية، يجوز الرفع والنصب).

إهراپ :

رأيتُ الأسدَ لا التمر.

رأيتُ : رأي فعل ماضٍ مبني على السكون، والثاء ضمير مبني على الرفع في محل رفع فاعل.

الأسدُ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

لا : حرف عطف للنفي، مبني على السكون.

التمر : معطوف على الأسد منصوب بالفتحة الظاهرة.

تعاريف:

1: بين المعاني المختلفة المستفادة من اختلاف حروف المطف في الجمل التالية:

- 1 - أتناخا أكلت أم برتنالاً؟
- 2 - أكلت تناخا أم برتنالاً.
- 3 - أكلت تناخا بل برتنالاً.
- 4 - ما أكلت تناخا لكن برتنالاً.
- 5 - أكلت تناخا وبرتنالاً.
- 6 - أكلت تناخا غيرتنالاً.
- 7 - أكلت تناخا ثم برتنالاً.
- 8 - هل أكلت تناخا أو برتنالاً؟

2: حده في أي من الجمل التالية تتعين الوقوف للمطف، وفي أيها تتعين للمعية وفي أيها يجوز الأمران:

- 1 - سرت وطلوع الفجر.
- 2 - نخاصم أحمد وحسن.
- 3 - سافر إبراهيم وغالدة.
- 4 - حضر فادي وغروب الشمس.
- 5 - اشترك محمود ونجيب.
- 6 - نام الطفل والمرضع.

3: ضع حرف مطف مناسباً في مكان النقط:

- 1 - ما رأته رأيت أخاه.
- 2 - أخيراً أكلت كعكاً.
- 3 - أنت فعلت هذا الخادم.
- 4 - قرأت الكتاب فهمته.
- 5 - هزأت الشجرة سقط ثمرها.

4: ضع مفعولاً مناسباً في مكان النقط:

- 1 - أكلت حتى
- 2 - ذهبنا إلى المسرح لا

3 - ذهبت أمي لا

4 - أقميصًا اشتريت أم

5 - دخل التلاميذ ذ

6 - بنى أبي بيتًا و

5 : فح مطرًا عليه مناب في مكان النقط :

1 - النعينة وأنشدها.

2 - استقبل المدير فالطلاب.

3 - ما زوتُ لكن بيروت.

4 - ما ركضتُ بل ثلاثة أميال.

5 - ليت عيني أو بعض يوم.

6 - حائز لا الأشرار.

6 : استعمل كل حرف من حروف المطف التسعة في جملة مفيدة.

7 : أعدد سبع جمل في الثلاث الأولى واو تسمى للمطف، وفي الثلاث الثانية واو تعين للمعية، وفي الثلاث الأخيرة واو تصح للأميرين.

8 : أهرّب الجمل التالية :

1 - أكلت تفاحًا فبرقًا لآ.

2 - استيقظت وظلوع الفجر.

3 - تخاصم الموجر والمستاجر.

4 - قابلت الزائرين ميتسًا لا عابتًا.

5 - الشجرة تنمو وتثمر.

6 - جلست والقمر يدرك.

الفصل الثالث والمستون

البدل

- البدل هو لفظ تابع بوضع متبوعه، ويجه في الإعراب.

- البدل ثلاثة أنواع:

- 1 - بدل كل: وهو الذي يتطابق فيه البدل مع المبدل مع تمام المطابقة.
 - 2 - بدل جزء من كل: وهو الذي يكون فيه البدل جزءاً من المبدل مع.
 - 3 - بدل الاشتغال: وهو الذي لا يكون جزءاً من المبدل مع بل يشتمل على إحدى خصائصه.
- يجب في بدل البعض وبدل الاشتغال أن يتصل كل منهما بضمير يعود على المبدل مع.

أمثلة:

- 1 - كان الراعي شاكراً يرعى الغنم. (شاكراً: بدل كل).
- 2 - ولد خليل مطران شاعر القطرين في حلبك. (شاعر القطرين بدل كل).
- 3 - صعد السلم نصفه. (نصفه: بدل جزء متصل بضمير يعود على السلم).
- 4 - قضيت الدين ثلثه. (ثلثه: بدل جزء، متصل بضمير يعود على الدين).
- 5 - أطربني البلبل صوته. (صوته: بدل اشتغال، متصل بضمير يعود على البلبل).
- 6 - أصعجني سرور القيس بأشبه. (أشبه: بدل اشتغال، متصل بضمير يعود على امرئ القيس).

إعراب:

- 1 - أفادني المعلم علمه.

أفادني: أفاد فعل ماضٍ مبني على الفتح في آخره والنون للوقاية، والياء ضمير

متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

المعلم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

علمه: يدل استعمال من المعلم، يتبعه في الإعراب مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة في آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

2 - كان الراعي شاكراً ماشياً.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على فتح آخره، يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع

المبتدأ وينصب الخبر.

الراعي: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للاستقلال.

شاكراً: بدل من الراعي مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ماشياً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تعارين:

1: ميز البدل والمبدل منه، وحين نزع البدل في كل جملة من الجمل التالية:

1 - أصبحت إلى المنتد وجه.

2 - قضيت الدين نصفه.

3 - سرتي الشارع نظافته.

4 - أغلقت البيت بابه.

5 - تمزق الكتاب غلافه.

6 - حفر أخوك أحمد.

7 - صافحت الشاعر شوقي.

2: ضع بدلاً مناسباً في مكان النقط ثم اذكر نوعه:

1 - ضابقتي العصف

2 - قرأت الكتاب

3 - نفعنا الواظف

4 - أعجني المطرب

5 - احترقت القدار

6 - لمحت الطبيب عن بعد.

3: ضع بدلاً من مناسباً في مكان النقط:

1 - خرج أكثرهم.

2 - كسر يده.

3 - نفني نصحه.

4 - سقطت سفنها.

5 - غابت غرفها.

6 - ضعف نوره.

4: كَوِّن جملًا تشتمل كل واحدة منها على بدل ومبدل منه من الكلمات التالية:

الباب - النعجة - سمير - السارق - عذقه - الأسد - سرعت - الخطيب -
الكلب - شجاعته - المتني - القائد.

5: أعط ثلاث جمل لبذل الكل، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا.

6: أعط ثلاث جمل لبذل الجزء، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا.

7: أعط ثلاث جمل لبذل الاشتغال، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا.

8: أعرب الجمل التالية:

1 - طالعت القصة نصّها.

2 - حرر القائد صلاح الدين القدس.

3 - سرني الطغام أمانه.

4 - تمزق الكتاب لخلافه.

الباب الرابع والستون

التداء والتأني

- التداء أسلوب في التعبير الغرض منه دعوة المخاطب وتنبهه بأحد أحرف التداء، للإصغاء إلى ما يريد.

- أحرف التداء هي: 'يا'، و'أي'، و'آ'، و'أي'، و'إيا'، و'هيا'، و'وا'.

- المنادى هو اسم يذكر بعد يا أو إحدى أحرف التداء، طلباً للإصغاء أو لإقبال متلوه:

- يُنصَّب المنادى إذا كان مضافاً، أو شيئاً بالمضاف، أو نكرة غير مقصودة، ويُبنى على ما يرفع به إذا كان نكرة مقصودة، أو علماً مفرداً، والمقصود بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شيئاً بالمضاف. ويشمل المفرد، والمثنى، والجمع.

والمقصود بالنكرة المقصودة: أي النكرة التي يزرل إليها وشبهها بسبب ندائها مع قصد فرد من أفرادها، والاتجاه إليه بالمخاطب، لتعريف معرفة دالة على واحد معين.

والمقصود بالنكرة غير المقصودة بالتداء، أي التي لا تدل على فرد معين مقصود بالتداء.

والمنادى الشيء بالمضاف يراد به كل منادى جاء بعده ما يشتم معناه، سواء أكان مرفوعاً به، أم منصوباً، أم مجروراً، وهو معمول لاسم الفاعل، أو الصفة المشبهة، أو اسم مفعول.

أمثلة:

1 - يا خالدُ، كل شيء يحتاج إلى العقل. (خالد، منادى مفرد).

- 2 - يا فضلُ ضاعف جهودك. (فضل: منادى مفرد مرفوع).
- 3 - يا رجلُ أمتن عملك. (رجل: منادى تكرة مقصورة، مرفوع).
- 4 - يا قبطًا تذكر يوم الحساب. (قبطًا: منادى تكرة غير مقصورة، منصوب).
- 5 - يا دهاءَ الخير والإصلاح علموا. (دهاءَ الخير: منادى مضاف ومضاف إليه دهاء: منصوب).
- 6 - يا لاهيًّا من دوسه ليه. (لاهيًّا: منادى شبه بالمضاف لأنه عامل في ما بعده، منصوب).

إعراب:

يا راعيَ الغنم.

يا: حرف نداء مبني على السكون.

راعي: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف.

الغنم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

تعاريف:

- 1: حدد في الجمل التالية نوع المنادى، وبين المعرب منه والمبني، ونوع الإعراب والبناء:

1 - يا فؤاد الإقرار بالخطأ فضيلة.

2 - يا رجل لا تعبت بأزهار الحديقة.

3 - يا مسرحةً ثان.

4 - يا رفاق الدرب.

5 - يا ضابطًا كتابه.

- 2: أضيف أحد أحرف النداء قبل الأسماء التالية والحق كل اسم بجمله مقيداً، ثم بين نوع إعرابه أو بنائه:

عبد الله - عبد الغفار - أبو الفضل - إسماعيل - مسرع - غاصب - طالب العلم

- جالس.

- 3: طبع حرف نداء ومنادى متساين في مكان النقط، وبين نوع إعراب المنادى وبنائه:

1 - لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

2 - سامحا المخطئ التائب.

3 - لا تصحبوا الأشرار.

4 - أنت عون اليائسين.

5 - دعوا الفرور.

6 - علمي أبنتك الأخلاق الحميدة.

4: أعط جملة فيها مضاف، ثم حرك أواخر الكلمات.

5: أعط جملة فيها شبه بالمضاف، ثم حرك أواخر الكلمات.

6: أعط جملة فيها نكرة غير مقصودة، ثم حرك أواخر الكلمات.

7: أعط جملة فيها نكرة مقصودة، ثم حرك أواخر الكلمات.

8: أعط جملة فيها علم مفرد، ثم حرك أواخر الكلمات.

9: أعط جملة فيها منادى منصوب بالفتحة.

10: أعط جملة فيها منادى منصوب بالالف.

11: أعط جملة فيها منادى منصوب بالياء.

12: أعط جملة فيها منادى مبني على الضم.

13: أعط جملة فيها منادى مبني على الألف.

14: أعط جملة فيها منادى مبني على الواو.

15: أعرب الجمل التالية:

1 - يا حارسن البستان.

2 - يا صرغاً في العجلة التثام.

3 - يا مسافراً إلى القرية.

4 - يا لاعبين استريحوا.

5 - يا خليلي ساعد الفقراء.

الدروس الخامس والستون

المنوع من الصرف

1 - العلم المنوع من الصرف

العلم المنوع من الصرف هو الاسم الممرب الذي لا يقبل التنوين، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

- يُمنع العلم المنوع من الصرف، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

- 1 - إذا كان مؤنثاً.
- 2 - إذا كان أعجمياً.
- 3 - إذا كان مركباً تركبياً مزجياً.
- 4 - إذا كان مزيداً فيه ألف وتون.
- 5 - إذا كان على وزن الفعل.
- 6 - إذا كان مذكراً ثلاثياً مضموم الأول مفتوح الثاني.

أمثلة:

- 1 - سافرت مرثاً إلى بلدنها. (مرثٌ: علم منوع من الصرف لأنه مؤنث).
- 2 - جلس إبراهيم في الحديقة. (إبراهيمٌ: علم منوع من الصرف لأنه اسم أعجمي).
- 3 - لم يذهب حمدانٌ إلى عمله اليوم. (حمدانٌ: علم منوع من الصرف لأنه مزيد فيه ألف وتون).
- 4 - صافح أحمدُ الزائرين. (أحمدُ: علم منوع من الصرف، لأنه على وزن الفعل: حمِدَ).
- 5 - توجه الحاجُّ إلى بيت لحم. (بيت لحم: علم منوع من الصرف لأنه مركب تركبياً مزجياً).
- 6 - كان عمرُ ثامي الخلفاء الراشدين. (عمرُ: علم منوع من الصرف لأنه مذكر ثلاثي مضموم الأول مفتوح الثاني).

2 - الصفة المنووعة من الصرف

- تُمنع الصفة من الصرف ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

- 1 - إذا كانت على وزن "فعلان".
- 2 - إذا كانت على وزن "أفعل".
- 3 - إذا كانت على وزن "أفعل" التفضيل، وموته "مُتلى".
- 4 - في كلمة آخر.
- 5 - إذا كانت معدولة عن عدد، وصيقت من الواحد إلى العشرة، على أحد وزني "فعال"، و"مفعِل".

أمثلة:

- 1 - لا تعاقب وانت غفيرا، (غفيران): صفة منووعة من الصرف، لأنه على وزن "فعلان".
- 2 - من الورود ما هو أحمر وأبيض. (أحمر وأبيض): صفة منووعة من الصرف، لأنه على وزن "أفعل".
- 3 - الكتاب أفضل من صديق عاني. (أفضل): صفة منووعة من الصرف، لأنه على وزن "أفعل" التفضيل.
- 4 - زارتنا سيدات آخر. (آخر): صفة منووعة من الصرف، لوجود لفظة آخر.
- 5 - دخل الطلاب إلى الصف مثنى مثنى. (مثنى): صفة منووعة من الصرف، لأنها معدولة عن عدد، على وزن "مفعِل".

3 - ما لا ينصرف من الجموع

- يمنع الاسم من الصرف ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

- 1 - إذا كان على صيغة متنى الجموع "مفاعل" و "مفاعيل".
- 2 - إذا كان مخفوماً بالفتحة التأنيث الممدودة.
- 3 - إذا كان مخفوماً بالفتحة التأنيث المنصودة.

أمثلة:

- 1 - هنت نفسي عن معائب كثيرة. (معائب): ممنوع من الصرف، لأنه على وزن صيغة متنى الجموع "مفاعل".
- 2 - ابتعد عن مفاهيم عيثة. (مفاهيم): ممنوع من الصرف لأنه على وزن صيغة متنى الجموع "مفاعيل".

3 - من اتخذ أصدقاء كانوا له أعماماً. (أصدقاء: ممنوع من الصرف لأنه عثم بالف التانيث الممدودة).

4 - عاد المحاربون ففلسي. (ففلسي: ممنوع من الصرف، لأنه عثم بالف التانيث المفعورة).

4 - جر الممنوع من الصرف

- يُجر الممنوع من الصرف بالكسرة إذا دخلت عليه 'أل' التعريف، وإذا كان مضافاً.

أمثلة:

1 - سلمتُ على أسبتي الألعين. (أسبتي: ممنوع من الصرف مجرور بالكسرة لأنه مضاف).

2 - نظرت إلى عصافير البستان. (عصافير: ممنوع من الصرف مجرور بالكسرة لأنه مضاف).

3 - تكثر الرياح في الصحراء. (الصحراء: ممنوع من الصرف، مجرور بالكسرة، لدخول أل التعريف عليها).

4 - طربت من العصافير. (العصافير: ممنوع من من الصرف مجرور بالكسرة، لدخول أل التعريف عليها).

لعاوين:

1: حدد الممنوع من الصرف في الجمل التالية، مع بيان السبب:

1 - جلس عدنان في الصف صامتاً.

2 - لعب عمر بالفاروق.

3 - المولد عطشان.

4 - قرأت سعاد كتاب اللغة العربية.

5 - سائق إسماعيل أحمد.

6 - في بيت الدين قصر الأمير بشير.

7 - لم يكن غيرك أصبق مني.

8 - جاء الأولاد مثني.

9 - دخل المدرسة بنات أخر.

10 - أُنشئت مدارسٌ في بلدنا.

11 - هذه عصافيرُ.

12 - سماء صحراء كبيرة.

13 - الولد الجيبُ نُعَمَى.

14 - سلمت على التلميذة الأسيرة.

15 - تسير القوافل بصحراء العرب.

2: حدد الممنوع من الصرف من الأسماء التالية مع ذكر الأسباب :

شعبان - عدنان - نيويورك - أجمل - مفسر - يوسف - خرف - شعبان - كنائس - سمراء - قراطيس - شكوى - رباح.

3: صيغ الأسماء التالية في جمل مطبوعة، بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة، ومرة مجرورة بالكسرة:

أنصح - مناظر - يضاء - طمان.

4: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها علم ممنوع من الصرف.

5: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها صفة ممنوعة من الصرف.

6: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها صيغة متبني المجموع.

7: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها اسم مختوم بالكاف الثلاثية.

8: أعرب الجمل التالية :

1 - سافرتُ إلى لبنان.

2 - صادقت يوسف.

3 - من الزبد ما هو أحمرُ وأبيض.

الدرس السادس والستون

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

- يُرفعُ الفعل المضارع المعتل الآخر بالضمة المقدرة على الألف والواو والياء.
- يُنصبُ الفعل المضارع المعتل الآخر بالفتحة المقدرة على الألف، وظاهرة على الواو والياء.
- يُجزم الفعل المضارع المعتل الآخر بحذف الآخر.

أمثلة:

- 1 - يَنْفَعُ الظِّلُّ. (يَنْفَعُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف).
- 2 - يَصِفُو الْجَوْ. (يَصِفُو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو).
- 3 - يَحْيَى الْكَلْبُ. (يَحْيَى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء).
- 4 - أُرِدَ أَنْ يَنْفَعِيَ الْعَقْلُ. (يَنْفَعِيَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة على الألف).
- 5 - يَسْرَى أَنْ يَصِفُو الْجَوْ. (يَصِفُو: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على الواو).
- 6 - لَنْ يَحْيَى الذِّبْدُ. (يَحْيَى: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء).
- 7 - لَمْ يَنْفَعْ الْفَلَامُ. (يَنْفَعُ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة الألف).
- 8 - لَمْ يَصِفْ الْجَوْ. (يَصِفُ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة الواو).
- 9 - لَمْ يَحْيَ الذِّبْدُ. (يَحْيَى: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة الياء).

إعراب:

- 1 - يَحْيَى الذِّبْدُ في الثابتة.
- يَحْيَى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء.
- الذِّبْدُ: فاعل مرفوع بالضمة.
- في: حرف جر مبني على السكون.
- الغاية: مجزوم بقي وعلامة جزم الكسرة.

2 - لم يتخذ الغلام.

لم: حرف نفي وجزم مبني على السكون.

يتخذ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف.

الغلام: فاعل مرفوع بالضم.

تعارين:

1: حدد الفعل المضارع المعتل الآخر، في كل من الجمل التالية، وحدد علامة

الإعراب في كل فعل:

1 - لماذا تنسى وعذاك؟

2 - يجب أن أحسن البرة.

3 - يسرني أن يصغر الجوز.

4 - يجري الماء في النهر.

5 - لن أتناهى الطعام الكثير المدون.

6 - لم يتخذ الطفل غذاء جيداً.

7 - لم يمد الحصان في الميدان.

8 - لم أشتِ الطعام السالح.

2: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع معتل الآخر، بالألف في الأولى،

وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

3: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع منصوب معتل الآخر، بالألف في الأولى،

وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

4: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم معتل الآخر، بالألف في الأولى،

وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

5: أعط مضارع كل فعل من الأفعال التالية، وضعه في ثلاث جمل، بحيث يكون مرة

مرفوعاً، مرة منصوباً، ومرة مجزوماً، ثم حرك أواخر الكلمات:

علا - عشي - نسي - دعا - عوى - صفا.

6: أعرب الجمل التالية:

1 - يصغر الطقس.

2 - الأصوات ترتفع في الجو.

3 - سوف تصغر باكرًا.

4 - لم يجر الماء في الساقية.

الدروس السابع والمستون

التانيث

1 - التانيث في الافعال

- إذا كان الفعل مؤنثاً كان الفعل مؤنثاً.
- علامة التانيث في الفعل الماضي تاء ساكنة في آخره.
- علامة التانيث في الفعل المضارع تاء متحركة في أوله.

أمثلة :

- 1 - مشيت ليلى.
- 2 - قالت جميلة أولاً حسناً.
- 3 - لعبت ثريتي بالدمية.
- 4 - ركضت نور في الملعب.
- 5 - جلست والدتي معنا في الغرفة.
- 6 - درست سحر دروسها.
- 7 - تزور سعاد قاطمة.
- 8 - أعدت سناء طعام الفداء.
- 9 - يُداعب هرة أولادها.
- 10 - خرجت الجامعة طلاباً ناجحين.
- 11 - تسكن المعلمة بالقرب من منزلها.
- 12 - انطلقت السيارة بسرعة.

2 - التانيث في الأسماء

- علامات تانيث الأسماء هي: التاء المربوطة أو المظلولة، والالف المضمومة، والالف المدودة.
- وقد يكون الاسم المؤنث خالياً من علامات التانيث.

أمثلة :

- 1 - تحسن السيدة الطهي. (السيدة : مؤنثة بالهاء).
- 2 - خاليت المالكة بأجرة البيت. (المالكة : مؤنثة بالهاء).
- 3 - انتشرت حلوى ثيابًا. (سلي : مؤنثة بالالف المقصورة).
- 4 - وافقت الصغرى الكبرى. (الصغرى والكبرى : مؤنثتان بالالف المقصورة).
- 5 - استندت العرجاء على عكازين. (العرجاء : مؤنثة بالالف والهمزة).
- 6 - وافقت زينب أمها إلى السوق. (زينب : مؤنثة خالية من علامات التأنيث).

تعاريف :

- 1: ضع فاعلاً ومفعولاً به لكل من الأفعال التالية:
سكن - قفلت - لامت - غاطت - تعيط - قفل.
- 2: ضع لكل اسم من الأسماء التالية فاعلاً لفعل يناسبه:
الطفلة - النملة - الهرة - البقرة - السفينة.
- 3: حول الفاعل المذكور إلى فاعل مؤنث في كل من الجمل التالية:
1 - ساعد الولد الصغير.
2 - سمع أبي الموسيقى.
3 - أدرك السائح الطائرة.
4 - تبعد فادي على السرير.
5 - ربح البائع في تجارته.
6 - شكر الولد أمه.
- 4: أعط جملتين، الفعل في كل واحدة منهما ماضٍ، والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.
- 5: أعط جملتين الفعل في كل واحدة منهما مضارع والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.
- 6: حدد في الأسماء التالية المذكور والمؤنث مع ذكر علامة التأنيث، ثم ضع كل اسم في جملة مفيدة:
رابحة - طفلة - حمراء - رامي - شفاء - طاولة - كرسي - قلم - الكبرى.
- 7: أكمل الجمل التالية بوضع مؤنث في مكان النقط:
1 - ذكية.

2 - تعلم التلاميذ.

3 - حزين.

4 - ربحت جائزة.

8 : طبع في مكان الخط نمطاً مضموناً يآلف التأنيث المندرجة:

1 - الزهرة غامرة.

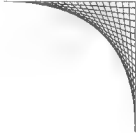
2 - الرايات خافتة.

3 - صحيرة مهيبة.

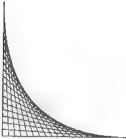
9 : أعط جملة يكون المبتدأ فيها مؤنثاً مضموناً بالهاء.

10 : أعط جملة يكون الفاعل فيها مؤنثاً بعلامة غير الهمزة.

نقد و بررسی



الإعراب



الدروس الأولى

إعراب اسم الفاعل

أولاً: التعريف

يُعْرَبُ الاسم الفاعل حسب موقعه في الجملة. فَيُرْفَعُ بالرفع، وَيُنْصَبُ بالنصب، وَيَجُزَّ بالكسرة، إِلا إِذَا كَانَ مَتَوَحِّاً مِنَ الصَّرفِ، فَإِنَّهُ يُجَزَّ بالفتحة عوضاً عن الكسرة، وَإِذَا كَانَ مُلْحَقاً بِالمثنى فَإِنَّهُ يُعْرَبُ إعراب المثنى، وَإِذَا كَانَ جَمْعَ مَوْثٍ سَالِمٍ فَإِنَّهُ يُعْرَبُ إعراب جمع المَوْثِ السَّالِمِ، وَإِذَا كَانَ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمٍ فَإِنَّهُ يُعْرَبُ إعراب جمع المذْكَرِ السَّالِمِ، وَإِذَا كَانَ مُرَكَّباً بِأَنْوَاعِهِ الْمُخْتَلِفَةِ فَلَهُ إعراب خاص كما سيأتي في الإعراب.

ثانياً: الإعراب

1 - عَلَّم مفرد:

1- جاء مسيرٌ: جاء: فعل ماضي. مسيرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

2- سلَّمت على ماهرٍ: سلَّمت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بسلَّمت. ماهرٍ: مجرور وعلى وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

3- حضر عادلٌ: (إذا وقعت عليه) عادلٌ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدوة على آخره منع من ظهورها السكون العارض للوقف.

2 - عَلَّم مضاف:

4- سافر عبدُ اللهِ: سافر: فعل ماضي. عبدُ اللهِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وهو مضاف. اللهُ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

3 - الكنية:

5- رحل أبو عادلٍ: رحل: فعل ماضي. أبو: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. عادلٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره

كسرة ظاهرة في آخره.

4 - مركب إسنادي :

6- نجح فتح الله : نجح : فعل ماضي . فتح الله : فاعل مرفوع . وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره ، منع من ظهورها حركة الحكاية .

7- مروت يفتح الله : مروت : فعل وفاعل . يفتح الله : الباء حرف جر متعلق بمروت ، يفتح الله : مجرور بالباء وعلامة جزمه كسرة مقدرة على آخره ، منع من ظهورها حركة الحكاية .

8- شكرت لفتح الله : شكرت : فعل وفاعل . لفتح الله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره ، منع من ظهورها حركة الحكاية .

الحكاية - كما سبق - معناها أن نردّه اللفظ بحالته الأصلية ونعيد نطقه أو كتابته بالصورة التي سمعناها أو قرأناها من غير أن نغيّر شيئاً من حروفه أو حركاته مهما غيّرنا الجمل والتركيب .

5 - مركب مزجي :

9- أعجبني نيويورك : أعجبني : فعل ماضي مبني على الفتح ، والتاء : للتأنيث ، والتون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم . نيويورك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه كسرة ظاهرة في آخره ، ولم يتوكل لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجينة والتركيب .

10- ذهبت إلى بعلبك : بعلبك : مجرور يالي وعلامة جزمه فتحة عوفاً عن الكسرة ، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب .

11- خدم سيديو اللفة : سيديو : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها حركة البناء الأصلي وهي الكسر . أو نقول : إنه فاعل مبني على الكسر في محل رفع .

12- رحم الله سيديو : سيديو : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره ، منع من ظهورها حركة البناء الأصلي وهي الكسر . أو نقول : إنه مفعول به مبني على الكسر في محل نصب .

المركب المزجي المختوم بكلمة ويو يجوز إعرابه أيضاً كالممنوع من الصرف ، فيرفع بالضمه ويكتب ويحذف بالفتحة من غير تنوين في الحالات الثلاث مثل : سيوية نحوياً كبير ، أخذت من سيوية أشياء كثيرة . فسيوية في المثل الأول : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ؛ وفي المثل الثاني : مجرور بمن وعلامة جزمه ، فتحة عوفاً عن

الكسرة لأنه ممنوع من الصرف بالعلمية والتركيب والمجبة.

إعراب اسم العلم المركب من اسم ولقب

13- جاء سعيد الملقب: سميًا: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. الملقب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

يجوز إعراب (الملقب): بدلاً من سعيد مرفوع... أو: عطف بيان مرفوع، أو: تركيباً لفظياً بالمرادف مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. كما يجوز أن يُعرَّب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره أعني أو أريد، بشرط أن يكون الاسم الأول مرفوعاً، كما في المثال السابق. فإن كان الاسم الأول (سعيداً) منصوباً جاز أن يُعرَّب الثاني (الملقب) غيراً لمبتدأ محذوف تقديره هو، مثل: شكرت سعيداً (الملقب) سميًا: مفعول به، و(الملقب) غير لمبتدأ محذوف تقديره هو.

إعراب الاسم الأعجمي المعلوم بواو

(أرسطو، طوكيو)

هذه الأسماء تُرفع بالضممة المقدرة على الواو، وتُنصب بالفتحة المقدرة، وتُجر بالفتحة المقدرة عليها بدلاً من الكسرة، لأنها ممنوعة من الصرف للعلمية والمجبة.

14- أرسطو فيلسوف كبير: أرسطو: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو. فيلسوف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. كبير: نعت فيلسوف والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

الدرس الثاني

إعراب الاسم المقصور والمضات إلى ياء المتكلم وإعراب الاسم المنقوص

أولاً: التعريف

الاسم المقصور هو اسم معرب مخنوم بالـف قبلها فتحة لازمة، مثل: ملهى، حمى، نى. وتُقدَّر حركات الإعراب على الـف الاسم المقصور للمتملّز، مثل: قديم، الفنى: الفنى: فاعل قديم، مرفوع بالضمة المقفلة على الـالف للمتملّز، وإنا تَوَنَّ الاسم المقصور تُحذف الـه لفظاً لا عيلاً.

ثانياً: الإعراب

- 1- هذا فتائي: هنا: ها: لنتيه، فا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، فتائي: خبر المبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقفلة على الـالف للمتملّز، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وهكذا يُعرَّب في حالتي النصب والجر ولكن بفتحة مقفلة أو كسرة مقفلة للمتملّز. الاسم المقصور مثل: نى إذا اتصل بـاء المتكلم (فتائي) يُعرَّب بالحركات المقفلة للمتملّز. أي: كما كان يُعرَّب قبل اتصاله بـاء المتكلم.
- 2- جاء فتبائي: فتبائي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الـالف لأن مبنى وحُلِّقَت التون للإضافة، والياء: مضاف إليه.

إعراب الاسم المنقوص

أولاً: التعريف

الاسم المنقوص هو الاسم المنتهي بـاء قبلها كسرة لازمة، مثل: القاضي، الساعي، الراعي. تُحذف بـاء الاسم المنقوص عند التثنية في حالتي الرفع والجر. وتُقدَّر عليها علامة الإعراب، مثل: جاء راج، ومررت راج.

ثانياً: الإعراب

- 1- جاء القاضي: جاء: فعل ماضي، القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقفلة على الياء، لتثقل ثِقَدَر الضمة والكسرة على آخر الاسم المنفوص للتثقل، وتظهر الفتحة لثقلها، مثل: رأيت القاضي.
- 2- الليالي مواضي يحوادلها: الليالي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقفلة على الياء للتثقل، مواضي: خبر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقفلة على الياء المحذوفة للتخفيف، والتنوين: عوض عن الياء، والأسهل إعرابها: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقفلة على الياء المحذوفة، والتنوين: عوض عن الياء، العيون بوالله: إعرابها كإعراب: الليالي مواضي.
- 3- رأيت سواقي: رأيت: فعل وفاعل، سواقي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ولم يُثَوَّنْ لأنه متعرج من الصرف لصيغة متعرج الجمع.
- حذف الياء، منصوب على حالتي الرفع والجر مع وجود التنوين فإن لم يوجد التنوين، سبب أن الكلمة مضافة، أو مبدوءة بـأل لم تُحذف الياء، مثل: مررت بسواقي القرية، أو بالسواقي.

إعراب الاسم المنفوص المضاف إلى ياء المتكلم

- 4- صادقت محامي: (الأصل: محاميي) محامي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقفلة على آخره (أي: على الياء الأولى) منع من ظهورها سكون الإدغام، وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.
- الفتحة تظهر على ياء المنفوص لثقلها، مثل: رأيت المحامي، وإنما تُسَكَّنْ إذا اتصلت بها ياء المتكلم، لأنه يجب تسكين أول الحرفين المتجاورين المتجاورين ليندغم في الثاني، فالسكون الذي ينتج عن الإدغام يمنع من ظهور الفتحة.
- 5- جاء محاميي: جاء: فعل ماضي، محاميي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقفلة على الياء المبدوءة في ياء المتكلم، منع من ظهورها التثقل وسكون الإدغام، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.

الفصل الثالث

أعراب اسم الفعل

أولاً: التعريف

اسم الفعل كلمة تقوم مقام الفعل وتتضمن معناه، من دون أن تغيل هلاماته أو تتأثر بالعوامل الإعرابية، وهي مبنية حسب حركات أواخرها، وتكون بلفظ واحد للمفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث، إلا ما اتصل منها بكاف الخطاب، فبرأى السخايب، مثل: مكانك، مكانك، مكانكما، مكانكم، مكانكن.

واسم الفعل يحمل عمل الفعل الذي يتضمن معناه، سواء كان لازماً أم متعدياً، وهو ثلاثة أنواع:

- 1 - اسم فعل ماضي، مثل: هبّات، يَهْدُ، وشكان، أوشك... الخ، وهو يتضمن معنى الفعل وزمته.
- 2 - اسم فعل مضارع، مثل: أُنْ، أنضجر، أو، أنوجع، وأشأ، وا، وي، أنمجب...، تعمل عمل فعلها وتتضمن معناه وزمته.
- 3 - اسم فعل أمر، مثل: ائبث، دوتك، خذ، إليك، عني، ابتعد...، تعمل عمل فعلها، وتتضمن معناه وزمته.

ثانياً: الإعراب

- 1- أماتك أيها الجندي: أماتك: اسم فعل أمر، بمعنى تقدم، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. أو: اسم فعل أمر بمعنى تقدم، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
 - 2- إليك عني: اسم فعل أمر بمعنى ابتعد، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر بالي. أو: اسم فعل أمر بمعنى ابتعد، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
- حتى كان اسم الفعل منقولاً عن ظرف مثل: أمامك، وراءك، مكانك، تكون

الكاف: مضافاً إليه، ومنى كان متقولاً عن حرف جرّ مثل: إليك، عليك، تكون الكاف في محل جر بحرف الجر، ومنى كان غير متقولٍ عن شيء مثل: هاك، فالكاف: حرف خطاب. والأسهل: اعتبار الكاف جزءاً من الكلمة، وجزء الكلمة لا إعراب له.

3- منه يا ثنار: منه: اسم فعل أمر بمعنى استكت، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

4- يبو أيها الخطيب: يبو: اسم فعل أمر بمعنى اضرب في الحديث، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

5- أو، أو من ظلمك: أو: اسم فعل أمر بمعنى أتوجع، مبني على الكسر، أو على تنوين الكسر، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. من: حرف جر متعلق بـ أو ظلمك: مجرور بمن، وهو مضاف، والكاتب: ضمير مضاف إليه.

6- هات الكتاب: هات: اسم فعل أمر بمعنى أعيده مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. الكتاب: مفعول به منصوب...

يجوز في هات أن تعرب فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

7- تعال يا كسول: تعال: اسم فعل أمر بمعنى جئ، مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

ويجوز أن يعرب: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

8- وأما عليك أيها الأيام الحلوة: وأما: اسم فعل مضارع بمعنى أنثف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وأما: حرف خطاب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. عليك: جازر ومجرور متعلقان بـ وأما.

9- شتان ما بين الطفولة والشباب: شتان: اسم فعل عاضي بمعنى يثد، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل لشتان. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية، متعلق بفعل محذوف تقديره استقر، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول، وهو مضاف. الطفولة: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. والشباب: النوار: حرف عطف، الشباب: معطوف على الطفولة، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في الجر، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

يجوز في ما بين أن تعربا زائدين، الطفولة: مضاف إليه مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل شتان. والشباب: النوار: حرف عطف، الشباب: معطوف على الطفولة، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في الجر، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

- 10- هيئات أن يعود ما انقضى هيئات: هيئات: اسم فعل ماضي بمعنى بُعِدَ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. أن: حرف نصب ومصلوية واستقبال. يعود: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه فتحه ظاهرة في آخره. وأن وما بعدها في تأويل مصدر، متروك لأنه فاعل هيئات والتقدير: هيئات عوداً (أي: بعدت عوداً ما انقضى). انقضى: فعل ماضي مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو العائد، وجملة انقضى لا محل لها من الإعراب، لأنها صلة الموصول. هيئات: اسم فعل ماضي بمعنى بُعِدَ، مبني على فتح مقبلو على آخره منع من ظهورها الضكون العارض للوقف، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى ما، وجملة هيئات توكيد للجملة قبلها.
- أما لو جعلنا لفظة هيئات الثانية وحدها، توكيداً للأولى، لما احتاجت إلى فاعل، ولكانت توكيداً لفظياً لهيئات الأولى.

الدرس الرابع

إعراب اسم الإشارة

أولاً التعريف

اسم الإشارة هو ما يشير به إلى معين حسي، مثل: ذا معبدٌ حائرٌ، أو ذهني، مثل: تلكَ ذكوى حزينة. جميع أسماء الإشارة مبنيّة في محل رفع أو نصب أو جرٍّ حسب موقعها في الجملة، ويبنى المثنى منها على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر. وتنقسم أسماء الإشارة إلى مفرد، ومثنى، وإلى مفرد ومثنى وجمع، وإلى قريب ومتوسط وبعيد. وقد تدخل على أسماء الإشارة (ها) التنبيهية، مثل: هذا، وقد تلحقها كالف الخطاب، مثل: ذاك، أو لام الإشارة وكاف الخطاب ساء، مثل: ذلك.

ثانياً الإعراب

- 1- هذا ولله مجتهد: هذا: ها: حرف تنبيه مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، ها: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ولله: خبر مرفوع. مجتهد: نعت ولله والتعت يتبع المفعول في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
- 2- هؤلاء الكبار يُذكرون الماضي: هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
- 3- هاتان العزتان متصانعتان: هاتان: مُبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف، لأنه مُتَّخَذَ بِالنسب.
- 4- أبشرك على هذا الرُغم: هذا: اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
- 5- تذكّرت تلكَ الجميلة: تلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
- 6- نام الولدان عاجل لليل: نام: مرفوع، وعلامة رفعه الألف، لأنه مُتَّخَذَ بِالنسب.
- 7- سَهِّلْ ذلكَ المصنوع: ذلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع فاعل للمفعول به.

- 8- رَأَيْتُ هَاتَيْنِ الْفَرَاسَيْنِ: هَاتَيْنِ: إسم إشارة تثنى على الباء في محل نصب مفعول به.
- 9- أَهْجَيْتُ بَهْلَيْنِ الْجِصَّائَيْنِ: هُنَيْنِ: إسم إشارة تثنى على الباء في محل خبر مبتدأ.
- 10- أَهْجَيْتُ هَذَانِ الْجِصَّائَانِ: هَذَانِ: إسم إشارة تثنى على الألف في محل رفع فاعل.

الدرس الخامس

إعراب اسم الموصول

أولاً: التعريف

هو اسم مبهم يربط بين جملتين، أو بين جزائي جملة، ولا يتم معناه إلا بذكر الجملة الثانية أو الجزء الأخير من الجملة، وكلاهما يسمى صلة الموصول. وأسماء الموصول هي: الذي، اللذان، اللّذين، الذين، الّذي، التي، اللتان، اللّتين، اللّواتي، اللاتي، اللّاتي.

وهناك اسمان يكتوفان بلفظ واحد للمفرد والمثنى، والجمع، والمذكر والمؤنث، وهما: (مَنْ) للعاقل، و(مَا) لغير العاقل. وجميع الأسماء الموصولة، مبنية وتبنى المعنى منها على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر.

ثانياً: الإعراب

1- أحترمُ الذي يحترم نفسه: أحترمُ: فعل مضارع مرفوع، وحلاقة وعلمة ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يحترمُ: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو العائد. نفسه: مفعول به منصوب، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وجملة: يحترم نفسه التعليلة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

2- هاء الذي غاب عن وتلويحاً: الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

3- أضحيتُ بالتي تضحكُ يهدؤ: بالتي: الياء حرف جر. التي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

4- اللّذان ترأّعا لما لايمان ماوردان في خزوة السّلوة: اللّذان: مبتدأ مرفوع، وعلامة وتلويح الألف، لأنّه مُلحق بالمتن.

5- أضحيتُ باللّتين فانتا يتشيل فوق الأم واجتبتها: اللّتين: اسم موصول مجرور بالياء، وعلامة تجرؤ الياء لأنّه مُلحق بالمتن.

الفصل السادس

إعراب اسم الاستفهام

أولاً: التعريف

الاستفهام هو طلب بُرْجَه إلى المخاطب، يُستفهم به عن حقيقة أمر أو شيء معين، بواسطة أداة من أدوات الاستفهام، وتُقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين:

- 1 - أسماء، وهي: مَنْ، ما، ماذا، متى، أين، أي، كيف، أي، كم.
- 2 - حرفان، هما: الهمزة، هل.

ثانياً: الإعراب

1- كيف حالك؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. حالك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

2- مَنْ أبوك؟ مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم (على الأصح). أبوك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

تُعرَّب (مَنْ) خبراً مقدماً - على الأصح - متى وقع بعدها اسم معرفة، مثل: مَنْ أبوك؟ مَنْ يوسف؟ وفي غيره تُعرَّب مبتدأ (راجع الأسطر).

3- ما عصام؟ (عند الاستفهام عن صفاته وسمياته) ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. عصام: مبتدأ مؤخر مرفوع.

متى وقع بعد (ما) الاستفهامية اسم معرفة تُعرَّب خبراً مقدماً (في الأصح).

4- بِمَ كُتِبَتْ؟ الباء: حرف جر متعلق بكتبت، ومَنْ: اسم استفهام مبني على السكون المقدّر على الألف المحذوفة لدخول حرف الجر عليها، وهو في محل جر بالباء. كُتِبَتْ: فعل وفاعل.

5- ما هذا؟ ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. هذا: الها: للتبديد، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

8- ماذا صنعت؟ (أي: ما الذي صنعت؟) ما: اسم استفهام، في محل رفع مبتدأ، ذا: اسم موصول في محل رفع على أنه خبر. صنعت: فعل وفاعل والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير: ماذا صنعت؟ أي: ما الذي صنعت؟

7- أين يترك؟ أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. أو: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر مقدم، محذوف تقديره: موجود. يترك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

8- أين كنت؟ أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بخبر كان المقدم، المحذوف تقديره: موجوداً. كنت: فعل ماضي ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.

9- متى النهاية؟ متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. أو: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره: حاصلة. النهاية: مبتدأ مؤخر مرفوع.

10- متى عاد المغترب؟ متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بعاد. عاد: فعل ماضي مبني. المغترب: فاعل عاد مرفوع. . .

11- بأي كتاب قرأت؟ بأي: الياء حرف جر متعلق بقراً. أي: اسم استفهام مجرور بالياء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. كتاب: مضاف إليه مجرور. قرأت: فعل وفاعل. . .

12- كيف ظننت الضيف؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ثانٍ لظننت. ظننت: فعل وفاعل. ظننت: فعل ماضي من أفعال التلويب ينصب مفعولين، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. الضيف: مفعول به أول منصوب وعلامة نصب فتحة ظاهرة في آخره.

13- أتي يكون ذلك؟ (أي: كيف يكون ذلك؟) أتي: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان، متعلق بخبر يكون المحذوف تقديره: موجوداً. يكون: فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. ذلك: قا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم يكون، واللام: التبع، والكاف: حرف خطاب.

الدرس السابع

أعراب اسم الفاعل عمل الفعل

أولاً: التعريف

اسم الفاعل، هو اسم يدل على من قام بالفعل من لفظه ومبالغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، مثل: كتب = كاتب، علم = عالم، ومما لفظ الثلاثي من المضارع المعلوم باستبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: انطلق = مُنطلق، استكتب = مُستكتب.

يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المشتق منه، فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به إن كان مفعولاً، ويكتفي برفع فاعل له إن كان لازماً، مثل: هل شارح الأستاذ النور؟ و: عادلاً مسافر أعواء.

ثانياً: الإعراب

1- عادلاً مسافر أعواء: عادلاً: مبتدأ مرفوع. مسافر: خبر مرفوع. أعواء: فاعل مسافر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه منى. وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الفس في محل جر بالإضافة.

2- أنت مجتهد اليوم: أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مجتهد: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعل مجتهد ضمير مستتر فيه تقديره هو. اليوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بمجتهد.

3- سمير مسافر: سمير: مبتدأ مرفوع. مسافر: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعل مسافر ضمير مستتر تقديره هو.

إذا كان فاعل اسم الفاعل ضميراً، لا يصح أن يكون إلا للخاص على تأويل: أنا رجل عالم، أنت رجل مجتهد. فالضمير فيهما عائد إلى محذوف، ليكون عادلاً على الغائب. ومن الخطأ إرجاعه إلى متكلم أو مخاطب (راجع الأمثلة السابقة).

4- جهاداً ثمطي القنبر حسنة أمي: جهاداً: مبتدأ مرفوع. ثمطي: خبر مرفوع، وعلامة رفعه حسنة مقدرة على الياء للثقل، وهو مضاف. القنبر: مضاف إليه مجرور. حسنة: مفعول به ثانٍ للمفعول محذوف تقديره: أعطاه حسنة. أمي: ظرف زمان مبني على

الكسر في محل نصب على الظرفية متعلق بإعطاء..

اسم الفاعل هنا، بمعنى الماضي لأن المطاء حصل أمس، لذا يظل عمله فاعيلًا
إلى مفعوله الأول، ولما كان الفعل (أعطى) بحاجة إلى مفعول ثانٍ نُصبَ بفعل مقنن
مدلول عليه باسم الفاعل.

5- نعت الرجل الحامي الديار أو الديار: نعت: فعل ماضي ناقص يرفع الاسم وينصب
الخبر، التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم ليس، الرجل: خبر
ليس منصوب. الحامي: نعت الرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في
النصب، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعل الحامي ضمير مستتر تقديره هو، الديار:
مفعول به منصوب أو مضاف إليه مجرور بالإضافة، اسم الفاعل المقترون (بال)
ينصب مفعوله ماضيًا أو حالاً أو مستقبلاً.

6- أنت الدومى شارخ: أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
الدومى: مفعول به منصوب، شارخ: خبر مرفوع، وفاعل شارخ ضمير مستتر تقديره
هو.

الدروس الثامن

أعراب اسم التفضيل

أولاً: التعريف

اسم التفضيل، هو اسم يُصاغ على وزن (أفعل) للدلالة على تفضيل موصوف على آخر في صفة اشتركا فيها، مثل: رسيمٌ أكبرُ من سعيد. ولا يُصاغ اسم التفضيل إلا من كل فعل ثلاثي، تام، متصرفي، مثبت، معلوم، قابل للتفاوت، ليست الصفة منه على وزن (أفعل) الدالة على لون أو عيب أو حلية، فإن لم يستوف الشروط المذكورة يؤول بمصدر الفعل مسبوقةً باللفظ المساعد: (أعظم، أكثر، .. الخ) منصوبة على التمييز، مثل: جناحُ القراب أشدُّ سواداً من جناح الظلام.

يرفع اسم التفضيل الفاعل، وأكثر ما يرفع الضمير المستتر، مثل: الصديق أكثرُ من أخي.

ثانياً: الإعراب

1- المعتزبُ أكثرُ من أخيك مالأ: المعتزبُ: مبتدأ مرفوع. أكثرُ: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره هو. من: حرف جر متعلق بأكثر. أخيك: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. مالأ: تمييز منصوب.

2- كان سميرٌ أجراً عند المضيف قلباً: كان: فعل ماضي ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. سميرٌ: اسم كان مرفوع. أجراً: خبر كان منصوب، وفاعل أجراً ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو. عند: ظرف زمان منصوب على الظرفية، متعلق بأجراً، وهو مضاف. المضيف: مضاف إليه مجرور بالإضافة. قلباً: تمييز منصوب. . .

3- مررت بزميل أفضلُ من أخوك: مررت: فعل وفاعل. بزميل: الياء: حرف جر متعلق بمرءٍ زميل: مجرور بالياء لفظاً منصوب محلاً لأنه مفعول به غير صريح. أفضل: نعت زميل، والنعت يتبع المفعول في إعرابه تبعه في الجر، وعلامة جره فتحة عرشاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف؛ صفة على وزن أفعل. من: جار ومجرور متعلقان بأفضل. أخوك: فاعل أفضل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء

الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه.

ويجوز رفع أفضل على اعتباره خبراً مقدماً وفاعله ضمير مستتر تقديره هو. أخوك: مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر نعت لزميل.

4- هو أكسى للفقراء الثياب: هو: ضمير منفصل مبتدأ. أكسى: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المتعقبة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو. للفقراء: اللام: حرف جر متعلق بأكسى، الفقراء: مجرور لفظاً باللام منصوب محلاً على أنه مفعول به غير صريح. الثياب: مفعول به لفعل محذوف مثلول عليه بالفعل الظاهر والتقدير: يكسوهم الثياب.

إذا كان الفعل التفضيل مما ينصب مفعولين جُرَّ الأول بالحرف، كما رأيت، ونُحِيت الثاني بالفعل المقدر.

الدروس التاسع

إعراب الأفعال الخمسة

أولاً: التعريف

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به: ألف المثني، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة. مثل: يلعبان، تلعبين، لن يلعبا، لن تلعبى، لم يلعبا، لم تلعبى. ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذف النون، ومرفوعة، أي فاعلها موجود في قلبها وهو: ألف المثني، أو الجماعة، ياء المخاطبة.

ثانياً: الإعراب

- 1- يلعبان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- 2- تلعبين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- 3- لن يلعبا: لن: حرف نفي وتنصب واستقبال. يلعبا: فعل مضارع منصوب بـلن، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- 4- لن تلعبى: لن: حرف نفي وتنصب واستقبال. تلعبى: فعل مضارع منصوب بـلن، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- 5- لم يلعبا: لم: حرف نفي وجزم. يلعبا: فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- 6- لم تلعبى: لم: حرف نفي وجزم. تلعبى: فعل مضارع مجزوم بـلم، وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، والياء فاعل.
- 7- تتركبن البلاد: تتركبن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

- 8- لن نتركب البلاد: نتركب: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة.
- 9- لم نتركب البلاد: نتركب: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة.

الأدوين العاشر

أعراب الفعل الماضي

أولاً: التعريف

يبنى الفعل الماضي على :

- 1 - الفتح الظاهر أو المقترن، مثل : لعبَ الولدُ، مشى الطفلُ.
- 2 - الضم، مثل : لعبوا.
- 3 - السكون، مثل : لعبْتُ، لعبْنَا، لعبِنَ.

ثانياً: الإعراب

- 1- لعبَ الولدُ: لعبَ: فعل ماضي مبني على فتح ظاهري في آخره. الولدُ: فاعل لعب مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
- 2- مشى الطفلُ: مشى: فعل ماضي مبني على فتح مقترن على الألف للتعذر. الطفلُ: فاعل مشى مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
- 3- النساء قُلْنَ: النساء: مبتدأ مرفوع. قُلْنَ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة (قُلْنَ) خبر المبتدأ.
- 4- لعبْتُ، لعبْنَا، لعبِنَ: لعبْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالياء المتحركة (أو تاء أو نون النسوة)، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. لعبْنَا ولعبِنَ: إعرابهما كإعراب لعبْتُ.
- 5- لعبوا: فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والألف: زائدة طارئة.
- 6- دعت. دعت. دعت (أصلها دعأت، دعأت، دعأت): دعت: فعل ماضي مبني على فتح مقترن على الألف المحذوفة لاتقاء الساكنين، والتاء للتأنيت. دعت: إعرابها كإعراب دعت.
- 7- شكرتكم: شكرت: فعل ماضي مبني على فتح ظاهري في آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم والألف: حرفان دالان على التثنية.

- 8- ابتلعت أمواج البحر قصورنا: ابتلعت: فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة على آخره، والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- 9- أعد البسمة إلى كل حبيبين افتراقاً: افتراقاً: المفعول: فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة على آخره. والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- 10- هجرنا أهلها وراحوا: راحوا: فعل ماضٍ مبني على الضمة لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.
- 11 - قل لهم: إنك كذبت عليهم: كذبت: فعل ماضٍ مبني على السكون، لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الدروس الحادي عشر

أعراب فعل الأمر

أولاً: التعريف

يُبنى لفعل الأمر على:

- 1 - السكون الظاهر أو السقوط، مثل اجلس، مُدْ يَدْك.
- 2 - حذف حرف العلة، مثل: ارم الكرة.
- 3 - حذف النون، إذا اتصلت به ألف المقنى، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، مثل: اذهب، اذهبوا، اذهبي.

ثانياً: الإعراب

- 1- الضمة: فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
- 2- الضمة يا فتى: أمرى: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. يا: حرف نداء. فتى: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف المفعول عنه بحرف النداء والتقدير: أُنَادِي.
- 3- الضمة يا فتاة: أمرى: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- 4- فاء وحذرك يا فتى: فاء (الضامى وفى المضارع يفي). فاء: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والهاء: للوقوف أو للسكت. ومنه إعراب: فاء، فاء الأمر من وفى، وراى.
- 5- فى وحذرك يا فتاة: فى: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- 6- خول الكتاب يا طميط: خول: فعل أمر مبني على السكون، وخولاً بالكسر للتخفص من الساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
- 7 - يا يوسف، اسكت. ويا سميرة تكلمي: اسكت: فعل أمر مبني على السكون الظاهر فى آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. تكلمي: فعل أمر مبني على

حذف النون من آخره، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

8- ودلي كتابي: رد: فعل أمر مبني على السكون المقترب، وقد حرك آخره بالفتح لأنه مضارع، وفاعله...

9- العين وحدها: العين: فعل أمر مبني على الفتح الظاهرة في آخره، لاتصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب، وفاعله...

10- أدن مني: أدن: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر...

إعراب الفعل الأمر المتصل بنون التوكيد

11- اسمعني يا تلميذ: اسمعني: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والنون المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

نون التوكيد الخفيفة غير مشددة، مثل: اسمعني اخوئي.

12- اكتبان يا تلميذان: اكتبان: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بآلف التثنية والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

13- اكثبن يا تلامذة: اكثبن: (أصلها اكثبنن) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو المحذوفة لاتقاء الساكنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والنون المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

14- اكثبن يا فتاة: اكثبن: (أصلها اكثبنن) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء المحذوفة لاتقاء الساكنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

«الدروس الثاني عشر»

إعراب الفعل المضارع

أولاً: التعريف

الفعل المضارع فعل معرب، يدلّ على الزمن الحاضر، وقد يدلّ على الزمن الماضي المنفي بإدخال أداة جازمة عليه، مثل: لم يدرس التلميذ هذه المادة، أو على المستقبل بإدخال السين، أو سوف عليه، مثل: سوف يذهب الرفاق إلى الحديقة، أو على المستقبل المنفي بإدخال لن عليه، مثل: لن يذهب الرفاق إلى الحديقة.

ثانياً: الإعراب

- 1- يكتب ويمحو: يكتب: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.
- 2- هم يذهبون معي: يذهبون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، والنواضير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- 3- الحوريات يتجولن في الغاية: يتجولن: فعل مضارع مبني على السكون، لاتصاله بنون الإناث (أو بنون النسوة). والنون ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- 4- لا تستهزئين بالخطر: تستهزئين: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد... ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
- 5- يذهب سامي إلى بيته: يذهب: فعل مضارع معرب مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- 6- يطفى فادي هنية: يطفى: فعل مضارع معرب مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقلدة على الألف للتعذر.
- 7- يلقي الصهايد شبكته في البحر: يلقي: فعل مضارع معرب مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقلدة على الياء للتعذر.

8- تَنْقُلُوْا أصوات الباءة: تملو: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل.

إعراب الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد

نون التوكيد هي لتأكيد المعنى وتقويته بأنصر لفظ، مثل: لا تَحْمِلُنَّ حَقًّا، على تَنْ ينافسك في الخير.

9- لا تَحْمِلُنَّ حَقًّا، على تَنْ ينافسك في الخير: لا: النافية تجزم الفعل المضارع. تَحْمِلُنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهو في محل جزم بلا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أَنْتَ، ونون التوكيد: حرف لا محل له من الإعراب.

10- يا تلميذانِ حلّ تلميذانِ: (الأصل: تلميذانِ بِنِلات نونات)، حل: حرف استفهام. تلميذانِ: فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي النونات، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ونون التوكيد المتشكلة: حرف لا محل له من الإعراب.

الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد الثقيلة (أي: المشددة) أو المخففة لا يُبنى على الفتح إلا إذا كان متصلاً بها اتصالاً مباشراً، مثل: حلّ تدرُسْ، حلّ تدرُسْ.

11- يا نسائه حلّ تفهمنانِ: تفهمنانِ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإثاء، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والنون الأخيرة المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب، والألف: حرف زائد لا محل له من الإعراب.

المضارع يُبنى هنا على السكون لاتصاله بنون الإثاء.

12- يا تلاميذُ حلّ ترضونُ: (الأصل تَرْضَوْنُ) تَرْضَوْنُ: فعل مضارع مرفوع لتجرّده وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي النونات، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على الرفع في محل رفع فاعل، ونون التوكيد المشددة: حرف لا محل له من الإعراب.

إعراب الفعل المضارع في حالة الرفع

13- يَكْتُبُ التلميذُ: يَكْتُبُ: فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم ومما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. التلميذُ: فاعل يَكْتُبُ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

14- هل تمشين يا فتاة: هل: حرف استفهام. تمشين: فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن

النواصب والجوازم وعقاً بوجوب بناءه وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

13- الأهل يدهون أولادهم: الأهل: مبتداً مرفوع، يدهون: فعل مضارع مرفوع لشجرته من النواصب والجوازم وعقاً بوجوب بناءه وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. أولادهم: مفعول به منصوب وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الرفع في محل جر بالإضافة، والميم: لجميع الذكور العفلاء. وجملة يدهون الفعلية في محل رفع خبر المبتدا.

إعراب الفعل المضارع في حالة النصب

الأدوات التي تنصب المضارع بنفسها مباشرة هي: أن - لن - إذن - كي.

الأدوات التي تنصب المضارع بأن المضمرة بين تلك الأحرف والمضارع هي: لام الجحود - حتى - أو - فاء السببية - واو المعية - لام التعليل - ثم.

الأدوات التي يجوز أن تنصب المضارع بنفسها هي: أو - فاء السببية - واو المعية - لام التعليل - لام العاقبة - حتى.

أن المصدورية الناصبة للمضارع تقع في كلام يدل على الشك مثل: أتى الأمرين أجدر بالعاقل أن يدبرني نفسه أو أن يقاطعه؟ كما أنها تقع في كلام يدل على الرجاء والطمع (الأمل) مثل: أطمح أن يقر لي خطيبي. أما التي تقع في كلام يدل على اليقين فهي المخففة من الثقيلة مثل: أعتقد أن سيتعصر الحق (راجع إعراب أن المخففة).

16- أحب أن أدرس: أحب: فعل مضارع مرفوع لشجرته وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. أن: حرف نصب ومصدورية واستقبال. أدرس: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصب الفتحة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، وأن: وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنه مفعول به لأحب والتقدير: أحب الدرس.

17- إذن ننبح: (جواباً لمن قال لك سأجتهد) إذن: حرف نصب وجواب وجزاء واستقبال. ننبح: فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

سُمِّيت (إذن) حرف جواب لأنها تقع في كلام يكون في الغالب جواباً لكلام سابق. والمراد من أنها للجزاء - غالباً - دلالتها على مجيء جملة بعدها تكون في الغالب سببية عما قبلها كالمثال السالف، وفي تدو السببية واضحة بين التجاح والاجتهاد.

وعندما تكون (إذن) غير عاملة أي: غير ناصبة للمضارع تُعرب: حرف جواب وجزاء لا يعمل له.

وفي هذه الحال تُكتب بالنون أو بالالف الموحدة، مثل: إذن أو إذا أنت تتجشع. أما إذا كانت ناصبة للمضارع فلا تُكتب إلا بالنون مثل: إذن تتجشع.

18- أذهب إلى المدرسة كي أو لكي اتعلم: أذهب: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وعلامة رفعه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. إلى: حرف جر متعلق بأذهب. المدرسة: مجرور بالـي وعلامة جرّ كسرة ظاهرة في آخره. لكي: اللام حرف جرّ للتعليل، كي: حرف نصب ومصدرية واستقبال. اتعلم: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، وكي وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام متعلق بأذهب والتقدير: أذهب إلى المدرسة لتعلم.

أما إذا لم تسبقها اللام، فيكون المصدر المؤوّل حينئذٍ في موضع الجرّ باللام المقدّرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل فيها.

إذا نوسطت كي بين لام الجرّ ولا النافية وجب وصل الثلاثة في الكتابة (الكَيْلا)، وإن لم توجد لام الجرّ فصلت كي لا.

19- ما كنت لأخون الصديق: ما: حرف نفي. كنت: فعل ماضي ناقص يدخل على مبتدأ والخبر فيرفع الأول اسماً له وينصب الثاني خبراً له، والباء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان. لأخون: اللام: لام الجعود حرف جرّ أخون: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. الصديق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير: لخيانة، والجار مع مجروره متعلقان بخبر كان المحذوف والتقدير: ما كنت فاعداً، أو مهياً، أو مريئاً لخيانة الصديق.

20- نظراً الضحى حتى نعرفت الأخبار: نظراً: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. الضحى: المضاف. نعرفت: فعل مضارع مرفوع في آخره. حتى: حرف جرّ للتعليل بمعنى اللام متعلق بنظراً. نعرفت: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. الأخبار: مفعول به منصوب، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور يعني والتقدير: حتى معرفة.

تدلّ حتى على التعليل إذا كان ما قبلها ميبك وعلّة في ما بعدها، فقراءة الصحف هي

السبب في معرفة الأخبار، لهذا أمرت حتى في المثال السابق: حرف جر للمتمثيل، تُعرب حتى حرف جر إذا دخلت على فعل مضارع منصوب بأن المضمر أو إذا كان الاسم بعدها مجروراً مثل: صمت حتى خياب الشمس.

21- امرس فتنجح: امرس فعل أمر مبني على السكون وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. فتنجح: الفاء: فاء السببية، تنجح: فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، وأن المضمر وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع، مضاف على مصدر مستخرج من الكلام السابق والتقدير: ليكن منك درسٌ فتجتاح لك.

ويجوز: الفاء: حرف نصب، تنجح: فعل مضارع منصوب بالفاء وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

إعراب الفعل المضارع في حالة الجزم

الأدوات الجازمة فعلاً واحداً هي: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية.

22- لم يدرس: لم: حرف نهي وجزم وقلب. يدرس: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

23- لام الأمر: تسمى اللام لام الأمر، إن كان الأمر بها من أعلى لأدنى، مثل: ليذهب الخادم إلى السوق، وإن كان الطلب من أدنى لأعلى مثل: ليخفر لي ربي فني، فاللام لام الدعاء. أما إذا كان الطلب من مساوٍ لتقديره، مثل: ليقيم زميلي بعمله، فاللام تعرب: لام الالتئام. لهذا كانت تسميتها لام الطلب أدق من تسميتها لام الأمر لأن الطلب يشمل الصور الثلاث المذكورة آنفاً.

24- لا الناهية أو الطللية: يُطلب بها الكف عن شيء. لأن كان النهي صامداً من أعلى لأدنى فهي لا الناهية، وإن كان من أدنى لأعلى، سُقبت لا الدعائية (تأدياً). أما إذا كان الطلب من مساوٍ لتقديره فهي لا التئام.

الأدوات الجازمة فعلين هي: إن، من، ما، مهما، أي، متى، أين، أنى، حيثما، كيما، إذا.

25- إن تدرس تنجح: إن: حرف شرط يجزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه. تدرس: فعل مضارع مجزوم بأن وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو فعل الشرط، وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. تنجح: فعل مضارع مجزوم بإن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو جواب الشرط، وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

26- مَنْ يَدْرُسُ يَسْتَعِذُّ: من: اسم شرط يحزم فعلين يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه، وهو مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يدرسُ: فعل مضارع مجزوم بتن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. يستعِذُّ: فعل مضارع مجزوم بتن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وحذفت الياء لالتقاء الساكنين، وجملة يدرسُ الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ، وقيل: جملة يستعِذُّ خبر، أو: جملة يدرسُ ويستعِذُّ خبر. الإعراب الأول أشهر.

27- أَيُّ يَجْتَهِدُ يَنْجَحُ: أي: اسم شرط يحزم فعلين... مرفوع لأنه مبتدأ. يجتهدُ: فعل مضارع مجزوم بأي، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة يجتهدُ في محل رفع خبر المبتدأ. ينجحُ: فعل مضارع مجزوم بأي، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

28- مَهْمَا يَحْدِثُ لِقَائِي أَحَبُّكَ: مهما: اسم شرط يحزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني في محل رفع مبتدأ. يحدثُ: فعل مضارع مجزوم بمهما، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، يعود إلى مهما، وجملة يحدثُ في محل رفع خبر المبتدأ. لِقَائِي: الفاء: وابطة لجواب الشرط بفعل الشرط، إني: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول اسماً له ويرفع الثاني خبراً له، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن. أَحَبُّكَ: فعل مضارع مرفوع لشجرته من النواصب والجوازم ومما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به، وجملة أَحَبُّكَ: في محل رفع خبر إن، وجملة لِقَائِي أَحَبُّكَ: في محل جزم جواب الشرط.

29- إِلَى مَنْ تَحَسَّنَ أَحْسَنُ: إلى حرف جر متعلق بتحسن. مَنْ: اسم شرط يحزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط، والثاني جوابه، مبني على السكون في محل جر بالي. تحسَّنَ: فعل مضارع مجزوم بتن، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. أَحْسَنُ: فعل مضارع مجزوم بتن، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

30- مَنْ تَتَعَلَّمُ تَتَعَلَّمُ: من: اسم شرط يحزم فعلين... مبني في محل نصب على الظرفية، متعلق بتتعلم. تتعلمُ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وفاعله أنت. تتعلمُ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وفاعله أنت.

أيان: إعرابه كإعراب من.

31- أَيْنَمَا تَكُنْ تَنْجَحُ: أينما: اسم شرط يحزم فعلين... مبني في محل نصب ظرف

مكان، متعلق بخبر تكن الملقم المحذوف تقديره: موجوداً، وما: زائدة للتوكيد.
تكن: فعل مضارع ناقص برفع الاسم وينصب الخبر مجزوم بأنما، وعلامة جزمه
السكون، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، وحذفت
الواو لالتقاء الساكنين. ينتج: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وفاعله
أنت.

32- حينما تذهب تحترق: حينما: اسم شرط مجزوم فعلين... ميني في محل نصب على
الظرفية، متعلق بذهب، وما: زائدة لتكفيها عن الإضافة، (أي: لتكفي (حيث) عن
الإضافة المفيدة الثمين لتعبر مثل إن الشرطية في الإيهام كما أنها مثلها في المعنى،
لذلك يُجزم الفعلان بعدها). تذهب: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط،
وفاعله أنت. تحترق: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، ونائب فاعله
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. (منهم من يعلق الظروف بجواب الشرط).
(كيفما): تعرب حالاً من فاعل فعل الشرط وما) زائدة للتوكيد.

إذا تقدم على أسماء الشرط عامل غير حرف الجر والمضاف يعطل عملها نحو: إن
من يدوس ينتج. ليس ما يعجبك يعجبني، يرفع الأفعال المضارعة.

33- إن من يدوس ينتج: إن: حرف توكيد من الأحرف العتبية بالفعل، ينصب الاسم
ويرفع الخبر. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن.
يدوس: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وهما يوجب بناءه،
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو
العائد؛ وجملة يدوس لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. ينتج: فعل
مضارع مرفوع لتجرده... وفاعله هو؛ وجملة ينتج في محل رفع خبر إن.

الدرس الثالث عشر

إعراب الفاعل

أولاً: التعريف

الفاعل اسم يُذكر بعد الفعل ليدل على أنه هو الذي فعل الفعل أو قام به، ويكون الفاعل: 1 - اسماً صريحاً، مثل: ركب الفارس الحصان. 2 - اسماً ضميراً، مثل: ذهبت إلى البيت. 3 - اسماً مؤنثاً بالصريح، مثل: يسرني أن تنجح. وتختلف حركة إعراب الفاعل بحسب كونه مفعلاً، أو مثنى، أو جمعاً، أو من الأسماء الخمسة... وقد يُجرّ الفاعل لفظاً، مثل: ما زالوا من رجل.

ثانياً: الإعراب

- 1- ذهبت ولي إلى البحر: ولي: فاعل للفعل ذهبت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.
- 2- عاد سامي من بيروت: سامي: فاعل للفعل عاد مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
- 3- سمع السواطون أصواتاً غريبة: السواطون: فاعل للفعل سمع مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- 4 - عدا عادتا من السفر: عادتا: فعل ماضٍ مبني على الفتحه الظاهرة على آخره. والتاء للثابت، حرف مبني لا يخل له من الإعراب. والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- 5- نام الولدان: الولدان: فاعل للفعل نام مرفوع، وعلامة رفعه الألف، لأنه مثنى.
- 6- هرب الهائف الإنسان: الهائف: فاعل للفعل هرب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- 7- اتصلت ولي بوالدها: ولي: فاعل للفعل اتصلت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.
- 8- اتصل شادي بوالده: شادي: فاعل للفعل اتصل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

- 9- من جاء؟ سليمٌ: من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. جاء: فعل ماضي مبني، وفاعله هو: وجملته: جاء الفعلية في محل رفع خبر. سليمٌ: فاعل لفعل محذوف مذكور عليه بالقرينة أي: جاء سليم.
- 10- كفى بالله شهيداً: كفى: فعل ماضي مبني على فتح مقتر على الألف للتعذر. بالله: الياء: حرف جر زائد. الله: اسم الجلالة مجرور بالياء، لفظاً مرفوع محللاً على أنه فاعل بكفى. شهيداً: تمييز منصوب. أو حال منصوبة...
- 11- قل ما يخلف النبيل وهذه: قل ما: فعل ماضي مبني على الفتح، ما: مصدرية، يخلف: فعل مضارع. النبيل: التثنية: فاعل يخلف مرفوع. وهذه: مفعول به منصوب، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه. وما مع ما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل قل، والتقدير: قل اختلاف النبيل وهذه.
- (ما) توصل بالفعل إذا كانت كائنة، وتُصل منه متى كانت مصدرية.
- 12- يسرني أن تعلم: يسرني: فعل مضارع مرفوع، التثنية: للوقاية، الياء: ضمير متصل مفعول به مقدم. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. تعلم: فعل مضارع منصوب بأن. وفاعله أنت؟ وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل يسرني والتقدير: يسرني تعلمك.
- الفاعل الموزون: هو أن يأتي الفعل، ويكون فاعله مصدراً مفهوماً من الفعل بعده (راجع المثال السابق).
- 13- بلغني أنك مسافر: بلغني: فعل ماضي مبني على الفتح، والتثنية: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. أنك: حرف توكيد من الأحرف المشبهة بالفعل، يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول اسماً له، وينصب الثاني ويسمى خبره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أن. مسافر: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل بلغني والتقدير: بلغني سفرُك.
- 14- زارنا رجل لطيف كلامه: زارنا: فعل ماضي مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. رجل: فاعل مؤخر لزارنا مرفوع. لطيف: نعت سببي لرجل والنعت يشع الشعوث في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. كلامه: فاعل لطيف مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الهم في محل جر بالإضافة.
- 15- هيهات الصديق: هيهات: اسم فعل ماضي بمعنى بُعد مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب. الصديق: فاعل هيهات مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الدرس الرابع عشر

إعراب نائب الفاعل

أولاً: التعريف

نائب الفاعل ينوب عن الفاعل في الإعراب وليس في الفعل، فيكون مرفوعاً دائماً ولا يأتي إلا بعد الفعل المجهول، وينوب عن الفاعل:

- 1 - المفعول به، مثل: سُرِقَ البيتُ، الأصل: سرقَ الثعلبُ البيتَ.
- 2 - المجزوء بحرف الجر، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَلِقَتْ فِي أَيْدِيهِمْ﴾.
- 3 - الظرف المنصرف، مثل: سُهِرَتِ الليلةُ الجميلةُ.
- 4 - ضمير المصدر المنصرف، المنحتمس، مثل قوله تعالى: ﴿وَجِئِلْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْفَعُونَ﴾.

ثانياً: الإعراب

- 1- عادلٌ مسروقٌ بيته: عادلٌ مبتدأ مرفوع، مسروقٌ: خبر مرفوع، بيته: نائب فاعل مرفوع، وهو مضاف؛ والهاء ضمير متصل مبني على القسم في محل جر بالإضافة. اسم المفعول، كالفعل المجهول يرفع نائب فاعل (راجع المثالين المتقدمين).
- 2- أَكْرَمْتُ: فعل ماضي مجهول مبني على السكون لاتصاله بالياء، والياء: ضمير متصل مبني على القسم في محل رفع نائب فاعل.
- 3- مَا يَكْرَهُ إِلَّا أَنْتَ: ما: حرف نفي، يَكْرَهُ: فعل مضارع مجهول مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، إِلَّا: أداة حصر، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.
- 4- قُرْ بِعَادِلٍ: قُرْ: فعل ماضي مجهول، مبني على فتح ظاهر في آخره، بِعَادِلٍ: ابتداء حرف متعلق بِقُرْ، عَادِلٍ: مجزوء لفظاً مرفوع محلاً لأنه نائب فاعل.
- 5- خَائِنُ الْوَطَنِ مَفْضُوبٌ عَلَيْهِ: خَائِنٌ: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف، الْوَطَنِ: مضاف إليه مجزوء بالإضافة، مَفْضُوبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، عَلَيْهِ: حرف جر متعلق بمَفْضُوبٍ، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل

جر لفتحاً بمعنى، في محل رفع محلاً على أنه نائب فاعل. أو نقول: إن الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

6- كُنْ أَنْتَ مجرّم: كُنْ: فعل ماضٍ مجهول من أفعال القلوب، مبني على فتح ظاهر في آخره. أَنْتَ: حرف مشبّه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم آذ. مجرّم: خبر آذ مرفوع. وإن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع لأنه نائب فاعل كُنْ، والتقدير: كُنْ تجريئاً.

7- بُرِّخ السَّاح: بُرِّخ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

8- يُشْكِرُ سامي: يُشْكِرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. سامي: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للفتل.

9- تُشْكِرُ رُلَى: رُلَى: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

الدروس الخامسة عشر

إعراب المفاعيل

المفاعيل خمسة، وهي: 1 - المفعول فيه، 2 - المفعول به، 3 - المفعول له، أو لأجله، 4 - المفعول المطلق، 5 - المفعول معه.

أولاً. إعراب المفعول فيه

أولاً: التعريف

المفعول فيه يُمَكِّرُ لبيان زمان الفعل أو مكانه، وهو منصوب على الظرفية الزمانية أو المكانية، مثل: دُقِّبْتُ إلى العمل باكراً. وقُلْتُ أمام باب المدرسة. ويكون ظرف الزمان جواباً على (متى)، وظرف المكان جواباً على (أين)، وينصب كلٌّ منهما بتقدير (في) أمامه.

ثانياً: الإعراب

- 1- ذهبت إلى العمل باكراً: دُقِّبْتُ: فعل وفاعل. إلى: حرف جر. المدحوس: مجرور بإلى وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. باكراً: ظرف زمان، منصوب بالفتحة على أنه مفعول فيه.
- 2- قُلْتُ أمام باب المدرسة: وقُلْتُ: فعل وفاعل. أمام: ظرف مكان، منصوب بالفتحة على أنه مفعول فيه.

ثانياً. إعراب المفعول به

أولاً: التعريف

المفعول به، هو ما وقع عليه فعل الفاعل، ويكون منصوباً، مثل: قُلْتُ المزارع الطامح.

لقد يتعدّد المفعول به كما يتعدد النعت، وذلك بحسب الأفعال، فهناك أفعال تأخذ مفعولاً به واحداً، وهناك أفعال تحتاج إلى مفعولين، كأفعال الظن، واليقين، والتحويل، مثل: ظننْتُ الجهاد طريق الحرية. وهناك بعض الأفعال تتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل، مثل: الخبرتُهُ الكسلَ وخيماً.

ثانياً: الإعراب

- 1- أكرمك: فعل وفاعل ومفعول به، أكرم: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالهاء، والهاء: ضمير متصل مبني على النصب في محل رفع فاعل. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
 - 2- إياك أكرمت: إياك: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. أكرمت: فعل وفاعل...
 - 3- ذهبت بهادلي: ذهبت: فعل وفاعل. بهادلي: جار ومجرور، الهاء: حرف جر متعلق بذهبت. عادلي: مجرور بالياء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. أو: مجرور لفظاً بالياء منصوب محلاً على أنه مفعول به غير صريح.
- إعراب الأفعال التي تنحصر في مفعولين:
- 4- فني الطيار البيوت أكراماً: فني: فعل ماضي من أفعال القلوب ينصب مفعولين. الطيار: فاعل مرفوع. البيوت: مفعول به أول منصوب... أكراماً: مفعول به ثانٍ منصوب...
 - 5- وجدت العلم أعظم أسباب القوة: وجدت: فعل وفاعل، وجد: فعل ماضي من أفعال القلوب ينصب مفعولين. العلم: مفعول به أول منصوب... أعظم: مفعول به ثانٍ منصوب، وهو مضاف، أسباب: مضاف إليه مجرور، وهو مضاف. القوة: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة.
 - 6- أرى العلم يفتح أمه: أرى: فعل مضارع من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مرفوع المنجود، وعلامة رفعه ضمة مقصورة على الألف للتعذر. العلم: مفعول به منصوب. يفتح: فعل مضارع مرفوع للتعذر، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. أمه: مفعول به منصوب، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على النصب في محل جر بالإضافة، وجملة يفتح أمه الفعلية تسد مسد المفعول الثاني.
 - 7- أحسب الخبير في الإضعاو عن الأشرار: أحسب: فعل مضارع مرفوع من أفعال القلوب ينصب مفعولين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوزاً تقديره أنا. الخبير: مفعول به أول منصوب... في: حرف جر متعلق بالمفعول الثاني، والتقدير: موجوداً. الإضعاو: مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة. أو: الجار والمجرور سد مسد المفعول الثاني.
 - 8- رأيت أبي ذاعباً إلى عمه: رأيت: فعل وفاعل. أبي: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه ضمة مقصورة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف،

والياء: ضمير متصل مضاف إليه. ذاهبًا: حال منصوب. إلى: حرف جر متعلقين
بذاهبًا. حمله: مجرور بإلى، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضافه،
والياء: ضمير متصل، مضاف إليه.

9- قلت (بمعنى ظننت) لا تلميذَ حاضرٌ: قلتُ: فعل وفاعل. حال: فعل ماضي من
أفعال القلوب ينصب مفعولين. لا: نافية للجنس تعمل عمل إن. تلميذٌ: اسم لا
مبني على الفتح لأنه مفرغ وهو في محل نصب بلا، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ.
حاضرٌ: خبر لا مرفوع، وجملة لا تلميذَ حاضرٌ في محل نصب سدت مسدّ مفعولي
خلال.

10- ظننت إن (أي: ما) فؤادٌ مهملٌ: ظننت: فعل وفاعل. ظنٌ: فعل ماضي من أفعال
القلوب ينصب مفعولين. إن: حرف نفي. فؤادٌ: مبتدأ مرفوع. مهملٌ: خبر المبتدأ
مرفوع، وجملة إن فؤادٌ مهملٌ في محل نصب سدت مسدّ مفعولي ظنٌ.

11- علمتُ: أينُ من هذا؟ علمتُ: فعل وفاعل. علم: فعل ماضي من أفعال القلوب،
ينصب مفعولين. أينُ: خبر مقدم مرفوع، وهو مضاف. من: اسم استفهام مبني على
الساكن في محل جر مضاف إليه. هذا: اليا: للتنبيه. ذا: اسم إشارة مبني على
الساكن في محل رفع مبتدأ مرفوع، وجملة أينُ من هذا في محل نصب سدت مسدّ
مفعولي علم.

- إعراب الأفعال التي تنمى إلى ثلاثة مفاعيل:

12- أريت سعيدًا الأمرَ واضحا: أريت: فعل وفاعل. سعيدًا: مفعول به أول منصوب.
الأمرَ: مفعول به ثانٍ. واضحا: مفعول به ثالث منصوب. . .

ثالثًا. إعراب المفعول له أو لأجله

أولاً: التعريف

المفعول له أو لأجله، هو مصدر منصوب يُذكر لبيان سبب وقوع الفعل، مثل:
وقف الغومُ احتراثًا للأمر. ومن شروط المفعول لأجله: أ - أن يكون حلة أي سببًا
لما قبله، ب - أن يشترك مع عامله في الزمان، ج - أن يشترك مع عامله في الفاعل،
د - أن يكون مصدرًا قلبيًا، والمصدر القلبي، هو المصدر الذي يدل على حدوث لا
يُترك بالحواس.

ثانيًا: الإعراب

1- درس التلاميذُ رغبةً في النجاح: درس: فعل ماضي مبني على فتح ظاهر في آخره.

اللامية: فاعل قوس مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وربة: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. في: حرف جر متعلق برغبة. النجاح: مجرور بني، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

2- نزلت طلب الراحة: نزلت: فعل وفاعل. طلب: مفعول لأجله منصوب، وهو مضاف. الراحة: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة.

3- هجرت قراءة الصحف الكافية للفقور منها: هجرت: فعل وفاعل. قراءة: مفعول به منصوب، وهو مضاف. الصحف: مضاف إليه. الكافية: ثمت الصحف تابع له في الإعراب. الفقور: مفعول لأجله منصوب. منها: جار ومجرور، من: حرف جر متعلق بالفقور، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بمن.

المفعول لأجله المتصل بأن قليل الاستعمال ومن الأفضل في هذه الحال جره، مثل: درست للرغبة في النجاح، هجرت قراءة الصحف الكافية للفقور منها.

رابعاً - إعراب المفعول المطلق

أولاً: التعريف

المفعول المطلق، هو مصدر منصوب يُذكر بعد فعل لتوكيده، مثل: ادريس درسا، أو لبيان نوعه، مثل: لعب لعباً لطيفاً، أو لبيان عند، مثل: خطوت خطوتين، والمفعول المطلق نوعان:

- أ - لفظي: وهو ما طابق فعله من حيث اللفظ، مثل: جئت هيوماً، اتدفع اندفاعاً.
- ب - معنوي: وهو ما طابق فعله من حيث المعنى دون اللفظ، مثل: جلس قعوداً، ر: هبط وقوداً.

ثانياً: الإعراب

1- ادريس درسا: ادريس: فاعل أمر مبني على السكون وفاعله أنت، درسا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

2- لعب لعباً لطيفاً: اللعب: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت. لعباً: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. لطيفاً: نعت لعباً تبعه في النصب.

3- سلحت سلاطناً: سلاطناً: مفعول مطلق أو نائب عن المصدر الأصلي منصوب على المصدرية.

كلمة (سلاطناً) هي اسم مصدر نائب عن المصدر الحقيقي الذي هو كلمة (تسلهم)، مصدر سلم، لذا جاز في إعرابها وجهان.

- 4- سرت أحسن السير: سرت: فعل وفاعل. أحسن: مفعول مطلق منصوب أو نائب عن المصدر الأصل منسوب على المصدرية، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. السير: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. الأصل: سرت سيرا أحسن السير: حذف المصدر (سيرا) فكانت صفته مقامة.
- 5- قعد الولد القرئصة: (أي: قعد قعود القرئصة)، قعد: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره. الولد: فاعل قعد مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. القرئصة: مفعول مطلق منصوب. أو: نائب عن المصدر منسوب على المصدرية، وعلامة نصبه النشبة.
- 6- أكرم الولد كل الاحترام: أكرم: فعل مضارع مرفوع، وفاعله أنا. الولد: مفعول به منصوب. كل: مفعول مطلق منصوب، أو: نائب عن المصدر الأصل، منسوب على المصدرية وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. الاحترام: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.
- 7- أنشدت إنشاد الفنان: أنشدت: فعل وفاعل. إنشاد: مفعول مطلق منصوب، أو: نائب عن المصدر الأصل منسوب على المصدرية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. الفنان: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه الكسرة. والأصل: أنشدت إنشاداً مثل إنشاد الفنان، حذفت المصدر الأصل (إنشاداً) الذي هو مفعول مطلق - ثم حفته (مثل) لتمام مقامهما المضاف إلى (مثل) فأحرِبَ مفعولاً مطلقاً أو نائباً عن المصدر لأنه حل محل المصدر الأصل.
- 8- قياتاً أيها الطالب: قياتاً: مفعول مطلق منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوباً لقيام المصدر مقامه والتقدير: قم قياتاً، وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
- 9- مهلاً يا فتى: مهلاً: مفعول مطلق منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوباً لقيام اسم المصدر مقامه، والتقدير: أمهل مهلاً، وفاعل اسم المصدر ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
- 10- جلوساً أيها الفتى: جلوساً: مفعول مطلق منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوباً لقيام المصدر مقامه، والتقدير: اجلس جلوساً، وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
- قد يحذف الفعل ويحل مصدره أو اسم مصدره محله منصوباً على أنه مفعول مطلق ومن المستحسن أن يستتر فيه ضمير يُعرب فاعلاً للمصدر أو لاسم المصدر.
- 11- أنا لا أكلأ ولا شرباً: (أي: لا أكلأ أكلأ ولا أشربُ شرباً). أنا: ضمير منفصل

بني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: حرف نفي. أكلاً: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوباً لقيام المصدر مقامه، وفاعل المصدر ضمير مستتر تقديره أنا. ولا: الواو: حرف عطية، لا: زائدة لتأكيد النفي. شرباً: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوباً لقيام المصدر مقامه وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، وجملة لا أشرب شرباً، معطوفة على جملة لا أكل أكلاً.

12- ألومًا وانت كريم؟ (أي: أتلوم لومًا وانت كريم؟)، ألومًا: الهمزة: حرف استفهام للتوبيخ، لومًا: مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً لقيام المصدر مقامه وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. وأنت: الواو: واو الحال، أنت: ضمير متفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. كريمٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

13- سررت بك حقًا: حقًا: مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً لقيام المصدر مقامه وفاعل المصدر ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

14- معاذ الله: (أي: استعانة به)، معاذًا: مفعول مطلق منصوب، وهو مضاف. اللّٰهُ: مضاف إليه مجرور.

15- سبحان اللّٰهُ: (أي: برأءة له من السوء)، سبحانًا: مفعول مطلق منصوب، وهو مضاف. اللّٰهُ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة.

خامساً: إعراب المفعول معه

أولاً: التعريف

المفعول معه، اسم منصوب، يقع فضلة بعد الواو التي بمعنى مع، وتكون الواو للمعية، مثل: يبرئك والشايطي.

ثانياً: الإعراب

1- يبرئك والشايطي: يبرئك: فعل وفاعل. والشايطي: الواو للمعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. الشايطي: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه لنحة ظاهرة في آخره.

2- ما أنت والبحر: (أي: ما تكون أنت والبحر)، ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم لتكون المحذوفة. أنت: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم تكون المحذوفة. والبحر: الواو: واو المعية، البحر: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

3- كيف حالك والطفس: كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر تكون المحذوفة. حالك: اسم تكون مرفوع، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. والطفس: الواو: واو المعية، الطفس: مفعول معه منصوب.

4- ما لك وسمرًا: (أي: ما حاصل لك وسمرًا)، ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رثع مبتدأ. لك: جار ومجرور، اللام: حرف جر متعلق بخبر محذوف تقديره حاصل. وسمرًا: الواو: للمعية، سمرًا: مفعول معه منصوب.

نُقدّر بعد ما وكيف الاستفهاميتين أفعالاً تختلف باختلاف المعنى منها: تفعل، تصنع، تكون الناقصة أو التامة. كما يُقدّر كل ما يصدق له الكلام لبيان مضمون المعنى مثل: حاصل، سفر الخ. . . (راجع الأمثلة السابقة).

5- سلّمت عليه وأخاء: سلّمت: فعل وفاعل. عليه: جار ومجرور متعلقان بسلّمت. وأخاء: الواو: للمعية، أخاء: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متعل مبني على القم في محل جر بالإضافة.

الذوات الساتس عشر

أعراب كُنت وأخواتها

أولاً: التعريف

كان وأخواتها، أفعال ناقصة، تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول اسمًا لها، وتنصب الثاني خبرًا لها، وتقسم إلى ثلاثة أقسام:

1 - أفعال تعمل بلا شروط، وهي: كان، أضحى، أمس، أصبح، صار، ليس، بات، ظل.

2 - أفعال تعمل بشرط أن يتقدمها دعاء أو نفي أو نهي، وهي: برح، نفي، زال، انقلب.

3 - فعل واحد لا يعمل عمل كان، إلا إذا سبق به (ما) المصلوبة الظرفية، وهو: دام.

كان وأخواتها قد تأتي أفعالاً تامة فتأخذ فاعلاً باستثناء ثلاثة أفعال منها لا تأتي إلا ناقصة، وهي: ليس، ما زال، ما نفي.

ثانياً: الإعراب

1- كانت الصغور ملهنا : كانت : فعل ماض ناقص يدخل على المبتدأ والخبر، ويرفع الأول اسماً له، وتنصب الثاني خبراً له. والفاء حرف للتأنيث مبني على السكون، وقد حرك بالكسر متعاً من الفاء الساكنين، لا يعمل له من الإعراب. الصغور: اسم «كانت» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ملهنا: خبر «كانت» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2- صار نبيل يضي كالنظيرين : يضي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. وجملة «يضي» الفعلية واقعة في محل نصب خبر «صار».

3- كان الولد مولعاً بالصغور : كان : فعل ماض ناقص، يدخل على المبتدأ والخبر. ويرفع الأول اسماً له، وتنصب الثاني خبراً له، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره. الولد : اسم «كان» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. مولعاً : خبر «كان»

منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

4- كانت البواخر أشكالها محصورة في ذاكرتي: البواخر: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أشكالها: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. محظورة: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

5- أصبحت أنشوق إلى رؤية البحر: أصبحت: فعل ماض ناقص من أخوات كان يدخل على المبتدأ والخبر ليرفع الأول اسماً له وينصب الثاني خبراً له. مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والهاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم «أصبح». أنشوق: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وفاعله ضمير مستتر، تقديره: أنا. والجملة الفعلية «أنشوق» في محل نصب خبر «أصبح».

6- ما زال الولد يدرس: ما: حرف نفي. زال: فعل ماضي ناقص يدخل على المبتدأ والخبر ليرفع الأول اسماً له وينصب الثاني خبراً له. الولد: اسم ما زال مرفوع. يدرس: فعل مضارع مرفوع للشجرة وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة يدرس الفعلية في محل نصب خبر ما زال.

7- ما برح الجيش في المدينة: ما: حرف نفي. برح: فعل ماضي ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. الجيش: اسم ما برح مرفوع. في: حرف جر متعلق بخبر ما برح المحذوف، تقديره: موجوداً. المدينة: المبتدأ مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

8- لا أحترمك ما دمت طائفاً: لا: حرف نفي. أحترمك: فعل مضارع مرفوع للشجرة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والكاف: ضمير متصل مفعول به. ما: مصدرية زمانية. أو: مصدرية ظرفية (التسمية الأولى أصح). دمت: فعل ماضي ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. والهاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما دام. طائفاً: خبر ما دام منصوب. وما المصدرية الزمانية وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على الظرفية بأحترم. أو: ما المصدرية الزمانية وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالإضافة إلى الظرف المحذوف، والتقدير: لا أحترمك مدة دوايك طائفاً. (الإعراب الأول أفضل).

9- حيث من كون أخيك متقلباً: حيث: فعل وفاعل. من: حرف جر متعلق بمحبه. كون: مصدر كان الناقصة، مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. أخيك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه من الأسماء الخمسة، وهو في محل نصب اسم الكون، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. متقلباً: خبر الكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- 10- أيها المدارسُ ليلاً قد أصبحت: (أي: دخلت في وقت الصباح). أصبحت: أصبح: فعل ماضي تام، والهاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل لأصبح.
- 11- أشرقَت الشمسُ فكانَ النورُ: (أي: ظهر، وُجد). أشرقَت الشمس: فعل وفاعل، والهاء: للتأنيث، حُرِّكت بالكسر لالتقاء الساكنين، فكان: فعل ماضي تام، النور: فاعل كان مرفوع.
- 12- سرَّ مسرفاً إنَّ ركباً وإن ماثياً: سرَّ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، مسرفاً: حال منصوب، إن: حرف شرط، وركباً: خبر كان المحذوفة مع اسمها بعد إن الشرطية، التقدير: إن كنت ركباً، وهو فعل الشرط، وإن: الواو: حرف عطف، إن: حرف شرط، ماثياً: خبر كان المحذوفة مع اسمها بعد إن الشرطية، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه، وجملة إنَّ كنت ماثياً معطوفة على جملة إن كنت ركباً.

الدرس السابع عشر

أعراب كاد وأخواتها

أولاً: التعريف

كاد وأخواتها، تسمى أفعال المقاربة والرجاء والشروع، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وهي:

- 1 - أفعال المقاربة: كاد، أوشك، خرب.
- 2 - أفعال الرجاء: عسى، خزي، اغلوثق.
- 3 - أفعال الشروع: شرع، بدأ، انشأ، أخذ، جعل، قفل، قام، هب، ابتدأ، انبرى، علق.

غير هذه الأفعال جملة نعلية مضارعية.

ثانياً: الإعراب

1- كاد التلميذ ينتج: كاد: فعل ماضي من أفعال المقاربة يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له. التلميذ: اسم كاد مرفوع. ينتج: فعل مضارع مرفوع للشجر، وقاعله هو، وجملته ينتج في محل نصب خبر كاد.

2- عسى الصديق أن يعود: عسى: فعل ماضي جامد من أفعال الرجاء يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له. الصديق: اسم عسى مرفوع. أن: حرف نصب واستقبال غير مصدري. يعود: فعل مضارع منصوب بأن وحللة نصب الفتحة، وقاعله هو، وجملته يعود في محل نصب خبر عسى.

من الناحية من يجعل أن مصدرية هنا فيقول: أن وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنه خبر عسى والتقدير: عسى الصديق يعود.

ومنهم من يجعل أن مصدرية ويؤول بمصدر ولكنه لا يصرح به.

3- أنا موشك أن أسافر: أنا: ضمير متفصل مبتدأ. موشك: غير مرفوع. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. أسافر: فعل مضارع منصوب، وقاعله أنا، وأن: وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل موشك.

4- ضميرٌ أوشك أن ينجح: ضميرٌ: مبتدأ مرفوع. أوشك: فعل ماضي تام من أحوات كاد. أن: حرف نصب ومصدر واستقبال. ينجح: فعل مضارع منصوب بأن، وفاعله هو، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل أوشك، وجملة أوشك أن ينجح، في محل رفع خبر المبتدأ.

إذا تقدم (عسى وأخولق وأوشك) اسم، أو ضمير، جاز أن تجعلها أفعالاً ثامة - كالمثاليين السابقين - وهذا أفضل. وجاز أن تجعلها ناقصة فيكون اسمها ضميراً مستتراً وخبرها الجملة بعدها، مثل: ضمير أوشك أن ينجح: ضمير مبتدأ، واسم أوشك ضمير مستتر تقديره: هو، وجملة أن ينجح خبر أوشك، وجملة أوشك أن ينجح خبر المبتدأ ضمير.

5- عساك أن تُوفق في عمل الخير: عساك: فعل ماضي من أحوات كاد يرفع الاسم وينصب الخبر. . . والكاف: ضمير نصب استعير مكان ضمير الرفع وهو اسمها. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. تُوفق: فعل مضارع مجهول منصوب بأن، وتائب فاعله أنت، وأن وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنه خبر عسى. في: حرف جر متعلق بتوفق. عمل: مجرور بفي وهو مضاف. الخير: مضاف إليه.

-الدرس الثامن عشر-

أحرف إن وأخواتها

أولاً: التعريف

- 1- إن وأخواتها أحرف مشبهة بالأفعال تدخل على المبتدأ والخبر، فتصب المبتدأ ويسمى اسماً لها، وترفع الخبر ويسمى خبراً لها: إن الوالد مخطيء.
- 2- الأحرف المشبهة بالأفعال أو أخوات «إن» هي: أن - كأن - لكن - ليت - لعل.
- 3 - سميت هذه الأحرف أخرفاً مشبهة بالأفعال، لأنها تشبه الأفعال خصوصاً في المعنى:

إنَّ وأنَّ : تؤكد : إن العظم نور

كأن : أشبه : كأن الأمهات شموع تثير حياتنا.

لكن : استدرك : يوسف ذكي لكنه كسول

ليت : تمنى : ليت الطقس يتحسن.

لعل : أترجى : لعل الصبيحة تؤثر.

- 4- تكسر همزة «إن» في ابتداء الكلام وبعد فعل القول وبعد القسم، وتفتح في ما عدا ذلك: إنها الراحية - قلت لي: إنها الراحية - أقسم إنها الراحية - والله إنها الراحية - أحرف أنها الراحية.

5 - يأتي خبر «إن» وأخواتها:

- مفرداً: إنها الراحية.

- جملة فعلية: لكنها نيكي.

- جملة اسمية: لعل الفتاة والدها مخطيء.

ثانياً: الإعراب

- 1- إن الفتاة راحية: إن: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر، فيصب الأول

اسماً له، ويرفع الثاني خبراً له، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره. الفتحة: اسم «إن» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. راعية: خبر «إن» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2- لكنها بيكي: لكنها: حرف مشبه بالفعل، من أخوات «إن» يدخل على المبتدأ والخبر... والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم «لكن». بيكي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المتقل، وفاعله ضمير مستتر تقديره هي. وجملة «بيكي» الفعلية (المؤلفة من الفعل والفاعل المستتر) في محل رفع خبر «لكن».

3- لعل الفتاة والدمع مخطيء: لعل: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إن» يدخل على المبتدأ والخبر... الفتاة: اسم «لعل» منصوب... والدمع: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. مخطيء: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وجملة «رائدعا مخطيء» الاسمية في محل رفع خبر «لعل».

4- إن أباك وجل طيب: أباك: اسم «إن» منصوب، وعلامة نصبه الألف، لأنه من الأسماء الخمسة. والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

5- لكن الشجرات مثمرات: الشجرات: اسم «لكن» منصوب، وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم.

6- إنما المعطمون جنود الوطن: إنما: حرف مشبه بالفعل، يظل عمله لدخول «إنما» الكافة عليه وهو مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«إنما» حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. المعطمون: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، جنود: خبر المبتدأ «المعطمون» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الدروس التاسع عشر

أعراب الأعراف المنبئة بليس

أولاً: التعريف

هي أحرف ثلثي تعمل عمل ليس، وتؤدي معناها، وهي: ما، لا، لات، إن.

ثانياً: الإعراب

1- ما الكسلاً مشكوراً: أو بمشكور: ما: نافية، تعمل عمل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر. الكسلاً: اسم ما مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. مشكوراً: خبر ما منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

إذا دخلت الياء الزائدة على غيرها يُعرب: مجزور لفظاً منصوب محلاً لأنه خبر ما. إذا تقدم غيرها على اسمها بطل عملها، مثل: ما مشكور الكسلاً. ما: حرف ثلثي. مشكوراً: مبتدأ مرفوع. الكسلاً: نائب فاعل مرفوع مدّ مسدّد الخبر. أو: مشكوراً: خبر مقدم. الكسلاً: مبتدأ مؤخر. (راجع إعراب: ما قادم الضبوف وما قادم الضبوفان في بابي المبتدأ والخبر).

2- لا وجلّ حاضرًا: لا: حرف ثلثي يعمل عمل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر. وجلّ: اسم لا مرفوع، حاضرًا: خبر لا منصوب....

الأفضل في (لا) أن تعمل ويُرفع الأسمان بعدها على أنهما مبتدأ وخبر.

3- إنّ سميرٌ سوى شاعر: (أي: ما سمير إلا شاعر، هو شاعر فقط)، إنّ: نافية تعمل عمل ليس... سميرٌ: اسم إنّ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. سوى: خبر إنّ منصوب وعلامة نصب فتحة مقدّرة على الألف للتعذر، وهو مضاف. شاعر: مضاف إليه مجرور.

4- قدّم الظالمون ولات ساعة دناي: قدّم: فعل ماضي مبني على الفتح. الظالمون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. ولات: الواو حالية، لات: لا: نافية تعمل عمل ليس وإيدت ناء التانيث مفتوحة عليها ليتفرّز شبهها بليس في تقوية النفي. ساعة: خبر لات

منصوب واسمها محذوف تغديره: لآت الساعة ساعة نداعة، وجملة لآت من اسمها وخبرها، في محل نصب حال.

المعنى: ندم الظالمون على ما فعلوا في حال كون الساعة التي ندموا فيها ليست ساعة ندم لأنهم ندموا بعد حلول غالبية الظلم عليهم.

المدرس العشرون

أعراب الألف المشبهة بالفعل

أولاً: التعريف

الألف المشبهة بالفعل، تدخل على الجملة، فتصب المبتدأ وتنبه اسمه، وترفع الخبر وتنبه خبره. وهي ستة: **إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ،**

ثانياً: الأعراب

1- **إِنَّ** الطَّيْسُ جَمِيلٌ: **إِنَّ**: حرف توكيد، من الألف المشبهة بالأفعال ينصب الاسم ويرفع الخبر. **الطَّيْسُ**: اسم **إِنَّ** منصوب وعلامة نصب فتحة ظاهرة في آخره. **جَمِيلٌ**: خبر **إِنَّ** مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(**إِنَّ** و**أَنَّ**) تؤكدان نسبة الخبر إلى المبتدأ ويُغنيان عن تكرار الجملة. ومن الخطأ استخدامهما إلا حيث يكون الخبر موضع الشك والإنكار.

2- **لَيْتَ** الْكَسْلَانُ يَجْتَهِدُ: **لَيْتَ**: حرف تمنٍّ من أعوات **إِنَّ**، ينصب الاسم ويرفع الخبر. **التَّكْلِيمُ**: اسم **لَيْتَ** منصوب. **يَجْتَهِدُ**: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله هو، وجملة **يَجْتَهِدُ** في محل رفع خبر **لَيْتَ**.

3- **لَعَلَّ** الصَّيْدُ قَادِمٌ: **لَعَلَّ**: حرف ترجٍّ من أعوات **إِنَّ**، ينصب الاسم ويرفع الخبر. **الصَّيْدُ**: اسم **لَعَلَّ** منصوب. **قَادِمٌ**: خبر **لَعَلَّ** مرفوع. **الترجّي** هو انتظار حصول شيء مرفوع فيه.

4- **بَلَّغْنِي** أَنْتَ نَاجِحٌ **بَلَّغْنِي**: **بَلَّغَ**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والثبوت: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مذكّر. **أَنْتَ**: حرف مصدر من أعوات **إِنَّ**، ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم **أَنْ**. **ناجح**: خبر **أَنْ** مرفوع. **وَأَنْ** وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل **بَلَّغَ** والتقدير: **بَلَّغْنِي** نجاحك.

5- **كَأَنَّما** الْأَسَدُ حَاضِرٌ: **كَأَنَّما**: حرف تشبيه من أعوات **إِنَّ**، وما زائدة كآله من الفعل. **الْأَسَدُ**: مبتدأ مرفوع. **حاضرٌ**: خبر المبتدأ مرفوع. . .

- 6- عاد الأيُّن لكنَّ أباء لم يعدَّ: عاد: فعل ماضي مبني: الأيُّن: فاعل عاد مرفوع. لكنَّ: حرف استدراك من أخوات إنَّ، ينصب الاسم ويرفع الخبر. أباء: اسم لكنَّ منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. لم: حرف نفي وحزم وقلب. يعدَّ: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وجملة لم يعد في محل رفع خبر لكنَّ.
- 7- لعلَّما عاد الصديق: لعلَّما: حرف نرجُّ من أخوات إنَّ، وما: زائدة كاتَّة عن الفعل. عاد: فعل ماضي مبني. الصديق: فاعل عاد مرفوع. . .
(زيادة) (ما) الكاتَّة على (لكنَّ) و(لعلَّ) أبطلت عملهما.
- 8- بلغني أنَّ ستعود: بلغني: بلغ: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون: اللواقية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم. أنَّ: مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن محذوف: التقدير: بلغني أنَّ ستعود. ستعود: السين: حرف تنفيس، تعود: فعل مضارع مرفوع للتجريد، وفاعله أنت، وجملة ستعود في محل رفع خبر أنَّ، وأنَّ المخففة وخبرها في تأويل مصدر مرفوع لأنه فاعل بلغني، والتقدير: بلغني عودتك.
- 9- كانَّ قد عاد الأمير: كانَّ: مخففة من كانَّ الثقيلة، اسمها ضمير الشأن محذوف، التقدير: كانَّ. قد: حرف تحقيق. عاد: فعل ماضي. الأمير: فاعل عاد مرفوع، وجملة عاد الأمير في محل رفع خبر كانَّ.
- إذا حُفِّضت (كانَّ) جرت على حكم (أنَّ) المخففة فيكون اسمها (ضمير الشأن) وخبرها الجملة التي بعدها، كما يجوز أن تكون مهملة لا عمل لها؛ فلا اسم لها ولا خبر.

الدوس الحادي والعشرون

أعراب الـ النانية للمجنس

أولاً: التعريف

هي حرف تدخل على الجملة الاسمية فتعمل عمل (إن) تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وتفيد نفي الخبر، ونفي نفي الخبر عن جميع أفراد جنس المبتدأ، ويشترط في جعل لا:

- 1 - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، مثل: لا طالب علم نال.
 - 2 - ألا تدخل من اسمها بفواصل، مثل: لا طائر في العرش.
 - 3 - ألا يدخل عليها حرف جر، مثل: لا حليقة في مدينتنا.
- يُبنى اسم (لا) على ما يُنصب به، إذا كان مفرداً، أي لا مضافاً ولا شبهة بالمضاف، مثل: لا لامين في الملعب.
- يُنصب اسم (لا) إذا كان مضاعفاً، مثل: لا تاجر ذهب موجود، أو شبهة بالمضاف، مثل: لا خائف وطئه بيتنا.
- إذا كان اسم (لا) مبتدأ وقعت في ثلث حالات:
- 1 - البناء على الفتح، مثل: لا طبيب ماهر عاصر.
 - 2 - الرفع، مثل: لا بناء بارع نادم.
 - 3 - النصب، مثل: لا تلميذ مجتهد فاضل.
- أما إذا كان اسم (لا) منصوباً، أي مضاعفاً أو شبهة بالمضاف، فيجوز في ثلثه، الرفع والنصب، وامتنع البناء على الفتح، مثل: لا تلميذ مدروس مجتهد - أو مجتهداً - نادم.

ثانياً: الإعراب

- 1- لا ساعياً وراء الرزقي محروم: لا - نافية للمجنس (عمر إعرابها). ساعياً: اسم لا منصوب لأنه شبه بالمضاف، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. وراء: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة، وهو

مضاف، الرزقي: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. محروم: غير لا مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

2- لا حارثين بالفتح فاعلان: لا: نافية للجنس نصب الاسم وترفع الخبر. حارثين: اسم لا منصوب لأنه شبه بالمضاف، وعلامة نصبه الياء لأنه مشى، والتون: عوض عن التثنية في الاسم المفرد. بالليل: الياء: حرف جر متعلق بحارثين، الليل: مجرور بالياء، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. ثامان: غير لا مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مشى، والتون: عوض عن التثنية في الاسم المفرد.

3- لا وجل حاضراً: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن فت نصب الاسم وترفع الخبر. وجل: اسم لا مبني على الفتح لأنه مفرد وهو في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. أو: اسمها وحده في محل رفع مبتدأ.

4- لا والداث قاسيات: لا: نافية للجنس... والداث: اسم لا مفرد مبني على الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو في محل نصب بلا، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. قاسيات: غير لا مرفوع...

يجوز في جمع المؤنث السالم بناؤه أيضاً على الفتح، مثل: لا والداث قاسيات. المراد باسم (لا) المفرد هنا ما ليس مضافاً، ولا شبهة بالمضاف، ولو كان مشى أو مجموراً.

5- انطلقت بلا كتب: انطلقت: فعل وفاعل. بلا: الياء: حرف جر متعلق بانطلق، لا: معترضة بين الجار والمجرور لإفادة التثنية. كتب: مضاف إليه مجرور...

ولك أن تجعل لا اسماً بمعنى غير مجرور بالياء وعلامة جره كسرة مقفلة على الألف، ولا مضاف، كتب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

6- لا وجل في الدار وامراً: لا: نافية للجنس... وجل: اسم لا مبني على الفتح، وهو في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. في الدار: جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف تقديره: موجودة. وامراً: الواو: حرف عطف. امرأ: معطوف على محل لا واسمها من الإعراب، (لأن محله الرفع بالابتداء) والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

7- لا رجل سوء يُمَاشَر: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن... وجل: اسم لا، منصوب لأنه مضاف. سوء: مضاف إليه. يُمَاشَر: فعل مضارع مجهول مرفوع للجر، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره، هو، وجملة يُمَاشَر عن الفعل ونائب الفاعل في محل رفع غير لا.

8- لا خصامٌ بيننا ولا انقسامٌ: لا: حرف نفي باطل عمله. خصامٌ مبتدأ مرفوع... بيننا: ظرف مكان، منصوب على الظرفية، متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مضاف إليه. ولا: الواو: حرف عطف، لا: زائدة لتأكيد النفي. انقسامٌ: مبتدأ مرفوع خبره محذوف، تقديره: موجود، والمجسلة الاسمية الثانية معطوفة بالواو على الجملة الاسمية الأولى.

لُعَرِبَ لا الثانية: زائدة لتأكيد النفي، عندما يقع بعدها اسم مرفوع (كالمثال السابق) أو منصوب مثل: لا رجلٌ ولا امرأةٌ في الدار، لا الثانية تُعَرِبُ زائدة لتأكيد النفي لأن الاسم بعدها منصوب.

9- لا رجلٌ ولا امرأةٌ في الدار: لا: نافية للجنس... ورجلٌ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. ولا: الواو: حرف عطف. لا: نافية للجنس. امرأةٌ: اسم لا الثانية مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا اسمها في محل رفع مبتدأ، ولا امرأةٌ، معطوف على، لا ورجلٌ. في الدار: جار ومجرور متعلقان بخبر لهما محذوف تقديره: موجودان.

10- لا ورجلٌ ظرفًا عطفًا: لا ورجلٌ: مر إعرابه. ظرفيًا: نعت ورجلٌ، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب مراعاة لمحل اسم لا من الإعراب وعلامة نصب الفتحة. عطفًا: مر إعرابه.

11- لا ورجلٌ ظرفيًا عطفًا: لا ورجلٌ: مر إعرابه. ظرفيًا: نعت ورجلٌ والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الرفع مراعاة لمحل لا واسمها من الإعراب، وعلامة رفعه الضمة. عطفًا: مر إعرابه.

من نُيِّتَ اسم لا المفرد، بنعت مفرد متصل به، جاز في النعت الفتح، والرفع، والنصب، (راجع الأمثلة السابقة).

12- لا تلميذٌ في المدرسة كسولاً أو كسوةً: لا: نافية للجنس. تلميذٌ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا واسمها، أو: اسمها فقط في محل رفع مبتدأ. في المدرسة: جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف تقديره: موجود. كسولاً: نعت تلميذ منصوب حملاً على محله من الإعراب. وإذا رُفِعَ النعت لحملاً على محل لا واسمها أو: على محل اسمها من الإعراب وهو الابتداء.

إذا نُيِّتَ اسم (لا) المفرد بنعت مفرد مفصول من متعونه جاز في هذا النعت النصب، والرفع (راجع المثال السابق).

13- لا طالب علم كسولاً أو: كسوةً في المدرسة: لا: نافية للجنس... طالبٌ: اسم لا منصوب لأنه مضاف وعلامة نصب الفتحة، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ.

علم: مضاف إليه مجرور بالإضافة. كسولاً: نعت لطالب علم والنعته يتبع المفعول
 في إعرابه، تبعه في التنصب، وعلامة نصبه الفتحة. وإذا قلت: كسولاً كان نعتاً
 لطالب علم تابع له في الإعراب جملاً على محله، أو: على محل لا واسمها من
 الإعراب، مرفوع وعلامة رفعه الضمة. في المدونة: جاز ومجرور متعلقان بخبر لا
 المحذوف نظيره: مرفوعة.

الفرع الثاني والعشرون

أعراب حروف الجر

أولاً: التعريف

سُمِّيت حروف جرٍّ لأنها تَجْرُ معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تَجْرُ ما بعدها من الأسماء، أي تخطفه.

أشهر حروف الجرِّ هي: من، إلى، عن، على، حتى، خلا، عدا، حاشا، في، مُذْ، منذُ، رَبِّ، اللام، كي، الواو، الثاء، الكاف، الباء.

ثانياً: الإعراب

1- وصل المسافرُ إلى المدينة: وصل: فعل ماضي مبني، المسافرُ: فاعل ومرفوع... إلى المدينة: جار ومجرور، إلى: حرف جر متعلق بموصل. المدينة: مجرور بالـإلى وعلامة جرّه الكسرة.

2- هلما ثعلب في تصرفاته: في تصرفاته: جار ومجرور متعلقان بثعلب، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه.

جار تعلق حرف الجر (في) بالاسم الجامد (ثعلب) لأنه مؤنل بالمشتق، فهو بمعنى محتال.

3- جلست اقرأ في كتاب تاريخي: جلست: فعل وفاعل. اقرأ: فعل مضارع، وفاعله أنا، وجملة اقرأ في محل نصب حال من الثاء. في: حرف جر متعلق بأقرأ. كتاب: مجرور بفي. تاريخي: نعت كتاب؛ لو تعلق حرف الجر (في) بجلست لكان المعنى: جلست في كتاب تاريخي... وهذا واضح الفساد. المهم أن نبحث لحرف الجر الأصلي مع مجروره عن المتعلق المناسب لهما وأن نبيّنه ونستخلصه من غير المناسبة، وهذا مثلاً آخر على ذلك.

4- وثب رجل كريم أكرمه: وثب: حرف جر شبهة بالزائد. رجل: مجرور لفكاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. كريم: نعت رجل تابع له في الإعراب. أكرمه: فعل وفاعل ومفعول به والجملة حير المبتدأ.

حرف الجر الزائد والشبه بالزائد لا متعلق لهما.

5- ربما كان السائل أغنى من المسؤول: ربما: حرف جر شبه بالزائدة، ما: زائدة كالتة، كان: فعل ماضي ناقص... السائل: اسم كان مرفوع، أغنى: خبر كان منصوب... من: حرف جر متعلق بأغنى، المسؤول: مجرور بمن.

يجوز في (رُبَّ) أن تلحقها تاء التثنية لتدل على تأنيث مجرورها، مثل: رُبَّتْ عيارُ موزنة أغنت عن كلام كثير.

إذا دخلت (ما) الزائدة على (رُبَّ) كُنْتها عن العمل وجاز دخولها على الأفعال.

6- صار الشيخ المريض كالشيخ: صار: فعل ماضي ناقص، الشيخ: اسم صار مرفوع، المريض: نعت الشيخ مرفوع... كالشيخ: الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب خبر صار وهو مضاف، الشيخ: مضاف إليه مجرور.

تقع الكاف اسماً بمعنى مثل في الترادف والتشريحاً، مثل:

7- واللّه لأصمتن الخير: واللّه: الوار: حرف جر لل قسم متعلق بفعل القسم المحذوف والتقدير: أقسم، اللّه: اسم الجلالة مجرور بالوار، وعلامة جره الكسرة، لأصمتن: اللام: رابطة لجواب القسم لتأكيد، أصمتن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقلية، وهو في محل رفع لشجره من النواصب والجولزم، وفاعله أنا، الخير: مفعول به منصوب، وجملة لأصمتن الخير لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم.

8- تالله بالله: إعرابهما كإعراب والله.

كي: كي الناصية للمضارع تكون حرف جر بمعنى لـ إذا وقعت بعدها ما الاستفهامية أو ما المصدرية، مثل: كيّة؟ جواباً لمن قال لك: قد لازمت البيت أسبوعاً، فكيف هنا تسمى كي التعليلية لأنها تدخل على استفهام يُسأل به عن العلة والسبب، فهي بمنزلة اللام الجارّة التي تسمى لام التعليل.

9- كيّم فعلت هذا؟ (أي: لمّ فعلت)، كيّم: كي: حرف جر للتعليل متعلق بفعل، م: (أصلها: ما): اسم استفهام تحلّت الله تخفيفاً وهو في محل جرّ بكي، فعلت: فعل وفاعل، هذا: الها: للشبهة، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تدخل (الهاء) على (كيّم) عند الوقف وتُعرّب: هاء الوقف أو هاء السكت، متى دخل على (ما) الاستفهامية حرف جر تُحذف ألفها وجوباً، مثل: (يّم تكتب؟) (الأم أنتظر؟) (حمام أحملك؟).

10- أكلت السمكة حتى رأسها: أكلت: فعل وفاعل، السمكة: مفعول به منصوب، حتى: حرف جر متعلق بأكلت، رأسها: مجرور بعن وعلامة جره الكسرة وهو

مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه.

قد تجر (حتى) المصدر الضمير من أنَّ الناصبة المفتوحة وجوباً ومن صلتها الفعلية المضارعية، مثل: اتى الله حتى تفوزَ برضاه، بحتى: حرف جر للتعليل متعلق باتى. تفوزَ: فعل مضارع منصوب بأن المنفصلة بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحتى والتقدير: اتى الله حتى الفوزَ برضاه.

ثاني (حتى) حرف عطف بمعنى الواو، مثل: أكلت السمكة حتى وأشها، أي: ورأشها فحتى هنا حرف عطف لأنها بمعنى الواو (راجع إعراب حتى في بابي العطف والنواصب).

11- على: حرف جر أصلي يجز الظاهر والمضمر، مثل: سلمت على باسم وأنتيت عليه لاجتهاده.

قد تكون (على) حرف جر بمعنى لكن الاستدراكية فلا تتعلق بشيء، مثل: أساء الصديق فاحتملت إساءته على أن احتمالها مرَّ اليم، فعلى: حرف جر بمعنى لكن الاستدراكية لا متعلِّق لها، وقيل تتعلق بخبر لمبتدأ محذوف تقديره: والتحقيق على كذا. (الإعراب الأول أحسن).

تستعمل (على) اسمًا بمعنى فوق إذا وقعت بعد (من) مثل: تكلم الخطيب من على المنبر، أي: من فوق المنبر. من: حرف جر متعلق بتكلم، على: اسم بمعنى فوق بني في محل جر بمن، وهو مضاف. المنبر: مضاف إليه مجرور...

12- عن: حرف جر يجر الظاهر والمضمر مثل: سألت عنك وعن باسم. تستعمل اسمًا بمعنى جانب إذا وقعت بعد (من)، مثل: اجلس من عن يمين الأمير، أي: اجلس من جانب يمينه. اجلس: فعل أمر فاعله أنت. من: حرف جر متعلق باجلس. عن: اسم بمعنى جانب مبني في محل جر بمن، وهو مضاف. يمين: مضاف إليه مجرور، وهو مضاف. الأسير: مضاف إليه مجرور...

13- صورت برجلي هنا أو هناك أو ثم: مررت: فعل وفاعل. برجلي: جازر ومجرور، الاء: حرف جر متعلق برجل: رجل: مجرور بالياء... هنا: ظرف مكان متضمن معنى الإشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بتعت رجل الممحذوف تقديره: مررت برجلي. (ومثله إعراب هناك، وثم).

يجوز أن يُحذف حرف الجر ويبقى عمله كما كان قبل الحذف وذلك في مواضع عدة منها أن يكون الاسم المجرور بالحرف مصدرًا مؤنثاً من (أن) مع اسمها وخبرها ومن (أن) المصدرية والفعل والفاعل، مثل: فرحت أن العطف جميل، أفرح أن يجتهد المجهود.

14- فرحت أنَّ الطقس جميلٌ: فرحت: فعل وفاعل. أنَّ: حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر. الطقس: اسم أنَّ منصوب. جميلٌ: خبر أنَّ مرفوع. . . وأنَّ وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالياء المحذوفة جوازًا والتقدير: فرحت بجمال الطقس.

15- أفرح أنَّ يجتهد المجهلُ: أفرح: فعل مضارع، فاعله أنا. أنَّ: حرف نصب ومصدرية واستقبال. يجتهد: فعل مضارع منصوب. المجهلُ: فاعل يجتهد مرفوع. . . وأنَّ وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالياء المحذوفة جوازًا والتقدير: أفرح باجتهاد المجهلي.

الدرس الثالث والعشرون

أعراب المثنى

أولاً: التعريف

المثنى هو ما دلّ على اثنين أو اثنين من الإنسان، أو الحيوان، أو الأشياء، يُرفع بالالف، ويُنصب بالياء، مثل: عاد التلميذان، رأيت التلميذين، ومروا بالتلميذين.

ثانياً: الإعراب

- 1- صاغر الرجلان: الرجلان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التثنية في الاسم المفرد.
- 2- رأيت الرجلين: الرجلين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التثنية في الاسم المفرد.

أعراب المثنى المضاف إلى باد المتكلم

- 3- جاء التلميذاني: التلميذاني: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الف لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
- 4- رأيت التلميذني: رأيت: فعل وفاعل. التلميذني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المندخلة في باد المتكلم، وهو مضاف: وباد المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

أعراب الملاحق بالمثنى

أولاً: التعريف

يُعرَّب الملاحق بالمثنى كأعراب المثنى، فُرفع بالالف، ويُنصب بالياء، ويُجر بالياء، ويشمل: اثنان، اثنان، كلا، كلتا، المضافين إلى الضمير.

ثانياً: الإعراب

- 5- صاغر الغريبان: صاغر: فعل ماضٍ، الغريبان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون: عوض عن الثنوين في الاسم المفرد.
 - 6- صادقت الغريبين: صادقت: فعل وقاعِل، الغريبين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن الثنوين في الاسم المفرد.
 - 7- سلّمت على الغريبين: الغريبين: مجرور يعلى وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن الثنوين في الاسم المفرد.
 - 8- صيرت على كلا الرجلين: صيرت: فعل وقاعِل، على: حرف جر متعلق بصيرت، كلا: مجرور يعلى، وعلامة جرّه كسرة مقدّرة على الألف للتعذر، وهو مضاف، الرجلين: مضاف إليه مجرور بالإنشاء، وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن الثنوين في الاسم المفرد.
 - 9- جاء الاثنان: الاثنان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.
 - 10- جاء شعبان: شعبان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ولم يثنَ لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية وزيادة الألف والنون.
 - ويجوز إعراب شعبان فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.
 - 11- رأيت شعبان: مفعول به منصوب وعلامة نصب الفتحة، ولم يثنَ لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية وزيادة الألف والنون.
- الأسماء التي لفظها مثنى، ومعناها مفرد، مثل: شعبان: مفردا شعب، جيران: مفردا جبر، مروان: مفردا مروء، تحرب إما بالحركات وهذا أولى بالاتباع وإما بالحروف، مثل: جاء بدوان، سلّمت على بلدين، بلدين: مجرور يعلى وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمثنى.
- هناك أسماء تُرفع بالألف، وتُنصب وتُجرّ بالياء لأنها مثنى، أو ملحق بالمثنى، منها: القمران: للقمر والقمر، الأبوان: للأب والأم، القمران: لقمر بن الخطّاب وعقرو بن هشام، حنين، وزيد.

«التدريس الرابع والعشرون»

إعراب جمع المذكر السالم

أولاً: التعريف

جمع المذكر السالم هو ما سلمت حروف مفردة عند جمعه من التكسير والمختلفة، يُرفع بالواو، مثل: المعلمون فاعلة الأسم، ويُنصب ويُجرّ بالياء، مثل: رأيت المعلمين، ومررت بالمعلمين.

ثانياً: الإعراب

- 1- صلى المؤمنون: صلى: فعل ماضي مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر. المؤمنون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
- 2- هبّأت المؤمنين: هبّأت: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

إعراب جمع المذكر السالم المضاف إلى به المتكلم

- 3- زرت معلمين: زرت: فعل وقاعل. معلمين: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء المندخلة في به المتكلم، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

إعراب المفعول به جمع المذكر السالم

أولاً: التعريف

وهي كلمات تُعرب إعراب جمع المذكر السالم، فتُرْفَع بالواو، وتُنْصَب ويُجَرّ بالياء، من دون أن تتحقق فيها جميع شروط هذا الجمع، ومن أنواعها:

- 1- كلمات تدلّ على معنى الجمع، ولا مفرد لها، مثل: أولاد.
- 2- العقود العديدة: عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ... الخ.

- 3 - كلمات تدلّ على معنى الجمع ولها مفرد من لفظها، غير أن هذا المفرد لا يلم من التغير عند جمعه، مثل: بتون: جمع ابن، أوضون: جمع أرض، ذور: جمع ذو، ستون: جمع سنة، عضون: جمع عضة... الخ.
- 4 - كلمات ليست وحدًا ولا عطفًا، ولكنها تجمع جمع مذكر سالم، مثل: أهلون: جمع أهل، وأهلون: جمع أهل.
- 5 - كلمات أصبحت أعلامًا، مثل: حيلون، زيدون، خلفون، عبدون.
- 6 - كل اسم من غير الأنواع السابقة يكون لفظه كلفظ جمع المذكر السالم في اشتماله على واو، وتون، أو ياء، ونون، مثل: زيتون، ياسمين، أو: فلسطين، صُين.

ثانية: الإعراب

- 4- جاء أولو الفضل: (أي: أصحاب الفضل) أولو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف. الفضل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.
- 5- سلّمْتُ على أولي الفضل: أولي: مجرور يعلى وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- 6- جاء سعدون، رأيت سعدون، سلّمْتُ على سعدون: جاء: فعل حاسي. سعدون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه هزة ظاهرة في آخره. سعدون: مفعول به منصوب. سعدون: مجرور يعلى وعلامة جره الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنه منصوب من الصرف بالعلمية وشبه الجمجمة (وجود الواو والنون في الأسماء المفردة من خواص الأسماء الأعجمية).
- ويجوز أن يرفع بالواو ويُنصب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، مثل: جاء سعدون، رأيت سعدين.
- 7- جاءني السنين أو السنون: السنين: فاعل مرفوع بالضم. السنون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. والنون: عوض النونين في الاسم المفرد.
- وهكذا يقال في خلفون وزيدون من أسماء العلم التي معناها مفرد ولفظها جمع مثل: مروت يزيد، أو: زيدون (النون لا تحذف في الإضافة ولا تحذف).
- 8- حضر عشرون رجلًا: عشرون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. رجلًا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الدرس الثامن والعشرون

أعراب جمع المؤنث السالم وملحقاته

أولاً: التعريف

جمع المؤنث السالم هو ما سُئِلَتْ حروف مفردة عند جمعه من التكسير ويزاد على مفردة ألف وثاء.

يُروِّع جمع المؤنث السالم بالضمّة، مثل: رأيت التلميذاتِ معلماتهنّ، وتُنْصَبُ وتُجَرَّ بالكسرة، مثل: رأيتُ التلميذاتِ، و: سلّمتُ على التلميذاتِ.

ألجئ بهذا الجمع لبيان الأول كلمة: أولات أو آلات (بدون واو) بمعنى صاحبات مفرداتها ذات بمعنى: صاحبة، مثل: سلّمت على أولاتِ فضلٍ، أي: صاحباتِ فضلٍ. والثاني ما سُئِلَ به من هذا الجمع، وصار علماً المؤنث بسببه التسمية مثل: سعادات، زينبات، نعمات، فهذه الأسماء التي لفظها جمع ومعناها مفردة، تُروِّع بالضمّة، وتُنْصَبُ وتُجَرَّ بالفتحة من غير تنوين، مثل: جاءت سعاداتٌ، رأيتُ سعاداتٌ، مررت بسعاداتٍ.

ثانياً: الإعراب

1- زارتِ التلميذاتِ معلماتهنّ: زارت: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، والهاء: للثأنيث وخرّجت بالكسر لانتهاء الساكنين. التلميذات: الماعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. معلماتهنّ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه كسرة عروضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة، والتنوين: لجميع الإناث.

2 جاءت سعادات: جاءت: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، والهاء: للثأنيث. سعادات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ولم يُنَوَّنْ لأنه مستخرج من الصرف للعلمية والثأنيث.

3- مررت بسعادات: مررت: فعل مضارع، مفعول به، مضاف، مفعول به، وعلامة جرّه فتحة عروضا عن الكسرة لأنه مستخرج من الصرف للعلمية والثأنيث.

هذه الأسماء التي لفظها مفردة ومعناها جمع، هي ملحقة بجمع المؤنث السالم.

الدرس السادس والعشرون

إعراب المضاف إليه

أولاً: التعريف

- 1- الإضافة هي ربط اسمين أحدهما بالآخر ربطاً يفيد تعريفاً أو تخصيصاً: هذه أدوات التجميل. يسمي الاسم الأول المضاف والثاني المضاف إليه.
- 2- المضاف إليه مجرور أو مبني في محل جر بالإضافة. أما علامتا جرهما: الكسرة القاطعة أو المقدرة: هذا كتاب سمير وثاك فلم رنا، وذلك ولتر سامي.
- الياء في المثنى وفي جمع المذكر السالم: هذا كتاب الولتين - هذه محلات المزيّنين.
- 3- كل ضمير متصل بالاسم مبني في محل جر بالإضافة: قصصت شعري.
- 4- إذا أضيف المثنى أو جمع المذكر السالم حذفت النون من آخرهما: كتابا الولد جندبان - فلاحو الأرض كرام.

ثانياً: الإعراب

- 1- من عادني بعد ظهر السبت المهاب إلى المزين: السبت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة القاطعة على آخره.
- 2- هذا كتاب رنا: رنا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعلم.
- 3- هذه كتب المعلمين: المعلمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- 4- تحفّلت إلى صديقك: صديقك: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الياء لأنه مثنى. وقد حذفت النون للإضافة، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

الدرس السابع والعشرون

إعراب الجملة

نقسم الجُمْل من حيث الإعراب إلى قسمين:

1 - الجُمْل التي لها محل من الإعراب:

وهي التي يصبح تأويلها بمفرد، ويكون إعرابها كإعراب الاسم المفرد في الرفع، والنصب، والجر، وأختها:

1 - الجملة الواقعة خبراً: ومحلها الرفع مع المبتدأ، نحو: «الْمَعْلَمُ يَكَانِي» المجتهدة.

- الرفع مع «إِنَّ» وأختواتها، نحو: «إِنَّ النَّهْرَ مَاءٌ غَزِيرٌ».

- الرفع مع «لَا» النافية للجنس، نحو: «لَا مَجْتَهِدٌ اجْتِهَادُهُ ضَائِعٌ».

- النصب مع «كَانَ» وأختواتها، نحو: «كَانَ النَّهْرُ مَاءً غَزِيرًا».

2 - الجملة الواقعة مفعولاً به: وتأتي إمّا بعد أفعال «الظن»، نحو: «ظَنَنْتُ خَالِدًا لَا

يَكْذِبُ» (جملة «يَكْذِبُ» في محلّ نصب مفعول به ثانٍ لـ «ظَنَنْتُ»)، وإمّا بعد القول،

نحو: «قَالَ وَلَيْدٌ أَنَا بَرِيءٌ» (جملة «أَنَا بَرِيءٌ» المؤلفة من المبتدأ والخبر، هي في

محلّ نصب مفعول به للفعل «قَالَ»).

3 - الجملة الواقعة حالاً: وتأتي بعد اسم معرفة، نحو: «أَقْبَلَ خَالِدٌ بِضَحْكَةٍ»

(جملة «بِضَحْكَةٍ» من الفعل والفاعل في محلّ نصب حال لأنها تبيّن هيئة «خالد» عند

إقباله) ونحو: «سِرْتُ وَالْقَلْبُ سَطْرٌ» (جملة «الْقَلْبُ سَطْرٌ» من المبتدأ والخبر في

محلّ نصب حال من الضمير «أنا»).

4 - الجملة الواقعة صفة: وتأتي بعد اسم تكرة، ومحلّها بحسب الموصوف، نحو:

«دَخَلَ تَلْمِيزٌ يَبْكِي» (جملة «يَبْكِي» من الفعل والفاعل في محلّ رفع نعت «تلميذ»)

ونحو: «أَنَا بَشَرٌ أَشْجَارٌ ظَلِيلَةٌ» (جملة «أَشْجَارٌ ظَلِيلَةٌ» من المبتدأ والخبر في محلّ

رفع نعت «بشر»).

5 - الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم مقرون بالفاء أو بإداة الشرطية: نحو: «إِنْ شَرَسَ

فَالنَّجَاحُ حَلِيفُكَ» (جملة «النَّجَاحُ حَلِيفُكَ» المؤلفة من المبتدأ والخبر في محلّ جزم

جواب شرط «إِنْ»)، ونحو قوله تعالى: «إِنْ يَشْرِكْهُمُ اللَّهُ فَلَا خَالِيفَ لَهُمْ» (جملة «لَا

غالب لكم» في محلّ جزم جواب الشرط).

6 - الجملة الواقعة مضافاً إليه: نحو: «أقمنا حيث أقام أهلنا». «حيث»: ظرف واجب الإضافة، (جملة «أقام أهلنا» في محلّ جرّ مضاف إليه).

7 - الجملة التابعة لجملة لها محلّ من الإعراب: ومحلّها يحسب الجملة التي تتبعها، نحو: «المعلم يكتب ويشرح» فجملة «يشرح» تابعة لجملة «يكتب» ومحلّها الرفع لأنّ جملة «يكتب» في محلّ رفع غير المجتأ «المعلم».

ب - الجُمْلَةُ التي لا محلّ لها من الإعراب:

وهي التي لا يصحّ تأويلها بخبر أو لأنها لا تحمل معنًى، وأمثالها:

1 - الجملة الابتدائية: وهي التي تقع في ابتداء الكلام، نحو: «الهدوء شديد البرودة».

2 - الجملة التابعة لجملة لا محلّ لها من الإعراب: نحو: «اشتريت مجلةً وتصلّحتها» (جملة «تصلّحتها» لا محلّ لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة «اشتريت» الابتدائية والتي لا محلّ لها من الإعراب).

3 - الجملة الواقعة جواباً للقسّم: نحو: «تأثّلوا لأقربى بواجبي غير قيام» (جملة «أقربى» لا محلّ لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب القسم).

4 - الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم: نحو: «ولو لا العدل لفسدت الرعية» (جملة «فسدت الرعية» لا محلّ لها من الإعراب لأنها جواب لأداة شرط غير جازمة «ولو لا»)، وأدوات الشرط غير الجازمة هي: إذا، لولا، لو، كلما.

5 - الجُمْلَةُ الواقعة جواباً لشرط جازم غير مقترن بالقاء أو إذا الفجائية: نحو: «من يدرس يتحقّق» (جملة «يتحقّق» لا محلّ لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترن بـ «القاء» أو «إذا»).

6 - الجملة الاعتراضية: نحو: «كان المعلم - وأقول الحقّ - عادلاً» (جملة «أقول الحقّ» المحذّرة اعترضت بين شيئين متلازمين اسم كان وخبرها فلا محلّ لها من الإعراب).

7 - الجملة المقترنة: وهي التي تفسر ما سبقها وتكشف عن حقيقته، نحو: «علّا عملك انتقل»، فعملك منصوب بفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير: «هلاّ انتقلت عملك انتقته». وجملة «انتقته» لا محلّ لها من الإعراب لأنها مفسرة لما قبلها.

والجملة التفسيرية تقع أيضاً بعد «أنّ» و«أي» التفسيريتين، نحو قوله تعالى: «فَأَرْزُقْنَا إِيَّاهُ أَوْ اخْتِمْ الْفَلَكُ» فجملة «اختم الفلك» لا محلّ لها من الإعراب لأنها واقعة بعد «أنّ» التفسيرية.

8 - الجملة الواقعة صلة للموصول: نحو «قَدِيمُ الَّذِي يستحقّ الجائزة». جملة «يستحقّ الجائزة» واقعة صلة للموصول «الذي» فلا محلّ لها من الإعراب.

الدرس الثامن والعشرون

إعراب العدد

أولاً: التعريف

- العدد «أحدَ عشرة»، عدد مركب مبني عليه فتح الجزأين، في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعه في الجملة، ويؤنث مع المؤنث، ويُذكر مع المذكر، مثل: وصل أحد عشر رجلاً، و: وصلت إحدى عشرة امرأة. ونجوز الإضافة في العدد المركب غير اثني عشر واثني عشرة، فنقول: هذا أحد عشر قلم.

- العددين اثنا عشر واثنا عشرة، هذان العددان ملحقان بالثنى ويحريان إعرابه في الجزء الأول منهما، أما الجزء الثاني منهما فهو يقوم مقام تون التثنية ولا محل له من الإعراب، وهذان العددان لا تجوز الإضافة معهما، فكما لا تجوز الإضافة مع التون كذلك لا تجوز الإضافة مع ما وقع موقعهما، مثل: سافر اثنا عشر رجلاً، ومثل: رأيت اثني عشرة امرأة.

- وتوقع العدد نعتاً يقع العدد نعتاً إذا جاء مبيّناً لرتبة معدودة، مثل: جاء خليل الثاني في صفوة.

- وتوقع العدد مصدرًا: قد يتوب العدد عن المصدر، مثل قوله تعالى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾.

ثانيًا: الإعراب

1- جاء إلى زيارتنا ثلاثة رجال: ثلاثة: فاعل «جاء» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. رجال: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

2- اشترت عصفورين اثنين: اثنين: نعت «عصفورين»، والتث بفتح المنعوت في جميع حالاته، وهنا تبعه في حالة النصب، وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بالمتنى.

3- قرأت الصفحة الأولى: الأولى: نعت «الصفحة» تبعها في حالة النصب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

- 4- حضر ثلاثة رجال: رجال: فاعل «حضر» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ثلاثة: نعت رجال، والنعت يتبع المنعوت في جميع حالاته، وهنا تبعه في حالة الرفع، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- 5- صادفت عشرين رجلاً: صادفت: فعل وفاعل. عشرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. رجلاً: تمييز منصوب...
- 6- اليوم اشترت جرائد أربعمائة: اليوم: ظرف زمان منصوب على التعليل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بالشرى. اشترت: فعل وفاعل. جرائد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ولم يتوكل لأنه مستخرج من الصرف. أربعمائة: جمع على وزن مفاعل. أربعمائة: نعت جرائد، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.
- يُعزب العدد نعتاً عندما يقع بعد المعدود (تأمل المثل السابق).

إعراب العدد التثنيي

- 7- قرأت المقالة الثالثة: قرأت: فعل وفاعل. المقالة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. الثالثة: نعت المقالة، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- 8- قرأت الفصل السابع عشر: قرأت: فعل وفاعل. الفصل: مفعول به منصوب. السابع عشر: عدد مركب مبني الجزأين على الفتح، في محل نصب نعت الفصل.
- 9- أكلتُ على الفصل التاسع والعشرين: أكلتُ: فعل وفاعل. الفصل: المجرور وعلى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره. التاسع والعشرين: التاسع: نعت الفصل، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الجزر، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره، والعشرين: الواو: حرف عطف. العشرين: معطوف على التاسع والمعطوف يتبع المنعوت عليه في إعرابه تبعه في الجزر، وعلامة جرّه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- 10- سافر الحادي عشر: سافر: فعل ماضٍ. الحادي عشر: عدد مركب جزؤه الأول مبني على السكون، والجزء الثاني على الفتح، وهو في محل رفع فاعل.
- 11- سلّمت على الثاني عشر: سلّمت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بسلّمت. الثاني عشر: عدد مركب، جزؤه الأول مبني على السكون، والجزء الثاني على الفتح، في محل جر على.
- الياء في الحادي عشر والثاني عشر مبنية على السكون ولا تُفتح إلا على قلة، ومثله إعراب: لعاني عشرة.

الدرس التاسع والعشرون

إعراب أدوات الشرط

أولاً: التعريف

أدوات الشرط باعتبار عملها تنقسم إلى قسمين: جازمة وغير جازمة.

1- أدوات الشرط الجازمة، تشمل الحروف والأسماء: أ - الحروف، هي: إن، وإذا، ب - الأسماء، هي: متى، أين، أنى أينما، حيثما، متى، ما، مهما، أي، كيفما.

2- أدوات الشرط غير الجازمة، تشمل: أ - الحروف، وهي: لو، لولا، لوما، أما، ب - الأسماء، وهي: كيف، إذا.

وجملة الشرط تكون اعتراضية بين جملتين متلازمتين، وهي ظرف لفعل الشرط إذا كان فعل الشرط غير تاسخ، مثل: متى يحل فصل الصيف تشتت الحرارة. أما إذا كان فعل الشرط تاسخاً، فهي ظرف لخبر الفعل التاسخ.

ثانياً: الإعراب

إعراب أدوات الشرط غير الجازمة

1- أَوَرَّكَ إِذَا تَوَرَّعْتُ: أَوَرَّكَ: فعل مضارع مرفوع للتجريد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. إِذَا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على التلويح، متعلق بأَوَرَّكَ. تَوَرَّعْتُ: فعل مضارع مرفوع للتجريد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة تَوَرَّعْتُ في محل جر بالإضافة إلى إِذَا.

2- لَوْ أَنْتِ التَّلْمِذُ لَاسْتَفَادَ: لَوْ: حرف يدل على امتناع شيء لا امتناع غيره. أَو: حرف يدل على ما كان سيصح لو تخرج غيره وهذا أوفق. أَو: حرف شرط غير جازم. أَنْتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو فعل الشرط. التَّلْمِذُ: فاعل مرفوع... لاستفاد: اللام: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، استفاد: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

تستعمل لو وإن للتوصل، مثل: الدني، ولو كثر ماله يتخيل. أو: وإن كثر ماله، يتخيل.

3- لولا العدلُ ففسدت البلادُ: لولا: حرف امتناع شيء لوجود غيره. العدلُ: مبتدأ مرفوع... والخبر محذوف تقديره موجود. ففسدت: اللام: رابطة لجواب الشرط، فسدت: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: للتأنيت، وحُرِّكت بالكسر لالتقاء الساكنين. البلادُ: فاعل فسدت مرفوع... وجملة: ففسدت البلاد لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

لوما إعرابها كإعراب لولا، والاسم أو الضمير بعدهما يعرب مبتدأ غير محذوف في الأغلب (راجع المثال السابق).

إعراب جواب الشرط المستتر بالفاء

4- من مدحك بما ليس فيك لقد ذُكِّرتَ: من: اسم شرط يجرم فعلين، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مدحك: فعل ماضي مبني على الفتح، وهو في محل جزم فعل الشرط، وقاعله هو، والكاف: ضمير متصل مفعول به؛ وجملة مدحك في محل رفع خبر المبتدأ. بما: الفاء: حرف جر متعلق بمدحك، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء. ليس: فعل ماضي تاليف من أخوات كان برفع الاسم وينصب الخبر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو العائد: ذُكِّرتَ: جار ومجرور متعلقان بخبر ليس المحذوف تقديره: موجود؛ والجملة من ليس واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. لقد: الفاء: رابطة لجواب الشرط بفعل الشرط، قد: حرف تحقيق. ذُكِّرتَ: فعل ماضي مبني على الفتح وقاعله هو، والكاف: ضمير متصل مفعول به؛ وجملة لقد ذُكِّرتَ في محل جزم جواب الشرط.

5- إن درسَ الطالبُ فهو ناجحٌ: إن: حرف شرط يجرم فعلين... درس: فعل ماضي مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. الطالبُ: الفاعل درس مرفوع... فهو: الفاء: رابطة لجواب الشرط بفعل الشرط، هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ناجحٌ: خبر مرفوع، وجملة فهو ناجح في محل جزم جواب الشرط.

6- مهما تطلبَ قَاتِي سَعْدُ لقضاة: مهما: اسم شرط يجرم فعلين مبني في محل نصب مفعول به مقدم. تطلبَ: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وقاعله أنت. قَاتِي: الفاء: رابطة لجواب الشرط بفعل الشرط. إني: حرف تأكيد من الأحرف المشبهة بالفعل، الفاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن. سَعْدُ: مستند:

غير إن مرفوع. لقضايته: اللام: حرف جر متعلق بمستبعد، قضائه: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر بالإضافة، وجملة ثاني مستعد لقضائه في محل جزم جواب الشرط.

حيثما تدخل الفاء على جواب الشرط تكن الجملة كلها مع الفاء في محل جزم جواب الشرط (راجع الأمثلة).

7- أنا الصامد فبطل: (الأصل: مهما يكن شيء أو من شيء فالصامد يظل)، أنا: غالبة عن (مهما يكن شيء أو من شيء)، الصامد: مبتدأ مرفوع... فبطل: الفاء: داخلة على جواب اسم الشرط المحذوف الذي ثابت عنه أنا، بطل: خبر المبتدأ، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر، في محل جزم جواب مهما أو جواب الشرط.

8- من يطلب ليجد: (بالرفع) من: اسم شرط مجزوم فعلين... مبتدأ، يطلب: فعل مضارع مجزوم بمن لأنه فعل الشرط، وفاعله هو: جملة يطلب خبر المبتدأ... ليجد: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، يجد: فعل مضارع مرفوع لتجرده من المتوابع والجوازم ومما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو: وجملة ليجد في محل رفع خبر المبتدأ محذوف تقديره: فهو يجد والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره، في محل جزم جواب الشرط.

إذا وقع اسم بعد إحدى أدوات الشرط، فهناك فعل مقترن بهد الإضافة مثل:

9- إن خيفت زارك فأكرمه: إن: حرف شرط مجزوم فعلين، خيفت: فاعل لفعل محذوف يفترض العمل المذكور بعده، تقديره: زار، وهو فعل الشرط، زارك: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، وفاعله هو، والكاف: ضمير متصل مفعول به، فأكرمه: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، أكرمه: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والهاء: ضمير متصل مفعول به، وجملة: فأكرمه في محل جزم جواب الشرط.

ضمير متصل مبني على القسم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

2- أكرمتمكم: فعل وفاعل ومفعول به، أكرم: فعل ماضٍ مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على القسم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على القسم في محل نصب مفعول به، والميم والألف: حرفان «الآن على التثنية، أو: الميم حرف عداد، والألف: حرف نال على التثنية».

ويجوز أن تُعرَّب الكاف وما اتصل بها من علامات: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

3- هو مجتهّد: هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، مجتهّد: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

4- هما مجتهّدان: هما: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، مجتهّدان: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والتون: عوض عن التثنية في الاسم المفرد، أو: هما: الهاء: المخففة من «هو» ضمير منفصل مبتدأ، والميم: حرف عداد، والألف: ضمير نال على التثنية أو: الميم والألف: حرفان «الآن على التثنية».

5- هم مجتهّدون: هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، مجتهّدون: خبر، أو: هم: الهاء المخففة من هو ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، والميم: الجمع الذكور العتلاء.

6- أنا مريض: أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، أو: أن: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والألف: زائدة لبيان حركة التون عند الوقف، مريض: خبر مرفوع.

7- انت مجتهّد: أن: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والهاء: حرف خطاب مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

8- إنا أحقرم: إنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم، والكاف: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، أحقرم: فعل مضارع مرفوع للشجره وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، أو: إناك: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدّم.

9- نحن مهذبون: نحن: ضمير منفصل مبني على القسم في محل رفع مبتدأ، مهذبون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والتون: عوض عن التثنية في الاسم المفرد.

- 10- أَكْتَبْتُ يَا بَنَاتُ: اكَتَبْتُ: فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإثبات، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
- 11- اَكْتُبِي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب ضمير الشأن

- هو ضمير الخائب المفرد يكتفى به عن الشأن أي الأمر الذي يُراد الحديث عنه، مثل: هو الله وحيم. الغاية منه تعظيم الأمر وتلخيصه، ومن ثم يمتنع الإتيان به حيث لا تعظيم ولا تلخيص، فلا يقال: هو سمير ولد أو تلميذ.
- 12- هوَ اللهُ رَحِيمٌ: هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول. الله: مبتدأ ثانٍ مرفوع. رحيم: خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره، في محل رفع خبر المبتدأ الأول.
- 13- هي الدنيا نغدرُ بأهلها: هي: ضمير الشأن مبتدأ أول. الدنيا: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتغدير. نغدر: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي. بأهلها: جار ومجرور، الباء: حرف جر متعلق بتغدر، أهلها: مجرور بالياء، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وجملة نغدر في محل رفع خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

- 14- ظننته الصديقَ قادمٌ: ظننته فعل وفاعل ومفعول به. ظنٌ: فعل ماضٍ من أظن أن فلاناً الفلرب ينصب مفعولين، والهاء: ضمير الشأن مفعول به أول. الصديقُ: مبتدأ مرفوع. قادمٌ: خبر مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثانٍ لظن.

إعراب ضمير الفصل

قد يتوسط بين المبتدأ والخبر، أو ما أشبه مبتدأ وخبر، ضمير يسمى ضمير الفصل لتمييز الخبر من النعت وهو يفيد الكلام شيئاً من التوكيد، مثل: أحرّك هو العالم. كان جهادٌ هو الصديق.

- 15- كان جهادٌ هو الصديق: كان فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. جهادٌ: اسم كان مرفوع. هو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. أو: حرفه فصل. الصديق: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

[إذا وقع اسم مرفوع بعد ضمير الفصل جاز إعراب هذا الضمير مبتدأً ثانياً والاسم

المرفوع بعده، خبراً له والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، وإليك مثلاً على ذلك.

16- خرجت فإفا الأسد: خرجت: فعل وفاعل. فإفا: الفاء: زائدة للتركيد، إذا: حرف لل مفاجأة. الأسد: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره: حاضره. أو: واقلب.

يجوز في إذا الفجائية أن تُمرَّب ظرف مكان أو زمان وتكون هي الخبر أي: خرجت في الوقت، أو: في المكان الأسد. الأسد: مبتدأ مؤخر. إذا: ظرف زمان، أو مكان غير مقدَّم أو: متعلق بخبر مقدَّم محذوف تقديره: حاضر.

17- بحسبك الله: بحسبك: الباء: حرف جر زائد، حسبك: مجرور لنفخا بالياء الزائدة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. الله: اسم الجلالة خبر مرفوع.

18- سمع وطاعة: (جواب ولد لوالده الذي يطلب شيئاً) سمع: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أمرى وحالي سمع وطاعة. وطاعة: الواو: حرف عطف، طاعة: محذوف على سمع والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

وإذا قلت: سمعاً وطاعةً (بالنصب) كان مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أسمع سمعاً وأطيع طاعةً.

19- كلُّ إنسانٍ وشأنه: كلُّ: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف، إنسانٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة. وشأنه: الواو: حرف عطف ومعية، شأن: محذوف على كل والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والخبر محذوف وجوباً، والتقدير: كلُّ إنسانٍ وشأنه مقترنان. أو: متلازمان، أو: متصاحبان.

لا يجوز أن تعرب (وشأنه) مفعولاً معه لأنه يجب أن يكون مسبقاً بجملة فعلية أو اسمية.

20- الفلاح وحقله: الفلاح: مبتدأ مرفوع. وحقله: الواو: حرف عطف ومعية، حقله: محذوف على الفلاح والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً والتقدير: الفلاح وحقله مقترنان، أو: متلازمان، أو: متصاحبان.

21- في البيت أبئك جالساً: في البيت: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدَّم محذوف تقديره موجود. أبئك: مبتدأ مؤخر مرفوع، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. جالساً: حال منصوب.

ومثله إعراب: عندي الصديق تائم أو نائم، وأين أبوك مقبم أو عقيم.

الدرس الحادي والثلاثون

أعراب الظرف (المفعول فيه)

لولا: التعريف

الظرف أو المفعول فيه، اسم منصوب، إلا لفظاً لازمته حركته حركة واحدة فجاءت مبنية في محل نصب مفعول فيه. وأشهرها: متى، مَدَّ، منذ، لدى، لَدُنْ، لَمَّا، كيف، كيفما، فُكِّرَ، قَبْلَ، عوضاً، حُلْ، مع، هنا، دون، ريث، ريثما، حيثما، حيث، حسب، الآن، إذ، إزاء، أمس، ثم، بينما، بعد، أين، أيان، أنى.

وقد يُنصب الظرف بفعل محذوف وجوزاً، مثل: يوم الجمعة صليت فيه. ومما ينوب عن الظرف يُنصب على أنه مفعول فيه:

- 1- ما دل على كلفة أو جزية، مثل: غرمت بعض الوقت، و: ضمت كلَّ الشهر.
- 2- التمت، مثل: سهر طويلاً، أي: وقتاً طويلاً.
- 3- اسم العدد، مثل: اشتغل ثلاثة أشهر.
- 4- المصدر، مثل: ترفع الظلم نهاية القرن العشرين.

ثانية: الإعراب

- 1- اخبأ الهُرَّ تحت الطاولة: اخبأ: فعل ماضي مبني على الفتح. الهُرُّ: فاعل مرفوع. تحت: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. الطاولة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.
- 2- امشي بعيداً الطريق: امشي: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوزاً لتفخيره أنك. بعيداً: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. الطريق: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.
- 3- ركض الرياضي كيلومتراً: ركض: فعل ماضي مبني على فتح ظاهر في آخره. الرياضي: فاعل ركض مرفوع وعلامة رفعه الضمة. كيلومتراً: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بركض.
- 4- أبصرتك يوم الخميس صباحاً: أبصرتك: فعل وفاعل ومفعول به، أبصر: فعل ماضي

مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع منحرك، وإثاء: ضمير متصل مبني على النصب في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، يوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف: الخميس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جزمه كسرة ظاهرة في آخره، صياحاً: بدل من يوم.

5- ما تجوز المجزؤ فط: ما: حرف نفي، تجذع: فعل ماضي مجهول مبني على فتح ظاهر في آخره، المجزؤ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، فط: ظرف زمان مبني على النصب في محل نصب على الظرفية متعلق بتجذع.

6- خرج المزارع إلى الحقل طلع الشمس: خرج: فعل ماضي، المزارع: فاعل مرفوع، إلى حقله: جار ومجرور متعلقان بخرج، طلع: نائب ظرف زمان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بخرج، وهو مضاف: الشمس: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جزمه الكسرة، (طلع مصدو نائب عن ظرف الزمان ونصب مثله على الظرفية).

7- صام الحومن خمسة أيام: صام: فعل ماضي، الحومن: المومن: فاعل مرفوع، خمسة: نائب ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بصام وهو مضاف: أيام: مضاف إليه مجرور بالإضافة.

يُعرَّب العدد نائب ظرف زمان إذا وقع بعده كلمة تدل على الزمان.

8- تقدم الطفل ثلاثة أمتار: تقدم: فعل ماضي مبني، الطفل: فاعل مرفوع، ثلاثة: نائب ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف: أمتار: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جزمه الكسرة.

يُعرَّب العدد نائب ظرف مكان متى وقع بعده كلمة تدل على المكان.

9- أحلفاك مسافر: أحلفاك: الهمزة حرف استنهام، حلفاً: منصوب على الظرفية متعلق بغير مقدم محذوف، أنك: حرف توكيد من الأحرف المشبهة بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أد، مسافر: خبر أد مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وأد والخبر بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه مبتدأ مؤخر والتقدير أي حن سفرتك (الظرفية هنا مجازية).

وهكذا يُقال في إعراب: طأمني أنك أديب، غير شك أنك مسرور.

10- عاد الفلاح إذ غابت الشمس: عاد: فعل ماضي مبني، الفلاح: فاعل مرفوع، إذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بعاد، غابت: فعل ماضي مبني على الفتح، وإثاء: للتأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين، الشمس:

فاعل مرفوع، وجملة: غابت الشمس في محل جر بالإضافة إلى إذا، والتقدير: عاد وقت غياب الشمس.

11- بينا أو بينما نحن جلوس إذا أتبل صديق: بينا: ظرف زمان منصوب على الظرفية، متعلق بأقبل، والألف: زائدة، نحن: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، جلوس: غير مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بالإضافة إلى بينما، أو: إلى بينما، إذا: حرف للمفاجأة أو زائدة، أقبل: فعل ماضي، صديق: فاعل أقبل مرفوع.

تكون (إذا) حرفاً للمفاجأة أو زائدة بعد كلمة (بين) المختومة (بالألف) أو (ما) الزائدتين.

12- يوم الجمعة صمت فيه: يوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية بفعل محذوف يفهمه الفعل المذكور والتقدير: صمت. الجمعة: مضاف إليه مجرور بالإضافة، صمت: فعل وفاعل، فيه: جار ومجرور متعلق بصمت، والجملة تفسيرية، أو: يوم مبتدأ وجملة صمت خبر المبتدأ.

13- اذهب حيث الرزق مسور: اذهب: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية، متعلق بأذهب. الرزق: مبتدأ مرفوع، مسور: غير مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بالإضافة إلى حيث.

14- انتظرني الرقيب ولما حدث: (أي: قدر مدة عودتي) انتظرني: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، الرقيب: فاعل مؤخر مرفوع، ولما: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بانتظرني، وما: مصدرية أو زائدة، الرقيب: فاعل مرفوع، حدث: فعل وفاعل، وجملة حدث في تأويل مصدر مجرور بالإضافة إلى ريث، والتقدير: انتظرني ريث عودتي أي قدر مدة عودتي.

إذا كانت (ما) زائدة للاحسن وصلها بالظرف (ريث) وإن كانت مصدرية للاحسن فصلها.

15- وصل القطار الآن: الآن: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بوصل، أو: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بوصل.

16- جلست مع أخي في الغرفة: جلست: فعل وفاعل، مع: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بجلست، وهو مضاف، أخي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقفولة، أو: ظاهرة في آخره وهو مضاف، والياء: ضمير متعلل مبني في محل جر

بالإضافة. في الخرفة: جار ومجرور، في: حرف جر متعلق بجلست، الخرفة: مجرور بني وعلامة حرة كسرة ظاهرة في آخره.

17- انطلق الصياد مع الفجر: انطلق: فعل ماضي. الصياد: فاعل مرفوع. مع: ظرف زمان منصوب على الظرفية، وعلامة نصب فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بانطلق وهو مضاف. الفجر: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جزم الكسرة.

18- لما حضر أكرمته: لما: ظرف زمان يدل على وجود شيء لوجود غيره، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بأكرمته. حضر: فعل ماضي مبني، فاعله هو، وجملة: حضر من الفعل والفاعل في محل جر بالإضافة إلى لما والتقدير: حين حضوره أكرمته. أكرمته: فعل وفاعل ومفعول به، وجملة: أكرمته جواب الشرط لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

19- جئت منذ أو منذ طلعت الشمس: جئت: فعل وفاعل. منذ: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية متعلق بجئت. طلعت: فعل ماضي. الشمس: فاعل. وجملة: طلعت الشمس في محل جر بالإضافة إلى منذ.

إن ولي (منذ ومنذ) اسم مجرور فهما حرفا جر شبيهان بالزائد لا يتعلقان بشيء، مثل: ما جاء الصديق منذ يومين. (قمتند) حرف جر نسيب بالزائد (يومين) مجرور (بمئتند) لفنكا منصوب محلاً على الظرفية. كما يجوز اعتبارهما حرفي جر أصليين يتعلقان بالفعل قبلهما.

20- كلما جاء الرئيس وقفنا له: كلما: ظرف زمان منصوب على الظرفية المستفادة من ما متعلق بوقفنا. ما: مصدرية زمانية. جاء: فعل ماضي. الرئيس: فاعل مرفوع. وما مع ما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالإضافة إلى الظرف المقتدر المفهوم من ما والتقدير: (كل وقت مجيء الرئيس). وقفنا: فعل وفاعل. له: جار ومجرور متعلق بوقفنا.

21- جئت يوم عاد المغتربون: يوم: ظرف زمان مبني على الفتح في الأصح (لوقوعه قبل فعل ماضي) وهو في محل نصب على الظرفية، متعلق بجئت. عاد: فعل ماضي. المغتربون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. والنون: عوض التنوين، وجملة: عاد المغتربون في محل جر بالإضافة إلى يوم والتقدير: جئت يوم عودة المغتربين.

22- أكرمتهني فأنتيت عليك حينئذ: حينئذ: ظرف زمان منصوب، أو: مبني على الفتح لوقوعه قبل إذ المبينة، متعلق بأنتيت، وهو مضاف. إذ: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر، وحركته بالكسرة لالتقاء الساكنين وهما الذال والتنوين،

والننوين: عوض عن الجملة المحذوفة الواقعة مضاف إليه والتقدير: أكرمتني، فأثبت عليك (حين إذ أكرمتني).

23- جئت قبلي: جئت: فعل وفاعل. قبل: ظرف زمان مبني على الضم لانتقائه من الإضافة، وهو في محل نصب على الظرفية متعلق بجئت.

24- جئت من قبل أو من بعد: من: حرف جر زائد. قبل: مجرور لفظاً منصوب محلاً على الحالية، أو: الظرفية. (ومثله: جئت من بعد).

الدروس الثني والثلاثون

إعراب الكتابات

أولاً: التعريف

أسماء الكتابية هي الفاظ مبهمه يُكْنَى بها عن مُبْهِم من عدد أو حديث أو فعل، وهي: كَمْ، وكذا، وكثير، وكثير، ونبث. وكم: اسم مُبْهِم يأتي إما للاستفهام، يُسْتَفْهِم به عن عدد يُراد تسميته، أو للإختيار عن العدد الكثير، وتسمى كَمْ الظرفية، وإعرابها واحد بحسب موقعها في الجملة.

ثانياً: الإعراب

إعراب كم الاستفهامية:

1- كم حرفاً مشيت؟ كم: اسم استفهام مبني على السكون، في محل نصب ظرف مكان، متعلق بمشيت. أو: مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، متعلق بمشيت. مثبت: فعل وفاعل...

إذا كان ميز (كم) (أي: الاسم بعدها) ظرف زمان في الأصل، فهي ظرف زمان، وإذا كان ظرف مكان، فهي ظرف مكان. (أنامل المتألمين السالين).

2- كم ثوباً عندك؟ كم: اسم استفهام، مبتدأ، تليها: تمييز منصوب. عندك: ظرف مكان منصوب على الظرفية، متعلق بخبر محذوف تقديره موجود، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

3- كم كتاباً قرأت؟ كم: اسم استفهام، مفعول به. كتاباً: تمييز منصوب. قرأت: فعل وفاعل...

تُعرَّب (كم) مفعولاً به، متى وقع بعدها فعل متعد لم يأخذ مفعولاً به.

4- كم أصدقاؤك؟ كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. أصدقاؤك: مبتدأ مؤخر مرفوع علامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

إذا وقعت (كم) الاستفهامية بعد اسم معرفة تُعرَّب خبراً متقدماً - على الأصح - وما بعدها مبتدأ مؤخرًا، ويجوز العكس.

3- بكم ليرة اشتريت الكتاب؟ بكم: الياء: حرف جر متعلق باشترى، كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالياء. ليرة: تمييز منصوب... اشتريت: فعل وفاعل. الكتاب: مفعول به منصوب...

إعراب كم الخبرية:

6- كم ترى من تلميذ في الملعب؟ كم: خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. ترى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. من: حرف جر زائد. تلميذ: مجرور بمن لفظاً منصوب محلاً على أنه تمييز. في الملعب: جار ومجرور متعلقان بنعت تلميذ المحذوف تقديره موجود.

إذا فصل بين (كم) ومميزها بفعل متعدّد نجب زيادة (من) على التمييز لئلا يلتبس بالمفعول به. ومثلها في هذا (كم) الاستفهامية، نحو: كم اشتريت من كتاب؟ إعراب (كم) الخبرية (وكأَيُّ) لا يختلف عن إعراب (كم) الاستفهامية.

7- إلى كم فقير سارعت؟ إلى: حرف جر متعلق يسارع. كم: خبرية مبنية على السكون في محل جر يائي، وهي مضاف. فقير: مضاف إليه مجرور بالإضافة. سارعت: فعل وفاعل...

8- سافرت كذا وكذا يوماً: سافرت: فعل وفاعل. كذا وكذا: ظرف زمان، أو: (مفعول فيه) مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق يسافر. وكذا: الولا حرف عطف، كذا: معطوف على الأولى.

9- في المدرسة كذا وكذا تلميذاً: في المدرسة: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره: موجود. كذا وكذا: مبتدأ مؤخر مبني على السكون في محل رفع. وكذا: عاطف ومعطوف...

كذا تكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعها في الجملة (راجع الأمثلة).

10- قال سميرٌ كَيْت وكَيْت وكَيْت: كَيْت وكَيْت: مفعول به مبني الجزأين على الفتح في محل نصب.

11- كَأَيُّ أو كَأَيُّ من صديق سافر: كَأَيُّ: اسم كتابية مبني، في محل رفع مبتدأ. من صديق: جار ومجرور متعلقان بكَأَيُّ. سافر: فعل وفاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

الدرس الثالث والثلاثون

إعراب المبتدأ والخبر

أولاً: التعريف

المبتدأ: اسم يبدأ به الجملة، يلزم حالة الرفع دائماً، مثل: الوطنُ عزيزٌ، وقد يُجرُّ لفظاً ويُرفع محلاً، إذا تعلّقه حرف جرّ زاد ذلك في الحالات التالية:

- 1 - إذا جاء نكرة مجرورة به (وُثِبَ)، مثل: رُبَّ ضارّةٍ نافعةٍ.
- 2 - إذا جاء نكرة مسبوقه باستفهام أو نفي ومجرورة به (من)، مثل: ما في المنفرة من معلّم.

- 3 - إذا جاء كلمة (حسب) مجرورة بالباء، مثل: بحسبك الجهادُ.

الخبر: يأتي على ستة أوجه:

- 1 - خبر المبتدأ: يكون مرفوعاً، مثل: الوطنُ عزيزٌ.
- 2 - خبر كان وأخواتها: يكون منصوباً، مثل: كان الطقسُ جميلاً.
- 3 - خبر إن وأخواتها: يكون مرفوعاً، مثل: إنَّ الوطنَ عزيزٌ.
- 4 - خبر كاد وأخواتها: يكون منصوباً، مثل: كاد الحصانُ أن يقعَ.
- 5 - خبر ليس وأخواتها: يكون منصوباً، مثل: ليسَ الرجلُ قادماً.
- 6 - خبر لا النافية للجنس: يكون مرفوعاً، مثل: لا طالبٌ مُجدِّدٌ خامسٌ.

ثانياً: الإعراب

- 1- الوطنُ عزيزٌ: الوطن: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. عزيزٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره؛ وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو الرابط.

إذا كان الخبر مشتقاً من الفعل كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل وأداة المبالغة، احتاج إلى رابط. (الرابط يصون الجملة من التشتت).

- 2- العدنُ أساسُ المُملِك: العدنُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. أساسُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. المُملِكُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره .

إذا كان الخبر جامداً أي: غير مشتق من الفعل، فلا يحتاج إلى ضمير يربطه بالمبتدأ.

3- المحسن مشكوك: المحسن: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . مشكوك: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو الرابط.

الضمير المستتر في اسم المفعول يُعرّب نائب فاعل.

4- المنجذ يشتغل: المنجذ: مبتدأ مرفوع . يشتغل: فعل مضارع مرفوع للشجره... والماعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو الرابط، وجمله يشتغل الفعلية في محل رفع غير المبتدأ.

5- التلاميذ يستعدون للامتحان: التلاميذ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. يستعدون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. (والجملة يستعدون في محل رفع خبر للمبتدأ «التلاميذ»).

6- البلبل صوته شجي: البلبل: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. صوته: مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. شجي: خبر المبتدأ الثاني (صوته) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (والجملة الاسمية «صوته شجي» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «البلبل»).

7- أنا من مياهك قطرة: أنا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. قطرة: خبر المبتدأ «أنا» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

8- عيناه سوداوان: عيناه: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل رفع بالإضافة. سوداوان: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

9- حلاقنا مظهره أنيق: حلاقنا: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. و«نا» ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. مظهره: مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. أنيق: خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وجمله «مظهره أنيق» الاسمية في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

10- هو يثنى عمله: هو ضمير متفصل مبني في محل رفع مبتدأ. يثنى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وقاعله ضمير مستتر. عمله: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. وجملة «يثنى عمله» الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ «هو».

- الدرس الرابع والثلاثون -

أعراب التمجيد

أولاً: التعريف

التمجيد، هو موقف المدح، أو الاستغراب، أو الاحتشام، أو ما يماثلها تجاه شيء معين.

للتمجيد صيغتان قياسيتان: (ما أفضله) و(أجمل به)، مثل: ما أجمل الربيع، و: أجمل بالربيع. ولا تمايز إلا من كل فعل ثلاثي، تام، مُبْتَدَأ، معلوم، منصرف، قابل للتفاوت، ليست الصفة منه على وزن «أفعل» وتتمجيد مما لم يستوف الشروط المذكورة بذكر المصنوع منصوباً على التمييز بعد: (ما أشد، ما أعظم، ما أكثر)، ونحوها، وقد تدخل (كان) بين (ما) وفعل التمجيد وتكون زائدة، مثل: ما كان أشجع خالداً.

وهناك صيغ أخرى للتعجب غير قياسية، تُعرف من مفعول الكلام، مثل: لله درة فارساً، يا لك من بطل، كم أنت عظيم، لله أنت.

ثانياً: الإعراب

1- ما أجمل الربيع: ما تعجبه، في محل رفع مبتدأ. أجمل: فعل ماضٍ للتعجب، مبني على فتح ظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو، يعود إلى ما، وجملة أجمل في محل رفع خبر المبتدأ. الربيع: مفعول به منصوب.

المفعول به هنا هو فاعل في المعنى.

2- أجمل بالربيع: أجمل: فعل ماضٍ، جاء على هيئة الأمر لإنشاء التعجب. وهو مبني على فتح مقدّر على آخره، منج من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغة الأمر. بالربيع: الباء: حرف جر زائد، الربيع: مجرور لفظاً بالباء الزائدة، مرفوع محلاً لأنه فاعل. ولك في هذا أيضاً أن تجعل: أجمل: فعل أمر حقيقي، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت يعود إلى مصدر الفعل المذكور وهو الجمال. بالربيع: الباء: حرف جر أصلي. الربيع: مجرور بالباء وعلامة جرّة الكسرة، (المعراة) يا جمال

أجمل بالربيع أي لازمه ولا تفارقه فالكلام مرجّه لمصدر الفعل المذكور بقصد طلب استمرار الجمال ودوام بقاءه).

3- ما أحسنَ الفتنَ مشاركتُ في الخيم: مشاركة: نصيب منسوب، في الخيم: جار ومجرور متعلقان بمشاركتي.

مبي وقع الاسم بعد كلام دالّ على تعجب وجب نصبه على التمييز.

4- شدّ ما يفخرُ اللّثيمُ بأصوله: شدّ: فعل ماضي للتعجب مبني على الفتح، ما: مصدرية، يفخر: فعل مضارع مرفوع، اللّثيم: فاعل يفخر مرفوع، بأصوله: الباء: حرف جر متعلق بيفخر، أصوله: مجرور بالباء، وهو مضائب، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه، وما مع ما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل شدّ والتقدير: شدّ فخرُ اللّثيم.

يجوز أن يكون الفعل (شدّ) لا فاعل له ولما) زائدة للتوكيد (راجع باب الفاعل).

الدرس الخامس والثلاثون

أعراب البذل

أولاً: التعريف

البذل، هو تابع يُتَهَذَّلُ له بذكر متبوعه، وهو أنواع:

أ - بذل اشتغال: ويكون شيئاً من حاجات البذل مت أو من مشكلاته، مثل: نطح القدر طعائنه، ويجب أن يرتبط البذل بضمير يعود إلى المُبْذَل منه.

ب - البذل المطابق: وهو الذي يكون فيه البذل هو المُبْذَل منه، مثل: دخل القائدُ قائدُ الجيش.

ج - بذل جزء من كل: ويكون فيه البذل جزءاً من المُبْذَل منه، ويرتبط فيه البذل بضمير يعود إلى المُبْذَل منه، مثل: اندحرُ الجيشُ، كتابه.

ثانياً: الإعراب

1- أعجبني المظني صوته: أعجبني: فعل ماضي مبني على الفتح، والثبوت: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقبّل. المظني: فاعل مزعر مرلوع. صوته: بذل اشتغال من المظني، والبذل ينبع المُبْذَل منه في إعرابه تبعه في الرفع، وحالة رفعه طاهرة أي آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه.

2- اشتغل الخادّم النهار أكثره: اشتغل: فعل ماضي. الخادّم: فاعل اشتغل. النهار: ظرف زمان منصوب على القرينة متعلق بأشغل. أكثره: بذل بعض من النهار والبذل ينبع المُبْذَل منه الخ، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

3- حرصت على دفاتري كتبي كل الحرص: حرصت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بحرص. دفاتري: مجرور على، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مضاف إليه. كتبي: بذل غلط من دفاتري، (أي: بدلاً من شيء دُكِرَ غلطاً)، والبذل ينبع المبدل منه في إعرابه. . . كل: كل مفعول مطلق منصوب، وهو مضاف. الحرص: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وحالة جره كسرة ظاهرة في آخره.

4- مَنْ يَحْتَرِمْنِي إِنَّ صَدِيقًا فَإِنْ عَدُوًّا احْتَرَمْتُهُ: مَنْ: اسم شرط يجزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يَحْتَرِمْنِي: فعل مضارع مجزوم بمن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والنون: اللوفاة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة يَحْتَرِمْنِي في محل رفع خبر المبتدأ. إِنْ: حرف شرط للتفصيل. صَدِيقًا: بدل تفصيل من كلمة مَنْ، أو من فاعل يَحْتَرِمْنِي المستتر، والبدل ينفع التبدل منه في إعرابه تبعاً في الرفع حملاً على المحل، مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وَإِنْ: الواو: حرف عطف، إِنْ عَدُوًّا: معطوف على إِنْ صديقاً تابع له في الإعراب. احْتَرَمْتُهُ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه وجوفاً تقديره أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الفهم في محل نصب مفعول به.

5- مَنْ جَاءَ أَهْمَانٌ أَمْ عَامِرٌ؟ مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. جَاءَ: فعل ماضٍ، فاعله هو والجملة خبر المبتدأ. أَهْمَانٌ: الهزء: حرف استفهام. عَامِرٌ: بدل من كلمة مَنْ. أَمْ: حرف عطف. عَامِرٌ: معطوف على عَمَانٍ والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعاً في الرفع، وعلامة رفعه الضمة.

(إِنَّ) الشرطية الواقعة قبل بدل التفصيل ليس لها من الشرط إلا اسمها، فلا تجزم، ولا تعمل شيئاً، وإنما تفيد مجرد التفصيل.

6- أَتَرَأَى مَوْلَانَاكَ لَا أَطَالِخُ سِوَاهَا: أَتَرَأَى: فعل مضارع مرفوع للتعجُّد، وفاعله أنا... مَوْلَانَاكَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف، والكاف: مضاف إليه. لَا: حرف نفي. أَطَالِخُ: فعل مضارع مرفوع فاعله أنا. سِوَاهَا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدراً على الألف للتعذر. وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه وجملة: لَا أَطَالِخُ سِوَاهَا، بدل من جملة: أَتَرَأَى مَوْلَانَاكَ.

الفصل السادس والثلاثون

إعراب التركيب

أولاً: التعريف

التوكيد لفظ يقوّي متبوعه ويُزيل عنه كل غموض، وهو نوعان:

- أ - معنوي: ويتم بالفاظ مشهورة، مثل: جميع، هائلة، كائنه، أجمع، حين، نفس، كل، كلا، كلتا، مثل: عاد القائد نفسه، تولد الطوم عانتهم لاستقباله.
- ب - لفظي: ويتم عادة بإعادة لفظ المؤكد سواء أكان اسماً، أو جملة، أو فعلاً، أو حرفاً، مثل: جاهاوا من أجل الاستقلال، الاستقلال، زعن الباطل، زعن الباطل، عاش، عاش الوطن.

ثانياً: الإعراب

- 1- جاء الرئيس نفسه: جاء: فعل ماضي مبني على الفتح، الرئيس: فاعل مرفوع، نفسه: توكيد معنوي للرئيس والمؤكد يتبع المؤكد في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على النصب في محل جر بالإضافة.
- 2- رأيت الأمير بعينه: رأيت: فعل وفاعل، الأمير: مفعول به منصوب، بعينه: الباء: حرف جر زائد، عينه: توكيد معنوي للأمير مجرور لفظاً بالباء منصوب محلاً، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
- 3- المسافرون عاد جميعهم: المسافرون: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد، عاد: فعل ماضي، جميعهم: فاعل عاد مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على النصب في محل جر بالإضافة، والميم: لجميع المذكور المفرد، وجملة عاد جميعهم في محل رفع خبر المبتدأ.
- قد تقع ألفاظ التوكيد المعنوي السبعة معمولة لبعض العوامل: فشرب على حسب حاجة ذلك العامل: فاعلاً، أو مفعولاً، أو مبتدأ، أو خبراً... (راجع المثل السابق).
- 4- الزائرون سلمت على عانتهم: عانتهم: مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة، وهو

مضاف، والهاء: مضاف إليه، والميم: لجمع المذكور الغنلاء.

5- جاءت الأسرة كلها جمعاء: جاءت: فعل ماضي مبني على الفتح، والهاء: للتأنيث، وخُرُجَتْ بالكسر لانقضاء الساكنين، الأسرة: فاعل جاء، كلها: توكيد معنوي للأسرة مرفوع، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه، جمعاء: توكيد معنوي للأسرة مرفوع... ولم يُؤنَّ لأنه ممنوع من الصرف لاتصاله بآلف التأنيث.

6- أتى جاء الزميل: أتى: فعل ماضي مبني على فتح مقدر على الألف للتعقُّب، جاء: توكيد لفظي بالمرادف لأنَّ مبني على الفتح لا عمل له ولا محل له من الإعراب، الزميل: فاعل أتى مرفوع...

7- الحسابُ عسيرٌ الحسابُ عسيرٌ: الحسابُ: مبتدأ مرفوع، عسيرٌ: خبر مرفوع، الحسابُ الثانية: توكيد لفظي للأولى تابع لها في الرفع لا عمل لها ولا محل، عسيرٌ: توكيد لفظي للأولى تابع لها في الرفع لا عمل لها ولا محل.

الدروس السابع والثلاثون

إعراب المطف

أولاً: إعراب عطف النسب

أولاً: التعريف

عطف النسب، هو تابع وقع بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف (واو، الفاء، ثم، حتى، أو، أم، بل، لا، لكن)، مثل: سافر خالدٌ وعصامٌ. ومثل: لم يدر من ويحفظ خالدٌ.

ثانياً: الإعراب

1- جئت أنا وأخوك: جئت: فعل وفاعل. أنا: ضمير متصل مبني على السكون لا عمل له ولا محل له من الإعراب، تؤكد لفظي للتاء. وأخوك: الوار: حرف عطف يعطف ما بعده على ما قبله، أخوك: معطوف على التاء والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في الرفع حيناً على محله من الإعراب، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

2- أفاد الدواء الجسم حتى أصبح: أفاد: فعل ماضٍ... الدواء: فاعل مرفوع. الجسم: مفعول به منصوب... حتى: حرف عطف يعطف ما بعده على ما قبله. أصبح: معطوف على الجسم والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الانصب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

حتى: لا تكون حرف عطف إلا إذا وقع بعدها اسم يكون جزءاً من المعطوف عليه أو شبهها بالجزء، مثل: أصحني المصفور حتى لوئد. أصبح: جزء من الجسم، ولو المصفور شبه جزء منه، أو أن يكون المعطوف فرقة من الكل، مثل: سهر الجيش حتى القائد، فالقائد فرد من أفراد الجيش.

(لكن): تكون حرف عطف للاستدراك بشرط أن يتقدمها نفي أو نهي وأن تكون غير مسبوقه بالنواو ومعطوفها (أي: الاسم بعدها) مفرداً، أي: غير جملة، مثل: ما

صاحبت الخافض لكن الأيمن، لكن: حرف عطف للاستدراك. الأيمن: معطوف على الخائن والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه . . .

إذا وقع بعد لكنّ جملة مثل: ما تطفئ الزهر لكنّ لطفك النمر، تكون لكن لكن حرف استدراك.

3- بفوز الشجاع لا المحيان: بفوز: فعل مضارع مرفوع. الشجاع: فاعل بفوز مرفوع، لا: حرف عطف وتلي. المحيان: معطوف على الشجاع والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه . . .

لا يجوز المعطف (هلا) إلا إذا كان معطوفاً (أي: الاسم بعدها)، عرقاً أي: غير جملة.

إذا وقعت جملة بعد (لا) فهي حرف نفي فقط والجملة بعدها مستقلة غير معطوفة، مثل: تُصان الأوطان بالمجيش والأعمال لا تُصان بالخطب والأمال. لا: في هذه الجملة تُعرب حرف نفي فقط لوقوع جملة بعدها مؤلفة من فعل ونائب فاعل.

4- كتبت الرسالة بل القصيدة: (أي: كتبت القصيدة لا الرسالة)، بل: حرف عطف. القصيدة: معطوف على الرسالة والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه الخ. . . لا يجوز المعطف (بل) إلا بشرط أن يكون معطوفاً مفرداً.

إذا دخلت (بل) على جملة فهي حرف ابتداء ولا يصبح أن تكون عاطفة، والجملة بعدها مستقلة في إعرابها عفاً قبلها مثل: الأجرام السماوية ثابتة بل الأجرام السماوية متحركة. (بل) في هذه الجملة تُعرب حرف ابتداء لوقوع جملة بعدها مؤلفة من مبتداً وخبر (الأجرام متحركة).

يعطف الاسم الظاهر على الاسم الظاهر، نحو: (جاء سمير وسالم). والمضمر على المضمر نحو: (أنت وهو صديقان)، ونحو: علمتهم وإياهم. والمضمر على الظاهر مثل: (زارني خليل وأنت) والظاهر على المضمر نحو: (ما زارني إلا أنت ولزاد) ونحو: (ما رأيت إلا إياك وسليماً) الوار: حرف عطف. سليماً: معطوف على إياك والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب مراعاةً لمحل إياك من الإعراب (إياك في محل نصب مفعول به).

يجوز أيضاً عطف الفعل على الفعل وذلك إذا كان الفعلان مجزئيين أو متصويين بدون تكرار الجائز أو التناصب، مثل: لم يحضر قطارٌ ويسافرٌ جارداً، ولن تحضر سياراً ويسافر الصديق (الفعل يسافر معطوف على الفعل يحضر في الجمليتين).

إذا كان الفعلان مرفوعين أو كانا ماضيين، جاز أن يكون المعطف، عطف فعل على

فعل أو جملة على جملة مثل: ستحضر السيارة وسافر سمي. حضرت السيارة وسافر سمي، (المعطف هنا عطف فعل على فعل أو جملة على جملة).

ثانيًا: إعراب عطف البيان

أولاً: التعريف

عطف البيان، هو التابع المجامد الذي يرد ليوضح متبوعه إذا كان هذا المتبوع معرفة، ويختصه إذا كان نكرة، مثل: دخل أبو شريم غداً. وكل ما جاز أن يكون عطف بيان يجوز أن يكون بدل كل من كل، وفي حال عدم الاستثناء عنه أو عن متبوعه يكون عطف بيان، ويجب أن يطابق عطف البيان متبوعه في الإعراب وفي التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي التعريف والتكثير.

ثانيًا: الإعراب

- 1- رأيت ليثاً أي أسلاً: رأيت: فعل وفاعل. ليثاً: مفعول به منصوب. أي: حرف تفسير. أسلاً: عطف بيان على ليثاً منصوب... أو: بدل من ليثاً.
- 2- أشرت إليه أن اذهب: أشرت: فعل وفاعل. إليه: جاز ومجرور متعلقان بأشرت. أن: حرف تفسير. اذهب: فعل أمر وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، وجملة اذهب عطف بيان لجملة أشرت. (جملة أشرت مشتملة على معنى القول دون حروفه).
- 3- جاء هذا الرجل سمي: جاء: فعل ماضي. هذا: ها: لتثنية، ذا: اسم إشارة مبني على التثنية في محل رفع فاعل. الرجل: بدل من هذا والبدل يشيع المبدال منه في إعرابه، تبعه في الرفع حملاً على المحل، وعلامة رفعه الضمة. سمي: عطف بيان للرجل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الدرس الثامن والثلاثون

إعراب النعت

أولاً: التعريف

النعت، هو تابع يُذكر لبيان صفة في متبوعه، وهو قسمان:

أ - النعت الحقيقي: وهو ما دلّ على معنى في متبوعه نفسه. وتبع هذا النعوت في جميع حالاته الصربية والنحوية، رفقا، ونعبا، وجزا، وتذكيرا، وتانيقا، إترافا، وتثنية وجمعا، تعريفًا وتذكيرًا، مثل: هذا تلميذٌ نشيطٌ، هذه تلميذةٌ نشيطةٌ، هذان التلميذان النشيطان، هاتان التلميذتان النشيطتان.

ب - النعت السببي: وهو ما دلّ على ما له علاقة بمتبوعه فيرفع اسمًا ظاهرًا يشمل على ضمير يعود إلى المتبوع، مثل: هذا طفلٌ حسنٌ وجهًا.

يتبع النعت السببي ما قبله في التعريف والتذكير والإعراب، وما بعده في التانيث، والتذكير، مثل: هذا رجلٌ نظيفٌ ثيابًا.

ثانيًا: الإعراب

1- أحترمُ الأستاذَ هذا: (أي: المشار إليه)، هذا: ها: لفتيه، ها: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نعت الأستاذ.

2- جاء رجلٌ ذو مالٍ: (أي: صاحب مالٍ)، ذو: نعت رجل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف (مالٍ) مضاف إليه.

3- زارتنا رجالٌ خمسة: (أي: معدودون بهذه العدد)، خمسة: نعت رجال مرفوع...

4- رايت رجلاً مصريًا: (أي: منسوبًا أو منسبًا إلى مصر)، مصريًا: نعت رجلاً منصوب.

قد يُقَطَّع التثنية، عن كونه ثابتاً لها قبله في الإعراب، إلى كونه غيراً لمبتدأ محذوف أو مفعولاً به لفعل محذوف نحو: مَرَرْتُ بِالْقَدِيقِ الْعَظِيمِ (العظيم بالرفع غير لمبتدأ محذوف والتقدير: هو العظيم)، وإذا قلت: العظيم - بالنصب - فهو مفعول به لفعل محذوف تقديره: أَسَدَحَ الْعَظِيمُ.

5- هاء الصديق وحمل الرقيق الكريمان أو الكريمين: الكريمان: غير لمبتدأ محذوف تقديره: هما الكريمان. وإذا قلت: الكريمين: كان مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: أَعْنَى الْكَرِيمِينَ.

- إعراب التثنية السببي:

6- جاء الفتي الكريم والثمة: جاء: فعل ماضي مبني. الفتي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مثبوتة على الألف للتثنية. الكريم: نعت سببي للفتي، والتثنية تتبع المنعوت في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. والثمة: فاعل الكريم مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

7- في المخففر رجلٌ مسروقٌ يبتث: في: حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره موجود. المخففر: مجرور بفي. ورجلٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع. مسروقٌ: نعت سببي لرجل والتثنية تتبع المنعوت في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الضمة. يبتث: نائب فاعل مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه.

8- مَرَرْتُ بِهِذَيْنِ الْكَرِيمِ وَابْيَخِيلِ: بهذين: الباء: حرف جر متعلق بمرّ، هذين: ها: لتثنية، فبين: اسم إشارة مبني على الياء لأنه ملحق بالثنى، وهو في محل جر بالياء. الكريم: عطف بيان على هذين، أو: بدل من هذين مجرور. وابيخيل: الزاوة: حرف عطف، البخيل: معطوف على الكريم. والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الجر، وعلامة جرّه الكسرة.

9- مَرَرْتُ بِهِؤَلَاءِ الْكَاتِبِ وَالشَّاهِدِ وَالْفِيلَسُوفِ: مَرَرْتُ: فعل وإناهل. بهؤلاء: الباء: حرف جر متعلق بمرّ هؤلاء: ها: للتثنية، أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بالياء. الكاتب: عطف بيان على هؤلاء، مجرور (لأن هؤلاء في محل جر بالياء). ولك في هذا أيضاً أن تجعل الكاتب بدل من هؤلاء مجرور... حملاً على

سقطه من الإعراب (لأن هؤلاء في محل جر بالياء). والشاعر: الواو: حرف عطف، الشاعر: معطوف على الكاتب، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه نيعه في الجر، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. والفيلسوف: معطوف على الكاتب والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه نيعه في الجر، وعلامة جره الكسرة.

إذا كان اسم الإشارة مثنى أو مجموعاً، وكان بعده نعت متفردة - كالمثاليين السابطين - يُعرِّب النعت الأول منها عطف بيان على اسم الإشارة، أو: بدلاً منه. ويُعرِّب ما بعده معطوفاً عليه (تأمل الأمثلة السابقة).

الدرس التاسع والثلاثون

إعراب الترقيم

قوله: التعريف

الترقيم في اللغة هو تزيين الصوت وجعله حلياً خفياً، وفي الاصطلاح هو حذف أو إعراب التكليم في النداء، مثل: (يا فاطمة)، (يا سعاد)، ولا يجوز الترقيم في المنادى إلا إذا كان مؤنثاً بالهاء حلياً أو غير علم، أما إذا كان غير مؤنث بالهاء فلا يُرْحَمُ إلا إذا كان رباعياً فأكثر، مثل: يا جعفر، أي: يا جعفر، (يا حار)، أي: يا حارث.

والمنادى المُترَقِّم مبني، وعلامة بنائه حركته قبل الترقيم في لغة من ينتظر رجوع الحرف المحذوف.

تأنيلاً: الإعراب

1- يا جعفر: (جعفر): منادى مفرد علم مبني على ضم الحرف المحذوف للترقيم وهو في محل نصب مفعول به...

الإعراب السابق هو على لغة من ينتظر الحرف الأخير ويعتبره كأنه موجود. أما على لغة من لا ينتظر الحرف الأخير المحذوف فنقول: يا جعفر، يا: حرف نداء، جعفر: منادى مَرَحَّم مفرد علم مبني على الضم، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. ومثله إعراب: يا حار (حارث)، يا سالي (سالم).

2- يا فاطمة: (الأصل: فاطمة)، يا: حرف نداء، فاطمة: منادى مفرد علم مبني على ضم الحرف المحذوف للترقيم، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والهاء: المسكت.

الندبة الأربعة

إعراب الندبة

أولاً: التعريف

الندبة: هي نداء المتضجع عليه أو المترجّع منه، ولا تستعمل لنداء المندوب إلا (وا) وإذا استعملت (يا) فشرطها أن يزول كل النّاس بالنداء الحظي.

وللمنادى المندوب ثلاثة أوجه: 1 - إما أن يكون مجزئاً من الألف الزائدة وهاء السكت، مثل: (واكبد)، (وايوست)، 2 - وإما أن يكون مزئلاً بالألف الزائدة، مثل: (واكبد)، 3 - وإما أن يكون مزئلاً بالألف الزائدة وهاء السكت، مثل: (واكبداء)، (وامقتلاء).

ولا يكون المنادى المندوب إلا معرفة. وتُقدّر علامة إعرابه الاسم المندوب، أو علامة بنائه على ما قبل ألف الندبة، وللمنادى المندوب أوضاع المنادى في البناء والإعراب.

ثانياً: الإعراب

1- والهاء: وا: حرف ندبة، فلياء: منادى مندوب، نكرة مقصورة مبني على ضم مقفّر على آخره (أي: على الياء) منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والهاء: لسكت أو للوقف أو للاستراحة.

2- واحامياً الوطن: وا: حرف ندبة، حامية: منادى مندوب منصوب لأنه شبيه بالمضاف، وعلامة نصبه الفتحة وهو مفعول به... الوطن: مفعول به منصوب.

المنادى المندوب يعلّى ما للمنادى من البناء والإعراب.

3- واحدينيا: وا: حرف ندبة، حدينيا: منادى مندوب، مضاف، منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقفّرة على آخره (القاف)، منع من ظهورها الكسرة العارضة لمناسبة الياء - في محل نصب مفعول به - والياء: ضمير متصل مضاف إليه مبني على سكون مقفّر منع من ظهوره الفتحة التي جاءت لمناسبة ألف الندبة.

ألف الندبة قد تلحق غير المندوب، مثل: واعجبا، وأسفلا (الألف للندبة).

الدرس العادي والأربعون

أحرف الاستفاعة

(أولاً: التعريف)

الاستفاعة: هي نداء تَن يساعد على دفع أمر مكروه من بلاء أو شدة، مثل: يا لَلْعَفْلَاءَ لِلْفُؤْمِ من السفهاء. ولا يستعمل من أحرف النداء في الاستفاعة إلا (يا)، وأركان الاستفاعة هي: المستغث، المستغاث به، المستغاث له، المستغاث عليه.

(ثانياً: الإعراب)

1- يا زيد للغريبي: يا: حرف نداء الاستفاعة. زيد: متاعى مستغاث محذوف اللام مبني على ضم مقدّر على آخره، منع من ظهوره اشتغال محله بالفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة عوضاً عن اللام المحذوفة. قلغريبي: اللام المكسورة لام المستغاث له حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف، الغريبي: مستغاث له مجرور لفظاً باللام.

المتاعى المستغاث المتصل بالألف عوض اللام، مثل: زيد، يبنى منه ما يُبنى في النداء ويُغضب ما يُغضب (لا يخلو أن المتاعى المبني هو اسم العلم المفرد، والتكررة المقصورة، أما المتاعى المضاف، والشبيه بالمضاف، والتكررة المقصورة الموصولة، فهي منصوبة بفعل النداء المحذوف.

2- يا لُفُؤمي لِلْعَفْلَاءِ: يا: حرف نداء الاستفاعة. لُفُؤمي: اللام المفتوحة: لام المستغاث، حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف. قومي: متاعى مستغاث مجرور لفظاً باللام منصوب محلاً بفعل النداء المحذوف، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. للعَفْلَاءِ: اللام المكسورة: لام المستغاث له، حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف، أو بحرف النداء، العَفْلَاءِ: مستغاث

له مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة.

3- يا لليحمر: يا: حرف نداء للتصحيح، لليحمر: اللام: حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف، والتقدير: أنادي، الليحمر: مجرور فقط باللام منصوب محلاً لأنه مفعول به لفعل النداء المحذوف.

4- يا للراعي من الذئب: من: حرف جر متعلق بفعل النداء المحذوف، الذئب: مجرور بمن.

النداء الثاني والأربعون

أعراب المنادى

أولاً: التعريف

المنادى: اسم وقع بعد حرف من حروف النداء، مثل: يا سليم، (يا) حرف نداء للتقريب والبعيد، وهي أشهر حروف النداء، وأكثرها استعمالاً.

ثانياً: الإعراب

1- يا صديق: يا: حرف نداء. صديق: منادى مبني على الضم لأنه تذكرة مقصودة وهو في محل نصب مفعول به... الخ.

2- يا صديقان: يا: حرف نداء. صديقان: منادى تذكرة مقصودة مبني على الألف لأنه مثنى، والثبوت: عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وهو في محل نصب مفعول به...

3- يا مؤمنون: يا: حرف نداء. مؤمنون: منادى تذكرة مقصودة مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم، والثبوت: عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف المتخوِّض عنه بحرف النداء...

4- يا هؤلاء: يا: حرف نداء. هؤلاء: ها: للتنبيه، أولاد: اسم إشارة، منادى مفرد مرفقة، مبني على قسم مقدر على آخره منع من ظهوره حركة البناء الأصلي (أي: الكسرة)، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء.

5- يا هذان: هذان: ها: للتنبيه، فآن: اسم إشارة منادى مفرد مرفقة، مبني على الألف لأنه ملحق بالمتن، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

6- يا موسى: يا: حرف نداء. موسى: منادى مفرد علم مبني على قسم مقدر على الألف للتمتُّع، وهو في محل نصب مفعول به...

7- يا سيبريو: سيبريو: منادى مفرد علم مبني على قسم مقدر على آخره، منع من ظهوره حركة البناء الأصلية وهو في محل نصب مفعول به.

8- يا عبد الله: عبد: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصب الفتحة. وهو مضاف إلى: مضاف إليه مجرور وهو مفعول به...

- 9- يا بالغ الكتيب: بالغ: منادى منصوب لأنه مضاف. الكتيب: مضاف إليه مجرور...
- 10- يا جميلًا صوته: جميلًا: منادى منصوب لأنه شبه بالمضاف. صوته: فاعل جميلًا مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه.
- 11- يا هذا المسافر: يا هذا: عا: للتنبيه، فا: اسم إشارة منادى مفرد مبني على ضم مقدر على الألف منع من ظهوره سكون البناء الأصلي، وهو في محل نصب مفعول به... المسافر: نعت هذا منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها ضمة الإتياع الشكلية للفظ المنادى.
- 12- يا هذا الرجل: الرجل: عطف بيان منصوب، وعلامة نصب فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها ضمة الإتياع الشكلية للفظ المنادى.
- الاسم المبدوء (بال) بعد اسم الإشارة يعرب نعتًا له إذا كان مشتقًا، وعطف بيان إذا كان جامدًا.
- 13- أيها الشاعر: أيها: منادى مبني على الضم لأنه مذكور مقصود، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف والتقدير: أنادي، وها: للتنبيه. الشاعر: نعت أيها منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بضمة الإتياع الشكلية للفظ المنادى.
- الاسم الجامد، أي: غير المشتق من الفعل، الواقع بعد أيها وأيتها، يعرب عطف بيان (على الأصح) أما الاسم المشتق فيعرب نعتًا (راجع إعراب المثاليين المتقدمين).
- 14- اللهم: اسم الجلالة منادى مبني على الضم لأنه علم مفرد، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشددة المفتوحة: عوض عن حرف النداء المحذوف.
- 15- رب: (أصلها ربي)، منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها الكسرة التي جاءت لمناسبة الياء المحذوفة الواقعة مضافًا إليه.
- 16- أيها: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل التاء لا اشتغال المحل بفتحة ما اتصل بالتاء. والتاء: حرف للتأنيث اللفظي بدل من ياء المتكلم، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.
- 17- يا ابن أم: ابن: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة وهو مفعول به لفعل النداء المحذوف المُقْوَض عنه يحرف التاء والتقدير: أنادي. أم: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة قبل الياء المحذوفة، والياء: المحذوفة ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- 18- يا معلى: (الأصل: معلىين)، يا: حرف نداء. معلى: منادى مضاف منصوب.

وعلاوة نصبه الياء - أي ياء النشئ - المدغمة في ياء المتكلم ١ وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وحذفت التثنية للإضافة.

19- يا قُرى: يا: حرف نداء والمنادى محذوف (والأصل: يا رجل). قُرى: فعل مضارع مجهول مرفوع، وعلامة رفعه هزة مقدرة على الألف للتعذر، وزائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

20- يا أحنانا عادلاً أو عادلاً: أحنانا: منادى منصوب لأنه مضاف... ونا: ضمير متصل مضاف إليه. عادلاً: مطلق بيان على أحنانا، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة. عادلاً: بدل من أحنانا مبني على الضم لأنه في حكم المنادى المستقل، ولكن الإعراب الأول أصح، بالرغم من شهرة الإعراب الثاني.

21- يا سعيداً بن منير: سعيداً: منادى مبني على الضم لأنه مفرد علم وهو في محل نصب مفعول به... بن: نعت سعيداً، والنعت يتبع الممتنع في إعرابه تبعه في انصبب حملاً على محله من الإعراب، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. منير: مضاف إليه مجرور....

22- يا سعيداً بن منير: سعيداً: منادى مفرد علم مبني على ضم مقدر على آخره، منع من ظهوره فتحة الإنباع، وهو في محل نصب مفعول به... بن: نعت سعيداً والنعت يتبع الممتنع في إعرابه، تبعه في النصب حملاً على محله من الإعراب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. منير: مضاف إليه مجرور....

فتحة الإنباع هي الفتحة التي جاءت في آخر المنادى (سعيداً) متابعة ومماثلة للفتحة التي في آخر نعت (بن).

والأسهل في المثل الأخير أن يُعرب المنادى (سعيداً) منادى منصوب وكلمة ابن نعت سعيد منصوب....

الدرس الثالث والأربعون

إعراب المصنّئ

نولاً: التعريف

الاستثناء: هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها، وأدوات الاستثناء ثمانية، وهي: **إلا، سوى، سواء، غير، حاشا، خلا، عدا.**
والمصنّئ نوعان:

- 1 - متصل: وهو ما كان فيه المصنّئ من جنس المصنّئ منه.
- 2 - منقطع: وهو ما كان فيه المصنّئ من غير جنس المصنّئ منه.

ثانياً: الإعراب

1- ما جاء التلازم **إلا** عادلاً أو عادلاً: ما: حرف نفي، جاء: فعل ماضي، التلازم: فاعل مرفوع، **إلا**: أداة استثناء حرف، عادلاً: بدل من التلازم والبدل يتبع المبتدأ منه في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، عادلاً: (بالنصب) يعرب: مصنّئ منصوب، (البلية أفضل من الاستثناء).
جاء رفع ونصب الاسم الواقع بعد **إلا** على البدلية أو الاستثناء لأن الكلام قبل **إلا** تام مضي.

2- ما رأيت **إلا** عادلاً: ما: حرف نفي، رأيت: فعل وفاعل، **إلا**: مضاف، عادلاً: مفعول به منصوب.

مضى كان الكلام قبل (**إلا**) منقياً، غير تام (أي: المصنّئ منه محذوف) يُعرب الاسم بعد (**إلا**) حسب ما يطلبه العامل قبله، ويعرب **إلا** ملبأه وبعضهم يعربها أداة حصر (راجع المثالين المتقدمين).

3- جاء الأولاد **غير** عادلي: جاء: فعل ماضي، الأولاد: فاعل مرفوع، **غير**: مصنّئ منصوب على الاستثناء، وهو مضاف عادلي: مضاف إليه مجرور، ..

4- جاء الأولاد **سوى** عادلي: سوى: مصنّئ منصوب على الاستثناء، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف عادلي: مضاف إليه مجرور، ..

5- ما جاء **غير** سمير: غير: فاعل جاء مرفوع، وهو مضاف، سمير: مضاف إليه مجرور، ..

6- ليس عندي صديقٌ سواك: ليس: فعل ماضي ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. عندي: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة مقلدة على ما قبل الياء لاستئصال المحل بحركة المناسبة، متعلق بخبر ليس المقدم المحذوف تقديره: موجوداً، وهو مضاف، والياء: مضاف إليه. صديقٌ: اسم ليس مؤخر مرفوع. سواك: ثمت صديق مرفوع. وعلامة رفعه ضمة مقلدة على الألف للتحذّر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

7- أقرأ الصحف ما عدا الكافية: أقرأ: فعل مضارع مرفوع... الضحفت: مفعول به منصوب. ما: مصدرية. عدا: فعل ماضي جامد للاستثناء مبني على فتح مقدر على الألف للتحذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو، يعود على المستثنى منه، (أي: الصحف)؛ وقيل: يعود على بعض. وما المصدورية والجملة التي بعدها في تأويل مصدر منصوب على الحال من الصحف، بعد تقديره باسم الفاعل والتقدير: أقرأ الصحف مجاوزة الكافية.

8- أقرأ الصحف عدا الكافية: عدا: فعل ماضي جامد للاستثناء مبني على فتح مقدر على الألف للتحذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو (يعود على المستثنى منه). الكافية: مفعول به من فعل الاستثناء منصوب وجملة عدا الكافية في محل نصب حال.

وإذا قلت: عدا الكافية (بالجر) تكون عدا حرف جر أصلي متعلق بأقرأ. أو: حرف شبه شبه بالزائد. الكافية: مجرور بعداً لفظاً منصوب محلاً على أنه مستثنى.

9- حاشا أو حاشي لله: (بغير تنوين). حاشا أو حاشي: مفعول مطلق منصوب بالفعل المحذوف وجوباً، الذي من معناه وتقديره: أنزه. وهو مضاف. لله: اللام حرف زائد. الله: مضاف إليه مجرور.

10- أقرأ الصحف ما حاشا الكافية: إعرابها كإعراب: ما خلا الكافية. وما عدا الكافية.

11- أنت ذكي يئد أنك مهمل: أنت: ضمير منفصل، مبتدأ. ذكي: خبر المبتدأ مرفوع. يئد: مبتدأ منسحب، أنت: أن واسمها. مهمل: خبر أن مرفوع وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالإضافة إلى يئد.

ويجوز إعراب يئد حالاً مؤولة بالمشقة، بمعنى: مغاير.

12- أجاد الشعراء ولا سيما وشيد: أجاد: فعل ماضي. الشعراء: فاعل مرفوع. ولا: الفراء للاستئناف، لا: نافية للجنس تعمل عمل إن، سيما: متي: اسم لا منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، ما: اسم موصول مبني على

الساكن في محل جر مضاف إليه. وشيئاً: غير مبتدأ محذوف تقديره: هو، وهو العائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

13- عاد المسافرون ليس سليماً: (أي: إلا سليماً)، عاد: فعل ماضٍ. المسافرون: فاعل عاد مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد، ليس: فعل ماضٍ ناقص اسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو يعود على بعض، أو يعود على المسافرون. سليماً: خبر ليس والجملة من ليس واسمها وخبرها في محل نصب حال. ومثله إعراب: عاد المسافرون لا يكون سليماً.

الفصل الرابع والأربعون

أعراب الحال

أولاً: تعريف

الحال وصف فاعله يُذكر لبيان هيئة الاسم الذي يكون الوصف له، مثل: جاء الفتي مبسّطاً.

ثانياً: الإعراب

1- جاء الفتي مبسّطاً: جاء: فعل ماضٍ. الفتي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعلّل. مبسّطاً: حال من الفتي منصوبة وفاعل مبسّطاً ضمير مستتر تقديره: هو، وهو الرابط.

2- تصدّق على الفقير بلبوٍ فصاعداً أو فتارلاً: فصاعداً: الفاء: حرف عطف. صاعداً: حال منصوبة، وعامل الحال وصاحبها محلوفان، والتقدير: فاذهب بالمعدّ صاعداً، والجملة المحلوقة محلوقة على جملة تصدّق، ومثله إعراب: تصدّق بلبرة فتارلاً.

3- احترمت من الشمس والحرارة شديداً: احترمت: فعل وفاعل. من الشمس: جار ومجرور متعلق باحترمت. والحرارة: الوار: والو الحال، الحرارة: مبتدأ مرفوع. شديداً: خبر المبتدأ مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من فاعل احترمت (الناء) والرابط الوار.

(وار) الحال: ما يصحّ وقوع (إذا الظرفية) موقعها، فإذا قلت: خرجت والقمر يضيء، صحّ أن تقول: خرجت إذ القمر يضيء، ولا تدخل إلا على الجملة كما رأيت.

صاحب الحال: ما كانت الحال وصفاً له في المعنى، فإذا قلت: رجع القائد ظارفاً لصاحب الحال هو القائد.

4- ما شألك ساكناً: ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. شألك: مبتدأ مؤخر مرفوع... وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، ويجوز العكس: ما: مبتدأ، شألك: خبر. ساكناً: حال من ضمير المخاطب (الكاف)، وفاعل ساكناً ضمير مستتر فيه تقديره: هو، وهو الرابط.

5- كيف بسمي ناجحاً؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

بسمير: الياء: حرف جر زائد، سمي: مجرور لفظًا بالياء مرفوع محلًا على أنه مبتدأ مؤخر. ناجيًا: حال من سمي منصوب وفاعل ناجيًا ضمير مستتر تقديره هو وهو الرابط.

6- سمي على المزرعة نافعًا: سمي: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مضاف إليه. على: حرف جر متعلق بسمي. المزرعة: مجرور على. نافعًا: حال من المزرعة سدت سدة الخير المحذوف وجوبًا والتقدير: سمي على المزرعة حاصل إذا كانت نافعًا، والرابط. . .

7- أكلت الطعام صائحًا بارقًا: (أي: معتدلًا في حرارته). صائحًا: حال من الطعام منصوب. بارقًا: حال من الطعام منصوبه والرابط. . .

8- سلّمت البائع الثوبة يدًا يد: (أي: مقابضين وهذا يستلزم اشتراك البائع والمتكلم في عملية القبض)، سلّمت: فعل وفاعل. البائع: مفعول به أول. الثوبة: مفعول به ثانٍ منصوب. يدًا: حال من الفاعل والمفعول. (أي: من البائع والمتكلم). يد: جار مجرور متعلق بنعت يدًا المحذوف تقديره: مرسومة.

9- يحشي الجنود ثلاثة ثلاثة: (أي: مترتبين)، يحشي: فعل مضارع مرفوع للجنود، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل. الجنود: فاعل مرفوع. ثلاثة: حال من الجنود منصوب. ثلاثة: تأكيد لفظي للأولى. أو: معطوفة على الأولى بحرف العطف المحذوف الفاء أو ثم (وهذا أحسن).

الحال الجامدة في الأسئلة السابقة ضمير رابط يربطها بصاحبها لأنها مؤولة بالمشنق والمشنق يتضمن الضمير كما علمت.

10- كتبت الرسالة بادي يده: (أي: مبدؤها بها)، كتبت: فعل وفاعل. الرسالة: مفعول به منصوب. بادية يده: حال مبني الجزأين على الفتح في محل نصب.

الدرس الخامس والأربعون

إعراب التمييز

أولاً: التعريف

التمييز لغة، هو فصل الشيء عن غيره، وهو نوعان:

1 - تمييز التفسير: وهو لتفسير الذات.

2 - تمييز التأكيد: وهو لتأكيد الذات.

والتمييز يكون منصوباً إذا لم يسبق به عدد مفرد من ثلاثة إلى عشرة، أو مئة، أو ألف، أو مليون، مثل: قرأت أربعة عشر كتاباً - أو بحرف جر.

ثانياً: الإعراب

1- ليست ثوباً جوداً: ليست: فعل وقاعل، ثوباً: مفعول به منصوب، جوداً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

2- في الصف تسعة عشر تلميذاً: في: حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره موجود، الصف: المضاف، مجرور بـ في، تسعة عشر: عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر، تلميذاً: تمييز منصوب.

3- مع البائع وطن زينا: مع: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره موجود، وهو مضاف، البائع: مضاف إليه مجرور، وطن: مبتدأ مؤخر مرفوع، زينا: تمييز منصوب.

4- اعتلاً قلي سروراً: اعتلاً: فعل ماضي مبني، قلي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء لاستئصال المحل بحركة المتاسبة، وهو مضاف، والياء: خبر متعل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، سروراً: تمييز منصوب.

5- هل تعرف كم كتاباً قرأت؟ هل: حرف استفهام، تعرف: فعل مضارع مرفوع وفاعله أنت، كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم من قرأت، كتاباً: تمييز منصوب، قرأت: فعل وقاعل، وجملة: كم كتاباً قرأت في محل نصب مفعول به من تعرف.

(كم) من الألفاظ التي لها الصدارة فلا تتأثر بالعامل الذي قبلها إلا إذا كان حرف

جر أو مضافاً، لذا كانت الجملة كلها في محل نصب مفعول به لفعل تعرف (راجع الكتابات).

- 6- عندي خاتم لفضاً أو من فضو: عندي: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء لاستئصال المحل بحركة المناسبة، متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره: موجود، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مضاف إليه. خاتم: مبتدأ مؤخر مرفوع. لفضاً: تمييز منصوب، أو حال منصوب (والأول أفضل). من فضو: جار ومجرور متعلق بنعت خاتم المحذوف والتقدير: مصنوع من ذهب.
- 7- شريت قدح ماو: شريت: فعل وفاعل. قدح: مفعول به منصوب، وهو مضاف. ماو: مضاف إليه مجرور.

الدرس السادس والأربعون

إعراب التنازع

قوله: التعريف

التنازع، هو توجه عاملين إلى معمول واحد، مثل: كتبت وحفظت الدرس، لكل واحد من كتبت وحفظت، يطلب الدرس بالمفعولية، فإن أردت جعلت الدرس مفعولاً به للفعل الأول لتقدمه، وإن أردت جعلته للفعل الثاني لتقريبه.

لتقريب الإعراب

1- قام وسافر الصديق: قام: فعل ماضي، فاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الصديق. وسافر: الواو: حرف عطف، سافر: فعل ماضي مبني على الفتح. الصديق: فاعل سافر مرفوع، وجملة سافر الصديق معطوفة على جملة قام من الفعل والفاعل.

يجوز أيضاً أن يكون الصديق فاعلاً لقام، وفاعل سافر ضميراً مستتراً فيه جوازاً تقديره هو.

2- قام وذهب الصديقان: قام: فعل ماضي مبني على الفتح. وذهب: الواو: حرف عطف. ذهب: فعل ماضي، والالف: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. الصديقان: فاعل قام، وجملة ذهب معطوفة على جملة قام الصديقان.

الدروس السابع والأربعون

إعراب الإعراب

أولاً: التعريف

الإعراب، هو طلبُ يُرَجَّه إلى السخاطبة لئلا تغضام والتمسك بأمر معين، مثل:
الزَّمْسُ الدُّرْسُ، أي الزم الدرسَ وتمسك به.

ثانياً: الإعراب

1- الاجتهاد الاجتهاد: الاجتهاد: مفعول به لفعل محذوف تقديره: الزم الاجتهاد.
الاجتهاد الثاني: تركيد لفظي للأول.

2- الفراز والهرب من اللثيم: الفراز: مفعول به لفعل محذوف تقديره الزم. والهرب:
الواو: حرف عطف. الهرب: محذوف على الفراز والمحذوف يتبع المحذوف عليه.
في إعرابه تبعه في التعصب، وعلامة نصبه الفتحة. من: حرف جر متعلق بالهرب.
اللثيم: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

الكسرة الثامن والأربعون

أعراب التحذير

أولاً: التحذير

للتحذير: نصب الاسم بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير ويقتدر بما يناسب المقام: كاحذر، باعد، تجنب، توأ، ق، ابعد، وفائدته تنبيه المخاطب على أمر مكروه، ليتجنبه، مثل النار يا صغير.

ثانياً: الإعراب

- 1- حذرو التراجع: حذرو اسم فعل أمر بمعنى: احذرو مبني على الكسرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، التراجع: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- 2- حذارتك: مفعول مطلق ناب عن فعله منصوب بالياء لأنه مشي، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
- وحذارتك: مصدر بمعنى: احذر حذراً بعد حذر، فهو للمبالغة لا لتحقيق النتيجة، وتُعرَّب في نحو: حذارتك ووافق السوء.
- 3- النار يا صغير: النار: مفعول به لفعل محذوف تقديره: احذر. يا: حرف نداء، صغير: منادى مبني على الضم في محل نصب.
- 4- يذك ولهايك: (كأن يقال لمن يحاول الاقتراب من النار وغيرها) يذك: مفعول به من فعل محذوف تقديره: أبعد يذك ولهايك. ولهايك: الواو: حرف عطف، لهايك: معطوف على يذك والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه.
- يصح اختيار فعل محذوف آخر يناسب المقام، مثل: شئ يذك ولهايك، أو في يذك ولهايك.

- 5- إياك والكسل: (أي: إياك أحذر وأبتئس الكسل)، إياك: أو: إيا: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: أحذر. والكسل: الواو: حرف عطف، الكسل: مفعول به لفعل محذوف تقديره: أبتئس أو أحذر.

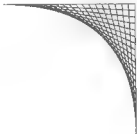
وجملة أَيْضَ الكسلي معطوفة على جملة إِيَّاكَ أَحْذَرُ.

6- إِيَّاكَ من الكسلي: (أَحْذَرُكَ من الكسلي)، إِيَّاكَ: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: أَحْذَرُ. من: حرف جر متعلق بالفعل المحذوف. الكسلي: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

7- الذَّنْبُ الذَّنْبُ: الذَّنْبُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا الذَّنْبُ. الذَّنْبُ: توكيد لفظي للأول. أو: الذَّنْبُ: مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: في طريقك الذَّنْبُ، والذَّنْبُ الثاني: توكيد لفظي للأول.

يُذَرُّ الفعل المحذوف في هذا الباب بما يناسب المعنى من غير تَلَيُّد بفعل معين.

مکتبہ اسلامیہ



الإنشاء



مکتبہ اسلامیہ

المكتسب الأول

مقدمات في علم الإنشاء

الإنشاء لغةً: الشروح والإيجاد والوضع تقول أنشأ الغلامُ يعني إذا شَرَح في الشيء وأنشأ الله العالم أوجدتمُه وأنشأ فلان الحديث وضعه. واصطلاحاً: علم يُعرَف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لا تقي بالمفهوم وهو مُستمد من جميع العلوم؛ وذلك لأن الكاتب لا يستشي صنفًا من الكتابة فيخوض في كل المباحث ويتعمد الإنشاء في كل المعارف البشرية.

وينحصر المقصود منه في ثلاثة أبواب وخاتمة وتلحق.

أصول الإنشاء

وهي أربعة: نواته وقواعده وطبائعه ومخابره.

أما نواته فتلث: الأولى: الألفاظ الفصيحة⁽¹⁾ الشريفة⁽²⁾. الثانية: المعاني⁽³⁾. الثالثة: إبراء المعنى الواحد بطرق مختلفة ومرجعها إلى الفصاحة وعلمي المعاني والبيان.

وأما خواصه فهي محاسن السبعة وهي:

أولاً: الموضح بأن يختار المفردات الينة الدلالة على المقصود وأن يُعدل عن كثرة العوامل⁽⁴⁾ في الجملة الواحدة وإن يتعاضى عن الالتباس في استعمال الضمائر وأن تسبك الجملي سبكاً جلياً بدون تعقيد والتباس وأن يُعاضى عن كثرة التجميل الزهري.

وثانياً: الضراحة بأن يكون الإنشاء سائلاً من ضعف التأليف وخراقة التعبير بحيث

(1) الألفاظ الينة الظاهرة المتبادرة إلى الفهم والمألوفة الاستعمال لتكون حسنة.

(2) الألفاظ التي تدل على نفس المطلوب بحيث تكون كغالب لمعتاتها وتوصل إلى ذلك بمعرفة المرادفات والصفات والأبدال.

(3) بحيث يكون المعنى واضحاً أي سهل المأخذ خالياً من اللبس والإشكال.

(4) تقول بعضهم: أقسم لا أعود أقوم أعطيكم فيكم.

يكون الكلام حراً مَهْلَبًا تناسبَ ألفاظه للمعاني المنصوبة كما قيل⁽¹⁾: (الوافر)

تُزَيَّنُ مُعَانِيهِ الْفِصَالُكُ وَالْفِصَالُكُ زَانِنَاتُ الْمَعَانِي
ويكونُ الكلامُ حُرِّياً بانتقاء الألفاظ المنصبة والمنفردات الحرة الكريمة وكذا
بإصابة المعاني وتنطبع العبارات مع جودة مقاطع الكلام وحسن صوغه وتأليفه. وكذا
بمراعاة الفصل والوصل وهو العلم بمواضع العطف والاستئناف والابتداء إلى كيفية
إفخاع حروف العطف في مواضعها.

ومثالاً: الضيق وهو حذف نُصُول الكلام وإسقاط مشتركات الألفاظ كتول ليس بن
العظيم المتوفى سنة 612هـ (2 ق م): (الطويل)

أرى الموت لا يزحى على ذي قرابته وإن كان في الدنيا عزيزاً بمقعده
لمعرك ما الأهم إلا مسجورة فما استطعت من محرومها فنزوه
ودائماً: الطيبة بأن يخلو الكلام من التكلف والتلصص كما قال في رثاء ابنه أبو
الغضائفة المتوفى سنة 211هـ: (الوافر)

بِكَيْفِيَّتِكَ بِمَا يُسْنِي بِدَمْعٍ غَيْبِي فَلَمْ يُطْنِ الْبُكَاءُ عَلَيْكَ فُجْياً
وكانت في حياتك لي عيطات ُ وأنت اليوم أوعظُ منك حَيّاً
وذلك لأن من تطيع بغير طبعه نُزغته المادة حتى نرثه إلى طبعه كما أن الماء إذا
استحى ونزكت عاد إلى طبعه من البرودة. وحينئذ الطبع أمك.

ومثالاً: السهولة بأن يخلص الكلام من التعقيد في السبك وأن يختار ما لأن منها
كما قال في الأشواق إليها الذين زهير المتوفى سنة 656هـ: (الجهنم)

تُسَوِّقُني السِّبْكَ شَدِيدُ كَمَا عَلِمْتُ وَأَلْزَمْتُ
فَكَيْفَ نَسِيكَرُ حُبّاً بِوَضْعِيكَ بِشَهْدِ
وأن تهذب الجمال وأن تأتلك اللفظ مع مراعاة التعبير كما قال الشاعر في
الوداع⁽²⁾: (المفروح)

في كلف الله عابدينَ علمنا أودع قلبسبي وفاعه حزننا
لا أبهرت مُقبلتي فخاصنه إذ كنت أبهرت بعده حسنا
قال بعض الجلاء: أحزنكم من التعبير والتعقيد في القول وعليكم بمعان الألفاظ

(1) البيت بلا نية في محاضرات الأدباء، للراغب الأصبهاني من 120.

(2) البيتان لأبي بكر الخالدي.

والمعاني المستخلقة المستمدة فإن المعنى المليح إذا كُسي لفظاً خيلاً وأعاره اليلغ
مخرجاً سهلاً كان في قلب السامع أحلى ولصدره أملاً؛ قال البستاني⁽¹⁾: [الولفر]

إذا انفاد الكلام ففقد عصفوا إلى ما تشبهه من المعاني
ولا تُكسر بيمانك إن نأسي فلا إكسرة في بين البيان
وماءنا: الاتساق بأن تتناسب المعاني كقول المتنبي المتوفى سنة 346هـ:
[الطويل]

وما زلت حتى فادني الطوق نحوة يساهمني في كل ركب له ذكر⁽²⁾
وأستغبر الأعباء قبل إفاو فلما الشفا حفر الخير الخبر
وسابقاً: الجزالة وهي إبراز المعاني الشريفة في معارض من الألفاظ الأنيقة⁽³⁾
الطيفة كقول الطائي المتوفى سنة 384هـ⁽⁴⁾: [الكامل]

لَكَ في المخالف مطلق ينفي الجوى ونسوح في أكن الأديب شلاقه⁽⁵⁾
فكان لفظك لؤلؤ مستعمل وكانت أدائها أصداغ
وأنا عيونه فبسة: التهجنة: بأن يكون اللفظ سخيلاً والمعنى شحيحاً كقوله⁽⁶⁾:
[الرملي]

وإذا أدت منة بصل قلب الحسك على ربح البصل
والروحية: كون الكلام غليظاً نملج الأسماع وتقر من القبايع كقوله⁽⁷⁾: [الولفر]
وما أرفسى لمعقلنتو بحلم إذا أقبهنن تولمة أبتشاك⁽⁸⁾
والرمكاكة: ضعف التأليف وسخافة العبارة كقول المتنبي المتوفى سنة 346هـ:
[الكامل]

إن كان وشلك كان أو هو كائن فبرلت حينئذ من الإسلام

(1) المتوفى سنة 400هـ/1010م.

(2) خير زلت يساهمني والركب جماعة الرابحين أي ما زلت أسمع ذكره في كل ركب صحبته حتى فادني الشرق إلى ذيلته والمنتني بمعنى حلياً الأنطاني ومعنى البيت الثاني أي ما زلت = استعظم ما يذكرني من أعباءه حتى لقيته فصغرته فحسني تلك الأعباء بالنسبة إليه لأنني وجدته أعظم مما رجفوا.

(3) المعجبة. (4) هو أبو إسحاق إبراهيم بن حلال الصايي.

(5) الحرفة. (6) الضرب.

(7) مصطنع ومختار. (8) البيت لبشار بن برد المتوفى سنة 187هـ/793م.

(9) البيت للمضي.

(10) يقول: وإن حلفك حلم في نوم عن شكركي له فلا أوصي به لك بوجهه كذا.

والشهو: عبارة عن ضعف البصر بمواقع الكلام كقول المتنبي يثب مدوخه باله
نعالى (وهو كقر): (الكامل)

تتفحصر الأنهام عن إدراكه يمثل الذي الأفلاك منه والحدثي⁽¹⁾
والإسهاب: الإطالة الزائدة المَحْمَلَة في شرح المادة والمَقْدُول إلى الحشو كقوله⁽²⁾:
[اليسب]

أعني فنى لم تدرك الشمس طالعة يومنا من الدهر إلا خسر أو نفعا
والجفاف: الإيجاز والاختصار المخل كقول الحارث بن حلزة الممتولى سنة
232هـ: (مجزوء الكامل)

والعيش غير في ظلال التوك⁽³⁾ مئن عاش قلدا⁽⁴⁾
وَوَحْدَةُ السَّبَاق: التزام أسلوب واحد من التعبير وطريقة واحدة من التركيب بحيث
تكون للأقمار ملائ⁽⁵⁾ والقلوب ملائ⁽⁶⁾.

وللكلام غيوب كثيرة منها المَعْنَى ومُخَالَفَةُ القياس الطَّرِيقِي وضعف التأليف والتعطيل
والتكرار ونسج الإضافات إلى غير ذلك من الأشياء التي تكون ثقلية على اللسان مُخَالَفَةً
لِلذوق والتعريب غريبة على السمع.
وأما طباقه فتلاث:

الأولى: الطبقة السفلى ومرجعها إلى الإتياء السامع وهو ما عزا عن رثة المعاني
وعزالة الألفاظ والتائق في التعبير فهو بالكلام الغادي أشبه شهوة مأخوذ ومزج مؤزده
ويستعمل في المحافل القومية لتقرب مثال المعاني على جمهور السامعين في المقالات
والتأليف العلمية لتصرف ذهن إلى أخذ المعنى وليس دونه حائل من جهة الجبارة وفي
المكائبات الأهلية والزحلات والأسفار والأخبار وما شابه ذلك.

الثانية: الطبقة المتوسطة ومرجعها إلى الإتياء المعاني وهو ما شجن بقر الألفاظ وتقلق
بأهداب المجاز ولطائف التخيلات ويداعيق التشابه فيفتن بيزاعة القلوب ويسخر الألباب
ونصلح في الترشل بين بقاء الكتاب وفي المجالس الأدبية ودياجة بعض النصاب إلى
غير ذلك من المواضع التي من شأنها الزجر وتحريك المواطن والحساسة.

(1) الدنيا.

(2) البيت لاراءة من لغة في شرح حيران العماسة للبروني ص 131.

(3) التوك: الحمل.

(4) كذا يه.

(5) مئة.

(6) سلمة.

الثالثة: الطبقة الوسطى ونرجعها إلى الإنشاء الأدنى⁽¹⁾ وهو ما توسط بين الإنشاء العالي والساذج ليأخذ من الأول رونقه ومن الثاني جلاله وسلامته ويصلح في مراسلات ذوي الترتاب وفي الزوايات المثقفة والأوصاف المسببة وفي لحظ المحافل وما أشبه ذلك.

وأما محاسنه فهي أساليب وطرائق معلومة وأصبحت لتقنين الكلام وتنبه لغرض أن يتمكن الطليع من ذهن السامع بما يورده من أساليب الكلام المستحسنه فيحرك أهواء النفس ويثير كامن حركاتها، ولغرض أن يكون قوله أشد اتصالاً بالعقل وأقرب للإمارة بتصرفه في لون البلاغة.

كيفية الشروع في عمل مواضع الإنشاء

إذا عني⁽²⁾ لك أو أقرر عليك إنشاء موضوع فانت ملوطة⁽³⁾ إذا بأعين التقدير أولاً والكتابة ثانياً فإذا انغمست الفكر ملياً⁽⁴⁾ في أجزاء الموضوع بعد امتلاء الإحساس بها على قلبك وقليتها على جميع الأوجه الممكنة فيها تولد في خيالك لكل جزء جزء صور⁽⁵⁾ تتفاوت في تاديت كثافتها صور المتكلم في الحسن والفتح فبعضها يستميل النفس بتأثيره في الحواس وبعضها يوجب تصورها وبعضها بين بين، وإذا تشخصت الصور في الخيال يختار العقل منها ما له المكانة الزليمة في حسن تادية الغرض المناسب للمقام فإن كان المقام للتعريض على القتال مثلاً أنتخب الصورة المهيبة للإحساس المشجعة للنفس حتى أقصاهم الأخطار وإن كان المقام مقام فرح وسرور أنتخب ما يشرح الصدور وتقر به العيون وتروي به الأرواح ويذهب عنها الحزن والأتراح⁽⁶⁾.

وبعد تشخص الصور وتخير المناسب منها تعني أيها العنصرية بحسن تأليف وترتيب ما تخيرته بأن تجمع الصور المناسبة التي يرتبط بعضها ببعض بدون تكلف بحيث يكون المجموع متسجماً بمعنى وحده مع النفس دون علاج وتكلف في لهم الغرض منه وحيلولة يمكنك إظهار هذه الصورة المعقولة في صورة محسوسة بواسطة الفلم.

أركان الكتابة

اعلم أن للكتابة أركاناً لا بُدَّ من إتيانها في كل كتاب بلاغي ذي شأن. أولها: أن

(1) المعجب.

(2) عرض.

(3) ملزم.

(4) ساعة طويقة.

(5) أما إذا تبادرت في حسن تأدية الغرض أخذ إحداها فقط ولا يحسن جمعا.

(6) الأحرار.

يكون سَطْلُجُ الْكِتَابِ عَلَيْهِ جِدَّةً⁽¹⁾ وَرِثَاقَةً فَإِنَّ الْكَاتِبَ مِنْ أَجَاءِ الْمَطْلَعِ وَالْمَقْطَعِ ، أَوْ
يَكُونُ مَبْنًى عَلَى مَقْعِدِ الْكِتَابِ . الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ خُرُوجُ الْكَاتِبِ مِنْ مَعْنَى إِلَى مَعْنَى
يَرَابِقُهُ لِتَكُونَ وَقَابُ الْمَعْنَى آخِذًا بِبَعْضِهَا بَعْضٌ وَلَا تَكُونَ مُنْقَطِعَةً . الثَّالِثُ : أَنْ تَكُونَ
الْفَقَاةُ الْكِتَابَ غَيْرَ مُتَحَلِّزَةً بِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ . وَلَا أَرِيدُ بِبَظَلِكِ أَنْ تَكُونَ الْفَقَاةُ غَرِيبَةً فَإِنَّ
ذَلِكَ عَيْبٌ فَاحْتِشِ بَلْ أَرِيدُ أَنْ تَكُونَ الْفَقَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ مَسْبُوكَةً سَبْكَاً غَرِيباً يَطْلُقُ الشَّامِعُ
أُتْمَا غَيْرُ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَهِيَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ . وَفَنَاقُةٌ مُتَحَرِّزَةٌ الْفَصَاحَةِ الَّتِي تَطْهَرُ
فِيهِ الْخَوَاطِرُ بِرَاعَتِهَا وَالْأَقْلَامُ شَجَاعَتِهَا . وَهَذَا الْمَوْضِعُ بَعْدَ الْمَثَالِ كَثِيرُ الْإِسْكَالِ بِمَنْعِ
إِلَى لُغَلْبِ ذَوِّي وَشِهَابِي خَاطِرٍ وَلَيْسَ كُلُّ خَاطِرٍ يَرَانِي إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ ﴿ذَلِكَ فَتَنُكَ اللَّهُ لِيَكْشِفَ
مَنْ يَنْتَكِبُ وَأَلَّهُ دُو الْفَضْلِ الْقَلِيلِ﴾⁽²⁾ . وَبَعْدَ هَذَا فَلَا تَنْظُرْ إِلَيْهَا النَّاسِ فِي كِتَابِي أَنِّي أَرَدْتُ
بِهَذَا الْقَوْلِ إِسْمَالَ جَانِبِ الْمَعْنَى بِحَيْثُ يَأْتِي بِاللَّفْظِ الْمَوْصُوفِ بِصِفَاتِ الْحُسْنِ وَالْمَلَاةِ
وَلَا يَكُونُ نَحْوَهُ مِنَ الْمَعْنَى مَا يَمِثُّهُ وَيُضَارِبُ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ كَصُورَةٍ حَسَنَةٍ بِدَهْنٍ
فِي حُسْنِهَا إِلَّا أَنَّ صَاحِبَهَا بَلِيدٌ أَيْلَهُ . وَالْمَرَادُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْفَقَاةُ الْمَشَارُ إِلَيْهَا جَسَماً
لِمَعْنَى شَرِيفٍ . عَلَى أَنَّ تَحْصِيلَ الْمَعْنَى الشَّرِيفَةِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَشْرَفْتُ إِلَيْهِ أَيْسَرُ مِنْ
تَحْصِيلِ الْفَقَاةِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا . وَلَقَدْ رَأَيْتُ كَثِيراً مِنَ الشُّبَّهَانِ الَّذِينَ هَمُّ مِنَ الشُّوْقَةِ أَرْبَابُ
الْجُحْرِ وَالْمَصْنَاعِ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ يَقَعُ لَهُ الْمَعْنَى الشَّرِيفُ وَيَطْهَرُ مِنْ خَوَاطِرِ الْمَعْنَى
الدُّنْيَا وَلَكِنَّهُ لَا يُحِبُّ أَنْ يَرْوِجَ بَيْنَ لَفْظَتَيْنِ . فَالْعِبَارَةُ مِنَ الْمَعْنَى هِيَ الَّتِي تُحَلِّبُ بِهَا
الْمَقُولُ . وَعَلَى هَذَا قَالَتِ النَّاسُ كُلُّهُمْ مُشْتَرَكُونَ فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَعْنَى فَإِنَّهُ لَا يَخْتِجُ الْجَاهِلُ
الَّذِي لَا يَعْرِفُ عِلْمًا مِنَ الْعُلُومِ أَنْ يَكُونَ ذَكِيّاً بِالْفِطْرَةِ . وَاسْتِخْرَاجُ الْمَعْنَى إِنَّمَا هُوَ
بِالذِّكَاةِ لَا بِتَعْلُمِ الْعِلْمِ .

فَإِذَا اسْتَكْمَلْتَ مَعْرِفَةَ هَذِهِ الْأَرْكَانِ وَاتَّيَتْ بِهَا فِي كُلِّ كِتَابٍ بِلَاغِي فِي شَأْنِ تَقْوِي
أَسْتَحَقُّكَ حَيْثُ نَهَيْتَ التَّفَهُّمَ وَجِبَ لَكَ أَنْ تَسْمِيَ تَسْمِيَةً كَاتِباً .

(عن النخل السامر باختصار)

كيفية نظم الكلام

إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تُصَنَعَ كَلَامًا فَأَخِطِرُ مَعَانِيَهُ بِبَالِكِ . وَتَبَيَّنَ لِي كِرَامَتُ اللَّفْظِ وَأَجْمَلُهَا عَلَى
ذَهَبِي مَنَكُ الْفَرِزَةِ عَلَيْكَ تَارَتْهَا وَلَا يَمِثُّكَ تَطَلُّبُهَا . وَاعْمَلْ مَا دَمْتَ فِي شِيَابِ نَشَاظِكَ فَإِنَّا
غَشَبَكَ الْفَتْرُورُ وَنَحْوَنُكَ الْمَلَالُ فَاحْصَلْ ؛ فَإِنَّ الْكَثِيرَ مَعَ الْمَلَالِ قَلِيلٌ وَالْأَكْثَرُ مَعَ الْفَضَحِ
خَبِيرٌ . وَالْخَوَاطِرُ كَالْيَنَابِيعِ يَنْفُصِي عَنْهَا شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ فَتَجِدُ حَاجَتَكَ مِنَ الرَّجَى وَتَتَنَالُ

(1) صَارَ حَلِيقًا مَشْكُورًا وَهُوَ تَقِيصُ الْخَلْقِ .

(2) سُورَةُ الْحَدِيدِ : 21 .

أولئك من المنفعة لأننا أكثرهم عليها نصب ملاها وقلَّ عنك عناؤها. واعلم أنَّ ذلك أجدى عليك مما يُعطيك يومك الأظرف بالكذب والسطاني والمجادعة والتكلف والمعادة. وإنَّك والنورُ فوَنُ النورِ يسلك إلى التعبد والتعبُّد هو الذي يستهلك معانيك ويشيِّد الفخاك. ومن أراهُ معنى كريماً فليكنس له لفظاً كريماً لأنَّ من حقِّ المعنى الشريف اللفظ الشريف. لأنَّ لم نجد اللفظة واقعة موضعها حائرة إلى مستقرها حالة في مركزها متصلةً بسلكها بل وجئتها لفظاً في موضعها نافرة عن مكانها فلا نكرها على اقتصاب الأماكن والشؤل في غير أوطانها فإنَّك إنَّ لم تتعاطَ قريض الشعر المنظوم ولم تتكلف اختيار الكلام المستمر لم يبك بذلك أحدٌ. وإن تكلفت ولم تكن حادفاً مطبوعاً ولا متجكناً شائك بصيراً. هابك من أنت أغلَّ عينا منه وُزري عليك من هو دونك.

فإنَّ لم نسمح لك الطبيعة بنظم الكلام في أوَّل رحلة ونعطى عليك بعد إيجاب الفكرة فلا تجعل وُدَّه سبحانه يوبك ولا تضجر وأسهل سواد لبك وحادة عند نشاطك فإنَّك لا تعدُّم الإجابة والمؤاناة. لأنَّ تعنَّ عليك بعد ذلك مع ترويح الحاطر وطول الأمهال فتسؤل من هذه الصناعات إلى انتهى الصناعات إليك وأعقها عليك فإنَّك لم تشبهها إلا وبينكما نسب. والشئ لا يحث إلا إلى ما خافه.

وينبغي أن تعرف أقدار المعاني فتوازن بينها وبين أوزان المستمعين وبين أقدار الحالات فتجعل لكل طبقاً كلاماً ولكل حال مقاماً حتى تقسم أقدار المعاني على أقدار النظمات وأقدار المستمعين على أقدار الحالات.

(من كتاب الصناعات باختصار)

الطريق إلى تعلم الكتابة

إنَّ الطريق إلى تعلم الكتابة على ثلاث شعب: الأولى: أن تصفح الكتاب كتابة المتقدمين وتطلع على أوضاعهم في استعمال الألفاظ والمعاني ثم يحدو حدوهم وهذه أدنى الطبقات عني. والثانية: أن يمزج كتابة المتقدمين بما يستجيد لتضو من زيادة حسناً في تحسي الألفاظ أو في تحسين مدان وهذه هي الطبقة الوسطى وهي أعلى من التي قبلها. والثالثة: أن لا تصفح كتابة المتقدمين ولا يطلع على شيء منها بل يصرف همه إلى حفظ القرآن الكريم وهذه من دواوين فحول السعراء ممن غلب على شقوه الإجابة في المعاني والألفاظ. ثم يأخذ في الانقباس فيقرُّ ويفق ويخطي ويصن ويصل ويهندي حتى يستقيم على طريق يفتحها لتضو. وأخلق بتلك الطريق أن تكون مستحقاً غريبة لا شركة لأحد من المتقنين فيها. وهذه الطريق هي طريق الاجتهاد وصاحبها بعد إيماناً في فن الكتابة إلا أنها مستورة جنة ولا يستطيعها إلا من رزقه الله لساناً عجائلاً وعاطراً رطاباً. ولا أريد بهذه الطريق أن يكون الكاتب مرتباً في كتابه بما يستخرجه من

الفرق المكرم والشعر بحيث أنه لا ينشأ كتاباً إلا من ذلك بل أريد أنه إذا حفظ القرآن وأكثر من حفظ الأسماء ثم نلّب عن ذلك تنقيباً مطلقاً على معانيه مفتشاً عن دقائقه وتلّبه ظهر له طبع عرف حبيته من أين تلاكل الكُفّ فيما ينشأ من ذات نفسه واستعان بالمحفوظ على الغريزة الطيبة.

(عن المثل السابق بالاحصار)

كيفية تهذيب الكلام وأوقات تاليفه

تهذيب الكلام عبارة عن ترداد النظر فيه بعد عمله نطقاً كان أو نظراً وتغيير ما يجب تغييره وحذف ما ينبغي حذفه وإصلاح ما ينبغي إصلاحه وتحرير ما يقدح من معانيه وإطراح ما يتجافى عن مضامير الرقي من غليظ الفاظه لئلا يثقل شمس التهذيب في سماع بلاطه وترشف الأسماع على أنظره وريق سلاتيه. فإن الكلام إذا كان موصوفاً بالمهذّب منعوقاً بالمتفحّ حلت رقيته وإن كانت معانيه غير مبتكرة. وكلّ كلام قيل فيه: لو كان مريضاً هذه الكلمة غيرها ولو تفدّم هذا المتأخّر وتأخّر هذا المتقدّم، أو لو تجمّع هذا الضمّن بكذا أو لو تكمل هذا الوصف بكذا، أو لو تحذفت هذه اللفظة أو لو انتقص هذا المقصود وسهل هذا المطلب لكأنّ الكلام أحسن والمعنى أبين، كان ذلك الكلام غير مستقيم في نوع التهذيب.

وكان رقيق بن أبي سلمى معروفاً بالتهذيب وله قصائد تعرف بالحوليات. قيل: إنه كان يخطب القصيدة في أربعة أشهر ويبدئها وينتهيها في أربعة أشهر ويعرضها على علماء قبيلته أربعة أشهر. ولهذا كان الإمام عمر بن الخطاب مع جلالته في العلم وتقدمه في التدبّر يلقاه على سائر الضمور من طلبة. وما أحسن ما أشار أبو تمام⁽¹⁾ إلى التهذيب بقوله: (الكامل)

غذاها ابنه الفكر المهذب في الدجى والسيل أسود رفعة الجلباب
فإنه حصّ تهذيب الفكر بالدجى لكون الليل تهادى فيه الأصوات وتسكر الحركات
فيكون الفكر فيه سجيماً وبراثة التهذيب فيه صلبة يطرأ الخاطر وصفاء الفريضة لا يبيها
وسط الليل.

قال أبو عبادة البصري: كنت في حديثي أروي الشعر وكنت أوجع فيه إلى طبع سليم ولم أكن وفقت له على تسهيل مأخوذ ووجوه اقتضاب حتى قصدت أبا تمام وانطقت إليه واتكلت في تعريفه عليه. فكان أول ما قال لي: يا أبا عبادة تخبرني

(1) مرحوب بن أوس بن الطرارح الطائي، المتوفى سنة 231/445م.

الأوقات وأنت قليلُ الهموم صغرُ من الغموم وأعلم أن العادة في الأوقات إذا فصفت الإنسان تأليف شيء أو حيلة أن يختار وقت الشغل وذلك أن الضيق يكون قد أخذت حيلها من الراحة وقسطها من النوم وعث عليها يقل الغذاء. واحفر السجود من المعاني وذلك أن تشبه شغلك بالألفاظ الوحشية وتاهب بين الألفاظ والمعاني في تأليف الكلام ومن كانك عبادك تقدر الثياب على مفادير الأجسام. وإذا عارضك الصجر عارض نفسك لا تعمل إلا وأنت فارغ القلب ولا تنظم إلا بشهوة فإن الشهوة نعم المعين على حسن النظم. وجملة الحال أن تميز شغلك بما سلف من أشعار المعاصرين فما استحسن الطمأنينة فاقصده وما استبطوه فاجتنبه.

(عن خزنة الأدب وزهر الآداب باختصار)

محاسن الإنشاء ومعانيه

إن للشر محاسن ومعاني يجب على المعنى أن يفرق بينهما سُحرًا من استعمال الألفاظ الغريبة وما يدخل بفهم المراد ويرحب صحوته ولا يد من أن يجعل الألفاظ تابعة للمعاني دون المعنى. لأن المعاني إذا تركبت على سجيته طليت لأنفسها ألفاظًا تنبئ بها فيحسن اللفظ والمعنى جميعًا. وأما جعل الألفاظ متكلفة والمعاني تابعة لها فهو شأن من لهم شغل بإيراد شيء من المحسنات اللفظية فيصرفون العناية إليها ويجعلون الكلام كأنة غير مسووق لإفادة المعنى، فلا يبالون بخفاء الدلالات وركافة المعنى. ومن أعظم ما يلحق بمن يتعاطى الإنشاء أن يكتب ما يراه لا ما يريده كما قيل في المصاحب والمصائب: إن المصائب يكتب ما يراه والمصاحب يكتب ما يريده.

(من آداب المعنى، بمعنى تصرف)

فصاحة الألفاظ ومطابقتها للمعاني

فصاحة الألفاظ تكون بثلاث أوجه: الأول: سجاية الغريب الرحشي حتى لا يمتنع سمع ولا ينفذ منه طبع. والثاني: تنكُّب اللفظ المبطل والعمول عن الكلام المسترقى حتى لا يستغف غاصي ولا يند عنه فهم عامي كما قال الجاحظ⁽¹⁾ في الكتاب البيان: أما أنا فلم أرَ نوعًا أمثل طريقة في البلاغة من الكتاب وذلك أنهم قد اكتسوا من الألفاظ ما لم يكن متروكًا وحشيًا ولا مافظًا عاميًّا. والثالث: أن يكون بين الألفاظ ومعانيها مناسبة ومطابقة. أما المطابقة فهي أن تكون الألفاظ كالقوالب لمعانيها فلا تزيد عليها ولا تنقص عنها. وأما المناسبة فهي أن يكون المعنى يلحق ببعض الألفاظ إما لغريب مستعمل أو لافظي

(1) هو عمرو بن بحر بن محبوب الكندي اللخمي، أبو عمارة المعروف سنة 233هـ/869م.

مستحسني حتى إذا ذكرت تلك المعاني بغير تلك الألفاظ كانت نافرة عنها وإن كانت الفصح وأوضح لا عنياد ما سواها .

(عن أدب الدين والدنيا بالخصر)

حقيقة الفصاحة

اعلم أن هذا موضوع متعذر على الراجح ومسلكت متوغر على الناهج . ولم نزل العلماء من قديم الوقت وحديثه يكتثرون القول فيه والبحث عنه . ولم أجده من ذلك ما يعول عليه إلا القليل . ولغاية ما يقال في هذا الباب أن الفصاحة هي الظهور والبيان في أصلي الوضع اللغوي يقال : أفصح الصبح إذا ظهر . ثم إنهم يفترون عند ذلك ولا يكتفون عن الشر فيه . وبهذا القول لا تنبئ حقيقة الفصاحة لأنه يعترض عليه بوجوه من الاعتراضات : أحدها : أنه إذا لم يكن اللفظ ظاهراً بيّناً لم يكن فصيحاً ثم إذا ظهر وتبين صار فصيحاً . الوجه الثاني : أنه إذا كان اللفظ الفصيح هو الظاهر البين فقد صار ذلك بالنسب والإضافات إلى الأشخاص . فإن اللفظ قد يكون ظاهراً لزيد ولا يكون ظاهراً لعمرو . فهو إذا فصيح عند هذا وغير فصيح عند هذا . وليس كذلك بل الفصيح هو فصيح عند الجميع لا خلاف فيه بحال من الأحوال . لأنه إذا نحلق حد الفصاحة وعرفت ما هي لم يبق في اللفظ الذي يختص به خلاف . الوجه الثالث : أنه إذا جيء بلفظ قبيح وتبو عنه الشئ وهو مع ذلك ظاهراً بين ينبغي أن يكون فصيحاً . وليس كذلك لأن الفصاحة وصف حسن للفظ لا وصف قبيح .

ولما وثقت على أقوال الناس في هذا الباب ملكتني الحيرة فيها ولم يثبت عندي منها ما أعول عليه . ولكترة تلاشتني هذا الفن وملاكتني إياه انكشف لي السر فيه وسأوضحه في كتابي هذا وأحلق القول فيه قائلاً : إن الكلام الفصيح هو الظاهر البين . وأعني بالظاهر البين أن تكون اللفظة مفهومة لا يحتاج في فهمها إلى استخراج من كتاب لفظ . وإنما كانت بهذه الصفة لأنها تكون مأثومة الاستعمال بين أرباب النظم والنثر دائرة في كلامهم . وإنما كانت مأثومة الاستعمال دائرة في الكلام دون غيرها من الألفاظ لمكان حسنها . وذلك أن أرباب النظم والنثر قرئوا اللغة باعنياد ألفاظها وسبروا ولعمروا . فاعتادوا الحسن من الألفاظ حتى استعملوها وعلموا الفصح منها فلم يستعملوها فحسن الاستعمال سبب استعمالها دون غيرها . واستعمالها دون غيرها سبب ظهورها وبیانها . فالفصح إذاً من الألفاظ هو الحسن .

فإن قيل : من أي وجه علم أرباب النظم والنثر الحسن من الألفاظ حتى استعملوها وعلموا الفصح منها حتى تفرق ولم يستعملوها ؟ قلت في الجواب : إن هذا من الأمور المحسوسة التي شاعقها من قديمها . لأن الألفاظ داخلية في حيز الأصوات . فالذي

يستلذه السَّمْعُ منها ويعملُ إليه هو الحسنُ. والذي يكرِّهُه ويتفرَّعُ عنه هو القبيحُ. ألا تَرَى
أنَّ السَّمْعَ يستلذُّ صوتَ البهليِّ من القهقرى وصوتَ الشَّخْوَورِ ويعملُ إليهما ويكرِّهُ
النوابِ ويتفرَّعُ عنه. وكذلك يكرِّهُ نهيَّ السماءِ ولا يجدُ ذلك في صهيلِ الفرسِ. والألفاظُ
جاريةٌ هذا المجزئ فإِنَّه لا خلاف في أنَّ لفظَ التَّزَنُّةِ والتَّزَنُّةُ حَسَنٌ يستلذُّها السَّمْعُ، وأنَّ
لفظَ البُعَاقِ قبيحٌ يكرِّهُها السَّمْعُ. وهذه اللفظَاتُ الثَّلَاثُ من صفةِ السَّمْعِ وهي تدلُّ على
معنى واحد. ومع هذا فإنَّكَ تَرَى لفظَتَي التَّزَنُّةِ والقَبِيحَةِ وما جرى نَجْرُهما مألوفَتَي
الاستعمالِ وتَرَى لفظَ البُعَاقِ وما جرى نَجْرُها مرفوحًا لا يُسْمَعُ. وإنَّ اسْتِمْعَالَ قَاتِلَا
يَسْتَمِعِلُهُ جاعِلٌ بحَقِيقَةِ الفصاحةِ أو من ذوقه غيرُ ذوقِ سليم. ولا جرمُ أنَّه دُمَّ وقُدِّحَ فيه
ولم يُلْتَمَسَ إليه وإنَّ كَانَ هربًا مَعْضَا من الحاحِلَةِ الأقدمين. فإنَّ حَقِيقَةَ الشَّيْءِ إذا عُلِّقَتْ
وجب الوقوفُ عندها ولم يُخْرَجْ على ما خَرَجَ عنها.

(عن ابن الأثير باختصار)

الانسجام

الانسجامُ لغةٌ جريانُ الماءِ وعندَ أهلِ البلاغةِ هو أنْ يأتي الناطقُ أو الناصرُ بكلامٍ
خالٍ من التعقيدِ اللفظيِّ والمعنويِّ سيمًا مفهوماً دقيقَ الألفاظِ جليلاً المعنى لا تكلفَ فيه
ولا تعسَّفَ يتخلَّوْ كمتحدِّ الماءِ المنسجمِ فيكادُ سهولةُ تركيبِهِ وحذوقُ ألفاظِهِ أنْ يسيلَ
وَقَفَةً. ولا يكونُ ذلك إلاَّ في من هو مطبوعٌ على سلامةِ الذَّوقِ وتوفيقِ الفكرةِ ومراعاةِ
الإنشاءِ وحسنِ الأساليبِ. وإنَّ فحولَ هذا المبدأينِ ما اتفقوا كمالُ سهولتهِ ينزجُ من أنواعِ
اليديعِ اللهمَّ إلا أنْ يأتي عقراً من غير قصد. وعلى هذا أجمعَ علماءُ اليديعِ في حدِّ هذا
النوعِ فإنهم فرَّضوا أنْ يكونَ بعيداً من التصنعِ خالياً من الأنواعِ اليديعيَّةِ إلا أنْ يأتي في
بعضِ السَّهولةِ مِن غير قصد. فإنَّ كَانَ الانسجامُ في النثرِ تَكُونُ أغلبُ لغزائِهِ موزونةً من
غير قصدٍ وإنَّ كَانَ في النظمِ لتكادُ الأبياتُ أنْ تسيلَ رَلةً وحذوبةً وربما دخلتْ في
النظمِ المرفَّصِ.

(بجهدِ السَّيَّانِ وبهديةِ الحموي)

حلُّ النظمِ

حلُّ الأبياتِ النظميَّةِ ينقسمُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ:

الأوَّلُ منها وهو أدناها ترتيباً: أنْ يأخذَ الناصرُ بيئاً من الشعرِ فيطرِّه بلفظه من غيرِ
زيادةٍ وهذا عيبٌ فاحشٌ. ومثاله كمنْ أخذَ عقداً قد أُقْبِرَ نظمُهُ وأحسنَ تأليفُهُ فأودعه
وبدَّه وكان يقومُ عثرُهُ في ذلك إنْ لَو نَفَلَهُ عَنْ كَوْنِهِ علقاً إلى صورةٍ أخرى مثلاً أو أحسنَ
مُ. وأيضاً فإنه إذا نُثِرَ الشعرُ بلفظه كان صاحبه مشهوراً السَّهْوَةَ فيقالُ هذا شعرٌ فلانٍ يعني

لكنون أنماطه بانية لم يتغير منها شيء. وقد سلك هذا المسلك بعضُ المراءيين فجاء مُستجيباً لقوله في بعض آيات العمارة⁽¹⁾: (الكامل)

والدُّ ذِي حَسَنِي عِلْسِي كَأَنَّمَا تَغْلِي عِدَاؤِي صَفِيرِي فِي مِرْجَلِي
أَزْجِيئُهُ عَنِّي فَأَبْصُرُ قِصْدِي وَكُورِيئِي فَوْقَ السَّوَاطِرِ مِّنْ عَلِي
نَقَالَ فِي تَرْتِيلِ الْبَيْتَيْنِ: فَنَكَمَ لَقِي الدُّ ذَا حَقِّ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْكَوَاكِبِ مِنْ عَلِي
وَتَغْلِي عِدَاؤِي صَفِيرِي فِي مِرْجَلِي فَكَوْرِيئِي فَوْقَ نَاطِرِيهِ وَأَكْبَى لَفْوَهِ وَهَدِي. فلم يزد هذا الناظر
على أَنْ أَزَالَ رُوَيْقَ الْوُزْنِ وَخَلَاوَةَ التَّعْلِيمِ لَا خَيْرَ.

ومن هذا القسم ضربٌ مَحْذُورٌ لَا حَيْثُ فِيهِ وهو أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ قَدْ نَضَعْنَا
شَيْئاً لَا يُمْكِنُ تَغْيِيرُ لَفْظِهِ مَحِيْطُهُ بِمَعْنَى نَازِلَةٍ إِذَا أُنِيَ بِذَلِكَ اللَّفْظِ وَكَذَلِكَ الْأَمْثَالُ السَّائِرَةُ
فَرَأَيْتَ لَا يَدُّ مِنْ ذِكْرِهَا عَلَى مَا جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ.

وأما الْقِسْمُ الثَّانِي وهو وَشَقَّ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فِي الْمَرْبُوعِ: فهو أَنْ يَشْرَعَ الْمَعْنَى
الْمَنْظُومُ بِبَعْضِ أَنْطَاظِهِ وَيُتَبَيَّرُ عَنِ الْبَعْضِ بِأَنْطَاظٍ أُخَرَ. هناك تَطْهَرُ الصَّنْعَةُ فِي الْمُحَاوَلَةِ
وَالْمُشَابَهَةِ وَمُزَاجَةِ الْأَنْطَاظِ الْبَاقِيَةِ بِالْأَنْطَاظِ الْمَرْتَجِلَةِ فَإِنَّ أَخَذَ لَفْظاً لِشَاعِرٍ مُّجِيدٍ قَدْ
تَلَحُّهُ وَصَحَّتْهُ فَفَرَّقَهُ بِمَا لَا يُلَاحِظُهُ كَانَ كَقَوْلِهِ جَمَعَ بَيْنَ الْوَلَدَةِ وَحَصَاةٍ. وَلَا خَفَاءَ بِمَا فِي
ذَلِكَ مِنَ الْإِنْتِصَابِ لِلْفَذْحِ وَالِاسْتِهْدَافِ لِلتَّعْلِيمِ. وَالطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ إِلَى هَذَا الْقِسْمِ أَنْ
تَأْخُذَ بَعْضُ بَيْتٍ مِنَ الْآيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ هُوَ أَحْسَنُ مَا فِيهِ ثُمَّ تُعَابِلُهُ. وَمَأْوَرِدُ هُنَا مَثَالاً
وَاحِداً لِيَكُونَ قُدْرَةً لِّلْمُتَعَلِّمِ فَأَقُولُ: قد ورد هذا البيت من شعر أبي تمام في وصف
قصيدته لهُ: (الكامل)

حَسَنَاءُ تَمَلَّا كُلُّ أَدْنَى حِكْمَةٍ وَبَلَاحِيَّةٌ وَتَدْرُ كُلُّ وَرِيدٍ
فَقَوْلُهُ: «تَمَلَّا كُلُّ أَدْنَى حِكْمَةٍ» مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِيِّ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا فِي الْبَيْتِ. فَرَأَى
أَوَّلَهُ أَنْ تَشْتَرِ هَذَا الْمَعْنَى فَلَا يَدُّ مِنْ اسْتِعْمَالِ لَفْظِهِ بِعَيْنِهِ لِأَنَّهُ فِي الْغَايَةِ الْقَصْوَى مِنَ
الْقَصَاحَةِ وَالْبَلَاحِيَّةِ. فَعَلَيْكَ حَيْثُ أَنْ تُزَاحِيَهُ بِمَثَلِهِ وَهَذَا عَسْرٌ جَدًّا وَهُوَ عِنْدِي أَصْعَبُ
مَثَالاً مِنْ تَرْتِيلِ الشَّعْرِ بِغَيْرِ لَفْظٍ لِأَنَّهُ مَسْلُوكٌ حَقِيقٌ لَمَّا فِيهِ مِنَ التَّعَرُّفِ لِمِثَالِهِ مَا هُوَ فِي غَايَةِ
الْحُسْنِ وَالْجُودَةِ. وَأَمَّا تَرْتِيلُ الشَّعْرِ بِغَيْرِ لَفْظٍ فَلِلَّحْظِ بِتَصَرُّفٍ فِيهِ نَازِلَةٍ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ
وَلَا يَكُونُ مُقَيِّداً فِيهِ بِمَثَالٍ يَضْطَرُّ إِلَى مُزَاجَاتِهِ. وَقَدْ تَشَرَّفْتُ هُنَا الْكَلِمَاتِ الْمَشَارِ إِلَىهَا
وَأَتَيْتُ بِهَا فِي جُمْلَةِ كِتَابِي فَهَلَّتْ: وَكَلَامِي قَدْ حُرِفَ بَيْنَ النَّاسِ وَأَشْتَهَرَ وَغَافَ مَسِيرُ
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. وَإِذَا حُرِفَ الْكَلَامُ حَارَبَتِ الْمَعْرِفَةُ لَهُ هَلَامَةً وَأَمِنْ مِنْ سَرَفِهِ إِذْ لَوْ سَرَفَ

(1) البيتان للسراج الزرقاني، عمر بن محمد بن حسن، المتوفى سنة 689هـ/1292م.

فَلَدَّتْ عَلَيْهِ الرِّسَالَةُ. وَمِنْ عَصَائِصِ صِفَاتِهِ أَنْ يَمْلَأَ كُلَّ أَذُنٍ حِكْمَةً وَيَجْعَلَ لِكُلِّ لِسَانٍ حُجْمَةً. وَإِذَا جَرَتْ تَفَاتُةٌ فِي الْأَفْهَامِ قَالَتْ أَهْمُ بَشَرٍ فَكُرُوا أَمْ بَشَرٌ مَكْرُمَةٌ.

فَانظُرْ كَيْفَ فَعَلْتُ فِي هَذَا الْمَوْجِيعِ لِمَايَ لَمَّا أَخَذْتُ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ مِنَ الْبَيْتِ الشَّعْرِيِّ التَّرْتُّبَ بِأَنْ أَوَاجِبَهَا بِمَا هُوَ مِثْلُهَا أَوْ أَحْسَنُ مِنْهَا لِحُجَّتِ بِهَذَا الْفَصْلِ كَمَا تَرَاهُ. وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَ فِي مَا هَذَا سَبِيلُهُ.

وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّالِثُ وَهُوَ أَهْلِي مِنَ الْقِسْمَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ: فَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْمَعْنَى بِصِيَاحٍ بِالْفَاعِلِ غَيْرِ الْفَاعِلِ. وَلَمْ يَنْتَهِ حُدُودَ الصَّانِعِ فِي صِيَاحِهِ وَبَعْلَمَ مَقْدَارَ تَصَرُّفِهِ فِي صِنَاعَتِهِ فَإِنْ اسْتَطَاعَ الزِّيَادَةَ عَلَى الْمَعْنَى فَتِلْكَ الدَّرَجَةُ الْعَالِيَةُ وَالْأَحْسَنُ التَّصَرُّفُ وَأَقْبَلُ النَّاتِلُ لِيَكُونَ أَوَّلِي بِذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ صَاحِبِهِ الْأَوَّلِي. وَأَعْلَمُ أَنْ مِنَ آيَاتِ الشَّعْرِ مَا يَنْشُئُ الْمَجَالَ لِتَأْثِيرِهِ لِيُورِدَهُ بِضُرُوبٍ مِنَ الْمِيزَانِيَّاتِ وَذَلِكَ عِنْدِي شَيْءٌ بِالْمَسَائِلِ السَّالِةِ فِي الْحِسَابِ الَّتِي يَجِبُ عَنْهَا بَعْدُ مِنَ الْأَجْرِيَّةِ. وَمِنْ الْآيَاتِ مَا يَضِيقُ فِيهِ الْمَجَالُ حَتَّى يَكُنَّ الْمَاجِرُ فِي هَذِهِ الصَّاعَةِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ اللَّفِظِ وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا لِعَدَمِ التَّظْهِيرِ فَأَمَّا مَا يَنْشُئُ الْمَجَالَ فِي تَرْتُّبِهِ فَتَقُولُ أَيْ الطَّلِبُ الْمَعْنَى: **(الْكامل)**

لَا تَحْتَمِلُ الْمَحْتَمَلُاقُ فِي أَشْوَالِهِ حَتَّى يَكُونَ حَشَاكَ فِي أَحْشَائِهِ
وَقَدْ تَرْتُّبَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ ذَلِكَ قَوْلِي: لَا تَعْدَلُ الْمَجِبُ فِي مَا يَهْوَاهُ حَتَّى تَقُولَ
الْقَلْبُ عَلَى مَا هَوَاهُ. وَمِنْ ذَلِكَ وَجْهٌ أَمَرٌ وَهُوَ إِذَا اخْتَلَفَتِ الْعَيْنَانِ فِي النَّظَرِ فَالْعَيْنُ
ضَرَبَتْ مِنَ الْهَلْهِلِ. وَإِنَّمَا مَا يَضِيقُ فِيهِ الْمَجَالُ فَيَعْسُرُ عَلَى الثَّانِي تَبْدِيلُ الْفَاعِلِ فَتَقُولُ أَيْ
تَنَامُ: **(الطَّيْل)**

تَرْتُّبُ لِيَابِ الْحَوَافِ حُسْرًا فَمَا أُنْسَى لَهَا الْبَلِيلُ إِلَّا وَمِنْ مِنْ سِنْدِي مَحْضَرٍ
فَصَدَّ أَبْرَ تَنَامِ الْمَزَاحِفَةِ فِي وَفَرٍ لَوْنِي الثَّيَابِ مِنَ الْأَحْمَرِ وَالْأَخْضَرِ وَجَاءَ ذَلِكَ وَاقِعًا
عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي أَزَادَهُ مِنْ لَوْنِ ثِيَابِ الثَّانِي وَثِيَابِ الْجَنَّةِ. وَهَذَا الْبَيْتُ لَا يَسْكُنُ تَبْدِيلُ
الْفَاعِلِ وَهُوَ وَاقِعٌ أَمَّا يَجِبُ عَلَى الثَّانِي أَنْ يُحْسِنَ الْعَيْنَةَ فِي ذَلِكَ نَظَائِرِهِ لِأَنَّهُ يَتَصَدَّقُ
لِشَرِّهِ بِالْفَاعِلِ. طَائِفٌ كَانَ عِنْدَهُ لَوْنٌ تَصَرَّفِي وَنُظْمٌ عِبَارَةٌ لَوْنٌ يَأْتِي بِهِ حَسَنًا رَاقِعًا. وَقَدْ نَلَسْتُ
فِي شَرِّهِ لَمْ تَحْسَبْ الْمَثَلَا نَسْجَ شِفَاهِهَا حَتَّى كَسَنَتْ الْجَنَّةَ نَسْجَ شِعَامِهَا فَبَدَّلَ أَحْمَرَ كُزْبُو
بِأَخْضَرِهِ وَكَأَنَّ جَمَادِي بَحْأَسِي كُزْبُو.

وَإِذَا انْتَهَى بِنَا الْكَلَامِ إِلَى هَذَا فِي التَّبَيُّعِ عَلَى تَرْتُّبِ الشَّعْرِ وَكَيْفِيَّةِ تَرْتُّبِهِ وَذِكْرٍ مَا يَسْهَلُ
مَنْ وَمَا يَعْسُرُ فَلْيَنْشِئْ ذَلِكَ بِقَوْلٍ كَلَمِي فِي هَذَا الْبَابِ فَنَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ كَاتِبًا أَوْ
كَانَ عِنْدَهُ طَبِيعٌ مَحَبِّبٌ فَعَلِمَ بِحِفْظِ الدَّوَابِّ ذَوَاتِ الْعَدَدِ وَلَا يَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ
يَأْخُذُ فِي تَرْتُّبِ الشَّعْرِ مِنْ مَحْفُوظَاتِهِ. وَطَرِيقُهُ أَنْ يَتَدَبَّرَ فَيَأْخُذَ تَقْصِيدًا مِنَ الْمَصَادِقِ فَيَتَرْتُّبُ بِهَا
بَيْنًا عَلَى التَّوَاتُي. وَلَا يَسْتَكْفِفُ فِي الْإِبْدَاءِ أَنْ يَنْتَرِ الشَّعْرُ بِالْفَاعِلِ أَوْ بِأَكْثَرِهَا فَإِنَّهُ لَا

يستطيع إلا ذلك، وإذا تَرَتَّتْ نفسه وتَدَوَّرَتْ خاطره ارتفع عن هذه الدرجة وصار يأخذ المعنى ويكسوه عبارة من عنده ثم يرفع عن ذلك فيكسوه صروباً من العبارات المختلفة. وحينئذ يحصل لخاطره مباشرة المعاني لقاح يستخرج منها معاني غير تلك المعاني.

وسيله أن يكثُر الإدمانُ لُلاً ونهاراً ولا يزال على ذلك مدّة طويلة حتى يصير له تلكه. فإذا كتب كتاباً أو خطب خطباً تدققت المعاني في أثناء كلامه وجاءت ألفاظه معسولة وكان عليها جذّة حتى تكاد تريمض رقصاً وهذا شيء غيرته بالشجيرة «ولا يَبْشُرُكَ بِشَيْءٍ خَيْرٍ»⁽¹⁾.

(عن الظل المسافر باختصار)

التخلص والانتصاب في مواضيع الإنشاء

التخلص هو أن يأخذ مؤلف الكلام في معنى من المعاني فبينما هو فيه إذ أخذ في معنى آخر غيره وتجعل الأزل سبباً إليه فيكون بعضه كتحذراً برقاب بعض من غير أن يقطع كلامه ويستأنف كلاماً آخر بل يكون جميع كلامه كأنما أفرغ إفراغاً وذلك مما يدل على جلق الشاعر وقوة نصرته من أجل أن نطاق الكلام يضيئ عليه ويكون متيقناً بالوزن والقامة فلا نواتيه الأكفاظ على حسب إرادته. وأما الناثر فإنه مطلق العنان يمشي حيث شاء فلذلك يشق التخلص على الشاعر أكثر مما يشق على الناثر. ومما جاء من التخلصات الخمسة قول المتنبي المتوفى سنة 354هـ: (الطويل)

خليليني إني لا أرى غيرَ شاعري فليُهم منهم الذموى ومنّي الغُصائدُ
فلا تحجبنا إن السيفَ كشيرةً ولكن سيفه الدولة اليُوزمُ واحد

وهذا هو الكلام الأخذ بعضه برقاب بعض ألا تَرَى إلى الخروج إلى مدح المصنوع في هذه الأبيات كأنه أفرغ في قالب واحد، والانتصاب أن يقطع الشاعر كلامه الذي هو فيه ويستأنف كلاماً آخر غيره من مدح أو جتهاد أو غير ذلك ولا يكون الثاني وثلاً بالاول كقول أبي نؤاس المتوفى سنة 198هـ في قصيدته الثونية التي لم يكمل حشوها بالتخلص من الغزل إلى المدح بل اقتضبه انتصاباً فبينما هو يعجب الخمر ويقول:

[النديد]

فاسفني كأنما علس قذلي كبريت مسمره أداني
بن كسيت النون صافية عير ما خلست في بدني
ما استقرت في لواء نفسي فلزى ما لوعة الحزن

حتى قال:

لَمْ تَخْلُصْكَ الدُّنْيَا إِلَى مَلِكٍ فَمَا بِالْأَثَارِ وَالسُّسْتَمَنِ
سَرَّ لِمُلْكِنَاكِ النَّدَى فَنَدَوْا فَمَكَانَ الْبِخْلِ لِمِ الْبُخْسِ
وَإِذَا لَمْ يَحْسُنِ التَّخْلُصُ بَأَن كَانَ فِيهَا مَعْرُوحًا فَلَا تَنْصَابُ أَوَّلَى مَعُ فَيَنْبِي لَسَاكَ
هَذِهِ الطَّرِيقَةُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا يَصْرُفُهُ فَإِنَّ أَثَاءَ التَّخْلُصِ حَسَنًا كَمَا يَنْبِي وَالْإِلْفِدْعَةُ وَلَا
يُسْتَكْرَهُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذِهِ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ التَّخْلُصَ غَيْرُ مَعَكُونٍ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَهُوَ مِنْ مُتَصَعِّبَاتِ عِلْمِ الْبَيَانِ
فَلْيَقْدِّرِ الشَّاعِرُ.

(انتهى من المثل السائر بصرف)

كيفية احتياج مواضيع الإنشاء واختلافها

الاحتياج أَنْ نَجْعَلَ مَطْلَعُ الْكَلَامِ مِنَ الشَّرْ أَوْ الرِّسَالَةِ دَالًّا عَلَى الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ مِنْ
ذَلِكَ الْكَلَامِ إِنْ كَانَ فَنَحْنُ فَتَحْتَا وَإِنْ كَانَ خَتَا فَنَهَاءُ أَوْ كَانَ عَزَاءً فَعَزَاءٌ وَهَكَذَا. وَفَالْتَمَسْتُ
أَنْ يُعْرَفَ مِنْ مَبْدَأِ الْكَلَامِ مَا الْمَرَادُ مِنْهُ فَإِنَّ نَقَطَ الشَّاعِرِ قَصِيدَةً فَإِنْ كَانَتْ مَدِيحًا مِصْرَفًا لَا
يَخْتَصُّ بِحَادِثَةٍ مِنَ الْحَوَادِثِ فَهُوَ مَخِيرٌ بَيْنَ أَنْ يَفْتَحَهَا بِمَزَلٍ وَبَيْنَ أَنْ يَرْجُلَ الْمَدِيحِ
ارْتِجَالًا مِنْ أُولَاهَا كَقَوْلِ الْقَائِلِ⁽¹⁾: (الكمال)

إِنْ حَازَتْ الْأَلْيَابُ كَيْفَ تَقُولُ فِي ذَا الْمَقَامِ فَعَلُّوْهَا مَطْبُوعُ
سَامِعٌ بِفَضْلِكَ مَا يَحْيِيكَ فَمَا لَهُمْ أَبَدًا إِلَى مَا تُسْتَجِئُ سَبِيلُ
إِنْ كَانَ لَا يُسْرُخُ بِكَ إِلَّا مَسْتَحِيرٌ فَمَالْمَحْبِجُونَ إِذْ لَدَيْكَ لَسِيلُ

وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْقَصِيدُ فِي حَادِثَةٍ مِنَ الْحَوَادِثِ كَفَتْجِ مُقْتَلٍ أَوْ هَزِيمَةٍ جَيْشٍ أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ فَإِنَّ لَا يَنْبِي أَنْ يُبْدَأَ فِيهِ بِمَزَلٍ، وَمِنْ أَدَبِ هَذَا النَّوعِ أَنْ لَا يَذْكُرَ الشَّاعِرُ فِي انْتِجَاعِ
قَصِيدَةِ الْمَدِيحِ مَا يَطَّيَّرُ مِنْهُ أَوْ يُسْتَطِيعُ، لَا يَبْدَأُ إِذَا كَانَ فِي الْتَهَانِي فَإِنَّهُ يَكُونُ أَمْدُ تَيْحَا
وَلِنَمَّا يُسْتَحْتَمَلُ فِي الْخَطُوبِ النَّازِلَةِ وَالنَّوَابِغِ الْحَادِثَةِ. وَمَنْ كَانَ الْكَلَامُ فِي الْمَدِيحِ
مُلْتَمَسًا يَنْبِي: مِنْ ذَلِكَ تَطْيِيرُ مِنْهُ سَامِعًا وَلِنَمَّا تُحْطُ الْإِبْدَاعَاتُ بِالْإِخْتِيَارِ لِأَنَّهَا أَوَّلَى مَا
يُحَرِّقُ السَّمْعَ مِنَ الْكَلَامِ فَإِذَا كَانَ الْإِبْدَاءُ لَاقًا بِالْمَعْنَى الْوَارِدِ بَعْدَهُ تَوَقَّرَتِ الدَّرَاجِعُ عَلَى
اسْتِمَالِهِ، وَالْمَقَامُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مُؤَدَّنًا بِمَعْنَى يَحْيِي يَكُونُ وَاقِعًا عَلَى آخِرِ الْمَعْنَى فَلَا

(1) الأبيات لعبدارة اليمني، عبارة بن علي بن زيدان، نجم الدين، المطبوع سنة 669 هـ/ 1274 م.

ينتظر السامع شيئاً بعده، فعلى الشاعر والثائر أن يتأنقا فيه غاية التأني وتجزؤا فيه ما استطاعا لأنه آخر ما ينتهي إلى السمع وترتفع صيادته في الأذن ويعلق بحواشي الذكر فهو تستفلق الشواب يكون آخر ما يسم بالغم ويغرض على الذوق فيشعر منه بما لا يشعر من سواه. ولذلك ينبغي أن يكون البيتام شبيهاً من سائر الكلام قبله شكوة لطيفة أو أسلوب رسيي أو معنى بلع، ويختار له من اللفظ الرفيئ الحاشية الخفيف المحمل على السمع السهل المؤرد على الخلع وينجاني به عن الإسهاب والتعقيد والتقل وغير ذلك، وحكم البيتام كما سبق أن يكون مؤلفاً بشمام الكلام بحيث يكون واقعاً على آخر المعنى فلا ينتظر السامع شيئاً بعده، وإذا لم يكن المعنى دالاً بنفسه على البيتام حسن أن يؤول عليه بكلام آخر يذكر على غيب الفراغ من سبابة الأغراض السابقة، وحكمة أن يكون مترجماً مما سبقه ليفضي به تقريراً لشيء من الأغراض أو إجمالاً لفصلها مؤزداً على وجه من وجوه البلاغة أو الكلام الجامع أو مخرجاً منقولاً أو الحكمة أو ما شاكل ذلك مما تعلقه الخواطر وتعيد الأذهان كقول المتنبي المتوفى سنة 354هـ: (المبسطة)

وما أخشك في سرٍّ بشبهة
إذا سلمت فكل الناس قد سلموا
وكقول الزمخشري⁽¹⁾ المتوفى سنة 528هـ في غمام إحدى مقالاته: «إن الطيش في الكلام يخرج عن حجة الأحلام وما دخل الرفق شيئاً إلا زانه وما زان المتكلم إلا الزانقة». وأما في غير ذلك فالأكثر فيه أن يفسر غرضاً آخر من الدعاء أو غرض النفس على خدمة المكتوب إليه أو توقع الجواب منه أو غير ذلك مما تحمله مقامات الكلام وتقتضيه دواعي الحال. وأكثر ما يهتمونها في الشر بعد الأغراض المذكورة بقولهم إن شاء الله، أو ينشأ الله ونحوه وما أشبه ذلك وكثيراً ما يهتم الثائر بقوله والسلام، أو بلا حزن ولا قوة إلا بالله، أو بقوله والله المستعان، أو بقوله والحمد لله أولاً وأخيراً باطناً وظاهراً، أو بقوله والله أعلم، أو غير ذلك. وربما حُتم بمثل كختم الخوارزمي⁽²⁾ المتوفى سنة 383هـ رسالته بقوله: «ولقد سلك الأسماء من التكرار طريقاً يستوحش فيها لقله سالكلها وبنية في قمارها لتروسي أكلوها وانهدام منازلها أعانه الله على صفوة الطريق وقلة

(1) الزمخشري: هو جابر الله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي، المتوفى سنة 528هـ/1143م.

(2) الخوارزمي: هو أبو بكر محمد بن المهدي الكاتب، صاحب الرسائل، المتوفى سنة 383هـ/993م.

الرفيق والنفقة صبراً يهزُنْ عليه احتمال المخازيم ويُقَرِّبْ عليه مافة المكاريم، فبالضرب نأثُ
العلل وعند الصباح يحمدُ القومُ السرى».

ومن أمثله في الشعر قول ابن الزُّبَدي المتوفى سنة 749هـ: [الطويل]

سلامٌ عليكم ما أحبُّ وضالكم - وغايةٌ منجبهو السُّفلِ سلامٌ

تقسيم الإنشاء إلى فني النظم والنثر

أعلم أن لسان العرب وكلماتهم يدور على فئتين: فن الشعر المنظوم وهو الكلام
المقفى الموزون بأوزان مخصوصة وفن النثر وهو الكلام غير الموزون. فأما الشعر فمئة
المدح والهجاء والزناجاة. وأما النثر فمئة ما يلزني به قطعاً ويلتزم في كل كلمتين منه قافية
واحدة ويسمى سجعاً وهو ثلاثة أقسام: القسم الأول أن يكون الفصلان مُساويين لا يزيد
أحدهما على الآخر كقوله تعالى: ﴿مَلَأْنَا الْقَهْدَ لَا تَهْزُ ۝ وَكَلَّا الْكَلْبُ لَا تَهْزُ ۝﴾⁽¹⁾ وهو
أشرف السجع منزلة للاعتدال الذي فيه. القسم الثاني أن يكون الفصل الثاني أطول من
الأول لا طويلاً يخرج به عن الاعتدال غروجاً كثيراً فإنه يقتلج عند ذلك ويستغزوه ويعدُّ
عيناً لسماع جاء من ذلك قوله تعالى: ﴿لِي كَذِبًا يَكْفُرُوا وَأَعْتَذِرَ لِمَن كَفَرَ لِي كَذِبًا يَكْفُرُوا ۝﴾⁽²⁾
﴿لِي كَذِبًا يَكْفُرُوا يَكْفُرُوا ۝﴾⁽³⁾ وهذا القولان يتساويان في عدد الحروف
فكذلك شبرك⁽⁴⁾ والقسم الثالث أن يكون الفصلان لفظاً متساويين في عدد الحروف
هذا القسم ما كان من السجع على ثلاث فقر فإن الففرتين الأوليتين متساويان في عدد
واحدة ثم تأتي الثالثة فينبغي أن تكون طويلة طويلاً طويلاً يزيد عليهما وقد تكون الثلاثة
متساويات كقوله تعالى: ﴿لِي يَكْفُرُوا ۝﴾⁽⁵⁾ ﴿لِي يَكْفُرُوا ۝﴾⁽⁶⁾ ﴿لِي يَكْفُرُوا ۝﴾⁽⁷⁾ القسم
الثالث: أن يكون الفصل الآخر أقصر من الأول وهو عيب فاحش⁽⁸⁾ وأما النثر المرسل
فهو ما يلزني به قطعاً من غير تقيد بقافية ولا غيرها وهو الذي يُطلق فيه الكلام إطلاقاً ولا
يقتلج أجزاء بل يرسل لإرسالاً من غير تقيد بقافية ولا غيرها

(انتهى من المثل السائر باختصار)

- | | |
|--|----------------|
| (1) سورة الضحى: 9 - 10. | (2) تورية: ١٠٤ |
| (3) سورة الفرقان: 11 - 13. | (4) شعر معروف. |
| (5) مطلق شوكه. | (6) الموز. |
| (7) متراكم بمعه قول بعض. | |
| (8) سورة الواقعة: 28 - 30. | |
| (9) السجع أربعة شروط اختيار الفقرات القصبة واختيار التآليف المصنوع وفن اللفظ ثابتاً للمعنى لا
هكس ويكون كل واحدة من الفقرتين أو الفقر دالة على معنى فلا يصح الكلام نظراً معي. | |

إشارات الترقيم

علامات الوقف

1 - تعريف وأمثلة

لصناعة الكتابة معلومات تعتمد على تحسن التفهيم، والذوق، والربط بين الجمل والعبارات وهي ما تُسمى بعلامات الوقف، أو إشارات الترقيم وهي:

1. النقطة (.) : تدل على وقف تام، وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى، مثل: آفة العلم النسيان. المجازي بالأمانات.

2. الفاصلة (،) : تدل على وقف قصير، وتوضع في الحالات التالية:

أ. بعد لفظ المنادى مثل: يا طالب العلم، اجتهد.

ب. بين الجملتين المرتبطتين في المعنى والإعراب، مثل: خير الأعمال أدومها، وإن قل.

ج. بين الشرط والجزاء، وبين القسم والجواب إذا طالت جملة الشرط أو القسم، مثل: من حُصِنَت حصاله، طاب وحاله، ومن ساءت أخلاقه طاب فراقه.

د. بين المفردات المحظوفة إذا تعلق بها ما يطبق بينها فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها، مثل: قد أفلح التاجر الصادق، والعامل المتقن لصمته، والتلميذ المنيع نصائح والديه وأساتذته، والموظف النشط المخلص الذي يُنجز عمله بكل دقة.

3. الفاصلة وتحتها نقطة، القاطعة (؛) : توضع في الحالات التالية:

أ. بعد جملة ما بعدها يجب فيها: مثل: إياك والحدود فإنه يفسد الدين، ويُضعف اليقين، ويُذهب المروءة.

ب. بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب، مثل: إذا أحسن التلميذ لشجوه، وإن أخطأ فأرشدوه.

4. القاطعتان (:) : تستعملان في الحالات التالية:

أ. بعد نعل القول، مثل: قال رسول الله ﷺ: "من دل على خير فله مثل أجر فاعله".

ب. بين الشيء وأقسامه وأتباعه، مثل: أيام الدهر ثلاثة: يوم مضى لا يعود إليك، ويوم أنت فيه لا يدوم عليك، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله ولا تعرف من أهله.

ج. قبل الأمثلة التي توضح قاعدة، كما سبق بعد كلمة: مثل:...

- د. للعدد، مثل: السنة اثنا عشر شهراً: كانون ثاني، شباط، آذار، نيسان، أيار، حزيران، تموز، آب، أيلول، تشرين أول، تشرين ثاني، كانون أول.
5. علامة الاستفهام (?) : توضع بعد السؤال، أو جملة الاستفهام، مثل: إلى أين أنت تذهب؟ كم تبلغ المسافة بين يتكم والمدرسة؟
6. علامة التعجب (!) : توضع في آخر جملة يُعبر بها عن فرح أو حزن أو دهشة أو تعجب أو استغابة أو دهاء أو تأسف، مثل: ما أجمل السماء!، وبلي! ماذا فعلت بفسى.
7. الشرطة (—) : توضع في المحلات التالية:
- أ. في أول السطر في حال المحاورة بين اثنين إذا استغنى عن تكرار اسميهما.
- ب. بين العدد والممدود إذا وقعاً عنواناً في أول السطر، مثل:
- 1.
- 2.
- 3.
8. الشرطتان (..:) : توضعان لفصلاً جملة أو كلمة معترضة، فيتصل ما قبلها بما بعدها، مثل: في الثاني - هناك الله - السلامة.
9. المزدوجان (":") : يستعملان لنقل جملة ينتصها حرفاً من كلام الغير، مثل: قال رسول الله ﷺ: 'إن الله يتهاكم عن ثلاث: عن كثرة السؤال، وإساعة المال، وعن اتباع قيل وقال'.
10. القوسان (()) : يستعملان للشرح والتفسير، والدعاء القصير، مثل: اكتشف كولومبس العالم الجديد (أميركا) مؤخراً. كان علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) شجاعاً وكريماً.
11. الممكوفان، أو القوسان الممرتان ([]) : توضع بينهما زيادة قد يدخلها الكاتب في جملة التنبها، وهي زيادة ينتصها السياق، مثل: 'يقول المصري: والمصدر هو الموضع الذي تصدر عنه الأبل، فلو لم يصدر عن القمل [وإلا] لما سُمي مصدراً'.
12. النقط المتتالية، علامة الحذف (...): هي تدل على أن شيئاً ما قد حذف، وهي في آخر النص تدل على أنه لم يكتمل... وفي أوله تدل على أن الكلام لم يذكر من بدايته.
- 2 - نصي
الذات حياة
- إن نقطة الماء التي تجري في النهر، أو الدافقة تصل إلى البحر فتضم إلى مياهه. ثم

تحولها أشعة الشمس بخاراً يتصاعد في الجو، فينتفي غيوماً بارحةً هناك ثم إنَّ برودة الجو الأعلى تُحيلها إلى نقطة ماء تتساقط على الأرض مطراً يُنبِشُ النبات والحيوان والبشر.

فلولا الماء الذي تُحوّله حرارة الشمس بخاراً، أو غيابةً، ولولا برودة الجو التي تُحوّل البخار ماءً، فينهمر مطراً، لما كان على أرضنا حياةً. وهكذا يتعاون البحر والشمس وحرارة الجو وبرودته على تكريم الماء الذي هو سبب الحياة.

للماء الذي يُشكّل ثلاثة أرباع الكرة الأرضية وجوه متعددة: منها الماء الصافي الرُّلال الذي يُشبهون به العائن الشديدة صفاءً، والماء الذي يتخلطُ غيابةً بتناثر فرق الأودية، ينشُرُ دفناً أو ينهمرُ حباً بشدة وفرقعة، وحيناً يتساقط لطيفاً أو ويندفع سيلاً وشلاطين تجرف الأتربة والحصى، فتجري السواني والأنهار...

روائع الطبيعة - 23 - 24

3 - تعارين

1. ضع عنواناً مناسباً للنص غير العنوان الأصلي.
2. على أي شيء تدل النقط المتتابعة، اذكر بعض علامات التوقف مع أمثلة من النص.
3. أجب عن الأسئلة التالية بخمسة أسطر:
هل ممكن إرضاء جميع الناس؟

لماذا؟

من يجب أن يُرضى؟

4. اثنان نصاً مكوناً من 20 سطراً، نتحدث فيه عن صاحب الدكان في حيكم، وعن علاقته مع أبناء الحي، واستعمل معظم علامات التوقف في هذا النص.

الأسلوب

1 - تعريف

الأسلوب هو الطريقة التي يمتز بها الإنسان عن أفكاره ومشاعره، وهو أداة اتصال وحامل للمعلومات، وكان أكثرهم قدرة على التأثير في نفوس سامعيه، هو من يمتلك مهارة الكلام ويستعمل اللغة بمرونة وطواعية في مختلف المجالات، وكانت الفعلية الاجتماعية ترتبط بالبلافة، وهذه لم تكن تحتاج إلى أي أساس مادي، بل تشترط قوالب تعبير إبداعية جيدة عند المتكلم والكتاب ليصنف بين المؤثرين في وسطه.

وصياغة الأسلوب الجميل فن يعتمد على الطبع والتعرض بالكلام البليغ، وتتكون من الجمّل والعيارات والصور البيانية. وأنواع الأساليب ثلاثة: العلمي، والأدبي، والخطابي.

2. الأسلوب العلمي:

للأسلوب العلمي خصران أساسيان هما: الأفكار، والألفاظ. وهذا الأسلوب هو أهدأ الأساليب، وأكثرها احتياجاً للمنطق السليم، والفكر المستقيم، وأبعدها عن الخيال الشعري، لأنه يخاطب العقل، ويتناول الحقائق العلمية بالشرح والتوضيح من دون غموض أو إبهام.

ومن سميات هذا الأسلوب: الموضوع، الرصانة، والسهولة في العبارات، والاختصار الألفاظ الصريحة في معانها.

2. الأسلوب الأدبي:

للأسلوب الأدبي ثلاثة عناصر أساسية وهي: الأفكار، الألفاظ، والصور. وأبرز خصائص هذا الأسلوب، الجمال، ويمر هذا الجمال إلى القدرة في التعبير باستعمال الخيال بدقة في التصوير، وإلباس المعنوي ثوب المحسوس وإظهار المحسوس في صورة المعنوي. ومن خصائص الأسلوب الأدبي أيضاً العاطفة التي تعبر عن نفسها في أشكال كثيرة، فتجنيح إلى الخيال، ولا تنزع بالواقع المحسوس، لذلك يقول النقاد: إن الخيال وليد العاطفة وهو الذي يُنتج الصور الكثيرة التي تشبع الروعة في البيان الأدبي.

أما الألفاظ في الأسلوب الأدبي فهي تخضع للمعاطفة في اختيارها وموسيقاها، كما تخضع لها في نسقها من تقديم وتأخير، وذكر وحذف وغير وإنشاء، وفي الإطناب

والإيجاز، فتم لها الإيحاء والملائمة، بخلاف الألفاظ في الأسلوب العلمي حيث تكون محددة ودقيقة.

3. الأسلوب الخطابي:

هذا الأسلوب يعتمد على قوة الصماتي والألفاظ والحجة والبرهان، والعقل الخصيب، يتحدث الخطيب إلى سامعيه، يستثير همزاتهم، ويستنهضهم جميعهم، ويحاول النفاذ إلى قراوة أنفسهم للوصول إلى غايته، وما يزيد في تأثير هذا الأسلوب مكانة الخطيب، وقوة حجته، وسطره برهانه، ووضوح أدلته، ونبرات صوته، وجمال أدائه.

ومن أهم خصائص هذا الأسلوب: التكرار، واستعمال المترادفات وانتقاء الكلمات ذات الإيحاء القوي، وتعاقب غروب التعبير من إخبار إلى استفهام إلى تعجب إلى استنكار، وأن تكون مواطن التوقف فيه قوية ومؤثرة في النفس.

2 - تخصص

1 - دعة وإسامة

كان في منزل مفرد امرأة جالسة أمام موقف تنسج الصوف، وبجربها وحيدها ينظر نارة إلى أشعة النار، وطوراً إلى وجه أمو الهادي... في تلك الساعة زعجرت الرياح بشدة، وهزّت أركان ذلك البيت، فاضطرب العصف، ودنا من أمه يحسني بحنوها، ويقول: لمانا تقصر علينا الطبيعة يا أماء؟ فطعنت الأم وحيدها إلى صدرها، وقالت: ولماذا نخشى الطبيعة يا بني؟

في غلب فنهض مع الفجر، ونرى السماء صافية الأديم، والحقول ترتدي رداء الثلج الناصع، نَمَ يا حبيبي، فسرعان ما يأتي نيسان، وتذهب مع أهلك إلى الحقول، فتسعدان البلايل تشدو، وتفرحان بالتمتع تعدو رداء الرعاة الذين يملؤون الأثير بأنغام شباياهم. ثم يهودون ولي أحضانهم بانافذ الزيتي والأقحوان...

- أسندهم معنا يا أماء، أم أنك ستبقى وحيداً بين هذه الجدران؟

- لا يا بني، سأذهب إلى حيث تدعيان.

جيرار - بصرف

2 - "باستور" هذا الجرائيم

من حسني حنك العالم الكبير "باستور"، أن والديه اللذين لم يصر لهما أن ينالا ثقافة عالية، كانا يحترمان العلم، ويحرصان على ألا يُحرّم أبناؤهما نعمته. كان الوالد

يعود من عمله مساءً، يقرأ لابته قصصاً حربية، فأقنع الولد اللغة قراءةً وكتابةً. وللمنعة كما تعلم تأثير كبير.

وكان الوالد والولد يتخطان، شتاءً، من أحد الأسكنة متكاً، فيبادلان الأحاديث، حتى تلمس الثوب الذي أبته ذكاةً حادةً، فقرر أن يوفر له المال اللازم لتطيق.

وقد نبع "باستور" حتى ضيقت به فرصة مدناً وقرى، بل إن شهرته تجاوزت حدود بلده إلى العالم كله. ألم يُشت بغضبه الكثيرون؟ ألم يُدأ من داء الكلب وغيره المرفس الذين لم يجدوا مستشفى يعالجههم؟ أما بات من يشكو داءً يفكر فيه ريس الوصول إليه حتى يلقه ويشفه؟ أليس هو عذر الجرائم الأولى؟

3 - من خطب علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

.... إن الله أنزل كتاباً هادياً بين فيه الخير والشر، فخلعوا بالخير ودعوا الشر، الفرائض أقدوها إلى الله تؤدبكم إلى الجنة. إن الله حرم حرقاً غير مجهرلة، وقطل حرة المسلم على الحرم كلها، وسدد بالإخلاص والفرح حقوق المسلمين، فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده إلا بالحق، لا يحل أذى المسلم إلا بما يجب، فأدوا أمر العامة، وخامسة أحييكم الموت، فإن الناس أمامكم وإنما خلفكم الساعة تذخركم. نخففوا للحق، فإنما ينظر بالناس أعوامهم. اتقوا الله عباد الله في عبادته وبلاده، فإنكم مسؤولون حتى عن البغايا والبهائم، أطيعوا الله ولا تعصوه، وإنما رأيتم الخير فحقوا به، وإنما رأيتم الشر فدعوه، واذكروا إذ أنتم قليل مستغفون في الأرض.

3 - تعالين

1. ضح هنوياً مناسباً لكل نص من النصوص السابقة.
2. حدد أسلوب كل نص من النصوص السابقة مع إيراد أمثلة عن خصائص كل أسلوب.
3. أنش نصاً من عشرة أسطر في وصف الربيع في ثوبكم مستملاً الأسلوب الأدبي.
4. أنش نصاً من عشرة أسطر في وصف مدرستك مستملاً الأسلوب العلمي.
5. أنش نصاً من عشرة أسطر تحض فيه دقاتك في المدرسة على الاجتهاد والتجاح.

القسم الثاني

علم الهمزة

1 - علم المعاني

هو علم يُعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفاته بفرض بلاغي يفهم ضمناً من السياق، وما يحيط به من القرائن. أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود.

وأحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال هي: الحذف، والمذكر، والتعريف، والتشكيك، والتثنية، والتأخير، والفصل، والوصل، والمساواة، والإيجاز، والإطناب، وما إلى ذلك.

وأحوال اللفظ العربي، تارة تكون أحوالاً لفرد، وتارة تكون أحوالاً لجملة.

وعلم المعاني يتألف من البحوث التالية:

1. الخبر والإنشاء.

2. أحوال الاستناد الخيري.

3. أحوال متعلقات الفعل.

4. المقصر.

5. الفصل والوصل.

6. المساواة والإيجاز والإطناب.

وذلك لأن الكلام العربي نوعان: إما خبر أو إنشاء، ولا بد له من إسناد؛ مُسند ومُسند إليه، والمُسند قد يكون له متعلقات إذا كان فعلاً، أو ما في معناه كاسم الفاعل، وكل من التعلق والإسناد إما قصر أو غير قصر. والجملة إذا قرئت بأخرى فالثانية إما معطوفة على الأولى، أو غير معطوفة وهما الفصل والوصل.

ولفظ الكلام البليغ إما مساوٍ لأصل المراد وهو المساواة، وإما ناقص عن المراد وهو الإيجاز، أو زائد عن أصل المراد فالتأنيد وهو الإطناب.

الخبر والبرهنة

1 - تعريف ومفظة

الكلام العربي نوعان:

1. خبر، 2. إنشاء.

3. الخبر:

عرف أئمة ابن جعفر في كتابه "نقد الثر" الخبر بقوله: "الخبر كل قول أفدت به مستمعه ما لم يكن هناء، ومنه ما يأتي بعد سؤال فيسمى جواباً... وليس في حصول القول وقبوله ما يقع فيه الصدق والكذب غير الخبر والجواب، إلا أن الصدق والكذب يستعملان في الخبر والخطأ والصواب يستعملان في الجواب".

فالخبر ما قصد فيه المطابقة بين النسبة الكلامية والنسبة الخارجية (الواقع)، أو يقصد عدم المطابقة بينهما، فإن تطابقت النسبة الكلامية والنسبة الخارجية فهو الصدق، وإن لم تتطابقا فهو الكذب.

مثال ذلك: "ماز التلميذ في المباراة" فالقول هو النسبة الكلامية، وحصول الفوز أو عدمه هو النسبة الخارجية، فإن حصل الفوز تكون النسبتان متطابقتين (فهو المصدق)، وإن لم يحصل تكون النسبتان غير متطابقتين (فهو الكاذب). وكذلك إذا قلنا: ذهب التلميذ إلى المدرسة.

ومن يصدر عنه الخبر لا يقصد إلا أحد أمرين:

1. إفادة المُخاطَب الحكم الذي يجهله، وتسمى هذه الإفادة: "قائدة الخير" كأن تقول لمن لا يعرفك: "أنا فلان ابن فلان" فلهذه الحكم الذي يجهله.

2. إفادة المُخاطَب أنه عالم بالحكم، ويريد إخبار المُخاطَب أنه عالم بالأمر كعلم المُخاطَب به، وتسمى هذه الإفادة "لازم الفائدة" كأن تقول لشخص: "أنت فلان ابن فلان" ليعرف أنك تعرفه، لا لتخبره بغيره لفلان.

وقد لا يراد من الخبر لا قائدة الخير، ولا لازم الفائدة، إنما لأغراض أخرى نفهم من سياق الكلام - منها على سبيل المثال:

أ - الفخر والحماسة كقول المتنبي:

الخيال والليلال والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

ب - إظهار الضعف والعجز كقول الشاعر:

- إن الشمانين وسطفتها قد أخرجت سمعي إلى ترجمان
ج - التحسر والعزن: كقول الشاعر:
بكيتك يا علي بدمع عيني لما ألقى البكاء عليك شيئاً
د - الاسترحام والاستعطاف: كقول الشاعر:
فبسي إليك عظيم وأنت أعظم منه
هـ - التوبيخ: كقولك لمن يؤذي والديه: "ير الوالدين واجب".

2. الإنشاء:

وهو ما لا يحتمل الصدق والكذب، لأن له نسبة كلامية فقط، أما نسبة الخارجية (أي في الواقع) فربما تتحقق بعد التحقق وربما لا تتحقق، مثل: "أذهب إلى المدرسة، لا تلعب أثناء الفرس، يا بني أقم الصلاة، وأمر بالمعروف، وأثم من المنكر، واصبر على ما أصابك"، فالنداء طلب الاستحضار، وعقب النداء ثلاثة أفعال، كل منها أمر لا يحتمل الصدق والكذب، وليس هناك نسبة خارجية إلا في ذهن المتكلم الذي يأمر بحصول شيء.

ويكون الإنشاء: بالأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني.

1. الأمر: وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء كقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا﴾ [التوبة: 73].
2. النهي: وهو طلب التكلف عن الفعل على وجه الاستعلاء كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا﴾ [الأعراف: 56].
3. الاستفهام: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل، بأدوات خاصة، وهي: الهمزة، هل، من، ما، متى، أيان، أين، كيف، أي، كم، أي، مثل:
 - أريدك جنت أم ماشياً؟
 - هل حضر المدير؟
 - ما الصدق؟ وما الكذب؟
 - من معك في الغرفة؟
 - كم يوماً أصبت في السفر؟
 - كيف أنت؟
 - أين كنت البارحة؟
 - متى تأسف؟
 - أيان يوم الدين؟

4. البناء: وهو طلب الإنثال بحرف ينوب عن أب أو تقديراً، مثل قوله تعالى: ﴿يَتَجَنَّبُ عَنْ الْحَصْبَةِ يَنْقُصُ﴾ (مريم: 12)، ومثل قوله تعالى: ﴿يُؤْتِيكَ الْغَنَىٰ غَنًى حَسْبًا﴾ (يوسف: 29).

وأدوات البناء ثمانية: أي، ها، آ، قي، إيا، هيا، وا.

3. التثني: وهو طلب الشيء المحبوب الذي لا يوجب حصوله إما لكونه مستحيلاً، أو ممكناً غير مطمأن في حصوله.

فالأول كما في قول الشاعر:

ألا ليت الشباب يعود يوماً فبأعصره بما فعل المشيب

والثاني: كقول الشاعر الفطير: ليت لي نصراً كبيراً، أو: ليت لي خاتماً من ماس.

وللتثني أربع صيغ: واحدة أصلية، وهي: ليت. والثلاثة البانية غير أصلية، وهي: عل، لو، لعل.

2 - نَصْبٌ

النصب والارض

قال الأستاذ: "إن شمسنا في نظامنا الشمسي، وما يدور حولها من سيارات، ومن أقمار تدور حول السيارات، نجمٌ صغيرٌ جداً، إذا ما قيس بالنجوم الهائلة السابحة في هذا الكون. والحيز الذي يشغله نظامنا الشمسي حيزٌ صغيرٌ جداً، إذا ما قيس بالحيز الذي تشغله نجمة هائلة....".

ونابع كلامه قائلا: "إن الأرض التي نعيش عليها ذرةٌ صغيرة، لا تُرى بالمرقب من أقرب نجم إلينا. غريب! نحن نُدعو أرضنا هذه عالمًا فسيحاً جميلاً هو مركز الكون! فكيف يقول الأستاذ: "إنها ذرة لا تُرى من أقرب نجم إلينا؟"

ونابع الأستاذ ليزيد من دوختنا: "إن شمسنا وسياراتها - ولا ننسوا أننا نعيش على إحدى هذه السيارات - تسير في هذا الفضاء الفسيح نحو نجم يسمى "واكتا". وهنا، سأله أحد التلاميذ - وأراد التكتة - متى نصل يا أستاذ؟ ضحك الأستاذ، وقال: "لن نصل!" لا تكلف من وقع الاصطدام...."

انتهى الحديث

3. تعاليم تطبيقية

1. فمع عنواناً مناسباً للنص، غير العنوان الأصلي الذي وضع له.

2. أنشئ نصًا من عشرة أسطر، نصف أول يوم لك في المدرسة بعد العطلة الصيفية الطويلة، واستعمل الخير والإنشاء فيه.

تحويل الجمل الخبرية إلى جمل إنشائية، وتحويل الجمل الإنشائية إلى جمل خبرية:
يتم تحويل الجمل الخبرية إلى جمل إنشائية بإضافة صيغة من صيغ الإنشاء، وهي: الأمر، النهي، الاستفهام، التمني والنداء، مع بعض التغير في الجملة بما يقتضيه سلامة التعبير، مثل:

- الطالب ناجح: جملة اسمية خبرية.

نجح الطالب: جملة فعلية خبرية.

تُحوّل إلى جملة إنشائية كالآتي:

- هل نجح الطالب (استفهام).

- يا صديقي، أخبرني أنجح الطالب (نداء، وأمر، واستفهام).

- لا تُخف عني نجاح الطالب (نهي).

- ليت الطالب ينجح (تمني).

ويتم تحويل الجملة الإنشائية إلى جملة خبرية بحذف صيغة الإنشاء، وإجراء بعض التغير في الجملة بما يقتضيه سلامة التعبير، مثل:

- أدرس بنشاط كل يوم (أمر: إنشائية).

- درست بنشاط كل يوم (خبرية).

- لا تلعب بالكرة كل يوم (نهي: إنشائية).

- أنت تلعب بالكرة كل يوم (خبرية).

- هل عاد أبوك من العمل (استفهام: إنشائية).

- عاد أبوك من العمل (خبرية).

- ليتني أنجح في الامتحانات الرسمية (تمني: إنشائية).

- نجحت في الامتحانات الرسمية (خبرية).

- يا سعيد أنت صديق ولدي (نداء: إنشائية).

- سعيد صديق ولدي (خبرية).

التمرين

1 - تعريف ومطلّة:

تتركب الجملة العربية من كلمتين وهما:

1. مستند: وهو الفعل والخبر.

3. مستند إليه: وهو الفاعل والمبتدأ، وما يلي من الجملة فهو قيد.

والإسناد هو ضم كلمة أو ما يجري مجراها إلى أخرى أو ما يجري مجراها، ليفيد الحكم بأن مفهوم إحداهما ثابت لمفهوم الأخرى أو منفي عنه.

ضم كلمة: أي انضمام كلمة وهي المستند المفرد أو ما يجري مجراها، وهي الجملة التي تقع موقع المفرد، إلى أخرى وهي المستند إليه أو ما يجري مجرى المفرد، ليفيد ذلك الانضمام الحكم بأن مفهوم المستند ثابت لمفهوم المستند إليه، أو منفي عنه.

والمستند والمستند إليه هما ركنتا الجملة الخبرية والإنشائية، محكوم به ومحكوم عليه، وما زاد على ذلك غير المضاف إليه والعلة فهو قيد (القيود هي: أدوات الشرط والظني والمفاجئ والحال والتعريف والتوابع والنواصب)، مثل:
1. يجتنب المسيء بمن فمالك.

يجتنب: مستند (فعل تام)، والمستند إليه ضمير مستتر تقديره أنت (فاعل).

المسيء: قيد.

2. لا تضحك من غير سببه.

لا: قيد.

تضحك: مستند (فعل تام)، والمستند إليه ضمير مستتر تقديره أنت (فاعل).

غير: قيد.

3. كان الطقس جميلاً.

كان: قيد.

الطقس: مستند إليه (اسم كان، مبتدأ في الأصل).

جميلاً: مستند (خبر كان، خبر المبتدأ في الأصل).

مواضع المستند:

1. الفعل التام، مثل:

- يذهب الحسن بالمروحة.

يذهب: مستند.

2. المبتدأ المكتفي بمرفوعه، مثل:

- أَسَافِرُ وَالذَّكَ.

أَسَافِرُ: مستند (مبتدأ، اسم فاعل رفع فاعله وهو والدك، سَمَّ سَمَّ الذَّكَرَ أي الحمل به المعنى).

3. غير المبتدأ، مثل:

- الرُّفْقُ مُفْتَاحُ الصَّدْقِ.

مُفْتَاحُ: مستند.

4. ما أصله غير المبتدأ: كخبر كان وأخواتها وغير إن وأخواتها، مثل:

- لَا تَكُنْ ظَالِمًا.

ظَالِمًا: مستند.

- إِنْ الْكَرِيمُ مَحْبُوبٌ.

مَحْبُوبٌ: مستند.

5. اسم الفعل، مثل:

- عَلَيْكَ تَعَسُّكُ، أَفْ مِنْ فَعَالِكَ.

عَلَيْكَ: مستند (اسم فعل أمر بمعنى الزم).

أَفْ: مستند (اسم فعل مضارع بمعنى أنضجر).

- شَتَّانَ مَا بَيْنَ الثَّرِيَا وَالثَرَى.

شَتَّانَ: مستند (اسم فعل ماضٍ بمعنى افرق).

6. المصدر النائب عن فعل الأمر، مثل:

- صَبِرًا عَلَى الْمَكَارِهِ.

صَبِرًا: مستند (مصدر نائب عن فعل الأمر: اصبر).

7. المفعول الثاني لظن وحسب وغال، مثل:

- ظَنَنْتُ الْمَسْأَلَةَ سَهْلَةً.

سهلة: مستند (مفعول به ثانٍ لظن، وهو غير للمبتدأ في الأصل (المسألة سهلة)).

8. المفعول الثالث لخبر وأخبر...، مثل:

- أَخْبِرْتَ التَّلْمِيذَ النِّجَاحَ مَضْمُونًا.

مضمونًا: مستند (مفعول به ثالث لأخبر، وهو غير للمبتدأ في الأصل (النجاح مضمونًا)).

• مواضع المسند إليه :

1. الفعل ، مثل :

• تأبى العصي إذا اجتمعن تكسراً.

العصي : مسند إليه (فاعل).

2. نائب الفاعل ، مثل :

• ضربت الولد.

الولد : مسند إليه (نائب فاعل).

3. المبتدأ الذي له خبر ، مثل :

• الضحى ذنب في زمان عادي.

الضحى : مسند إليه (مبتدأ).

4. ما أصله مبتدأ كاسم كان وأخواتها واسم إن وأخواتها ، مثل :

• كان الطقس ربيعاً.

الطقس : مسند إليه (اسم كان).

5. المفعول الأول لظن وأخواتها ، مثل :

خفيف الوسط ما أظن أديم الـ أرض إلا من هذه الأجساد

أديم : مسند إليه (مفعول أول لظن).

6. المفعول الثاني لغير وأخبر ربّاً ، مثل :

• آيات المعهم القلبية متعبة.

القصية : مسند إليه (مفعول ثانٍ لآيات).

2 - نهْ

الظبي والأسد

راى أسد يوماً ظبياً حزياً، ولم يجد فيه ما يؤكل، وذلك لقلة لحمه. فارتأى أن يشبعه حتى يسمن، فأنى إليه، وتأنى في سلامه عليه، ثم سأله قائلا : ما شأنك يا أخي؟ يترأى لي أن صروف الدهر الخوون قد تألبت عليك، إني مكتتب للبحالة السبعة التي انتهيت إليها، ويكاد فزادي يتلطم حزناً عليك. وما فتئت أنساءل عما أصابك. قال الظبي : قد أنهكتي الجوع، ولم ألق من يؤويني إليه. فأظهر الأسد شفقةً وراقةً، وقال: ألزم هدومك يا صاحبي، ونعاني إلى عريني، وانخذ ملجأك، فعندي من المؤونة ما

يكفي، فاعتبر الطيبي بقوله الأسد ووجد في لهجته من البراءة والطيبة ما شجعه على الذهاب معه...

3 - نماذج

1. خُص العنوان المناسب للنص، غير العنوان الأصلي.
2. أثير إلى مواضع المسند والمسند إليه والقيد في النص.
3. في أي نوع من الأنواع الأدبية يتفرع هذا النص؟ تكلم عن ذلك النوع؟

المساواة والإيجاز والإطناب

1 - تعريف ومثلة

يمكن للإنسان أن يعبر عن كل ما يحول بخاطره من المعاني بثلاث طرق:

1. المساواة: حيث الألفاظ تتساوى مع المعاني.
2. الإيجاز: حيث الألفاظ أقل من المعاني.
3. الإطناب: حيث الألفاظ أكثر من المعاني.

أولاً: المساواة

وهو نادرة المعنى بعبارة مساوية له، بأن تكون على الحد المتعارف بين أوساط الناس، وهي الحد الوسط بين الإيجاز والإطناب، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجِدُ الْكَافِرُ الْإِيمَانَ إِلَّا بِغِيظٍ﴾ (فاطر: 43).

نجد هنا أن الألفاظ في هذا المثل على قدر المعاني، والمعاني على قدر الألفاظ لا يزيد بعضها على بعض.

ثانياً: الإيجاز

وهو نادرة المعنى المراد بلفظ أقل من المتعارف مع وفاته بالفرض، مثل قوله تعالى: ﴿وَأَلَّا تَكُنْ مِنَ الْخَائِبِينَ﴾ (الأعراف: 34).

والإيجاز نوعان:

1. إيجاز قصير: وهو ما قصد فيه إلى الإكثار في المعنى من غير أن يكون في التركيب حنفه فهو قائم على التماس الألفاظ للمعاني الكثيرة، مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُبَشِّرُ وَالْمُبَشَّرُونَ﴾ (الأعراف: 199). فقد جمعت هذه الآية الكريمة الكثير من مكارم الأخلاق، وحسب الصفات وتبريم النضال، ففي العنق الضمير حسن أداء، والأخذ بمبدأ التسامح، وفي الأمر بالمعروف صفة الرحيم

والمعطف على ذوي القربى، وصون الجوارح عن المحارم، والإعراض عن الجاهلين بالصبر والأناة وكظم الغيظ.

2. إيجاز حذف: وهو ما قصد فيه إلى إكتناز المعنى مع حذف شيء من التركيب، وله عدة أنواع:

أ. ما يكون حرفاً في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَكَ بَيْنَهُ﴾ (مریم: 29) فقد حذفت النون، وأصلها (لم يكن).

ب. ما يكون مفرداً مضافاً، مثل قوله تعالى: ﴿وَتَسْكُنُ الْغُرَبَاءَ﴾ (برسف: 182)، أي أسأل أهل القرية، حذفت عبارة (أهل).

ج. ما يكون مضافاً إليه، مثل قوله تعالى: ﴿وَرَوْحًا مِّنْ رَبِّكَ كَيْفَ وَتَنشُرُ﴾ (الأعراف: 42) أي ينشر ليل، حذف المضاف إليه، وهو (الليل).

د. ما يكون موصوفاً، مثل قوله تعالى: ﴿إِلَّا سَ تَابَ وَكَانَ وَجْهُكَ سَوْدًا﴾ (مریم: 58)، أي حصل عملاً صالحاً، حذف هنا الموصوف، (عملاً).

هـ. ما يكون صفة، مثل قوله تعالى: ﴿كَانَ وَجْهُكَ نَارًا فَاحْذَرْ مَن يَمْنَنَ فِتْنَةً﴾ (الكهف: 79)، أي كل سيفة سليمة وصالحة.

و. ما يكون شرطاً، مثل قوله تعالى: ﴿لِأَن تَقُولُوا بَيْنَ يَدَيْهِ أُولَئِكَ هُمُ الْآزِفُونَ﴾ (التورى: 9)، أي إن أرادوا أولياء فإلك هو الولي.

ولا يجوز الحذف إلا إذا دل عليه دليل، والدليل يكون بالمعقل، كقوله تعالى: ﴿وَبَنَّا نَارًا﴾ (النجر: 22)، أي جاء أمر ربك.

أو يكون بالمعقل والعرف معاً، كقوله تعالى: ﴿خَرَجْتَ عَلَيْهِمْ كَذِبًا﴾ (النساء: 23)، أي حرم عليكم تكاج أمهاتكم، لأنه المقصود من التحريم.

أو يكون بالمعقل والعادة، كقوله تعالى: ﴿تَذَكَّرُ الْوَلَدُ تَنَشُّيَ يَوْمَ﴾ (برسف: 32)، أي في مرادته.

أو يكون بالمعقل والشرع في الفعل، مثل قولك: بسم الله، فيقدر: بسم الله أقراء. في القراءة، ومثل قولك: بالرقاء والبين، أي أعرست بالرقاء والبين.

ثالثاً: الإطناب

وهو تأدية المعنى المراد بلفظ زائد عن المتعارف لفائدة، مثل قوله تعالى: ﴿وَرَبِّ إِنِّي قَدْ آتَيْتُكَ بِبَنِي وَتَنَشُّيَ لَوْلَا أَنِّي شَخْتُ. أما إذا كان الزائد لغير فائدة فهو إما أن يكون متعيناً، أو غير متعين، فالمتعين يسمى: حشواً، مثل قول زهير بن أبي سلمى:

وأعلم يعلم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد عم
لفظة (قبله) حشو بالنسبة لقوله: أمي.

وأما غير المتعين فيسمى تطويلاً، مثل قول الشاعر:

ولقد كنت الأدهم لسراهمشيسو والنفس قولها كدباً ومبناً
والراعيان: هما عرفان في باطن الفراع إذا قصد منهما إنسان مات لسانه، والمين
هو الكذب، وزيادة أحدهما غير متعينة.

والإطناب على أنواع كثيرة منها:

أ. الإيضاح بعد الإبهام، أو ذكر الشيء إجمالاً ثم تفصيله كقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
مِنْهُ ۖ ذِكْرًا يَوْمَ أُورَشُومَ﴾ [طه: 25، 26]، فإن قول: (لي) وقع صفة
لمحذوف: أي اشرح شيئاً لي، وفسر ذلك الشيء بقوله: (أوردني)، ومثل: إن في
فلان ثلاث خصال حميدة: الكرم، والشجاعة، والحلم.

ب. عطف الخاص على العام، مثل قولهم: لمن الله الكافرين وأبا لهم.

ج. عطف العام على الخاص، اعتماداً بذكره، كقوله تعالى: ﴿رَبِّ اجْعَلْ لِي زَكَاةً وَمِنْ
تَحْتِ يَدَيْكَ ثَمَرًا ثَلَاثِينَ﴾ [التكوير: 28].

د. التكرار، ويكون لتأكيد الأمر، وللدفع والإلتفات، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾
﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (التكاثر: 3، 4).

2 - نص

في سطح صفتين

أنا مستلقي على صخرة، دهرية بيضاء، فيها نواتن مسنة كالحراب، تتخللها منبسطات
مسة ككف العنقاء. من رباتي صغور تتعالى إلى السماء، وتطرح علي سراً من الظل، فيه
دفء المحبة، وأنس الرجاء، وحنن السلام والطمأنينة، وشيء بين كل ذلك لا أعرف كتبه،
فوق رأسي سماء، كيفما فُتيت طوفي، لا يقع فيها على شبه غيمة، هي زرقاء، زرقاء،
وبعيدة، بعيدة، بعيدة! أنا أعرف أن تلك النقطة البهراء فيها ليست جزءاً من غيمة، بل هي
نُسر أسبل جناحيه القويين، وراح يدور ببطء دورات لولبية متصاعدة، محدقاً بالأرض،
باحثاً فيها عن غيمة يتكفئ عليها بطل وقوته، ليجعلها عشاء ليلته، أو عشاء صفائه.

مبخاتيل نيمية - بصرف.

3 - شاعرين:

1. ضح حوائلاً ملائماً للنص غير العنوان الأصلي الذي وضع له.
2. هل تلاحظ شيئاً من الإطناب في هذا النص، أنثر إلى مواضع الإطناب ووضح؟

2- علم البيان

هو علم يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد، وأسانيه: التصريح، المداورة، التشبيه، المجاز، الاستعارة، الكناية.

والبيان لغة: الظهور والوضوح، تقول: بأن الشيء بين إذا ظهر. واصطلاحاً كما تقدم: هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة من تشبيه واستعارة ومجاز مرسل وكناية.

الدلالة:

الدلالة اللفظية: كون اللفظ يُفهم منه المعنى عند إطلاعه، بالنسبة لمن يعلم الوضع اللغوي للكلمة ومزادها في المعنى. وهي ثلاثة أنواع:

1. دلالة المطابقة: وهي دلالة اللفظ على تمام المعنى الموضح له، كدلالة لفظ إنسان على الحيوان المفكر، وكدلالة لفظ الفيل على الحيوان الضخم، وسميت بذلك لتطابق اللفظ والمعنى.

2. دلالة التضمنين: وهي دلالة اللفظ على بعض ما وُضِّح له، كدلالة الإنسان على الحيوان فقط، وكدلالة الأصابع على الأنامل، وسميت بذلك لأن الحيوان جزء من الإنسان ودخل في عينه، كما أن الأنملة جزء من الأصبع.

3. دلالة الالتزام: هي دلالة اللفظ على لازم معناه الموضوع له، كدلالة حاتم على الكرم، وسحبان على البلاغة، واللبث على الشجاعة.

وسميت هذه الدلالة "التزامية" لأن الكرم ليس معنى حاتم، ولا جزء معناه بل هو أمر خارج عن معناه لازم له، وكذلك البلاغة لسحبان، والشجاعة للبث.

ويشترط في دلالة الالتزام وجود التلازم الذهني بين المعنى الذي وُضِّح له اللفظ والمعنى المراد، ويكفي أن يكون التلازم وليد قرينة عام أو خاص، فالعامل كالتلازم بين اللبث والشجاعة، والخاص كالتلازم بين كثرة الرماح والكرم. كما في قول الخنساء:

طويل الضججد رفيع الحماد كثير الرماح إذا ما شدا
وقد استلح البلاغيون على تسمية الدلالة المطابقة (وضعية)، لأنه يكفي في فهمها العلم بالوضع، وضع اللفظ لتعالم معناه، لا لجزء ولا للآزم.

واستلحقوا على تسمية كل من التضمنية والالتزامية (عقلية) لأن دلالة اللفظ على

جزء معناه، أو على لازم معناه متوقفة على أمر عقلي زائد على معرفة الوضع.

وبإيراد المعنى الواحد بطرق متعددة في الوضوح لا يتأتى بالدلالة المطابقة، وذلك لأن السامع إن كان عالمياً بوضع كل لفظ لمعناه لم يكن أوضح في الدلالة على معناه من لفظ آخر موضوع لذلك المعنى.

ويتأتى بالدلالة العقلية (التضمنية والالتزامية)، أما في التضمنية وهي دلالة الكل على الجزء، فلأنه يجوز أن يكون المعنى الواحد جزءاً من شيء، وأن يكون جزءاً لجزء، هذا الشيء. فمثلاً: دلالة لفظ حيوان على الجسم الذي هو جزءه أوضح من دلالة إنسان على الجسم الذي هو جزء جزئيه، وكذلك دلالة الجدار على التراب الذي هو جزءه أوضح من دلالة لفظ البيت على التراب الذي هو جزءه.

وفي الالتزامية دلالة الملزوم على اللازم، لأنه يجوز أن يكون للمعنى الواحد عدة ملزومات بعضها أوضح من بعض في الدلالة على هذا المعنى، كالكرم مثلاً، فإنه لازم لكثرة الضيفان وكثرة الرماء، وكلها تدل عليه، وتستلزمه، غير أنها تختلف في الدلالة.

التشبيه

1 - تعريف وامثلة

التشبيه: هو الدلالة على مشاركة أمر لآخر، في صفة أو أكثر، مثل: العلم نور. والتشبيه لون من التصوير الفني، يشبه فيه الكاتب شيئاً بشيء آخر أقوى منه وأظهر، ليضفي الثاني على الأول من قوته وجماله.

وأدوات التشبيه: الكاف أو كأن، مثل، مثيل، شبه، شبه، مماثل، مشابه، شابه، مائل، حاكى، ضارع، يشابه، يماثل، يحاكي، يضارع.

وأركان التشبيه أربعة: المشبه والمشبه به وسببان طرفي التشبيه، وأداة التشبيه، ووجه الشبه وهي الصفة التي لخص اشتراك الطرفين فيها، مثل:

أنا كالنماء إن رغبت صفاء.

1. أنا: مشبه.

2. الكاف في كالنماء: أداة التشبيه.

3. النماء: مشبه به.

4. صفاء: وجه الشبه.

وينظم التشبيه باعتبار حجية الطرفين إلى أربعة أقسام:

أ. أن يكون الطرفان حسيين، مثل: الغد كالغصن، الخد كالنورقة (في المبصرات)،
الشمر كالحرير (في الملموسات)، الفاكهة كالعمل (في المذوقات)، صوت المعني
كتفريد الليل (في المسموعات)، والمراد بالحسي ما يُدرك بإحدى الحواس.

ب. أن يكون الطرفان عقليين، مثل: العلم كالحياء، والجهل كالمرء، والمراد بالعقلي
الشيء المعنوي الذي لا يُرى بالحواس، وإنما يُدرك بالعقل.

ج. أن يكون المشبه عقلياً والمشبه به حسيّاً، مثل: العلم نور.

د. أن يكون المشبه حسيّاً والمشبه به عقليّاً، مثل: نور الشمس بالأمل.

ويقسم التشبيه باعتبار أفراد الطرفين وتركيبهما إلى أربعة أقسام:

أ. كون الطرفان مفردين مطلقين عن القيد أو مقيدين بنحو حال أو صفة أو ظرف له تعلق
بوجه الشبه، كتشبيه الخد بالورد، والشمر الأسود بالليل.

ب. كون الطرفان مركبين، ويكون المراد بالتشبيه عدة أشياء تضامنت وتكون منها هيئة
صارت مشبهاً أو مقبهاً به كما في قول الشاعر:

والشمر يُشْتَرُ بالعميون وينجلي
كتشفي الحسناء في مرقتها
ج. كون المشبه مفرداً والمشبه به مركباً كما في قول الشاعر:

كسأن الأقحوان وقد تباعدت
محباسنه فراقبت كل محسن
عماد زبرجد ولباب تبسر
تحف بها شرفات البلجين
فالمشبه الأقحوان، والمشبه به هيئة عماد من زبرجد فوقها قباب من تبر تحف بها
شرفات من القصة، ووجه الشبه هيئة شيء أصفر يحيط به شيء أبيض مقام على شيء
أخضر.

د. كون المشبه مركباً والمشبه به مفرداً كقول الشاعر:

لا تحجيراً من خياله في حده
كل الشقيس بسطة سوداء
فالمشبه مركب من الخيال والحد، والمشبه به مفرد وهو الشقيس، ووجه الشبه:
الهيئة الحاصلة من نقطة سوداء مستديرة في وسط رقعة حمراء بيوضة.

التشبيه المجمل والمفصل

التشبيه المجمل: ما لم يُذكر وجه الشبه كقولنا فلان بحر، إذ إن المراد بالتشبيه
بالبحر في الكرم والجود.

والتشبيه المفصل: ما صرح فيه بوجه الشبه على أن يكون متصوفاً على التمييز أو
مجزواً بغيره، مثل: فلان كالبحر في الجود أو جودة.

2 - فصل

الفلاح الأخير

مات الفلاح الأخير في ضيعتي من سنة... بعده لم يبق في ضيعتي فلاحون ألواء.
 حلقاً كان الفلاحون خيراً في حياتنا... لا الجوع عرفناه في أبايهم، ولا العري... كانت
 الصناديق مملأة بالحبوب، وجميع خيرات الأرض، فأصبحت فارغة كتكهف مهجور...
 كانت الخزائن تفرح بأثواب الحرير، فأصبحت خماً وحزناً، كانوا كرماء في أرضهم،
 فصارت الأتلام من بعدهم يباساً لا حياة فيها... وكانت قلوبهم هامرة بحب القرية
 فأصبحت هذه حائرة من بعدهم...

اذكروا أيها الشبان هؤلاء العباركين ما دام الإيمان في قلوبكم، فلبس الإخلاص أن
 تتغنوا بأعجاء مضت، بل الإخلاص أن تكون مواجدين متولبة أبداً، وليل كل في سره:
 ما زال الأمل كبيراً بمودة الخير.

3 - تعاريف

1. ضح عنواناً مناسباً لتلخص غير العنوان الأصلي الذي وُضِعَ له.
2. اذكر بعض التشابه التي أطلقها الكاتب وبين وجه التشبه؟
3. أنشئ نصاً من عشرين سطراً في وصف غروب الشمس مستعملاً التشبيه في أكثر من موضع.

الحقيقة والمجاز والتلميح

1 - تعريف وأمثلة

الحقيقة: هي اللفظ المستعمل في ما وضع له في أصل الخطاب، واشتقاق الحقيقة
 من الحق، والحق في اللغة هو الثابت.

قال السيوطي: الحقيقة: الكلام الموضوع موضعاً ليس باستعارة، ولا تمثيل،
 ولا تلميح، ولا تأخير.

وقال السكاكي: الحقيقة: هي الكلمة المستعملة فيما هي موضوعة له من غير
 تأويل في الوضع، أو أنها الكلمة فيما تدل عليه بنفسها دلالة ظاهرة.

أما المجاز: فهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له من معنى، للعلاقة بين
 المعنى الأصلي والمعنى القرصي.

والمجاز: من الجواز، أي التعمدي، مثل: جزوت موضوع كذا أي تمليت،

وجوزت في كلامي أي تكلمت بالمجاز، وهو عكس الحقيقة يفهم القصد منه بالقرينة، إذ اللفظ فيه مستعمل في غير ما وُضِعَ له أصلاً، مثل: تَسْمُ الفجر. فقد استعملت لفظه: بسم بغير معناها الأصلي فنَلَّتْ على الإشراق، لما هناك من شبه بين الانبسام والإشراق، ومثل: صاغت بحرأ، أي: كريماً وجوانداً.

قال ابن جني: إنما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لعمان، وهي: الانساع والتوكيد والتشبيه.

فإذا قلت مثلاً: بنيت منزلاً، فهذا كلام حقيقي، أما إذا قلت: بنيت له في قلبي منزلاً، فهذا مجاز واستعارة لما فيه من الانساع والتوكيد والتشبيه.

وكما في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا آتِنَا﴾ [يوسف: 82] فيه المعاني الثلاثة، أما الانساع فلأنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله، وأما التشبيه لأنها شبهت بمن يصح سؤاله، وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ إحالة بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة.

2 - نص

فتشودة الغيم

الغيم في سماتنا بهجة؟ فعمه ما هو بالفانم والأذن، ومنه ما هو بالأحمر والأصفر والأزرق؟ فما أجمل غيمنا الراسمة ظلها اللطيف على روابية، وحصلها المعزقة بالريح كشم حسناء غير متقي.

فتلطنا مليحة بطيوف الغيوم السائرة في الأفق البعيد إلى اللانهاية! فإعمال القبة الزرقاء عروساً تائق وتلألاً تلألؤاً، خالعة ومرنقة في كل أونة نوباً من ثياب العرس! تسير هذه الغيوم وتهدأ متباطئة، أو مسرعة، فتسير عيوننا معها... أنا تلمح فيها فرساً مطهقاً تسابق الرياح، وأونة نرى سباً يمر حنَّه الرؤوس، وينفطر الدم من شفته! وأحياناً نجد قطيعاً من الأقام البيضاء، وهي ترمي حطول الأبق، وصورة ومشاهد من أروع ما تقع عليه العين، وأبداع ما يتخيله الفكر.

رياض معلوف

3 - تعليل

1. ضح عنواناً مناسباً للنص غير العنوان الأصلي الذي وضع له.
2. حدد مواضع الحقيقة، والمجاز والخيال في النص.
3. أثنى نصاً من عشرة أسطر تحدث فيه عن رحلة في الطبيعة.

المجاز المرسل

1 - تعريف وأصله

تقدم أن المجاز هو اللفظة المستعملة في غير ما وُضِعَتْ له لعلاقة غير المشابهة مع لومعة مائة من إرادة المعنى الوضعي، أما المرسل فهو المطلق. لأنه لم يقيّد بعلاقة واحدة. ويستعمل المجاز المرسل كثيراً في حياتنا اليومية من دون معرفة مصطلحه البلاغي، فإتاك عندما تقول: طلب فلان يد فلانة للزواج، فكلمة يد فلانة، مجاز مرسل ذكر الجزء وهو اليد وأراد الكل.

وعندما نطلب من أحد أن يسليك ماء فنقول: اسقني نقطة ماء، فنقطة ماء مجاز مرسل، طلبت الجزء أي النقطة وأردت أكثر من نقطة.

وتقول لصديقك: أعطني حبة بزر فيعطيك حقة من بزر، حبة بزر مجاز مرسل. وللمجاز المرسل علاقات كثيرة ومتعددة أهمها:

1. العلاقة السببية: وهي أن يكون المعنى الحقيقي للفظ سبباً في المعنى المقصود، فيطلق السبب ويراد المسبب، مثل: رعت العاشية الفيث. والفيث هو المطر الذي كان سبباً في الإثبات والمقصود النبات.

2. العلاقة المسببة: وهي إطلاق المسبب والمقصود السبب، مثل: أمطرت السماء نباتاً. أي ماء. فالنبات مجاز مرسل علاقته السببية، لأن النبات، وهو المعنى الوضعي للفظ مسبب عن المعنى المجازي المراد وهو "الفيث" والمقارنة: "أمطرت" لأن السماء لا تنظر نباتاً.

3. علاقة اعتبار ما كان: وهي تسمية الشيء باسم ما كان عليه في الزمان الماضي، وليس هو كذلك اليوم، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا أَتَيْنَا نَحْنُ﴾ (النساء: 2)، أي الذين كانوا بناسي، إذ لا يتم بعد البلوغ، وسماوا بناسي باعتبار ما كانوا عليه، ففي إطلاق "الناسي" على البالغين مجاز مرسل علاقته (اعتبار ما كان) والمقارنة (أولاً).

4. علاقة اعتبار ما يكون: وهي تسمية الشيء باسم ما سيكون في المستقبل ظناً أو قطعاً، مثل قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنذِرُ حَسْرَةً﴾ (يوسف: 36)، والمقصود أحمر حباً سيصبح حمراً في المستقبل بعد العصر، وهنا إطلاق الخمر على العنب مجاز مرسل علاقته اعتبار ما يكون والمقارنة "أحمر" لأن الخمر حمير وهو لا يحمر.

5. العلاقة الجزئية: وهي تسمية الشيء باسم جزءه، مثل: ألقى الخطيب كلمة كان لها وقع في نفوس سامعيه، الكلمة هنا مجاز مرسل علاقته جزئية، إذ المقصود الكلام وليس كلمة واحدة.

ومثل قولك: أبعد وجهك عني، الوجه مجاز مرسل علاقته جزئية، إذ المقصود سائر الجسد وليس الوجه فقط.

6. العلاقة الكلية: وهي تسمية الجزء باسم الكل، مثل: شرب فلان ماء النهر، والعمراء الغليل من ماء النهر، فأطلق الكل (ماء النهر)، وأراد الجزء (الغليل من ماء النهر)، مجازاً مرسلًا والعلاقة كلية، والقرينة استحالة شرب ماء النهر كله.

2 - نص

با وطني

أنت للولادة في جيبني، دمي قداؤك، صوني نداؤك، أميتي حلاؤك ويقاؤك، فانت
أمي الرزوم وأبي الرزوق، هواؤك بملأ صدري، وماؤك يحيي عروقي، وسماؤك تغلغل
إخوتي! أنتهض على رؤياك، وأبيت في حطين ثراك، أحيا لأجلك، وأموت في سبيلك.
لقد قيل: حب الوطن من الإيمان، وأنا يا وطني امرؤ مؤمن بحبك إيماني بالله، مؤمن
عليك أمانتي على شرفي، مسؤول عن سياجك مسؤوليني عن حياتي. فما ألدّ كؤوس
الردي أشربها للحفاظ عليك.

عن "الرائد في الإملاء"

3 - تعاريف

1. ضح عنواناً مناسباً للنص، غير العنوان الموضوع له أصلاً.
2. اذكر ما تعرفه عن الحظيفة والمجاز، أعط أمثلة من النص.

الاستعارة

1 - تعريف وأمثلة

الاستعارة: هي مجاز علاقته المشابهة، أو هي تشبيه حُلِّفت منه ركنان: أداة التشبيه ووجه التشبه، ثم حذف: إما التشبيه أو التشبيه به، وقامت قرينة على هذا المحذوف.

مثل: رأيت جبالاً تسخر عباب البحر، أي: رأيت سفناً تشبه الجبال، شبه السفن بالجبال، ثم حذف التشبيه واستعار لفظ التشبيه به ليقوم مقامه. وذكر كلمة: تسخر

حباب البحر، قرينة مائة من إرادة المعنى الأصلي للجبال.

ومثل: فلان ينثر الثُّرَّ من فمه، فكلمة الثُّرَّ يقال لها استعارة، لأنها لفظ مستعمل في غير ما وُجِّع له كلام الخطيب، للعلاقة المشابهة بين ما وُضِعَ له اللفظ، واستعمل فيه، مع قرينة مائة من إرادة المعنى الأصلي وهي كلمة: ينثر من فمه.

والاستعارة ضرب من المجاز، وقد عرفها ابن المعتز بقوله: هي استعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عرف بها.

وأركان الاستعارة ثلاثة:

1. المستعار منه (المشبه به).

2. المستعار له (المشبه).

3. الاستعارة (اللفظ).

والاستعارة على عدة أنواع، منها:

1. الاستعارة التصريحية: وهي ما صُرح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه كما في قول المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة:

وأقبل يحشي في البساط فما دوى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي
شبه سيف الدولة مرة بالبحر في العطاء، ومرة أخرى بالبدر في الرفعة، وحذف المشبه، وصرح بلفظ المشبه به في الموضعين. فالاستعارة هنا تصريحية.

2. الاستعارة المكنية: وهي ما حذف منها المشبه به، واكتفى بذكر المشبه وبشيء من لوازم المشبه به، ويطلق عليها استعارة بالكتابة، لأنه يكتب فيها عن الشيء به بذكر لازمه، مثل قوله تعالى: «رَبِّ إِلَهِي وَرَبُّ الْقَوْمِ بَيْنَ يَدَيْهِ الْقُرْآنُ كَتَبَ» [سرم: 4]، شبه الرأس بالوقوف، ثم حذف المشبه به، ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو: الشغل، والقرينة إثبات الاشتغال للرأس.

3. الاستعارة الأصلية: تكون الاستعارة أصلية إذا كان اللفظ الذي جرت فيه استعارة جامداً، كاسم حين يصلح لأن يصدق على كثيرين في أصل وضعه كاسد وبحر، واسم جنس يصلح لأن يصدق على كثيرين بعد التأويل كحانم وسحيان، واسم معنى يصلح لأن يصدق على كثيرين مثل النخل والقتل، كقول الشاعر:

عضنا الدهر ببنابه ليهت ما حبل بنا به

شبه الدهر بحوان مفترس يجامع الإبلاء في كل ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو: عض، فالاستعارة هنا مكنية أصلية.

4. الاستعارة التبعية: وهي تكون إذا كان اللفظ الذي جرت فيه مستقاً أو فعلاً، مثل:

طفي، ينفق، وفي صفة مشتقة كاسم فاعل، واسم مفعول، وصفة مشبهة، وأفعل التفضيل، وأسماء الزمان والمكان والآلة، وحرف معنى مثل: من. وفي، مثل قول الحجاج: "إن أمير المؤمنين (أطال الله بقاءه) نثر كنانته، وعجم عيائها، فوجدني أمرها عوداً، وأصلبها مكسراً فماكم بي". شبه عرض رجاله بالنثر بجوامع التعريف على كثر، واستعير النثر للعرض وانتق من النثر بمعنى عرض، فالاستعارة هنا نعتية.

5. الاستعارة المرشحة: هي ما ذكر معها ما يلائم المستعار منه، مثل: صافحت أسداً له لبد، لفظ: له لبد أصلية في كلمة أسد، والقرينة صافحت، وفي: له لبد، ترشيح للاستعارة لأنه يلائم المستعار منه.

6. الاستعارة المجردة: هي ما ذكر معها ملائم المستعار له، مثل قول المتنبي:

وغلبني السنوي الطيبات عني فساعدت البراقع والحججالا
ففي الطيبات استعارة تصريحية شبهت فيها النساء بالطيبات، بجوامع الحسن في كل، وفي ذكر البراقع والحججال تجريد لأنهما يلائمان المستعار له.

7. الاستعارة التمثيلية: وهي اللفظ المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلالة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، مثل: إني أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى، إن المعنى الأصلي هنا أن المخاطب يقدم إحدى وجليه مرة وتؤخرها مرة أخرى. ولكن استعمل هذا اللفظ للدلالة على أن المخاطب متعير متروك في الإقدام على أمر ما.

2 - نصوص

1. البيهقي

رسموا أن رجلاً قد طفي عليه بخله، وصار مثلاً في البيهقي، وأنه كان، إذا صار في يده الدرهم، فاجس الدرهم كما يتاجس الحبيب حبيبه، ويقول له: "لك عندي أن لا تعري ولا تضحى" فإذا ألقى الدرهم في كيبه، قال: اسكن على اسم الله في مكان لا تُدَلُّ، ولا تزجج منه.

... سعى يوماً إلى السوق، وثرباً بشباب فقيرة، فرأى حذاء قد رمى على نفسه أنقى للدرهم بأخذه، فدنا منه، وكاد أن يدفع الدرهم إلى الهواء، لكنه تراجع فجاء، وهو يقول: أتأثقت شيئاً تبدل فيه الروح بأكلة أو شربة؟ ثم هذا نحو أهله، ورد الدرهم إلى كيبه، وهو يعتقد أنه نجا من شرٍ عظيم، واعتدى إلى الصراط المستقيم.

(الجاحظ (بصرف)

2. ابنه العبداني

...قفوا قليلاً وانظروا لتعرفوا أبناء لبنان:

هم الفلاحون الذين حولوا الوعر إلى حدائق وساتين.

هم الرعاة الذين يقودون قطعانهم من وادٍ إلى وادٍ فتتمو وتتكاثرو، وتعطيكم لحومها غذاء، وصوفها ودا.

هم مرتبو أنصاب الثوب... هم حاصدو الزرع، وجامعو الأغصان، هم البنائون، والفخارون، والحائكون، وصانعو الأجراس والثوابيس.

هؤلاء هم الشرج التي لا تطفئها الرياح... هؤلاء هم النمس التي تروى إلى الحديقة والجمال والكمال. هؤلاء هم الذين ينادون لبنان، ويغلبون على محيطهم أينما حلوا، ويجتهدون القلوب إليهم أينما وجدوا...

هؤلاء هم الذين لم يولدوا إلا في الأكواخ، ليسوا في قصور العلم والمعرفة.

جبران (يصرف)

3 - نماذج

1. أثير إلى الاستعارات في النصوص السابقة، وحده نوع كل منها.
2. قال الله تعالى: ﴿وَنُفِثَ رِيحًا نَّازِلَةً﴾ (التكوير: 18)، أين وجه الاستعارة هنا.
3. أثير: نضاً من عشرة أسطر، في وصف الفرد في حديقة الحيوان، واستعمل أكثر من نوع من الاستعارة.

الكتابة

1 - تعريف ومثله

الكتابة لفظ يمكن حمله على محلي الحقيقة والمجاز، وهو من الأساليب البلاغية في التعبير يمدل فيه الأديب عن التصريح بما يريد إلى تركيب يدل عليه، أو: هو لفظ أطلق وأريد به لازم معنى، مع جواز إرادة ذلك المعنى.

وتستعمل الكتابة في الحياة العملية قولاً وكتابة. فعندما يقال: أخذ المستمعون يتأهبون، فالحقيقة هي حركة التثاقب، والمجاز (وهو المقصود): الضجر.

وعندما يقولون عن فلان: إن يده طويلة، فذلك كتابة من أنه سارق ولص، ويستطيع أن يصل إلى ما يريد، ويمكن إرادة المعنى الأصلي للكلمة بأن يده طويلة يسرق بها.

وكذلك يقال: 'احمررت وجنتاهما'. فهذا كتابة عن الخجل، ووجنتاهما مجروران فعلاً، أي يمكن إرادة المعنى الأصلي.

وتنقسم الكتابة باعتبار المكنى عنه إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي:

1. الكناية عن صفة: كما في قول الشاعر:

دامي المفاصل حتى ما لشفرته فحمد كشيهر رماد القدر من كرم
في هذا البيت ثلاث كتابات:

أ. دامى المفاصل: أي كثير الحروب.

ب. ما لشفرته ضد: أي من كثرة الحروب أبطأ.

ج. كثير رماد القدر: أي كرم.

والمقصود من كل واحدة من هذه الكتابات صفة من الصفات المعنوية، لم تُذكر بلفظها، وإنما ذُكرت ألفاظ صفات أخر انتقل منها إلى المراد.

2. الكناية عن نسبة: وهي التي يصرح فيها بالصفة منسوبة لشيء يتعلق بالموصوف، كما في قول الشاعر:

إن السماحة والعمرة والسدى في قبة ضربت على ابن الحشر
أراد الشاعر أن ينبت للممدوح ثلاث صفات: السماحة والعمرة والسدى، فلم ينسبها إليه مباشرة، بل جعلها في قبة ضربت عليه وإنشأتها إلى المكان الذي يقع في حيزه يستلزم نسبتها إلى الممدوح.

3. الكناية عن موصوف: وهي لفظ يدل على معنى واحد أريد به الموصوف، كما في قول الشاعر:

الضاربين بكل أبهى مخدّم والطامعين مجامع الأضغان
أراد الشاعر وصف ممدوحه بأنهم يطعمون الضارب وقت الحرب، فأنصرف عن التعبير بالقلوب إلى لفظ: "مجامع الأضغان" لأن القلوب هي مجمع الحقد والبغض والحسد وغيرها.

2 - ضَمْنٌ

شعوبيّ صادق

أبصر فلاح رجلاً قديماً من بعيد، فعرفه، وعرف أنه كئيب يستدين ما يحتاج إليه من المال، فدخل البيت، وأوجد الباب من الداخل، من بعد أن قال لخادمه صادق: "هنا الرجل الذي يريد أن يستدين مالاً، فلان سألك، فقل له إنني لست في البيت".

وجاء الرجل، وسأل صادقاً عن معلومه، فأصاب الضمير خوف من الكذب، وأجابهم بمتهمين السابقة: "لقد دخل البيت وأوجد الباب، وأوصاني أن أقول لك: إنه ليس في البيت".

فراح الرجل بفرح الباب بعنف أكثره الفلاح على الخروج من مخبئه. وكان غتاب انتهى بأن أعطى الفلاح الرجل المال، فما إن انصرف، حتى أمسك الفلاح بطناق الخادم، وهو يقول له: مصيبة أنزلت بي، فخذ هذه المكافأة، ثم بدأ يتهازل عليه بالضرب. لكن الخادم بقي جامداً، فقال له الفلاح: ماذا تريد بعد؟
فصرخ الخادم: تعريضاً عادلاً.

3 - تعارين

1. ضع عنواناً مناسباً للنص غير العنوان الموضوع له أصلاً.
2. أنشئ نصاً مكوناً من عشرة أسطر تتحدث فيه عن لقاء صديقين كانا افترقا منذ زمن بعيد، واستعمل فيه الكتابة.

3- علم البديع

هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني بالوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسُمِّيَ بديعاً لأنه لم يكن معروفاً قبل وضعه.

وأول من دُوِّن قواعد البديع ووضع أصوله: عبد الله بن الممتر، وهو أحد الشعراء المطبوعين والبلغاء الموصوفين.

استقصى ابن الممتر ما في الشعر من المحسنات فجمعها في كتاب سماه "البديع" وذكر فيه سبعة عشر نوعاً، وقال: ما جمع قبلي فنون البديع أحد، ولا سبقني إلى تأليفه مؤلف، ومن رأى إضافة شيء من المحاسن إليه فله اختياره، ثم ألف معاصره قدامة بن جعفر كتاباً سماه: "نقد قدامة".

ومن أساليب علم البديع:

1. الجناس.
2. السجع.
3. الطباق.
4. المقابلة.
5. التورية.

الجناس

1 - تعريف وأمثلة

الجناس هو استعمال لفظين تشابهان في النطق وتختلفان في المعنى، ويقال له: التجنيس أيضاً، مصدر جانس الشيء، أي شاكله واتحد به في الجنس. كقوله تعالى: ﴿وَتَزِينُ لَكُمْ كُنُوزَهُ يَتَرَكُوهَا كُفْرًا﴾ (النور: 35)، فالساعة الأولى: القبامة، والساعة الثانية: ساعة الزمن أي ستون دقيقة.

ويتقسم الجناس إلى قسمين: تام وغير تام

1. الجناس التام: وهو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور

أ. هيئة الحروف (شكلها).

ب. عددها.

ج. نوعها.

د. ترتيبها.

مثل: رأيت جاريتين جاريتين. جاريتين الأولى: أي فتاتين أو خادمتين، وجاريتين الثانية: أي راكضتين، أو ماشيتين مسرعتين.

ويتقسم الجناس التام إلى قسمين: مماثل، ومستوفي.

أ. الجنس التام المعامل: هو ما كان فيه اللفظان من نوع واحد كأن يكونا اسمين أو فعلين مثل:

سائل التميم يرجع ودمعه سائل.

سائل الأولى: من سأل، وسائل الثانية: من سأل، وكلاهما فعل.

ومثل قول الشاعر:

وإذا الجلائل أنصحت بلغاتها فأنف الجلائل بأحسناء بلابل

البلابل الأولى: الطيور المغردة، والبلابل الثانية: الهموم، والبلابل الثالثة:

الخمر، وكلهم أسماء.

ب. الجنس التام المصنوعي: وهو ما كان فيه اللفظان من نوعين كاسم وفعل، مثل قول

الشاعر:

لو زار طيف ذوات الخيال أحيانا  ونحن في حفر الأحداث أحيانا

أحيانا الأولى: مرث، وهو اسم، وأحيانا الثانية: أي بنت في الحياة، وهو فعل.

2. الجنس غير التام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الشروط الأربعة التي

ذكرت في الجنس التام، مثل: فلا تهاك عن شرُّهاك. تهاك: منعك، وتهاك:

حقك.

ومثل: لا تال الثور إلا بركوب القرره. ويقول الشاعر:

لعمري كل يوم ألف غيرة تعبرني لأهل البيت بغيره

والجنس غير التام على أنواع، منها: ما اختلف فيه اللفظان في هيئة الحروف

(الشكل) كما في الأمثلة السابقة.

الجنس غير التام المصغف: وهو الذي اختلف فيه اللفظان في الشط كقوله تعالى:

﴿وَمِنْ بَيْنِهِمْ لَوِثَمٌ ثَقِيلَةٌ﴾ [الكهف: 104]، ويقول الشاعر:

من بحر شمسك أنصرفت وبفسحيلي فليسك أحسرت

ومثل قولك: فلان تقى نفي.

الجنس الناقص: وهو الذي اختلف فيه اللفظان في هذه الحروف، مثل قوله تعالى:

﴿وَالَّذِي أَنْشَأَ الْفُلْكَ﴾ ٢٩ ﴿إِنْ نَكُنْ مِنْكُمْ لَمَنِّي﴾ ٣٠﴾ [القيامة: 29، 30].

والجنس الناقص ثلاثة أنواع:

المعروف: وهو ما كانت الزيادة في أوله كقوله تعالى: ﴿وَالْقَلْبَ أَكْثَرُ بِكَلْبٍ﴾ (٤٨) إِنْ رَيْتَ
يَتَّبِعُ أَكْثَرُ (٤٩) [القبالة: 29، 30]، ومثل قول الشاعر:

سلسوا قلبي غداة سلا وتابيا لعمل على الجمال له عتابيا
المكتف: وهو ما كانت الزيادة فيه بالوسط كأن يقول: جدِّي جهدي.
المطرف: وهو ما كانت الزيادة في آخره كقول أبي تمام:

يمدون من أبي عواصي عواصم تصول بأسباب قواص قواصم
الجناس المضارع واللاحق: وهو ما اختلف فيه اللفظان في نوع الحروف ويشترط ألا
يكون بأكثر من حرف واحد، مثل: بيني وبينكم ليل داس وطريق طامس، ومثل:
ذئاب طلس في قباب طلس.

فإن كان الحرفان المختلفان متقاربي المخرج فهو الجناس المضارع، كما في
(طامس) و(طامس)، و(طلس) و(طلس)، لأن الدال والطاء مخرجهما واحد.

وإن كان الحرفان غير متقاربي المخرج سمي الجناس لاحقاً، كقوله تعالى: ﴿يَتَّبِعُ
لِحْظِي فَتَبَعْتَهُ لُحْظِي﴾ (الهمزة: 1)، وكقوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي
الْأَرْضِ بِقِيَرَتِمْ فَلَكُمْ زِينَتُكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ (غافر: 475).

جناس القلب: وهو أن يكون الاختلاف في ترتيب الحروف، كقول رسول الله ﷺ:
"اللهم اسر عوراتنا وأمن روعاتنا".

وكقول الآخر: رحم الله امرئاً اسك ما بين فكيه، وأطلق ما بين فكيه.

ومثل قولك: حصل الانتراج التسي بعد الانفجار الشديد.

ومثل: سرت في ديب وسار في ديب.

2 - فصل

من خطبة قس بن ساعدة الأيادي، بسوق حكايا:

أيها الناس، اسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آتٍ آت،
ليل داج، ونهار ساج، ومساء ذات أبراج، ونجوم نزهة، وبحار تزخر، وجبال مرصاة،
وأرض مدحاة، وأنهاو مجرأة، إن في السماء لحبراً، وإن في الأرض لحبراً، ما بال
الناس ينهيرون ولا يرجعون! أرضوا فأقاموا، أم تركوا فناموا؟ يفسم قس بالله فسماً لا
يتم فيه إن لله ديناً هو أرض له وأفضل من دينكم الذي أنتم عليه، إنكم تأتون من الأمر
مكثراً:

في المذهبين الأولين * من من القرون لنا بمئات
 لسمما وأبنت موارثا * لعموت ليس لها مصادف
 ورأيت قومي نحوها * ثمضي: الأكابر والأصاغر
 لا يرجع الماعضي إلي * ولا من الباتنين غاير
 أبقتني أني لا محبا * لة حيث صار القوم صائر

3 - تعاريف

1. أحد عنواناً مناسباً للتعريف.
2. أثير إلى مواقع الجنس في النص وعدد نوع كل منها.
3. تمت بزيارة لمخيم كشفي، صيف ما شاعدت، وما هي الانتطاعات التي ارتسمت لديك أثناء الزيارة، واستعمل الجنس مرة واحدة على الأقل (بين 10 و15 سطراً).

التورية

1 - تعريف واعتقاة

التورية: لفظ له معنيان: أحدهما قريب ظاهراً وهو غير مقصود، وثانيهما: خفي بعيد وهو المراد والمطلوب، وهي من بوري عن الشيء وإراءه وأظهر غيره.
 والمتكلم اليازع يوري بالمعنى القريب لينتوهم السامع لأول وهلة أنه المراد، لكن المراد المعنى البعيد.
 وقد دعاها البلاغيون بأسماء شتى منها: الإيهام، والتوجيه، والتخيير، والمغالطة، والإشارة.

وهي من أعلى فنون الأدب، وأعلها رتبة، وسحرها بثقت في القلوب وفتح بها أبواب عظم ومحة، كنول الشاعر:

تبسم لمر اللوز عن طيب تشبه * وأنبل في تحسن يحمل عن الوصف
 هللوا إليه بين نصف والقة * فإن غصون الزهر تصلح للمصف
 فكلمة 'النصف' لها معنيان: 'الكسر' وهو غير مقصود، والمعنى الثاني:
 'العب واللهو' وهو المطلوب. (يقال نصف مكان اللعب واللهو).
 ونقول الشاعر:

جودوا لنسجع بالمديح * على علاكم صرمدة
 فالطير أحسن ما تغرد * عندما يقع السندي

‘الندي’ الفطرات المائية وهو غير مطلوب، والندي: الجود والمطاء وهو المطلوب.

وقال عمر بن أبي ربيعة:

لَهَا الْمُتَكَبِّحُ الثَّرِيَا مُهَيَّلًا فَمَرَّكَ إِلَهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ
هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَفَلَّتْ وَهَيْلٌ إِذَا اسْتَفَلَّ بِمَانِي
فالثريا اسم امرأة من الشام، وهيل اسم رجل من الحجاز، ومن عادة الثريا (النجم) أنها وقت طلوعها بالشام يطلع هيل بالحجاز.

وقال المعري:

أَحِبُّ مُحَمَّدًا وَهَوَايَ فِيهِ وَمَا صَلَّيْتُ لَكَ عَلَى النَّجِيِّ
وَأَعْرَبُ مَا اسْتَطَعْتُ مِنَ الدُّنْيَا فَرَارَ الشَّيْخُ مِنْ رَغْبَةِ الصَّبِيِّ
التورية في كلمة النبي لها معنيان: الأول الذي يوحى إليه من عند الله، غير مقصود، والثاني: اسم موضع وهو المطلوب. وكلمة الصبي لها معنيان أيضاً: الأول الولد الصغير، وهو غير مقصود، والثاني: السيف وهو المطلوب.

ومثل: تَزِدُونَ الشَّوَاقِلَ كُلَّ يَوْمٍ وَضَاعَتِ فِي تِبَارِكُمُ الْفُرُوشُ
الفروش لها معنيان: الأول ما يرضى الله على العباد وعليهم أن يؤدوه، والثاني: نوع من التمر (وهو المطلوب).

ومثل:

دَعَا فَاغْبِطَكُمْ يَوْمًا شَهِيدًا فَمَالِ بِهِمْ مِنَ الذَّنْبِ الشَّهِيدُ
الشهود لها معنيان: الأول: جمع شاهد وهو الذي يشهد في قضية أو دعوى، (وهو غير مقصود)، والثاني: جمع شهد وهو المسل.

2 - نَهْضُ

التعليب والأمير

قال التعليب للأمير الصغير: ليس في طائفي أن أكون من اللاعنين معك، فما أنا من الحيوانات الداجنة.

قال الأمير الصغير: وما معنى ‘الداجنة’؟

قال التعليب: أنت لست من الساكنين هنا، فمعنى ‘تضئ’؟

قال: أفتش عن الناس، لكن قل لي ما معنى ‘الداجنة’؟

قال الثعلبي: يملك الصيادون من الناس بنادق يتصيدون بها، وهذا من الأمور المزعجة، ثم إن الناس يرمون الدجاج لسأريهم ولا يهتمون إلا بهذه الحارب؟ فهل أنت تخلص عن الدجاج؟

قال الأمير الصغير: لا أريد مخلصين صادقين، لكن قل لي ما معنى "البندجين"؟
 الأمير الصغير - اتطوان دي سانت إكزوبيري
 ترجمة يوسف محسوب - المنشورات العربية

3 - تملين

1. ضع عنواناً مناسباً غير العنوان الموضوع له أصلاً.
2. قيل: اجعل لديك، كأنك تعيش أبداً، واجعل لآخرتك كأنك تموت غداً.
- توسع في هذا القول (بين 15 و 20 سطراً).

السجع

1 - تعريف وامثلة

السجع هو كلام من الشعر له فواصل كفواصل الشعر، متقن غير موزون، والسجع في الأصل صوت الحماة أو الناقة لدى ترداده على طريقة واحدة.
 والنثر المسجع ما كانت فقراته ذات رويٍّ واحد متشابه كفقرات الثعالي: من أطاع غضبه، أخضع أذنه، ومن أصلح قاسده، أوعم حاسده.
 ومثل: من صدق في مقاله زاد في جماله، ومن لزم الرقائد علم المراد، ومن دام كسله خاب أملة، ومن أسرع في الجواب أخطأ الصواب، ومن كثرت حوارله كثرت معارفه.

وقسم السجع إلى ثلاثة أقسام:

1. أن يكون الفصلان متساويين، لا يزيد أحدهما على الآخر، وأمثلة كثيرة في القرآن الكريم، وهو أشرف السجع. ومن ذلك قول الشهاب محمود في رسالة البندق:
 قبرونا رخص الأصيل تجود بنفسها، ونشير من الأفق الغربي إلى جانب ومسيها... إلى حدائق ملتفة، وجدار ملحفة، إذا خمشت النسيم غصونها اعتشقت كالأحياب، وإذا ركب من المياه متونها انسابت في الجدار أنسياب الأحياب، ورقصت في المناهل ولقي الأحياب، وإن لم تغور نورها حثت بأنفاس المعشوق، وإن أيقظ نواحس ووقها حثت بالحنان المشوق، فسيبها ناد، وشبعمها العرف الجنان عنوان، وردها من نرجسها قمران، وطلعها في خلود الورد متيت وفي طرد الريحان حيران، وطافرها فرد،

وماءها مطروء، وخصنها تارة بعطف النسيم إليه فينعطف، وتارة يستدل تحت ووقائه
لتحسب أنها حمزة على ألف، مع ما في تلك الرياض من شواقي المعاسن، وتباين
المشي، إذ كلما احتل النسيم مع نشر الروض، وكلما خثر الماء، شمل القصيد.

2. أن يكون الفصل الثاني أطول من الأول قليلاً، وإلا استكره، وعُدَّ عيباً، فمن ذلك قول ابن الأثير في وصف صديق: الصديق من لم يهتض عنك بخالف، ولم يهاملك معاملة خالف، وإذا بلغت أُنْزَ وشاية أقام عليها حد سابق، أو لافظ.

3. أن يكون النصيب الثاني أنصهر من الأول، وقد عبه البلاغيون عبياً.

والله اعلم

١. السجع المروض: وهو أن تكون الألفاظ مستوية الأوزان، متفقة الأعمار أو مقاربتها. واشتق اسمه من ترويض العبد، وهو أن يكون في أحد جانبي العبد من اللآلئ مثل ما في الجانب الآخر، ومن ذلك قول ابن الأثير في جواب كتاب إلى بعض إخوانه: "أقد أعدت الجواب ولم أستعز له لفظاً ملففاً، ولا جلبت إليه حسناً منقفاً، بل أخرجته على وسيله، ولخيت بصقال حسنه عن صفله، فبياء كما تراه غير ممشوط ولا مخطوط، فهو برفل في أثواب يذله، وقد جرى الجمال بهيمته، والحسن ما وقته نظرة التصوير، لا ما حشته نكرة التزيير".

روى قوله في تنبيه الأولاد: "من قوم أوتوا أولاداً، فمزمع كذباً عليه".

ومثال: "عزّ بطير الأسماك بجواهر لفظه، وقرع الأسماك بزواجر وعظه".

2. **الجمع المتوازي:** وهو أن يُرَاعَى في الكلمتين الأخيرتين الوزن مع اتفاق الحرف الأخير منهما، كما في قول المذهب الدمشقي في وساقلة النسر والليل: "كأنما أجنحته ركبت من العواطف، واستلبت من البرق والمواطف، وأخذت من رمز الألقا، واستعرت من طير الألقا".

وقوله أيضاً: «السلام عليك من طائر صغير حفيظ، يظهر في صورة كبير خطيب»^١
شاذ ظريف طريف، يثير ألف ولا حليف^٢.

3. الجمع المطرف: وهو أن يراعى الحرف الأخير في كلتا قريتيه من غير مراعاة الوزن مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَرُّوْا لَا نَرْجُوْا بِذِكْرِ ٱلَّذِي ٱنقَضَ ٱلْعَهْدُ ٱلَّذِي ٱبْرَأْنَاكُمْ عَلَيْهِ ٱلْعَهْدَ ٱلْأَوَّلَ﴾ (نوح: 13)، [14].

ومثل قول أسامة في رسالة بعث بها إلى الناصر صلاح الدين: "المملوك تبعه عن خدمة مولاه قد أنكر الزمان، فما هو الذي كان، وأرسلت الأيام ما أبقته من يسير فوته، راسد جئت ما أغارته من غيبته نهضته، وأذاخته طعم الاغتراب، وأدخلت عليه الهم من

كل باب، فهو في زاوية المنزل عن كلمات الناس فيه بمنزل*.

والأصابع مبنية على سكون أو آخرها، وأحسن السجع ما تساوت قارء كما في قوله تعالى: ﴿يَنْفِرُ فَيْفُورٌ ۖ وَيَنْفِرُ فَفُورٌ ۖ وَيَنْفِرُ فَفُورٌ ۖ وَيَنْفِرُ فَفُورٌ ۖ﴾ [الواقعة: 28 - 30]. وما طالت ثوابه مثل قوله تعالى: ﴿وَالْأَنْجَارُ بِأَعْيُنٍ ۖ مَا سَلَّ سَابِغُهُ وَبَا عَيْنٍ ۖ﴾ [النجم: 1، 2]. ثم طالت ثوابه، مثل قوله تعالى: ﴿مَدَامُ مَقْلُومٌ ۖ كَرَّ لَتِيمُهُ مَقْلُومٌ ۖ﴾ [الحاقة: 30، 31].

2. نص

قال الفيلسوفي في تقريب أحد الشعراء:

خامر القيس يشرق في مقياس، والنايفة النيباني بقصر عن أن يبلغ مدى شأوه أو
يُدانيه، وزهير يقطف زهرات البلاغة من ألقانيه، وأوس بن حجر يسج على منواله ويأتم
بقرائنه، وطهيل النحوي يتطفل على موائد شعره، وطرفة بن العبد يقصر عنه في شيوخ
ذكره، والأعشى يمشي إلى ضوء ناره، وعمر بن كلقم يسمي إلى باب ويغف بفتاه داره،
وكثير في أمثاله لا يُعد من أمثاله، وجبرير في مفاخره يتمسك من الفخار بأذنيه،
والفرزدق في أوصافه بقلب ما بين بيته وشعاله، ظر وأه عبد الملك بن مروان لا يختاره
على الإحطال، أو اجتمع مع أبي فواس لدى الأمين لقال هذا هو المقدم الأفضل، أو أدركه
أبو تمام، لا عترف له بالنعام، أو يقصر به أبو غياث لقال أنا له عبد و غلام، أو عاصره المتنبي
لا عترف بفضله، أو ابن الساعاتي لقال لا يأتي الزمان دون قيام الساعة بمثله.

3. تعاريف

1. خضع عنواناً مناسباً للنص السابق.
2. أشر إلى بعض الجمل التي ورد فيها السجع في النص، وحدد نوع كل منها.
3. صف لي بك أو مدينتك في عشرة أسطر، واستعمل السجع.

الطباق

1 - تعريف وأمثلة

الطباق في اللغة: الجمع بين الشيئين في الجملة، وفي الاصطلاح: الجمع بين
سنتين متقابلين سواء أكان ذلك التقابل التضاد أو الإيجاب والسلب.
وللطباق قيمة في توضيح المعنى وتركيزه في الذهن، وإذا ذكر المعنى اشتاقت
النفس إلى معرفة ضده، فإذا ذكر الضد ثبت المعنى، وأحسن الطباق ما جاء هفواً لا

تَكَلَّفَ فِيهِ، مثل قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَلَّفْنَا فِي ذَلِكَ الْقُلُوبَ نَحْوَ ثُلَاثَ أَثْنَائِةٍ﴾ (آل عمران: 26).

لَوْنِي: ضدها نزع.

نَمَزَ: ضدها تَلَد.

وَكَلَّوْا الشَّاعِرَ:

يَا أمة كان قبيح الجور بسخطها دهرأ فأصبح حُسن العدل يُرغيبها

نَح: ضدها التَّسَن.

الجور: ضدها العدل.

بسخطها: ضدها يرغيبها

وَكَلَّوْا الشَّاعِرَ:

فَيَوْمَ عَلَيْنَا وَيَوْمَ لَنَا وَيَوْمَ لُحْمَاءٍ وَيَوْمَ تُسَرُّ

علينا: ضدها لنا.

تُسَاء: ضدها تُسَر.

والطباق نوعان:

أ. طباق إيجاب: وهو ذكر كلمة وكلمة أخرى مفادة لها في المعنى، كقول الشاعر:

إِنَّمَا السُّورُ فَنُورٌ وَسِقَامٌ إِنَّمَا الْعَمِيشُ نَزْوَعٌ وَمِزَامٌ

لا تعجبني يا سُلَمٌ من رجل ضحكك المشيب برأسه فبكى

ب. طباق سلب: وهو أن يجمع بين تعلي مصدر واحد أحدهما مَبْنِي والآخر منفى، مثل

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَقَامُ سَكُونًا وَمَا هُمْ بِسَکُونٍ وَلَكِنْ هَذَابُ أَلْو سَكُونٌ ۝۱﴾

[الحج: 2]. وكذله تعالى: ﴿يَسْتَعْجِلُونَ مِنَ الْآثَابِ وَلَا يُسْأَلُونَ بِهِ آلُو وَهُمْ مَعَهُمْ﴾

[النساء: 108].

وَكَلَّوْا الشَّاعِرَ:

خُلِقُوا وَمَا خُلِقُوا لِمَكْرَمَةٍ لَكِنْ أَنَّهُمْ خُلِقُوا وَمَا خُلِقُوا

والمقابلة هي أحد أساليب الطباق، وهي أن يأتي المتكلم بالمعنيين أو أكثر، ثم

يأتي بما يقابل ذلك على العريب، مثل قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا فِرْعَوْنَ وَنَبَاتًا كَذِبًا﴾ [التوبة:

82]. فهي مقابلة اثنين بثنين:

1. فليضحكوا: يقابلها وليكروا.

2. قليلاً: يقابلها كثيراً.

وكتول المني:

أزورهم وسواد الليل بشفع لي وأنثني وبياض الصبح بخري بي
هنا مقابلة خمسة بضم:

1. أزورهم: يقابلها أنثني.
 2. سواد: يقابلها بياض.
 3. الليل: يقابلها الصبح.
 4. بشفع: يقابلها بخري.
 5. لي: يقابلها بي.
- وكتول الشاعر:

على رأس عبد تاج عز بزيته وفي رجل حر تيد ذل بشيته
هنا مقابلة ستة بفتح:

1. على: يقابلها في.
2. رأس: يقابلها رجل.
3. عبد: يقابلها حر.
4. تاج: يقابلها تيد.
5. عز: يقابلها ذل.
6. بزيته: يقابلها بشيته.

2. نصل

صلاة رجل عريم

أطعم يا رب، الجائعين، ارو الظاعنين، اكس العراة، خل الأتباء يساعدون
القرام نج يا رب، نفسي من الطمع والجشع، وخلّ روحي بالفضيلة والمحبة، راعل بها
عن الرذيلة والحقد.

اهد يا رب، كل إنسان بنور محبتك، علمه كيف يتخلّى عن أنانيته ويفكر في
المعطين في الأرض.

إذا ابتعدت عنك فادن مني، وإذا دنوت منك فنندي إليك أكثر. وإذا آسأت إليك
فاعف عني.

وإذا خاطبتك، يا رب، فاصغ إليّ، ولا تشع بسوجهك عني.

وإذا نسيتك فلا تنس أنني إنسان ضعيف.

وإذا لم يغتن بعض الناس إلا بخيرات هذه الأرض، فاعملني يا رب غنياً من كل
شيء إلا منك.

3. تعاريف

1. ضح عنواناً مناسباً للنص غير العنوان الأصلي الذي وضع له.
2. حرّف الطباق، واذكر مثلاً عن الطباق وآخر عن الجنس في النص.

1998

المعروض: علمٌ يقوّنين يبحث في نظم الشعر بأوزان، وما يطراً عليها من تغيير؛ وهو يطور حول البيت الشعري وأوزانه، وانفعيدته التي يتألف منها.

الام والتفكير:



فما نملك من ذكرى حبيب ومنازل
يحفظ النوى بين الدخول وقومل

الحظ المَرُوط الحِمْز القافية

الغاية: هي المكان الأخير في البيت الشعري، مع المتحرك الذي قبلها وما بينهما
مثال:

عزیزان

المروي: هو الحرف الذي يُبنى عليه التصيد، وإليه كُتب. مثل: "ل" في اليك السابق.

تقطع البيت أو تقيمه: يهتم في تحطيم البيت الشعري، القبط لا الكتابة، ولا يهتم
بعدة الكلام أو بخلها، مثل:

عَلَى قُدْرَةِ أَهْلِ الْعِزِّ ثَانِي الْقَوَائِمِ وَثَانِي عَلَى قُدْرِ الْكِبَرِ الْحَقَائِمِ
يَكُونُ نَقْطِيهِ عَلَى الشَّكْلِ الثَّالِثِ:

عَلَانَةُ رَامِبِلْمَرْ بِمَعَابِلِ عَزَائِمُو وَنَاهِي عَتْنُ قَنْدَرِ كِرَامِلِ مَكَارِمُو
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥

أعوام البيت العربي:

قام: إلّا استوفى جميع أجزاء أو فاعله.

مجزوء: إذا حدثت نقطة من كلا القطرين،

البيت المصروع: هو ما انضمت فيه الحروف والشُرُوب في الوزن والقافية، ويكون هاءة
أول بيت من القصيدة مثل:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم
أوزان الشعر: عديدها خمسة عشر وزناً، وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي،
استمدك نظمها الأخصى وزناً، ساقى عشر مكي المتفارك.

وقد جمعت أوزان الخليل، بهذين البيتين:

طَوِيلٌ يَمْلَأُ الْبُحْرَ بِالْوَقْرِ قَامِلٌ وَتَهْرُجُ فِي رَجَزٍ وَتَرْشُلُ مُسْرَعَا
فَرْجٌ خَفِيفاً ضَارِعاً تَغْتَضِبُ لَنَا مَنْ اجْتَثَّ فِي قَرْبٍ لِشَفَرِكَ مَطْمَعَا

البحور:

1. الطويل:

طَوِيلٌ لَهُ قَوْنُ الْبَحْرِ قَامِلٌ فَعُولٌ مَقَامِلٌ فَعُولٌ مَقَامِلٌ
2. المديد:

بَمَدِيدِ الشَّعْرِ جَنَدِي صِفَاتٌ قَامِلَاتٌ قَامِلٌ قَامِلٌ قَامِلَاتٌ
3. البسط:

إِنَّ السَّيِّطَ لَخَبِيرٌ يَبْسُطُ الْأَمَلَ مُتَفَعِّلٌ قَامِلٌ مُتَفَعِّلٌ قَوَلٌ
4. الوافر:

بُحُورُ الشَّعْرِ وَالْجُرْهَا جَمِيلٌ مُفَاعَلَتٌ مُفَاعَلَتٌ فَعُولٌ
5. الكامل:

كَمَلُ الْجَنَالِ مِنَ الْبُحُورِ الْخَامِلِ مُتَفَاعِلٌ مُتَفَاعِلٌ مُتَفَاعِلٌ
6. الهزج:

عَلَى الْأَفْرَاجِ تَهْمِلُ مَقَامِلٌ مَقَامِلٌ مَقَامِلٌ
7. الرجز:

فِي الْبَحْرِ الْأَرْجَازِ نَحْرٌ يَسْهَلُ مُتَفَعِّلٌ مُتَفَعِّلٌ مُتَفَعِّلٌ
8. الرمل:

رَمَلُ الْبَحْرِ تَرَوِيهِ السُّفَاتُ قَامِلَاتٌ قَامِلَاتٌ قَامِلَاتٌ
9. السرج:

بَحْرٌ ضَرْبٌ مَالٌ سَاجِلٌ مُتَفَعِّلٌ مُتَفَعِّلٌ قَامِلٌ
10. المضارع:

تُسْرِحُ فِيهِ يُخْزِبُ الْمَثَلُ مُتَفَعِّلٌ مَفْعُولَاتٌ مُتَفَعِّلٌ
11. الخفيف:

يَا خَفِيفاً غَفَّتْ بِهِ الْحَرَمَاتُ قَامِلَاتٌ مُتَفَعِّلٌ قَامِلَاتٌ
12. المضارع:

تعد المتطابقات ففاميل فاملائن

13. المختضب :

اقضب كما سألوه فاملائن ففاميل

14. المبحث :

اجتمعت الحركات ففاميل فاملائن

15. المتقارب

عن المتقارب قاله الخليل ففولن ففولن ففولن

16. المتدارك أو المحدث :

حركات المحدث ففولن ففولن ففولن ففولن

الحجرات :

ففولن ففولن

ففولن ففولن

ففولن ففولن

ففولن ففولن : ففولن

ففولن ففولن

ففولن ففولن

ففولن ففولن

ففولن ففولن

ففولن ففولن

ففولن ففولن

القسم الثالث

فنون الإنشاء

الوصف الداخلي (التكريرات . التنبؤ . الفرض .
التهامة . السعادة . الخبز . الفرح)

1- نصوص

1 - العودة إلى المدرسة

ما قد وصلت إلى المدرسة! . تهرعت للرحلة الأولى أنني داخل إلى سجن كبير.
لكن ما إن أساطني وفتاتي حتى تفتت سخاوتي، ورحنا نتكلم في أمور كثيرة.
فجأة تنامي إلى أنساعتنا صوت الجرس، فانتقمنا في صفوفنا كانت أقل انتظاماً وبنا
فهدت. لكن التأخر لم يكتف حاجبوا، ولم يرفع بوجهنا سبابة اليمنى متوقفاً. بقيت
الصفوف على عدم انتظام. ودخلنا إلى فوضى لم نكن مألوفاً قبلاً.
لا أعني أنني انتعت بجنوى العودة إلى المدرسة، فكبحت جماح عواطفني، وبدأت
أشعر بالصدولية، وكلني أمل في الوصول إلى ما أسوي إليه.

2 - يا نيلج

يا نيلج قد فبخت أشجاني	دكرتني أهلي بكينان
بالله أكل عشي إجماني:	ما زال نرعى عزيمة النهدي
يا نيلج قد دكرتني الوادي	منشعنا إلهدي به الطادي
نم قد جلست بمحضه الهادي	فكأنني في جنة المثلج
يا نيلج قد دكرتني أنني	أيام نقضي الليل في عشي
مشغولة تختار في عشي	نحضر علي مخافة الترد
يا نيلج قد دكرتني المشغولة	أيام كنا خولة تستبد

نَحْنُو لَدَيْهِ كَأَنَّهُ الْمَسْجِدُ وَكَأَنَّ السُّنَّالَ فِي الرُّقْدِ
رشيد أبو ب

3 - في انتظار أمين

جلست على وسادتها أمام الموقد فتكثرت النار بالماء، منصوبة إلى الجمرات
الملتصقة بين يديها نظرات عبيقة. ثم تناولت الشرائش والميضأ من الصوب الأبيض
كانت قد بدأت تمسخ، ووضعت كرة الخيطان في حوضها واستأثرت العمل... راحت
بالحنان يغمز قلبها لما نظرت إلى هذا القمص. ولذا ما يزال يذكرها، ما يزال يحبها
بالرغم من زواجها وابتناءها عنها، ألم لم ير رجل إليها منذ يومين هذه الخيطان حديثه، كما
يقول، في عيد الميلاد؟ يقول أيضاً في رساليو: وجاء دوري اليوم، يا أمي، في تسليم
الهدايا إليك، بعد أن كانت تفعلها إليه وهو صغير. ويعدو عن ناهية ما أعدى، ولكنه
يرى الصوف ذا مضغ في ود البرق في تلك القرية العالية.

واذغبت الدنيا، فحسب الأم، واشعقت القنديل، وألفت نظرة على الطعام. كانت
قد فيحت ذلك دجاجاتها إكزاتاً لبرازة أمين. فكتبت الدجاجات بلا ذلك الليلة ليلة عيد،
وأمين لا يأتي إلى القرية كل يوم.

تقدم الليل. يجب أن تكون الساعة قد تجاوزت الساعة، وأمين زوجته لم يصل
بعد، كانت الأم ترحب أذنيها لكل حركة في الخارج، ويقترب قلبها بين أصلاجهما، وتقوم
إلى المنافذ صوب الطريق تسمع بكفها رشح المطر عليها وتظر.
ثرى، لماذا تأخر؟ يروث لا تبعد أكثر من ساعة في السيارة، هل التقطت بها هذا
الألة الجهنمية، فحصل لهما حادث، لا سمح الله.

كانت الأم تفكر بهذه الأمور وهي متوجهة إلى غرفتها لئنام. ثم تقعدت في فراشها،
وما كانت تلتقي رأسها حتى سبخت هدير سيارة على الطريق. حيث ألقاها. وما هي
إلا لحظات حتى دق الباب دقات مثالية قوية. هذه دقته... إنها تعرف دقته... هكذا
كان أبوه يأتي من قبله.

توفيق يوسف عزازة «منصرف»

4 - الحنين إلى الوطن

أرجعوني إلى بلادي، فقد اشتاقت نفسي سماء بلادي، أرجعوني إلى الشاطئ، ذي
الرمال البيضاء، حيث نزلت طفلاً وحلفت قس.

أرجعوني إلى لبنان فأرى ينادي يقطف العنب والثبر ويشتغل في المياه العذبة من
الينابيع، فتختلط أصواتهم الحلوة بحفيف الأوراق ورنق النافوس على التلال البعيدة.
أرجعوني ساعد أسمع هذه النغمات فينق لها نافوس قلبي.

أرجعوني إلى قريتي فأجلس أمام العرقد وأرى أولادي وأحفادي يلعبون .
أرجعوني إلى بيتي فأذكر عروسي الصبية وطفلي الصغير .
أرجعوني فقد نالت نفسي لعلامة أخذ صبيها ناعم .
أرجعوني لأشعر بوجود النعيم .
تبارك عابلق الجبار العظيم .

سلمى صابغ

2- نماذج

- أسئلة حول النص الأول «العودة إلى المدرسة»:

1 - لماذا شبه الكاتب المدرسة؟

2 - غدتَ الكاتب في الفقرة الثانية إلى التقليل من أهمية اليوم الأول. أشر إلى ثلاث بحمل تؤكد ذلك.

3 - ما سبب اقتناع الكاتب بالعودة إلى المدرسة؟

4 - لو كنت أنت مكان الكاتب لماذا كنت تحدث وفاقك؟

5 - اشرح المفردات التالية: تَبَدَّدت - يَطْلُب - سَبَّاحته - اصبر .

6 - أملأ الفراغ بالكلمة المناسبة: حناجرنا - قضيبه - أخطأ - ساعة - حاجبه - كافأ - كرايسا - إعادتها .

ما إن حانت الدرس، حتى هز المعلم وضرب به القنطرة، ثم طلب وصاح بنا: «استمعوا» ثم جادنا صوته ثانية، بأمرنا بأن نفتح وأن نُنفِثَ معه بعل ألفت - يا - تا وبعد أن تيمت وتعبنا، راح يطلب إلى ثعل واحد مثا من ظهر قلب. فمن ثناوله بالقضيب، ومن أحسن بقرق: «خافاك، القذا».

7 - قُدِّت إلى المدرسة بعد فترة الانقطاع طويلة. تحدث عن يومك الأول، وعن شعورك أثناءه.

الخطوات المُتَبَقَّة :

* استعن بالأفكار التالية في توسيع الموضوع:

- أطلُ فصل الخريف - أقبل معه عام الفراسة الجديد - ودَّعت أيام العطلة الجميلة -
- توجهت إلى المدرسة - أحاط بي رفاتي - تكلمنا بأمر كثيرة.
- قرَّع الناظر الجرس - وقفنا في صفوف منتظمة - أطلُ علينا الأساتذة - دخلنا إلى

صفونا - ابتداءً الدرس الأول.

- أنا أحب المدرسة، لأنها تجمع شملنا، وتشرع أمامنا أبواب المستقبل، وتعلمنا لتصبح رجالاً مقيمين لأسرتنا ووطننا.

- أسئلة حول النص الثاني بما تلج:

1 - حدث ما إذا كان الشاعر مُحباً أم مُتربها؟ وكيف عرفت ذلك؟

2 - ماذا تظن الشاعر عندما رأى الثلج؟

3 - بم أوصى الشاعر الثلج ليقول لجيرانه؟

4 - لماذا شبه الشاعر الموقد؟

5 - لقد ذكر الثلج الشاعر بأنه، إلى أي عهد استلّ عياله؟ وماذا كانت الفل له أنه؟

6 - املا الفراغ بالكلمة المناسبة: أيام - يافئ - حبلى - المتأيت - الفضة - بجمع.

يا، الجبل تحت الثلج! فوق الخضراء، وكثر مُفطى أطرافه
في الخفاء، حتى تجي، الشمس، بين القيعان و..... فصيل،
ويطلع التبروز.

7 - قمت برحلة مدرسية إلى إحدى قُصم لبنان المفضلة بالثلوج. حلفت ما شاهدت، وتحدثت عما فعلتَ تظهراً شعوراً.

الخطوات المُتبقية:

• استعين بالأفكار التالية:

- بدأ الرفاق يتوافدون إلى ملعب المدرسة - البعض يحمل حقيبة جلدية، آلة تصوير ... أعطيت إشارة الانطلاق - النشيد الوطني الموسيقي، الغناء، التصفيق، الضحك ... الوصول إلى المكان - تراكم الثلوج، نلألؤها تحت أشعة الشمس - اللعب، الترائق، التزلج، الصائيل.

- في طريق العودة كنا نستذكر أحداث ذلك اليوم البهيج الذي قضيناه في أحضان الطبيعة، وكنا شوق لرحلة ثانية، ومُشاهدات جديدة.

- أسئلة حول النص الثالث «في انتظار أمين»:

1 - من هم أبطال هذه القصة؟

2 - أين تجري حوادث هذه القصة؟

3 - في أي فصلٍ من السّنة تدور أحداث هذه القصة؟ ما الذي يدلّ على ذلك؟

4 - ما الذي يدلّ على حبّ أمين لأمه؟

- 5 - ماذا فعلت الأم تكرامًا لزيارة ولدها؟
 - 6 - لماذا تكررت الأم عندما تأخر وصول ولدها؟
 - 7 - ما الشموخ الذي تُشير به الألفوصة في نفسك؟ أهو شموخ الغبطة والفرح، أم شموخ الحزن والأسى؟
- أسئلة حول النص الرابع «الحنين إلى الوطن»:
- 1 - اشرح ما يلي: بسنتين - الفانوس - أحفادي.
 - 2 - ضح عنوانًا آخر للنص.
 - 3 - همُ تتحدث الكتابة في هذا النص؟
 - 4 - هل ظهرت الكتابة متعلقة ببلادهما؟
 - 5 - ما الذكريات التي أحببها؟ وهل تبدو الكتابة صاعدة الإحساس والكلام؟
 - 6 - هل لاحظت بعضًا من الممارسة للحياة القروية اللبنانية؟ أثير إليها.
 - 7 - بمَ تشعر حين تقرأ هذا النص؟
 - 8 - لك صديق مهاجر. اكتب له رسالة تحثه فيها على العودة إلى الوطن.
 - 9 - تحدث الناس كثيرًا عن الوطنية وحب الوطن، وتزني الأمم أبنائها على محبة أوطانهم ليكونوا مواطنين صالحين يعملون في سبيل وطنهم ليرثي ويتقدم.
- ما هي في نظرك صفات المواطن الصالح الذي يُعتبر أنموذجًا للوطني المخلص.
- أجيب في عشرة أسطر.

الوسطاء التجاريين

(الشاعر: أنار العبداني)

المجلد ١٠ - العدد ١ - ٢٠١٩

ها هو بيتنا رايق على تلك الثلّة من مدخل الضيعة شايك زُرُق، وحيطانه ضلّ،
والعريشة في داره شظف عسرة.

تسبط أمامه حديقة جميلة نظيفة، أرضها معشوشبة، وأشجارها تكسي خطره بهاء. إذا وقفت على شرفته بانته أمامك أشجار الصنوبر والسندبان الخضراء، ووديان صفيحة تجري فيها جداول وأنهار، وتفرج مع النائم روائح الصنوبر والأقحوان والزنازين. بيتنا ترنح للشمس في الصيف، وضئ للعوصف والثلوج في الشتاء، يعبر سطحه قمرى أحمر. غرقة واسعة تحمل ذكريات الطفولة والفرح والأمال والأحلام.

أمام بيتنا، سُلْطَةُ حُقَّتْ فِي خِيَّاتِهَا الْعَسَائِدَ، تَمُضِي عَلَيْهَا الْأَسْيَافُ وَالشُّهُرَاتُ
أَيَّامَ الْحَرْ، وَعَلَى أَطْرَافِهَا جَوْعٌ تَرَابُ فِيهِ الْعَلْدُ مِنْ أَصْنَافِ الْمُرُورِ.

وفي الحاكمة مساكن القديس والبقلة إلى جانب البقعة التي تسمى بها الأناضول عند كل وجبة طعام، وتربها الورود الجارية، وألحاح البصل والثوم تزين المدخل بالخضرة، وممرات أخرى تتعالى فوق عتبة البيت، تجعل المنظر طبعاً جميلاً.

يتأهلوا فيه الشُّكُّ على مرسفين التَّيمِّمِ، وحفيف الأوراق وتغريدات العصافير.

١٠ أسئلة حول نص فيتا في الجيل:

1 - اشرح ما يلي: رابض - تيسط - نضرة - قرطم - أصناف - الحاكورة - ثكنة.

2- میں نے انہیں کہا کہ: اے اللہ! یاد رکھو۔

3- ما هي المظاهر التي تهيئ أمام البيت؟

- 4 - هل كان البيت أثر في حياة الكاتب؟ دُلّ على ذلك من النص.
 - 5 - كيف وصف الكاتب كلاً من الطبيعة والحاكورة؟ وما أثرهما في تسمية الكاتب؟
 - 6 - لماذا يحلو السُّكن في بيتكم؟
 - 7 - ما هي الألوان والأصوات التي ظهرت في تصوير البيت؟
 - 8 - املأ الفراغ بكلمة مناسبة من الكلمات الآتية: الشرق - ثلّة - ملعب - هرزالأ - نزولت - النشاط - الشمس - ظلّها - الأمراض.
- بيتنا في الجبل على جميلة. فهو للشمس والريّح. يابه صوب لقد حل منه فتبعته فيه وتبعه عنه أمام بيتنا شجرة نجلس في ونصنع فيها أيام الصيف.
- 9 - لكم منزل في الجبل ترغب السُّكن فيه على مدار السنة.
- صفه بيتاً شعورك وتمعّناك.

التصميم:

- موقع بيتكم في الجبل.
- وصفه الخارجي (شكله - لونه - شبايكه - جماله).
- ماذا يحيط به (حديقة - سطيحة - أشجار متزعة - مياح - هريشة - أزهار - شتول الخ. . .).
- أسباب السُّكن في الريف (حبك للفرية - الطبيعة - تعلّقك بالريف اللّبناني وغم الشتاء القاسي - حبك للسهرات الشتوية - حبك للهدوء).
- الريف واداه وسكنة - جميل في صيفه وشتائه.
- الجبل واحد في صحراء السماء - يحلو التأمل في الطبيعة - يحلو السُّهر فيه - يحلو العيش مع الطبيعة المُقنّنة بالحياء واللطف والإنسان البديّة.
- ما هي الذكريات التي يحملها بيتكم في الريف: ولادتك فيه - ترمعرك - نشأتك - علاقتك مع أبناء الريف - انطباعاتك - تأملاتك - الأحلام - الذكريات - المحبة التي تولدها الشتاء الأولى.
- ماذا تمنى: أعاش الطبيعة في بيتنا الريفي على أنفاسها المتنوعة وأسفي منها القوة والتواضع.
- أمش في البيت على الحث والرفاء لأنه تسيطر رأسي - وفيه ذكريات لطفواني ونهج لحياتي ضمن عائلة عريقة بأصالتها وبأمجادها.

وصف الطبيعة

1- نصوص

1 - الخريف

حُلَّةٌ ذهبيةٌ كاملةٌ من جلِّي أروع، يلبيها العام ثلاثة أشهر كاملة: وجهٌ حزينٌ شاحبٌ من وجوه السنة، وفصلٌ يودعُ الثَّامِرَ فيه مباحثَ الضيف اللذيذة، ويستعدُّون لاستقبالِ فصلي الشتاء القاسي. نخشي فيه وجه الأرض في الحقول والمزارع، وفي الجبال والشوارع، وأوراق صفراء، وحشائش باسقة.

كنت أتأمل انقلاب الطبيعة في هذا الفصل، وأنا قابع في شُرقة تافهني البهجة على بستان جميل. وأجمل ما كنتُ أخطئه، تلك الورقة التي تَزَفُ فيها الأخضر، وهي تفارق أُنْها، كيف تقطع المسافة بين القمص والأرض بخلقٍ ودلائٍ محسوسة على أجنحة الهواء، ثم تسرُّ بكونٍ على الأرض فتذهب بها الرِّيحُ إلى حيثُ الغدا.

2 - الشتاء

قُبِمَ الشتاء بتلويحٍ وعواصفٍ، وخُفَّتِ الحفوف والأودية إلا من الثمران الناحية، والأشجار العارية.

نوازي الثور الضئيل، وعسرت الكُثمة السهول والأودية، وابتدأت الثلوج تنهجر بفزارق، والمواضع تُصَفَّرُ حاملةً الثلوج لتخزنها في الوهاد، والبروق توبض لتبهت الأبناس، والرعود تغيث قصب الأمان...

توازي الأنوار الضئيلة التي كانت تُشعق من نواحي البيوت. وتُظن الرُعب على قومي الفلاحين، وتزويت الهائم قرب المعاليق، واحتباب الكلاش في القراني، ولم يبق سوى الرِّيح تُطيش في الخارج، فتصادف صوئها الرهيب من أعماق الوادي نارة، وطورا ينفش من أعالي قُصم الجبال...

جبران خليل جبران

3 - ليلة ممطرة

كنت جالساً قرب الموقد مع عائلتي نلتذُّ بالدفء والأمان، كانت الطبيعة في الخارج ترغي وتزيد وتتفجر حفاً وغيماً، لقد كانت الرياح تمصف بشدة، فبصنا بعضها

من خلال الثغوب، ويستمتع له صفيح ناعم. وكان الريق يومض، فتبهّر أبصارنا أنواره الساطعة ونستعد لاستقبال ما يليه: قبضت الرعدة بشدة، ونسقت الأمطار بفزارة نصحبها حبات التربة التي تفرغ مصاريع وزجاج النوافذ، فنحس عليها من النحلم... ثم لا نلبث أن نسمع هدير المياه وهي تتغلغل في الشوارع مزلقة السيول الجارفة التي لا تقي ولا تذر.

في هذا الأثناء كنا نرشق الشاي والقهوة. ونلطف بأكلي الحلوى والمكسرات ونبدأ نرثى الأعيان ورواية القصص.

أحبك أيها الشتاء لأن مياضك تملأ الخزانات الطبيعية، فتخرج منها الأنهار والينابيع، ولأنك فصل شهر والشم والحياء.

4 - قدوم الربيع

أحببت أن أخرج إلى البرية، كي تبتلع لي دوية قدوم الربيع في أوله... أريد ارتفاع الحرارة بقبب الثلج في قمم الجبال.

وأريد النهار بطولاً طويلاً أكاد أحس. وجعلت أستمع نباحاً من ترجيع طائر عاقب بعد غيبة، وأنتفكت لعلني أرى نقاراً قد انطلقت خارجاً من مكمنه الذي يقضي فيه أيام الخفية...

يا بشري... هذه أول أنغام الربيع... بل هذا صبحاً العام وقد أشرق فاضراً حافلاً بالبركة. هذه ألحان الطيور تطوي إلى السهول. فأسمعها عاقبة، لها رنين كرين المنقطة. وهذه جداول الماء تطنن بتدفق يتقدم الربيع. وما هي ذي التحلات قد خرجت تبحث عن زهر مبكر من أزهار الفلور لتضع ما ناعا. وما هي هامات الشقيق تيدو حمراء متوحجة على عناكب الرنن تحيي الربيع الغائب بعد غياب طويل.

فأهلاً بك أيها الربيع، ربيع الحياة، ربيع الشمس، وبيع النخس والجمال...

2- تطوين

- أسئلة حول النص الأول «الخريف»:

- 1 - اشرح المفردات التالية: حلة - كامدة - شاحب - نفسي - المظلة - زرف.
- 2 - ماذا يليس وجه الأرض في الخريف؟
- 3 - رسم الكاتب صورة حزينه للخريف. قل عليها.
- 4 - كيف يبدو لك الخريف من خلال النص؟
- 5 - ما هي العبارة التي نستجها من احتضار الورقة التي وصفها الكاتب؟

6 - املا الفراغ بالكلمة المناسبة: تمصف - موت - اخريف - مظاهر - يبرد - الطبيعة - تسمى - الغيوم.

في فصل..... تفقد الطبيعة..... مظاهر جمالها، وتختفي..... الجبال، وتهب الرياح حاملة..... السرعة،..... الجوز،..... الرياح،..... الأشجار من أوراقها. لهذه الأسباب فإن الخريف..... للطبيعة.

7 - في أواسط شهر تشرين الأول، داهمت الغطاء غيوم سوداء، حملت معها، البرد والصقيع، وعطلت بعض الأمطار، فانتعشت الأرض بعد موتها، وانتشرت رائحة الثراب الزكية.

يصف حالة الطبيعة عند المطرة الأولى، وتحدثت عما تركه منظرها في نفسك من شعور وتمنيات وتأملات.

التصميم:

المقدمة: موعد حلول المطرة الأولى لهذا العام: في أواسط تشرين الأول.
أولاً: وصف السماء قبل المطرة (تلبسها بالغيوم السوداء - البرد الذي حملته معها).
ثانياً: المطرة الأولى: سقوط المطر دفقاً - غسل أوراق الأشجار والفكرات - تبلل أرض الحدائق والبساتين - ورائح التربة الزكية.
ثالثاً: تأثير المطرة الأولى في الناس وتصرفاتهم:

- إسراع القرويين لجميع مؤثراتهم عن السطوح، ووضعها في مكان أمين.

- فرح الأطفال بالأمطار وصراخهم.

- خوف سائقي السيارات من الترحلق والانزلاق.

- فرحة الفلاحين بالأمطار.

- رغبة المصطافين بالعودة إلى المدن.

- اندماش الحياء في المدن وموتها في القرى.

النهاية: ما أجمل المطرة الأولى، إنها ترمز إلى جمال الحياة الكائنة في التبدل والتنويع.

موضوع للاختيار:

اكتب فقرة تصف فيها الطبيعة في فصل الخريف، وأنت جالس على شرفة غرفتك.

تعايير حول فصل الخريف:

- حلول فصل الخريف: يبدأ فصل الخريف في أوائل شهر أيلول، وينتهي في أواخر كانون الأول.

- علامات قندوم فصل الخريف: نهب الرياح الشديدة، يتغير الجو، يبرد الهواء، يعتدل الجو، تهاجر الطيور الرحالة إلى الأماكن النافذة، تفتح المدارس أبوابها، يعود المصطافون إلى المدن.

- أوراق الشجر في فصل الخريف: تفسر أوراق الأشجار، تيبس عودها، يعمريها الذبول، تهزها الرياح، تنصلها عن الأغصان، تتساقط على الأرض لتندثر في التراب.

- سطول الأمطار: تتلبد صفحة السماء بالغيوم السوداء، نهب الرياح الباردة فتسوق الغيوم، تهطل الأمطار دكًا، تتساقط بثلث.

- صفاته: هو فصل كهولة الطبيعة، إنه ينثرها بدتو أجملها.

- أسئلة حول النص الثاني «الشتاء»:

1 - كيف قديم الشتاء؟

2 - في النص مجموعة من الأصوات. استخرجها وضع إلى جانبها الشيء الذي تصدر عنه. مثل: (اتشباح للكلاب، الزئير للأسود...).

3 - ماذا حدث للناس والبهائم والكلاب بعد أن توارت الأنوار؟

4 - يتألف النص من ثلاث فقرات. ضع عنوانًا مناسبًا لكل فقرة.

5 - اشرح المفردات التالية: حلت - نوازي - طمرت - الوهاد - الرعب.

6 - اربط جمل العمود الأول مع ما يناسبها من جمل العمود الثاني:

وعندما أخذت إلى مسامرة القتران والجردان،

ونظمت الزيت وكان كأنه من جليد،

وانطلقت هزتي حينما نزل له ماؤي وفراش في هذا الليل.

أويت إلى فراشي أنفاس ناري،

وقلت في نفسي: في سراجي،

7 - ولقت وراء زجاج النافذة، تراقب الطبيعة في ليلة من ليالي الشتاء العاصفة. صف ما شاهدت وتحدثت عن شعورك.

الخطوات المُتَبَّعة:

• أجب على الأسئلة التالية:

- متى ولقت وأين؟ ماذا رحت تراقب؟

- ماذا رأيت وماذا سمعت؟ (الظلجة - العاصفة - الأشجار - البرق - الرعد - الأمطار - الثلوج ...).

- ماذا قلت في نفسك؟ ما هو شعورك نحو الغراء والساكين؟

* اربط الإجابات، ترفيلاً بعض الإضافات، بحيث يتم حُسن الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

- أسئلة حول النص الثالث «ليلة مطيرة»:

1 - اشرح ما يلي: تَلْدُ - خَيْطًا - نِهَر - يَوْمٌ - نَحْشٌ - تَرْتَف - سَرَد - الشَّر.

2 - أين كان يجلس الكاتب حين بدأت الطبيعة تُرغي وتُزبد؟

3 - هل كان يحمس الرياح التي كانت تعصف في الخارج؟

4 - ماذا حَدَّثَ للطبيعة في الخارج؟

5 - إلامَ تحوَّلت مياه الأمطار؟

6 - كيف كانت العائلة تضي ليلتها؟

7 - ماذا أثار الشتاء في نفس الكاتب؟ الحب أم الكراهية؟ ولماذا؟

8 - ما معنى الجملة التالية: اضْطَرَّ حَقًّا وَخَيْطًا؟

9 - اربط بين التعابير التي توفِّفُ جُمْلًا ثالثة:

أيتها الشتاء أحبَّ غيومك المكتبة بالثلوج

أحبَّ هامات الجبال التي أقسم نفسي بلطفها

أحبَّ طيورك السوداء النازحة التي تغشي السماء

أحبَّ رائحة الأرض هائلة بين الأشجار الجرداء

10 - تساقطت الثلوج بكثرة على جبال وطنك، في هذه الشتاء فتوجهت مع بعض رفقاك إلى أقرب مكان منكلى بالثلج، وتتمتع ببعض الألعاب الشتوية.

صف حالة الطبيعة وهي مغطاة بالثلج وتحدث عن الألعاب التي تمتع بها، وادكر شعورك وعواطفك وتعباك.

التصميم:

المقدمة - مناسبة التوجه إلى منطقة الثلج:

- ملء الجبال بطبقة كثيفة من الثلج - زحف العلهد من أبناء السواحل للاستمتاع بمنظر الثلج الجميل - توجهك إلى مكان الثلج في طبقة الواحفين بعد صفاء الجو وهذوء العاصفة.

وصف المكان المفكر بالتلج :

- وصف الطريق المزدية إلى مكان التلج .
- الوصول إلى الجبل حيث التلج بتقني المناطق .
- الطبيعة بيضاء - ثوجك من السيارة .
- النظر إلى اللال والإعاد والهضاب والبيوت .
- منظر رائع - وداء التلج الأبيض يكسو الطرق والجبال والحقبان الأشجار الخ . . .
- زالت معالم الطبيعة الخضراء .

الألعاب التي لعبت بها مع رفاقك :

- تبادل اللعب بالكرات الملونة أولاً .

- صنع تماثيل من الثلج - الترحلق على الثلج والفرشق به مع رفاقنا - الشعور بقل الأذى التي ابتأت بالساء - الشعور بالبرد - العودة إلى السيارة للشعور بالدفء .
- الشعور والمواطف : حمدك الله على صيدو ونعيم .
- هذه التلوج غداء للتابع - تسبب الازدهار لموسم التلج الذي يقصده السائح .
- النهاية : التمجيد بجمال وطنك وحسنه - الفرح بعم القلوب .

مواضيع للاختبار :

- 1 - ذهبت إلى مدرستك في يوم ماطر - صف ما شاهدت في الناس والكعبة . وهل تحب فصل الشتاء؟
- 2 - غول الموند في إحدى ليالي الشتاء، جلست تستمع إلى أحاديث جدتك : صف هذه الليلة وشعورك وعواطفك .
- 3 - مرّت عليكم عاصفة قوية تحمل الأمطار والثلوج، فاستيقظت صباحاً لראيت الطبيعة بيضاء مغطاة بالثلوج . حيث ما شاهدت في شعورك بهذا المظهر وفضل الشتاء .

تعايير حول الشتاء وسهراته :

- حلول فصل الشتاء : تلبث السماء بالغيوم، وتهب الرياح وتساقط الأمطار .
- السماء : تصبح قاتمة، تراكض الغيوم فتساقط وتلاحق، تغطي الجبال، تحجب الطرق عن الأنظار .
- الرياح : تعصف وتزجر مولولة، تحطم الأقصان، تقتلع القرميد، تسوق الغيوم، تنفخ وتصفّر .
- البرق والرعد : يوبخ البرق، يثير السماء والأرض، يخطف الأبصار، يهلع القلوب،

تضجر فإياه، يرتبب منه الأطلال، بهزّ الزجاج.

- المطر: يسقط ودائماً، يهطل بشقة، يجرف التربة، يشغل السيل، يفيض مياه الأنهار.

- الثلج: يغطي الطبيعة برداً أبيض ناصع، يتراسل الأرواح بكرات الثلج، يصنعون منه الثمانيل، نترّج عليه.

- سهرات الشتاء: يلازم الأهل بيوتهم بسبب الثلوج والفيضانات، يولدون المذالي، يجتمعون حولها، يعطلون بناوذا الحامية، يتبادلون الأحاديث، ويروون القصص، يقومون بالألعاب المسلية.

- أسئلة حول النص الرابع «قدوم الربيع»:

1 - اسرع ما يلي: تكفي - جلدى - منكب الربى.

2 - كيف ظهرت بشارت الربيع في أوله؟

3 - في تصوّر الكاتب للربيع دلالات على برّكته. أين تجلّت؟

4 - ألم تشعر بيقظة الطبيعة حين قرأتك النص؟ وماذا نفسّر هذه الظاهرة؟

5 - دُلّ على الحواس التي شاركت في تصوّر الكاتب للربيع.

6 - كيف لاقى الكاتب الربيع؟ وبمّ نعت؟

7 - اختر ثلاث مجمل أحببتك يظهر فيها قدوم الربيع.

8 - ضع المقدرات التالية في مكان الفراغ في ما يلي: العجيب - التصوير - الشمس - الربيع - يوشيه - جمال - وضي - ملء - الحصان.

هذا أنت أيها يسحرك استطعت أن تجعل من حائكا
وشاة نشأجا، يحورك أجمل الزوى و ويبدع في النفس والألوان و
فإذا الدنيا الميون، بما أبدعت من ألوان ومايلت من وما حاكنت
من وما صنت من

9 - قمك مع أسرتك في أحد أيام الربيع، بلزها جميلة إلى رابية خضراء تُشرف على
البحر والأودية والشهول والبساتين، فاستمتعت بحجر الربيع وجمال الطبيعة،
واسهتت مع أسرتك في إهداء الطعام. فأكلت مرقاً وشرمت هنياً، وشاركت إخوتك
في ألعاب مختلفة.

حيث هذه النزعة الجميلة، وتحدث عن شعورك وعواطفك فيها تستمعاً بالتصميم

التالي:

المقدمة: مناسبة القيام بالنزعة (قدوم الربيع - التمتع ببحر مناظره).

- التوجه إلى مكان النزعة (صباحًا - وضح الأفراس في السبابة - التوجه نحو الجبل - منظر الحقول الخ).

- وصف مكان النزعة بين التلال والوهاد - والرؤاي الخضراء - الوصول إلى رابية مُشرقة فسحة - النزول إليها - وجود السبارات المماثلة - الترحُّل - إخراج الزاد - تسريع الأنظار - الاندعاش بسحر الطبيعة - وصف الروابي والتلال الموشحة بأنوارها السندسية والأعشاب الندية.

- الألعاب التي فُتحت بها (الكرة - الحيل - الركض على الأعشاب - القفز الخ...).

- تحضير الطعام - جودة الطعام - دعة الجميع في الشرب والأكل - القيلولة بعد الطعام.

- وصف الحاضرين (تطف الأزهار - ارتشاف القهوة - تدخين التراجيل - الاستماع إلى الأغاني - الترحُّل في المروج).

- العودة إلى البيت (هند الأصيل - تحضير الأفراس - جمع المتاع والزاد - ترداد الأغاني في السيارة - الإعجاب بمناظر وطنك فإنه جنة الله على الأرض).

النهاية: الريح أجمل الفصول يحمل الفرحة إلى القلوب - اللقاء في رحلات مبلية.

مواضيع للاختيار:

1 - بينما كنت نائمًا في المقاي المجاورة لقريحتكم، تأخرت في العودة إلى البيت، فغابت الشمس، وأدركك الليل، فتدث إلى الغرفة مسرعًا وأنت في أشد حالات الخوف، اسرَّ العادث بعثرة أسطر.

2 - أكمل فصل الريح بخسنه وجماله ونزهاته ورحلاته... اكتب لنا موضوعًا تبين فيه أهمية هذا الفصل وما يوحى إليك.

قيم أخلاقية واجتماعية وإنسانية وحكم وغفر

1- نصوص

1 - الولد العاق

حكى أن ولداً فاسي القلب، كان يهرُ من مدرسته كُل يوم، ويذهب إلى الحدائق القريبة من داره، فيلتقط الطيور الصغيرة من أعشاشها، ويَسْلَى بتدبيرها وقُوَّ عبرتها بقسوة شديدة، وكانت والدته توحِّه كثيراً على قتله الذئيم، وتنصحه بالابتعاد عنه وعنما يُشابهه من الأفعال القبيحة، التي تجعله مُبْلَغاً إلى الله وعياده، غير أن الولد الشرير لم يُضغ إلى نصائحها، بل ازداد قسوة في معاملته لتلك الحيوانات الضعيفة. وفي أحد الأيام بينما كان الولد يتجول في إحدى الغابات، شاهد في أعلى شجرة عثاً كبيراً للطيور، فسلق الشجرة وأمسك بيده أحد الفرائخ، وألقاه على الأرض، وأراد أن يعض في عنقه هذا، إلا أن سريته من الطيور الجارحة فاجأته فانقضت عليه مُتَيْتة الدفاع عن صغارها، وفقدت عيَّته بمنابرها الحادة، ولو لم يستث يعض المارِّين الذين اتفدوه من مخاليتها، لهلك.

2 - رسالة التعليم

كلُّ ذي صناعةٍ مُنتج أو مُبتدِع أو خالق. فالنجار والحدَّاد والبناء، يَخْلُقون من الموادِّ صُوراً جديدةً، وقد يُخلِّقون في الإنتاج هذا يستخرج الإعجاب. ولكنهم مهما بلغوا لا يصلون إلى إبداع المعلم وشُمو صناعه وبتخرُّقُو. فالمعلم يسلِّح أفكار الناشئين بالحقِّ أمام الباطل وبالفصيلة ليفتخرو الرُّذيلة. وبالعلم ليفسرو على الجاهل. إنَّه يُشجِّل المضايح المنطوية، ويهيء الطريق المُطلِّم.

والتعليم نوعٌ من الرعيَّة، انتطح صاحب لخدمة العلم كما انتطح الرُّاعب لخدمة الدَّيْن. فكما الراعب يعبِّد ربه من طريق زُهدِهِ، هكذا المعلم يعبِّد من طريق علمه وتعليمه.

3 - لبنان والشجرة

لبنانُ والشجرة رفيقا صبا وشريكا جهاد.

السبع لبنان صدره وسفوحه، منذ نجر التاريخ للأشجار الطيبة الشجرية، فكسفت

بُخْصَرَتِهَا حَيَاتُهُ، وَطَلَّتْ فِيهِ، وَوَقَّعَتْ كَثُورًا مِنْ أَثَرِهِ وَالذَّنْبِ وَالْعَمَرَانِ.
 وَجَاهِدَ لِبَنَانٍ فِي وَجْهِ الطَّبِيعَةِ وَغَرَّاهَا الْهَيْدَامَةُ، وَفِي وَجْهِ الْكَلْبَانِ، فَكَانَتْ الشَّجَرَةُ
 حُدَّ الْبِلَادِ فِي الشَّدَائِدِ، وَأَمَلَهَا فِي الْأَوَاقَاتِ الْمَصِيبَةِ، وَسَاجِدَهَا فِي الْفَقَالِ.
 لَبَنَانٌ وَفِيَّ يَحْفَظُ الْجَمِيلَ، وَيَنْجِزِي الْإِحْسَانَ بِالْإِحْسَانِ، وَفَدَّ جَعَلَ الشَّجَرَةَ رَمَزًا
 قَدُسُهُ فِي قُلُوبِهِ، وَتَجَمُّدًا يَنْتَبِهُ بِالْأَرْوَاحِ.
 تِلْكَ هِيَ الشَّجَرَةُ عِنْدَنَا. مِنْذُ أَقْدَمِ الْعَصُورِ، جَمَالٌ خَالِدٌ، وَثَرَةٌ قِيَّامَةٌ، وَرَمَزٌ
 مَبْدُئِي.

لَا عَجَبَ إِذَا احْتَضَلَ لِبَنَانٌ فِي كُلِّ مَهِمٍّ، هَذَا الْاحْتِفَالُ الشَّعْبِي ابْتِهَاجًا بِقُرْمِي
 الْأَشْجَارِ الْفَتِيَّةِ فِي سَهْلِهِ وَجِبَالِهِ، وَنَقْبِهِ وَقَرَاهُ.
 تَكُنْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ مَبَارَكَةً، وَلِيَكْتَفِ ظِلُّهَا أَبْنَاءَ لِبْنَانٍ مُوَحَّدِي الْإِيمَانِ وَالْعُشُوفِ.

4 - الشجرة

بَدَأَتْ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْمُو إِلَى جَانِبِ شَجَرَةٍ هَرْمَةٍ. وَعِنْدَمَا اشْتَدَّ عَوْدُهَا، قَالَتْ
 مَخَاطِبَةُ الشَّجَرَةِ الْكَبِيرَةِ: عَلِمَنِي الْحَيَاةَ. فَقَالَتْ الشَّجَرَةُ الْكَبِيرَةُ: اغْرَسِي نَفْسَكَ
 بِالْأَرْضِ، كُلَّمَا تَشَجَّبَ مِنْكَ غَصْنٌ، تَشَجَّبَ مِنْكَ فِي الْأَرْضِ الْفَدَّ جَلِي، لِأَنَّكَ كُلَّمَا
 تَذَدَّبَ جَذُورُكَ فِيهَا صَعَبَ عَلَى أَحَدٍ أَتَقْلَاعُكَ، الْجَذُورُ هِيَ الْقَلْبُ، وَمَنْ دُونَ الْقَلْبِ
 لَيْسَتْ هُنَاكَ حَيَاةٌ. أُنِيتِ الْآنَ ضَعِيفَةً جَدًّا أَمَامَ الْإِنْسَانِ، فَهُوَ أَقْوَى مِنْكَ كَثِيرًا، إِنَّهُ يَهْلِكُ
 الْفَأْسَ، وَبِهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْعَلَكَ وَفَوْقًا لِلْمَدَائِي.

لَقَدْ عَشِثُ كَثِيرًا، وَتَرْتَّبِي عَوَاصِفَ وَحَرَائِقِ، وَطَلَعَ الْإِنْسَانُ كَثِيرًا مِنْ عَرُوقِي
 وَفُرُوعِي، وَكَانَتْ كُلُّهَا تَعْرِضُ لِلْمَصِيبَةِ مَا، بَعَثَ جَذُورِي أَكْثَرَ فِي الْأَرْضِ، فَالْجَذُورُ
 هِيَ قَلْبُ الشَّجَرَةِ، وَالْأَرْضُ هِيَ الْوَطَنُ كُلُّهَا تَشَجَّبَتْ بِهِ، أَتَبِخُ لَكَ أَنْ تَعِيشِي أَكْثَرَ.
 وَيَجِبُ أَنْ تَعْلَمِي وَطَنِيَّتَكَ كَشَجَرَةٍ، تُبْهِرُ كُلَّ فَصَلٍ، وَتَوَاجِهَ الْعَوَاصِفَ، وَلْتَظَلَّ تَشَجُّبُكَ
 بِالْأَرْضِ.

5 - جزاء الطمع

الْفَتَى ثَعْلَبَانٍ فِي مَكَانٍ مَعَزَلٍ مِنَ الْحَمْرَانِ. لَسَانُ أَحَدِهِمَا الْأَخَرُ عَنْ مَسْكُونِهِ،
 فَاجَابَهُ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي رِطَاقِ نَهْرِ الْكَلْبِ حَيْثُ يَمْتَصُّ قُضْبَ الشُّكْرِ، فَقَالَ الْأَوَّلُ: نَعَالٌ مَعِي
 إِلَى مَكَانٍ أَغْيَبُكَ عَنْ مَعْنِ الْقُضْبِ الَّذِي لَا تَنَالُ مِنْهُ قَطْرَةً إِلَّا بَعْدَ الْعَنَاءِ الشَّدِيدِ، هُنَاكَ
 تَرَى الْفَوَاكِ الْوَالِقَا وَالْأَشْمَارَ اللَّذِيذَةَ أَمْرَاقًا. فَبَعَثَ الثَّعْلَبُ الْأَخَرَ حَتَّى إِذَا بَلَغَا الْمَكَانَ دَخَلَا
 بَسَاتِنًا كَثِيرًا الْأَشْجَارِ مَتَوَحَّةً، فَطَلَعَا بِأَكْلَانِ بِشَرِّ زَائِدٍ. فَاتَّبَعَهُ الْبَسَاتِنُ وَهَرُولَ تَحْرِمِهِمَا،
 فَفَرَّ الْأَوَّلُ هَارِكًا. أَمَّا الثَّعْلَبُ الثَّانِي فَزَادَ كَانْ غَرِيبَ الدُّبَارِ، لَمْ يَلْقُ عَلَى الْفَرَارِ قُضْبِي

عليه البستاني ليفتله . نادي السحاب رقيقه من بعيد : أين الملتقى يا عزيز؟ فأجابته : صياحا
في سوق الخراء .

6 - القائد والنملة

يُروى من قائده كبير أن النملَ خذله في إحدى الشعاريك، فكنسَ وشكّلت من تحتها
شكجتها إلى ثلث، وقد أخذت من الثقب والشل كل ما تحب.

وبينما هو على تلك الحال، وقع نظره على نملٍ تجر حبة شعير، ففدخرجت منها
الحبة. فلم تدخل منها. وقد تكوّر المشهد برؤا، والنملة تبدّل الكهفة إلى أن جرّبت
الحبة إلى المكان المقصود.

احتبّز القائد بشاب النملة وخبرها، وقال في نفسه: امثل هذا الحيوان الصغير
العاجز لا يقبل، ولا يدخل من شيء (هيو، وأنا أغفيل من أقل الأمور، وأدخل من
دوئي، وهذا ألاف من عظمي ومجدي. ثم نهض بهو ونشاط، وعاد إلى القل، فكان
له النصر.

7 - الصديق عند الضيق

وإن جرس الهاتف. أخذت أني الساعه، وما لبثت أن اصفر وجهها وظهر الخوف
في عينها، وراحت ترتجف كورقة خفيفة في مهب الريح. ظلت ساكنة قليلاً، ثم
سبعها تسأل بلهف، ولسانها يتلعثم:

- وأين هو الآن؟ ما أصابته؟ كيف جرى ذلك؟؟

ترجبت الساعه وركضت نحو الباب. ثم عادت إلي، وأنا مدعوش اما يجري. كان
على شفتيها الترحفنين انسامه حزينة، وهي تحاول قبّتها حبس دموع تدرجت على
خدما. سألها:

- ماذا حدث؟ من ذا الذي كلمك الآن؟ ولماذا أتت بصطريه؟

ضممتني إلى صدرها، قبّلتني، وقالت:

- هذي: روحك يا حبيبي. حادث بسيط... والمذك... أخذ أصدقائي الآن

أعبرني...

- والدي؟؟ وماذا جرى لك؟؟

- لا تخف. تمطّلت فجأة فرائس سيارتي، فاصطدمت بشجرة على حافة الطريق.

وهو الآن في المستشفى. وحالته غير خطير... الحمد لله... الحمد لله...

ها نحن في المستشفى. دخلنا غرفة أبي، فلما بصديقو جميل جالس على كرسي

قُرِبَ السَّيْرُ، وَهَيْئَةُ الْفَيْلَتَانِ تُحَقِّقَانِ بَابِي الَّذِي كَانَ لَا يَزَالُ فَاظًا وَقَوِيه.

ظُلَّ أَبِي عَلَى هَذِهِ الْحَالِ عِلْوَالِ أَسْبُوعَيْنِ، وَجَمِيلٌ لَا يَفَارِقُ كُرْبِيئِيَّةَ إِلَّا لِيَسْتَشِيرَ النَّظِيبَ أَوْ لِيَتَغَرَّعَ عَلَى أُمِّي شَيْئَ الْخِدْمَاتِ. وَهَكَذَا، كُلُّ جَمِيلٍ مَعَنَا مُدَّةَ مَرَحِي أَبِي. تَرَكْتُ حَقْلَهُ وَصَحِي بِمَالِهِ وَوَقِيهِ مِنْ أَجْلِ أَبِي. وَكُلَّمَا حَاوَلْتُ أُمِّي أَنْ تَشْكُرَهُ، فَاتَّقَفَهَا قَائِلَةً:

- الصُّدُيقُ عِنْدَ الصُّدِيقِ، أَنَا لَسْتُ لَنَا لَأَقْرُبُ بِوَاجِبٍ أَشْكُرُ عَلَيْهِ، إِنَّمَا هِيَ الصَّدَاقَةُ تَدْفَعُنِي إِلَى ذَلِكَ. فَرُوجِلِكُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أُمِّي. إِنَّهُ صَدِيقِي. وَهَلْ تُجِدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدِيقًا؟؟

أَخْبَيْتُ بِهِذِهِ الْمَحَبَّةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي يَكُونُهَا جَمِيلٌ لِأَبِي. وَمَا إِنْ تَحَسَّنَتْ حَالُهُ، حَتَّى أَخْبِرْتُهُ عَنْ جَمِيلٍ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ سَائِرِ أَصْدِقَائِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ تَخْلُقُوا عَنْ زِيَارَتِهِ وَكَنْتُ أَنَا أَحَبُّهُمْ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَيْهَا. قَرَأَ أَبِي بِكُلِّ بَسَاطَةٍ، وَقَدْ تَرَفَّرَتْ عَيْنَاهُ بِالسُّعْمِ.

- اسْمُخْ يَا بَنِي، جَمِيلٌ صَدِيقٌ وَفِي نَافِثَةٍ وَجُودَةٍ. أَنَا الْبَاهُونَ فَلْيَسُوا أَصْدِقَائِي، بَلْ أَصْدِقَاءُ مَالِي: يَزُودُونِي عِنْدَ حَاجَتِهِمْ إِلَيَّ، وَيُسُونِي عِنْدَ حَاجَتِي إِلَيْهِمْ.

وَتَقَرَّ أَبِي إِلَيَّ نَظْرَةً حَنَّانٍ، قَرَأَ فِي عَيْنِي عِلَامَةَ اسْتِفْهَامٍ كَبِيرَةٍ، فَاجْتَسَمَ وَأَوْضَحَ:

- هَوْلَاءُ يَا بُنَيَّ، يَصَادَقُونَ النَّاسَ مِنْ أَجْلِ الرُّبُوحِ وَالْإِسْتِفْهَامِ، أَلَا تَجِدُ فِي الْمَدْرَسَةِ زَمَانًا لَكَ بِصَاحِبِيَّتِكَ وَيَصَادَقُونَكَ لِنَشْرَوِي قُلُوبَهُمْ بَعْضُ الشُّكُولَا أَوْ الْحُلَى، وَيَتَعَدُّونَ عَنْكَ مَنَى اعْتَمَلَتْ عَنْ ذَلِكَ؟.

- فَهَيْتُ يَا أَبِي. جَمِيلٌ يَجْعَلُكَ أَنْتَ، غَلِيًّا كُنْتُ أَمْ فَقِيرًا. أَنَا الْبَاهُونَ فَيُجِيبُونَكَ غَلِيًّا يُعْدُونَ مِنْ مَالِكَ.

- أَجَلٌ يَا بُنَيَّ، وَوَعِيتِي إِلَيْكَ، إِنْ تَكُونُ صَدِيقًا وَفِي تَجَمُّلٍ.

مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، نَشْتُ وَأَنَا أَكْتُرُ: مَنْ مِنْ أَصْحَابِي يَسْتَفِجُّ أَنْ يَكُونَ صَدِيقًا لِي وَفِيَّ، كَمَا جَمِيلٌ لِأَبِي؟.

وَمِنْدُ بَلَكِ الْفَيْلَةِ، فَرُزْتُ أَنْ أَكُونَ وَفِيَّ لِأَصْدِقَائِي، وَأَلَا أَجْمَعُ حَوْلِي إِلَّا الْأَصْدِقَاءَ الْأَوَّلِيَاءَ.

عن أبيهم ومشاهد

- 1 - اشرح ما يلي : قُرْب - عيونها - ترويض - التَّمِيم - سرِّياً - الطيور الجارحة - انقُضت - يستب - ذلك .
- 2 - ما هي الصفات التي كان يقوم بها الولد العاق؟ وما رأيك بها؟
- 3 - بَمَ كانت تصحبه والدته؟ وهل استجاب لمتطلباتها؟
- 4 - ماذا فعل الولد حين شاهد عُشَّ الطيور؟ وماذا كانت نتيجة عمله؟
- 5 - ماذا تعلَّمت من هذه الأفعوى؟
- 6 - هل ترى في أدب الطيور عملاً حسناً؟ لماذا؟
- 7 - افكر لنا كيف يمكنك أن تعامل الحيوانات الأليفة وخصوصاً الطيور، وهل ترغب في تليدها ضمن أفضاس أم ترغب في إطلاق حريتها؟ ولماذا؟ وما أهميتها عندك؟

التصميم :

1 - المقدمة :

- الحيوانات الأليفة كانت ولا تزال رفيقة الإنسان منذ القدم .
- اعتماد الإنسان عليها في غذائه وكسائه .
- جدير بنا أن نعاملها معاملة طيبة : نظمها - نهتم بحريتها ونؤمن لها الراحة .
- 2 - موقفك منها : (أبادلها الألفة والرفق والتأين والعناية الكاملة) .
- أوليها الاهتمام والرعاية والمحافظة عليها .
- عدم الرغبة في حبس الطيور لأن مكانها في الغابات بين الأشجار وليس في الأفضاس .
- 3 - ماذا ينتج من حبس الطيور؟ نحرم الطبيعة من جمالها وروعتها .
- نحرم الطيور من التمتع بالحريّة .
- 4 - ما هي الفوائد التي تعطيناها الطيور للطبيعة؟
- تنقي الأجواء من الحشرات .
- تعلا الأجواء ألحاناً ونبهة .
- تسبق على رفقها .
- 5 - أهميتها : الحيوانات الأليفة ثروة للطبيعة والإنسان، والطيور تعطي الجمال للغابات .
- 6 - النهاية : أحدث هذه الحيوانات جميعها، علمي أن أرحمها وأسعى لراحة بالها وأعاملها

بالزئق وعدم الإساءة إليها .

- أسئلة حول النص الثاني «رسالة التعليم» :

- 1 - اشرح المفردات التالية : إبداع - سُفِّرَ - لِفَقَطُوا - انقطع - زعمه .
- 2 - لماذا تشابه أصحاب الصناعات؟
- 3 - كيف يكون التجار والحفّاد والمبّاء مبدعين؟
- 4 - لماذا يتفوّق المعلم عليهم؟
- 5 - ما هو عمل المعلم؟
- 6 - ما معنى : «المعلم يُسجل المعصاح المتفرد»؟
- 7 - ما هو الشبّه بين التعليم والتربية؟
- 8 - اذكر بعض التشابه والمعاني المجازية التي يستعملها الكاتب لتوضيح أنكاره .
- 9 - ما هي الفكرة الأساسية التي يشدّد عليها الكاتب؟
- 10 - قرّر تلاميذ مدرستك إقامة حفلة بمناسبة عيد المعلم . طُلبَ إليك أن تُلقِي كلمة بالمناسبة ، تُظهر فيها أهمية رسالة التعليم وتضحيات المعلم من أجلكم ومحبّتكم له . ماذا قلت في هذه المناسبة؟

- أسئلة حول النص الثالث «لبنان والشجرة» :

- 1 - اشرح المفردات التالية : أنصح - السَّخَّة - الطغيان - المعصية - يكتنفه .
- 2 - كيف أظهر الكاتب أنّ لبنان والشجرة رقيقا الصّبا؟
- 3 - ماذا كانت تقدّم الشجرة للإنسان؟
- 4 - كيف أظهر لبنان وفاءً للشجرة؟
- 5 - كيف ينظر اللبنانيون إلى الشجرة منذ القدم؟
- 6 - ما هي العبرة التي يهدف الكاتب إليها؟
- 7 - اجعل النماير التالية في نعتٍ إنشائي تخاطب فيه الشجرة الإنسان فتقول له :
حرام عليك أن تؤذيني . ألا يُؤيبك ظلي شدّة الحرِّ؟ ألا أقدم لك النسيلة بالحاني الصّباحية وانتشار الرّائحة الطيّبة؟ النسمات تهبّ على أغصاني فتصفقن كأجنحة الطيور . وفطرات الندى تنقر على أوراقها . المعصائر تُبني أعشاشها غني .
إنّ حياتي بين يديك . الغشور والغلب وأعمدة البناء والحائنة والسُّقف والأبواب وبعض المعاول وخشب البحرات كلّها مني .

مَنِي تُصَنِّع المراكب التي تنقلك في البحار لتحقيق الانتصارات وتأتي بالقُعب وإذا هبت العواصف وتفرقت للفرق، فإن زوارق السُجاة مصنوعة مِنِي.

8 - شامدت ولَمَّا يَهْوِي بِأُفْهِي عَلَى جِلْع شجرة، تَهْتَرِكُ قَائِلًا: لَا تَقْطَعْنَهَا. ثُمَّ اسْتَدْبَتْ لَهُ نَصَالَتُكَ بِفَوَائِدِ الشَّجَرَةِ وَبَعْدَمِ قَطْعِهَا. اذْكُرِ الْحَوَارِ الَّذِي دَارَ بَيْنَكُمَا.

- أسئلة حول النص الرابع «الشجرة»:

1 - اشرح ما يلي: حرمة - اشتدَّ عودها - تشبَّ - مصيبة - تثبَّت - أُنِج.

2 - ماذا كانت نصيحة الشجرة الهرمة للشجرة الصغيرة؟ لماذا؟

3 - كيف واجهت الشجرة الكبيرة المصاعب في حياتها؟

4 - مَن أقوى الإنسان أم الشجرة؟ لماذا؟

5 - لماذا شبه الكاتب الجذور؟ والأرض؟ وكيف يمكن للشجرة أن تعيش أكثر؟

6 - ما هي العبادىء التي يجب أن تتعلمها الشجرة الصغيرة؟

7 - ما هي الحكمة التي تستجيبها من النص؟

8 - ضع المفردات والتعابير التالية في جُمْلٍ مفيدة: الجذور - المواسف - الوطن - شعر.

9 - لي حديقة بيديك شجرة خضراء جميلة تُجِبُّ أن تقاتلها وتجلس في ظلها، وتلبس ورفقاءك حولها.

في إحدى ليالي الشتاء ضربتها العاصفة، فكسرت بعض أغصانها وشوَّقَتْهَا. حينها في الحائنين وعَبَّرَ عن شعورك.

- أسئلة حول النص الخامس «جزاء الطمع»:

1 - اشرح المفردات التالية: أعْيَك - الغناء - أَوْدًا - طقفا - يثرو - هروا.

2 - ضع عنوانًا آخر للنص.

3 - هل عَجَبَ الثعلب الثاني بنصيحة رفيقه؟

4 - ما الأسلوب الذي اتَّبعه لإقناع رفيقه بالدخول إلى البستان؟

5 - ماذا فعل الثعلبان عندما دخلا البستان؟

6 - أَيْنَ جَرَتْ هذه الحادثة؟

7 - هل يُعتبر عمل النملب مُتَابًا تَلْفِيزًا؟ لماذا؟

8 - ما هو جزاء مَنْ يَتَعَدَّى على أَرْزَاقِ الآخرين؟

9 - ماذا يعني لك هذا التعبير: «صباحًا في سوق الفراء»؟

10 - هذا النمل يَدُور على لسان الحيوان، هل يقصد من خلاله الإنسان؟ وأي إنسان يمثل لك كُلٌّ من التَّغْلِيظِ؟

11 - ما هي المبررة أو البُطلة التي تستجيبها من النص؟

12 - نبض رجال الأمن في حكمهم على أحد المصوص بعد أن حاول مِرَاقَة أحد المُحَال. أَرَوِ الحادثة وادكر ماذا كان جزاء هذا النص، وما هو موقفك من ذلك؟

موضوع للاختبار:

في فصل الربيع زُدت يستأثنا مجاورًا لبيدكم كثير الأشجار. قضيت وقتًا ممتعًا.

ادكر ما شاهدت، وما هو الإحساس الذي ماخذك الذي رؤيتك المناظر الجميلة.

- أسئلة حول النص السادس: القائد والنملة:

1 - إلى أين التجأ القائد حين غمر الحركة؟ وماذا رأى؟

2 - هل تجبعت النملة في بلوغ غايته؟

3 - ماذا تعلّم القائد من النملة؟ وماذا استفدت أنت؟

4 - هل نجح القائد في تحقيق غايته؟ كيف؟

5 - يتألف النص من ثلاث فقرات، ضع عنوانًا مناسب لكل فقرة.

6 - أكمل الجُمل على الشكل التالي:

تعلمت العُلمت من الثرثار.

والاجتهاد من

والتواضع من

والكرم من

والصدق من

والوفاء للوطن من

والشجاعة من

والعدل من

والغريب أنني لا أقرّ بفضل هؤلاء المعلمين.

7 - استمع بما يلي لتؤلف قصة تحت عنوان «الثبات والثَّابِرَة» أو «عدم الاستسلام للفشل».

رأى ثعلب ظمآن عنافيد عالية... نَحَى لو يذوقها... إلا أنها كانت بعيدة عن متناولها... حاول الوصول إليها... كَثُرَ المحاولة عدة مرّات... كاد أن ييأس... استراح جانباً... وبعد أن استعاد نشاطه... وثب وثبة جبار... أمسك بأحد العنافيد... أظفأ ظمأه...

- أسئلة حول النص السابع «الصديق عند الضيق»:

- 1 - مَنْ هم أبطال هذه القصة؟
- 2 - ما المكان الذي يجري فيه أحداث هذه القصة؟
- 3 - اذكر علامات الخوف والارتباك التي بَدَتْ على الوالد.
- 4 - متى كان جميل يترك غرفة والده الصبي؟
- 5 - ماذا كان جميل يردّد كلّما حاولت الأم أن تشكره؟
- 6 - ماذا كان جواب الأب لابه عندما سأله عن سائر أصدقائه وأصحابه؟
- 7 - مَنْ هو الصديق المثالي في نظر الوالد؟
- 8 - ماذا قرّر الصبي بعد حادث والده؟
- 9 - ما الشعور الذي تُثيره هذه القصص في نفسك؟

المقالة الاجتماعية

(عادات وقالب)

1 - نصوص

1 - شهرات الشتاء

الشتاء جميل، وأجمل ما فيه شهرات الطريقة حول المدفأة، حيث يحلر الشهر والشهر وشوي الكستاء، وحيث تجتمع العائلة مرة من البرد ولا يحب فالليل في الشتاء طويل، والالتفاف حول ففافة الشتاء في جو من القشع يحطه رونقا وجمالا.

وفي طبعة الخلاوات التي تمثا ترغيبها في الليالي الباردة: الحكايات التي يتولى سردها أحد شيوخ القرية. وكانت تدور حول شؤون الفرسان والخلوك، وما يتقيل بملك من روائع تذكى اليشم، وتكتم الشؤفة في صدور الشارين.

وهناك قوافل الأوزي، يتخلقون بضع حلقات، والنزل بالمطلوب! فهو يخضع لإنقاذ الشكم المكاهي بها كان قاسا.

وفي بعض الشهرات، كان الاهتمام يفسر إلى مطازحات الأحاجي، وذلك الألفاظ. ولا تخفى على أحد فائدة هذه الشؤي، التي يشترك فيها العقل تحليلاً وتركيباً.

بولس سلامة "بتصرفه"

2 - من العادات اللبنانية

بحسب اللبناني فرته، وهي في نظره جنة الدنيا، يُعاجر بها ويهبط للدفاع عنها ضد كل من يحاول منها أو التطاول على كرامتها.

واللهيت عند اللبناني، حقيقة من الفلسفة والزوجة والمحبة، فترى عند النطافة والترتيب وحسب العيش فيه.

وللاول في لبنان منزلة رقيقة، فهي تكفل القيش، وتشر على صاحبها الحنطة والفافهة والزيت. والفلاخ فيها زكها وعصها، فنزاعه تشب الضطر ومهدت الجلاي وأستثبت الحقوق خبراً وبركة.

والعرس... تقوم له القروية وتقدم أباها عديداً. الناس بهزجون ويرقصون والشهرات الشؤفة، وما يجري فيها من قراءة قصص عتر والزير وبني هلال، وغالب ما

تُحْتَم هذه السهرات بالأكل الوطني من لبن مطبوخ وزبيب وقصاصي وجوز ولوز وزلاية.
وهناك العائلات المعروفة في بعض المواسم كموسم قطاف العنب والزيتون
والبرتقال والحصاء والدّراسة على اليلد، وموسم عمل البرغل والكشك وفورمة الفم.
هذه العائلات هي التي تبيت في ما تراء عند اللّبناني، مهما طالت غيبته عن أوطه من
حين إلى لبنان والرغبة في العودة إليه، ليتمتع بلذائذه ومحابه وتعرف ما بقي له من
الحياة تحت سماؤ

3 - الخطبة، والأعراس القرية

... أكثر أنواع الحب في القرى هو القاهر الرامي إلى الزواج للحلال. فإذا كانت
مكانة الأسرتين متكافئة، ومبيلها متلائمة، لا تلبث الخطبة أن تُعقد، مع ما يرافقها من
تزيينات وشجارات وهدايا، وكس الخاتمين، بعد بركة وتجلي الدين، وموافقة الشهود.

ثم يجري الفرس التقليدي، فنقوم له القرية ونعقد، وتلبث أياماً عديدة، الحرى
فيها الأمر الشامي، بدءاً بالأسحطة، ووالي الولاية، وبعد أن تُسَل عروسه وتزوين،
وتُحلى بين الأنوار والشموع، تُؤت إليه راية على فرس، والثياب على وجهها، والناس
من حولها يهزجون ويرقصون، والنساء على جوانب القرى يرشقنهم بالمطوري والمليسي،
والأزواج والحيوب، مزغزغات متقلبات.

ولا بُدّ عند وصول العروس إلى منزل الزوج، من أن تُلقب بالخيرة فوق الباب،
ثم تدخل إليه، ووجهها إلى الخارج، إشارة إلى أنها ستعمر بيتها الجديد بحنانها
ومحبتها، وأنها لن تخرج منه إلا محمولة إلى سواها الأخير.

لنجد خاطر

2- تطايرين

- أسئلة حول النص الأول: سهرات الشتاء:

- 1 - هذه أنواع التسليه التي كان يمارسها الشامرون في سهراتهم.
- 2 - ماذا يعني الكاتب بـ "الهاكة الشتاء"؟
- 3 - حدد المكان والزمان والأشخاص الذين تدور حولهم أحداث النص.
- 4 - حول من كانت تدور الحكايات؟ وما أثرها في نفوس السامعين؟
- 5 - هل تعرف بعض الأحكام الفكاهية التي يخضع المطلوب لتفعلها؟ اذكرها.
- 6 - غُذ إلى الفقرة الأولى، وتحدث فيها عن الصيف بدلاً من الشتاء. (الصيف جميل،
وأجمل ما فيه سهراته الطويلة على الشرفات، أو فوق سطوح المنازل...).

7 - كيف سهرت شتوية في منزلكم، متحدثًا عن: مكان السهرة، والساهرين، وأحداث السهرة، وعثامها.

الخطوات المُتَّبَعَةُ:

• أجب على الأسئلة التالية:

- هل سهرات الشتاء مُمتعة؟ ماذا يحلو في تلك السهرات؟
- متى كان يتوافد الساهرون؟ أين يجتمعون؟ بماذا تُجهِّزَت الغرفة العُشِّيَّة؟ كيف يحكي الساهرون السهرة عادة؟ ما أنواع ألعاب التسلية التي يمارسونها؟ (الحكايات، لعب الورق، الأحاديث والألعاب...) ما أنواع الضيافات التي تُقدِّم؟ (العوزة، اللوز، الزبيب...) .
- أين يجلس الضيفاء؟ من يجلس معهم؟ ماذا تَقصُّ عليهم؟ كيف تنتهي السهرة؟
- اربط الإجابات، شُرفًا ببعض الإضافات، بحيث يتمُّ الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

- أسئلة حول النص الثاني «من العادات الليتانية»:

- 1 - اشرح ما يلي: تناول - متولِّة - رُقَّتْها - الثَّواسة - يهزجون.
- 2 - ما شعور الليتاني نحو قريته؟
- 3 - كيف يبدو اعتناء الليتاني في بيته؟
- 4 - ما دور الأرض في حياة الليتاني؟
- 5 - كيف يعبِّر أهل القرية عن فرحهم في الأهراس؟
- 6 - ماذا يجري في السهرات الشتوية؟
- 7 - ما المواسم التي يهتم بها الليتاني؟
- 8 - ما سبب تعلق الليتاني بوطه؟
- 9 - تناول مدينتكم أو قريتكم، وتحدث عن عاداتها وتقاليدها شبيهاً بشعورك بذلك.
- 10 - صِفْ هيئةً شبيهةً بـ«خطرة» في إحدى القرى أو الحُرُوفِ أحدَ غُت.

- أسئلة حول النص الثالث «الخطبة والأهراس القروية»:

- 1 - اشرح ما يلي: متكافة - التورية - المجاملة - السَّط.
- 2 - لماذا تُلقب المروس الصغيرة فوق الباب؟ وما رأيك في هذا التقليد؟
- 3 - أقيم حوارًا بين شخصين يفضِّل أحدهما المرس على الطريقة القروية المذكورة في هذا النص، فيما الآخر يفضِّل الطريقة الحديثة المعروفة في المُدُن.

العمل والعامل والفلاح

1- نصوص

1 - الفلاح الأخير

... والفلاح الأخير في طبيعتي مات من سؤ... بعده لم يبق في طبيعتي فلاحون
أقرباء، يشلون السكّة في تراب الأرض اليابس، تنغرز السكّة إلى العمق، تحت الأرض
الصلابة...

كان فلاحاً أصيلاً، تعمقت جلوده في الأرض، فامتدّت الأرض إلى كل شبران فيه.
لم يره طلوع ضوء الأفتاك، مع الأرض، يقطع أو يزرع، يرمس أو يقطع... ولا
لغة ليل إلا على تراب في حقل، تحت عريشة أو تحت سديانة.

كان قوياً، حالاً كالسديانة، مخيفاً كشبح، في صوته نبرات، ما نعرفها إلا في
الحكايات... كان صوته يحنّ في الليل والنهار، من فوق الأوتار عندنا، فيتردد صدى
في جوانب القرية.

وعاش كثيراً حتى شبح من العمر، ولم تلتخي قامته، ولا التوى عوده، ولا جث
صوته، ولا كُتت يدها، ولا تعبت رجلاه.

فؤاد صليحان

2 - الفلاح والتلميذ

هزّدت البصقور فأنهضت	أيها التلميذ واسمع
وخذ السموات وأملح	أيها الفلاح وأزرع
إن زرعك اليوم تحصد	في غد غيرك كنصباً
أنت إذ كنت كسولاً	صنعت في الدنيا فقيراً
ممن كالفلاح نشيط	أيها التلميذ تفتق
فم إلى الدرس صباحاً	وأجتهد كي تتعلم

3 - العامل

أحب من الناس العامل.

أحبّ الذي يجدّ في بستانٍ رَوْثُهُ من أبيه، شجرةً تُفْاحٍ واحدةً، فيُرسى إلى جانبها شجرةً ثانية.

أحبّ الذي يفتاوى الأخشاب المجائفة المهمة فيصنع منها سريرًا للأطفال، والذي يقيم من الضخور الثمانيات والمنازل والهيكل.

أحبّ الفاعوريّ الذي يحول الطين إلى تبة للزيت أو المعطر. أحبّ الفلاح الذي يحول الوهر إلى حدائق وساتين. أحبّ الكثران الذي يصرّ العنب على وديان. أحبّ صانع الأجراس والثوابير. أحبّ الحفّاذ، وأحبّ الخياط، وأحبّ النجار. أحبّ جميع هؤلاء. أحبّ اصابعهم المغموسة بالأرض. أحبّ وجوههم بما عليها من علامات الضير. أحبّ جبهاتهم المشتمعة بفرق الاجتهاد.

أحبّ العامل، لأنه يطعمنا ويحرّم نفسه. أحبه لأنه يغزل ويحول لنيل الأثواب النجيلة، بينما زوجته وأولاده في ملابسهم القديمة. أحبه لأنه يني المنازل العالية ويسكن الأكواخ الصغيرة. أحبه لأنه خجول، فإذا أعطيت أجرته، شكركه قبل أن تشكروه، وإذا مدّخته على عمله وأبت الدموع في عينه. أحبّ ابتسامته الخلود. وأحبّ في عينه نظرة الثورية والاستقلال.

4 - بين فراشة ونحلة

الحجّ لطيف، والسماة زرقاء صافية، والشمس تريبّل أشعتها الذهبية على سطح الأرض. أقيمت الفراشة تتهاوى على أجنحة النسيم، تتخلل بشوبها الزاهي بكلّ شكلٍ ولونٍ. تحلّت الفراشة على حافة وردية، ونظرت إلى داخلها، فإذا بها تجدّ نحلةً سابعة في المعطر، نعمّ الأريج، فامزلها فائتة: «صباح الخير ليّها النحلة العاملة»!

عند ذلك وضعّ النحلة رأسها، وأجابت بتأدّب: «صباح سعيد أيتها الفراشة اللطيفة». وقبل أن تعود النحلة إلى الاستحمام بالأريج، دخلتها الفراشة إلى النسيم والشمع بحمال الطبيعة وماظهرها الخلابة، ولكنها اعتذرت قائلة: «إنّ الحياة عتيّ عملٌ مُستفهِر، ولا وقت فيها للّهو».

3- ضالّين

- أسئلة حول النص الأول «الفلاح الأخير»:

- 1 - حدّد الكاتب بعض أعمال الفلاح، استخرج الجُمل التي تتحدّث عن أعماله.
- 2 - في النص وصف للفلاح. استخرج الجُمل التي تبين ذلك.

3 - استخرج من الفقرتين الأخيرتين جملتين ليهما تشبيه.

4 - ما معنى قول الكاتب: «في صوته ثمرات ما تعرفها إلا في الحكايات» (قوة الصوت - انخفاضه - المبالغة في قوته)؟

5 - استخرج من النص أضداد الكلمات التالية: يزرع - تستقيم - ارتاحت.

6 - رتب الأسئلة التالية بحيث نحصل على لغة سليمة ومنسجمة:

مر كسرى بفلاح عجوز - تعجب كسرى من عمل ذلك الشيخ المعجوز الذي يفرس شجرة لا يستطيع أن يأكل من ثمره - سقطت الشئتين على عذبه عشرات الأهرام - أحابه الفلاح: «فرسوا فأكلوا» و«فرس فأكلون» - وكان الشيخ يفرس شجر النخيل في حقله - فسأله: «لكن تفرس هذا النخيل أيها الشيخ؟» - ووضعت على كتفيه عبثاً ثقبلاً فأحنت ظهره.

7 - جاركم فلاح نشيط، يخرج إلى حقله مع طلوع الفجر. صيغ أثناء عمله، قُبِيحاً شعورك نحوه.

الخطوات المتبقية:

• أجب على الأسئلة التالية.

- متى يخرج الفلاح إلى حقله؟ ماذا يرتدي؟ ماذا يعمل؟ ماذا يتناول؟ أين رأيته؟ كيف كان يعمل؟ ماذا يسوق أمامه؟ علام يشد بكفه الخليفة؟ أين تفرز السكة؟ كيف تنشق الأرض؟ متى يعود الفلاح إلى بيته؟ هل تحب الفلاح، ولماذا؟

• اربط ما بين الإجابات بحيث يتم حسن الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

- أسئلة حول النص الثاني «الفلاح والطبيب»:

1 - علام بحث الكاتب كلاً من الطبيب والفلاح؟

2 - في أي وقت ذهب الفلاح إلى الحقل؟

3 - إذا كان الفلاح كسلاً، فكيف يعيش في الدنيا؟

4 - ما الذي يكسبه الطبيب من اجتياحه؟

5 - كيف أراد الكاتب أن يعيش الطبيب؟ ومن شبهه؟

6 - املا الفراغ بكلمة مناسبة من الكلمات التالية: الهدام - امر - أسلوانه - وسيم - رفقاء - طيبة - يتناقض.

مازن نش مجتهد الطلعة، أنيق يتحلى بصفات يحبه

معلموه لأنه ينتبه إلى شروحاتهم ويحفظ جميع..... فهو مطيع وحنون.
يساعد..... ويثني طلباتهم في حل المسائل العلمية أو في..... يتعلق.....
موضوع. إنه حقا مثال الرقيق الصالح.

7 - جلست قبالة التلفاز حتى ساءت متأخرة من الليل. وعند الصباح تأخرت في القيام
بأمرًا حسب عادتك، فارتدبت لياحك على عجل، وانجهرت نحو المدرسة بسرعة،
والكنك وصلت متأخرًا عن موعد بدء الدروس، فعابك المعلم على تأخرتك.
اسرود ما جرى منك.

التصميم:

المقدمة: سبب التأخر في التوجه إلى المدرسة:

- إعلان المُذيع في محطة التلفزيون عن حفلة ساهرة عامة، تستمر إلى ما بعد
نصف الليل.

- فرائد بحضور الحفلة.

أولاً: كيفية قضاء السهرة حول التلفاز:

ابتداء الحفلة - الاهتمام بأغاني المَطربين والمُطربات - مشاهدة التمثيليات
المُضحكة - مرور الوقت بسرعة - دقت الساعة الثانية عشرة - عدم انتهاء البرنامج - متابعة
حضوره حتى موعد انتهائه إلى ما بعد نصف الليل - التوجه إلى الفراش - النوم العميق.

ثانياً: التأخر في النهوض عند الصباح:

إشراق الشمس - نهوض جميع أفراد الأسرة - تأخرت في النهوض - إسراع والدتك
بدعوتك للنهوض - ارتداء ثياب المدرسة - نهوضك على عجل - اضطراب جسمك -
الإسراع في غسل الوجه وارتداء الثياب.

ثالثاً: التأخر في الوصول إلى المدرسة:

الإسراع في السير على الطريق - حلول وقت الدوام - تدثر الناظر من تأخرتك -
فراشه بما قبلك.

المطاب والحكمة:

- دعوتك للبقاء في الصف وعدم التمتع بفرصة الساعة العاشرة.

- هذا عقاب من لا يحسب للفقد حسابه.

موضوع للاختيار:

نُصرت مرة في كتابة مروضك أو حفظ دروسك، فأثبتك المعلم على إكمالك،

وَلَفُزْخَ عَلَيْكَ عِقَابًا شَدِيدًا . بعد ذلك صرَّحت نَهْتَمُ بِوِاجِبَاتِكَ الْمَدْرَسِيَّةِ بِغَيْرِ لَهَامٍ ، عَوَاقِبًا مِنْ عِقَابِهِ . لَمْ يَحْضِرْ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى أَصْبَحْتُ فِي طَلِيعَةِ صَدِّكَ . فَهَذَاكَ الْمُعَلِّمُ عَلَى نَجَاحِكَ وَأَشَاءَ بِحَسَنِي سُلُوكِكَ وَجِدِّكَ . وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَفْهَمُ مِنْ دِرَاءِ الشُّلَّةِ سَوًى تَقَعْتُ وَغَيْرِكَ .

وَمَعَ هَذَا الْمَوْضُوعِ بِشَكْلِ قَلْبَةٍ يَكُونُ عَتَقَتَهَا طَوْلَا السَّرْفَى مَا عَرَفْتُ رَبِّي؟.

التصميم :

المقدمة : الصف الذي تتعلَّم فيه وحالتك العامة .

لرُفْعَتِكَ إِلَى الصَّفِّ الْخَامِسِ - متابعة الدروس بصحوة بسبب انصرافك للعب ، وسيطرة الرُفقاء الأشرار عليك .

أولاً : الحادث الذي سبَّب العقوبة عليك من قِبَلِ الْمُعَلِّمِ فِي الصَّفِّ .

تقصيرك في كتابة أحد الفروض - غضب المُعَلِّمُ عليك - نوجب التائب إليك - فرض عقوبة شديدة بِحَقِّكَ ، وتألَّمك مِمَّا جَرَى .

ثانياً : عَزَمْتَ عَلَى الْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ عَوَاقِبًا مِنْ عِقَابِ الْمُعَلِّمِ .

ثالثاً : نَجَاحَكَ ، واحتلاك الحرية الأولى ونهتة المُعَلِّمُ لَكَ - تحسَّنَ حالتك العامة - نَجَاحَكَ فِي الصَّفِّ - سرور المُعَلِّمِ مِنْكَ - تفهيم الشَّيءِ لَكَ عَلَيْنَا أَمَامَ الطُّلَابِ - فرحك وسرورك .

النهاية : معرفتك وشكرك على المُعَلِّمِ بِأَن قَلْبَهُ لَا يَحْمِلُ الْحَقْدَ ، بَلْ يَسْعَى لِإِصْلَاحِ التَّلَامِيذِ وَلَيْسَ لِلْإِنْقَامِ مِنْهُمْ .

- أسئلة حول النص الثالث «العامل» :

1 - اشرح ما يلي : العاقبة - الهياكل - التواقيس - يحرك .

2 - أَيُّ خَلْقٍ مِنَ النَّاسِ يُحِبُّ الْكَتَابَ؟

3 - اذكر العقال الذين ذكَّروهم الكتاب وفلَّروهم .

4 - كيف يحوِّل الفلاح الوعرَ إِلَى حَدَائِقٍ وَبساتين؟

5 - مَنْ يَصْهَرُ الْعَيْنَ حَيْلًا وَبِشًا؟

6 - ما العلامات التي ترسم على وجوه العقال؟

7 - ماذا يتصبَّب من جباوهم؟

8 - ماذا يفعل العامل إذا أعطيه أجرته؟

9 - أَيُّ عِلَّةٍ تُظْهِرُ فِي صِنِيِّ الْعَامِلِ؟

10 - هل يمكن أن تصوّر مجتمعًا من غير مثال؟ لماذا؟

11 - املاً الفراغ بكلمة مناسبة من الكلمات التالية: مثلاً - عمله - يحب - يوحى - البرد - تلفراً - يفتح - يصبب - يشكو.

العامل إلى بالاحترام حين أراه في لا تعباً ولا
يُسدي وريح الحر وجهه وقز ينخر عظامه،
والعرق من جبهته، إني أجد فيه للرجل الذي عمله.

12 - اكتب فترة تصف فيها عاملاً يهدم جذراً تُفرّقا نفسه للخطر.

التصميم:

- مناسبة مرورك أمام العامل.

- مشاهدتك له وهو يعمل.

- وصفه (وجهه - جبهته - ثيابه - حذاءه - عضلاته).

- وصف عمله (يطرق بالطريقة - تساقط الحبات تدريجياً - منظر القبار الذي غطى
وجهه وبذته - التوقف قليلاً ثم العودة إلى العمل - مسح القبار والعرق عن جبهته - متابعة
الهدم بجد وإخلاص).

- وصف قوّته وهي تخور شيئاً قلبياً حتى يأتي المساء.

- حياته متشابهة فيها عزم وشقاء - لكنه يعيش بفسح مرتاح.

- موقفك من العامل: تقديرك لعزيمه - وإخلاصه ومثابرته - رجته.

النهاية: لولا سواعد العمال لَمَا بُنِيَ حائلك ولا ارتفع بدمك ولا ظهرت حضارة.

موضوع للاختبار:

دخلت إلى مصنع فرأيت العمال في حركة دائبة، ولفتت أنظارهم. جئت واحداً منهم
تُنبِّئنا الجمهود التي يبذلها في تأمين ثلثتنا عيشه والذكر ماذا أوحى إليك ذاكرًا شعورك
تجاهه.

- أسئلة حول النص الخامس «بين قراشة ونحلة»:

1 - اشرح المفردات التالية: تهادى - تختال - الأربع - الخلافة.

2 - في أي فصل تجرّت حوادث القصة؟

3 - من يمثل كلٌّ من القراشة والنحلة من تلاميذ صفك؟

4 - من أحييت، القراشة أم النحلة؟ ولماذا؟

5 - ما النهاية التي أرادها الكاتب من خلال هذه القصة؟

6 - رتب الجمل التالية بحيث تحصل على قصة مفيدة وممتعة:

بينما كانت جماعة النحل - تقاعد النحللات حذرها - بكثرت فيها الأرز والطين - إذا
«يدبور» بشرٌ عجوزًا على الخلية - وتدور معركة حامية بين الدبور والنحللات - تروح
وتجيء - ونعمل بجد واجتهاد - تنتهي بانتصار النحللات على المدر الفادر - وتستعد
للدفاع عن نفسها -

7 - استعن بما يلي لتؤلف قصة تحدث عنوان «من جدّ وجدّ، ومن زرع حصد»:

- طرقي صرصور باب نملتي طلب منها أن تعطيه حبة من الحنطة
فسأته النملة: ماذا صنعت أيام الصيف؟

أجابها: كنت أعني مع وفائي ولم أذخر للشاء طمأنًا.

فقالت له النملة: ضيّعت أيام العمل لأهينًا فاقضي الشتاء واقضًا

أفعلت بابها عاد إلى منزله وهو يردد: «من جدّ وجدّ، ومن زرع
حصد».

وطنيت

1 - نصوص

1 - علم البلاد

على بنودك الزاهرة، يقرأ الخائن المارق آيات النعمة والمنة،
ويعزو الوطني الصادق القاطع المجيد، وسطور الشرف.

تصيده الوطنية كُتبت على تيجك بحروف خفي... حاشتك هذا الأتاه،
وعزك الأخوات، وزككك جماء الآباء والأجداد. غابت الوطن وكل ما نجب في الوطن
منفلاً في غيابة. سلام عليك.

ستخفيك يا علم بلادي بكل قوتنا. سبيلنا وعاقبتنا في سبيلك. ستفديك بالفتح
والأرواح، ونعوت هاتين: سلام عليك يا علم البلاد.

أنطون الجميل «بصرف»

2 - ذكرى الاستقلال

يحتفل لبنان اليوم بالذكرى الثاني والعشرين من تشرين الثاني،
وإني أشعر بأن هذه الذكرى ليست مثلًا لأحد، وإنما هي تلك لبنان، أحبي في هذه الذكرى يومًا
تحققت فيه القبول التي تراكمت على الوطن، فتمتعت من أداء رسالتك.

أحبي يومًا تكلمت فيه جهاذ اللبنانيين في سبيل استقلالهم، وعادت عليهم الأقدار
بشئ ما دفعوه من أرواح شهدائهم.

أحبي في هذه الذكرى التعاون بين لبنان والأقطار العربية... أحبي فيها انتصار
الديمقراطية على الطغيان، وتخلع فجر المساواة بين الشعوب...

تلك هي المعاني التي أحببها، معاني نفوذ فيها الأشخاص، لتبلى آثارهم، وما
قدّموا لأوطانهم.

بشارة الخوري «بصرف»

3 - الشهيد

أحمل الآم شعبي ووطني، أسهر وأقلق، كم عليك، أيها الشعب، أن تعمل من

الأم، يا شعبي...

ابني يسأل: لماذا يتذليح الرُصاص، وينهبز كالعطر فوقَ دَروبنا؟

ابني يصرخ، ينادي: يا أُمَّنا، أسرجي وانظري. أُولئك الرِّجال، ماذا يحملون؟

ابني يسأل، وصوت السَّعْطَلِي بِرَائِقِ الْأَكْبَرِ، وفنى مَحْمُولٌ فوقَ أُلُكَّتِ الرِّجالِ،
منقولٌ إلى المقرِّ الأخيرِ.

إنَّه شهيد.

الضرورة هي هي، تَرْصُمُ بالعُليبِ، أو بِالْهَلالِ، وَالضُّحَايا بِنَسائِهِنَّ.

دماءُ الشُّهداءِ بِرَأْسِ كُلِّ عَمَى، تَلْغِي تحتَ الثَّرابِ، تَشْتَابِكُ وتُتْلَحِمُ، وتُطْلِعُ لِلْأَجالِ
الطَّيْلَةَ شَجراً، لَمْ تَحْمُكْ بِه عِرائِسُ المِجْرَ ولا اشْفَقَةُ الْأُمّهاتِ.

بِغِيْلِي نَصْرُ الله

2- تعالوين

- أسئلة حول النص الأول «علم البلاد»:

1 - ما هي ألوان علم بلادك؟ والألوان يرمز كل لون؟

2 - ماذا يقرأ كلٌّ من الخائن والوطنى الصادق على بنود علمه؟

3 - كيف يمثل أبناء الوطن في علم بلادهم؟

4 - كيف يستخدم الكتاب علم بلاده؟ وبماذا سيفيده؟

5 - هل تحبَّ عِلْمَ بلادك؟ كيف تخدمه وأنت على مقاعد الدراسة؟

6 - رُكِبَ الجُنْدَلُ الثَّالِي بِحِثِّ تَحْمِيلِ عَلَى نَفْرةِ تَحْلَاقِ جُنْدَلُها وتَراهُبِ مَعانيها:

كلما نظرت إلى علم بلادي - رمزاً للبلاد - ومعاني الإخلاص والوفاء تملأ كياني -
وعزاً للمعزة والأجساد - وأقسمت أن أحافظ عليه - أحسست برغبة الفخر والاعتزاز
تسري في جسدي.

7 - شاهدت عِلْمَ بلادك فوق سارية عالية. جِئْتُ وتحدثت عن شعورك.

الخطوات المُتَّبعة:

• أجب على الأسئلة التالية:

- متى شاهدت العلم وأين؟ ما الذي كان يداعبه؟ ماذا رُحِتَ تَأْتَلُ؟ ما الذي تجسّد
في تلك الألوان؟ إلا أن يرمز اللون الأحمر، والأبيض، والأخضر؟ وبماذا نَحْسُ كلُّما
نظرت إليه؟ وعِلْمُ أُنْسَتْ؟ كيف ستخدمه؟ وبماذا ستفديه؟

• اربط بين الإجابات، مرفقاً بعض الإضافات، بحيث يتمَّ حُسنُ الانتقال من

الواحدة إلى الأخرى.

٥ - أسئلة حول النص الثاني اذكرى الاستقلال:

- ١ - هي أي سنة استقلّ وطنك؟ وفي أي شهر وفي أي يوم منه تصافى ذكرى الاستقلال؟
- ٢ - هل حضرت الاحتفال بعيد الاستقلال، أم شاهدته على التلفزيون؟ هذه بعض الوجوه الرسمية التي رأيتها؟
- ٣ - ما الثمن الذي دلمه وطنك من أجل استقلاله؟
- ٤ - ما الفوائد التي جناها شعبك من جراء استقلال وطنهم؟
- ٥ - اشرح المفردات التالية: تحققت فيه القيود - تراكمت - الطفيان - الديمقراطية.
- ٦ - اربط جُمْل الممود الأول مع ما يناسبها من جُمْل الممود الثاني:

وطني اليوم أن بسامحوا من يؤذيه،

فحرام عليهم يصبح ملئاً لأمله،

أو يتساهلوا أن يعلموا أنه نعمة،

يجنوا بهم مع من يحاول تكبير الحياة فيه.

أجد ترتيب الجُمْل بحيث تحصل على فقرة تتلاحق جُمْلها وترابط معانيها.

- ٧ - حضرت الاحتفال بعيد الاستقلال، أو شاهدته على شاشة التلفزيون. كيف ما رأيت، وتحدثت عما بعث هذه الذكرى في نفسك من مشاعر.

التوسيع:

جلست نهار أمس أمام شاشة التلفزيون أشاهد الاستعراض العسكري في يوم الاستقلال، فراحت تتفانح أمامي الصور: فهذه فرقة موسيقى الجيش تنظم الصفوف بموسيقاها الحماسية، تراقبها حاصفة من التصفيق. وهذه كتائب المجندين، بطاماتهم المستوية وهماياتهم المرتفعة، يسرون على إيقاع واحد...

وما هي إلا لحظات، حتى سمعت جلبة قوية، أخذت تقرب شيئاً فشيئاً، وعلى الأثر أخذت الذبذبات الثقيلة والمصقحات تمر أمام منشة الرئيس وأركان دولته. ثم أعقبتها سيارات ضخمة ومعدات حربية تولبت بالتصفيق والتهافت. وظهرت في الجو طائرات سريعة، لأخذت صوتاً تكصف الرعد...

حلاً إن يوم الاستقلال هو يوم المرأة والكرامة الوطنية، وهو جدير بأن يحتفل به اللبنانيون ويكرموه، لأنه من أسعد ذكرايتهم وأغلاها.

- أسئلة حول النص الثالث «الشهيد» :

1 - كيف عبّرت الكاتبة عن مشاركتها الّام شعبها؟

2 - ماذا يحمل الرجال فوق أكتافهم؟

3 - استخرج ثلاث عبارات تدلّ على عنف المعركة التي تحدّث عنها الكاتبة.

4 - الّام يُسمّر الهلال والصلب؟

5 - الّام يرمز الشجر الذي تُطلّعه معاء الشهداء؟

6 - اسأل الفراغ بالكلمة المناسبة:

الأخت - الكنانس - سقط - الرصاص - المؤنّين - ضحّة.

كلّ ساعة، تملو أصوات..... وندقّ أجراس..... حزناً:.....

جديدة. شابّ آخر..... في ساحة القتال، والرجال يحملونه فوق..... وفوق نعشه يزحفه.

7 - اكتب في بضعة أسطر قطعة تعبّر فيها عن حبّك لجنود وطنك متحدّثاً عن دورهم وتضحياتهم.

• استعن بالعبارات والمفردات التالية :

تجودون بالنفس - تضخّون بدمائكم - تدافعون عن حرية مواطنكم - أنتم حراس

الاستقلال - تفتشون الأرض - تلتحقون السماء - لا تتركّون عن نصرة الوطن - لا

تأخرون عن حماية غلبه - أنا أفتوكم وأنتظر بكم - إنّ من لا يُجيد صناعة الصوت لمن تكتب له الحياة.

الأم والأهل

1- نصوص

1 - سبعة الأهل

ينبغي أبي بكرًا، ويترجمه إلى عمله، غير متفكر إلا في تجارته أو وظيفته، حتى يحظى بالمال، الذي يستغل بواسطة من شراء ما نحتاج إليه من كساء ولحذاء..

وهو لا يصدق كيف ينتهي من عمله حتى يعود إلى البيت، ويفقد حالًا وينفق علينا من محبة وعاطفة.

- والوالدة لا يغمض لها جفن إلا بعد أن تقوم بسائر أعمال البيت فتتلف أثاره، وتفصل ثيابها، وتحضر طعامها، وتسهر علينا ليلاً ونهارًا، لتؤمن لنا كل ما نحتاج إليه في البيت والمدرسة.

نرى... ما هي واجباتنا نحو والدينا؟ إن ما نستطيع أن نقوم به هو محبتهم واحترامهم وإطاعتهم. وهذا عندما نكبر، فإن ما يطلب إلينا هو الشكر على راحتهما وتأمين العيش الرغيد لهما.

2 - جدتي

جدتي أُمِّي في العقد السابع من عمرها. تصيرة القائمة، ضخمة الحجم، محدودة الظهور، وجهها صغير كثير الأحاديث، ومع ذلك فهي نشيطة نؤدي كثيرًا من الخدمات لوالدتي، من طبخ وتكس وتغسل، ودجاجات نطعمها. أمَّا في الشهور فهي لا تفارق الشجادة، ترفع الألبان حينًا، ونمسك الشبحة بيدها أحيانًا، وسفتها لا تكفان عن الحركة، والتمتمة بما لا أعرف من الأدعية والصلوات.

ما أكثر ما كنت أقعد أمامها مُخَذِّلًا في هاتفي الشَّعْثَيْنِ الذَّائِبَيْنِ دُورِ الثَّيْلِ والثَّوَارِ. أحب جدتي كثيرًا، وأتمنى على الله أن يُطِلَّ عمرها ويُبقيها بيتًا.

يراهيم المازني «بصرف»

3 - عيد الأم

اليوم عيدك يا أمًا...

اليوم... أنا أضحك وأبتكّل وأكرّمك.

أنت باه وبوطني وبخطك وبفضلك علي يا أمّاه... كيف لا أتجذّلك وأقدّسك والله قد مجّدك وعظّم شأنك فجعل الجنة في طاعتك وربّاهك ورضاك. وكيف لا أقدّسك وقد قيل عنك: «الجنة تحت أقدام الأمّهات»...

إليك، يا أمّي هديتي المتواضعة، إنها ساعة دفاعة تذقّ كما يدقّ قلبي وتردّد كما يرّد قلبي: أأما... أما... أما... أما... .

مُدّي لي يدك يا أمّاه، أتبلّغها، وأعاهدك نردّد ميثاق الأبناء للأُمّهات. صارها من أعماق قلبي: «يا أمّي، أقسم بشرفي وأعاد الله بأن أكون بارّاً بك، مخلّصاً لك، عابداً على إسمائك، شراعياً شعورك، موقفاً حقوقك، حائظاً على عهدك، معترفاً بفضلك، موقفاً بأنّ حقك من حق الله».

4 - قلوب الوالدات

كلّ القلوب صعب ورائع. ولكنّ أعجبها وأروعها قلوب الوالدات. فما أنّ يرزق ولد من قلب والده، حتّى تصيح الالدة ولها قلبان وحياتان.

أما تستمعون الوالدات يتخيّلن إلى أولادهنّ، يمثل هذه التعابير: يا قلبي، ويا روحي، ويا عيني؟ ما ذاك مبالغة، إنّ هو إلاّ الحقيقة العارضة عن أيّ زخرف. فقلب الولد قلب الالدة، وروحه روحها. ومن هنا كانت لهفتها المعطية عليه.

فما سرّ ولداً ضراً، إلاّ بمرّ والفته أخصاقاً، ولا تُسال من عروقه قطرة دم، إلاّ تضجرت لها من قلبها نظرات. ولا اسودّ في عينيها نهار إلاّ أظلمت في عينيها شموس، ولا غاب عن أبحارها إلاّ وزعت نفثها حرّات يسهرون على سلامته، وصلوات تذرأ عنه السوء، وتشدّد خطاه إلى الفلاح وإلى القسّ الذي به طار وجهه اخترب.

الأرقّ بالوالدات... ورأفة بقلوبهنّ.

صباخل نعمة

5 - فضل الأمّهات

للأمّهات فضل عظيم على العائلة والمجتمع. فهنّ اللواتي يتجنّبن الأطفان، ويتجنّبن تغليبهم وترويضهم، حتّى يتكبروا، ويصبحوا رجالاً أشراراً. يتجنّسون أنفسهم بأمانته، ويضربون بين أهلي أوطانهم بإخلاص.

لقد تدرت الشعوب فضل الأمّهات، فانقادت لهنّ حينما يخفّضن به الأبناء والبنات، ويقدّمون لهنّ الهدايا اعترافاً بجميلهنّ وسعروهنّ.

أنا أوجبُ أمّي، وأحترمُ وأبها، وأطعُ أمّها. لقد عمّلتني في بطنها، وأرضعتني من

حليها، وشهرت لأنام، وتعبت لأرناع. إنها تغمزني بطنفها وحنانها طفلاً لا هي، ونزوتني بتضجها وتوجيهها فتي نايبا. فلا غصب إذا انتظرت يوم عيدها، لأغتر عن تعلقي الأكيد بها، وحبي الخالص لها، وتقدير لي بجهودها، وجراني لحياتها.

3- تعاونين

- أسئلة حول النص الأول «محبة الأهل»:

- 1 - اذكر لنا ما هو دور كل من الأب والأم في رعاية الأسرة؟
- 2 - ماذا نسئ هذا العمل الذي يقوم به الوالدان؟
- 3 - هل تقرر تضحية الآباء والأقارب نجاه أولادهم؟
- 4 - ما هي واجباتنا تجاه الوالدين؟
- 5 - لماذا علينا إطاعة الوالدين؟
- 6 - املا الفراغ بكلمة مناسبة في ما يلي: البيت - ساحة - الأسرة - أوقات - الطرائف -
ممتعة - للقراءة - حلقها.

- نهنم..... المتعلمة بتنظيم..... الفراغ لأبنائها ويحرص رب.....
على أن يقتني خيرات..... مع أولاده. فتراهم ينظمون..... للجلوس أمام جهاز
التلفزيون، وقتاً..... وزماً للحديث يتبادلون فيه..... والتفكير في.....
- 7 - اكتب لصة يكون عنوانها: فما أعظم تضحية الآباء في سبيل الأبناء.
 - 8 - اكتب فقرة تتحدث فيها عن صل والدتك وتضحياتها في سبيلكم.
 - 9 - أبوك، شريك الأمل، سئل وتحدث عن شخصيته ودوره في تأمين عيشكم ورعايتكم. وما هو شعورك تجاهه.

- أسئلة حول النص الثاني «جدتي»:

- 1 - ما مرادف الكلمات التالية: المقد - الجدة - الأخاديد - طبخ - تفارق - نرفاً - لا
نكتان - الذابان.
- 2 - استخرج الجمل التي تدل على وصف الجدة جسدياً.
- 3 - استخرج الجمل التي تدل على وصف أخلاق الجدة.
- 4 - علام يدل هذا التعبير: «لمسك الشبحة بيدها أحياناً»؟
- 5 - ما هي أعمال الجدة كما وردت في النص؟
- 6 - ما هو شعورك تجاه جدتك؟
- 7 - املا الفراغ بكلمة مناسبة من الكلمات التالية: الراحة - والمدني - الربيع - أم

يوسف - أستاذًا - الشَّابِل - الثَّعْب - المكاس - أراها .

جئتني لا تشكو ولا تعرف إلا عند الأكل والنوم
في نضج ألباني دود القز - وتساعد في تربية الدُّود - وفي الصيف
كنت في الحقل نقتطع لتجدل منها للبيت وعلى البيدر تجمع
ورثًا من الطريقة لتحوّل منها صواني للخيز .

8 - جئت أخاك الطالب متعلِّلاً بتماير الكتاب .

- أسئلة حول النص الثالث دعيد الأم :

1 - اشرح ما يلي : أمجدك - رعابتك - أهادك - بارًا

2 - متى يبدأ عيد الأم وفي أي فصل ؟

3 - كيف استقبل الكتاب عيد الأم؟ دَلْ على ذلك في النص .

4 - إلى أيّ حدّ واصل الكتاب تقديره لأُمّه؟ وما هو التعبير الذي يدلّ على ذلك ؟

5 - ما هي الهدية التي قدّمها الكتاب لأُمّه؟

6 - قال الكاتب : «مُدّي لي بقلبك يا أُمّاه أجنهما» . علام يدلّ هذا التعبير ؟

7 - ما هي اليهود التي صرّح بها الكتاب تجاه أُمّه؟ وعلى أيّ شيء تدلّ ؟

8 - املا الفراغ بكلمة مناسبة من الكلمات التالية : جواتحك - الحب - أحماني - أُنّي -
يحتو - الحبيب - تضمينه - قلبك - دمعك .

مَنْ ذا الذي على أخي الرضيع غبرك؟ يا تقدّمين له
غذاءً من وترضعينه صانِبًا من وتؤدّين وأنت إلى
صدرك ، لو تدخلينه بين وتضعيه في قلبك .

9 - اتلفت مع إخوتك وأخواتك على إعداد حفلة صغيرة لوالدتك بمناسبة عيد
الأُمّهات . قدّم لها من خلالها كلّ ما يعبّر عن شعورك ومحبتكم نحوها .

صفت هذه الحفلة وتحدّث عما تركته من تأثير في نفس والدتك المحببة ، فسّفتها
بالتصميم التالي :

التصميم :

- قدوم عيد الأُمّهات الذي تنظرونه بفارغ الصبر .

- انصراف الإخوة لشراء الحلوى والمكسّرات والمربّطات وغيرها .

- حلول النساء وتعهد أختك بترتيبات الحفلة والتكريم .

- التجمّع حول المائدة وقصّ قالب الحلوى .

- التعداد بميزان الأُم وتضحياتها.

- توزيع الهدايا وتقبل الأُم - فرحتها المنمرد بالسلامة.

- تعابير الشاء والمرح والتمنيات لها بطول العمر.

النهاية: كل سنة وأنت بخير يا أُمنا العزيزة. وإلى اللقاء السعيد في الأعياد القادمة.

مواضيع للاختيار:

1 - جئت والفتك في أثناء عملها وتحدثت عن شعورك وعواطفك نحوها.

2 - لك أخت صغيرا تحاول أن تقلد أنها في فرض سلطتها على أخوتها الطفلة.

جئتها وتحدثت عن بعض أعمالها، وعن حبك المظلمة لها.

3 - حدثني بطيخة أسطر فضل الأُم علينا. شئت عاطفتها وحنانها وتضحياتها تجاهنا.

تعابير حول فضل الأُم:

فضل الأُم: لم نستطع أن نعلم فضل الأُم لأن عاطفتها وحنانها وتضحياتها لا يمكن أن تُران بميزان أو تُقَدَّر بثمن.

- فهي التي تتعذب بحملنا، وتناآلم بوضعنا، وتفقد راحتنا وصحتنا في سبيل إرضائنا إلى أوان نظامنا.

- هي التي ترمينا في قلعة الليل وتترك نومنا لأجل منامنا. هي التي نتمهنا، منذ نعومة أظفارنا بالتمابة والسر حتى يشتد لين عظامنا.

- هي التي نهشم بطمانا وشرابنا وتلبسنا. لا يهنا لها بال ولا يرتاح لها ضمير إلا عندما ترائنا أصحاء، الأجسام.

- هي التي تهتم بحاضرنا ومستقبلنا، وتسير على حلف دروسنا وكتابة فروضنا، وهي التي تروحننا وترشدنا في تدبير أمورنا.

- نحن شغلها الشاغل وقدر تفكيرها وعملها: قبل أن تولد، وصغارا، وكبارا، وبعد النشأت.

- ولهذا فنحن مهما كبرنا أنهارنا ومهما قلنا لهم من واجب التقدير والاحترام والعرفان بالجميل، فإننا لن نفيهم ولو جزئا غيبلا منا لهم في قتنا من قتي كبير.

وقد قيل فيها:

وتسُفُفَتْ حقُّ أنسي كجيمرا	عندما جرت من أولي الأنهار
كل هذا من فضل أُمي، ولو لا	فضلها كشت عرصة للحمار

إنَّ أُمِّي هِيَ الشَّيْءُ خَلَقْتَنِي : بعد رتي، فصورْتُ بعضَ الأَنامِ

- أسئلة حول النص الرابع: قلوب الوالدات:

1 - اشرح المفردات التالية: يزحل - مته صر - الفلاح.

2 - لماذا تلوب الأُنْهات أصعب القلوب وأروعها؟

3 - هل يبالغ الأُم إذا دُفِت ابنها: يا قلبي، يا روحي؟

4 - ماذا يكون شعور الأُم إذا أصيب ابنها بأذى؟

5 - وما يكون شعورها عندما يكون بعيدًا عنها؟

6 - ماذا تمنى الوالدة لابنها؟

7 - ما هو الدعاء الذي أطلقه الكاتب في النهاية؟

8 - املا الفراغ بالكلمة المناسبة: نورًا - نفس - مشربهم - الصغار - الحياة - تنمو -

ابتسم - جالسهم - يضيء - كيانك -

غداً..... يا صغيري، ونحس أن العالم يضيء في..... فلا تظني.....

من أنك..... فيك..... لا..... على الضحار..... لهم..... أي..... إلى بيتك.....

أطعم..... أجب..... تحبك.....

9 - اكتب رسالة إلى أنك في عيد الأُنْهات تُبَيِّنُ فيها تضحياتها وأنسابها وسهرها من

أجلك، وذاكرًا شعورك وتساؤلك لها.

- أسئلة حول النص الخامس: فضل الأُنْهات:

1 - متى يصادف عيد الأُنْهات؟

2 - ماذا نُفَرِّد للمعوب فضل الأُنْهات؟

3 - يبالغ البعض من ثلاث عرات، ضع عنوانًا مناسبًا لكل فترة.

4 - كيف تاملنا الأُم في عهد الطفولة؟ وماذا نرصدنا في عهد الفتوة والشباب؟

5 - كيف نعتبر عن حيك وتذكير لأُماك في يوم عيدها؟

6 - املا الفراغ بالكلمة المناسبة: رأسها - أبوه - سيارة - يصل - دلتات - لسان -

أناسها - فرائشها.

تقدّم الليل، وأمين لم..... بعد، توجّهت الأُم إلى غرفتها..... ثم قدمت

في وما كانت تُلقني على المخطئة حتى سمعت هدبر على الطريق . حيث فإذا الباب يُدق متوالية . هذه دقته . إنها تعرف دقته . هكذا كان يأتي من قبله .

7 - غابت أمك عن البيت لطروف قاهرة . حيث الوضع خلال غيابها متحدثًا من شعورك .

الخطوات المتبعة:

• أجب على الأسئلة التالية:

- كيف كانت الأيام تمر؟ لماذا؟

- هل حاولتم أن تُعيدوا للبيت أناقة وترفيعه؟ ماذا كانت النتيجة؟ كيف بذت الأميرة، أدوات المطبخ، الملابس، ونبات الطعام؟ ... إلآم يُشير كل ما في البيت؟

- ماذا افقدت بغياب أمك؟ كيف تغيرت أهميتها؟ ماذا سوف تعمل من أجلها؟

• اربط ما بين الإجابات بعيت يتم حُسن الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

شخصيات

1- نصوص

1 - معلّمي

تدخلُ الطِفْلُ كُلَّ يَوْمٍ، على شفتيها ابتسامة، وفي عينيها شعاعُ المحبة. نَهَيْتُ لها احتراماً، نَحِيْبُها، نَرُدُّ بِشَعْوَةٍ تَامِعَةٍ. ثُمَّ تُسِرُّ عَلَيْنَا بِالْجُلُوسِ وَالتَّهَيُّؤِ لِلدَّرْسِ.

تبدأ شرح الأمثلة الجديدة، وهي تُجِيلُ نظرهما على كُلِّ واحدٍ مِنَّا، كي تتأكد مِن انتباهنا. وَكَثِيرًا مَا تَمْرُجُ شرحها بِقِصَّةٍ طَرِيفَةٍ، أَوْ حِكَايَةٍ خُلُقِيَّةٍ تَنْقُلُنَا إِلَى جَوْ هَادِيٍّ وَجَمِيلٍ، وَتَأْخُذُنَا إِلَى دُنْيَا كَالْحُلُمِ، فَلَا نُحِيقُ مِنْهَا إِلَّا وَلَقَدْ انْتَهَى الدَّرْسُ. فَمَعَهَا يَمُرُّ الزَّمَنُ سَرِيعًا، وَلَا نَخْرُجُ مِنَ الشَّفَةِ، إِذْ وَدَّ خَيْطُنَا الْأَمْثَلَةَ الْجَدِيدَةَ. فَلِكُلِّ دَرْسٍ جَدِيدٍ حِكَايَةٌ جَدِيدَةٌ، تَجْعَلُنَا نَسْتَأْنِ إِلَى الدَّرْسِ وَنُجِيبُ أَكْثَرَ.

خَيْطُ الله لَنَا قَلْبَهَا الْكَبِيرَ، لِيَتَلَى فِي قَلْبِنَا الْمَحَبَّةَ. تَدْخُلُ عَلَيْنَا كُلَّ صَبَاحٍ، عَلَى شَفَتَيْهَا ابْتِسَامَةٌ، وَفِي عَيْنَيْهَا شُعَاعُ الْمَحَبَّةِ.

عن أهاام ومشاهد «بصروف»

2 - سامي التلميذ المبتدع

لِي ضَعُفْنَا تَلْمِيزًا اسْمُهُ سَامِي. إِنَّهُ بِمَثَلِ الْجَدِّ وَالْأَجْتِهَادِ. لَمْ يَقْطُرْ يَوْمًا بِالْقِيَامِ بِوَأَجَابَاتِهِ: نَهْوٍ يَحْفَظُ دُرُوسَهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، وَنُكْتُبُ لِرُوحَتِهِ بِأَنَاءٍ وَاتِّبَاعٍ، وَيُضْفِي لشرح معلّميه. نَقْرَى عَيْنِيهِ مُتَعَلِّقَتَيْنِ عَلَى اللُّوْحِ أَوْ مُسْتَرْفَتَيْنِ فِي الْكِتَابِ.

أَنَا طَاعَتُهُ لِمُعَلِّمِيهِ فَقَدْ يَلْدُنْتُ حَمْدًا لَا يُوصَفُ، وَاسْتَمْتُ بِالْأَخْبَارِ الْمُتَقَابِلِ وَالْمَحَبَّةِ. وَهُوَ يَحْتَلِلُ لِقَوَانِي الْمَدْرَسَةِ وَأَنْظَمَتِهَا.

سَامِي يُعَامِلُ بِإِفَادَةٍ مُعَامَلَةً طَيِّبَةً: يَحْتَرِمُهُ الْكِبَارُ وَيُزَوِّدُونُ أَنْ يَكُونُوا مَنَاقَ، وَبُحْبُةُ الصَّغَارِ وَيَحْفَلُونَ حَوْلَهُ فِي الْمَلْعَبِ لِيَسْمَعُوا بِضَفَةِ التَّحِيَّةِ، وَالْجِبَارَةِ الْمُتَقَبِّلَةِ.

أَنَا أَجِبُ سَامِي وَأَتَمْنِي أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ خُلُقًا وَاجْتِهَادًا.

3 - الشَّحَاذُ الصَّغِيرُ

كَانَ مُشَمَّتُ الشَّمْسِ، هَزِيلُ الْوَجْهِ، غَالِزُ الْمِغْنِي، قَلْبُزُ الْيَدَيْنِ، حَالَتِي الْقَلْبَقِينَ. أَمَّا نِيَابُهُ فَكَانَتْ قُدْرَةً وَبَالِيَةً.

كان كلٌّ ما فيه يُثيرُ العطفَ والتَّعقُّبَ والرَّحمةَ، ويُحرِّكُ الألسَّ في القلوبِ والصَّغائرِ. أمَّا دموعُ المُتخجِّرةِ في عيني قُتَيْبٍ؛ بأنَّه عاشَ الفقرَ والجوعَ. وأمَّا آهاتُه ونظراتُه فتُخبرُ بأنَّ حملَ همومِ الدُّنيا.

وسألتُ نفسي: أينَ والدُ هذا الطِّفلِ؟ أينَ المجتمعُ الذي يحسُّ الأطفالُ ويوحاهمُ، ويعتبرهم ثروةً ينبغي حمايتُها والحفاظُ عليها؟

أسئلةٌ وأسئلةٌ، جالَتْ في فكري، والجوابُ واحدٌ: لو كان هذا المجتمعُ سليمًا معافًى لساعدَ الفقيرَ المحتاجَ، ومبًا له نعمةَ التعلُّمِ، ليكوِّنَ فخرًا للوطنِ والإنسانيَّةِ.

4 - أبو نفوم

أبو نفوم تجاوزَ السَّبعينَ بضعَ سنواتٍ، وظلَّ يروحُ ويحيى. لم تُفْرِجْهُ القسومُ جدرانَ بيته الضَّيقة: ميكلُ ضخمٌ أخضعَ لبيانةَ مناعٍ غريبٍ الجليَّةِ، فكانها استعيرتْ موائدَ من صخورِ طبعهِ السَّراءِ. حاجبانِ ثقيلاَنِ، ورأسٌ مدوَّدٌ أسمرٌ نحاسيٌّ، خُرَشَتْ الزَّمَنُ حولَ أنفِهِ الأفلَسُ خطوطها مزرقةٌ كأنَّها الزُّنْجَارُ.

ما حابَ ذلكَ الوجيَّةَ الضَّلْبَ في شيخوخةِ أبي نفوم المياريَّةُ إلَّا رمَدٌ ربيعٌ اجتمعَ لديه في السَّبعينَ، فصارتْ حدائقه كعني القُرُورِ. وفي الثَّمانينَ ارتخى جفناه. أما عقلُه وجميعُ حواسِّه فما أخلَّتْ منها الأيامُ شيئًا.

مارون عبود

3- تعاريف

- أسئلةٌ حول النصِّ الأولِ دمعلمتي:

- 1 - يتألف النص من ثلاث فقرات. ضع عنوانًا مناسبًا لكلٍّ منها.
- 2 - ماذا يفعل التلاميذ عند دخول المعلمة إلى الصف؟
- 3 - كيف تتأكد المعلمة من انقباض التلاميذ لشرحها؟
- 4 - في الفقرة الثانية ما يدلُّ على نجاح المعلمة، وتشويق التلاميذ لشرحها. اذكر ثلاث مجمل تدلُّ على هذه الرغبة.
- 5 - لقد تكرر الكتاب جملة «عني شفتيها ابتساماً»، وفي عينيها شعاع المحبة؛ في بداية النص ونهايته. علام يدلُّ هذا التكرار؟
- 6 - ضع مكان التعابير الموضوعية بين قوسين إحدى الكلمات التالية:
نصائح - اصطفت - توجيهاته - نهياً.
- نوع الناظر الجرس ف (وَقَفَ) التلاميذ (في الصف).

..
- دخل المعلم الصف فـ (استعدَّ) التلاميذ (وهيأوا أنفسهم) للدرس.

..
- نحن نأخذ بـ (كلِّ) ما ينصحنا به معلِّمنا (ويُرجى اتباعنا إليه).

..
7 - هبَّت إحدى معلِّماتك، التي أحبتها، أثناء شرحها للدرس.

الخطوات المُتَّبعة :

• استعن بالخطوات التالية:

- تطلُّ علينا كلُّ صباح...

- ننفخ احتفاءً لها ونحييها...

- نفتح كتبنا... نبدأ بشرح الأمثلة الجديدة... تأكد من اتباعنا...

- نخرج شرحها بالتوضيح الطريف والمفيد...

- أنظارنا تعلق بها، وأسماعنا مشغولة إليها...

- ينتهي الوقت... نحفظ الأمثلة... ننتقل إلى درس جديد وحكايات جديدة.

- أسئلة حول النص الثاني «سامي التلميذ المجتهد»:

1 - ضع عنواناً مناسباً للنص.

2 - يدألف النص من أربع فقرات. ضع عنواناً مناسباً لكل منها.

3 - ما الصفات التي تدل على اجتهاد سامي؟

4 - ما الصفات التي تشير إلى خلقه القويم؟

5 - لماذا يتعلَّق الصغار حول سامي؟ وما هو شعور الكبار نحوه؟

6 - رتب الجُمل التالية بحيث تحصل على فقرة متلاحقة جُمعلها وهرابط معانيها.

أريد منك يا رفيقي أن نعلم - ولقد حان وقت تنفيذ الدَّين - بجدر بكلِّ إنسان شريف أن يلبِّيه - الذي يحرص الأمانة ويحفظ العهد - ينبغي أن يؤدِّي في حينه - نكت عنوان، الابن البار - إنك بتروك للمدرسة قد لُيِّيت نداء واجب مقدس - إذ لكل عائلة في ذمة أبنائها تقيٌّ مستحق.

7 - تصوّر أن في صفِّكم تلميذاً مهملًا. صفِّه بالمودة إلى النَّص، وغير ما يلزمه التغيير، جامعاً الحديث يدور حول قصوره، وعدم قيامه بواجباته.

(في صفًا تلميذ اسمه فزاد، إنه يثاق الترويض والإعمال. ما قام يومًا بواجباته، فهو لا يحفظ دروسه، ولا يكتب فروضه...).

- أسئلة حول النص الثالث «الشَّخَاذَ الصغير»:

- 1 - في النص وصف للشخاذا الصغير. استخرج الجُمْلَ التي تدل على ذلك.
 - 2 - ماذا قرأ الكاتب في دموع الطفل وأهائه؟
 - 3 - هل حيرَ الكاتب عن رأيه وموقفه من هذه الحالة الاجتماعية؟
 - 4 - ما هو واجب المجتمع نحو أمثال هذا الطفل؟
 - 5 - هل تتضمن الجُمْلَ الاستهامية، في الفقرة الثالثة، معنى الاستهغام العادي؟
 - 6 - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة: رث - شباب - وانحنى - العقد - الخيرون - انطأ - فجير - الأيام - روح - تجمد.
- إنَّه في..... الخامس من عمره حاربه الظروف، وقَسَتْ عليه.....
 شعره، و..... وجهه، و..... ظهره، و..... النور من عينيه.
 حذاه قد يَلِين، وكساره قد..... فهو لا يملك إلا بقية..... لا تزال عالقة
 بجسمه الضعيف، ولا تُحِين له ولا..... إلا الله وما يجود به عليه..... من
 عيانه.
- 7 - في طريقك إلى المدرسة، شاهدت فقيرًا يستطي، حينه. وتحدّث عن شعورك.

الخطوات المُتَّبَعَة:

• أجب على الأسئلة التالية:

- أين شاهدته؟ إلى أين كنت تذهب؟ ماذا كان يعمل بيد اليدين؟ كيف كان صوته،
 وعلام بطوي؟
- كم كان عمره؟ كيف كان شعره، وجهه، ظهره، عيانه، حذاه، كساره...؟.
- كيف حيّبه؟ كيف رُؤ النعيلة؟ ماذا فقدته؟ هل شكرك على إحسانك وجميل
 ضيقك؟

- ما كان شعورك؟

• اربط ما بين الإجابات، مُرفقًا بعض الإضافات، بحيث يتمُّ حَسَن الانتقال من
 الواحدة إلى الأخرى.

- أسئلة حول النص الرابع «أبو نُعُوم»:

- 1 - في النص وصف لوجه أبي نُعُوم. استخرج الجُمْلَ التي تبيّن ذلك.

- 2 - بَمَ استمدَّ أبو نُعُوم قُوَّتَه؟
- 3 - بماذا شَبَّه الكاتب حينَ أُمي نُعُوم؟
- 4 - هل أثَّرت الشيعة على عقل أُمي نُعُوم وحواسه؟
- 5 - اقرأ الفقرة الأخيرة، وضع قلم نُعُوم، بدل أُمي نُعُوم، وغير ما يناسب.
- 6 - اربط الأسماء في العمود الأول مع ما يناسبها في العمود الثاني:

جسمه - ثقيلاً

قامته - صفراوان من كثرة التدخين

رأسه - أنفلس خربش الزمن حوله خطوطاً مزرقة كالزنجار.

حاجباه - مقدود من صخر

شارباه - كحذقتي الزوروار

أنفه - مكثوز كالإبريق

عيناه - محدودة كفوس قرح

- 7 - لك جذة عجوز، تُقيم معكم. صفها في شكلها الخارجي ولباسها وأعمالها، وتحدث من شعورك نحوها.

الخطوات المُتَّبَعَة :

• أجب على الأسئلة التالية :

- أين نُقِمَ جدُّك؟ كم تبلغ من العمر؟
 - كيف كانت قامتها، ظهرها، وجهها، لباسها، نشاطها؟ ...
 - أين كانت تجلس في المساء؟ ماذا كانت تعمل يدها؟
 - هل كانت شغافها تكفُّان عن الحركة؟ بَمَ كانت تنتم؟
 - هل كنتم تتحلقون حولها؟ ماذا كانت تفعل عليكم؟
 - هل تحب جدُّك؟ ماذا تمنى لها؟
- اربط ما بين الإجابات بحيث يتمُّ الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

الشرع - الحكاية

1- نصوص

1 - حادث شير

... في الطريق إلى الجبل، طأفنا السحاب الكثيف، فتمهل أبي، وأضاء المصابيح الصغيرة الواضحة. وراح بشرح لنا بعض قواعد الشير.

في هذه الأثناء، تجاوزنا سيارة مسرعة، فصرخت أمي: «غداً الله!». وغطيت أبي: «ها هو سائق لا يحترم قوانين الشير». تجاوزنا على المنحطف، وهذا ممتنع. وفيما كان أبي يتابع حديثة، صرخت أمي فجأة: «الله... نجه يا رب». والبطنا كلنا، فلما بالسيارة التي تجاوزنا بسرعة تتزلزل وتحرف عن الطريق لتصلدم بشجرة ضخمة.

وعجلت أبي في الوصول إلى مكان الحادث حيث تجتمع الناس. واستطاع بعض الشبان أن يسحبوا السائق من شباك الباب الأمامي للسيارة، ونقلوه إلى المستشفى.

كان الناس حولنا، بين شقيين، على السائق الجريح، ونافس عليه لإخالفته قواعد الشير، والجميع يهيمون: «نجا بأعجوبة، غداً الله ولكن... هذه عاقبة السرعة».

عن كتاب أيام ومشاهد بصرف

2 - روح رياضية

ها هم أطلوا، إنهم أعضاء فريقنا باللباس الرياضي الأخضر. وأعضاء الفريق الآخر باللباس الأزرق. وبعد أن أعطاهم الحكم بعض التوجيهات، أعلنت صفارة ابتداء اللعب.

وهنا، راح الكرة تُبدل في الهواء، عالية أو سريعة، تُراقبها العيون أينما حُلت. وبين الحين والحين تعلق سرعة، أو تهب عاصفة تصفي... .

وأوشكت المباراة أن تنتهي. اللاعبون في حماسة... الحكم يزداد صفيراً... الناس يزدادون هياجاً... الكرة تنقل بسرعة وبشاق...

ها هو سمير ليس فريقنا يضرب الكرة ضربة صلبة ويسجل ثلاثة الأهداف. وما إن سلمت الكرة، حتى نزل المتفرجون إلى أرض الملعب وحملوه وأعضاء فريقه على الأكتاف.

ما أدهشتني كثيراً، أنَّ أعضاء الفريق المهزوم، كانوا الأوَّل المُهْزَيْن. وعندما فهمتُ لماذا يُباركُ النَّاسُ دائماً الرُّوحَ الزَّاهِيَّةَ.

عن أيام ومشاهد «بصيرف»

3- تعليلين

- أسئلة حول النص الأول «حادث سير»:

- 1 - ضع عنواناً آخر مناسباً للنص.
- 2 - बताؤنا النص من أربع فقرات. ضع عنواناً مناسباً لكل منها.
- 3 - كيف وقع حادث الاصطدام؟ وما هي أسبابه؟
- 4 - لبي جملة «حماء الله» فقولاً بدلاً على دعاء. ما الجُملُ الأخرى في النص التي تدلُّ أفعالها على دعاء؟
- 5 - كيف كان شعور الناس الذين شاهدوا الحادث؟
- 6 - ضع مكان التعابير الموضوعة بين قوسين إحدى الكلمات التالية:
منبهة - السيارة - فترجلنا - العُطير - السائق.
- جلستُ إلى (جانب الذي يتودد السيارة).
- كانت (تلك الآلة المحيية) تتدفع بسرعة هجيبة.
- ما على السائق إلا (أن يلوذ بالصبر).
- وما إن وصلنا حتى استقرت (لقد نال منها التعب)، (فزلنا منها نمشي) كُنْ منسى على سقر، أيام.
- 7 - شاهدت حادث سير. جيلتُ ما شاهدت وما سمعت. عشتفدُ من النَحْض الذي قرأته.

الخطوات المُتَبَعَة:

• استعن بالخطوات التالية:

- وقوفك على شُرْفَةِ المنزل... مرور سيارة سريعة... وصولها إلى منعطف... وقوف الحادث.
- ترجل من بقي سالماً... تجمع الناس... عرقلة السير... العُشْب المنصاعد من ضجيج الناس وزمامير السيارات... نقلُ المُصابين في سيارة الإسعاف... سحبُ السيَّارَتين من الطريق... انصراف الناس وهم يتهاسون...

٥ - أمثلة حول النص الثاني «روح رياضية»:

- 1 - ضع عنواناً مناسباً للنص.
- 2 - ي تألف النص من خمس فقرات. ضع عنواناً مناسباً لكل منها.
- 3 - متى ابتداء اللعب؟
- 4 - عندما أوشكت المباراة أن تنتهي، كيف كانت حالة كلٍّ من: اللاعبين، الحكيم، الجمهور؟
- 5 - كيف تجلّت الروح الرياضية لدى الفريق المهزوم؟
- 6 - ضع مكان التعابير الموضوعة بين قوسين إحدى الكلمات التالية:
المحتشدة - الشاعسة - الحكيم - الموعود - الخافضة.
- كان اليوم (الذي نتظره) لمطابقة فريق من مدرسة أخرى.
- ها هي الجموع (التي احتشدت) تملأ المدرجات.
- الكلّ في اضطراب. فالقلوب (التي تخفق) يساورها القلق، والعيون (التي تتطلع) طائر انتظارها.
- كان اللاعبون يفتنون آواصر (التي يترجم على اللعب) بكلّ دقّة.
- 7 - حضرت مباراة رياضية، أو شاهدتها على شاشة التلفزيون. صف تصرفات الجمهور أثناء اللعب، وعند انتهاءه.

الخطوات المُتبقية:

• استمع بالإنكار التالية:

- الجموع تملأ المدرجات... الكلّ في تلهّف واضطراب...
- استمعاض الفريقين... التصفيق.
- مرافقة العيون للكرة... الصراخ والصفير والتلويح بالأعلام عند إحراز كل هدف.
- ازدهاء الفلق عند قرب انتهاء اللعب... الترهات على الفريق الراجع...
- الهياج والتصفيق في كل مكان...
- انتهاء اللعب... نزول المتفرجين إلى أرض الملعب... تحلّ أعضاء الفريق الراجع على الأكتاف.

القائمة - الجزء

١ - نصوص

١ - الحجر الشارق

يُحكى أن قاضيًا صينيًا - عُرف بالحكمة والشجاعة - كان مرارًا ذات يوم في إحدى العُرَاقَات، ومعه بعضُ الخوِثِيَّةِ... فرأى صبيًا يبكي ويُولُول، فسأله: «ماذا يبكي يا بُني؟» فزوى الصبي للقاضي فُتَّةً، قال: «أبني أرملة فقيرة، فأبَت على أن تُحمله كلَّ صباح سلةً مملوءةً لغيري كي يبيها في السوق».

وفي ذلك اليوم، باع الصبي كلَّ ما في سَلَتِهِ ولم يبقَ منه سوى فطيرة واحدة فوضَعَها جفَّةً بين قُزَيمَاتٍ داخلِ الفطيرة، ثم ترك السلةَ بها فيها على حجرٍ في جانب الطريقِ ومضى يمشي حاجبًا. فلما عاد ليأخذ السلةَ، اكتشفت أن فُتَّةً سُرقت. فقال القاضي للولد: «هل هذا هو الحجر الذي وضعت عليه السلة؟» فأجاب: «نعم يا سيدي». فقال القاضي لأولاده: «انظروا على هذا الحجر واحملوه إلى ساحة المحكمة» ثم قال للولد: «لا تنسَ أن تحضرَ صباحَ غَدٍ المحكمةَ القريبةَ، فاسترجعْ لك فُتَّتَكَ». وشكره الولدُ وانصرف... وفي الصباح التالي، احتشدت المحكمةُ بعددٍ كبيرٍ من أهالي القرية، جازوا ليشاهدوا «محاكمةَ الحجر». ولما انقضى حينُ المحاكمةِ وشيخت الفُتَّةُ من الصبي، قال رئيس المحكمة وهو يشيرُ إلى الحجر: «حكمت المحكمةُ بِجَلْدِ هذا الحجرِ خمسين جلدةً»، ثم أشار إلى «الجنودِ الواقفينَ في ساحةِ المحكمةِ وقال: «هيا اجلدوا الحجرَ». وسمعَ الحاضرونُ بالضحك، عندما سمعوا هذا الحكمَ الغريب. فهبَّ القاضي من مكانه غاضبًا وقال للحاضرين: «إنَّ ضحككم إهانةً لهذه المحكمةِ، وقد حكمتُ على كلِّ منكم بغرامةٍ فلماذا درهتم بملكي في جرءٍ سوف تُرضعُ هذه الباب» وأحضرَ الخادمُ - كما أمره القاضي - جرءًا مملوءةً بالماءِ ووضعها عند الباب... وأخذ الحاضرون يخرجون الواحدة تلو الآخر بعد أن وضع كلٌّ منهم الغرامةَ في الجرءِ التي جلسَ إلى جوارها القاضي، وهو يُحلقُ في الخارجين واحدًا واحدًا.

والذي جلسَ دونهما، فأمرت القاضي بتلاسيه، وقال للمُراسي: «انظروا على هذا

الرجل... إنه السارق.

2 - صياد السمك

ألقيت صيادتي في الحوض، ورغبت أنيطر نصبي... وإذا بالقمصة ترتجفت في يدي. وأتشيل العشارة بسرعة، فإذا الطعم الذي كان عليها قد انغضى، وإذا بالسمكة التي التهمته، قد نجبت بحياتها. أخذت الكرة مرتين وثلاث مرات، فكانت النتيجة واحدة، بنخب الطعم ونفى السمكة في الماء.

وترتجفت القصة من جديد في يدي، فترتجفت نفسي في ضجري. وتوترت الخيط، فتوترت أعصابي. وانزع العشارة بسرعة البرق، فإذا السمكة، بلسم نكلها في الشمسي، كأنه صليحة الفحين. وإذا بها تنحبط على الثراب، وقد أرشحت أنفاسها أن تهرت منها... فأنيك بها بكنت يدي، مخافة أن تفلت من العشارة، وتنفذ إلى الماء تبصره.

3 - الحمام والثور

زعموا أنه كان لبعضهم حمامٌ قد أنطرتة الرأحة، وثورٌ قد أذله الثقب. فشكا الثورُ أمره إلى الحمام. فقال الحمام: حمامي، ولا تأكل علفك. فإذا رآه صاحبنا هكذا، تركك، ولم يأخذك للجراثة.

ولما أقيت الطبخ، حضر صاحبهما، فرأى الثورَ غيرَ أَكَلٍ علفه، فتركه، وأخذ الحمامَ مكانه، وحرث عليه كلَّ ذلك اليوم، حتى كاد يموت تعباً. فَنَبِمَ على نصيحته للثور.

ولما رجع عند المساء، قال له الثور: «كيف حالك يا أخي؟» فقال: «مخير، غير أنني سمعت اليوم صاحبنا يقول: «إذا بقي الثور هكذا مريضاً، يجب نبسه». فالرأي أن ترجع إلى عادتك، وتأكل علفك، خوفاً من أن يجل بك هذا الأمر العظيم».

كذلك ودعا بهصرف.

4 - وليمة جحا

كانت ليلة باردة، انفلت فيها اصحاب «جحا» على أنه لم يشطاع السمك طوال الليل في التراب، فأنهم يتكلمون أنه سادئة فحنت.

والتي «جحا» احتفاته، ولكنهم أصابوا فاجيل: فتزوج غلوك أن ثغلاً يار.

فقال «جحا»: فُت.

ثم قالوا: وإذا قُتلت في القاء في الخارج عني الطباخ، فإن غلوك أنت أن نعيم لنا غادة شهية.

والفهم «جحا» وعمرخ، وشهر الليل في التراب، وقد فازم البردة الشديدة ونقل.

الأعجاف الثقيلة من مكان إلى آخر. وفي الصباح قبل غليو أضيافاً، وسألو: ثقلت استقلت أن تتحمل البر؟

فاجابهم «جحا» ما زحاً: بئى زأيت شعاعاً من الطرد على بئى ميل، فاستقلت بو. فقال أضيافه: إذا، لقد غرخت على الشرب الذي ألقنا عليه، بالأ تذللاً يفرى، ولذلك أن نعبد لك مائدة.

نحز «جحا» في البرم الذي حانه جلال الليل، وانسم على أنه كان يمزح، فظاهروا بضم تضديرو، بل إن أخذهم قلب من «جحا» أن يقيم عز المائدة لهم، بحسب الشرب الذي ألقوا عليه، ونفى الآخرون دعوى زميلهم، فطابوا «جحا» بالمائدة.

كان الملك قد بلغ من «جحا» نبئنا عطينا، فقال لأضيافه:

حساً... لقد خبرت الشرطة، ومن حاكم علي أن أميم لكم مائدة، ليكني أنا الذي سأعقد زمانها ومكانها.

فقالوا له:

ليتن مهنا هنا. أقل ما يحذر لك. ألهم المائدة.

قال «جحا»:

إني أذعنكم هذا، بلعداء، في حديقتي.

فاستكثر البص الغداء في الحديقة، يحبو أن الطقس فظير.

قال «جحا»:

إنا أن تكون المائدة في الحديقة، أو لا تكون.

جاءت الأضياف «جحا» خزن هذا الأمر، وانتهى جدالهم بأن زحوا يظفرو. وفي التزم الثاني، جاؤا في الوقت المحدد، فالتفروا مدة ساعة، جاء بعدها «جحا»، يقول لهم:

الطعام لم ينضج بعد.

وانتفرو ساعة أخرى. و«جحا» يذعي أمانهم بأن الطعام سينضج، ثم ساعة ثانية ورابعة، وعلم يرتجعون غضباً وجوعاً ويزقاً، و«جحا» يفيهم أمانهم على أنه ينضج لهم طعاماً شياً.

ومضى الظهيرة، وجاء القصر، فحازت نابذة أضياف «جحا» وثقروا على تضديني ما يقرؤة لهم. وأرادوا أن يزوا الطعام بأعبيهم. فاعلمهم «جحا» نحز شجرة قايتو وراء البيت، وأشار إلى فني متعلق في أعلى الشجرة، وسألو:

ما هذا؟

أجابته «جعا»:

الطعام هناك في القدر.

فقالوا له:

وماذا يفعل الطعام هناك؟

أجابهم:

إنه ينضج منذ ساعات، ولم ينضج بعد.

فقالوا:

أين النار؟

فذكّهم «جعا» على مضجع صغير مزهرج تحت الشجرة، وقال:

هذه هي النار.

فقال الأصدقاء مدعوشين:

هل يفعل أن تغلي القدر بهذا المضجع، مع هذه المسألة بينهما؟

فقال لهم «جعا»:

ما أسرع بينناكم! منذ ثلاثة أيام زعمتم أني نذّلت طعام على مسافة ميل، واليوم

تكبرون أن تغلي القدر على مسافة أربعين شاعاً المضجع؟

نحن «أعلى طرفاً جعاً وأقارب»

3- تعليلين

أ- أسئلة حول النص الأول «الحجر السارق»:

- 1 - من هم أبطال هذه القصة؟
- 2 - كم مشهداً في هذه القصة؟ أحوط لكل مشهد عنوان.
- 3 - بم حوت القاضي؟
- 4 - ما العمل الذي كان يقوم به العبي؟
- 5 - لماذا كان العبي يبكي ويولول؟
- 6 - هل نجحت حيلة القاضي؟ كيف عرف السارق؟
- 7 - ما الشعور الذي تثيره هذه القصص في نفسك، أحو شعور الارتياح والفرح، أم شعور الحزن والأسى؟

- أسئلة حول النص الثاني «صياد السمك»:

- 1 - ما هي حدة صيد السمك التي ذكرها الكاتب؟
- 2 - هل رُفِّل الصياد بصيد السمكة في المرات الثلاث الأولى؟ ماذا كان يحصل؟
- 3 - بماذا أحسَّ الكاتب عندما غلقت السمكة بالفم؟
- 4 - بماذا شبه الكاتب بطن السمكة؟ علام يدل هذا التشبيه؟
- 5 - لماذا أمسك الكاتب السمكة بكفلي يديه؟
- 6 - اربط تجلُّل العمود الأول مع ما يناسبها من تجلُّل العمود الثاني:

وقف صياد قبضة من القش تحميه من الشمس المحرقة،

وداح يتزعزع من البحر وعلق فيها قطعاً، ورماعها في البحر

ها هو يعضر عن ساعديه وساقه،

وقد سُخِر فوق صخرة تصارع الأمواج،

ثم أخذ صناعته التي ستعلق بالشخص

وشرع ينتظر السمكة قوته اليومي

7 - شاهدت صياداً يسطاد المصاير. صفه أثناء عملية الصيد.

الخطوات المُتبقية:

• أجب على الأسئلة التالية:

- متى شاهدت الصياد وأين؟ ماذا كان يرتدي؟ ماذا كان يتعل؟
- ماذا يضع على رأسه؟ بماذا يشدُّ وسطه؟ ماذا يضع في الحزام؟
- كيف كان يعشي في الحقل؟ ماذا يفعل إذا رأى طريدة؟ أين يسقط بإحسبه؟ ماذا يفعل كلبه عندما تقع الطريدة؟
- متى يرجع إلى بيته؟ كيف يعشي؟ بماذا حُشيت جُبت؟
- اربط الإجابات، فرائعاً بعض الإضافات، بحيث يتمُّ حُسن الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

- أسئلة حول النص الثالث «الحمار والثور»:

1 - لماذا تصيح الحمارُ الثورَ بالصراخ؟

2 - لماذا تَومُّ الحمار على نصيحته للثور؟

3 - يتألف النص من ثلاث فقرات. خذ عنواناً مناسباً لكل منها.

4 - هل صحيح أن الحمام اشقى على القور؟ وكيف لفسر موقفه الأخير؟

5 - ما الدرس الذي تعلمته من خلال هذه القصص؟

6 - رتب الجمل التالية بحيث تحصل على فقرة تلاحق جملتها وتترابط معانيها:

وكنا خير ولبيين - لي صورة جعشي جميل - لا نفرق إلا للتوم - وجملوه لزمعتي
في الزيف - لقد عرفت منذ صغري - وكانت له بريدة صبرة حمراء - الشراء لي
أعطي ثلاثين قرشاً.

7 - وشع القصة التالية بحوالي عشرة أسطر:

- كان الجحا حماراً... ذاب الناس على استعارته... غضب جحا، وقال لزوجته:
لن أغير الحمام لأحد بعد الآن.

- جاء أحد الجيران... أراد أن يشتري الحمام... قال جحا: يؤسفني لقد بحث
الحمار.

- نهق الحمار... قال الجار: كيف تقول إنك بحثه؟

- صرخ جحا وقال: «أتصدق الحمار ولا تصدقني؟»

- أسئلة حول النص الرابع «وليمة جحا»:

1 - ألفت جملته يبرز فيها تناقض السبب والنتيجة المؤدي إليها.

2 - ألفت جملته يبرز فيها تناقض المتلقي الخاص بإقايها، والمتلقي العام.

3 - أجزأ إلى الظواهر التي تبرز فيها أفعالاً قولية، وبين السبب:

- شاعده المودعون في الطائر رجلاً يتأبط خبيثة السم، ويشرع ملوحاً يذو لثامته
الشحاذ في الجوز، وهو يشرع بأفلى مزيج: تزلقي... لا تكلمي... لقد وصلك...

- كان أحد رجالي الوثمير يلمني محاضرة عن فلسفة «جبران»، وهي الختام سان
الجمهور كايلاً:

«من لم يهتم فليرفع أصبعه». وإلحاحاً، رقع جمل جابر لي جسي أو مضيق...

- كان «جحا» في نزاع مع أصحاب له. ونفذ الطعام، انصرفوا إلى برؤو كبير
يخلصون ليها أيديهم. فصاغت أن رأيت رجلاً فاعني التلذذ، فزف في البرقوق، فساقت
الأصحاب لإجشاله قائلين:

هات يذك... هات يذك.

لَمْ يَنْدُ الْقَاضِي بَقْدَ، فَصَاحَ بِهِمْ «جُحَا»:

لَا تَقُولُوا لَنَا: «عَابَ بِذَلِكَ» لِأَنَّهُ، وَهُوَ الْبَحِيلُ، لَمْ يَتَعَوَّذْ تَمَاحٍ هَذَا الْكَلِمَةُ، ثُمَّ اقْتَرَبَ «جُحَا» بَنَةً، وَقَالَ:

خَلِّ، خَلِّ بَدِي... .

بَنَدُ الْقَاضِي بَقْدَ، وَأَسْتَكَّ يَدُ «جُحَا»، وَتَجَا مِنْ الْقَرْيَةِ.

4 - الْبَحِيلُ مَا يَلِي غُلَى مُتَعَطِّلٍ عَلَى مَا يُكَلِّمُ لِيَكُ السُّجُوكُ:

وَأَشْرَى «جُحَا» كَيْسًا مِنْ الْكُحْبَرِ، وَذَنَقَهُ إِلَى خَمَلٍ، لِيَنْقَلِقَهُ إِلَى الْبَيْتِ. لَهَزَبَ الْخَمَلُ بِكَسْبِ الْكُحْبَرِ. فَلَمَّا كَانَ بَقْدَ الْيَوْمِ، رَأَى «جُحَا» الْخَمَلُ، فَهَرَبَ بَنَةً. فَسَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: إِمَادًا تَلَحُّبُهُ مِنْ الْخَمَلِ الَّذِي سَلَبَ طَعْمَكَ؟

أَجَابَ «جُحَا»:

5 - ائْتَلَبَ بِفَرَاةٍ تُجِيرُ فِيهَا أَنْفِعَالًا حَرِيًّا.

- النَّصِيرُ الْكَارِكَاثُورِيُّ الْقَاتِمُ: هُوَ أَنْ تُتَلَقَّ الْقُرَى عَلَى هَامِقٍ جَنْبِيٍّ، أَوْ تَقِيَّ رَاجِدًا، فَتُضَوَّرَ مَا يَكْرَهُهُ مُضَحَّوًا، تُجِيرُ فِيهَا الضُّجُنَّةَ، أَوْ السُّحْرَةَ.

6 - أَمِيزَ إِلَى النَّصِيرِ الْكَارِكَاثُورِيِّ فِي الْبَيْتَيْنِ الثَّانِيَيْنِ:

لَكَ أَنْفٌ بِأَنْفٍ حَرَبٍ	أَبْكَتْ بِنْتُ الْأَنْوَرِ
أَنْتَ فِي الْفُتَيْسِ تُضَلِّي	وَهُوَ فِي الْبَيْتِ يُطَوِّفُ

أعياد ومناسبات

1- نصوص

1 - عيد مولدي

اليوم، عيدٌ مُزليدي. دخلتُ المطبخ، فرايتُ أنني منهمكةٌ بزمين ثائب الحلوى. أخذتُ من كُرتِ الغاز صينيةً مُلوّنة، ووضعتها على الطاولة. ثم تنازلتُ «الكريماء» من الزاد وراحت ترقنُ بها الفالب.

نادتني شقيقتي الوسطى لأساعدتها في ترتيب عرقي، فأشرختُ إليها. وجدتُ عرقي أنيقاً، وكلُّ ما في الغرفة مرتباً ونظيفاً.

كانت شقيقتي الكبرى توزعُ الشُّحون والأزهار في الزوايا. فانتقلنا إلى غرفة الطعام. راحتُ أمي وشقيقتاي يجمعنُ من المطبخ المأكولات والحلويات، ويربّنها على الطاولة. وضعتُ أمي قالب الحلوى في الوسط، وصنّعتُ خزلةً الشُّحون والشُّوك والشكاكين وأكواب العصير.

دخل أمي ومعه قُلبٌ ملفوفة بورقة ملوّنة. أعطاني إياها وتبّلي. فشكرته ثم وزعتُ أمي الشموع على دائر قالب الحلوى، عشر شموع.

دُقَّ الجرس... إنهم رفقائي، وفي أيديهم قُلبٌ ملفوفة بأوراق ملوّنة. باعروني بصوتٍ واحد: عيد سعيد، وكلُّ عام وأنت بخير.

2 - العام الجديد

الناس يتغافلون: بعضهم يزور بعضاً. كثيرون لم يناموا بعد. قليلةٌ وأسي الشُّوق، يحلو فيها السُّهر حتى الصباح.

المدينة نلأى بالزينة: شرافطٌ مختلفة الألوان تمتدُّ فوق الشوارع. لمباتٌ كهربائيةٌ تتلألأ. يُستقبل العام الجديد بالشموع لا بالمسحوق. سياراتٌ مُزينةٌ تطوقُ العتاد لأبواقها. فرحةُ العيد ترتسم على وجوه الناس، وفي نهايم الأنيقة.

في بيتنا أهلٌ وأصدقاء، يزوروننا مُعيدين. أمي تُقدِّمُ لهم الحلوى، وأبي يُحاولُهم، ونحزُّ نلهو لرجلين يالقلب الجديد التي نليناها.

إنها العام الجديد! مع شميك يُشرق في قلبي الأمل. ومع يومك الأول، نوزعُ

فيك آمناً. فاجعلْ بجهنمنا مُكسرة، وسجائنا على قدر آمالنا، وتُعرفَ وطننا زمنَ المحبة والسلام، وعالمنا أيامَ الهدوء والوئام.

من أيام ومشاهد «بصرى»

3 - عيد ميلاد ندى

الثلاث ليلي برزقبتها سعاد. وبعدَ السلام، سألت ليلي: لماذا لم تحضري عيد ندى؟
- كانت أمي مريضة، فاضطرت إلى البقاء بجانبها، والاهتمام بإعوني الضعاف.
- لبيك قُذِّبَ معنا يا سعاد! لقد لعبنا كثيراً، وكانت أم ندى قد أهضمت فاكلاً كبيراً من الكاكو، وزيَّنته بإحدى عشرة سمكة. أكلنا ندى السمكات، ثم تناولنا الطعام، وكانَ هناك أنواعٌ كثيرةٌ من الألبان اللذيذة، وأصنافٌ مختلفةٌ من الشكاير والحلوى.
وبعد تناول الطعام وقضنا على أغانى الموسيقى، وشاعنا بعض الألعاب الشريرة...
لكم تمنيت أن تكوني معنا يا سعاد!

- أشكرك على عطفك الثيلة، ولكن الواجبات العائلية أهم من الأعياد.

3- تعاون

- أسئلة حول النص الأول «عيد مولدي»:

- 1 - من كان في المطبخ؟ من كانت الأم تهتم؟ ومن كان مهمتها؟
- 2 - من رتب غرفة الضيف؟
- 3 - أين وضع غالب الحلوى؟ وماذا صُفِّ حوله؟
- 4 - لماذا شكر الضيف أباء؟
- 5 - ما الدليل على روح التعاون والمحبة في هذه العائلة؟
- 6 - لك اخ صغير. طوى العام الأول من عمره. بهذه المناسبة، باعرت والدك بأحياء عيد ميلاد الأول. هب هذا الاحتفال واذكر لنا شعورك تجاه أخيك.

التصميم:

- مناجاتك بانتمائك والدتك للتحضير لعيد ميلاد أخيك الذي طوى سنة من عمره.
- الفرحة نعم البيت - مشهد أخيك وهو كملك يحسنه ورائته وطهارته.
- تحضير أجمل الثياب وأجمل غالب حلوى.
- مساعدة إخوانك لها - تحضير قلب الهدايا - ترزين غالب الحلوى الذي يتوسطه

شمعة واحدة مُضيئة - الجلوس أمام الطاولة وإطلاق الأغاني والموسيقى الجميلة.

- تحلّل أخيك الصغير على الألف تميراً عن فرحة الربيع الأول من عمره - فرحة أخيك - لهوى الخ... .

- لقطات تذكارية «بالكاميرا» من قبل والدتك - إطفاء الشمعة وتوزيع الحلوى على الجميع.

النهاية: تقبل أخيك الصغير والتمني له بعمر سعيد.

- دنيا الطفولة عالم قائم بذاته.

- أسئلة حول النص الثاني «العام الجديد»:

1 - ما المناسبة التي يتحدث عنها الكاتب؟

2 - يتألف النص من أربع فقرات. ضع عنواناً مناسباً لكل منها.

3 - ما العبارات التي يتناولها الناس في الأعياد؟

4 - يَم تألف الزينة في شوارع المدينة؟

5 - ماذا يمتشّ الكاتب في العام الجديد لوطنه وعائلته.

6 - املاً الفراغ بالكلمة المناسبة: الأراجيح - الأنوار - الليل - العيد - الضوء - شجرات.

مع إطلاق العيد، تُقام في البيوت، وتفرح الصنوبر الخضراء بأنوار وتُقام الحلوى في الساحات، ويمتدّ بالناس إلى طلوع

7 - اربو، في بضعة أسطر، كيف نظمت سهرة رأس السنة.

• استعن بالخطوات التالية في توسيع الموضوع:

1 - المقدمة:

المناسبة - المكان.

2 - طلب الموضوع:

أ - جزّ الحلقة - الزّنة - الحاضرون. ب - كيف قضيت السهرة.

ج - انتهاء السهرة.

3 - الخاتمة :

شعورك وعواطفك وأمنياتك .

- أسئلة حول النص الثالث «عيد ميلاد ندى» :

1 - لماذا لم تحضر سعاد عيد ميلاد صديقتها ندى؟

2 - لماذا زينت أم ندى قالب الكاكو بإحدى عشرة شمعة؟

3 - ماذا فعل السعدويون بعد تناولهم الطعام؟

4 - علام شكرت سعاد وليقتها ليلي؟

5 - هل حدث أن احتفلت بعيد ميلادك؟ اذكر بعض الهدايا التي قدّمها إليك أفراد عائلتك.

6 - رتب الجُمل التالية بحيث تحصل على فكرة تلاحق لجملتها وترابط معانيها :

مع غروب الشمس - وكانت أمي تستقبلهم بيشاعة وترحيب - يتلألأ بالألوان - وهم

يحملون الهدايا ويأثبات الورد المختلفة الألوان والأحجام - ثم تراقبهم إلى بهو فسيح -

بدأ السعدويون يتوافدون - يضيئ بشتى أنواع الزينة التي أقيمت في كل مكان .

7 - اكتب رسالة إلى أمك تهنيئها فيها بعيد ميلادها .

التوسيع :

أمي المحنون ...

يحمل إليّ هذا اليوم ذكرى سعيدة . فانتقل بالروح من غرفة دوسي ، وأرتقي بين

نواحيك ، مقلّماً لك تهنّي بعيذك الميمون . منجّياً لك حياة هائلة وصحة طيبة .

حظاً يا أمّاه ، إنّه فعن أصعب الأمور عليّ قلبي أن أكون بعيداً عنك في مثل هذا

اليوم ، وأحزّم لذا يتمنّع بها إخوتي الأحباء . لكم أتمنّي من صميم قلبي أن أشاركهم

أفراحهم ، وأفاسهم ههناهم .

وأرى أن أجمل عذيق تتظربها مني هي نتيجة امتحاناتي . قلبي من الآن أنها ستكون

بحون الله بما يُخلّج صدرك ، ويُريح بالكي . فأنا ما أزاله أعمل بنصائحك السنية ،

وإرشاداتك العلية ، وأحسّما تُصبّ حين المسفل الذي زلّني لي .

فلزوني يا أمي ، بدعائك الصالح ، لأنمكن من القيام بواجباتي . وإني أسأل الله أن

يمنّ عليك بالصحة والهناء ، ليعقل حياتك مملوحة بالأعياد ، فيزداد بذلك سروري . ولك

عيشي .

ولدك المخلص

عن دروس الإنشاء «ببصيرة»

الْحَدِيثُ

١- نَصٌّ

١ - الأرنب والذئب

خرجت الأرنب من وكورها تشتره أقرب نبي أخضر حبيبي، وأحدث تففر هذا ومثالا
ثم خذ قلبهم الحسانين الخضراء.

وفجأة سمعت صوت استغاثتي يبعث من الناحية الأخرى من الليل، فالتفت الأرنب
تنبهة حبة ثيب مساعدة غير عا، فاسترعت لتطليم العنبر، فوأت دلياً بيني، ونصرني من
نبؤ الألم، وقد سقطت فوق ظهره بقلعة خيري خيرة، ثم استطاع التخلص منها.

فلما رأى الأرنب قبيلة، قال لها بالحب: «أيتها الأرنب الصديقة! انبسطي من حليو
العنبر إلى اتحاد الموت».

توقفت الأرنب في الأمر، لأنها كانت تعلم أن يأكلها الذئب إذا ثاب بها مؤقوت.
ولكن الذئب يغني وثائمه، فأشفت عليه، وجمعت على الضربة بقوة، فأزالتها عن
ظهره، وانتفض الذئب الضار على متعذبه يريد أن يأكلها، فقاتل الأرنب: «أعداً جزاء
الإعانة»! فعوى الذئب وقال: «إني جائع وإن لأعذبك لويداً».

قالت الأرنب: لنخزيكم إلى البقرة.

فر الذئب رأسه مؤبها فقال: «هذا لم نعلمه القطة فتأهت عائلتي شاكلها البها».

سار الذئب والأرنب صوباً على وملا إلى البقرة فقال لها الذئب: «أيتها البقرة،
لقد قبضت على الأرنب بجانب الليل، ومن حفي أن أكلها فما عشتك».

التفت البقرة إلى الأرنب وقالت: «حق كان خطا ما دخره الذئب».

قالت الأرنب: لا! ولما وجدت الذئب بيني ونصرني لأن صخرة خيرة وقعت عليه،
فأزعتها عنه، وألقته بين الموت. أعداً جزاء إحتامي».

قالت البقرة: «وافق... والى... والى... إني لا استطع أن أعظم بقولي على
أذى الضربة».

انطلق الجميع إلى الليل، فلما رأيت البقرة الضربة قالت: «إني لا أصدق أن هذا
الضربة كانت فوق ظهر الذئب. وأريد أن أتحقق من ذلك على أنسح من المحكم».

تُغَادِرُكَ الْأَرْبُ وَالْبَقَّةُ مُوضَعًا الشَّجَرَةَ الْبَيْضَةَ نَوَاقٍ عَلَيْهِمُ الذُّبَابُ، فَتَأْتِي لَهُ الْبَقَّةُ: «مَا مَعَكَ؟
تَحَابَسَ الْعُشْرُ نَوَاقٍ عَلَيْهِمْ قَبْلُ أَنْ تُنْقِذَكَ الْأَرْبُ؟». ٤. قَالَ الْفَلَّاحُ: «نَعَمْ، نَعَسَا
حُجَمَاءُ».

قَالَتِ الْبَقَّةُ: «هَؤُلَاءِ هِيَ الْأَرْبُ الْكَلْبَةُ فِي سَبِيلِكَ، أَتَا أَنْتَ أَهْمًا الذُّبَابُ قَائِلِينَ فِي
تَكَالُفِكَ، هُوَ الْحُكْمُ الْعَادِلُ عَلَى كُلِّ غَادِمٍ».

رَفَعَتِ الْأَرْبُ إِلَى الْبَقَّةِ لَشُكْرَها، وَضَعَتْ ظَهْرَها فَرَعَةً، وَتَلَفَّضَ الْخَطَايَا إِلَى النِّقْطَةِ
الْحُسْنَى.

المطالعة المختارة

ثانيتها: التمارين التطبيقية:

- ١ - أسئلة حول النص «الأرب والذئب»:
- 1 - من هم أبطال هذه القصة؟
- 2 - ما المكان الذي تجري فيه أحداث هذه القصة؟
- 3 - في أي فصل من السنة تدور أحداث هذه القصة؟ ما الذي يدل على ذلك؟
- 4 - لماذا ترددت الأرب في إطلاق الذئب؟
- 5 - هل كان حكم البقرة عادلاً؟
- 6 - كم مشهداً في هذه القصة؟ أعط لكل مشهد عنواناً.
- 7 - ما الشعور الذي تُلبسه هذه الأنصورة في نفسك؟ أهو شعور الارتياح والفرح، أم
شعور الحزن والأسى؟

الرسالة

II - نصوص

1 - رسالة إلى ولدي

ولدي الحبيب...

لا تنس أن الغاية التي نرغب من أجلها أمك ووطنك هي التحصيل العلمي،
فحفظها على أكمل وجه، وتكن مثابراً وواعياً.

تَحْمِلُ القُرْبَى، فهي قاساة. واعلم أنها لا بُدَّ أن تنتهي. فاجتهد أن نجعلها أحسن
درسي وأفضل حلٍم. وهكذا ترجع إلى وطنك، وتكون مصدر خير وإصلاح لمن حولك.

وحافظ أن تتخلى عن عاداتك السيئة، واجتهد أن تتروك بلاد القُرْبَى، وقد غلقت
بيرة حبيبتك، وفكرت حبيبتك.

وتحاول، أخيراً، أن تملأ فراغك بالمُلوَم النَّافِئَة، والمعارف الإنسانية، فلا خير في
حياة فارغة، ليس فيها جُذَاءٌ لِلنَّفْلِ.

والمسلم عليك، بِشأن نجيب لك الخير. ونوة أن تكون خيراً منه.

والدك الشَّجِب

2 - رسالة من أب إلى ابنه

ولدي الحبيب فؤاد...

رسالتك الأخيرة المودعة في العاشر من الشهر الجاري سررتني جداً، كما سررت
والدتك وشقيقك سعد. رأيت تعلم ولا شك سبب سرورنا جميعاً بهذه الرسالة: وهو
لجأك في دروسك، وتوحيك في أعمالك المدرسية.

والذي زادني خبطة تقديرك السريع في اللغة العربية وحصولك على المركز الأول
بين رفاقك التلاميذ. وهذا أجمل وأحسن ما يُمكن أن يصل إليه الطالب المجتهد مثلك.

واللغة العربية يا عزيزي فؤاد لغة جميلة يجب أن يدرسها وتُلقَّها جميع أبناء
البلاد. هي اللغة التي نشأ عليها أبؤك، وجُدُّك من قبيلك. هي اللغة التي حصلت إليها
الحرث والفكر.

من أجل هذه الأسباب جميعاً، ولأن اللغة العربية تساعدك على التفاهم مع أبناء

وَعَلَيْكَ لَبَانٌ وَأَيْتَاءُ الْبُلْدَانِ الْمَرْيَةِ الْآخَرَى، أَرْجُو أَنْ تُحَافِظَ عَلَى ذُرِّيَّتِهَا وَتَحْلُبَهَا وَتَقَاتِلَهَا
تَبْنَى أَبَدًا مِنْ شِبَابِ الْكَلْبَةِ.

وَحَتَاتًا أَتَيْتُكَ رَاجِيًا أَنْ أَجْتَمِعَ بِكَ فِي الْقَرِيبِ.

والدك خليل

2- تعلوين

- أسئلة حول النص الأول رسالة إلى ولدي:

1 - ما الغاية التي ترك الابن من أجلها أهله ووطنه؟

2 - اختر ثلاث وصايا غصتها الأب رسالته.

3 - بِمَ يَحْلُرُ الْكَتَابُ وَلَدَهُ؟

4 - الطعام غذاء الجسد. ما هو غذاء العقل؟

5 - هل العلوم والمعارف شيء واحد؟ أعط بعض الأمثلة على كل منها من خلال حياتك المدرسية.

6 - املا الفراغ بالكلمة المناسبة: التجارة - منزلك - أبواب - عائق - وطن - ذراعيه -
أعلاء - الأرض - أذنه - بعيدًا.

إن المهاجر يترك ويضرب في فيخوض غمار أو
يطرق الصناعة ويستقر عن وطنه، ومع ذلك فإن الوطن يظل
فاتحًا ليضم إلى صدره كل مهاجر ولهمس في بقوله: لقد
حدث يا بني إلى ف بك.

7 - اكتب رسالة إلى والدك تحدثه فيها عن شؤونك المدرسية، وتظهر له تقديرك
لوصاياه.

التوصيغ:

والدي الحبيب...

أقبل بديك بشوق، وأسلم عليك بإخلاص، وأنمتى لك ولوالدتي العزيزة وأخوتي
الأحباء الصحة والسعادة. وأمل أن أجمع بكم عتًا قريب، فتغضي معًا أيامًا حلوة،
وارفئًا طيبة، ليزداد فيها أُنسًا، وتتم سعادته.

والدي العزيز...

اكتب إليك كتابي هذا في صباح لوك يوم من أيام امتحانات الفصل الأخير، وهذه الامتحانات أقرها البعيد في حياتي. لأن إدارة مدرستنا تعتمد عليها في تقرير النتائج النهائية.

التنافس بلغ القدر، لأن كل واحد منا يريد أن يفوز بالمرتبة الأولى، ليرضي نفسه، ويحقق أنظر الله، ويكون عند حسن ظن معلميه.

أما أنا، يا والدي، فقلبي مطمئن، وضميري مرتاح، لأنني أسير على ضوء وصاياكم، وأعمل موحي عديكم، فلا أعمل دوماً ولا يفوتني واجب...، إنني أنشر نصيحتاكم من أجلكم، وأهدكم أنني سأدفع لكم ثمنها نجاحاً وتفوقاً واستقامة، فقلبي نفسيكم، ونفوس عديكم.

وغداً أحبك، وأسئ على والدي الحنون، وأقبل إخواني الأحبة.

وليك الشطع

- أسئلة حول النص الثاني (رسالة من أب إلى ابنه):

- 1 - اشرح الكلمات التالية: الشهر الجاري - يفتها - سرت - التفاهم - غداً - راجياً.
- 2 - ماذا تضمن رسالة فواد؟
- 3 - ما هو سبب سرور والده وأخوته؟
- 4 - في أية مادة احتل سامي المركز الأول؟
- 5 - ماذا يقول له والده عن اللغة العربية؟ ولم يجب أن نحلها وتعلمها؟
- 6 - كيف احتل والده فواد رسالة؟
- 7 - هل يجوز أن يهتم بالتعليم باللغات الأجنبية ويهمل اللغة العربية؟ لماذا؟
- 8 - لك أخ مسافر، يدور خارج لبنان. اكتب له رسالة تطمينة تحثه وعين المراقبة، وتثبته على الدرس والتحصيل العلمي، وتذكره لقاء عاجلاً بينكما.

موضوع للاختبار:

الموضوع: لك قريب أو صديق مسافر خارج لبنان عند مدة طويلة. اكتب له رسالة تطمين.

- وضفاً موجزاً لجمال لبنان الطبيعي.

- ومظاهر التقدم والمعمران فيه محاولاً إثارة محبة بلاده وإقناعه بالعودة إلى الوطن.



تصريف الأفعال



مکتبہ اسلامیہ

القسم الأول

مبادئ عامة وتعاريفات في اللغة العربية

1. ميزان الفعل

لفعل في اللغة العربية ميزان يسمى: ميزان الفعل، وبه تُقاس حروف الفعل، ويُطبّق حركاته وسوакته، وميزان الماضي الثلاثي المجرد هو كلمة (فَعَلَ)، فالحرف الأول منه يسمى (فَاء الفعل)، والحرف الثاني (عين الفعل)، والحرف الثالث (لام الفعل)، ويقال لأحرف (ف - ع - ي): الميزان، ولما يُوزَن بها (الموزون).

مثل: فعل (الميزان)، رَفَعَ (الموزون).

فَاء الفعل هي الراء، عين الفعل هي الفاء، لام الفعل هي العين.

- للفعل الثلاثي المجرد ثلاثة أوزان هي:

فَعَلَ ← رَفَعَ.

فَعِلَ ← سَبَخَ.

فَعُلَ ← عَظُمَ.

- وميزان الفعل الرباعي المجرد هو (فَعَّلَ).

مثل: فَعَّلَلَ (الميزان)، دَحْرَجَ (الموزون).

فَاء الفعل هي الدال، عين الفعل هي الحاء، لام الفعل الأولى هي الراء، لام الفعل الثانية هي الجيم.

- وميزان الفعل الرباعي المزيد بحرف هو (فَعَّلَّلَ).

مثل: دَحْرَجَ ← كَدَحْرَجَ.

- وميزان الفعل الرباعي المزيد بحرفين، له وزنان، هما: (أَفْعَلَّأَ) و(أَفْعَلَّلَ).

مثل: طَبَّأَ ← طَبَّأَلَّ.

2 . الاشتقاق

الاشتقاق هو أخذ كلمة من كلمة أخرى، بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى، وترتيب الحروف، مع تفاوت في الصيغة.

مثل : سقط ، سقط ، أسقط ، وهي من السقط .

- يشتق الفعل الماضي من المصدر على ثلاثة أوزان هي :

(القل) ، مثل : سقط .

(القل) ، مثل : سبخر .

(القل) ، مثل : عظم .

- يشتق الفعل المضارع من الفعل الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة على أوله ،

وأحرف المضارعة هي : الهمزة ، النون ، الهاء ، والياء .

مثل : فلك - أنلك - تمسك - يمسك .

- تكون الفتحة حركة حرف المضارعة إذا كان الماضي ثلاثيًا أو خماسيًا أو

سداسيًا .

مثل : أكل - ياكل .

نكث - ينكث .

استيقظ - يستيقظ .

- تكون الفتحة حركة حرف المضارعة إذا كان الماضي رباعيًا .

مثل : أفلت - يفلت .

- يشتق الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة من أوله .

- يبنى المضارع على حالة في الأمر إذا كان ما بعد حرف المضارعة متحركًا .

مثل : ينكث - نكث .

- تزداد ألف مكان حرف المضارعة إذا كان ما بعد هذا الحرف ساكنًا .

مثل : ينقطع - انقطع .

- تكون الهمزة مكسورة : إذا كان الماضي ثلاثيًا ، مثل : قطع - انقطع .

وإذا كان خماسيًا ، مثل : إنذع - انذع .

وإذا كان سداسيًا ، مثل : استيقظ - استيقظ .

- تكون الهمزة مفتوحة إذا كان الماضي من الفعل رباعيًا .

مثل : أفلت - افلت .

3- الاسم، الفعل، الحرف، الجملة

الاسم: كلمة تدل بذاتها على شيء محسوس أو غير محسوس، وهو كل لفظ يسمى به إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أي شيء آخر.
مثل:

• محمد، أحمد، إبراهيم

• ثعلب، جمل، عصفور

• بيت، حجر، طاولة

• شجاعة، مروءة، شرف

الفعل: هو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن محدد.

مثل: فهم، يشهم، سافروا، سافر، شرب، يشرب.

الحرف: هو كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا إذا كان مع غيره.

مثل: من، إلى، في، على، إن، إن، حتى، لا، هل.

أمثلة:

- 1 - تمدد محمد على الفراش.
- 2 - قرأ إبراهيم كتاب التاريخ.
- 3 - إن اللبن النضج.
- 4 - سطع نور الشمس.
- 5 - يأكل الحصان التبن.
- 6 - زرع الفلاح القمح.
- 7 - باضت الدجاجة بيضة.
- 8 - ركبت على الحصان.
- 9 - في الربيع تنضج الأرض.
- 10 - شرب قادي اللبن.

في الأمثلة السابقة نرى كلمات تدل على أسماء أشخاص مثل: محمد، إبراهيم، الفلاح، ونجد أيضاً كلمات تدل على حيوانات، مثل الحصان، الدجاجة، ونجد أيضاً كلمات تدل على جمادات، مثل: الفراش، كتاب التاريخ، الأرض، كما نجد كلمات تدل على نباتات، مثل: التبن، القمح، ونجد كلمات تدل على صفات، مثل: النضج، نور، كل هذه تسمى أسماء، سواء كانت أسماء أشخاص، أو حيوانات، أو نباتات، أو جمادات، أو صفات.

وفي الأمثلة نجد أيضاً كلمات تدل على حصول فعل في زمن محدد، مثل: قرأ، سطع، يأكل، زرع، باضت، ركبت.

وفي الأمثلة 3، 8، 9، نجد كلمات مثل: إن، على، في، وإذا نطقنا بكل واحدة منها على حدة لم نجد لها معنى كاملاً، وإذا وضعنا كلًا منها في جملتها، ظهر معناها

كاملاً، وتسمى كل كلمة من هذه الكلمات حرفاً.

الجملة: هي الكلام المركب المفيد مثل: قام زيدٌ، والعلم كثرٌ.

والتركيب هو ضم كلمة إلى كلمة فأكثر، وهو نوعان:

1 - كلامي، وهو الكلام المفيد فائدة عامة يسمى جملة مفيدة، كالأمثلة السابقة.

2 - غير كلامي، وهو ما كان في حكم الكلمة المفردة مثل: عبد الله.

الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، كل كلمة فيها تعد

جزءاً منها.

أمثلة على الجملة المفيدة:

1 - الأرض واسعة. 2 - القمر بدر.

3 - جلس أحمد. 4 - اشترى سامي سيارة.

5 - سافر أبي إلى مصر.

هناك جمل مؤلفة في الظاهر من كلمة واحدة مثل: اجلس، فهي في الحقيقة ليست

بكلمة واحدة بل هي جملة مركبة من كلمتين:

الأولى ملفوظة وهي "جلس" والثانية غير ملفوظة وهي "أنت" التي يفهمها السامع

من الكلام وإن لم ينطق بها.

تعاريف

1 - أشر إلى أسماء الأشخاص، والنباتات، والحيوانات، والجمادات، والعلاقات في

الجميل التالية:

الصفة	الصفة	الحيوان	الجمادات	الأشخاص	العلاقات
					طهيت أمي الطعام
					هاهنت الدجاجة بيضة
					العب محمد في الملعب
					حصد القلاح القمح
					أبراهيم رجل شجاع
					سمع أحمد الموسيقى

2 - أشر إلى الأسماء والأفعال والحروف في الجمل التالية :

الاسم	الفعل	الحرف
جلس أحمد في الصف		
أين سذهب غداً ؟		
في الصباح يلعب خالد إلى المدرسة		
كان الطقس جميلاً		

3 - أعط جيلاً :

تبدأ باسم شخص :

تبدأ باسم حيوان :

فيها اسم نبات :

فيها صفة :

تبدأ بفعل :

في وسطها فعل :

تبدأ بحرف :

في وسطها حرف :

4 - ضع الاسم والفعل والحرف المناسب في مكان النقط :

- فرس فروس.

- سمع العوسفي.

- في الصيف نذهب إلى

- الأستاذ التلميذ

- الطلاب في الملعب

- ربحت المدرسة ظهراً.

- سقط الأرض.

5 - أعط ثلاث جمل في كل منها اسم وفعل وحرف.

6 - بين هذه الكلمات في كل جملة من الجمل التالية :

- الثوب جميل.

- ذهب سمر إلى المدرسة.
- أعطى المعلم درسًا في الصف.
- لعب الأطفال بالطين.
- 7 - حدد الجمل المبنية من التراكيب التالية :
 - البارة سريعة.
 - إن أكلت.
 - محمد ليس الثوب.
 - زيد نجح في الامتحان.
 - عمر ذهب إلى.
- 8 - ضع الكلمة المناسبة في موضع الخط لكي تكون الجملة مقبلة :
 - أكل الولد
 - السماء.
 - ذهبت المدرسة.
- 9 - ركب جملة مقبلة مؤلفة من كلمتين من الكلمات التالية :
 - الكتاب - القمر - المدرسة.
- 10 - ركب جملة مقبلة مؤلفة من أكثر من كلمتين من الكلمات التالية :
 - السماء - لعب - ليس.
- 11 - أعط ثلاث جمل مؤلفة من كلمتين.
- 12 - أعط ثلاث جمل مؤلفة من ثلاث كلمات.

4 - أفعال المقاربة، أفعال التوسيع، أفعال الرجاء

فعل المقاربة هو الدلالة على التقارب بين زمن الخبر والاسم تقاربًا كبيرًا مجرّفًا، وأهم أفعال المقاربة: كاد، كرب، أوشك.

أفعال المقاربة أفعال ناقصة (أي: تامة) ترفع المبتدأ اسمًا لها، وتختص بالخبر.

أمثلة :

- 1 - الماء ينجلي : كاد الماء ينجلي

2 - الكأس تفيض ماء: كادت الكأس تفيض ماء.

3 - كرب الهواء يطيب.

4 - أوشك المطر أن يتقطع.

- فعل الشروع، هو الفعل الذي يدل معناه على أول الدخول في الشيء وما شرعته وأهم أفعال الشروع: شرع، أنشأ، طفق، أخذ، علق، عبء، قام، ملهه، جعل.

هذه الأفعال جامدة، لأنها مقصورة على الماضي، إلا: طفق، وجعل، فهما مضارعان. وهذه الأفعال، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

أمثلة:

1 - شرع المازفون في المزفة.

2 - أخذ الرياضيون في التحمية والتمرين.

3 - أنشأ الأستاذ يشرح الدرس.

- فعل الرجاء، هو الفعل الذي يدل معناه على ترقب الخير، والأمل في تحققه ووقوعه، وأهم أفعال الرجاء: عسى، حري.

هذه الأفعال ماضية في لفظها جامدة الصيغة، وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر.

أمثلة:

1 - اشتد الغلاء فعسى الحكومة أن تخفف حدة.

2 - زاد شوق الغريب إلى أهله، فعسى الأيام أن تقرب بينهم.

3 - عسى الوطن يدوم عزه.

4 - الصانع حري أن يخزم.

تعاريف:

1 - أعط ثلاث جمل فيها فعل مضارع.

2 - أعط ثلاث جمل فيها فعل شروع.

3 - أعط ثلاث جمل فيها فعل رجاء.

4 - أعرب الجمل التالية:

1 - كاد الماء يغلي.

2 - شرع المازفون في المزفة.

3 - عسى الوطن يدوم عزه.

5- الفاعل

الفاعل اسم مرفوع، سببه فعل تامٌ ومبني للمعلوم ويدل على من قام بالفعل، ويأتي بعد الفعل ولا يجوز أن يتقدم عليه.

أمثلة:

- 1 - غرد الصغور.
- 2 - ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة.
- 3 - يحل السمر في الصيف.
- 4 - اتسمت مبادئ العمل في بلادنا.
- 5 - تتعاقب السنين.
- 6 - ركض اللاعبون في الملعب.
- 7 - كتب الكاتب.
- 8 - ارتدت الأرض ثوبها الأخضر.

تمارين:

1: حدد الفاعل من الجمل التالية:

- 1 - ركض الحصان.
- 2 - طارت الطائر.
- 3 - زرع الفلاح.
- 4 - صاح الديك.

2: ضع فاعلاً لكل فعل من الأفعال التالية:

- 1 - يزحف
- 2 - ملا
- 3 - غطس
- 4 - بنام
- 5 - يشرب

3: ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل واحد منها فاعلاً:

الرجل - المعلم - الطائر - الكلب.

4: أعط أربع جمل في كل واحدة منها فاعل، يكون الفعل ماضيًا في اثنين، ومضارعًا في اثنين.

5: أعط ثلاث جمل موضوعها التلمذة ويكون التلميذ فاعلاً.

6: أعط ثلاث جمل موضوعها الطبيعة، وتكون الطبيعة فاعلاً.

6- التائب عن الفاعل

- نائب الفاعل، هو اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه.

- إذا أسند الفعل إلى نائب الفاعل وكان ماضيًا ضم أوله وتُسمى الحرف الذي قبل آخره، وإن كان مضارعًا، ضم أوله، وتُفتح الحرف الذي قبل آخره.

- يسمى الفعل الذي يحدث فيه التغيير مبيًا للمجهول.

- إذا كان نائب الفاعل مؤنثًا كان الفعل مؤنثًا.

أمثلة:

- 1 - سُكِرَ البيُّن. (البيُّن: نائب فاعل. سُكِرَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول).
- 2 - أُكِلَتِ التفاحة. (التفاحة: نائب فاعل، أُكِلَت: فعل ماضٍ مبني للمجهول).
- 3 - نُجِرَ الإِناء. (الإِناء: نائب فاعل، نُجِرَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول).
- 4 - يُرَكَّبُ الجمل. (الجمل: نائب فاعل، يُرَكَّب: فعل مضارع مبني للمجهول).
- 5 - فتح بابُ الرزقي. (بابُ الرزقي: نائب فاعل).
- 6 - أكرمَ العربي. (العربي: نائب فاعل).
- 7 - يُوسَمُ البيُّن. (البيُّن: نائب فاعل).
- 8 - يُحَرَّكُ القصص. (القصص: نائب فاعل).
- 9 - يُغَسِّلُ الإِناء. (الإِناء: نائب فاعل، يُغَسِّلُ: فعل مضارع مبني للمجهول).
- 10 - تُحَلَبُ البقرة. (البقرة: نائب فاعل، تُحَلَبُ: فعل مضارع مبني للمجهول).

تعاريف:

1: حذف نائب الفاعل وفعله من النص التالي:

تُصَنِّعُ القهوهُ من البن، وطريقة ذلك أن يُسَكَّبَ الماءُ في الإِناء، ثم يُوضَعُ على النار، لِيُغَلَى الماء، رَفَعَ الإِناء، وأضيف إلى الماء قليل من البن، وَفُطِلَ البِنُّ بِمِلْحَةٍ صغيرة لِيَمْتَزَجَ بالماء، ثم يُكْرَبُ الإِناء من النار ثانية لِيَتَصَيَّحَ ما فيه، وَتَمَرَّجَ القهوهُ بِسُكَّرٍ أحيانًا، وكثيرًا ما تُشْرَبُ من دونه.

2: احذف الفاعل في الجمل التالية واجعل المفعول نائباً عنه :

1 - طبع المؤلف كتابه :

2 - شرح الأستاذ القوس :

3 - قطعت الفتاة الزهرة :

4 - تجمع التحفة الرحيق :

5 - يربي الأب أولاده :

6 - سرق اللص البيت :

3: ضع نائب فاعل مناسب لكل فعل من الأفعال التالية، بعد بدائه للمجهول:

يركب - مسح - علم - يشكر - تساعد - تسمع - نصر.

4: ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل:

بيروت - الشجرة - الطاولة - الأستاذ - البيت - الشوارع - المجتهد - الأكل.

5: صف كيفية صناعة البطاطا المقلية، من أول إعداد الأدوات والمواد إلى أن تصل إلى المائدة، مستخدماً أنموذجاً مبنية للمجهول.

6: أحرِب الجمل التالية:

1 - نُفِّعَ بَابَ الرِّزْقِ. 2 - يُرْسَمُ الْبَيْتُ.

3 - تُحْرَقُ الْإِنَاءُ. 4 - سُرِقَ الْبَيْتُ.

5 - لَمْ تُسَبِّحْ سَابِرَتَا. 6 - تُعَلِّبُ الْبِقَرَةُ.

7- الفعل الماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر

- الفعل الماضي هو كل فعل يدل على حصول عمل في زمن مضى.

- الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو

المستقبل، ويبدأ الفعل المضارع دائماً بحرف من حروف المضارعة وهي: الهمزة، والياء، والياء.

- فعل الأمر هو كل فعل يُطلب به القيام بعمل في الزمن المستقبل.

أمثلة الفعل الماضي:

1 - كتب سهر رسالة. 2 - جمع الضابط جنوده.

3 - ألقي الشاعر قصائده. 4 - أعدت الأم المشاء.

5 - سافر خالد إلى الخليج. 6 - عاد أحمد من السفر.

7 - ركض الحصان. 8 - نام خالد في السيارة.

أمثلة الفعل المضارع :

- 1 - أحمل في الحقل.
- 2 - أتابع دروسي.
- 3 - نلبي ثيابنا.
- 4 - نجعم الحطب من الحقل.
- 5 - يأكل الطعام.
- 6 - يلعب الهوى القذارة.
- 7 - نجعم الهدايا.
- 8 - نهني سمر في حبها.

أمثلة فعل الأمر :

- 1 - قم إلى اللوح.
- 2 - افرس دروسك.
- 3 - سافر إلى مصر.
- 4 - عد من المنفى.
- 5 - عد إلى وطنك.
- 6 - استيقظ باكراً .
- 7 - نظف أسنانك.
- 8 - حانط على مظهرك النظيف.

تعاريف :

1 : حدد الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر في الجمل التالية :

- 1 - تعلم الأدب.
- 2 - لبي سامر ثيابه.
- 3 - نمتي سريعاً.
- 4 - ذهب التلميذ إلى المدرسة باكراً.
- 5 - نلعت في الطعم.
- 6 - انعت إلى المدرسة كل يوم.

2 : ضع الفعل الماضي المناسب في مكان النقط :

- 1 - البحر.
- 2 - التفاح.
- 3 - العصفور.
- 4 - الحارة.

3 : ضع الفعل المضارع المناسب في مكان النقط :

- 1 - الريح.
- 2 - الشمس.
- 3 - بالكرة.
- 4 - إلى المدرسة.

4 : أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل ماضٍ.

5 : أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل مضارع.

6 : أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها فعل أمر.

7 : حول الفعل الماضي في الجمل التالية إلى فعل مضارع :

1 - كتب رسالة :

2 - لعب بالكرة :

3 - طار العصفور :

4 - لبست ثيابي :

8: حول الفعل المضارع في الجمل التالية إلى فعل ماضٍ :

1 - أنظفُ ثيابي :

2 - تأكلُ البطيخُ :

3 - يسبحُ في النهر :

4 - يهبطُ المطرُ :

9: حول الفعل المضارع في الجمل التالية إلى فعل أمر :

1 - أساعدُ أمي :

2 - تسافرُ بالطائرة :

3 - أتكلّمُ بالفضي :

4 - أسمعُ الموسيقى :

10: أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل ماضٍ ، تتعلق بالحيوانات.

11: أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل مضارع ، تتعلق بالطبيعة.

12: أعط ثلاث جمل فيها فعل أمر ، تتعلق بالدرس والمدرسة.

8- الفعل الصحيح والفعل المعتل

- الفعل الصحيح هو ما لم يكن أوله أو وسطه أو آخره حرفاً من حروف العلة، وهي الألف ، والواو ، والياء.

- الفعل المعتل هو ما كان أوله أو وسطه أو آخره ألفاً أو واواً أو ياء، وهي أحرف العلة.

أمثلة :

1 - ألقى المعلمُ الدرسَ. (معتل بالألف).

2 - رمى الصبيُّ شبكته. (معتل بالألف).

3 - عشي الأب على ابنه. (معتل بالياء).

4 - يرتقي القلائعُ الجبلَ. (معتل بالياء).

5 - يصفو الجوُّ. (معتل بالواو).

6 - يذو فصل الصيف. (معتل بالواو).

7 - أخذ التلميذُ الدرسَ. (صحيح).

8 - لَزَ المجرمُ من السجن. (صحيح).

9 - استَحَمَ الأطفال. (صحيح).

أقسام الفعل الصحيح وأقسام الفعل المعتل

- الفعل الصحيح ثلاثة أنواع:

1 - السالم: هو ما كان حالاً من الهمز والتضعيف.

2 - المهموز: هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة.

3 - المضعف: هو ما كان حرفاه الثاني والثالث من جنس واحد.

- الفعل المعتل خمسة أنواع:

1 - المثال: هو ما كان أوله حرف علة.

2 - الأجوف: هو ما كان وسطه حرف علة.

3 - الناقص: هو ما كان آخره حرف علة.

4 - اللقيف المفروق: هو ما كان أوله وآخره حرفي علة.

5 - اللقيف المفروق: هو ما كان وسطه وآخره حرفي علة.

أمثلة:

1 - شَكَبَ الساني الماء. (سكَب: فعل صحيح سالم).

2 - كَسَرَ خَافِي القلم. (كسر: فعل صحيح سالم).

3 - أَخَذَ سعيد الدفتر من الشنطة. (أخذ: فعل صحيح مهموز).

4 - قرأ المعلم الدرس. (قرأ: فعل صحيح مهموز).

5 - مدت أمي البساط. (مدّ: فعل صحيح مضعف).

6 - عد التاجر فُلته. (عد: فعل صحيح مضعف).

7 - رَغَدَنِي أبي يهدية. (رَغَدَ: فعل صحيح مضعف).

8 - وجد خالد قلمه. (وجد: فعل معتل مثال).

9 - ليس القصص. (ليس: فعل معتل مثال).

10 - صام أبي شهر رمضان. (صام: فعل معتل أجوف).

11 - نام الطفل. (نام: فعل معتل أجوف).

- 12 - باع التاجر بضاعته. (باع: فعل معتل أحرف).
- 13 - دنا القارص من حصانه. (دنا: فعل معتل ناقص).
- 14 - رمى اللاعب الكرة. (رمى: فعل معتل ناقص).
- 15 - رعى أبي يوحده. (رعى: فعل لثيف مفروق).
- 16 - رعى الطالب درسه. (رعى: فعل لثيف مفروق).
- 17 - كوى أخي قميصه. (كوى: فعل لثيف مفروق).
- 18 - هوى الذئب. (هوى: فعل لثيف مفروق).

تعاريف

1: حدد الأفعال الصحيحة الآخر، والمعتلة الآخر في الجمل التالية:

- 1 - نفي المسافر مشقة.
 - 2 - الأختام نوى في الحفل.
 - 3 - رأى سمير أشجاراً تنمو أنهارها.
 - 4 - خرج سمير يترى في العينة.
 - 5 - صادق رامي رجلاً في الطريق.
 - 6 - الماء يروي الزرع.
- 2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية فاعلاً لفعل معتل الآخر:
- الشمس - الكلب - الولد - الليل.

3: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولاً به لفعل صحيح الآخر:

السيارة - الطابة - الشباك - القميص.

- 4: أعط جملة تبدأ بفعل ماضٍ معتل الآخر بالالف.
- 5: أعط جملة تبدأ بفعل ماضٍ معتل الآخر بالياء.
- 6: أعط جملة بتوسطها فعل ماضٍ معتل الآخر بالالف.
- 7: أعط جملة بتوسطها فعل ماضٍ معتل الآخر بالياء.
- 8: أعط جملة تبدأ بفعل مضارع معتل الآخر بالالف.
- 9: أعط جملة تبدأ بفعل مضارع معتل الآخر بالواو.
- 10: أعط جملة تبدأ بفعل مضارع معتل الآخر بالياء.
- 11: أعط جملة تبدأ بفعل ماضٍ صحيح الآخر.

- 12: أعط جملة فيها فعل أمر صحيح الآخر.
- 13: أعط جملة فيها فعل مضارع مرفوع صحيح الآخر.
- 14: أعط جملة فيها فعل مضارع منصوب صحيح الآخر.
- 15: أعط جملة فيها فعل مضارع مجزوم الآخر.
- 16: ضع مضارعاً لكل فعل من الأفعال التالية في جملة مفيدة، وبين أهر معتل الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء؟
- دعا - صفا - رضي - سمى - سقى - هدى - عصى
- 17: ضع ماضياً لكل فعل من الأفعال التالية في جملة مفيدة، وبين أهر معتل الآخر بالألف أم بالياء؟
- بفضي - يقضى - يسهر - ينادي - يرتقي - يقضى
- 18: حدد الأفعال الصحيحة وأتوابعها، والمعطلة وأتوابعها فيما يلي:
- سور - أكل - يلعب - وفى - كوى - حمل - ذوى - سرى - يشى - وضيت -
يسيل - مال - غزا - سموت - يئز - حال - وعدنا - تقرأ - علم - يقسم - أعد -
نمذ.
- 19: ضع في مكان النقط فعلاً مضمناً :
- 1 - الحصان المجلة.
- 2 - النسيم عليلًا.
- 3 - السجين من السجن.
- 4 - البساط.
- 20: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مبتدأ وآخر عنه بجملة فعلية فعلها مثال :
- الحصان - الإمام - السيارة.
- 21: ضع في مكان النقط فعلاً أجوف :
- 1 - أبى إلى المنزل.
- 2 - البائع سلطه.
- 3 - أخى هدية.
- 4 - البطة في النهر.
- 22: اجعل كل اسم من الأسماء التالية فاعلاً لفعل مضارع ناقص :
- المحامي - القاضي - السائق - المريض.

23: ضِع في مكان النقط فعلاً قبيحاً مقروئاً :

1 - أُمي اللحم.

2 - أُمي السفر.

3 - الراوي قصة عجيبة.

24: أعط صت جمل فعلية في كل اثنين منها نوع من أنواع الفعل الصحيح.

25: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما مثلاً.

26: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما أجوف.

27: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما ناقصاً.

28: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما قبيحاً مقروئاً.

29: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما قبيحاً مقروئاً.

9 - الفعل المجرد والمزيد

1 - الفعل المجرد

- الفعل المجرد هو ما كانت حروفه ماضية كلها أصلية.

- الفعل المجرد نوعان :

1 - الثلاثي المجرد. 2 - الرباعي المجرد.

- الفعل الثلاثي المجرد هو ما كانت حروفه الثلاثة أصلية.

- الرباعي المجرد هو ما كانت حروفه الأربعة أصلية.

أمثلة :

1 - يمشي الهواء فوق. (يمش: فعل مجرد رباعي).

2 - طمان الطبيب المريض. (طمان: فعل مجرد رباعي).

3 - دحرج الولد الطابة. (دحرج: فعل مجرد رباعي).

4 - فهم التلميذ الدرس. (فهم: فعل مجرد ثلاثي).

5 - وقف قبالة البحر. (وقف: فعل مجرد ثلاثي).

6 - حمل الجندي القنّان. (حمل: فعل مجرد ثلاثي).

2 - الفعل المزيد

- الفعل المزيد هو ما كانت بعض حروفه زائدة وغير أصلية.

- الفعل المزيد نوحان: 1 - المفعل المزيد الثلاثي، 2 - الفعل المزيد الرباعي.
- الفعل المزيد الثلاثي أصله ثلاثي زيد عليه حرف واحد، أو حرفان، أو ثلاثة أحرف.
- الفعل المزيد الرباعي أصله رباعي زيد عليه حرف أو حرفان.

أمثلة:

- 1 - عثي الطمى بالصارو. (عثنى: فعل مزيد ثلاثي زيد عليه حرف واحد، أصله: عثى).
- 2 - جاوز الظالمون المدى. (جاوز: فعل مزيد الثلاثي، زيد عليه حرف واحد، أصله: جاز).
- 3 - اهنم أهي للزائرين. (اهنم: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه حرفان، أصله: هسم).
- 4 - تساقط المطر. (تساقط: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه حرفان، أصله: سقط).
- 5 - استعظم الناس عمل الحاكم. (استعظم: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه ثلاثة أحرف، أصله: عظم).
- 6 - انحطصر العشب. (انحطصر: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه ثلاثة أحرف، أصله: حصر).
- 7 - تدرج البرميل. (تدرج: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرف واحد، أصله: درج).
- 8 - تبعثر الورق. (تبعثر: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرف واحد، أصله: بعثر).
- 9 - اطمأن قلبي للنتيجة. (اطمأن: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرفان، أصله: طمأن).
- 10 - اخرجت الجنود. (اخرجت: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرفان، أصله: اخرج).

تعاريف:

- 1 - حده حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال التالية:
استقبل - أهنم - حمل - لاعب - التذرع - احمر - تضارب - تحسن - استرفى
- اجدوب - تبعثر - اخرجت - اطمأن.
- 2 - حول الأفعال المبينة التالية إلى أفعال مجردة:
تعلم - انصرف - ضاحك - اشمأز.
- 3 - أعط ثلاثة أفعال مجردة في جمل مفيدة.
- 4 - حول الأفعال المجردة التالية إلى أفعال مزيدة:
هدم - صحبه - سلم - دحرج.

- 5 - أعط جملته فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه حرفان والفاعل ضمير متصل.
- 6 - أعط جملته فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، والفاعل ضمير مؤنث.
- 7 - أعط جملته فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه ثلاثة حروف والفاعل اسم موصول.
- 8 - أعط جملته فعلية فعلها رباعي مزيد فيه حرف واحد، والفاعل اسم إشارة.

10- الفعل اللززم، والفعل المتعدي

- الفعل ينقسم إلى قسمين: لازم، ومتعد.
- الفعل اللززم هو ما لا ينصب المفعول به، والفعل المتعدي هو الذي ينصبه.

أمثلة:

- 1 - برئت القلم. (برئ: فعل متعد ينصب: القلم).
- 2 - بئس المطر الأوحش. (بئس: فعل متعد ينصب: الأوحش).
- 3 - زرع الفلاح الحقل. (زرع: فعل متعد ينصب: الحقل).
- 4 - أثمرت الشجرة. (أثمرت: فعل لازم).
- 5 - تفتح الزهر. (تفتح: فعل لازم).
- 6 - أزهى النبات. (أزهى: فعل لازم).

أقسام الفعل المتعدي

- ينقسم الفعل المتعدي إلى أربعة أقسام:

- 1 - ما ينصب مفعولاً به واحداً.
- 2 - ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو: ظن، وعسى، وغال، وزعم، وجعل، وعد، وخب، وهذه تفيد الشك مع ميل إلى الترجيحان، ورأى، وعلم، ووجد، وألقى، وفري، وتعلم (وعنه تفيد اليقين)، وروى وترك، وانخذ وجعل، ووفى (وهذه تفيد تحويل الشيء من حال إلى حال).
- 3 - ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، وهو كثير، مثل: أعطى، سأل، منع، كسا.
- 4 - ما ينصب ثلاثة مفاعيل، وهو: أرى، وأعلم، وأنبأ، ونبا، وأخبر، وغير، وحدث.

أمثلة:

- 1 - رأيت الصلح خيراً. (رأى: فعل متعد، ينصب مفعولين: الصلح، وخيراً).

- 2 - أعطيت السائل مألًا. (أعطى: فعل متعد، ينصب مفعولين: السائل وحالًا).
- 3 - أخبرت الطلاب الدرس مفيدًا. (أخبر: فعل متعد، ينصب ثلاثة مفاعيل: الطلاب، والدرس، ومفيدًا).
- 4 - هالج الطيب المريض. (عالج: فعل متعد، ينصب مفعولًا به واحدًا: المريض).
- 5 - قلت الطقس مطرًا. (قل: فعل متعد، ينصب مفعولين: الطقس، ومطرًا).

تعدية الفعل بالهمز والتضعيف

- إذا زيد في أول الفعل الثلاثي همزة أو ضعفت ثانيه، تعدى لواحد إن كان لازميًا، وتعدى لأثنين إن كان متعديًا لواحد.

أمثلة:

- 1 - أفهمت سعيدًا الدرس. (أفهم: فهم سعيد الدرس) فعل متعد للمفعول به واحد.
- 2 - أركبت القارس القرس. (أركب: ركب القارس القرس) فعل متعد للمفعول به واحد.
- 3 - عرفت الظالم العقاب. (أعلم: عارف الظالم العقاب) فعل متعد للمفعول به واحد.
- 4 - حفظت الطلبة الدرس. (أحفظ: حفظ الطلبة الدرس) فعل متعد للمفعول به واحد.
- 5 - أثرت الغبار. (أثر:ثار الغبار) فعل لازم.
- 6 - أفصت البركة. (أفص: فاضت البركة) فعل لازم.
- 7 - فرحت الولد. (أفرح: فرح الولد) فعل لازم.
- 8 - سهلت المسألة. (أسهل: سهلت المسألة) فعل لازم.

إحراب:

أخبرت خالدًا أخاه قادمًا.

أخبرت: أخبر فعل ماض مبني على السكون، والهاء ضمير فاعل مبني على الرفع.
خالدًا: مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أخاه: أخا مفعول به ثان منصوب بالألف لأن من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الرفع في محل جر.
قادمًا: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

تعاريف

1: أكمل الجمل التالية بوضع مفعول أو مفعولين في مكان النقط:

1 - وجدت متفرجًا.

2 - سرق النخس

3 - بلل المطر

4 - بشي الطيب

5 - أعبرث الأولاد

6 - أجلس

7 - فرحت

8 - حفظت

2: أدخل فعلاً من أفعال الرجحان ومعه فاعله على كل جملة من الجمل التالية:

1 - الترفة ضيقة:

2 - أورك ذو كراخ:

3 - قدما الحصان قصيرتان:

4 - الفلاحون مجنون:

3: أدخل فعلاً من أفعال اليقين ومعه فاعله على كل جملة من الجمل التالية:

1 - الرياضة مفيدة:

2 - الحصانان سريعان:

3 - القضاة عادلون:

4 - التنيات مبهبات:

4: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال التحريك:

صحباً - جميلًا - قميصاً - صديقاً.

5: ضع الأفعال التالية في جمل مفيدة:

ريح - وجد - ترك - أعبر - زعم - جعل - استمع - حدث - منح.

6: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها لازماً.

7: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لمفعول واحد.

8: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

9: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً.

10: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لثلاثة مفاعيل.

11: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لواحد بتضمين فاعله.

- 12: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لاثنتين بتضعيف ثانية.
 13: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لواحد بزيادة الهمزة في أوله.
 14: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لاثنتين بزيادة الهمزة في أوله.
 15: أهرّب الجمل التالية :

- 1 - تفشح الزمُر.
- 2 - أثمرت الشجرة.
- 3 - عالج الطبيب المريض.
- 4 - طنت الباب مفتوحًا.
- 5 - أعجبني فريد آباء مريضًا.
- 6 - أعطيت السائل مالا.

11- المفعول به

- المفعول به اسم يقع عليه فعل الفاعل، وبه يتم معنى الكلام، وهو منصوب دائماً، وعلامة نصب الفتحة الظاهرة أو المقدرة.

أمثلة :

- 1 - ألقى الشاعر قصيدته.
- 2 - قصدت الجبل.
- 3 - نادت السيارة.
- 4 - منعت أمي الطعام.
- 5 - ألّب الأستاذ الطلبة.
- 6 - صافحت الشاعر.
- 7 - ناد أمي السيارة.
- 8 - تعلمت من أبي العبر.

في الأمثلة السابقة نجد الجمل موزقة من فعل واحد ومن اسمين، في الجملة الأولى هناك الشاعر الفاعل، والقصيد المفعول به. وفي الجملة الثانية، نرى الفاعل ضميرًا مستترًا تقديره أنا، قصدت (أنا) الجبل. وكذلك في الجملة الثالثة، وفي كل الأمثلة نرى المفعول به دائماً منصوبًا.

إعراب :

أكل الولد التفاحة.

أكل: فعل ماضي.

الولد: فاعل مرفوع.

التفاحة: مفعول به منصوب.

تعارين :

1 : حدد المفعول به في الجمل التالية :

1 - جمع الولد الأوراق.

2 - كسر خالد الإبريق.

3 - ركب سمير الحمام.

4 - يلى المطر الثياب.

5 - روى المطر الأرض.

2 : ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل واحد منها مفعولاً به :

الحصان - الحديقة - الثياب - الشجرة - القرية - البيت.

3 : أعط مفعولاً به لكل جملة من الجمل التالية :

1 - كتب جميلٌ

2 - ركب الرجلُ

3 - يزرع الفلاحُ

4 - الجيشُ يحيي

5 - ساعد الأغباء

4 : اجعل أحد الأسماء اللتين بين قوسين فاعلاً والآخر مفعولاً به، في جمل مفيدة :

1 - (الرسالة، الساعي) :

2 - (الفرس، الأسد) :

3 - (اللحم، الجزار) :

4 - (السيف، البحر) :

5 : أعط أربع جمل يكون المفعول به في الأولى من الإنسان، وفي الثانية من الحيوان، وفي الثالثة من النباتات، وفي الرابعة من الجماد.

6 : أعرب الجمل التالية :

1 - حفظ التلميذ الدرس.

2 - ألقى الشاعر قصيدة.

3 - صافحت الشاعر.

4 - صنعت أمي الطعام.

13- المفعول المطلق

- المفعول المطلق مصدر من لفظ الفعل الزائد في الجملة ويكون في الجملة لأمر من ثلاثة:

- 1 - تأكيد الفعل.
 - 2 - لبيان نوع الفعل.
 - 3 - لبيان عدد الفعل.
- المفعول المطلق منصوب دائماً.

أمثلة:

- 1 - كلم الله موسى تكليماً. (تكليماً: مفعول مطلق يؤكد الفعل).
- 2 - غزا المعلم القضاء غزواً. (غزواً: مفعول مطلق يؤكد الفعل).
- 3 - يجلس الأطفال جلوساً. (جلوساً: مفعول مطلق يؤكد الفعل).
- 4 - لعب حسن لعباً. (لعباً: مفعول مطلق يؤكد الفعل).
- 5 - يرددون الآيات ترويحاً حلواً. (ترويحاً: مفعول مطلق يبين نوع الفعل).
- 6 - شب النمر وثوب الأسد. (وثوب: مفعول مطلق يبين نوع الفعل).
- 7 - ينظر الأطفال إلى الأستاذ نظرات عذبة. (نظرات: مفعول مطلق يبين عدد الفعل).
- 8 - تدور الأرض دورة في اليوم. (دورة: مفعول مطلق يبين عدد الفعل).

إعراب:

- وشب القط وثوب النمر.
- وشب: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
- القط: فاعل مرفوع بالفتحة.
- وثوب: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
- النمر: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تعاريف:

- 1: حدد المفعول المطلق في الجمل التالية، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله، وما كان مبيناً لنوعه، أو عدده:
- أ - وقفت على شاطئ البحر وثوباً.

- 2 - أحمر الورد أحمرًا.
 - 3 - نام الطفل نوماً هينًا.
 - 4 - أحب وطني حبًا جماً.
 - 5 - زوت العريض زياتين.
 - 6 - قرأت الكتاب قراءات عديدة.
- 2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولاً مطلقاً في جملة تامة:
- مرائية - اكتشافتها - استكبراً - وسناً دليلاً - نهضاً همةً - نهجاً مستقيماً -
قراعتين - زياتين - دقات كثيرة.
- 3: ضع مفعولاً مطلقاً في كل جملة من الجمل التالية:
- 1 - خلق قلب العائد من السفر
 - 2 - استكبر الظالم
 - 3 - ترنم المعني
 - 4 - سافر أين
 - 5 - دقت الساعة
 - 6 - ضرب الفلاح الثعبان
- 4: أعط ثلاث جمل في كل منها مفعول مطلق مؤكداً لفعله.
- 5: أعط ثلاث جمل في كل منها مفعول مطلق مبيهاً نوح لفعله.
- 6: أعط ثلاث جمل في كل منها مفعول مطلق مبيهاً عدد لفعله.
- 7: صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والريح والبرد مع الإتيان بمفعول مطلق في كثير من الجمل التي تتلخصها.
- 8: أعرب الجمل التالية:
- 1 - لعبت لعباً.
 - 2 - مر القطار مرّ السحاب.
 - 3 - أكل عليّ أكلتين.
 - 4 - طرق البائع الباب طرقاً.
 - 5 - خزا العلم الفناء خزواً.

3- الفعول لأجله، أو الفعول لأجله

- المفعول لأجله: اسم منصوب يبين سبب الفعل وعلّة حصوله.
- المفعول لأجله يصبح مجرورًا إذا سبقه حرف جر.

أمثلة:

- 1 - سافرت طلبًا للرزق.
- 2 - لازمت البيت استجماعًا.
- 3 - سافرت لطلب الرزق.
- 4 - زوبك الغريص اطمأنًا عليه.
- 5 - سكنت فادي خشية الزلزل.
- 6 - أحترم القانون وفقًا للقصور.
- 7 - سكنت فادي من خشية الزلزل.
- 8 - تترخت طلبًا للراحة.
- 9 - قم احترامًا لمعلمك.
- 10 - تحفظت في كلامي خشية الزلزل.
- 11 - سافحت صديقي على هفوة كثرًا.
- 12 - أنخاضني عن هفوات الصديق، استبقاء لمودته.

إعراب:

سجدت شكرًا.

سجدت: سجد فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الرفع في محل رفع فاعل.

شكرًا: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

تعاريف:

1: حده المفعول لأجله من الجمل التالية:

- 1 - يذهب كثير من الناس إلى البحر في الصيف ترويحًا عن النفس.
- 2 - جلست في الصف الأمامي رغبةً في مشاهدة العرض المسرحي.
- 3 - يتمايل الرافضون على المسرح إظهارًا لبراعتهم.

4 - قبلت وجنة أبي اعتراضاً بطلها علي.

2 : اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولاً لأجله في جملة مبنية :

حباً - عطفاً - تنقيساً - طلباً - أدباً - احتراماً - توفيقاً - أملاً - فرحاً - عدلاً.

3 : ضع مفعولاً لأجله في كل جملة من الجمل التالية :

1 - نزلت الكتاب

2 - ذهبت إلى المدرسة

3 - ذهبت إلى السينما

4 - ابتعدت عن رفقة السوء

4 : أعط ثلاث جمل في كل واحدة مفعول لأجله.

5 : أعط جملة المفاعيل فيها مثنى والمفعول به ضمير متصل مع اشتمالها على مفعول لأجله.

6 : أجب على الأسئلة التالية بعجل مبنية بحيث تشمل كل جملة على مفعول لأجله :

1 - لماذا تذهب إلى المدرسة كل يوم؟

2 - لم يحرص الأهل على تأديب أولادهم؟

3 - لماذا نشأ العبداني العالة؟

4 - لم لا تعاشر رفقة السوء؟

7 : أهرّب الجمل التالية :

1 - عاب القاضي المجرم تأديباً له.

2 - لازمت البيت استجماماً.

3 - ألزم الاعتدال رغبة السلامة.

4 - نحن نأكل لنعيش ، ولا نمشي لأكل.

14- نصب الفعل الضارع

يُنصبُ الفعل الضارع إذا سبقه أحد النواصب الأربعة وهي : أن - لن - لن - إذن - عن.

أمثلة :

1 - أريدُ أنْ تُخبرنيَ الأمورَ بضمك.

2 - يسُرُّنيَ أنْ تَرَوْكَ.

- 3 - لَنْ تَرَى صَدِيقًا صَدُوقًا كَالْكِتَابِ.
- 4 - لَنْ أَعْمَلَ عَمَلًا سَيِّئًا.
- 5 - انْتَهَى الْعَمَلُ، إِذْ ذَا يَحُلُّ لِي أَنْ أَرْتَاحَ.
- 6 - إِذْ ذَا تَعْمَلُ مَا تَشَاءُ.
- 7 - فَرَّضْتُ عَنِّي الْفَجْخَ.
- 8 - تَنَظَّرْتُ فِي الْبَيْتِ ثُمَّ أَدَافَعُ عَنِ الْوَطَنِ.

الإضراب:

- 1 - أَرِيدُ أَنْ يَحْضُرَ أُمِّي.
- أُرِيدُ: فعل مضارع.
- أَنْ: حرف نصب.
- يَحْضُرُ: فعل مضارع منصوب.
- أُمِّي: فاعل مرفوع بالكسرة الثانية عن الضمة لانتصاليه بياء المتكلم وهو مضاف، الياء مضاف إليه فهي على السكون في محل جر.
- 2 - لَنْ يَضْرِبَ سَمِيرٌ صَدِيقَهُ.
- لَنْ: حرف نصب.
- يَضْرِبُ: فعل مضارع منصوب.
- سَمِيرٌ: فاعل مرفوع.
- صَدِيقَهُ: مفعول به منصوب.

تجارب

- 1: حدّد الفعل المضارع المنصوب في كل جملة من الجُمْلِ التالية، واذكر سبب نُظِمِهِ:
 - 1 - لَنْ يَزْنِيَنَّ غَادِي الْحَصَانُ.
 - 2 - دَرَسْتُ ثُمَّ أَنْجَحْتُ فِي الْإِمْتِحَانِ.
 - 3 - لَا يُمْكِنُ أَنْ أَتَمَلَّ مَا يُسَيِّئُ إِلَى وَطَنِي.
 - 4 - وَصَلْتُ إِلَى الْبَيْتِ، إِذْ ذَا أَرْتَاحُ الْآنَ.
- 2: ضع الفعل المضارع المناسب في مكان النقط:
 - 1 - يَسْرُدُنِي أَنْ

2 - الصَّوَدُ لَنْ

3 - أعمل نهارًا كَـ

4 - أسمع العوسى يَأْذُنُ

3: أجب على الجُمْلِ التالية بِجُمْلٍ تبتدئ كلُّ منها بفعل مضارع مبدوء بِإِذْنُ:

1 - يَأْكُلُ خالدُ بشره

2 - منظر السماء كثيرًا

3 - بصرف هذا الرجلُ كثيرًا من ماله

4: ضع في مكان النقط أحد الحرفين: أُنْ - كَـ:

1 - أحبُّ أتجيب.

2 - أسرع أعمل إلى المدرسة.

3 - يسرُّني تتحقَّق.

4 - يأكل الإنسان يتخزَّر.

5: أجب لَنْ إلى الجُمْلِ التالية:

1 - أذعُ المدرسَ.

2 - أكتبُ الرسالةَ.

3 - أهاجرُ وطني.

4 - أهربُ صديقي.

6: أكتب أربع جُمْلٍ في كلِّ منها فعل مضارع منصوب بحرف ناصب: أُنْ - لَنْ - يَأْذُنُ - كَـ.

7: أجب على الأسئلة التالية بِجُمْلٍ يشمل كلُّ منها على فعل مضارع منصوب:

1 - ماذا تفعل إذا زُرْتُك قريبًا؟

2 - هل تخالف تعليمات أهلك؟

3 - لِمَ دخلت المدرسة؟

4 - لم تُشفر المزروعات؟

8: أعرّب الجملتين التاليتين:

1 - لن يعود الغائب.

2 - أحب أن أسافر.

15- رفع الفعل المضارع

- يُرفعُ الفعل المضارع، إذا لم يخدمه حرف نصب أو أداة جزم.

- علامة رفع الفعل المضارع الضمة.

أمثلة:

1 - السائق يقود السيارة.

2 - يعود المسافر.

3 - الكتاب يفتح العقل.

4 - تزدحم الزراعة.

إعراب:

ياكل محمد الطعام.

ياكل: فعل مضارع مرفوع.

محمد: فاعل مرفوع.

الطعام: مفعول به منصوب.

تعارين:

1: حدد الفعل المضارع المرفوع في الجمل التالية:

1 - بحرث الثور الأرض.

2 - تسقط أوراق الشجر في الخريف.

3 - يلعب الأطفال في الملعب.

4 - ذهب إلى البحر كي أسبح بالأم.

5 - تزدحم الزراعة حيث تتوفر تربة خصبة وبتد نشيط.

2: أكمل الجمل التالية بوضع فعل مضارع مرفوع في مكان النقط:

1 - السمكة في النهر.

2 - السائق في السيارة.

3 - الفلاح الزرع.

4 - الطفل الحليب.

3: أعط ثلاث جمل تبدأ كل واحدة منها بفعل مضارع مرفوع.

4: أعط ثلاث جمل يتوسط كلا منها فعل مضارع مرفوع.

5: أعط ثلاث جمل موضوعها 'الشمس' في كل واحدة منها فعل مضارع مرفوع.

6: أعط ثلاث جمل موضوعها 'المنزل' في كل واحدة منها فعل مضارع مرفوع.

7: أعط ثلاث جمل موضوعها 'الوطن' في كل واحدة منها فعل مضارع مرفوع.

8: أهرّب الجمل التالية:

1 - يدافع الجيش عن الوطن.

2 - يدرسُ التلميذُ.

16- جزم الفعل المضارع

- يُجْزَمُ الفعل المضارع إذا تقدمه أحد أحرف الجزم التالية: لم، لا الناهية، لام الأمر، إن.

- لم، ولا الناهية، تجزمان فعلًا مضارعًا واحدًا، والحرف الأول ينفي حصول الفعل، والحرف الثاني ينهي عن حصول الفعل.

- إن، تجزم فعلين، وتفيد أن حصول الفعل الأول شرط في حصول الفعل الثاني.

- علامة جزم الفعل المضارع السكون الظاهر على آخره إذا كان صحيح الآخر، وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، وحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.

أمثلة:

1 - لا تقل ما يحبك.

2 - إن تأكلَ نتبع.

3 - إن سمعَ الموسيقى تسعد.

4 - لم يَفُكْ مثل سميكة.

5 - لم يسمع خالد الدروس.

6 - لا تأس من رحمة الله.

إعراب:

1 - إن تزوغ تحسُد.

- إن: حرف مجزوم فعلين، وهو أداة شرط.
 تزغ: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط.
 تحصد: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط.

2 - لم يأكلْ عادل.

- لم: حرف نفي وجزم.
 يأكلْ: فعل مضارع مجزوم.
 عادل: فاعل مرفوع.

نماذج:

1: حدد الأفعال المضارعة المجزومة في الجمل التالية:

- 1 - لا تبخلْ غلام.
- 2 - إنْ تسرقْ تُنتجبن.
- 3 - إنْ تجلسْ تحت المطر تمرض.
- 4 - لمْ تدوسْ هدى فرسيت.
- 5 - لمْ يكنْ بحالٍ في المنزل.
- 6 - لا تتكلْ إلا على نفسك.

2: أضف لمْ على الأفعال المضارعة التالية واشكل آخر كل فعل:

- 1 - ألعب في الصف.
- 2 - يكثرُ الاستأذ.
- 3 - القلاخ يزغ أرضه.

3: أضف لا النافية قبل كل فعل مضارع في الجمل التالية واشكل آخر كل فعل:

- 1 - تلعب في الوحل.
- 2 - تضرب الحيوان.
- 3 - تأخذ ما ليس لك.

4: ضع فعلاً مضارعاً مكان النقط، واشكل آخره:

- 1 - إنْ تجتهد
- 2 - إنْ تندم.
- 3 - إنْ تدوس الجائزة.

- 5: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بلم.
- 6: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بلا الناهية؟
- 7: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بإن.
- 8: أعط ثلاث جمل تنفي فيها صدور ثلاثة أفعال منك في الزمن الماضي.
- 9: أعط ثلاث جمل في موضوع الدرس والتجاذع تكون مبدوءة بإن.
- 10: أعط ثلاث جمل تنهى فيها تلميذًا عن الاتصال بصداقة قبيحة ثلاث.
- 11: أحرب الجمل التالية :
 - 1 - لم يأخذ قادي علامة جيدة.
 - 2 - لا تلعب.
 - 3 - إذا تضرب صديقك يحزن.

17- الاسم للفعل الآخر

- 1 - إعراب الاسم المقصور
 - الاسم المقصور هو كل اسم معرب، آخره ألف قبلها فتحة لازمة.
 - تُنْثَر على آخر المقصور حركات الإعراب الثلاثة.
 - إذا جاء نكرة يبقى على هذه الصورة، فتي - مستثنى، كيف ما كانت حالة إعرابه.

أمثلة :

- 1 - سبح الفتي في النهر. (الفتى : مرفوع بالفتحة المقدرة على الألف).
- 2 - ضاعت المعاء في الغاية. (المعاء : مرفوع بالفتحة المقدرة على الألف).
- 3 - سمعت الأذى عن الضعيف. (الأذى : منصوب بالفتحة المقدرة على الألف).
- 4 - حملت الفتي على كعبي. (الفتى : منصوب بالفتحة المقدرة على الألف).
- 5 - انتصرت على العدا في المعركة. (العدا : مجرور بالكسرة المقدرة على الألف).
- 6 - ابتكأت على المعاء. (المعاء : مجرور بالكسرة المقدرة على الألف).
- 7 - جاء فتي - رأيت فتي - سلمت على فتي.

إعراب :

سقط النون على الأفعال.

سقط : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الندي: فاعل مرفوع بضمه مقدرة على الألف.

على: حرف جر مبني على السكون.

الأزهار: مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة.

2 - إعراب الاسم المنقوص

- الاسم المنقوص هو كل اسم معرب، آخره ياء ما قبلها كسرة لازمة.

- تقدر الضمة والكسرة على آخر المنقوص في حالتي الرفع والجر، أما النصب فيكون بفتحة ظاهرة على الآخر.

- إذا جاء الاسم المنقوص نكرة، نحذف ياءه في حالتي الرفع والجر، أما النصب فيكون بفتحة ظاهرة على الآخر.

- أما في حالة النصب فإننا نردّ الياء، ونصب كما ينصب أي اسم آخر.

أمثلة:

1 - حرب الجاني من ساحة الجريمة. (الجاني: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء).

2 - أحترم القاضي العادل في حكمه. (القاضي: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء).

3 - على الباغي تدور الدوائر. (الباغي: اسم مجرور بعلی، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء).

4 - هنا قاضي نزيه. (قاضي: خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة).

5 - سلمت على محام. (محام: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة).

6 - صادقت راعياً. (راعيًا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره).

إعراب:

الحاكم القاضي مكرره.

الحاكم: مبتدأ مرفوع بالضمة.

القاضي: نعت مرفوع بضمه مقدرة على الياء.

مكرره: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

نماذج

1: حدد الأسماء المنقوصة في الجمل التالية:

1 - ثاني الأذى من وثاني.

2 - انتشلت الفتى من الماء.

3 - رغبيت عن الفتى العاقل.

4 - من طلب الملا سهر الليالي.

2: ضيع الأسماء التالية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً به، ومرة مجروراً بحرف جر:

الغدا - المنى - القرصا - الفرى.

3: أعط ثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم مقصور.

4: أعط ثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم مقصور معرفة.

5: أعط ثلاث جمل المفعول به في كل منها اسم مقصور نكرة.

6: حدد الأسماء المنقوصة في الجمل التالية:

1 - في المراعي الخضراء تأكل الماشية.

2 - جلس القاضي في صدر قاعة المحكمة ليحكم في القضية.

3 - سهرت الليالي الطوال في الدرس.

7: ضيع الأسماء التالية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً به، ومرة مجروراً بحرف جر:

الصحاري - الداني - المباني - المجاني.

8: أعط جملة اسمية فيها اسم منقوص.

9: أعط جملة فعلية المفعول به فيها اسم منقوص.

10: أعط جملة فعلية المفعول به فيها اسم منقوص نكرة.

11: أعط جملة اسمية غير كان فيها اسم منقوص نكرة.

12: أعط اسماً منقوصاً لكل فعل من الأفعال التالية، ثم ضعه في جملة مفيدة:

سعى - شفى - رضى - هدى.

13: أعرب الجمل التالية:

1 - تكثر الأفاعي في الصحراء.

2 - لا عذر للمتأدي في الذنب.

3 - الراعي الصالح، يصلح الرعية.

4 - إن القوضى تسبب الخراب.

5 - لا تنج الهوى.

18- بناء الفعل الماضي

- يُبنى الفعل الماضي على الفتح، وإذا اتصلت به واو الجماعة فيبنى على الضم، وإذا اتصلت بههاء المشحركة، أو نون النسوة، أو نا الدالة على الفاعل، فيبنى على السكون.

أمثلة:

1 - اشْتُدَّ المِرَّةُ. (مبنى على الفتح).

2 - الأولادُ لعبُوا. (مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة).

3 - قُتِحَتْ البابُ. (مبنى على السكون لاتصاله بهاء مشحركة).

4 - أُحْسِنْتُ في عملك. (مبنى على السكون لاتصاله بهاء مشحركة).

5 - البنااتُ تُلَمِّنُ الطيرَ. (مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة).

6 - تَرَبَّيْنَا على حبِّ الوطن. (مبنى على السكون لاتصاله بالنون والالف الذائرتان على الفاعل).

الإعراب:

1 - قرأنا الكتابَ.

قرأ: فعل ماضٍ مبني على السكون.

نا: فاعل مبني على السكون.

الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة.

تعاريف

1: حُلَّة في النحوي التالي الأفعال الماضية المبينة على الفتح، والمبينة على الضم، والمبينة على السكون، وبين السبب في ذلك:

كُنْتُ عائداً مساءً إلى البيت، ونجاءً أكتفِرُ الجوّ، ورأيتُ سَحَاباً سوداء في السماء، وسمعتُ قصصاً وروايات، وهدواً يهشُمُ الأذان، وبدأ المطرُ ينهمر بغزارة، فخرجتُ إلى مكانٍ أسيرُ بحملي من المطر، وبعد دقائق قليلة توقفت المطرُ عن الانهيار، فخرجتُ وتابعَت سيرى يهدو إلى البيت.

2: ضح كل فعل من الأفعال التالية في جملة مفيدة، بحيث يكون مرةً مبنيًا على الفتح، ومرةً مبنيًا على الضم، ومرةً مبنيًا على السكون:

لَمَعَ - لَأَمْ - لَعَلَّم - اسْتَفْتَحَ.

- 3: أخطب جملة فيها فعل ماضي مبني على الفتح.
- 4: أخطب جملة فيها فعل ماضي مبني على الضم.
- 5: أخطب جملة فيها فعل ماضي مبني على السكون.
- 6: أخطب جملة فيها فعل ماضي متصل بواو الجماعة.
- 7: أخطب جملة فيها فعل ماضي متصل بالهاء المتحركة.
- 8: أخطب جملة فيها فعل ماضي متصل بنون النسوة.
- 9: أخطب جملة فيها فعل ماضي متصل بـ (يا) الدالة على التامع.
- 10: أحرب الجُمل التالية:

- 1 - بُشِّرَ القمحي.
- 2 - لعبنا في الملعب.
- 3 - نزل المطر.
- 4 - العمال تعبوا.
- 5 - الفتيات رُحِّلنَ المائدة.
- 6 - أختت إلى الناس.

19- بناء الفعل المضارع

- يُبنى الفعل المضارع على الفتح إن اتصلت به نون التوكيد.
- يُبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.
- يُحرب الفعل المضارع فيما عدا الحائزين السابقين.

أمثلة:

- 1 - لِيُذْهِبِ الشَّيْطَانُ. (مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة).
- 2 - أَلَا تَرَحَّمُنِ وَلَدَكَ. (مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة).
- 3 - الْفَتَاتُ يَسْتَمِرْنَ المرحطة. (مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).

تعاريف:

1: حدد في الجمل التالية الأفعال المضارعة المعربة، والمبينة على الفتح وعلى السكون، واذكر السبب في ذلك:

- 1 - السيدات يتأخرن الرجال في كثير من النشاطات، وقد يفقهن.

2 - كنت أودُّ أن أزوِّدَ اليومَ المتحفَ والسُّرَّاءَ، ولكني لم أستطع، فزرتَ المتحفَ اليومَ وسأذهبُ غداً إلى المرقأ.

3 - لا نكثرُ من عناية الصَّغيرِ.

2: ضع الأفعال المضارعة في جمل مبهمة بحيث تكون مرة مبرية، ومرة مبنية على الفتح، ومرة مبنية على السكون.

يَسْنُحُ - يَلَاغِبُ - يَأَلُّ - يَطْعُمُ.

3: أعط جملة فيها فعل مضارع معرب.

4: أعط جملة فيها فعل مضارع مبني على الفتح.

5: أعط جملة فيها فعل مضارع مبني على السكون.

6: حدد في الجمل التالية الأفعال المتصلة بنون النسوة، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - كثير من النساء يعملن في الطب.

2 - الفتيات حفظن دروسهن.

3 - البنات يلعبن ويقرأن.

4 - النساء يتخرطن في الجيش.

7: حدد في الجمل التالية الأفعال المؤكدة بالنون ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - لا تبالغن في عتاب صديقك.

2 - لا تصنعن معروفاً في غير أهله.

3 - لا تظلفن وعيلاً وعتد.

4 - لا يمتدعن أحد على غير نفسه.

8: أضف نون النسوة على الأفعال التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - يستمع الأمر.

2 - يفتح الباب.

3 - ينام على السرير.

4 - يطبخ الطعام.

9: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون المخففة، ثم حرك أواخر الكلمات.

10: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة، ثم حرك أواخر الكلمات.

20- بناء فعل الأمر

- يُبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتعمل به شيء، وكذلك إذا اتصلت به نون النسوة.

- يُبنى فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد.

- يُبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان مثل الآخر.

- يُبنى فعل الأمر على حذف الثنون إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

أمثلة :

- 1 - نَهَلْ فِي سِرْك (نهَلْ : مبني على السكون).
- 2 - عَلَّمْنِي يَتَانِكُنْ. (عَلَّمْنِي : مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).
- 3 - صَاحِبْ رِفْقَةً الْخَيْرِ. (صَاحِبْ : مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة).
- 4 - أَوْفِدْنِ النَّارَ. (أَوْفِدْنِ : مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة).
- 5 - أَلْقِ الشَّيْكَةَ (أَلْقِ : مبني على حذف حرف العلة، أَلْقَى، يَلْقَى).
- 6 - أَكْرِمَا شِيْرَفَكُمَا. (أَكْرِمَا : مبني على حذف النون، يَكْرِمَانِ).
- 7 - اجْمَعُوا أَهْرَاسَكُمْ. (اجْمَعُوا : مبني على حذف النون، يَجْمَعُونَ).
- 8 - رُدِّي ثِيَابَكَ. (رُدِّي : مبني على حذف النون، تَرُدِّيَانِ).

إعراب :

1 - نَهَلْ أَسْمَانُكَ.

نَهَلْ : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

أَسْمَانُكَ : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف، الكاف : مضاف إليه.

2 - ارْجُ الْخَيْرَ.

ارْجُ : فعل أمر مبني على حذف الواو، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

3 - اتَّبِعُوا لِلدَّرْسِ.

اتَّبِعُوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون.

لِلدَّرْسِ : اللام حرف جر مبني على الكسرة، والدَّرسُ مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.

نماذج:

1: حذو في النص التالي أفعال الأمر المبينة على السكون، والمبينة على حذف الآخر، وبين السبب في ذلك:

ذهب أخي الصغير في رحلة صيفية مع رفاقه في المدرسة فقلت له: حاول أن تكون لحقات الرحلة مجالات استمتاع، واسع أن تجمع في الرحلة بين الاستفادة والترويح من النفس، وتغلب استمتعتك ثم رقيتها في أماكنها، وسمعتك ومن في طريقنا إلى الحافلة فتاة تقول: اخرجن يا فتيات وسرخن الطرف حيث لا حواجز ولا حدود إلا الآن البعيد، أسرع يا زينب، احملني معك ما يلزمنا من وسائل التسلية. قلت لأخي: استغن يا فؤاد ما تقوله هذه الفتاة واجتهدي أن لا تفوتك المشاركة في تذوق لوحات الطبيعة على اختلاف أركانها وتعدد مفاتها.

2: أعط أمراً لكل فعل من الأفعال التالية، بحيث يكون مرة مبنيًا على السكون، ومرة على الفتح، ومرة على حذف النون:

لعب - فهم - كتب - اجتهد - استغنى.

3: حول الجملة التالية إلى خطاب الاثنين ثم الجمع، ثم خطاب المفردة المؤنثة، وبين نوع بناء فعلها:

أقن فلان الشمس قد أشرقت.

4: أعط جملة تبدأ بفعل أمر مبني على السكون.

5: أعط جملة تبدأ بفعل أمر مبني على الفتح.

6: أعط جملة تبدأ بفعل أمر مبني على حذف الألف.

7: أعط جملة تبدأ بفعل أمر مبني على حذف الواو.

8: أعط أمراً يبدأ بفعل أمر مبني على حذف الباء.

9: أعط أمراً يبدأ بفعل أمر مبني على حذف النون.

10: أعط جملة تأمر فيها أخاك الصغير بثلاثة أفعال تخص بالمدرس.

11: أعط جملة تأمر فيها صديقك بثلاثة أفعال تدل على الصداقة بينكم.

12: أعط ثلاثة جملة تأمر فيها تلامذة صفك بثلاثة أفعال تخص بالمدسة.

13: أحرب الجمل التالية:

1 - اركب الحصان. 2 - اسمع قصة الذئب.

3 - امتعوا الظلم. 4 - ساعدوا الفقراء.

21- نصب الفعل المضارع بأن المضمرة

1 - بعد 'لام التعليل' :

-- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد 'لام التعليل' وتسمى أيضًا 'لام السبب'.

مثل : سببنا غليل ليكافح في سبيل العيش.

2 - بعد 'حتى' :

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد 'حتى' إذا كانت حرف جر.

مثل : كن شريكًا في دروسك حتى تتجبح.

3 - بعد 'لام الجحود' :

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد 'لام الجحود' المبنية بـ (كان) الناقصة المنفية.

مثل : ما كان التمني ليحقق المطالب.

4 - بعد 'الفاء السبية' :

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد 'الفاء السبية' الواقعة في جواب منفي، أو الواقعة في جواب طلب.

مثل :

1 - لم تُحسنْ إلى الناسِ فشكر.

2 - فلا تفكرْ بروية التهندي إلى الصواب.

3 - بعد 'واو السمية' الواقعة في جواب منفي، أو الواقعة في جواب طلب.

مثل :

1 - لا أشكرُك ونسيءُ إلي.

2 - سلمي وأجيبك.

4 - بعد 'أو العاطفة' إذا كانت تصلح مكانها، 'لا'، أو 'إلى'.

مثل : عاقب الكسول أو يجتهد.

تعاريف :

1 : حذف الأفعال المضارعة المنصوبة بأن المضمرة :

1 - سألزم القرائن حتى يتم شغائي.

2 - لا تدعوا حتى يؤذن لكم.

- 3 - لم يُسأل فحبيب.
 - 4 - من أين الجانب نَحْبُ.
 - 5 - لا تأمر بالصدق وتكذب.
 - 6 - لا تنظر إلى عيوب الناس وتهمل عيوب نفسك.
 - 7 - جلسك لا سريح.
 - 8 - يعمل العامل ليكسب هيشه.
 - 9 - لم يكن الشرطي يسرق.
 - 10 - ما كان الصديق ليخون صديقه.
 - 11 - يُعاقب السيء أو يعتذر.
 - 12 - يُحرّم التلميذ المكافأة أو يجتهد.
- 2: أكمل الجمل التالية بذكر الفعل المضارع المحذوف، ثم حرك أواخر الكلمات:

- 1 - جاء الطبيب ل.....
 - 2 - بيت بيتنا ل..... فيه.
 - 3 - تحبب إلى إخوانك تنال رضاهم.
 - 4 - لم يسر ل.....
 - 5 - اصنع المعروف ل.....
 - 6 - ما كنت ل.....
- 3: اذكر الجمل المحذوفة المنحبة للمعنى فيما يلي:
- 1 - فتكشّد تجارتك.
 - 2 - حتى تستريح في كبرك.
 - 3 - أو تصل إلى مبتغاك.
 - 4 - ما كان ليحقق مطلبك.
- 4: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمر بعد لام التثنية.
 - 5: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمر بعد لام الجحود.
 - 6: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمر بعد حتى.
 - 7: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمر بعد فاء السببية.
 - 8: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمر بعد واو المعية.

9: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمر بعد أن.

10: أحرب الجمل التالية:

- 1 - لم تذهب البيت فتخاف.
- 2 - لم يعلم الولد السباحة فيسبح.
- 3 - سأنام باكراً حتى استيقظ باكراً.

22- جوازيم الفعل المضارع

1 - جوازيم الفعل المضارع الواحد

- جوازيم الفعل المضارع الواحد هي: لَمْ، لَمَّا، لَامَ الأَمْر، لَا التَّاهِيَة.
- علامة جزم المضارع السكون على آخره إذا كان صحيح الآخر، وحذف حرف العلة من الأفعال الناقصة، أي المعتلة الآخر، بالالف، والواو، والياء، وحذف اللون من الأفعال الخمسة.

أمثلة:

- 1 - في ساعة الرحيل، لَمْ يَشْعُرْ بِألم الفراق. (يشعر: فعل مضارع مجزوم بلم).
- 2 - تحرك القطار، ولَمَّا يَصْعَدُ إليه. (يصعد: فعل مضارع مجزوم بلما).
- 3 - لتُحَافِظْ على النظام دائماً. (تُحَافِظْ: فعل مضارع مجزوم بلام الأَمْر).
- 4 - لَا تُزَجِّلْ عمل اليوم إلى غد. (تُزَجِّلْ: فعل مضارع مجزوم بلا التَّاهِيَة).
- 5 - لَمْ يَرَحَّ الظالم حق المظلوم. (يرح: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة: يرحي).
- 6 - لَتَنْشُوا أولادكم على الفضيلة. (تَنْشُوا: فعل مضارع مجزوم بلام الأَمْر، وعلامة جزمه حذف اللون: تَنْشُون).

■ جوازيم الفعلين المضارعين

- جوازيم الفعلين المضارعين هي: إِنْ، إِذَا، مَنْ، مَا، مِمَّا، مَنْ، أَيَّانَ، أَيْمًا، أَيْ، حَيْثَمَا، كَيْفَمَا.
- إِنْ، وَإِذَا، هُما حرفا شرط.
- مَنْ، مَا، مِمَّا، مَنْ، أَيَّانَ، أَيْمًا، أَيْ، حَيْثَمَا، كَيْفَمَا، هم أدوات الشرط.

أمثلة:

- 1 - إِنْ تَجَنَّبَ معاشرَة الأشرار، تُحَفِظْ نَفْسَكَ مِنَ الأَهْوَالِ. (تُجَنَّبُ: فعل مضارع أول مجزوم بإن، ويسمى فعل الشرط. وتُحَفِظُ: فعل مضارع مجزوم بإن، ويسمى جوابه

الشرط:

- 2 - من يتعب في صغره ينفع في كبره.
- 3 - ما تنق في الخير تُنجز به.
- 4 - إذا نهدي واجبك تقدم.
- 5 - مهما نبذل من جهد نلّ نيجتك.
- 6 - متى غائبي أكرمك.
- 7 - أياك تذهب أتيك.
- 8 - أينما تفعلوا ينفعكم عملكم.
- 9 - أنى تلف يرشح بك.
- 10 - حيثما تسفوا تجدوا سبيلا إلى التقدم.
- 11 - كيفما نتجه أنجح.
- 12 - أي رسول يحضر يحمل غيرك.

تعاريف:

1: ضع الأفعال المضارعة التالية في جمل مفيدة وأدخل عليها 'لنا' ثم حرك أواخر الكلمات:

اقرأ - يأتي - يسافر - يعمل.

2: ضع الأفعال المضارعة التالية في جملتين مفيدتين، وأدخل عليهما 'لام الأمر' و 'لا الناهية' ثم شكل أواخر الكلمات:

يدعو - يفر - يرمي - يرضى.

3: أعط جملة فيها فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلما.

4: أعط جملة فيها فعل مضارع معتل مجزوم بلما.

5: أعط جملة فيها فعل مضارع صحيح مجزوم بلام الأمر.

6: أعط جملة فيها فعل مضارع معتل مجزوم بلا الناهية.

7: حدد في الجمل التالية الأفعال المضارعة المجزومة، وحدد ما كان مجزوماً بالسكون، وما كان مجزوماً بحذف حرف العلة، وحدد فعل الشرط، وجواب الشرط:

1 - من يسافر تزداد نجاحه.

2 - ما تَذَعَّرَ من مالك بنفعلك.

3 - إِنْ لَسَرَ نعلن.

4 - متى يسافر أبي أسافر معه.

5 - أين تذهب أضيحكك.

6 - أنى يجلس العالم يُكْوَم.

7 - حيثما ينزل المطر يُمْ الزرع.

8 - كيفما تعامل صديقك يعاملُك.

8: ضع جواب الشرط في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - مهما تُثَغِب من طباخت

2 - ما تَزِدُغ من شمار

3 - متى يدل الصيف

4 - إذا تُطْع أباك

5 - إن تسبخ في الماء التوسخ

6 - من يأكل كثيرا

7 - أنى ترسل رسالة بالبريد

8 - حيثما ترائق الأشجار

9: ضع فعل الشرط في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - من بنجح.

2 - حيثما تقدم على فعله.

3 - إِنْ تريح كثيرا.

4 - أنى تأكل.

5 - متى يحضر إلى المدرسة الطلاب.

10: أعط جملة شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فيها مضارعين صحيحي الآخر.

11: أعط جملة شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فيها مضارعين معتلّي الآخر.

12: أعط جملة شرطية يكون فعلا الشرط فيها مضارعا صحيح الآخر، والجواب مضارعا معتلّي الآخر.

- 13 : ضع أدوات الشرط التالية في جمل مفيدة، ثم حرك أواخر الكلمات :
إن، من، ما، أيما، أين، أنى، حيثما، كيفما، أي.

23- إعراب الأفعال الخمسة

- الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف المثنى، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.
- تُرفع الأفعال الخمسة بالنون، وتُحدف النون منها في النصب والجزم.

أمثلة :

مرفوع	منصوب	مجزوم
1 - الرجال يمشون	الرجال لن يمشوا	الرجال لم يمشوا
2 - أنتم تمشون	أنتم لن تمشوا	أنتم لم تمشوا
3 - الرجال يمشون	الرجال لن يمشوا	الرجال لم يمشوا
4 - أنتم تمشون	أنتم لن تمشوا	أنتم لم تمشوا
5 - أنت تمش	أنت لن تمش	أنت لم تمش
6 - أنت تمشي	أنت لن تمشي	أنت لم تمشي

الإعراب :

الرجال يمشون .

الرجال : مبتدأ مرفوع بالضمة .

يمشون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو فاعل
مبني على السكون في محل رفع

نماذج :

- 1 : حدد الأفعال الخمسة في الجمل التالية، وبين علامة إعرابها :

- 1 - تقولون ما لا تفعلون .
- 2 - نخافكم الأخوان ولم يظفوا .
- 3 - لم يمدح الماملان حتى يستريحوا .
- 4 - إن تعملوا نؤجرهم .

5 - لم تَرَ القصص وهم يسرقون .

6 - أنت ترددين ما تخطين .

2: حوّل الأفعال المضارعة في التَّجَمُّل التالية من حالة الرفع إلى حالة النصب، ثم إلى حالة الجزم:

1 - السيدان يأكَلان .

2 - يقرأ الطلاب ويكتبون .

3 - أنت يا فاطمة تكتبن .

4 - يجني الفلاحون الثمار ويبيعونها .

3: أخطِ جملة اسمية فيها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين .

4: أخطِ جملة اسمية فيها فعل مضارع منصوب متصل بواو الجماعة .

5: أخطِ جملة اسمية فيها فعل مضارع مجزوم متصل بياء المخاطبة .

6: ضِع الأفعال التالية في جُمْل مَفيدة، مع اتصالها مرة بألف الاثنين مرة، وألف الاثنين مرة أخرى:

يفتح - يشيع - يستعظم - يشعل .

7: ضِع الأفعال التالية في جُمْل مَفيدة مع اتصالها بواو الجماعة مرة، وبياء المخاطبة مرة أخرى:

يركب - يخاف - يجمع - يستعين .

8: أعرب الجُمْل التالية:

1 - المعال يشتغلون .

2 - أنت تشغلان نشاط .

3 - الطلابُ لم يدرسوا .

4 - أنت لَنْ تطهني .

24- اسم الفاعل

- اسم الفاعل هو اسم يشتق من الفعل ويدل على من فعل الفعل .

- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الماضي المعلوم الثلاثي على وزن (فاعل) .

مثل : فعل : فاعل ، صعد : صاعد .

- يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي كما يصاغ الفعل المضارع المعلوم

يُبدل حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: شاهد (الماضي)، يشاهد (المضارع المعلوم)، تشاهد (اسم الفاعل).

أمثلة:

- 1 - نادي جالس على صخرة. (جالس: اسم فاعل ثلاثي).
- 2 - السارق نادى. (نادى: اسم فاعل ثلاثي).
- 3 - الرجل مذنب. (مذنب: اسم فاعل رباعي).
- 4 - عادل ينتظر القطار. (ينتظر: اسم فاعل خماسي).
- 5 - المظلوم مستنجد بالله. (مستنجد: اسم فاعل سداسي).
- 6 - جني بالنسر الزاهد، أجنتك بالمستبد العادل.

إحراب:

إنك حامل هم الوطن.

إن: حرف نصب وتوكيد.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.

حامل: خبر إن مرفوع بالضم.

هم: مفعول به منصوب، وهو مضاف.

الوطن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تأويل:

1: ضاع اسم فاعل في مكان النقط، وبين موقعه من الإحراب:

1 - أنا بين أحضان الطبيعة.

2 - لا تزال الشمس

3 - أبائنا أمور الحياة.

4 - قلب الإمام أمام المصلين.

5 - الغلام

6 - الله للدماء.

2: اجعل كل اسم فاعل فيما يلي مفعولاً ثانياً لتعمل من أفعال اليقين:

تأفكاً - عاتقاً - مردحاً - مخلعاً.

3: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مبتدأ، وأخير عنه باسم فاعل مناسب:

السماء - النسي - القسر - العبارة - القلم - الكلب - الأستاذ - التاجر - المؤلف -
الشاعر - الصوت - القطار - الماء.

4: ضاع كل اسم من الأسماء التالية في جملة مبطلة وانته باسم فاعل مناسب:

سيارة - طاولة - كتاب - رجل - صديق - حنيفة - طيب - النافذة - الفقرة - مدينة.

5: حول كل فعل من الأفعال التالية إلى اسم فاعل، وضمه في جملة مبطلة:

جلس - أكل - استجد - انتظر - شاعد - أهدك - سطع - فهم.

6: اذكر الأفعال الباغية والأفعال المضارعة تكل اسم فاعل فيما يلي:

منطلق - مستنفر - ذاهب - مخلص - شمر - ملتبس - لاحق - تابع - سابق - مدرك.

7: أعط ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل فعله ثلاثي.

8: أعط ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل فعله غير ثلاثي.

9: أعط جملة اسمية المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الإناث وغيره اسم فاعل.

10: أعط جملة اسمية فيها مثنى موصوف باسم فاعل.

11: أحرِب الجمل التالية:

1 - أبي صادق قوله.

2 - نعم الكاذب على قوله.

3 - المؤمنون حاضرون شاكرون.

25- اسم المفعول

- اسم المفعول هو اسم منصوب للدلالة على ما وقع عليه فعل الفاعل.
- يصاغ اسم المفعول من الفعل الماضي الثلاثي المجرد المبني للمجهول على وزن مفعول، مثل: كُتِبَ: مكتوب، نُتِجَ: مجروح.
- يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي كما يصاغ الفعل المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ونصب ما قبل الآخر، مثل: يُرْسَلُ: مرسل.

أمثلة:

1 - العادل محفوظٌ بعناية ربه (محموطة: اسم مفعول).

2 - الرسالة مكتوبةٌ. (مكتوبة: اسم مفعول ثلاثي).

3 - الباب مفتوحٌ. (مفتوح: اسم مفعول ثلاثي).

4 - المجرم معاقبٌ. (معاقب: اسم مفعول رباعي).

- 5 - المكاذب متفقد. (متفقد: اسم مفعول عذابي).
- 6 - الصدق مستحسن. (مستحسن: اسم مفعول مداسي).
- 7 - الباهي مصروع بجناية بعينه (مصروع: اسم مفعول ثلاثي).

إهراءب :

- إن الصادق مستحسن كلامه.
- إن: حرف نصب وتوكيد
- الصادق: اسم إن منصوب بالفتحة.
- مستحسن: خبر إن مرفوع.
- كلامه: نائب فاعل لاسم المفعول (مستحسن)، مرفوع بالفتحة، وهو مضاف،
إليه: ضمير متصل مبني على الرفع في محل جر بالإضافة.

نمازين :

- 1: ضع في مكان النقط اسم المفعول، وبين عواقبه من الإهراءب:

1 - يسوذي أن أراك

2 - صديقي رسام

3 - ما زال القمر

4 - الصادق بين الناس.

5 - إن كرمك

6 - عدت من الرحلة القوي.

- 2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية اسمًا لأن أو لإحدى أحوالها، واجعل الخبر اسم مفعول:

السيد - المسحاة - الصديقان - الأطباء.

- 3: ضع كل اسم من الأسماء التالية في جملة مفيدة، وصفه باسم مفعول مناسب:

شارع - امرأة - الطاولات - الكلب - الشارحان - رجل.

- 4: حول كل فعل من الأفعال التالية إلى اسم مفعول، وضعه في جملة مفيدة:

لبس - سعد - تعلق - استباح - ساعد - انتقد.

- 5: افكر الأفعال المعاشية والمضارعة لكل اسم مفعول فيما يلي:

محمدة - مكشوف - مبتدئ - مجهول - مستحب - معلوم.

- 6 : أعط ثلاث جعل في كل منها اسم مفعول ثلاثي.
- 7 : أعط ثلاث جعل في كل منها اسم مفعول غير ثلاثي.
- 8 : أعط جملة اسمية تبدأ فيها اسم موصول لجماعة الذكور ، وخبره اسم مفعول.
- 9 : أعط جملة اسمية ، الخبر فيها مثنى مؤنث موصوف باسم مفعول.
- 10 : أعرب الجمل التالية :

1 - الكلام الصادق مستحسن.

2 - الشيف مكرم.

3 - فاعل الخير مشكورٌ عمله.

26- المنوع من الصرف

1 - العلم المنوع من الصرف

العلم المنوع من الصرف هو الاسم المعرب الذي لا يقبل التثنية ، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

- يُمنع العلم المنوع من الصرف ، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية :

- 1 - إذا كان مؤنثاً.
- 2 - إذا كان أعجمياً.
- 3 - إذا كان مركباً تركيباً مزيجاً.
- 4 - إذا كان مزيداً فيه ألف ونون.
- 5 - إذا كان على وزن الفعل.
- 6 - إذا كان مذكراً ثلاثياً مضموم الأول مفتوح الثاني.

أمثلة :

- 1 - سافرت مريمٌ إلى بلنتها. (مريمٌ : علم منوع من الصرف لأنه مؤنث).
- 2 - جلس إبراهيمٌ في الحديقة. (إبراهيمٌ : علم منوع من الصرف لأنه اسم أعجمي).
- 3 - لم يذهب حمدانٌ إلى عمله اليوم. (حمدانٌ : علم منوع من الصرف لأنه مزيد فيه ألف ونون).
- 4 - صافح أحمدُ الزائرين. (أحمدُ : علم منوع من الصرف ، لأنه على وزن الفعل : خيذاً).

5 - توجه الحجاج إلى بيت لحم. (بيت لحم): علم ممنوع من الصرف لأنه مركب تركيباً مزجيّاً).

6 - كان عمرُ ثاني الخلفاء الراشدين. (عمرُ): علم ممنوع من الصرف لأنه مذكر ثلاثي مضموم الأول مفتوح الثاني).

2 - الصفة الممنوعة من الصرف

تُمنع الصفة من الصرف وتجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

1 - إذا كانت على وزن "فعلان".

2 - إذا كانت على وزن "أفعل".

3 - إذا كانت على وزن "أفعل" التفضيل، ومؤنثه "فُعلى".

4 - في كلمة آخر.

5 - إذا كانت معدولة عن عدد، وصيغت من الواحد إلى العشرة، على أحد وزني "فعل" و "مفعّل".

أمثلة:

1 - لا تعاقب وأنت غصياناً. (غصياناً): صفة ممنوعة من الصرف، لأنه على وزن "فعلان".

2 - من الورود ما هو أحمرٌ وأبيض. (أحمرٌ وأبيض): صفة ممنوعة من الصرف، لأنه على وزن "أفعل".

3 - الكتابُ أفضلُ من صديقٍ خاطئ. (أفضل): صفة ممنوعة من الصرف، لأنه على وزن "أفعل" التفضيل.

4 - زارتنا سيداتُ آخر. (آخر): صفة ممنوعة من الصرف، لوجود لفظ آخر.

5 - دخل الطلاب إلى الصف مثني مثني. (مثني): صفة ممنوعة من الصرف، لأنها معدولة عن عدد، على وزن "مفعّل".

3 - ما لا ينصرف من الجمع

- يمنع الاسم من الصرف ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

1 - إذا كان على صيغة تنتهي بالجمع "مفاعل" و "مفاعيل".

2 - إذا كان مختوماً بالالف التانيث الممدودة.

3 - إذا كان مختوماً بالالف التانيث المقصورة.

أمثلة:

1 - صنت نفسي من معائب كثيرة. (معائب): ممنوع من الصرف، لأنه على وزن صيغة

متنبي المجموع 'مفاعيل'.

2 - ابتعد عن مفاهيم غيرته (مفاعيل): ممنوع من الصرف لأنه على وزن صيغة متنبي المجموع 'مفاعيل'.

3 - من اتخذ أصدقاء كانوا له أهواناً. (أصدقاء: ممنوع من الصرف لأنه عثم بألف التانيث الممدودة).

4 - عاد المحاربون فلفس. (فلفس: ممنوع من الصرف، لأنه عثم بألف التانيث المفسورة).

4 - جر الممنوع من الصرف

- يُجر الممنوع من الصرف بالكسرة إذا دخلت عليه "أل" التعريف، وإذا كان مضافاً.

أمثلة:

1 - سلطت على أسبق اللاحقين. (أسبق: ممنوع من الصرف مجرور بالكسرة لأنه مضاف).

2 - نظرت إلى عصافير البستان. (عصافير: ممنوع من الصرف مجرور بالكسرة لأنه مضاف).

3 - كثرت الرياح في الصحراء. (الصحراء: ممنوع من الصرف، مجرور بالكسرة، لدخول أل التعريف عليها).

4 - طربت من المصافير. (المصافير: ممنوع من من الصرف مجرور بالكسرة، لدخول أل التعريف عليها).

نماذج:

1: حدد الممنوع من الصرف في الجمل التالية، مع بيان السبب:

1 - جلس عدنانٌ في الصنف صامتاً.

2 - لقي عمرٌ بالفاروق.

3 - الولد عطشانٌ.

4 - قرأت سعادٌ كتاب اللغة العربية.

5 - سابق إسماعيلٌ أحمد.

6 - في بيت الدين قصرٌ الأمير بشير.

7 - لم يكن غيرك أسبق مني.

8 - جاء الأولاد مثلي.

9 - دخل المدرسة بنات آخر.

10 - أُنشئت مدارس في بلدنا.

11 - هذه عصافير.

12 - سبأ صحراء كبيرة.

13 - المولد النجيب تُنقى.

14 - سلمت على التلميذ الأسبق.

15 - تسير القوافل بصحراء العرب.

2- حدد المنتج من الصرف من الأسماء التالية مع ذكر الأسباب:

شعبان - عدنان - نيويورك - أجمل - مفر - يوسف - غروف - شعبان - كنائس -
سمراء - نراطيس - شكوى - رباح.

3: صيغ الأسماء التالية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة، ومرة مجرورة بالكسرة:

أنصح - مناظر - بيضاء - قلآن.

4: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها علم منتج من الصرف.

5: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها صفة مستوحاة من الصرف.

6: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها صيغة متنى المجموع.

7: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها اسم مذكور بألف التانيث.

8: أعرب الجمل التالية:

1 - سافرت إلى لبنان.

2 - صادقت يوسف.

3 - من الورود ما هو أحمر وأبيض.

27- أعرب الفعل المضارع المعتل الآخر

- يُرْفَعُ الفعل المضارع المعتل الآخر بالهمزة المقدرة على الألف والواو والياء.

- يُنصَبُ الفعل المضارع المعتل الآخر بالفتحة المقدرة على الألف، وظاهرة على الواو والياء.

- يُجزم الفعل المضارع المعتل الآخر بحذف الآخر.

أمثلة:

- 1 - يَنْهَى الطفلُ. (ينهى: فعل مضارع مرفوع بالفتحة المقدرة على الألف).
- 2 - يَصْفُو الجوُّ. (يصفو: فعل مضارع مرفوع بالفتحة المقدرة على الواو).
- 3 - يموي الكتُبُ. (يموي: فعل مضارع مرفوع بالفتحة المقدرة على الياء).
- 4 - أود أن يَنْهَى الطفلُ. (ينهى: فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة على الألف).
- 5 - يسرني أن يَصْفُو الجوُّ. (يصفو: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على الواو).
- 6 - لن يمويَ الذئبُ. (يموي: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء).
- 7 - لم يَنْهَ الغلامُ. (ينهى: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة الألف).
- 8 - لم يَصْفُ الجوّ. (يصفو: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة الواو).
- 9 - لم يمويَ الذئبُ. (يموي: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة الياء).

إعراب:

- 1 - يموي الذئب في الغابة.

يموي: فعل مضارع مرفوع بالفتحة المقدرة على الياء.

الذئب: فاعل مرفوع بالفتحة.

في: حرف جر مبني على السكون.

الغابة: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

- 2 - لم يَنْهَ الغلامُ.

لم: حرف نفي وجزم مبني على السكون.

يَنْهَ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة حرمه حذف الألف.

الغلام: فاعل مرفوع بالفتحة.

تجارين:

- 1: حدد المعتل المضارع المعتل الآخر، في كل من الجمل التالية، وحدد علامة

الإعراب في كل فعل:

- 1 - لماذا تنسى وعذبة؟

- 2 - يجب أن أغشى البرق.

- 3 - يسرني أن يصفو الجوُّ.

4 - يجري الماء في النهر.

5 - لن أتناهى الطعام الكثير المدحون.

6 - لم ينفذ العقل فذذا جيداً.

7 - لم يعد الحصان في الميدان.

8 - لم أفتقر الطعام المالح.

2: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع معتل الآخر، بالالف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

3: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع منصوب معتل الآخر، بالالف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

4: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم معتل الآخر، بالالف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

5: أعط مضارع كل فعل من الأفعال التالية، وضعه في ثلاث جمل، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجزوماً، ثم حرك أواخر الكلمات :

علا - عشي - نسي - ذنا - عوى - صفا.

6: أعرب الجمل التالية:

1 - يصفر الطقس.

2 - الأصوات ترتفع في البحر.

3 - سوف نصحو باكراً.

4 - لم يجر الماء في الساقية.

2- فتح		المضارع		المجهول	
المتكلم	المفرد	الماضي	المضارع	الأمري	الناهي
	الجمع	الماضي	المضارع	الأمري	الناهي
المخاطب	المفرد	فَتَحْتَ	تَفْتَحُ	اِفْتَحْ	اِفْتَحْ
	الجمع	فَتَحْتُمْ	تَفْتَحُونَ	اِفْتَحُوا	اِفْتَحُوا
الغائب	المفرد	فَتَحَ	يُفْتَحُ		يُفْتَحْ
	الجمع	فَتَحُوا	يُفْتَحُونَ		يُفْتَحُوا
المخاطبة	المفرد	فَتَحْتِ	تَفْتَحِينَ	اِفْتَحِي	اِفْتَحِي
	الجمع	فَتَحْتُنَّ	تَفْتَحْنَ	اِفْتَحْنَ	اِفْتَحْنَ
الغائبة	المفرد	فَتَحَتْ	تُفْتَحُ		تُفْتَحْ
	الجمع	فَتَحْنَ	يُفْتَحْنَ		يُفْتَحْنَ

3- غَلِمَ		المعلوم			المجهول
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
	المفرد	غَلِمْتُ	أَغْلِمُ		غَلِمْتَ
	المضارع الجمع	غَلِمْنَا	تَغْلِمُ		تَغْلِمُ
المخاطب	المفرد	غَلِمْتَ	تَغْلِمُ	إِغْلِمُ	غَلِمْتَ
	المثنى	غَلِمْتُمَا	تَغْلِمَانِ	وَإِغْلِمَا	غَلِمْتُمَا
	الجمع	غَلِمْتُمْ	تَغْلِمُونَ	وَإِغْلِمُوا	غَلِمْتُمْ
المخاطبة	المفرد	غَلِمْتِ	تَغْلِمِينَ	إِغْلِمِي	غَلِمْتِ
	المثنى	غَلِمْتُمَا	تَغْلِمَانِ	وَإِغْلِمَا	غَلِمْتُمَا
	الجمع	غَلِمْتُنَّ	تَغْلِمْنَ	وَإِغْلِمْنَ	غَلِمْتُنَّ
الغائب	المفرد	غَلِمَ	يَغْلِمُ		يَغْلِمُ
	المثنى	غَلِمَا	يَغْلِمَانِ		يَغْلِمَانِ
	الجمع	غَلِمُوا	يَغْلِمُونَ		يَغْلِمُونَ
الغائبة	المفردة	غَلِمَتْ	تَغْلِمُ		تَغْلِمُ
	المثنى	غَلِمْتَا	تَغْلِمَانِ		تَغْلِمَانِ
	الجمع	غَلِمْنَ	يَغْلِمْنَ		يَغْلِمْنَ

4- عَيْبَ		المعلوم			الجهول	
المستعمل	الفرد	الخاصي	المضارع	الآثر	الخاصي	المضارع
	عَيْبَ	عَيْبْتُ	أَعَيْبَ		عَيْبْتُ	أَعَيْبَ
المخاطب	الخاصي	عَيْبْنَا	عَيْبْتَ		عَيْبْنَا	عَيْبْتَ
	الفرد	عَيْبْتُ	عَيْبْتَ	إَعَيْبَ	عَيْبْتُ	عَيْبْتَ
	الخاصي	عَيْبْنَا	عَيْبْنَا	إَعَيْبَا	عَيْبْنَا	عَيْبْنَا
المتكلم	الخاصي	عَيْبْتُ	عَيْبْتُ	إَعَيْبُوا	عَيْبْتُ	عَيْبْتُ
	الجمع	عَيْبْتُمْ	عَيْبْتُمْ	إَعَيْبُوا	عَيْبْتُمْ	عَيْبْتُمْ
	الفرد	عَيْبْتُ	عَيْبْتُ	إَعَيْبِي	عَيْبْتُ	عَيْبْتُ
المتكلم	الخاصي	عَيْبْنَا	عَيْبْنَا	إَعَيْبَا	عَيْبْنَا	عَيْبْنَا
	الجمع	عَيْبْتُمْ	عَيْبْتُمْ	إَعَيْبُوا	عَيْبْتُمْ	عَيْبْتُمْ
	الفرد	عَيْبْتُ	عَيْبْتُ	إَعَيْبِي	عَيْبْتُ	عَيْبْتُ
المتكلم	الخاصي	عَيْبْنَا	عَيْبْنَا	إَعَيْبُوا	عَيْبْنَا	عَيْبْنَا
	الجمع	عَيْبْتُمْ	عَيْبْتُمْ	إَعَيْبُوا	عَيْبْتُمْ	عَيْبْتُمْ
	الفرد	عَيْبْتُ	عَيْبْتُ	إَعَيْبِي	عَيْبْتُ	عَيْبْتُ
المتكلم	الخاصي	عَيْبْنَا	عَيْبْنَا	إَعَيْبُوا	عَيْبْنَا	عَيْبْنَا
	الجمع	عَيْبْتُمْ	عَيْبْتُمْ	إَعَيْبُوا	عَيْبْتُمْ	عَيْبْتُمْ
	الفرد	عَيْبْتُ	عَيْبْتُ	إَعَيْبِي	عَيْبْتُ	عَيْبْتُ

و- سَكَبَ	التنكير					المجهول	المضارع
التنكير	المفرد	سَكَبْتُ	سَكَبْتَ	سَكَبَ	سَكَبُوا	سَكَبَ	سَكَبُوا
	الجمع	سَكَبْنَا	سَكَبْتُمْ	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا
المخاطب	المفرد	سَكَبْتُ	سَكَبْتَ	سَكَبَ	سَكَبُوا	سَكَبَ	سَكَبُوا
	المرئي	سَكَبْنَا	سَكَبْتُمْ	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا
	الجميع	سَكَبْنَا	سَكَبْتُمْ	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا
الغائب	المفرد	سَكَبْتُ	سَكَبْتَ	سَكَبَ	سَكَبُوا	سَكَبَ	سَكَبُوا
	المرئي	سَكَبْنَا	سَكَبْتُمْ	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا
	الجميع	سَكَبْنَا	سَكَبْتُمْ	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا
العالية	المفرد	سَكَبْتُ	سَكَبْتَ	سَكَبَ	سَكَبُوا	سَكَبَ	سَكَبُوا
	المرئي	سَكَبْنَا	سَكَبْتُمْ	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا
	الجميع	سَكَبْنَا	سَكَبْتُمْ	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا	سَكَبُوا

8- سأل		المعزوم		المجهول	
المتكلم	المفرد	الماضي	الضارع	الأمر	الماضي
		سألت	أسأل		سألت
المخاطب	المفرد	سألتك <td>أسألك<td></td><td></td></td>	أسألك <td></td> <td></td>		
	الجمع	سألتكم <td>أسألكم<td></td><td></td></td>	أسألكم <td></td> <td></td>		
المخاطبة	المفرد	سألتكِ <td>أسألكِ<td></td><td></td></td>	أسألكِ <td></td> <td></td>		
	الجمع	سألتكن <td>أسألن<td></td><td></td></td>	أسألن <td></td> <td></td>		
الغائب	المفرد	سأله <td>يسأل<td></td><td></td></td>	يسأل <td></td> <td></td>		
	الجمع	سألهم <td>يسألون<td></td><td></td></td>	يسألون <td></td> <td></td>		
الغائبة	المفرد	سألتها <td>تسأل<td></td><td></td></td>	تسأل <td></td> <td></td>		
	الجمع	سألتهن <td>تسألن<td></td><td></td></td>	تسألن <td></td> <td></td>		

9- أخذ		المعلوم			الجهول	
المتكلم	المفرد	أخذت	أخذ	أخذ	الماضي	المضارع
	الجمع	أخذنا	أخذ		أخذنا	أأخذ
المتكلم	المفرد	أخذت	أأخذ	أخذ	أخذت	أأخذ
	الجمع	أخذنا	أأخذنا	أخذنا	أخذنا	أأخذنا
المتكلم	المفرد	أخذت	أأخذ	أخذ	أخذت	أأخذ
	الجمع	أخذنا	أأخذنا	أخذنا	أخذنا	أأخذنا
المتكلم	المفرد	أخذت	أأخذ	أخذ	أخذت	أأخذ
	الجمع	أخذنا	أأخذنا	أخذنا	أخذنا	أأخذنا
المتكلم	المفرد	أخذت	أأخذ	أخذ	أخذت	أأخذ
	الجمع	أخذنا	أأخذنا	أخذنا	أخذنا	أأخذنا
المتكلم	المفرد	أخذت	أأخذ	أخذ	أخذت	أأخذ
	الجمع	أخذنا	أأخذنا	أخذنا	أخذنا	أأخذنا
المتكلم	المفرد	أخذت	أأخذ	أخذ	أخذت	أأخذ
	الجمع	أخذنا	أأخذنا	أخذنا	أخذنا	أأخذنا

II- أرفق		المعلوم			المجهول	
المتكلم	المفرد	أرفقت	أرفقت	المضارع	الماضي	المضارع
	المثنى الجمع	أرفقتا	أرفقتا			
المخاطب	المفرد	أرفقت	أرفقت	أأرفق		
	المثنى	أرفقتما	أأرفقنا	أأرفقا		
	الجمع	أأرفقن	أأرفقن	أأرفقوا		
الغائبة	المفرد	أأرفقت	أأرفقت	أأرفقي		
	المثنى	أأرفقتا	أأرفقتا	أأرفقا		
	الجمع	أأرفقن	أأرفقن	أأرفقن		
الغائب	المفرد	أأرفق	أأرفق	أأرفق	أأرفق	أأرفق
	المثنى	أأرفقا	أأرفقا	أأرفقا		
	الجمع	أأرفقوا	أأرفقوا	أأرفقوا		
الغاية	المفرد	أأرفقت	أأرفقت	أأرفق		
	المثنى	أأرفقتا	أأرفقتا	أأرفقا		
	الجمع	أأرفقن	أأرفقن	أأرفقن		

13- تال		المعلوم		المجهول	
المذكّر	المفرد	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
	الجمع	تال	تال	تال	تال
المخاطب	المفرد	تالت	تالت	تالت	تالت
	الجمع	تالتا	تالتا	تالتا	تالتا
المخاطبة	المفرد	تالت	تالت	تالت	تالت
	الجمع	تالتن	تالتن	تالتن	تالتن
المخاطبة	المفرد	تالت	تالت	تالت	تالت
	الجمع	تالتن	تالتن	تالتن	تالتن
المخاطب	المفرد	تال	تال	تال	تال
	الجمع	تالا	تالا	تالا	تالا
المخاطبة	المفرد	تالت	تالت	تالت	تالت
	الجمع	تالتن	تالتن	تالتن	تالتن
المخاطب	المفرد	تال	تال	تال	تال
	الجمع	تالا	تالا	تالا	تالا
المخاطبة	المفرد	تالت	تالت	تالت	تالت
	الجمع	تالتن	تالتن	تالتن	تالتن

تصريف الفعل المهموز التالف

14- أنت		المعروف		المجهول	
	الخاص	المتعارف	الأمم	الخاص	المتعارف
المفرد	أنت	أنا		أنت	أنا
	أنت	أنا		أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
	أنت	أنا	أنت	أنت	أنا
المفرد	أنت	أنا	أنت		

15- أنى		المعلوم			المجهول
المتكلم	المفرد	أنا	أنت	أنت	المضارع
	المثنى الجمع	أنا	أنت	أنت	أنت
المخاطب	المفرد	أنت	أنت	أنت	أنت
	المثنى	أنتما	أنتما	أنتما	أنتما
	الجمع	أنتم	أنتم	أنتم	أنتم
المخاطبة	المفرد	أنت	أنت	أنت	أنت
	المثنى	أنتما	أنتما	أنتما	أنتما
	الجمع	أنتن	أنتن	أنتن	أنتن
الغائب	المفرد	أنت	أنت	أنت	أنت
	المثنى	أنتما	أنتما	أنتما	أنتما
	الجمع	أنوا	أنوا	أنوا	أنوا
الغائبة	المفرد	أنت	أنت	أنت	أنت
	المثنى	أنتا	أنتا	أنتا	أنتا
	الجمع	أنتن	أنتن	أنتن	أنتن

تصرف الفعل المهموز الأجوف

16- آب ⁽¹⁾		المعلوم		المجهول	
المتكلم	المفرد	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
	الجمع	أبنا	أبواب		أبوت
المخاطب	المفرد	أبت	أبواب	أب	أبنت
	المثنى	أبتنا	أبوابنا	أوتنا	أبنتنا
	الجمع	أبتم	أبوابكم	أوتروا	أبنتكم
المخاطبة	المفرد	أبت	أبوابين	أفصي	أبنت
	المثنى	أبتنا	أبوابينا	أوتنا	أبنتنا
	الجمع	أبتن	أبوابن	أبن	أبنتن
الغائب	المفرد	أب	أبواب		أبوت
	المثنى	أبا	أبوابا		أبوابا
	الجمع	أبوا	أبوابهم		أبوابهم
الغائبة	المفرد	أنت	أبواب		أبوت
	المثنى	أنتا	أبوابا		أبوابا
	الجمع	أبن	أبوابن		أبوابن

تصريف الفعل المهموز والفتح المقرون

[illegible]

تصريف الفعل المهموز العين والياقص

18- رأى		المعظم		المجهول	
		الماضي	الضارع	الأمر	الناسي
المتكلم	المفرد	رأيت	أرى		رئت
	الجمع	رأينا	نرى		رئنا
المخاطبة	المفرد	رأيت	نرى	ر	رئت
	المثنى	رأيتكما	نرىان	رنا	رئكما
	الجمع	رأيتهم	نروؤن	روا	رئهم
المحاطبة	المفرد	رأيت	نروؤن	روى	رئب
	المثنى	رأيتكما	نرىان	رنا	رئكما
	الجمع	رأيتهم	نروؤن	روى	رئهم
الغائب	المفرد	رأى	يرى		رئى
	المثنى	رأيا	يرىان		رئيا
	الجمع	رأوا	يروؤن		رؤوا
الغائبة	المفرد	رأت	نرى		رئت
	المثنى	رأتا	نرىان		رئتا
	الجمع	رأتين	نرىن		رئن

تصريف الفعل المجتهد

29- ضل		المعطوف				المجهول
المتكلم	المفرد	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المضارع	ضلتُ	أضلُّ		ضلتُ	أضلُّ
المخاطب	المفرد	ضلتَ	أضلُّ	مضْ	ضلتَ	أضلُّ
	الجمع	ضلتُمَا	أضلُّا	مضُوا	ضلتُمَا	أضلُّا
	المفرد	ضلتِ	أضلِّي	مضِي	ضلتِ	أضلِّي
الغائب	المفرد	ضلتَ	أضلُّ	مضْ	ضلتَ	أضلُّ
	الجمع	ضلتُمَا	أضلُّا	مضُوا	ضلتُمَا	أضلُّا
	المفرد	ضلتِ	أضلِّي	مضِي	ضلتِ	أضلِّي
الغائب	المفرد	ضلتَ	أضلُّ	مضْ	ضلتَ	أضلُّ
	الجمع	ضلتُمَا	أضلُّا	مضُوا	ضلتُمَا	أضلُّا
	المفرد	ضلتِ	أضلِّي	مضِي	ضلتِ	أضلِّي
الغائب	المفرد	ضلتَ	أضلُّ	مضْ	ضلتَ	أضلُّ
	الجمع	ضلتُمَا	أضلُّا	مضُوا	ضلتُمَا	أضلُّا
	المفرد	ضلتِ	أضلِّي	مضِي	ضلتِ	أضلِّي

20- عَضَّ		المعلوم			المجهول	
المتكلم	المفرد	عَضَّتُ	أَعَضَّ	أَمَرَ	أَعَضَّيْتُ	أَعَضَّجْتُ
	الجمع	عَضَّتُمَا	أَعَضَّ		عَضَّتُمَا	أَعَضَّجْتُ
المخاطب	المفرد	عَضَّتُكَ	أَعَضَّ	عَضَّ	عَضَّتُكَ	أَعَضَّجْتُ
	المثنى	عَضَّتُمَا	أَعَضَّا	عَضَّا	عَضَّتُمَا	أَعَضَّجَا
	الجمع	عَضَّتُكُمْ	أَعَضُّوا	عَضُّوا	عَضَّتُكُمْ	أَعَضَّجُوهم
الغائبة	المفرد	عَضَّتْ	أَعَضَّتْ	عَضَّتْ	عَضَّتْ	أَعَضَّجَتْ
	المثنى	عَضَّتُمَا	أَعَضَّتَا	عَضَّتَا	عَضَّتُمَا	أَعَضَّجَتَا
	الجمع	عَضَّتُنَّ	أَعَضَّتْنَ	أَعَضَّتْنَ	عَضَّتُنَّ	أَعَضَّجَتُنَّ
الغائب	المفرد	عَضَّ	يَعَضُّ		عَضَّ	يُعَضُّ
	المثنى	عَضَّا	يَعَضَّاوَا		عَضَّا	يُعَضَّاوَا
	الجمع	عَضُّوا	يَعَضُّونَ		عَضُّوا	يُعَضُّونَ
الغائبة	المفرد	عَضَّتْ	تَعَضُّ		عَضَّتْ	تُعَضُّ
	المثنى	عَضَّتَا	تَعَضَّاوَا		عَضَّتَا	تُعَضَّاوَا
	الجمع	عَضَّتُنَّ	تُعَضُّنَّ		عَضَّتُنَّ	تُعَضُّنَّ

21- من		المعروف		الجهول	
المتكلم	الفرد	الماضي	الضارع	الماضي	الضارع
	أنت	كنت	أنت	كنت	أنت
	نحن الجمع	كنّا	نحن	كنّا	نحن
المتكلم	الفرد	الماضي	الضارع	الماضي	الضارع
	أنت	كنت	أنت	كنت	أنت
	نحن الجمع	كنّا	نحن	كنّا	نحن
المتكلم	الفرد	الماضي	الضارع	الماضي	الضارع
	أنت	كنت	أنت	كنت	أنت
	نحن الجمع	كنّا	نحن	كنّا	نحن
المتكلم	الفرد	الماضي	الضارع	الماضي	الضارع
	أنت	كنت	أنت	كنت	أنت
	نحن الجمع	كنّا	نحن	كنّا	نحن
المتكلم	الفرد	الماضي	الضارع	الماضي	الضارع
	أنت	كنت	أنت	كنت	أنت
	نحن الجمع	كنّا	نحن	كنّا	نحن
المتكلم	الفرد	الماضي	الضارع	الماضي	الضارع
	أنت	كنت	أنت	كنت	أنت
	نحن الجمع	كنّا	نحن	كنّا	نحن

22- قُدَّ		المعلوم		المجهول	
المضارع	الماضي	المضارع	الأمْر	الماضي	المضارع
أَقْدَمْتُ	قَدِمْتُ	أَقْدَمْتُ		قَدِمْتُ	أَقْدَمْتُ
أَقْدَمْنَا	قَدِمْنَا	أَقْدَمْنَا		قَدِمْنَا	أَقْدَمْنَا
أَقْدَمْتَ	قَدِمْتَ	أَقْدَمْتَ	قُدَّ	قَدِمْتَ	أَقْدَمْتَ
أَقْدَمْتُمْ	قَدِمْتُمْ	أَقْدَمْتُمْ	قُدُّوا	قَدِمْتُمْ	أَقْدَمْتُمْ
أَقْدَمْتُ	قَدِمْتُ	أَقْدَمْتُ		قَدِمْتُ	أَقْدَمْتُ
أَقْدَمْنَا	قَدِمْنَا	أَقْدَمْنَا		قَدِمْنَا	أَقْدَمْنَا
أَقْدَمْتَ	قَدِمْتَ	أَقْدَمْتَ	قُدَّ	قَدِمْتَ	أَقْدَمْتَ
أَقْدَمْتُمْ	قَدِمْتُمْ	أَقْدَمْتُمْ	قُدُّوا	قَدِمْتُمْ	أَقْدَمْتُمْ
أَقْدَمْتُ	قَدِمْتُ	أَقْدَمْتُ		قَدِمْتُ	أَقْدَمْتُ
أَقْدَمْنَا	قَدِمْنَا	أَقْدَمْنَا		قَدِمْنَا	أَقْدَمْنَا
أَقْدَمْتَ	قَدِمْتَ	أَقْدَمْتَ	قُدَّ	قَدِمْتَ	أَقْدَمْتَ
أَقْدَمْتُمْ	قَدِمْتُمْ	أَقْدَمْتُمْ	قُدُّوا	قَدِمْتُمْ	أَقْدَمْتُمْ
أَقْدَمْتُ	قَدِمْتُ	أَقْدَمْتُ		قَدِمْتُ	أَقْدَمْتُ
أَقْدَمْنَا	قَدِمْنَا	أَقْدَمْنَا		قَدِمْنَا	أَقْدَمْنَا
أَقْدَمْتَ	قَدِمْتَ	أَقْدَمْتَ	قُدَّ	قَدِمْتَ	أَقْدَمْتَ
أَقْدَمْتُمْ	قَدِمْتُمْ	أَقْدَمْتُمْ	قُدُّوا	قَدِمْتُمْ	أَقْدَمْتُمْ

تصريف الفعل المثال

23- ورت		المعلوم		المجهول	
المعكلم		الخاصي	المطارع	الأمر	الخاصي
		المفرد	المثنى	الجمع	المطارع
المعكلم	المفرد	وَرَيْتَ	وَرَيْتَ		
	المثنى	وَرَيْتُمَا	وَرَيْتُمَا		
	الجمع	وَرَيْتُمْ	وَرَيْتُمْ		
المطاطع	المفرد	وَرَيْتَ	وَرَيْتَ	وَرَيْتَ	
	المثنى	وَرَيْتُمَا	وَرَيْتُمَا	وَرَيْتُمَا	
	الجمع	وَرَيْتُمْ	وَرَيْتُمْ	وَرَيْتُمْ	
المطاطع	المفرد	وَرَيْتَ	وَرَيْتَ	وَرَيْتَ	
	المثنى	وَرَيْتُمَا	وَرَيْتُمَا	وَرَيْتُمَا	
	الجمع	وَرَيْتُمْ	وَرَيْتُمْ	وَرَيْتُمْ	
المطاطع	المفرد	وَرَيْتَ	وَرَيْتَ	وَرَيْتَ	وَرَيْتَ
	المثنى	وَرَيْتُمَا	وَرَيْتُمَا	وَرَيْتُمَا	وَرَيْتُمَا
	الجمع	وَرَيْتُمْ	وَرَيْتُمْ	وَرَيْتُمْ	وَرَيْتُمْ
المطاطع	المفرد	وَرَيْتَ	وَرَيْتَ	وَرَيْتَ	وَرَيْتَ
	المثنى	وَرَيْتُمَا	وَرَيْتُمَا	وَرَيْتُمَا	وَرَيْتُمَا
	الجمع	وَرَيْتُمْ	وَرَيْتُمْ	وَرَيْتُمْ	وَرَيْتُمْ

24- وجع		المعلوم		المجهول	
المتكلم	المفرد	الخاص	الخاص	العام	الخاص
	الجميع	وجعنا	أوجع		
المخاطبة	المفرد	وجعت	أوجع	أوجع	
	النسب	أوجعنا	أوجعنا	أوجعنا	
	الجميع	أوجعتم	أوجعتم	أوجعوا	
المخاطبة	المفرد	أوجعت	أوجعتم	أوجعتم	
	النسب	أوجعنا	أوجعنا	أوجعنا	
	الجميع	أوجعتم	أوجعتم	أوجعتم	
الطالب	المفرد	أوجع	أوجع	أوجع	أوجع
	النسب	أوجعنا	أوجعنا	أوجعنا	
	الجميع	أوجعوا	أوجعوا	أوجعوا	
الغاية	المفرد	أوجعت	أوجع		
	النسب	أوجعنا	أوجعنا		
	الجميع	أوجعتم	أوجعتم		

29- وُطِيَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	للمضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	الفرد	وُطِيتَ	تُطِى			
	الجمع	وُطِيتُمْ	تُطَوْنَ			
المخاطب	الفرد	وُطِيتَ	تُطِى	طِىْ		
	المثنى	وُطِيتَا	تُطَوْنِ	طِىَا		
	الجمع	وُطِيتُمْ	تُطَوْنَ	طِوُوا		
المخاطبة	الفرد	وُطِيتِ	تُطَوْنِ	طِىِي		
	المثنى	وُطِيتَا	تُطَوْنِ	طِىَا		
	الجمع	وُطِيتُنَّ	تُطَوْنَ	طِوُنَّ		
الغائب	الفرد	وُطِيَ	يُطِى		وُطِيَ	يُطِى
	المثنى	وُطِيا	يُطَوْنِ			
	الجمع	وُطِوا	يُطَوْنَ			
الغائبة	الفرد	وُطِيتْ	تُطِى			
	المثنى	وُطِيتَا	تُطَوْنِ			
	الجمع	وُطِيتُنَّ	تُطَوْنَ			

26- وَفَعِلَ		المضارع		المجهول	المتكلم
الفعل	المضارع	المضارع	الآمر	المتكلم	
الفرد	وَفَعَلْتُ	أَفَعِلُ			المتكلم
المثنى الجمع	وَفَعَلْتُمَا	تَفَعِلَانِ			
الفرد	وَفَعَلْتُ	تَفَعِلُ	فَعِلْ		المخاطب
المثنى	وَفَعَلْتُمَا	تَفَعِلَانِ	فَعِلَا		
الجمع	وَفَعَلْتُمْ	تَفَعِلُونَ	فَعِلُوا		
الفرد	وَفَعَلْتُ	تَفَعِلِينَ	فَعِلِي		المخاطبة
المثنى	وَفَعَلْتُمَا	تَفَعِلَانِ	فَعِلَا		
الجمع	وَفَعَلْتُنَّ	تَفَعِلْنَ	فَعِلْنَ		
الفرد	وَفَعَلْتُ	تَفَعِلُ		وَفَعِلْ	الغائب
المثنى	وَفَعَلْتُمَا	تَفَعِلَانِ			
الجمع	وَفَعَلْتُمْ	تَفَعِلُونَ			
الفرد	وَفَعَلْتُ	تَفَعِلُ			الغائبة
المثنى	وَفَعَلْتُمَا	تَفَعِلَانِ			
الجمع	وَفَعَلْتُنَّ	تَفَعِلْنَ			

27- وضع		المعروف		المجهول	
المتكلم	المفرد	وَضَعْتُ	أَضَعْتُ	الماضي	المضارع
	الجمع	وَضَعْنَا	أَضَعْنَا		
	المفرد	وَضَعْتَ	أَضَعْتَ		
المخاطب	المفرد	وَضَعْتَا	أَضَعْتَا	ضَعَا	
	الجمع	وَضَعْتُمْ	أَضَعْتُمْ	ضَعُوا	
	المفرد	وَضَعْتَ	أَضَعْتَ	ضَعِيَ	
المنفصلة	المفرد	وَضَعْتَا	أَضَعْتَا	ضَعَا	
	الجمع	وَضَعْتُمْ	أَضَعْتُمْ	ضَعُوا	
	المفرد	وَضَعْتَ	أَضَعْتَ	وَضَعُ	وَضَعُ
الغائب	المفرد	وَضَعَا	أَضَعَا		
	الجمع	وَضَعُوا	أَضَعُوا		
	المفرد	وَضَعْتَ	أَضَعْتَ		
الغاية	المفرد	وَضَعَا	أَضَعَا		
	الجمع	وَضَعُوا	أَضَعُوا		

تصريف الفعل الأجوف

28- لام		المعلوم			المجهول	
المتكلم	المفرد	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	الفعل المجع	لَمْتُ	لَمْ	لَمْ		
المخاطبة	المفرد	لَمْتِ	لَمْ	لَمْ		
	الجمع	لَمْتُمْ	لَمْتُمْ	لَمُوا		
الغائب	المفرد	لَمَ	لَمْ	لَمْ		
	الجمع	لَمُوا	لَمْ	لَمْ		
الغائب	المفرد	لَمَ	لَمْ	لَمْ		
	الجمع	لَمُوا	لَمْ	لَمْ		
الغائب	المفرد	لَمَ	لَمْ	لَمْ		
	الجمع	لَمُوا	لَمْ	لَمْ		
الغائب	المفرد	لَمَ	لَمْ	لَمْ		
	الجمع	لَمُوا	لَمْ	لَمْ		
الغائب	المفرد	لَمَ	لَمْ	لَمْ		
	الجمع	لَمُوا	لَمْ	لَمْ		

30- تاج		المعظم		المجهول	
المعظم	المفرد	الماضي	المتكلم	الماضي	المتكلم
	الجمع	الماضي	المتكلم	الماضي	المتكلم
المخاطب	المفرد	بعت	أبع	بع	
	الجمع	بعنا	بعنا		
	المفرد	بعت	أبع	بع	
	الجمع	بعنا	أبعنا	بعنا	
المخاطبة	المفرد	بعتن	أبعن	بعن	
	الجمع	بعنا	أبعنا	بعنا	
	المفرد	بعتن	أبعن	بعن	
	الجمع	بعنا	أبعنا	بعنا	
الغائب	المفرد	باع	أبع	بع	يباع
	الجمع	باعوا	أبعوا		
	المفرد	باع	أبع		
	الجمع	باعوا	أبعوا		
الغائبة	المفرد	باعا	أبعان		
	الجمع	باعوا	أبعوا		
	المفرد	باعا	أبعان		
	الجمع	باعوا	أبعوا		

تصريف الفعل الناقص

31- يكون		المتكلم			المتكلم	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
كنت	أكون	كنت	أكون			
كُنْتَ	أَكُونُ	كُنْتَ	أَكُونُ			
كان	يكون	كان	يكون	يكن		
كَانَ	يَكُونُ	كَانَ	يَكُونُ	يَكُنْ		
كانت	يكونن	كانت	يكونن	يكنن		
كَانَتْ	يَكُونْنَ	كَانَتْ	يَكُونْنَ	يَكُنْنَ		
كانوا	يكونون	كانوا	يكونون	يكنوا		
كَانُوا	يَكُونُونَ	كَانُوا	يَكُونُونَ	يَكُنُوا		
كانت	يكونن	كانت	يكونن	يكنن		
كَانَتْ	يَكُونْنَ	كَانَتْ	يَكُونْنَ	يَكُنْنَ		
كانوا	يكونون	كانوا	يكونون	يكنوا		
كَانُوا	يَكُونُونَ	كَانُوا	يَكُونُونَ	يَكُنُوا		
كانت	يكونن	كانت	يكونن	يكنن		
كَانَتْ	يَكُونْنَ	كَانَتْ	يَكُونْنَ	يَكُنْنَ		
كانوا	يكونون	كانوا	يكونون	يكنوا		
كَانُوا	يَكُونُونَ	كَانُوا	يَكُونُونَ	يَكُنُوا		

32- زَعَمَ		المضارع		المجهول	
المتكلم	المفرد	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل
		أزعم	أزعم	أزعم	أزعم
المضارع	الجمع	أزعمون	أزعمون	أزعمون	أزعمون
	المفرد	أزعم	أزعم	أزعم	أزعم
المضارع	الجمع	أزعمون	أزعمون	أزعمون	أزعمون
	المفرد	أزعم	أزعم	أزعم	أزعم
المضارع	الجمع	أزعمون	أزعمون	أزعمون	أزعمون
	المفرد	أزعم	أزعم	أزعم	أزعم
المضارع	الجمع	أزعمون	أزعمون	أزعمون	أزعمون
	المفرد	أزعم	أزعم	أزعم	أزعم
المضارع	الجمع	أزعمون	أزعمون	أزعمون	أزعمون
	المفرد	أزعم	أزعم	أزعم	أزعم
المضارع	الجمع	أزعمون	أزعمون	أزعمون	أزعمون
	المفرد	أزعم	أزعم	أزعم	أزعم
المضارع	الجمع	أزعمون	أزعمون	أزعمون	أزعمون
	المفرد	أزعم	أزعم	أزعم	أزعم

(13) الزَّعَمُ: الكبر والفساد والمظنة، ورجلٌ زَعَمَ بكذا: أي معجب بفسده، وزعم فلانٌ بكذا: تكلم وأفسد وأعجب بفسده.

33- شَرَوْا		المضارع			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	شَرَوْتُ	أَشْرُو			
	الجمع	شَرَوْنَا	أَشْرُوا			
المخاطب	المفرد	شَرَوْتَ	أَشْرُو	أَشْرُ		
	المتن	شَرَوْتُمَا	أَشْرَوَانِ	أَشْرُوا		
	الجمع	شَرَوْتُمْ	أَشْرُونِ	أَشْرُوا		
المغاطبة	المفرد	شَرَوْتِ	أَشْرِي	أَشْرِي		
	المتن	شَرَوْتُمَا	أَشْرَوَانِ	أَشْرُوا		
	الجمع	شَرَوْتُنِ	أَشْرُونِ	أَشْرُونِ		
الغائب	المفرد	شَرَوْ	يَشْرُو			
	المتن	شَرَوْا	يَشْرَوَانِ			
	الجمع	شَرَوْا	يَشْرُونِ			
الغائبة	المفرد	شَرَوْتَ	تَشْرُو			
	المتن	شَرَوْتَا	تَشْرَوَانِ			
	الجمع	شَرَوْتُنِ	تَشْرُونِ			

34- تهي		المعلوم		المجهول	
المتكلم	المضارع	الفاعل	الأنز	الناقص	القضارع
	المفرد	تهي	تهي		
	الثنائي الجمع	تهيَا	تهي		
المخاطب	المفرد	تهيْ	تهي	إِله	
	الثنائي	تهيَا	تهيَا	إِهيَا	
	الجمع	تهيْهم	تهيْرون	إِهيَا	
الغائب	المفرد	تهي	تهيْ	إِهي	
	الثنائي	تهيَا	تهيَا	إِهيَا	
	الجمع	تهيْهم	تهيْرون	إِهيْهم	
الغائب	المفرد	تهي	تهيْ	إِهي	تهيْ
	الثنائي	تهيَا	تهيَا		
	الجمع	تهيْهم	تهيْرون		
الغاية	المفرد	تهيْ	تهيْ		
	الثنائي	تهيَا	تهيَا		
	الجمع	تهيْهم	تهيْرون		

36- رمي					
المتكلم	المضارع	الماضي	المضارع	الأمر	المجهول
المفرد	رميت	رميت	أرمي		
	الجمع	رُميتا	أرمي		
المخاطب	المفرد	رَميتَ	أرمي	أرم	
	الثنى	رُميتما	أرميا	أرميا	
	الجمع	رُميتهم	أرمو	أرموا	
المخاطبة	المفرد	رَميتِ	أرمي	أرمي	
	الثنى	رُميتما	أرميا	أرميا	
	الجمع	رُميتنَّ	أرمينَّ	أرمينَّ	
الغائب	المفرد	رُمي	أرمي		أرمي
	الثنى	رُميا	أرميا		
	الجمع	رُموا	أرموا		
الغائبة	المفرد	رُمي	أرمي		
	الثنى	رُميا	أرميا		
	الجمع	رُمينَّ	أرمينَّ		

تصريف الفعل التلبيف المقروق

37- عَلِمَ		المعلوم			المجهول
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
	المضارع	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
المتكلم	أَعْلَمْتُ	أَعْلَمْتُ	أَعْلَمُ		
	عَلِمْنَا	عَلِمْنَا	عَلِمْنَا		
المخاطب	عَلِمْتَ	عَلِمْتَ	عَلِمْتَ		
	عَلِمْتَنَا	عَلِمْتَنَا	عَلِمْتَنَا		
	عَلِمْتُمْ	عَلِمْتُمْ	عَلِمْتُمْ		
	عَلِمْتُمْ	عَلِمْتُمْ	عَلِمْتُمْ		
المخاطبة	عَلِمْتِ	عَلِمْتِ	عَلِمْتِ		
	عَلِمْتِنَا	عَلِمْتِنَا	عَلِمْتِنَا		
	عَلِمْتُنَّ	عَلِمْتُنَّ	عَلِمْتُنَّ		
	عَلِمْتُنَّ	عَلِمْتُنَّ	عَلِمْتُنَّ		
الغائب	عَلِمَ	عَلِمَ	عَلِمَ		
	عَلِمَ	عَلِمَ	عَلِمَ		
	عَلِمَ	عَلِمَ	عَلِمَ		
	عَلِمَ	عَلِمَ	عَلِمَ		

38- يكي		المعلوم			المجهول
المتكلم		الخاصي	الطاري	الأمر	الخاصي
المفرد	يكون	يكون	يكون		
	يكون	يكون	يكون		
المفرد	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	
المفرد	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	
المفرد	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	
المفرد	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	
المفرد	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	
المفرد	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	
المفرد	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	
	يكون	يكون	يكون	يكون	

39- فَيَا		المعطوف		المجفوف	
المتكلم	المفرد	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
	المش	فَيَا فَعَلْتُ	أَفْعَلُ		فَعَلْتُ
	الجمع	فَيَا فَعَلْتُمْ	تَفْعَلُونَ		
المخاطب	المفرد	فَيَا فَعَلْتَ	تَفْعَلُ	فَعَلْ	
	المش	فَيَا فَعَلْتُمَا	تَفْعَلَانِ	فَعَلَا	
	الجمع	فَيَا فَعَلْتُمْ	تَفْعَلُونَ	فَعَلُوا	
المخاطبة	المفرد	فَيَا فَعَلْتِ	تَفْعَلِينَ	فَعَلِي	
	المش	فَيَا فَعَلْتُمَا	تَفْعَلَانِ	فَعَلَا	
	الجمع	فَيَا فَعَلْتُنَّ	تَفْعَلْنَ	فَعَلْنَ	
الغائب	المفرد	فَيَا فَعَلْ	يَفْعَلُ	فَعِلْ	يَفْعَلُ
	المش	فَيَا فَعَلَا	يَفْعَلَانِ		
	الجمع	فَيَا فَعَلُوا	يَفْعَلُونَ		
الغائبة	المفرد	فَيَا فَعَلْتَ	تَفْعَلُ		
	المش	فَيَا فَعَلْتُمَا	تَفْعَلَانِ		
	الجمع	فَيَا فَعَلْتُنَّ	تَفْعَلْنَ		

40- نداء		المعلوم		المجهول	
المكتمل	الجزء	الخاصي	المتعارف	الأمر	الخاصي
	المفرد	ناديت	ناديت		
	المثنى الجمع	ناديتا	ناديتي		
المخاطب	المفرد	ناديت	ناديت	ناد	
	المثنى	ناديتما	ناديتان	ناديا	
	الجمع	ناديتكم	نادون	نادوا	
المخاطبة	المفرد	ناديت	نادين	نادي	
	المثنى	ناديتما	ناديتان	ناديا	
	الجمع	نادتكن	نادون	نادون	
العام	المفرد	نادي	نادي	سودي	ينادي
	المثنى	ناديا	يناديان		
	الجمع	نادوا	ينادون		
العامات	المفرد	نادت	نادي		
	المثنى	نادتا	ناديتان		
	الجمع	نادن	ينادون		

41- إخلوئي		المعلوم		المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
المخاطب		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
المتكلم		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
المخاطب		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
المتكلم		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
المخاطب		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
المتكلم		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
المخاطب		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
المتكلم		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
المخاطب		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
المتكلم		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
المخاطب		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع
		المفرد	إخلوئي	إخلوئي	المضارع

[illegible]

(١) الجِلْدُ : صفيحة الخشب، والْبَلْدَةُ : البلدة، وَغَلَقَ الْبَابَ : وسدها في مخرجها، وَأَغْلَقَ الشَّيْءَ : أَوْبَقَهُ؛ تَغْلِقُ مَغْلَقًا، وَرَكِبَهَا : تَمَلَّكَ مَتَلِّكًا.

44- رأى		المعلوم		المجهول	
الحال	الفاعل	الفاعل	الأم	الخاص	المتعارف
المفرد	رأيت	أرى			
المش	رأيتنا	نرى			
المفرد	رأيتك	نرى	ب		
المش	رأيتكما	نرى	ب		
الجمع	رأيتهم	نرى	ب		
المفرد	رأيتك	نرى	ب		
المش	رأيتكما	نرى	ب		
الجمع	رأيتهم	نرى	ب		
المفرد	رأيتك	نرى		نرى	نرى
المش	رأيتنا	نرى			
الجمع	رأيتهم	نرى			
المفرد	رأيتك	نرى			
المش	رأيتكما	نرى			
الجمع	رأيتهم	نرى			

45- وَلَّى		المعلوم		المجهول	
المتكلم	المفرد	وَلَّى	الخاصي	المضارع	الخاصي
			أَلَّى		
المضارع	الجمع	وَلَّوْا	لَيَّ		
	المفرد	وَلَّى	لَيَّ	لَا يَلِّ	
المخاطب	الثنى	وَلَّيْتُمَا	لَيَّيْتُمَا	لَا يَلِّ	
	الجمع	وَلَّيْتُمْ	لَيَّوْا	لَا يَلُّوْا	
المفرد	الثنى	وَلَّيْتُمَا	لَيَّيْتُمَا	لَا يَلِّ	
	الجمع	وَلَّيْتُمْ	لَيَّوْا	لَا يَلُّوْا	
المخاطبة	الثنى	وَلَّيْتُمَا	لَيَّيْتُمَا	لَا يَلِّ	
	الجمع	وَلَّيْتُمْ	لَيَّوْا	لَا يَلُّوْا	
المخاطب	المفرد	وَلَّيْتُ	لَيَّيْتُ	وَلَّيْتُ	وَلَّيْتُ
	الثنى	وَلَّيْتُمَا	لَيَّيْتُمَا		
الجمع	الجمع	وَلَّيْتُمْ	لَيَّوْا		
	المفرد	وَلَّيْتُ	لَيَّيْتُ		
الثنى	الثنى	وَلَّيْتُمَا	لَيَّيْتُمَا		
	الجمع	وَلَّيْتُمْ	لَيَّوْا		

46- ضارَكَ					
المبتدأ	الفعل	الفاعل	المفعول	المتصرف	المجهول
المبتدأ	المفرد	ضارَكَتْ	أضارَكَ		
	المثنى الجمع	ضارَكَتا	أضارَكَ		
المبتدأ	المفرد	ضارَكَتْ	تضارَكَ	ضارَكَ	
	المثنى	ضارَكَتا	تضارَكَتا	ضارَكَتا	
	الجمع	ضارَكَنَّ	تضارَكَنَّ	ضارَكَوا	
المبتدأ	المفرد	ضارَكَتْ	تضارَكَيْنِ	ضارَكِي	
	المثنى	ضارَكَتا	تضارَكَيْنِ	ضارَكِي	
	الجمع	ضارَكَنَّ	تضارَكَيْنِ	ضارَكِي	
المبتدأ	المفرد	ضارَكَ	يُضارَكَ		يُضارَكَ
	المثنى	ضارَكَتا	يُضارَكَتا		
	الجمع	ضارَكَوا	يُضارَكَونَ		
المبتدأ	المفرد	ضارَكَتْ	تُضارَكَ		
	المثنى	ضارَكَتا	تُضارَكَتا		
	الجمع	ضارَكَنَّ	تُضارَكَنَّ		

47- أَرَزَ		المعظم			المجهول		
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع	
		أَرَزْتُ	أَرِيزُ				
	المفرد	أَرَزْتُ	أَرِيزُ				
	المثنى الجمع	أَرَزْنَا	أَرِيزَا				
المخاطب	المفرد	أَرَزْتَ	أَرِيزِي	أَرِيزْ			
	المثنى	أَرَزْتُمَا	أَرِيزَايَا	أَرِيزَا			
	الجمع	أَرَزْتُمْ	أَرِيزُونَا	أَرِيزُوا			
المتخاطبة	المفرد	أَرَزْتِ	أَرِيزِي	أَرِيزِي			
	المثنى	أَرَزْتُمَا	أَرِيزَايَا	أَرِيزَا			
	الجمع	أَرَزْتُنَّ	أَرِيزُونَا	أَرِيزُونَا			
الغائب	المفرد	أَرَزَ	أَرِيزُ		أَرِيزُ	أَرِيزُ	
	المثنى	أَرَزَا	أَرِيزَايَا				
	الجمع	أَرَزُوا	أَرِيزُونَا				
الغائبة	المفرد	أَرَزَتْ	أَرِيزِي				
	المثنى	أَرَزْتَا	أَرِيزَايَا				
	الجمع	أَرَزْنَ	أَرِيزُونَا				

[illegible]

49- أحب		المعلوم		المجهول	
المتكلم	المفرد	أحببت	أحببت	أحببت	أحببت
	المثنى الجمع	أحببتكما	أحببت	أحببت	أحببت
المخاطب	المفرد	أحببتك	أحببت	أحببت	أحببت
	المثنى	أحببتكما	أحببتكما	أحببتكما	أحببتكما
	الجمع	أحببتكم	أحببتكم	أحببتكم	أحببتكم
المتخاطبة	المفرد	أحببت	أحببت	أحببت	أحببت
	المثنى	أحببتكما	أحببتكما	أحببتكما	أحببتكما
	الجمع	أحببتكن	أحببتكن	أحببتكن	أحببتكن
الغائب	المفرد	أحببت	أحببت	أحببت	أحببت
	المثنى	أحببتكما	أحببتكما	أحببتكما	أحببتكما
	الجمع	أحببتكم	أحببتكم	أحببتكم	أحببتكم
الغائبة	المفرد	أحببت	أحببت	أحببت	أحببت
	المثنى	أحببتكما	أحببتكما	أحببتكما	أحببتكما
	الجمع	أحببتكن	أحببتكن	أحببتكن	أحببتكن
	المفرد	أحببت	أحببت	أحببت	أحببت

50- أيقظ		المعلوم			المجهول
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الخاصي
		المضارع	الماضي	الأمر	الخاصي
	المفرد	أيقظت	أيقظ		
	الجمع	أيقظنا	أيقظ		
المخاطب	المفرد	أيقظت	أيقظ	أيقظ	
	الجمع	أيقظنا	أيقظنا	أيقظا	
	الجمع	أيقظتم	أيقظون	أيقظوا	
المخاطبة	المفرد	أيقظتي	أيقظين	أيقظي	
	الجمع	أيقظننا	أيقظن	أيقظنا	
	الجمع	أيقظنكم	أيقظن	أيقظن	
الخاصي	المفرد	أيقظ	أيقظ	أيقظ	أيقظ
	الجمع	أيقظا	أيقظا		
	الجمع	أيقظوا	أيقظوا		
المفعول	المفرد	أيقظت	أيقظت	أيقظت	
	الجمع	أيقظنا	أيقظنا	أيقظنا	
	الجمع	أيقظكم	أيقظكم	أيقظكم	

51- أَرَادَ		التعظيم		التجهر	
المعظم		الماضي	الضارع	الأمر	الماضي
	المفرد	أَرَادَ	أَرِيدُ		
المعظم	الجمع	أَرَادُوا	أَرِيدُوا		
	المفرد	أَرَادَتْ	أَرِيدُ	أَرَادَ	
المعظم	المثنى	أَرَادَتَا	أَرِيدَانِي	أَرَادَا	
	الجمع	أَرَادَتُمْ	أَرِيدُونِ	أَرَادُوا	
المعظم	المفرد	أَرَادَتْ	أَرِيدِينَ	أَرَادَتْ	
	المثنى	أَرَادَتَا	أَرِيدَانِي	أَرَادَا	
المعظم	الجمع	أَرَادَتُمْ	أَرِيدُونِ	أَرَادُوا	
	المفرد	أَرَادَ	أَرِيدُ		أَرَادَ
المعظم	المثنى	أَرَادَا	أَرِيدَانِي		
	الجمع	أَرَادُوا	أَرِيدُونِ		
المعظم	المفرد	أَرَادَتْ	أَرِيدُ		
	المثنى	أَرَادَتَا	أَرِيدَانِي		
المعظم	الجمع	أَرَادَتُمْ	أَرِيدُونِ		

52- أخصى		المعلوم		المجهول	
المتكلم	المضارع	الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
أخصى	أخصى	أخصى	أخصى		
	أخصى	أخصى	أخصى		
المخاطب	أخصى	أخصى	أخصى	أخصى	
	أخصى	أخصى	أخصى	أخصى	
	أخصى	أخصى	أخصى	أخصى	
المخاطبة	أخصى	أخصى	أخصى	أخصى	
	أخصى	أخصى	أخصى	أخصى	
	أخصى	أخصى	أخصى	أخصى	
الغائب	أخصى	أخصى	أخصى	أخصى	أخصى
	أخصى	أخصى	أخصى	أخصى	
	أخصى	أخصى	أخصى	أخصى	
الغائبة	أخصى	أخصى	أخصى	أخصى	
	أخصى	أخصى	أخصى	أخصى	
	أخصى	أخصى	أخصى	أخصى	

53- أخرج		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	أَخْرَجْتُ	أُخْرِجُ			
المضارع	الجمع	أُخْرِجُهُمْ	أُخْرِجُوا			
المضارع	المفرد	أُخْرِجْتُ	أُخْرِجُ	أَخْرِجْ		
	المثنى	أُخْرِجْتُمَا	أُخْرِجَانِ	أَخْرِجَا		
	الجمع	أُخْرِجْتُمْ	أُخْرِجُونِ	أَخْرِجُوا		
المضاربة	المفرد	أُخْرِجُ	أُخْرِجُ	أُخْرِجْ		
	المثنى	أُخْرِجْتُمَا	أُخْرِجَانِ	أُخْرِجَا		
	الجمع	أُخْرِجْتُمْ	أُخْرِجُونِ	أُخْرِجُوا		
المضارع	المفرد	أُخْرِجُ	أُخْرِجُ	أُخْرِجْ	أُخْرِجْ	أُخْرِجْ
	المثنى	أُخْرِجَا	أُخْرِجَانِ			
	الجمع	أُخْرِجُوا	أُخْرِجُونِ			
المضاربة	المفرد	أُخْرِجْتُ	أُخْرِجُ			
	المثنى	أُخْرِجْتُمَا	أُخْرِجَانِ			
	الجمع	أُخْرِجْتُمْ	أُخْرِجُونِ			

54- تخرج		المعلوم		المجهول	
المستعمل		الخاصي	المطابق	الأخر	الخاصي
المنفرد	تخرجت	تخرج	تخرج		
المثنى	تخرجتا	تخرجتا	تخرجتا		
الجمع	تخرجن	تخرجن	تخرجن		
المنفرد	تخرجت	تخرجت	تخرجت		
المثنى	تخرجتا	تخرجتا	تخرجتا		
الجمع	تخرجن	تخرجن	تخرجن		
المنفرد	تخرجت	تخرجت	تخرجت		
المثنى	تخرجتا	تخرجتا	تخرجتا		
الجمع	تخرجن	تخرجن	تخرجن		
المنفرد	تخرجت	تخرجت	تخرجت	تخرجت	تخرجت
المثنى	تخرجتا	تخرجتا	تخرجتا		
الجمع	تخرجن	تخرجن	تخرجن		
المنفرد	تخرجت	تخرجت	تخرجت		
المثنى	تخرجتا	تخرجتا	تخرجتا		
الجمع	تخرجن	تخرجن	تخرجن		

33- تَزَعَّم		المعلوم		المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
		المفرد	تَزَعَّمْتُ	تَزَعَّمْ	المضارع
		المثنى الصغ	تَزَعَّمْتَا	تَزَعَّمَا	
المخاطبة		المفرد	تَزَعَّمْتِ	تَزَعَّمِي	تَزَعَّمِي
		المثنى	تَزَعَّمْتُمَا	تَزَعَّمَا	تَزَعَّمَا
		الجمع	تَزَعَّمْتُمْ	تَزَعَّمُوا	تَزَعَّمُوا
المخاطبة		المفرد	تَزَعَّمْ	تَزَعَّمِي	تَزَعَّمِي
		المثنى	تَزَعَّمْتُمَا	تَزَعَّمَا	تَزَعَّمَا
		الجمع	تَزَعَّمْتُمْ	تَزَعَّمُوا	تَزَعَّمُوا
الغائب		المفرد	تَزَعَّم	تَزَعَّمْ	تَزَعَّمْ
		المثنى	تَزَعَّمَا	تَزَعَّمَا	تَزَعَّمَا
		الجمع	تَزَعَّمُوا	تَزَعَّمُوا	تَزَعَّمُوا
الغائية		المفرد	تَزَعَّمْتُ	تَزَعَّمْ	تَزَعَّمْ
		المثنى	تَزَعَّمْتَا	تَزَعَّمَا	تَزَعَّمَا
		الجمع	تَزَعَّمْتُمْ	تَزَعَّمُوا	تَزَعَّمُوا

57- تنزع		المعلوم			المجهول
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
	المفرد	تَنَزَّعْتُ	تَنَزَّعُ	التَّكَلَّمَ	
	المثنى الجمع	تَنَزَّعْتَا	تَنَزَّعَا		
المخاطبة	المفرد	تَنَزَّعْتَ	تَنَزَّعِي	تَنَزَّعِي	
	المثنى	تَنَزَّعْتُمَا	تَنَزَّعَايَا	تَنَزَّعَا	
	الجمع	تَنَزَّعْتُمْ	تَنَزَّعْتُمْ	تَنَزَّعُوا	
المخاطبة	المفرد	تَنَزَّعْتَ	تَنَزَّعِي	تَنَزَّعِي	
	المثنى	تَنَزَّعْتُمَا	تَنَزَّعَايَا	تَنَزَّعَا	
	الجمع	تَنَزَّعْتُمْ	تَنَزَّعْتُمْ	تَنَزَّعُوا	
الفاعل	المفرد	تَنَزَّعُ	يَتَنَزَّعُ		يَتَنَزَّعُ
	المثنى	تَنَزَّعَا	يَتَنَزَّعَانِ		
	الجمع	تَنَزَّعُوا	يَتَنَزَّعُونَ		
الفعالية	المفرد	تَنَزَّعْتُ	تَنَزَّعُ		
	المثنى	تَنَزَّعْتَا	تَنَزَّعَايَا		
	الجمع	تَنَزَّعْتُمْ	يَتَنَزَّعُونَ		

58- تفاعلي		المعطوف		المجهول	
المتكلم	المفرد	تفاعلي	تفاعلي	المتكلم	المجهول
	الجميع	تفاعلي	تفاعلي	المتكلم	المجهول
المخاطبة	المفرد	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
	الجميع	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
	الجميع	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
المخاطبة	المفرد	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
	الجميع	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
	الجميع	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
المخاطبة	المفرد	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
	الجميع	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
	الجميع	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
المخاطبة	المفرد	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
	الجميع	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
	الجميع	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
المخاطبة	المفرد	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
	الجميع	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
	الجميع	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
المخاطبة	المفرد	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
	الجميع	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	
	الجميع	تفاعلي	تفاعلي	تفاعلي	

60- أنيرى		المعلوم		المجهول	
المتكلم	المفرد	الخاصي	المتطابق	الأمر	الخاصي
		أنيرى	أنيرى		المتطابق
المخاطبة	الجمع	أنيرنا	أنيرى		
	المفرد	أنيرى	أنيرى	أنير	
	الخاصي	أنيرنا	أنيرنا	أنيرنا	
	الجمع	أنيرنا	أنيرنا	أنيرنا	
المخاطبة	المفرد	أنيرى	أنيرى	أنيرى	
	الخاصي	أنيرنا	أنيرنا	أنيرنا	
	الجمع	أنيرنا	أنيرنا	أنيرنا	
	المفرد	أنيرى	أنيرى	أنيرى	أنيرى
الغالب	الخاصي	أنيرنا	أنيرنا		أنيرنا
	الجمع	أنيرنا	أنيرنا		
	المفرد	أنيرى	أنيرى		
	الخاصي	أنيرنا	أنيرنا		
الغالب	المفرد	أنيرى	أنيرى		
	الخاصي	أنيرنا	أنيرنا		
	الجمع	أنيرنا	أنيرنا		

62- اجتزأ		المضارع		المجهول	
المتكلم	المفرد	الخاصي	المضارع	الإمر	الخاصي في
	المتكلم	الخاصي	المضارع	الإمر	الخاصي في
المضارع	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
المضارع	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
المضارع	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
المضارع	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
المضارع	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
المضارع	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
المضارع	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
المضارع	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
المضارع	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		
	اجتزأ	اجتزأ	اجتزأ		

63- أذعن		المعلوم		المجهول	
المستعمل		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
	المضارع	أذعن	أذعن	أذعن	أذعن
المضارع	المفرد	أذعن	أذعن	أذعن	أذعن
	الثنائي	أذعنا	أذعنا	أذعنا	أذعنا
	الجمع	أذعنوا	أذعنوا	أذعنوا	أذعنوا
المضارع	المفرد	أذعن	أذعن	أذعن	أذعن
	الثنائي	أذعنا	أذعنا	أذعنا	أذعنا
	الجمع	أذعنوا	أذعنوا	أذعنوا	أذعنوا
المضارع	المفرد	أذعن	أذعن	أذعن	أذعن
	الثنائي	أذعنا	أذعنا	أذعنا	أذعنا
	الجمع	أذعنوا	أذعنوا	أذعنوا	أذعنوا
المضارع	المفرد	أذعن	أذعن	أذعن	أذعن
	الثنائي	أذعنا	أذعنا	أذعنا	أذعنا
	الجمع	أذعنوا	أذعنوا	أذعنوا	أذعنوا
المضارع	المفرد	أذعن	أذعن	أذعن	أذعن
	الثنائي	أذعنا	أذعنا	أذعنا	أذعنا
	الجمع	أذعنوا	أذعنوا	أذعنوا	أذعنوا

65- اِخْتَلَّ		المعطوف		المعجول	
المعجول	المعطوف	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
		المفرد	اختلَّ	اختلَّ	المضارع
اختلَّ	المفرد	اختلَّ	اختلَّ		
	المثنى الجمع	اختلَّتا	اختلَّا		
المضارع	المفرد	اختلَّك	اختلَّ	اختلَّ	
	المثنى	اختلَّكما	اختلَّان	اختلَّا	
	الجمع	اختلَّكم	اختلُّون	اختلُّوا	
المضارع	المفرد	اختلَّي	اختلَّين	اختلِّي	
	المثنى	اختلَّكما	اختلَّان	اختلَّا	
	الجمع	اختلَّكنَّ	اختلَّين	اختلَّين	
المضارع	المفرد	اختلَّ	يختلُّ	اختلَّ	يختلُّ
	المثنى	اختلَّا	يختلَّان		
	الجمع	اختلُّوا	يختلُّون		
المضارع	المفرد	اختلَّك	يختلُّ		
	المثنى	اختلَّكما	يختلَّان		
	الجمع	اختلَّكنَّ	يختلَّين		

66- استقبل		المعلوم		التجهيز	
المتكلم	المفعول	الخاص	التفاح	الأمر	الناسي
المتكلم	المفرد	استقبلت	استقبل		
	أنتى الجمع	استقبلنا	استقبل		
المخاطب	المفرد	استقبلت	استقبل	استقبل	
	المثنى	استقبلتما	استقبلا	استقبلا	
	الجمع	استقبلنكم	استقبلون	استقبلوا	
المخاطبة	المفرد	استقبلت	استقبلين	استقبلين	
	المثنى	استقبلتما	استقبلاي	استقبلاي	
	الجمع	استقبلنكم	استقبلن	استقبلن	
الغائب	المفرد	استقبل	استقبل	استقبل	استقبل
	المثنى	استقبلا	استقبلاي		
	الجمع	استقبلوا	استقبلون		
الغائبة	المفرد	استقبلت	استقبلين		
	المثنى	استقبلتما	استقبلان		
	الجمع	استقبلن	استقبلن		

67- استَرَدَّ		المعلوم		المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي
المفردة	استَرَدَّتْ	استَرَدْتُ			
	استَرَدْتَنِي	استَرَدْتُكَ			
المخاطبة	المفردة	استَرَدَدْتَ	تَسْتَرِدُّ	اِسْتَرِدِّ	
	المثنى	استَرَدَدْتُمَا	تَسْتَرِدُّانِ	اِسْتَرِدُّا	
	الجمع	استَرَدَدْتُمْ	تَسْتَرِدُّونَ	اِسْتَرِدُّوا	
المتعاطفة	المفردة	استَرَدَدْتِ	تَسْتَرِدُّينَ	اِسْتَرِدِّي	
	المثنى	استَرَدَدْتُمَا	تَسْتَرِدُّانِ	اِسْتَرِدُّا	
	الجمع	استَرَدَدْتُمْ	تَسْتَرِدُّونَ	اِسْتَرِدُّوا	
	المفردة	استَرَدَدْتُ	تَسْتَرِدُّ	اِسْتَرِدِّي	اِسْتَرَدَّ
الفاعل	المثنى	استَرَدَدْتُمَا	تَسْتَرِدُّانِ		
	الجمع	استَرَدَدْتُمْ	تَسْتَرِدُّونَ		
	المفردة	استَرَدَدْتُ	تَسْتَرِدُّ		
البناء	المثنى	استَرَدَدْتُمَا	تَسْتَرِدُّانِ		
	الجمع	استَرَدَدْتُمْ	تَسْتَرِدُّونَ		

68 - استذهي		المعلوم		المجهول	
المتكلم	الفاعل	الفاعل	المضارع	الأمر	الإنفصي
	المفرد	استذهي	استذهي		
	النسب الجمع	استذهي	استذهي		
المتكلم	المفرد	استذهي	استذهي	استذهي	
	النسب الجمع	استذهي	استذهي	استذهي	
	الجمع	استذهي	استذهي	استذهي	
المتكلم	المفرد	استذهي	استذهي	استذهي	
	النسب الجمع	استذهي	استذهي	استذهي	
	الجمع	استذهي	استذهي	استذهي	
المتكلم	المفرد	استذهي	استذهي	استذهي	استذهي
	النسب الجمع	استذهي	استذهي	استذهي	استذهي
	الجمع	استذهي	استذهي	استذهي	استذهي
المتكلم	المفرد	استذهي	استذهي	استذهي	استذهي
	النسب الجمع	استذهي	استذهي	استذهي	استذهي
	الجمع	استذهي	استذهي	استذهي	استذهي
المتكلم	المفرد	استذهي	استذهي	استذهي	استذهي
	النسب الجمع	استذهي	استذهي	استذهي	استذهي
	الجمع	استذهي	استذهي	استذهي	استذهي

69- استقل		العلوم		المجهول	
المشعر	المضارع	الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
المفرد	استقل	استقل	استقل		
المثنى الجمع	استقلا	استقلا	استقلا		
المفرد	استقلت	استقلت	استقلت		
المثنى الجمع	استقلتا	استقلتا	استقلتا		
الجمع	استقلتم	استقلتم	استقلتم		
المفرد	استقلت	استقلت	استقلت		
المثنى الجمع	استقلتا	استقلتا	استقلتا		
الجمع	استقلن	استقلن	استقلن		
المفرد	استقل	استقل	استقل	استقل	استقل
المثنى الجمع	استقلا	استقلا	استقلا		
الجمع	استقلوا	استقلوا	استقلوا		
المفرد	استقلت	استقلت	استقلت		
المثنى الجمع	استقلتا	استقلتا	استقلتا		
الجمع	استقلن	استقلن	استقلن		

تصريف الأفعال الجامدة

الأفعال الجامدة هي التي لا تتصرف في كل أزمنتها.

71- ليس: لا يتصرف إلا في الماضي

المشكلم		المعلوم			التجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	لَئْسَ				
	المثنى الجمع	لَئْسَا				
	المفرد	لَئْسَ				
المخاطبة	المثنى الجمع	لَئْسَا				
	الجمع	لَئْسُمْ				
	المفرد	لَئْسَ				
المخاطبة	المثنى الجمع	لَئْسَا				
	الجمع	لَئْسُمْ				
	المفرد	لَئْسَ				
الغائب	المثنى الجمع	لَئْسَا				
	الجمع	لَئْسُوا				
	المفرد	لَئْسَ				
الغائب	المثنى الجمع	لَئْسَا				
	الجمع	لَئْسُوا				
	المفرد	لَئْسَ				

72- عَـى : لا يتصرف إلا في الماضي

المتكلم		المعظم		المجهول	
المتكلم	الفعل	الماضي	المتن	الأمر	الماضي
المفرد	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
المضارع	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
الماضي	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
المستقبل	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
الماضي	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
المستقبل	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
الماضي	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
المستقبل	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			
	عَـى	عَـى			

73- قَلَّمَ: لا يتصرف إلا في الماضي

المعلوم		المجهول	
المضارع	الماضي	المضارع	الماضي
المفكك	المفرد		
	المثنى الجمع		
المطابق	المفرد	قَلَّمَ	
	المثنى	قَلَّمَا	
	الجمع	قَلَّمُوا	
المخاطبة	المفرد	قَلَّمِي	
	المثنى	قَلَّمَا	
	الجمع		
الغائب	المفرد		
	المثنى		
	الجمع		
النادية	المفرد		
	المثنى		
	الجمع		

74- حالت: لا يتصرف إلا في الماضي

المعجم	المعجم	المعجم		المعجم	المعجم
		الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
المعجم	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
المعجم	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
المعجم	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
المعجم	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
المعجم	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
المعجم	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي
	المعجم	الماضي	الماضي	الماضي	الماضي

75- يَمْ: المستعمل منها: يَمْ - يَمْ - يَمْ - يَمْ.

76- يَمْ: المستعمل منها: يَمْ - يَمْ - يَمْ.

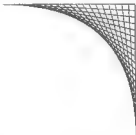
77- يَمْ: المستعمل منها: يَمْ - يَمْ - يَمْ.

78- يَمْ: لا يتصرف مطلقاً.

79- أَفْعَلْ، أَفْعِلْ: هما يَفْعَلانِ التَّعَجُّبَ لا يتصرفان مطلقاً. وتستخدمان هكذا:

ما أَفْعَلْ وَأَفْعِلْ يَوْمَ.

مکتبہ اسلامیہ



الإملاء



الدرس الأول

الاسم الموصول

1- تعريف ومثلة

الاسم الموصول هو اسم معرفة يتبع المقصود منه بجملة بعده تسمى صلة.
1 - تكتب بلام واحدة الأسماء الموصولة التالية:

- الذي (المفرد المذكر)، مثل: قرأت الكتاب الذي اشتريته.
- التي (المفرد المؤنث)، مثل: جلست التي وصلت من السفر.
- الذين (للمجمع المذكر)، مثل: أحترم الذين علموني.

2 - تكتب بلامتين الأسماء الموصولة التالية:

- اللذان (للمثنى المذكر)، مثل: تصافح اللذان التقيا.
- اللتان (للمثنى المؤنث)، مثل: جاءت اللتان تملآن معنا.
- اللاتي (للمجمع المؤنث)، مثل: رأيت اللاتي يطهين الطعام.
- اللاتي والفتواتي (لمجمع المؤنث السالم)، مثل: حضرت الفتيات اللواتي (أو اللاتي) نبحن.

- أئلفنا (تصغير: الذي)، مثل: جاء أئلفنا نجح.
 - أئلفنا (تصغير: التي)، مثل: جاءت أئلفنا نجحت.
 - الألاؤون (جمع الذي)، مثل: حضر الألاؤون اللاؤون سيشاركون في المباراة.
 - اللدون (جمع الذي)، مثل: جاء المعلمون اللدون سيمثلونا.
- ملاحظة: لا يجوز اجتماع ثلاث لامات، لذلك نحذف لاماً واحداً عند دخول اللام على كلمة تبدأ بلامتين، مثل: اللذين للذين نجحنا جازتان.

2- نصوص

1 - قلعة يعلبك

تَهَبَّرُ قلعةً يعلبكُ بمعابدها الثلاثة كلَّ الذين يزورونها. فهذا معبد جوبيتر، إله

الآلهة، هُتِنَا في الوسط، ما يزال قائماً إلى اليوم بأعمدة السَّنة الباقية. وهذا معبد فينوس الذي تهدم، وأعيد بناؤه من جديد. وهذا معبد باخوس الذي حافظ على أناقة نقوشه وارتفاع جدرانه. وتنتشر هنا وهناك في أرض هذه المعابد، حجارة سقطت من البناء، لا يزال نقشها فيها ظاهرة؛ أحدها نقشان اللذان بهجتلان رأسي الأسدين اللذين يمثلانهما آية في قرع النحت. ما أجمل هذه القلعة التي تعتبر بحق من عجائب الدنيا، ومفخرة الذين بنوها.

عن مبادئ اللغة بالملاحظة والتطبيق

2 - بساتين اللبون

في مدينتنا بساتين اللبون القُدَّاء، مُثَقَّلَةٌ بشمارها الملبدة، تحيط بها البيوت المبنية على أحدث طراز. وقد اعتنق أهلها بقرها، وقت الغدب، أنا وبعض رفاقي الذين أحاسرهم. وكثيراً ما كنا نلصق الرقبات اللواتي تحلوا لهن الترهة، أيضاً، بقرب هذه البساتين التي تروق العين، وتسر القلب.

أما التلميذان الرقيقان اللذان تخلفا عنا هذه المرة، فقد شجرا في المدرسة لكتلها المسمرة، ومنعهما الأستاذ الذي عاتبهما من الخروج حتى ساعة متأخرة، عليهما يحفظان القوس الذي من أجله كان العذاب. ولكن والديهما اللذين لم يبرئا، بادى الأمر، سبب تأخرهما، عافا كثيراً، ولما عرفا الشبب أنثيا على الأستاذ الذي اعتبوا قائماً مقامهما، كما أنثيا على المدرسة، بكامل أعضائها، التي تسهم في بناء جبل صالح.

الإملاء النموذجي بالملاحظة والاستقراء «بصرف»

3 - اللسان

كان لبعض الأساتذة تلميذ ذكي، يحبه كثيراً. وكان التلميذ يحب أستاذه، ويلزمه ويحبه.

ذات يوم، أرسل الأستاذ تلميذه إلى السوق، وسأله أن يشتري له أجود قطع من اللحم، فذهب واشترى لساناً.

وفي اليوم التالي، أرسله إلى السوق، وسأله أن يشتري له أجود قطع من اللحم، فذهب واشترى له أيضاً، لساناً.

قال الأستاذ لتلميذه: «سألتك شراء أجود قطع من اللحم، فاشتريت لساناً. ثم سألتك شراء أجود قطع، فاشتريت لساناً، فلماذا فعلت ذلك؟»

قال التلميذ: يا أستاذي، لم أجد في جسم الإنسان قطعة أجود من اللسان، ولا قطعة أوداً من اللسان. فالتَّسَانُ الكاذبُ المُتَّكِمُ بِوَدَيِ النَّاسِ، وَهُنَّيْبُ اللهِ. وَاللَّسَانُ الصَّادِقُ الْمُطْفَعُ النَّفْسَ، وَرُضِي اللهُ.

عن الإملاء النموذجي بالملاحظة والاستقراء

3- تعارين

1 - أعط عنواناً مناسباً لكل نصٍّ من النصوص السابقة غير العنوان الأصلي الذي رُفِخَ له.

2 - انسخ النص الأول، وأشير إلى الأسماء الموصولة فيه.

3 - ضع جملة مناسبة لكل اسم موصول في مكان النقط:

- غلبت الذي - سافرت أنني
- حضر اللذان - أخبرتني إلى من
- وصلت اللتان - تبص الشرطي على اللذين
- بكى اللاتي

4 - ضع كل كلمة من الكلمات التالية متعوبة باسم موصول في جملة مفيدة:

الطاليتان - البيت - القلم - الصديقة - الطلاب - الجيتان - الحاجات - العمال .

5 - أعط جملة فعلية يكون الفاعل فيها اسماً موصولاً.

6 - أعط جملة اسمية يكون المبتدأ فيها اسماً موصولاً.

7 - أعط جملة يكون اسم كان فيها اسماً موصولاً.

الفصل الثاني

الملف المفردة وغير المكتوبة (اسم الإشارة)

1- تعريف وملف

اسم الإشارة هو اسمٌ تُشير به إلى القريب، أو المتوسط، أو البعيد من الناس والحيوانات، والأشياء، ومن الأمثلة، على الشكل التالي:

القريب	المتوسط	البعيد	جمع المقالي	جمع غير المقالي	المكان
هذا	هنا	هذان	هؤلاء	هذه	هنا
هناك	هنا	هاتان	هؤلاء	هذه	
ذلك	تلك	أولئك	أولئك		هناك
تلك	تلك	أولئك			
تلك	تلك			تلك	هناك
تلك	تلك			تلك	

في اللغة العربية كلمات في كل منها ألف ملفوظ بها، وغير مكتوبة. من هذه الكلمات:

- أسماء الإشارة الآتية: هذا - هذه - هؤلاء - هذان - هذين - ذلك - هؤلاء
- بعض الأسماء والأحرف: إله - إله - لكن - لكن - الرحمن (إذ كانت مفعلة) - حذ - حكذا.

2 - نصوص

1- القديم والجديد

أي من هؤلاء الكبار في هذه الأيام لا يتذكر عادة الثمرات بالحيوانات الأليفة،

والركض وراء الشجاجة، وذلك الكلب، أو ذلك الأرنب؟ أيهم لا يتذكر تلك الألعاب المتنوعة الفتي: البوحيات، والكلل، والأكبر، والبحث عن الكنز، وقطف بعض الثمار البرية في الغابات القريبة.

هذه الأوقات التاريخية رئت وأصبح هذا العصر عصر التلفزيون، والأشياء الأخرى... من هنا نشأت العداوة بين هذين العصرين، أو أقل بين التزعتين: نزعة القديم، ونزعة الجديد.

محمود ظيم (بصرف)

2- التقليد والفرور

في ذلك اليوم، قال القبط للصفر: «أنا أفضل منك». ثم يذهب الصفر، لكنه قال: لقد وهبني الله القدرة على الطيران، فهل تستطيع أن تطير مثلي؟». قال القبط: «سأحاول قلمي هذا، وأعرف برجلي هاتين، كما تفعل أنت بجناحيك هذين».

وقبل أن يكمل كلامه، غادرت الطيران، فوقع على الأرض، وصاح متألماً.

قال له الصفر: «التقليد والفرور هذان ليسا جناحيين. فلا تكون مثلاً مثل أولئك الثقلدين، ولا تكن مغروراً مثل هؤلاء المغرورين».

3 - تعليلين

1 - ضح في الفراغ اسم إشارة ونشاراً إليه في كل جملة من الجمل الآتية.

- عاد إلى وطنهم بما اكتسبوا من معرفة.

- ذرأت الجمالي القروي الزديع.

- كان يجذبنا إلى البائع الشحي.

- ألتفتلما على كل الاسدفا.

- يشادكن أزواجهن في الحفل.

2 - حول اسم الإشارة في الجمل الآتية إلى المثنى، ثم إلى الجمع.

- هذا الشاعر أشد أجمل القصائد.

- بهذا الفلاح وامثاله نجى الأوطان.

- من يصدق أن هذه السلحفاة قد سبقت هذا الأرنب؟

- تفرقت هذه المرأة على الرجل في الصحافة.

3 - أوجز إلى خمسة أشياء في صفك، مستخدماً أسماء الإشارة للقريب، والوسط، والبعيد في جملي نقيدة مترابطي.

- 4 - استخرج أسماء الإشارة من النص رقم 2.
 - 5 - في أي من الأسماء الإشارة هذه تلفظ بالالف ولا تكتبها؟
 - 6 - لاحظ في النص ما يلي: نَكْتَهُ - اللَّهُ... .
- هل تلفظ بالالف عندما تقرأ هاتين الكلمتين؟ هل تكتبها؟ ماذا نستنتج؟
- 7 - إملأ تطيلي.

يا الله

مَدُّ يَدِكَ الطَّاهِرَةِ، وَاخْرُسْ هَذَيْنِ الْيَمِينَيْنِ، وَفَلَكَ الْمُسْرَدُ، وَأُولَئِكَ الْمُتَهَجَّرِينَ، أَيُّهَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اسْتَجِبْ لَنَا، يَا إِلَهَ الرَّحْمَةِ وَالنَّحْبَةِ، أَحْصِ إِلَى أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، يَا خَالِقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، سَابِغَ هَؤُلَاءِ الْمُتَهَيِّدِينَ الَّذِينَ قَسَا عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ، غَنَانُوا مِنْهُ الْعُرَاوَاتِ.

يا ربِّ، امنحني القوة لأبقى إلى جانبهم دائماً.

- 8 - املأ الفراغ بكلمة تلفظ بالالف ولا تكتب
- أَنْتَ ذَكَرْتَ أَحْلَاكَ لَهِيَّ
- نَحْنُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا
- هَذَانِ الطَّبِيبَانِ عَالِمَا الْعَرْضِ
- يُعْجِبُنِي الْمُعْطَلُ الْأَجَنِي الَّذِي يُحَسِّنُ إِلَى قُرَّاءِ بَلَدِهِ
- صَدِيقِي وَصَدِيقُكَ

• الدرس الثالث •

الألف الكثرية غير المنطوق بها

1 - تعريف وأمثلة

1- تُكتبُ الألف، ولا يُلفظُ بها في:

- الأسماء المُتَوَلَّدَةُ تنوين نصب، والتي يجب زيادةُ ألف التنوين على آخرها:
 إِبْرَاهِيمَ - يَوْمًا - حَيًّا
- الأفعالي المُتَّصِلَةُ بوابٍ الجماعَةِ المُتَطَرِّقَةُ: خَرُّوا - لَمْ يَسْتَطِيعُوا - الْعَبَا.

2 - نصوص

1- سِيعَان

كَانَ فِي بَلَدَيْنَا رَجُلٌ غَنِيٌّ لَا يَجِدُ لِقَمَةً وَلَا إِبْرَاهِيمًا. جَلَسَ يَوْمًا فِي سَهْرَةٍ بِتَحَدُّثٍ، فَقَالَ: خِجَمَ عَلَيَّ مَرَّةً سِيعَانُ، وَأَكْلَانِي، فَقَالَ النَّاسُ: وَلَكِنَّكَ لَا تَرَاهُ حَيًّا. فَأَبْتَسَمَ الرَّجُلُ وَشَاتَلَهُمْ: أَتُغَيِّرُونَ هَلَا حَيًّا؟ أَمَا اقْرَئْنِي سِيعَا الْفَقْرَ وَالْبَطْلَانَةَ؟ رَقِبِي الْجَمِيعَ بِالْجَوَابِ، وَخَرُّوا رُؤُوسَهُمْ أَسْفَلًا، وَاسْعُرُوا بِتَحَدُّثِهِ عَنِ الْمَسْئُولِينَ الَّذِينَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا الْقَضَاءَ عَلَى هَذِهِ الرُّخَصَةِ.

حنا مونه (مصرف)

2 - الشمس والأرض

قَالَ الْأَسْتَاذُ: «إِنَّ شَمْسَنَا فِي نِظَامِنَا الشَّمْسِيِّ، وَمَا يَدُورُ حَوْلَهَا مِنْ سَيَارِيَةٍ، وَمِنْ أَفْعَالٍ تَدُورُ حَوْلَ السَيَارِيَةِ، نَجْمٌ صَغِيرٌ جَدًّا، إِذَا مَا قَبَسَ بِالنُّجُومِ الْهَائِلَةِ السَّابِقَةِ فِي هَذَا الْكَوْنِ. وَالنَّجْمُ الَّذِي يَشْغَلُهُ نِظَامُنَا الشَّمْسِيُّ حَيْثُ صَغِيرٌ جَدًّا، إِذَا مَا قَبَسَ بِالنُّجُومِ الَّذِي تَشْغَلُهُ نِجْمَةٌ هَائِلَةٌ...».

وتابع كلامه قائلا: «إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي نَعِيشُ عَلَيْهَا فَتْرَةٌ صَغِيرَةٌ، لَا تُرَى بِالصَّرْفِ مِنْ أَقْرَبِ نَجْمٍ إِلَيْنَا. خَرِيبًا نَحْنُ نَدْعُو أَرْضَنَا هَلَا عَالَمًا فَسِيحًا جَمِيلًا هُوَ مَرْكَزُ الْكَوْنِ! لَكِنَّهُ يَقُولُ الْأَسْتَاذُ: «لَهَا فَتْرَةٌ لَا تُرَى مِنْ أَقْرَبِ نَجْمٍ إِلَيْنَا؟»

وتابع الأستاذ ليزيد من دوحنا: «إنَّ شَتْنَا وسياراتها - ولا تنسوا أننا نعيش على إحدى هذه السيارات - تُسرِّق في هذا القضاء الفسيح نحو نجم يُسمى «راكا». وقتاً، سألف أحد التلاميذ - والرائد المكتف - رمي نصلٍ بها أستاذ؟ ضحك الأستاذ؟ وقال: «لن نصل!» لا تخف من وقع الاصطدام...

3 - تعارين

1 - دل في النص 3 على كلمات فيها ألف مكتوبة غير ملفوظ بها.

الفصل الرابع

الألف المقصورة والألف الممدودة
(القاعدة العامة)

1- تعريف وأمثلة

1 - تُكتب الألف مقصورة في:

أ - الأفعال الماضية الثلاثية التي تنتهي بألف أصلها ياء⁽¹⁾، مثل: «بكى»، «نسى»، «زارى»، «سقى»:

ب - الأفعال الماضية فوق الثلاثية التي تنتهي بألف غير مسبوقة بياء، مثل: «اشترى»، «تزوَّى»، «أشقى».

ج - الأسماء الثلاثية التي تنتهي بألف أصلها ياء⁽²⁾، مثل: «الأمسى»، «الزدي»، «الغنى».

د - الأسماء فوق الثلاثية التي تنتهي بألف غير مسبوقة بياء، مثل: «مُلقى»، «مُطقى»، «مصطفى»، «مُدارى».

هـ - الأسماء الأجنبيّة التالية: «نوسى»، «وحيسى»، «دُبْخارى»، «مُجرى»، «دُنْشَى».

و - الأسماء النحويّة التالية: «أثرى»، «دَمْشَى»، «والدى»، «والألى» (اسم موصول بمعنى «الذين»)، «والولى» (اسم إشارة بمعنى «أولاه»).

2 - تُكتب الألف ممدودة في غير هذه المواضع السابقة⁽³⁾.

2- نصوص

1 - المنقلبة الصغير

هاج البحر هياجها حائلًا، وثارت العاصفة ساخطة غضبي، وتلاعبت الأمواج

(1) انظر القسم الخامس «الألف في آخر الفعل الثلاثي» مع النصوص والمعارين التطبيقية.

(2) انظر القسم السادس «الألف في أواخر الأسماء» مع النصوص والمعارين التطبيقية.

(3) انظر القسمين التاليين: «الألف في آخر الفعل الثلاثي» «الألف في أواخر الأسماء» مع النصوص والمعارين التطبيقية.

بالمركب، فكانت تبتلع، واستولى اليأس على الرقاب.

أمسك قتي من الرقاب حبلاً ورسم بنفسه بين الأمواج، يذليلها وتذالبه وروى الردي أمام عينيه مراراً، وكلما حُيِّنَ إليه أنه بلغ الشاطئ، كانت الأمواج تدفعه إلى الوراء، فتتوخره عشرات الأمتار، وأخيراً بعد جهاد عنيف، تمكن المنقذ الصغير من بلوغ الشاطئ، وربط المركب المنخفض بأحد الصخور الكبيرة، وعلى هذا المنوال عاد الزجاء إلى قلوب الرقاب، والأمل بالنجاة من موت كاد يكون محققاً أخذ الفتى حياة رفاقه، ولكن سقط منهوك القوى، يُصارع طمرات المنون، حاولوا إسعافه بشتى الوسائل والملاجات ليُجدوا أنه شيع الموت، على أن الموت كان أقوى منهم، فخطفته من بين أيديهم بطلاً كبيراً من أبطال البحار.

2 - جسرأة طفل

استولى الرومان على مدينة يونانية، فأعمل الجنود فيها سلباً وتخريباً، ثم ساقوا أهلها عبيداً ليقتسموهم كما تُقَسَّمُ الفئانم.

أراد القائد الروماني أن يختار الأهلل ليخصّ الشباط بالأذكىاء منهم، فأمر كل ولد أن يكتب على صفحة جملة يختارها، فكتب أحد الأولاد: «ما أسعد أولئك الذين قضوا نحبهم في ساعة الوغر»، لأنهم لم يروا ذلك وطنهم.

قرأ القائد هذه الصفحة، فعجب من جرأة صاحبها وأمر بإحضاره. أقبل الغلام مرفوح الرأس، تعلق وجهه مسحة من اليأس ممزوجة بالعزّة والإياء، ووقف غير عياب لِمَا ينتظره من عقاب.

تأمل القائد في الغلام ملياً ثم رَبت على كتفه ومدّ يده وصالحه مصالحة النذ لئلا تذللاً: «مَنْ أحب وطنه كما أحببت، وأخلص له كما أخلصتَ خلقك أن يبيت حرّاً طليقاً! اذهب أنت حرّاً».

عن الإملاء العربي

الدروس الخامس

الألف في آخر الفعل الثلاثي

1 - تعريف وأمثلة

تكتب الألف مقصورةً في:

- الأفعال الماضية الثلاثية إذا بقيت على حالها، أو إذا قلبت باء في المضارع، أو عند اتصال الفعل بضمير الرفع المتحرك:

نَسِيَ — نَسِيتُ — انسى

نُسِيَ — نُسِيتُ — انس

- الأفعال الماضية ما فوق الثلاثي التي تنتهي بالفاء غير مسبوقه بياء:

أنهى — أرتوى — استوى

* تكتب الألف طويلةً في:

- الأفعال الماضية الثلاثية، إذا قلبت واواً في المضارع، أو عند اتصال الفعل بضمير الرفع المتحرك:

ذُحِرَ — ذُحِرْتُ — أذهر.

- الأفعال المنتهية بالفاء مسبوقه بياء:

أشبا — فزنا — استنبا

2- نصوص

1 - جنتهم

أُخْلِجُوا بِحَسْبِ عَنِ السَّالِ وَالْمُرَبِّ، وَقُزْنَا بِزِيِّ الشُّشَاكِ وَالزَّاهِدِينَ، ثُمَّ رَاحَ يَكْتُبُ مَذْكُرَاتِهِ الَّتِي أَتَقَطَّعُ مِنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ:

مَنْ سَمِعَ إِلَى السَّالِ فِي الْحَيَاةِ، وَهَفَا إِلَى الْبَحِيرِ حَقَّ وَالْجَاءِ، وَاسْتَفْوَى بِسُلْطَانِ النَّفْسِ، نَدِمَ ثَمَّ الشَّدَمِ. فَالذُّنُوبُ تُغْوِي بِغَيْرَاتِهَا، وَتَغْوِي بِمَلَدَاتِهَا، وَلَكِنَّهَا لَا تَزِي قَلْباً مُعْطِشاً إِلَى السَّعَادَةِ وَالرَّحْمَةِ.

2 - رسالة

إخواني الأحباء

... لا تَحُلُو الحياةَ إِلَّا مَعَكُمْ، ولا يَصِفُو الحرَّ إِلَّا بِحُضُورِكُمْ. أَنْتُمْ زَادُوا الْأَمَلِ لِي نَفْسِي، وَبَاعَثُوا السَّعَادَةَ فِي لَبْسِي. خَيْرَ أَنْ الظُّرُوفَ قُضَتْ بِأَنْ أُنْتَمِدَّ خَلْطَكُمْ. فَكَيْفَ جَالِكُكُمْ؟ أَنَا مُشْتَاقٌ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ شَوْقًا عَظِيمًا. أَكْتُبُوا إِلَيَّ دَائِمًا، وَلَا تَحْرَمُوا أَخَاكُم مِّنْ أَحْبَابِكُمْ، بَلْ يَدْعُوا غُفْلَةً وَأَتْلُجُوا صَدْرَهُ بِكَلِمَاتِ مَنَاجِمِكُمْ.

لَيْسَ جِنْدِي مَن جَدِيدِ أَطْلَعَكُم عَلَيْهِ. صَحْبِي حَسَنٌ، وَدُرُوسِي جَيِّدَةٌ. أَسَى زُرْنَا قَرِيبًا فَرَسِيَّةً ذَكَرْتَنِي بِفَرَسَاتِنَا فِي لُبْنَان، وَكَافَتِ الدُّمُوعُ تَطْفَرُ مِنْ عَيْنِي، فَكَتَبْتُ مَن يُورِي هَذِهِ الْأَسْطَرَّ الْقَلِيلَةَ لِأَدْرُجَ مِنْ نَفْسِي.

وَدُّمْتُ إِلَى أَخِيكُمُ الشُّشَاكِي

3 - تعاريف

1- استخراج الأفعال من النُص 2

2 - تَأَمَّلِ الْأَفْعَالُ التَّالِيَةَ: أَكْتُبُوا - تَحْرِمُوا - يَدْعُوا - أَتْلُجُوا. أَلَا يَدُلُّ الضَّمِيرُ «الْوَارِد» فِي آخِرِهَا عَلَى الْجَمَاعَةِ؟ مَا الْحَرْفُ الْوَارِدُ بَعْدَ هَذَا الضَّمِيرِ؟ هَلْ تَلَفُّظٌ بِهِ، هَلْ تَكْثِيرٌ؟ مَتَى تُزَادُ الْأَلْفُ هَبْرُ الْمَلْفُوظِ بِهَا عَلَى آخِرِ الْأَفْعَالِ إِذْنَ؟

3- عَلِّقْ كِتَابَةَ الْأَلْفِ فِي آخِرِ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:

جَرَى - أَعْطَى - اسْتَدْعَى - نَادَى - نَجَا - خَلَا - خَلَّى - أَحْيَا - أَبْهَى - خَفَا - رَمَى

4 - حَلِّلْ إِضَافَةَ الْأَلْفِ فِي آخِرِ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:

هَمَّ نَامِرًا - أَنْتُمْ لَمْ تَقْبَلُوا - هُمُ لَنْ يَحْمَدُوا - حَمَدُوا

5 - حَوِّلْ إِلَى الْمُضَارِعِ:

هُوَ خَفَا مِنَ التَّجَاعِ - هُوَ زَنَا إِلَى الْقَنْبَرِ.

6 - حَوِّلْ إِلَى الْجَمْعِ:

جَاءَ مُحَاسِي الشُّرْعَةِ - فَلَاحَ لُبْنَانُ نَشِيكًا - زَارَعَ الْخَلَّلُ سُلْطَانًا.

7 - أَشْرَ إِلَى وَادِ الْجَمَاعَةِ فِي الْأَفْعَالِ الْوَارِدَةِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

هَمَّ سَافِرُوا - لَا تَحُلُو الحياةَ إِلَّا مَعَكُمْ - أَنْتُمْ مُؤَلَّفُوا هَذِهِ الْكُتُبَ - زُورُوا هَذَا الْفَرَسَ - وَقَدِّمُوا إِلَيْهِ الْمُعُونَةَ - لَمْ يُبَالُوا بِهَا - لَنْ نَقْلَمُوا مِنَ الْأَذَى.

8 - رُكِبَ ثلاث جمل اتصل الفعل في كل منها بإراء الجماعة.

9- إملاء تطيلي (1)

رَعموا أنَّ رُجُلًا قد طغى عليه يَخْلَعُ، وصار مثلاً في البُخل، وأَنَّ كان، إذا صار في يَدِهِ الدَّوْهَمُ، ناجى الدَّوْهَمَ كما يُناجي الحبيب حبيبته، ويقول له: «لَكَ عِنْدِي أَنْ لَا نَعْرِى وَلَا تَصْحَى»، فإنَّ ألقى الدَّوْهَمَ في كيبه، قال: أَسْخَرْتُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ فِي مَكَانٍ لَا تَكُلُّ، وَلَا تَرْفَعُ مِنْهُ.

... سعى يوماً إلى السوق، وتزياً بذياب فقيرة، فرأى حواء قد رُس على نفسيه أفعى لدفعه بالعدو، فدنا منه، وكاد أن يذبح الدَّوْهَمَ إلى الحواء، لكنه تراجع فجأة، وهو يقول: أَلَيْفَتُ شَيْئاً يُفَلِّدُ فِيهِ الرُّوحَ بِأَكْلِهِ أَوْ شَرْبَهُ؟ ثُمَّ هَذَا نَحْنُ أَهْلُهُ، وَرَدَّ الدَّوْهَمَ إِلَى كَيْبِهِ، وَهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ نَجَا مِنْ شَرِّ عَظِيمٍ، وَاهْتَدَى إِلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

الجاحظ (يتصرف)

10- إملاء تطيلي (2)

... يَقُولُ تَلِيلاً وَانظُرُوا لَتَتَرَوْا أَبْنَاءَ بُنَيَّ:

كَمُ الْمَلَايِكَةُ الَّذِينَ حَوَّلُوا الرُّوحَ إِلَى حَدَائِقَ وَمَسَائِلَ.

كَمُ الرُّعَاءُ الَّذِينَ يَمُدُّونَ قُلُوبَهُمْ مِنْ وَادٍ إِلَى وَادٍ فَيَقْتَنِمُوا وَيَتَنَكَّبُوا، وَتُعْطِيَهُمْ لَحْمَهَا غَدَاً، وَصَوْنُهَا رَدَاً.

كَمُ مُرَبِّو أَنْصَابِ الثَّوْبِ... كَمُ حَامِلُو الرُّوحِ، وَجَابِعُو الْأَهْمَارِ كَمُ الْبَشَاوُونَ، وَالْمُتَحَارُونَ، وَالْحَالِكُونَ، وَصَانِعُو الْأَجْرَاسِ وَالنَّوَالِيسِ.

هَؤُلَاءِ كَمُ الشُّرَحِ الَّتِي لَا تُطْفِئُهَا الرِّيحُ... هَؤُلَاءِ كَمُ النُّفُوسِ الَّتِي تَرْتَوِ إِلَى الْحَقِيقَةِ وَالْجَمَالِ وَالْكَمَالِ. هَؤُلَاءِ كَمُ الَّذِينَ يَخَادِعُونَ بُنَيَّانَ، وَيَتَغَلَّبُونَ عَلَى مَحِيطِهِمْ أَيْتِمَا حَلُّوا، وَجَحَلِيُونَ الْقُلُوبَ إِلَيْهِمْ أَيْتِمَا رُجِدُوا...

هَؤُلَاءِ كَمُ لَمْ يُولَدُوا إِلَّا فِي الْأَكْوَاخِ، لِيَمُوتُوا فِي أَعْيُنِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ.

جبران (يتصرف)

الذئب السادس

الطائف في أواخر الأسماء

1 - تعريف وامثلة

- نكتب الألف مدونة:

1 - في آخر الاسم الثلاثي إذا كان أصل هذه الألف راوًا. ونُمرّت أصل الألف في آخر الاسم الثلاثي ينتهي هذا الاسم أو يجموع جمعًا مؤنثًا سالماً، مثل:

عصا - عصوان - عصوات.

خطا - خطرات.

2 - في آخر الاسم غير الثلاثي إذا كانت مسبقة بياء، مثل: قضابا - وصابا - دنيا - شعبًا - روبا.

3 - في أسماء العلم الأصحبيّة كانت للعاقل أم لغير العاقل، مثل: آسيا - حنا - إيطاليا.

يجوز أن نكتب أسماء البلدان الأصحبيّة بالشاء المربوطة إلا تلك التي اشتهرت بالألف، نحو: ططا.

- نكتب الألف مضمومة:

1 - في الأسماء التي أصل ألفها ياء، مثل: الكرى، الوطى، الفنى، الحمى. ونُمرّت أصل الألف في آخر الاسم الثلاثي ينتهي هذا الاسم أو يجموع، مثل:

فنى - فنيان - فنيان.

حمى - حميات.

2 - في آخر الاسم فوق الثلاثي إذا لم يكن مسبوقًا بياء، نحو: مستثنى، مثنى، مرتضى، مثنى، مثنى. وقد شد اسم العلم «مثنى» تمييزًا له من القمل «مثنى»، واسم العلم «مثنى» تمييزًا له من الصفة المشبهة «مثنى».

3 - في الأسماء الأصحبيّة، مثل: عيسى، كسرى، موسى.

- تَكْتَبُ الألف متصورة في الحالات الآتية:

- 1 - في الأسماء التثنية، مثل: آتى، مضى، ألقى (اسم موصول لجميع الموث).
 2 - في كل اسم ثلاثي على وزن (فعل) و(فعل) اشتقاقاً كان أم جمعاً، مثل: عدى، غنى، قرى.
 3 - في اسم العلم المؤنث فوق الثلاثي، مثل: سلوى، سلمى.
 4 - في جمع التكسير المنتهي بألف، مثل: دُسى، كُلى.
 5 - في صفة الفعل التفضيلي، مثل: أنسى، أقوى.
 6 - في صفة الموثث التي على وزن (أفعل - فعلى)، مثل: عُبرى، غطسى.

2- تصوص

1 - يوم ماطر

دعا يتخى صديقَه لتناول الغداء في أحد المقاهي الجدد. لى الصديق الدفء بفرح عظيم، بعد أن سقى النفس بأطباق المأكولات... فكان له ما اشتهى، ولكن القئس دعا عكس ما تولى، إذ ازددى الكون ثوباً من القيوم، وكسا الأرض الثباب، وجن جنون المواصل والرعود، وكاناً للسماء ثراً مع الأرض...

فتنادى الناس لإنقاذ مواشيهم ومزروعاتهم من هذا القبح العجيب... واستولى الرعب على من كان في المقهى، فالتخذ بعضهم الزوايا مراقباً تقلبات الطقس الشريعة، بينما اجتمع الآخرون في المطبخ، بعد أن أحيا الهزة أجسادهم، وهذا الخوف عزالمهم...

وقد سمعت أحد الشيوخ، وقد تزيها بالوقار، يقول: لقد تجاوزت الثمانين في هذه الدنيا، ولم أر مثل هذا التحول في يوم واحد... اللهم إني وبك، إن الزرع لا يحيا بلا مطار.

2 - العدل أساس الملك

غضب أحد الولاة ضجة لرجل شكوا أمره إلى الخليفة العباسي المنصور، وقال له: أصلحك الله يا أمير المؤمنين، أذكر حاجتي أم أضرب لك قبلها مثلاً؟

قال: الحروب لي قبلها مثلاً. قال: إن الطفل إذا أصابه ما يكره يشكر إلى أمه، طامته أنه لا ناصر له غيرها، فإذا تعرض شكاً إلى أبيه، لا اعتقاده أن أباه أقوى من أمه على نصرته، فإذا صار رجلاً رجع به أمر، شكاً إلى الوالي لعلمه أنه أقوى من أبيه، فإن ازداد عقله شكاً إلى السلطان لعلمه أنه أقوى من جميع الناس، فإن لم يتعيفه شكاً إلى الله تعالى.

وقد نزلت بي نازلة، وليس فوقك أحد من المخلوق أقوى منك، فإن أنصفتني فيها، وإلا رفعت أمري إلى الله، إذ ليس أقوى منك إلا هو. قال: بل تنصفتك، وكتب إلي وإلى بأن يرد إليه طبيعته ويهيئ له أسباب راحته ويؤمّن له شؤون معيشته.

عن المفرد العلم

3 - الغزو عند الحديقة

قبل أن العرب لما فتحوا بلاد الأندلس، احتدى شاب إسباني على فئ من العرب وقتله، ثم فرّ هارباً، وافق أن مرّ في طريقه بحديقة على بابها رجل هرم يبلغ عمره نحو مائة سنة، فاستنقت به الشاب، فأخذه الرجل في حجرة بالحديقة.

وبعد قليل من الزمن، حضر الناس يحفلون القليل، ووقفوا به على باب الحديقة فتأمله الرجل فوجده ابته، فحزن ووقع على الأرض مغشياً عليه، ولكنه أخفى حزنه، وكنم غيظه وانتظر حتى دخل الليل، ثم ذهب إلى الشاب، وعرفه أن القتل ابته.

لخاف وأيقن أن الرجل سيفتله، فهذا الرجل روعه، وأزال حزنه، وقال له: قد استغثت بي فأغثك، وليس من ديني أن أنقض عهدي معك، فكن آمناً مني، ولكن لا آمن عليك من قومي أن يقتلوك، ففر من هذا البلد، وانج بنفسك. ووزّعه بألف درهم. فأتى هذا الولاء، وتلك المخلوق الكريم في هذا الفئ تأثراً شديداً، حتى أيقن أن للإسلام فضائل لو عمل بها أهله لكانوا من أولى أسم الأرض.

عن المفرد العلم

3- تعاريف

1 - حُلل كتابة الألف ممدودة أو مقصورة في الكلمات الآتية:

الأذى - الجفا - الضدى - الحصى - الرضا - مبنى - مفسى - دنيا - عطايا - بلايا.

مثال: عصا: كُتبت الألف ممدودة لأنها في آخر الاسم الثلاثي وأصلها وار.

مستشفى: كُتبت الألف مقصورة لأنها في آخر الاسم فوق الثلاثي، ولم تسبق بياء.

2 - اجمع الأسماء الآتية جمع تكسیر:

تينة - صحراء - علماء - تبة - مية.

3 - أعيد ثلاثة أسماء ثلاثية تنتهي بألف ممدودة.

4 - أعيد ثلاثة أسماء ثلاثية تنتهي بألف مقصورة.

5 - أعيد ثلاثة أسماء فوق الثلاثي تنتهي بألف ممدودة.

- 6 - أعيد ثلاثة أسماء فوق الثلاثي تنتهي بألف مقصورة.
- 7 - استخرج من الفقرة الأولى من النص الأول (مستشفى القرية) الأسماء التي تنتهي بألف وحلل كتابتها.
- 8 - حوّل ما يلي إلى المثني: المستشفى - المبنى - المولى.
- 9 - استخرج من الفقرة الأولى من النص الثاني (يوم ماطر) الأفعال الثلاثية التي تنتهي بألف وحلل كتابتها.
- 10 - استخرج من الفقرة الثانية من النص الثاني (يوم ماطر) الأفعال فوق الثلاثي وحلل كتابتها.
- 11 - حلّل كتابة الألف في الأسماء التالية: المظهي - الزوايا - الدنيا.
- 12 - ما الفرق بين (يحيى) و(يحيا).

الدروس السابعة

اخانة التني وجمع التذكر السالم

1- تعريف واصلة

عندما يُضاف الشيء وجمع التذكر السالم، تُحذف التو من دون زيادة شيء:
جاء زارها الحقل - رأيت زارعي الحقل.
جاء زارعو الحقل - رأيت زارعي الحقل.

2- نصوص

1 - أعداء الطبيعة

مَرَّتْ سَاعَتَانِ، فَتَجَمَّعَ كِنَارُو الْحِجَارَةِ، وَظَاهِرُ الثَّغْرِ، وَفَلَاخِرُ الْأَرْضِ. وَمَا إِنْ ضَمْتَا بِصَفْوَةٍ، حَتَّى تَحَرَّكَتْ شَفَتَا الْأَمِيرِ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ أَعْدَاءُ الْأَرْضِ وَالطَّبِيعَةِ وَالْإِنْسَانِ، لَقَدْ قَاوَمْتُمْ الْمُخْلِصِينَ، فَحَطَبْتُمْ لَوَحَاتِ السَّمَاءِ، وَشَوَّهْتُمْ مَا رَفَعَكُمْ اللَّهُ مِنْ هَبَاتٍ، وَغَيَّرْتُمْ عَالَمَ الْكَفَى بِأَيْدِيهِمُ الْقَادِيَةِ».

مختار خليل معروض (بصرف)

2- عالم الغد

بِإِسْنَانٍ فِي مَرْكَبَةِ الزَّمَنِ مُتَنَلِّلاً فِي بِلَمِ غُرَافَتِي شَتَوِي وَالْقَعْنُ الْقُصْوَى أَنْ تَرَى الْإِنْسَانَيْنِ يَطْلَعَانِ فِي الْمَرْقَبَةِ، ثُمَّ يَطْفِقَانِ... نَمْرُ نَحَطَاتٍ فُتْحَاخاً بِالشَّخْصَيْنِ، وَغَمَا فِي زَمَنِ السُّقُوطِ الْبَمِيدِ وَإِذَا بِالشَّاعِدَيْنِ يَسُونِ الْحَافِرَ وَمَا بِهِ.

مُتَمَعِّقٌ أَنْ تَتَصَوَّرَ عَالَمَ الْغَدِ: النَّاسُ مُتَفِدُونَ عَلَى الْأَرَابِكِ، لَا تُحِلُّ لَهُمْ مَيَا السُّلْبِ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ، لِيَتَحَرَّكَ الْأَخَاصِرُ كَيُونِ، وَخُصُوصاً مَكَانَتُهُمْ بِالْأَعْمَالِ الْيَوْمِيَّةِ، فَيَعْلَمُوا أَخَافِزَهُمْ، وَيَتَكْرَهُهُمْ، وَيَسْجُدُهُمُ الْمَوْسِقِيُّ الَّتِي تُرِيحُهُمْ.

وَفِي كُلِّ بَيْتٍ حَاسِبٌ يَوْمٌ تَقْلُبُهُمْ حَيْثُما يَشَاوَرُونَ، إِذْ تَرَى سَانِقِينَ قَتِينٍ يَتَوَدُونَ نَبْعاً لِإِشَارَاتِ سِرِّ مُعَيَّنَةٍ، فَلَا يَخْلِفُونَ أَمراً، وَلَا يُسَيِّبُونَ شُكْلَ مَا.

إلياس زغيب (بصرف)

3- تعاريف

1- إسماء تطيقي

يُروى أنَّ بَنِي يَوْشَعَ الْجَائِمِينَ دَخَلُوا دُكَّانًا مِنْ دُكَّانِيهِ بَالْعِي الْجَبِي، حَلَمًا بِقِلَاقٍ
 مَسْدَانٍ بِهَا جَوْعَتُهُمَا، وَلَمَّا خَصَلَا عَلَى مَا يَشْتَانِ، وَلِئَا هَارِيَيْنِ. خَيْرَ أَنَّ نَجَارًا مِنْ نَجَارِي
 الْحَرِّ شَاخَتْهُمَا، فَتَرَكَ عَمَلَهُ، وَزَاحَ يَحْدُو زَرَامِيهَا. وَمَا هِيَ إِلَّا لَخَطَاتٌ، حَقَّ الْقَصْمُ إِلَيْهِ
 بِالْعَا الْفَاكِهَةِ السَّجَّارَانِ لَهُ، وَحَيَاتِهِ السَّنَدِ، وَمَنْظَفُو الشُّوَارِعِ. وَلَمْ يَسْقِطِ الْجَمِيعُ
 إِلَّا بِأَلْفِ الْوَقْتَيْنِ الْفَارَيْنِ.

الدرس الثامن

الناء المربوطة والناء القصيرة في القسم الفتح والجمع

1 - تعريف وامتداد

تكتب ناء قصيرة:

1 - في آخر الاسم المفرد المؤنث، إلا إذا كان ثلاثي ساكن الوسط: سَفَا - سَفَاةً - عَابَدَةٌ - عَابِدَةً - نَاجَدَةٌ - نَاجِدَةً.

2 - في آخر الصفة المؤنثة: جَبِيلَةٌ - جَبِيلَةً - عَرِيْلَةٌ.

3 - في آخر جمع التكسير غير المختوم مفعلة بناءً مبسوطة: قَطَاةٌ (قَطَايِي)، رُحَاةٌ (رُحَايِي)، ضَبَاةٌ (ضَبَايِي)، لَحْزَةٌ (لَحْزِي).

4 - في آخر اسم العلم المذكور غير الأجنبي: عَشْرَةٌ - عَشْرَةٌ - أَسَامَةٌ - مَقَابِلَةٌ...

تكتب ناء الاسم طويلة:

1 - في آخر جمع المؤنث السالم: مُرَشِدَاتٌ - حَاقِقَاتٌ - مَرِيضَاتٌ.

2 - في آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسط: يَتٌ - يَتَّةٌ - ضَمَّتٌ - أَكَّتْ.

3 - في آخر جمع التكسير المتصلي مفردة بناءً مبسوطة: أَوْقَاتٌ (وَقْتٌ).

4 - في آخر الاسم المفرد المذكور غير الثلاثي: نَبَاتٌ - سَبَاتٌ - نَابِتٌ - مُنْبِتٌ - فَتْكُوتٌ - كَيْهَتْ.

5 - في آخر اسم العلم الأعجمي: بونايِوتٌ - يَنْكُرَتْ.

6 - في آخر الحروف والضمائر وأسماء الأفعال المنتهية بناءً: لَاتٌ - كَيْتٌ - أَكَّتْ - فَيَّهَاتٌ.

2 - نصوص

1 - إعمال

كَانَتْ سَيِّرًا تَرَاوَجُ فَرُوسَ الْإِتْلَاءِ قَبْلَ الْإِنْتِهَاءِ، وَلِكِبْهَا لَمْ تَرْغَبْ فِي أَنْ تُضَرَفَ

وَوَلَّتْ ثَمَّ فِي الشَّرَاجِمِ، فَفَرَسَتْ بَعْضُ الْقَوَائِدِ الْإِنْتِلَاقَ لَهَا وَتَمَكَّنَتْ بِهَا، لَكَيْتُهَا أَفْعَلْتَ قَدَسَ الثَّوِي، وَمَطَّتْ إِلَى التَّهَرُّمِ أَيْلًا أَلَّا يَنْقَضَ الْإِنْتِلَاقُ فِي الْإِخْتِلَافِ كِلَانِي مَكْلُومَةٍ بِثَوِي، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي، شَابَ أَمَلُنَا، فَوَلَّتْ عَلَى كِلَانِي كَثِيرَةً مُتَّهِيَةً بِثَوِي، وَمِنْ أَهْرَاجِهَا: سَبْتُ - غَدَاةً - كَفَاةً - صَبَاةً - زَاوِيَةً - أَسَامَةً - مُرْتَبَاةً - مَرْتَبَاةً - صَوْتُ - أَصْرَاةً - نِيَاتٌ - مَكْلُومَةٌ - جَلِيَّةٌ - يُرْنَايَرْتُ - يَوَقَاتٌ - لَيْتُ...
2 - يَبْرُوت

أَفْعَبْتُ شَعَادَ إِلَى يَبْرُوتَ مَعَ السُّنْطَانِ وَالْثُلُوبِ، حُدَّجْتُ لَنَا شَاعِدِي الْبَهَانِ الشَّافِيَّةَ، وَالشَّوَارِغَ الشَّرَافِيَّةَ بِالشَّيَارَاتِ الَّتِي تَمُرُّ الطَّرَافَاتِ الْمُطْلِقَةُ بِالزُّلْفِ الْأَسْوَدِ الثَّابِتِ فَوْقَهَا. وَتَلَقَّتْ بِي كُلَّ النَّجَاوِ، فَلَمْ تَزَلْ تُجِيرُنِي أَوْ تَبَانِي، وَأَعْسَتْ بِأَعْيُنِي لَمْ تُجِسْ بِوَسْطِي فِي أَيِّ زَلْفٍ مِنْ الْأَوَقَاتِ.
3 - الْمَدِيَّةُ

وَصَلَّيْتُ أَخَذَ الْفَتِيَّةَ إِلَى الْمَدِيَّةِ كَلْهَرًا، فَتَعَجَّبَ مِنْ وَفَرَةِ الشَّيَارَاتِ بِهَا، وَارْتَوَحَامِ الْمُشَافَةِ فِي الشَّوَارِغِ وَالْأَرْفَاقِ. لَمَّا أَصْغَبَ بِالنَّاسِ الْفَتَى يَتَقَوَّنُ الثَّيَابُ النُّظْمَةُ الْعَرَبِيَّةَ، وَتَمْتَلِكُونَ الْأَحْلِيَّةَ السَّاعِدَةَ. وَكَانَ أَهْرَ مَا لَفَتْ الْفَتَى الْعَرَامِي كَثَرَةُ النِّسَاءِ فِي الْحَوَانِي وَفِي أَرْصَفِ الشَّوَارِغِ الْعَرِيضَةِ. وَلَمْ يَدْرِ سَبَبَ تَوَقُّفِ أَكْثَرِهِمْ طَوِيلًا أَمَامَ وَاجِهَاتِ الْمَحَالِ النِّجَارِيَّةِ. وَلَمْ يَعْطِ وَقْتُ طَوِيلٌ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْمَدِيَّةِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ أَحَاطَ بِهِ بَاعِدُ أَوْرَاقِ الْيَانِصِبِ: الْيَوْمَ السَّحْبُ..... هَذَا السَّحْبُ عَلَى غَلِيهِ الْوَرْنَةُ.....

3 - شعارين

- 1 - ما نوع الجمع في الكلمات التالية؟ وكيف كتبت الناء في آخرها: مُرْتَبَاةً - قَائِيَاتٌ - مَرْتَبَاةٌ؟
- 2 - هات كلمة لثلاث ساكنة الوسط. كيف كتبت الناء في آخرها؟
- 3 - ما جمع الكلمات التالية: صَوْتُ - زَلَّتْ - زَلَّتْ - أَيُّ سَاكِنَةِ الْوَسْطِ؟
- 4 - هات اسمًا مفردًا مذكرًا غير ثلاثي. كيف كتبت الناء في آخره؟
- 5 - هات اسم علم أعجمي. كيف كتبت الناء في آخره؟
- 6 - عطل كتابة الناء في أواخر الأفعال الواردة في النص 2 .
- 7 - استخرج من النص 2 الأسماء المجموعة جمع حوث سائلًا، ولاحظ كتابة الناء في أواخرها.
- 8 - كم حرفًا في الكلمة "زَلَّتْ" الواردة في النص 2 هل هي ساكنة الوسط؟ كيف كتبت الناء في آخرها؟ كيف كتبت الناء في آخر كلمة "زَلَّتْ"؟ لماذا؟ وكيف كتبت في آخر

جمع هذه الكلمة؟

II - لاحظ الكلمتين التاليتين: 'بَيْرُوتُ'، 'كَيْبَيْتُ'. ما الحرف الذي يسبق التاء في آخرهما؟

10 - لاحظ الأسماء التالية: النَّابُتُ - النَّبَاتُ - النَّمَاتُ...

أعني في صيغة المذكر أم المؤنث؟ ألا يتركب كل اسم مذكر منها من أكثر من ثلاثة أحرف؟

11 - حلل كتابة التاء الطويلة في الكلمات التالية:

غَضِبْتُ - رُبْتُ - لَفْتُ - لَفْتُ - نَلَفْتُ - لَبْتُ - رَلَفْتُ - حَزْتُ - أَصَوْتُ - صَوْتُ - غَاشِمَاتٌ - جَفَرْتُ - زُبْتُ - جَبْتُ - نَبْتُ - نَوَيْتُ - سُكُوتٌ - سَاجِدَةٌ - سَكْتُ - مُهَاجِرَاتٌ - قَوَاتٌ - قَاتٌ - أَلَفْتُ - أَخَوْتُ - صَوَّيْتُ - ضَايْتُ.

12 - استخرج من النص 3 الكلمات المختلفة بناءً تصريف، ثم حلل كتابة هذه التاء؟

13 - حلل كتابة التاء في الكلمات التالية:

لُعْنَةٌ - لَيْتٌ - نَفَاحَةٌ - صَفِيرَةٌ - بِنَاءٌ - بِنَاءٌ - رَوَايَاتٌ - حُمَاءٌ - حُمَاءٌ - حَمْرَاتٌ - بَشٌّ - بَلْبِلَةٌ - نَيْبِلَةٌ - رُعَاءٌ - بَيْبِلَةٌ - مَسَافِرَاتٌ - كُبُوتٌ - أَوْثَاتٌ - رَفَتْ - وَثَتْ - سَفَتْ - حَبَاءٌ - نَجَاءٌ.

الدروس التاسع

التشوين

1- تعريف وامثلة

- 1 - التشوين هو نونٌ ساكنةٌ في آخر الاسم تُلَفِّظُ ولا تُكْتَسَبُ، ويُفَوِّضُ عنها:
 - بِمُتَتَيْنِ في حالة الرفع، مثل: هذا طعامٌ للهَذَا هِنَاءٌ.
 - بِكُسْرَتَيْنِ في حالة النجر، مثل: تَمَتَّعْتُ بِقَعَامٍ لِلذَّيْلِ هِنِيءٌ.
 - بِبَاقِيٍّ وَفَتْحَتَيْنِ مَعًا، مثل: أَكَلْتُ طَعَامًا لِلذَّيْلِ هِنِيًا.
 - أَوْ فَتْحَتَيْنِ فَقَطْ في حالة النصب⁽¹⁾، مثل: شَرَبْتُ مَاءً وَتَمَتَّعْتُ هَوَاءً.
- 2 - حَذَفَ الْبُ التَّشْوِينَ في حالة النصب:

- في الاسم المقصور، مثل: رَابِعٌ قَدْ يَدْخُلُ مَسْتَقْبَلِي.
- في الاسم المنهني بناء مبروط، مثل: شَاهَدْتُ طِفْلَةً مَهْلَبَةً.
- في الاسم المسبوق هَمْزَةً فَتَحًا، مثل: بَنِي مَلْجَأٍ وَرَأَى مَرْفَأَ.
- في الاسم المسبوق هَمْزَةً بَاقِيٍّ، مثل: شَاهَدْتُ سَمَاءً.

3 - إِضَافَةُ الْبُ التَّشْوِينَ في حالة النصب:

- في الاسم الواقع هَمْزَةً عَلَى نَبَرٍ، مثل: رَأَى شَاطِئًا دَالِكًا.
- في الاسم الواقع هَمْزَةً بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ، مثل: تَحْتَلُّ عِيْلًا (العيب).
- في الاسم الواقع هَمْزَةً بَعْدَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ، مثل: شَرِبَ نَرِيكًا (العري).
- بَاقِيِ الحُرُوفِ، مثل: قَرَأَ كِتَابًا بَعْدَ أَنْ أَكَلَ طَعَامًا شَهِيًّا وَلِلْهَيْدَا.

ملاحظة: يكون الاسم المنون غائبًا عن الضمير، ومن (ال) التعريف، وغير مضاف ولا متوفاً من الصرف.

(1) انظر الدرس التالي "تشوين الاسم المنسوب".

2- نصوص

1 - عصر الكمبيوتر

قرأت نبأ، مفادها أن خبراء من أوروبا، قد اعتدوا تقريراً حول تأثير الكمبيوتر على البطالة المُتفشّية في دول أوروبا، وشيّر التقرير إلى أن إدخال الكمبيوتر على هذا الشكل وبهذا الشرح في معظم مجالات العمل، قد لوجت فقرة إنتاجية أكثر ونوعية أفضل، إنما في الوقت ذاته خلّفت نوعاً من المشكلة الاجتماعية، التي أخذت مدى واسعاً، خيّر المسؤولين السياسيين والاقتصاديين معاً، بحثاً عن الحلول.

2 - ليلة عاصفة

كنت عائداً مساءً إلى البيت، ونجاءً الكهفُ الجوّ، ورائتُ سحُباً جنوباً سوداء تانسُ نمرُ في أرجاء السّماو. ومضتُ فُضفاً ووعداً بصمُ الآذان، فأحسستُ بأنّ أمراً طارئاً وريداً سيحدث. وفعلاً لم يخبْ ظنّي، فهنا ملكُ الرّيح يُشمرُ عن ماعدته، ويضخُّ هواءً عاصفاً، ويبدأ معركةً ضاريةً مع الأشجار، وكلُّ ما في الشّارع. وسرعان ما خلبت الشّوارع من المارة، فأعترت ماؤى أميناً واتيّ، ألغى في جزء من وقتي، ويكون لي قوّة وغطاء. بدأ المطرُ يهطلُ ببطيئاً، ولكن سرعان ما انهمرَ غزيراً، وكأنّه قوّات دفع سماوية، تدخلت وفصلت بين المتنازعين فأوقفت المعركة، وكان شيئاً لم يكن.

3 - نجوم الأفلاكي

أما تلك النجوم فهي كُزى صغيرة، تبدو برائحة في أحضان الكون، كأنها على سفر منذ آلاف السنين، وقد خلّقت مدى بعيداً منذ زمنٍ سحيق. كانت النجوم هدى للمسافر منذ أن خلّق الإنسان إلى الأفلاكي، فرضعها، وشاهد سماءً رغبةً وتُخيفه في آن معاً، مرلبةً وداةً دائماً كأنه ملقى على القوّة الزرقاء.

ولقد شيّر الإنسان أيضاً، بحاراً مجهولة عميقة الأغوار، وأبصر الموحج جبلاً متحركةً، تنفخُ فيها أودى سيفة تُزجّع مدبر الماء وكفاته مدى لهدير زحى تدور، ساحقة الحنقة، لتجنّبها طبعاً دقيقاً.

عن ضوابط اللغة، بصرف

4 - ملاجيء المعاجزين

غلّبت أن جمعية خيرية تبت ماؤى للمعاجزين، وملجأً للأيتام. وقد عيّنت لإدارة

هذين المنزلين في جريهما مؤمناً بواجبه. عطوفاً على المساكين. لقد حملَ هذا الفتى عبءاً ثقيلاً، ولكنه كان نشيطاً، مُحباً لمحبوبه، يشتغل صباحاً ومساءً، لا يفتُر ولا يلبس، يتمُّ أعماله جزءاً بعدَ جزء، لئلا تتراكم عليه الأعمال، فيحضر من إتقانها دفعةً واحدة.

وقد نال سكانُ السُّلجانيّ، تحت رعايته، راحةً وهناءةً قلَّ نظيرُهما، وتعلَّم الأطلقالُ فيهما علماً يدرُّ عليهم رزقاً، يُغنيهم عن قُلِّ السُّلال، لذلك كانت الدعوات بالخير تنصبُّ عليه من هؤلاء المساكين الذين رأوا من يفتقُّ بهم ويرعاهم بكلِّ عطف وحسان، مثبِّداً فيفسد المبدأ الملائق: ارعوا من في الأرضي يرحمكم من في السماء.

عن الإملاء العربي «بتصرف»

3- تعاليم

1 - احلف بالله التعريف من الأسماء الواردة في الجُمْل الآتية، ثم اكتسبها بالشكل المناسب:

- دخلتُ المقهى، وقابلتُ القس الذي يحملُ الحقيبةَ ويضعُ القبعةَ على رأسه، ويرتدي الكساءَ المرطب.

- جدد المساء، أكلتُ الطعامَ الهنيء، وشربتُ الماءَ المثلج.

- سمعتُ الرعد، فدخلتُ الملجأَ الآمن.

2 - استعمل الأسماء الآتية في جُمْل مفيدة على أن تكون تذكراً وتصورة:

وردة - خواء - فربة - سحابة - صدا - ملهى - عصا - مُرى.

3 - استخرج من النص الأول (عصر الكمبيوتر) الكلمات التي أُلفَتْ في آخرها نون ساكنة ولم تكتب.

4 - حلل كتابة تتوین النصب في الكلمات التالية (المستخرجة من النص الثاني) اليلة (حاصلة):

عائداً - طاركا - هواء - ضاربة - ملجأ - ماوى.

5 - حلل كتابة تتوین النصب في الكلمات التالية (المستخرجة من النص الثالث) (نجوم الألف):

كوى - برافة - ملهى - بريقاً - سماء.

6 - استخرج من النص الرابع (ملاحيه الماخرين) خمس كلمات متوِّقة تتوین نصب ولم تُرد الألف في آخرها وحلل ذلك.

الدرس العاشر

تكوين الاسم المنصوب

1- تعريف والمدة

التكوين في آخر الاسم المنصوب يُرسم ألفاً دائماً في آخر الاسم، مثل: «اشترى ثياباً وإحداً وإحداً وإحداً وحياً وموزاً ونيراً ونياً»، إلخ.

1 - الاسم المنتهي بباء مربوطة، مثل: «شاهدت مدرسة جميلة حليلة»، وفرس والذي شجرة خضراء، وأكلت فاكهة ناضجة».

أما الاسم المنتهي بباء ممدودة فتُزاد فيه الألف عند تكوين نصب، مثل: «أسمع صوتاً».

2 - الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، مثل: «اشترى جذاء وكساء»، و«شريت ماء»، و«تشتت حواء شعثاً»، و«أسمع حوالة ومزاة ونكارة».

3 - الاسم المنتهي بهمزة على ألف، مثل: «سمعت نبأ ساراً»، و«أعطت خطاً كبيراً»، و«بنت الحكومة نخباً ونخباً».

4 - الاسم المنتهي بالألف سواء أكانت منصورة أم ممدودة، مثل: «إنَّ العلمَ عُلى»، و«شاهدت قرى وفى بحل عفا».

ملاحظة: إذا تَوَكَّن الاسم المنتهي بهمزة مرسومة على الشطر تكوين نصب، فإنَّ همزته تُوصل بالحرف الذي قبلها إذا كان هذا الحرف يُوصل بما بعده، مثل: «أحمل حياء حياء» - «حيا» - «حيا» - «أحرف شيتاً مهياً» - «أما إذا كان الحرف الذي قبلها لا يُوصل بما بعده، فإنَّها لا تُوصل به، مثل: «أشاهد ضوفاً في البيت» - «ضوء» - «ضوءاً» - «جزء» - «جزءاً».

والأحرف التي لا تُوصل بما بعدها ستة، وهي الألف، والذال، والذال، والراء، والزاي، والواو، ويجمعها قولك: «زُذْ ذَا وَذَا».

2- نصوص

1 - الحية والناحور

اعتاز الناحور فطبة مشرفة بنى عليها عزالاً عاليًا مبطلاً على الزادي . وقد انتهى له
مئكاً سديانة غرة . . .

وتمت ، إذ كان الوقت ظهراً ، وشمس أب الأبيبة قد انصبت على الأراضي العجيا ،
وعذت أبعثها إلى قلب الميرزالي غيوها بضاء ومأجدة تتراعى عليها ذرات الفبار ، شعر
الناحور كان قرة خيبة قد سطر على وجهه ، في تلك اللحظة ، فانتشلت من قبله انشالا .
وما مر أن فتح عينه حتى شامد حية زرقاء ساجية على عصى السديانة ، وهو أخذ عني
الميرزالي ، وجسها الأنس يلقى ، ولما رفع عليه عيه شع فبطقة من رجاس طفا في
الشرب ، وقد مدت يسانا دقيقا كالبرق ، وأذارت ، إلى ما حولها ، عينين مغمضتي الذهب ،
وتحت في رأس حنجر مئك . فأعنى الناحور لتكرها فشميرة بارقة صابرة في الشجرات
لا عن خوف .

عن عشر قصص مصرفة

2 - حياء القطيع

على حياء حايبة ضايقة الميا ، ولت لتي عزاب قطيع راحيا طمعا . ها هي النعجات
تتقدم متباطئة ، تهرت حانتة ، وتقوم أوراها متفهمة ، كأنها نالت جزءا من حقا في الهاب
والسقاد ، إذ هربت ماء حلبة صافي ، تتألق بين تلك الصخور قلعا شيا .

انتهى القطيع من الشرب ، فساقه الراعي سوقا بطيا ، نحو ظل سديانة ضخمة ،
كانت ، ولا يزال ملعبا للظير ، وملجأ له وملأه . وهي تقوم على دابة من دى كثيرة
تسير هنا وهناك .

وخل القطيع ، وانطعت الخراف والنعاج ممتدة على شاطئ احضر ناهج ، وراحت
تجر حرة طويلا تهضم ما أكلته من عشب . بينما كان الكلب يلقح بها وسارا ، شاعرا
أن سويته عطية طاة على حايه .

أما النمل فاستلقى على صخرة كبيرة واجهها قرنة عضا طويلة بدلق بها اعتداء
مركبة ، أو متخلفة متوقفة .

3- قصص

1 - نسخ النص الأول (الحية والناحور) وضع خلفا تحت الاسم المنصوب الذي يرسم

آخره ألفاً.

2 - نسخ النص الثاني (حياة القطيع) وضع عكاً تحت الاسم المنصوب الذي لا يُرسم آخره ألفاً.

3 - ما هي الحالات التي لا يُرسم فيها آخر الاسم المنصوب ألفاً، أعط أمثلة.

4 - اكتب الأسماء المنصوبة التي بين هلالين كتابة صحيحة:

أعرف (كفى) مجتهداً، وُثِّي (ثروة سالحة)، ثم يعرف الرسوب في صفوة، لأنه لا يترك (فرصة) تذهب سُدى، بلا منغية، ولا يترك (وقت) من دون أن يستفيد منه. فهو لا يقصد (ملهى)، ولا يرتاد (ملهى)، حتى نال الشهادة الثانية.

جلس (يوم) في بيته ينتظر في مستقبله، وكان الوقت (سما)، فسمع (نبأ) مفرحاً: لقد دُيِّنَ ليُقدَّم (مباراة) لنيل منحة للتخصص في إحدى الجامعات.

أظهر القتي ثِقْوَةً باهرًا في هذه المباراة. فوثَّاء ثِقْوَتُهُ، وتقديرًا لذكائه أُعطي المنحة وبعد سنوات أصبح (طبيب) ماهراً، فبنى (مستشفى)، يأتي إليه المرضى من كل مكان، إيمانًا بقدرته على تشخيص المرضى، وإعجابًا بمهارته في وصف الدواء.

هذا جزاء من يقن العمل، ويخلص له، ويقضي الأيام في طلب العلم.

الدرس العادي عشر

الناء في آخر الفعل (تمييز الناء في آخر الفعل) (مراجعة)

1 - تعريف وامثلة

- 1 - نكتب الناء طويلة في آخر الأفعال: سَخَتْ- يَسْخُتْ- انْخَسَتْ.
- 2 - تكون الناء في آخر الفعل:
- أصلية: كَبَتْ- نَامَتْ- نَفَسَتْ- يَمْوُتْ- انْخَسَتْ.
- ناء التأكيد ساكنة: قَرِحَتْ.
- ناء ضمير متحركة: قَرِحْتُ- قَرِحْتَ- قَرِحْتُمْ.

2 - نصوص

1 - رحلة

توقفت القطار، وتحدثت أبواب القطارات، فنهضت من مقعدي متعباً. ولما ترجلت، رأيت الزائرين مزدحمين على الرصيف، حاملين حقائب من كل لون ووزن. وبينما كنت أهدو إلى سيارة أخرى نقلني إلى الفندق، التفتت زميلاً لي قادمًا إلى المحطة، لتعانقنا وتصفحننا، وما عدنا نعرف كيف نسكت، لو تبثت على موضوع واحد. ورحلت في سيارة تنهب الشوارع نهاراً، على أرض حفلة بتاريخ أمم وشعب. وبعد استراحة، تولت إلى مطعم الفندق، فأكلت وتحدثت بمحافة شارع حافل بالملاهي...

ميخائيل معوض (بصرف)

2 - عودة سمر

رجعت سمر إلى وطنها بعد غياب طويل. فرحت بالمستقبلين من الأقارب والأصدقاء. أمست بورتها الأولى في ضيافتهم، فأحست بالبهجة تنمّر قلبها. وفي المساء، انتقلت إلى بيتها المهجور. وقفت أمام عتبة باب، وسكنت. شعرت أن شيك يعصر قلبها،

ثم فوّتَ ومعتين عارفتين،

في هذا الأثناء، سررتُ بها، وسلمتُ عليها، فمسحتُ دمعها، ثم دخلنا معاً بيتها السجود.

3 - تعاريف

- 1 - كيف كتبت الناء في آخر الأفعال الواردة في النص ؟2
- 2 - أشر في النص إلى الأفعال المستتمة بباء التانيث، وباء الطمير.
- 3 - هات المعالاً تنتهي بباء أصلية.

الدرس الثاني عشر

النساء في آخر الاسم

1 - تعريف وامثلة

1 - نكتب ناء الاسم طويلة:

- في الجمع المؤنث السالم: السَّيَّارَاتُ.
- في الاسم الثلاثي الساكن الوسط، وفي جمعه: وَفَّتْ - أَرْفَاتُ.
- في الاسم المقتضي ناء قبلها واو مد أو ياء مد: يَزُورُ - كَثِيرُ.
- في الاسم المذكر غير الثلاثي المأخوذ من الفعل: كَبَّاتُ - ثَابِتُ (كَبَّتْ - كَبَّتْ).

2 - نكتب ناء قصيرة:

- في الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي الساكن الوسط: نَهِيئَةٌ - سَنَدٌ.
- في الصفة المؤنثة: شَاقِقَةٌ.
- في جمع التذكير الذي لا يختم مطرقة ناء طويلة: إِبْيَةٌ - أَيْبَةٌ - قُبْدَاءُ.
- وعموماً، حيث يصح أن يعلق بها هاء عند الوقف: الأَيْبَةُ الشَّاقِقَةُ.

2 - خصوصي

1 - بيروت

فعلت نجاءً إلى مدينة بيروت برفقة فتية وفتيات من صنفها. دهشت لما شاهدت الأبنية الشاهقة، والشوارع المزدهجة بالسيارات التي تمر الطرقات المطلية بالزفت الأسود الثابت فوقها. ونفست في كل اتجاه فلم تر أشجاراً أو نباتاً، وأحسست باعتراف

لم نحس بمثله في أي وقت من الأوقات.

2 - بائع العلكة

تراء في أي وقت يقف في شوارع بيروت، لا يعرف الثبات والراحة، بل ينقل من رصيف إلى رصيف عارضا عليك علكته.

3 - تمارين

1 - استخرج من النص 2 الأسماء المفردة.

2 - ميز المذكر من المؤنث فيها.

3 - لاحظ الأسماء التالية: وَلَتْ - يَبْرُوكُ - قَبَات.

هل هي في المفرد؟ بم ختم كل اسم منها؟ من كم كلمة يتركب الاسم الأول؟ هل هو ساكن الوسط؟ ما الحرف الذي يسبق التاء في الاسم الثاني؟ هل الاسم الثالث مذكر؟ هل هو مأخوذ من الفعل؟ إنا، متى تكتب التاء طويلة (ممدودة، مبسوطة) في الاسم المفرد؟

4 - لاحظ الكلمة التالية: "الرَّاحَةُ".

هل هي اسم مفرد؟ هل هي مؤنث؟ هل يصح الوقوف عليها نطقاً بالهاء؟ (الرَّاحَةُ) إنا، متى تكتب التاء قصيرة (مربوطة) في الاسم المفرد؟

5 - حلل كتابة التاء الطويلة (المبسوطة) في الأسماء التالية:

زَيْتٌ - يَبْرُوكُ - صَوْتُ - فَنَاتٌ - مَوْتُ - قَبِيْتُ - حَوْتُ - زَلْتُ - عُنْكَبُوتٌ - ثَابِتٌ - قُبْتُ - ثَابِتٌ - سَكُوتٌ - سَابِقٌ.

6 - حلل كتابة التاء القصيرة (المربوطة) في الأسماء التالية:

سَلِيمَةٌ - مُنْجِنَةٌ - سَاعَةٌ - زَيْفَةٌ.

الدرس الثالث عشر

الناء المتصلة بالفعل

1 - تعريف ومثلة

تكتب الناء طويلة في آخر الفعل.

2 - نص

- دراجة سميرة

اشترت أمي دراجة جديدة لأختي سميرة، لها مقودٌ طرقاتٌ مجلّانٍ يقطعُ المطاط، ودواستانٍ إذا ضغطتَ عليهما أدارتا الدوراتِ الحسنُ فتدُ بالمسلسلة. وعلى بدورها حركتِ الدوراتِ الخلفي الذي يدفعُ بالدراجة إلى الأمام... فوحتُ سميرةً بما فعلتُ أمي إليها، ثم ركبتُ الدراجة وأعلنتُ نزعو بها أمامَ رفيقاتيها...

3- تمرين

1 - دل في النص على الأفعال المختومة بناء. كيف كتبت هذه الناء؟ ماذا تستنتج؟

2 - ميز الناء التي هي من أصل الفعل من الناء المتصلة بالفعل :

نَكْتُبُ - نَكْتُبُ - نَكْتُبُ.

3 - ميز ناء التائب من ناء الضمير في ما يلي :

هي لَيْبَتْ - أنا لَيْبَتْ - أنتِ لَيْبَتْ - أنتِ لَيْبَتْ.

4 - ركب ثلاثة جمل يكون الفعل في الأولى منها مختوما بناء أصيلة، وفي الثانية بناء

انتاني، وفي الثالثة بناء الضمير.

الدروس الرابع عشر

تمييز نون البدئات من "نا"

1 - تعريف والمطلقة

- نكتب نون الإناء مفتوحة من دون ألف في أواخر الأفعال والأسماء والحروف:
- نَحْنُ نَحْدِثُ الْبُكَرُ مِنْ أَوْلَادِنَا.
- نكتب ضمير المتكلم "نا" مع ألف في أواخر الأفعال والأسماء والحروف:
- اسألُوا عَنَّا أصدقائنا وسائرَ مَنْ عَاشَرْنَا.

- إملاء تطبيقي (1)

على الرجال الذين يطمحون إلى الكمال أن يبذلوا جهدهم في اجتناب كل عيبٍ مكرهٍ. وعلى النساء اللواتي يسعين إلى الكمال أن يتحلين أيضًا بالأخلاق الفاضلة، فيبتعدن عن الكذب والتفاخي، هذين العيبين اللذين يُلطِّخان السمعة الشريفة، والعبث الحسن، نَعْم، علينا جميعًا أن نكون مهذبين، وأن نربي أولادنا أحسن تربية، فوطئنا لن ينظم إلا إذا كنا مخلصين، عاملين لمصلحة قبل مصلحة. ومهما أوردنا أولادنا من علم، فلن يكون مجديًا إن لم يكن مصحوبًا بالأخلاق.

2 - نص

1 - وطني

- أحبّ وطني كثيرًا، فقد كان ولا يزال وطن الحرية والسلام.
- أحبّ أسيادته التي تحميّنا أله التمام وأمننا.
- أحبّ رجاله الذين يتعبون ويكافحون.
- أحبّ جنوده الذين يدافعون عن حريتنا.
- أحبّ نساءه اللواتي يمتحن بألوانهن، ويضحين في سبلهن.
- فلا نكلمن يا أيّ وطنيك، ولا نهجرن بلادك أبدًا.

3 - تعاريف

1 - استخراج من النص :

- ثلاث كلمات تنتهي بنون مفتوحة أصلية (من أصل الكلمة).
- الأفعال الخمسة، ولاحظ كتابة النون الثابتة في آخرها.
- فعلًا مفتوحًا بنون التوكيد المشددة، وفعلًا آخر مفتوحًا بنون التوكيد المخففة (الساكنة).
- الأسماء والأفعال التي اتصلت بضمير المتكلم (نا)، ثم ركب جملة فيها حرف متصل بهذا الضمير.
- فعلين مضارعين مبنيين على السكون لاتصالهما بنون الإناء، ثم لاحظ كتابة نون الإناء في آخر كل فعل.

الدرس الخامس عشر

تاء المخاطبة وركن المخاطبة

1 - تعريف وامثلة

يتصل ضميراً المخاطبة التاء والكاف بالفعل والاسم والحرف، ويحركان بالكسر، ولا تضاف إلى آخرهما ياء.

2 - نص

أنت يا سميرة ساعدت أخاك في غياب أمك، ففدست له ما يحتاج إليه من مأكلي ومشروب. كما لعبت قفّة، وما تركت لحظة واحدة. فانا يا ابني مسرورة منك كل السرور، لأنك حللت محلي في غيابي، وتصرفت تصرف الكبار الناجحين. قدرني الله حتى أكانك على غفلك هذا، ولا تحزنني بذلك يا حبيبي.

3 - تعاريف

1 - دل في النص على الضميرين المتصلين: تاء المخاطبة، وكاف المخاطبة.

2 - لاحظ كيف كتب هذان الضميران في آخر كل كلمة، ماذا نستنتج؟

3 - ضع (ت) أو (ك) أو (ي) أو (أ) أو (كي) مكان الفراغ.

- أجد... يا أخت... رنا

- أخطي يا نيلة نافذ... والصبي نافذ...

- اعملي يا شريك... تصيغ... أم...

- إمشي في طريق... ودعني أمشي في طريقي.

- أنت ذهب... إلى البيت... وتركيتي وحدي.

- ما أحببتني ترك... بيت أمي... ليلاً.

4 - نص للإملاء:

- هل تراني يا صديقتي حكاية البطنين والملحفا؟ أصغ إليها، فهي جميلة:

بعد أن نطس الماء في الخنجر، قررت البطان السقر، فطلبت إليهما السلحفاة أن تأخذاها قنهنما. فذاتاً: إنا سنا عليك قننا. قالت السلحفاة: لكن الأمر مستحيل، فكيف السبل إلى حنلي؟ قالنا: تأخذ بطرق عود، وتقبضين بعلي على وتسلو، ونطير لك في الجو، وإياك، إذا سمعت الناس يتكلمون، أن تقلي ...

- كفي عن التراء، لقد تذكرتها.

- هل أعجبتك؟

- إنها سنا جميلة، ولكنني لم أفهم لماذا اخترت لي هذه الحكاية؟ وما فعلك بنها؟ هل وجدت أنني ثرارة؟

الدروس السادس عشر

هذت الألف من ما الاستفهامية

1- تعريف وأمثلة

- تُحذف الألف من (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها أحد أحرف الجز التالية: من - إلى - عن - على - في - الياء - اللام - حتى.
- فكتبك هكذا: مَمْ - صَمْ - فَيْمَ - يَمْ - إِيَمْ - حَكَمْ - إِلَامَ - عَلَامَ.
- تُقلب الألف المتصورة في (على - إلى - حتى) ألفاً طويلة؛ فتكتب هكذا: علام - إلام - حكام.

حروف الجز	ما الاستفهامية	ما الاستفهامية
الياء	ي + ما = يَمْ	يَمْ
اللام	ل + ما = لَمْ	لَمْ
في	في + ما = فَيْمَ	فَيْمَ
من	مِنْ + ما = مَيْمَ	مَيْمَ
إلى	إِلَى + ما = إِلَامَ	إِلَامَ
عن	عَنْ + ما = عَمَ	عَمَ
على	عَلَى + ما = عَلَامَ	عَلَامَ
حتى	حَتَّى + ما = حَكَمْ	حَكَمْ

قاعدة:

- إذا كانت (ما) اسم موصول فإنها تُدغم بحرفي الجز (مِنْ) و(عَنْ)، نحو: مِمَّا - مِمَّا، ولا تُحذف الألف منها.
- وتوصل بـ (في) و(السين)، نحو: فِيمَا - لَا مِمَّا، ولا تُحذف الألف منها.

- عند الإعراب يُقْلَق الإدغام، نحو:

عَمَّا ← من (حرف جر) ما (اسم موصول).

عَمَّ ← من (حرف جر) ما (ما حرف استغفام).

مِمَّا ← من (حرف جر) ما (الاسم موصول).

مِمَّ ← من (حرف جر) ما (ما حرف استغفام).

2- نصوص

1 - ما حِكْ جلدك مثل ظفرك

ما بالكَ حيرانٌ؟ وحَتَّامٌ سِنِي مَرَقًا قَامَمًا فِي زَوَايا السَّيَّانِ؟ وَمِمَّ تَخَافُ؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ الْجِنَّ أَضْعَفُ دَعَائِمِ مِثَالِكَ عَظِيمَةٍ؟

عَمَّ تَبْحَثُ بَيْنَ سَطَاحِ نَفْسِكَ الْجَبَانَةِ؟ وَمِمَّ تَتَفَكَّرُ وَالْحَيَاءُ لَا مَكَانَ قَبْهَا إِلَّا لِلشَّجَاعِ الْبَقْدَامِ؟! عِلَامٌ تَكْثِلُ؟ وَإِلَامٌ تَنْتَظِرُ الْمَوْتَ؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّهُ عَمَّا حَكْ جِلْدُكَ مِثْلُ ظَفْرِكَ؟.

2 - الثَّعْلَبُ وَالذِّبْكُ

مَرُّ الثَّعْلَبِ بِدِهْلِكِ جِائِمٍ عَلَى خَصَنِ شَجَرَةٍ ضَحِيَّةٍ. تَحْيِرُ الذِّبْكُ، وَلَمْ يَجِبْ، قَالَ الثَّعْلَبُ: «لَيْتَ لَا تَرُدُّ عَلَيَّ السَّلَامَ؟» يَمُّ نَخَافُ؟ قَالَ الذِّبْكُ: «رَأَيْتُ سَلَامَ، وَالْعِدَاوَةُ بَيْنَا قَائِمَةٌ مِثْلَ الْقَدِيمِ». قَالَ الثَّعْلَبُ: «حَتَّامٌ يَمْلَأُ الْحَفْدُ صِدْرَكَ؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّهُ صَفَرٌ قَرَارٌ يَنْفِي الْعِدَاوَةَ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ كُلِّهَا؟». تَعَجَّبَ الذِّبْكُ، وَرَاحَ يَتَفَكَّرُ فِي الْأَمْرِ. وَفِي هَذِهِ الْأَلْوَانِ، ظَهَرَ مِنْ بَعْدِ عِيَادٍ كَثِيفَةٍ. فَقَالَ الثَّعْلَبُ: «التَّحْبِرُنِي مِنْ مَوَازِنِكَ الْعَالِيَةِ، يَمُّ يَتَعَاضَدُ هَذَا الْغِيَارُ؟». قَالَ الذِّبْكُ: «أَرَى خِشْرَةً كَلَابٍ تَعْدُو نَحْوَنَا». فَلَمَّا سَمِعَ الثَّعْلَبُ ذَلِكَ، أَطْلَقَ سَاقِيهِ لِلرَّحِيحِ. فَصَاحَ الذِّبْكُ: «عِلَامٌ الْعِجْلَةُ؟ وَلَيْتَ تَرَكْنِي؟» فَأَجَابَهُ: «الْعِلُّ هَذِهِ الْكَلَابُ لَمْ تَكَلِّفِي بَعْدَ عَلَى الْقَرَامِ».

عن مبادئ اللغة بالملاحظة والتطبيق

3 - مَدَامِ نَفْسِهِ

قَامَ صَدِيقَانِ بِجَوْلَةٍ فِي إِحْدَى الْغَايَاتِ، وَعِنْدَمَا أَقْبَلَ الْمَسَاءُ اقْتَرَحَ أَحَدُهُمَا الْعُودَةَ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَدْبَحَهُمَا أَحَدُ الْوَحُوشِ. فَقَالَ الْآخَرُ: «مِمَّا نَخَافُ يَا صَدِيقِي، وَعِلَامٌ الْخُوفُ مَا دَعَتْ أَنَا مَعَكَ؟ وَلَيْتَ يَكْدُ يَمُّ كَلَامِهِ حَتَّى لَاحَاقَهُمَا دَبٌّ كَبِيرٌ» فَفَقَّرَ الَّذِي كَانَ يَدْعِي الشَّجَاعَةَ إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي كَانَتْ قَرِيبَةً مِنْهُ، وَاجْتَنَى بَيْنَ أَغْصَانِهَا. أَمَّا الْآخَرُ فَقَدْ اسْتَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ وَكَتَمَ أَنْفَاسَهُ وَتَطَاهَرَ بِالْمَوْتِ. وَالتَّرَبُّبُ مِنَ الْمَوْتِ وَتَشْغِصُهُ مِنْ قَمْعِهِ وَأَلْقِيهِ وَأَتَقَهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ وَانْصَرَفَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلُ لَحْمِ الْقَدِيمِ.

وبعد قليل نزل المصحي عن الشجرة، وسأله مازحاً: همُ سالك الدَّب؟ فأجاب: لم يسألني عن شيء، وإنما قال لي: قل للمصحي، على الشجرة: إن ماح نفسه كذاب، لا يُصدق ولا يُعتد عليه، فلا تكن من الذين يقولون ولا يفعلون.

من تعلم الإملاء وتعليمه

3- تعارين

1 - املا الفراغ بالألفاظ الآتية:

بِمُ - إلام - هلام - حنام - بَمُ - لِيَمُ - لِمُ.

- غادرتِ الطف؟

- تكتب القليلة؟

- الميلة؟

- يُستخرج الزيت؟

- تنظر؟

- تنظر؟

- تنظر؟

2 - اكتب ما بين قوسين بالشكل المناسب:

- (من + ما) يسألون؟

- أعلم (من + ما) يُستخرج الزيت.

- استضرت (من + ما) اقرأ.

- املا الفراغ (ب + ما) يلي.

- (ب + ما) تزوّجت الشمس؟

3 - استخرج من النص الأول (ما حكَ جلدك مثل ظفرك) ثلاث ألفاظ، وحلّل حذف الألف من آخرها.

4 - دَل في النص الأول (ما حكَ جلدك مثل ظفرك) على ما الاستهائية الداخلة عليها أحد حروف الجر.

5 - استخرج من النص الثاني (الشعلب والديك) ثلاث ألفاظ، وحلّل حذف الألف من آخرها.

«الدروس السابعة عشر»

حذف همزة الوصل

1- تعريف وامثلة

تُحذف همزة الوصل، عطفًا، من:

أ - «إِذَا» إذا دخلت عليها لام الجزاء نحو: «فَلَنْ تَلْقَاهُ أَنْ يَؤَاجِلَ عَلَى عَمَلِهِ»، أو لام الاعتناء، نحو قول عمر بن أبي ربيعة:

تَسْلُطُ طَيْدًا دَارَ جِبْرِائِيلَا وَلِلدَّارِ، يَسْعَدُ غَدَا، أَهْلُهَا

أو همزة الاستفهام، نحو: «أَتَقِيْلُمُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَالِ؟» أي: هل العلم أفضل من المال؟ وقد أذهبت همزة الاستفهام وهمزة (أَلْ) في الملة.

ب - كلمة «ابن» إذا وقعت مفردة (غير مثناة وغير مجسومة) بين خَلْمَيْنِ، بشرط أن يكون العلم الثاني والد الأول، وأن تكون «ابن» صفة للعلم الأول، وغير والعة في أول السطر كتابيًا، نحو: «عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ شَاعِرُ أُمَوِيٍّ مُبْرَحٍ»، ونحو: «كَانَ زَيْدٌ بْنُ خَالِدٍ صَدِيقًا لِي». يُحذف التنوين من الاسم إذا جاءت كلمة (ابن) بعده محلولة الهمزة.

ج - من كلمة «ابنة» بالشروط نفسها التي تُشَقَرُطُ لحذف همزة «ابن»، نحو: «زَيْنَبُ بِنْتُ زَيْدٍ». ومنهم من يحوّل كلمة (ابنة) المحلولة الهمزة إلى (بنت) فيقول: «مريم بنت عمران».

د - من كلمة «أَسْمَ»، وذلك إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، نحو: «أَسْمُكَ جَمِيلٌ؟» أو إذا كانت في البسطة الكريمة، وذلك بشرطين:

أوّلهما: أن تُدْخِرَ البسطة كابتلة: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، فإن دُكِرَتْ نافيةً كَبُئِيتِ الألف، نحو: «بِأَسْمِ اللَّهِ». وثانيهما: أن يكون متعلقًا من فعلٍ أو شبهه محلولةً، فإذا دُكِرَ المتعلق، كَبُئِيتِ، نحو: «أَتَبَرَّكُ بِأَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وكان البستاني يحذفها إذا أضيف الاسم إلى إحدى الصفات الخمسة، نحو: «بِسْمِ الرَّحْمَنِ»، و«بِسْمِ الرَّحِيمِ».

هـ - من كلمة «أسم» و«أين» في التصغير، فنقول: «أَيْتِي»، و«سَحَنِي».

و - بعد «القاء» و«الواو» من الأمر المجهوز القاء، نحو: «فَأَكُلْ» و«فَأُكَلِّ».

ز - بعد همزة الاستفهام، وهمزة النسبة، نحو: «أَسْتَفْلُثُ عَنْ الْمَسْأَلَةِ الْأَصْلِ:

«أَسْتَفْلُثُ عَنْ الْمَسْأَلَةِ؟»، ونحو: «أَسْئَلُكَ زَيْدًا؟» الأصل «أَسْئَلُكَ زَيْدًا؟».

و نحو: «سواء عليه أحقرته أم أكرمه».

ح - كلمة «أين» و«أينته» جوارًا إذا دخل عليهما حرف النداء «يا»، مثل يا بَيْنَ (أو: يا

ابن) أَخْتِي.

ط - من الفعل إذا دخلت عليه أحرف المضارعة، مثل: «فاستخرج - يستخرج».

2- نصوص

1 - نحيبٌ عاطفياً وبعد

كم كان لرحنا عطيتنا لنفيا السار الذي أخذ يتطايّر، على السنة الثامن، حول نبي
هي التي عُذت شريكة لحياتك، وعلامات الاستفهام بأية على وجوههم، يشاءون فيما
بينهم: «أسمها ودا؟» تلك الفتاة التي كان دائماً يلفظ اسمها كلما سئلت له الفرصة
بذلك، أم أنها زميلة له في المدرسة... أختي؟ اصطفاها أم اضطرها لوجوده وحيثاً في
بلاد الغربة، ونشبه في الشدائد، ونزونه في غلوته، وتحيب إليه الجهد والكفاح، فيكون
نبراساً للمتروكين...

أنا بالنسبة إلى فانا في منتهى السعادة والفرح رغم العيب الذي سأنيك به: صحيح
أني أعلم منذ زمن بأن أراك وشريكة حياتك مُحاحلين بهالو من نور، ولكن أسألك ألا
يحقّ للضيق أن يقلّم، على الأقل، يمثل هذا الأمر مسبقاً؟ استخبارك منك هو السبب؟
معاذ الله! استخبارك الأمر ما؟... ربما... على كل حال، أتمنى لك حياةً حنية مليئة
بالجهد والنشاط، يسردما التفاهم والاحترام المتبادلان.

2 - الخلافة

بذات الخلافة بأبي بكر الصديق، وكان حاكماً عادلاً. وقد تلاه، إثر ولايته، بعد
عائنين من ولايته، عمر بن الخطاب. وعُرف عمر بعدائه ونزاعته، وحسن رعايته، ثم
لما مات ابن الخطاب، ولّى أموي الدولة بعده عثمان بن عفان، الذي اشتهر بشدة اللين
حتى اضطرب من أجل ذلك عهده، فذهب شهيداً على الأهل ولاكرامهم على حساب
الرعية.

وقد تولى الخلافة بعد ابن عثمان علي بن أبي طالب، أبى عم الرسول وصهره،

وكان على تدوين وزهد لم يُعترف لغيره في المسلمين، ومع ذلك فقد عجز عن التعبير شروئ الخلافة بنجاح، وأستشهد قتيلاً بعد أن حلف ذرية من أبنائه: الحسن أبته، والحسين أبته أيضاً، وبنته زينب.

وبوفاة عليّ تبيّن مساوية بن أبي سفيان من الأسفلاء، بالدعاء والحبلة، على الخلافة؛ واستعان في إشاعة الأمن برجالاته منهم زياد ابن أبيه، الذي أكرمه وألحقه بنسبه، واستفاد من خبرته في إخضاع الخارجين على القانون.

عن الإسلاء النموذجية (النموذجي)

3- تعالوين

- 1 - استخرج النص الأول (تحية خاطرة وبعد)، وضع خطاً تحت الكلمات التي حُلِيت منها همزة الوصل، وعلّل سبب حذفها.
- 2 - استخرج من النص الثاني (الخلافة) خمس كلمات حُلِيت منها همزة الوصل، وعلّل سبب حذفها.
- 3 - ما هي الحالات التي تُحذف منها همزة الوصل، أعط أمثلة عن كل حالة.
- 4 - أنشئ نصّاً تتكوّن من 10 أسطر، تتحدث فيه عن نهاية العام الدراسي، واستعمل في النص ألفاظاً حُلِيت منها همزة الوصل.

الدرس الثامن عشر

حذفت همزة «أين» و«أين» و«اسم»

1- تعريف وامثلة

- تُحذف همزة «أين» و«أين» في الحالات التالية:

أ - إذا دخل على الكلمتين حرف تاء، نحو: يا بن وليد.

خُلِفَتْ همزة الوصل من كلمة «أين» لأنه دخل عليها حرف تاء، نحو: يا بنه
سعاد، يا بن الأكرمين، يا بن أحمد.

ب - إذا دخل على الكلمتين همزة الاستفهام، نحو: أين حمزة مسافر؟ أينك هذا؟
أينها مريضة؟

ج - إذا وقع بين اسمين علمين متتاليين، وكانت صفة للاسم الذي قبلها، نحو:
علي بن أبي طالب وفاطمة بنت محمد.

خُلِفَتْ همزة الوصل من كلمة «أين» لأنها وقعت بين اسمين علميين، وهي
صفة للاسم الذي قبلها.

- لا تُحذف همزة الوصل من كلمتي «أين» و«أين»:

أ - إذا قبلت بينهما وبين اسم العلم فاصل، نحو: مروان هو أين عبد العزيز. سعاد
هي أين زينب.

لم تُحذف همزة الوصل من كلمة «أين» لأن الضمير «هو» فصل بينها وبين الاسم
الذي قبلها.

لم تُحذف همزة الوصل من كلمة «أين» لأن الضمير «هي» فصل بينها وبين الاسم
الذي قبلها.

ب - إذا جاءت في صيغة المثنى، نحو: إسحق وإسماعيل أين إبراهيم. سعاد وثيلة
أينتا ثيل.

لم تُحذف همزة الوصل في «أين» لأنها في صيغة المثنى.

لم تُحذف همزة الوصل من «أَيْتَا» لأنها في صيغة المثنى.

ج - إذا وقعنا بين اسمين حُلُمَيْن، ولم يكن الاسم الذي قبلهما مُؤنَّثًا، وبذلك تكون الكلمتان «أَيْن» و«أَيْتَا» خبرًا وليستا صفةً، نحو: نَبِيْلُ أَبْنُ سَمِيْرٍ. هذه نيْلَةُ أَيْتَا سَمَاعِدٍ.

لم تُحذف همزة الوصل من كلمة «أَيْن» لأنها خبرٌ للاسم الذي قبلها.

لم تُحذف همزة الوصل من كلمة «أَيْتَا» لأنها خبرٌ للاسم الذي قبلها.

د - إذا وقعنا بين علم وغير علم، تُعرَّبُ الكلمتان بدلًا من الاسم الذي قبلهما، نحو: هَذَا أَحْمَدُ أَبْنُ أُخْتِي. رَأَيْتُ هُنَا أَيْتَا خَالَتِي. أَنْتَ أَبْنُ خَالِدٍ. هذه أَيْتَا سَمَاعِدٍ.

لم تُحذف همزة الوصل من كلمة «أَيْن» و«أَيْتَا» لأنها وقعنا بين اسم علم وغير علم.

- تُحذف همزة الوصل من كلمة اسم:

أ - إذا تَوَثَّرت في الجملة الكاملة، مثل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

أما إذا كانت الجملة غير كاملة فإن همزة الوصل لا تُحذف من كلمة اسم، مثل: «باسم الله»، «باسمه تعالى»، أو إذا كانت في غير الجملة، مثل: «باسم الله ذي الجلال والإكرام»، أو إذا كان متعلقًا الجار والمجرور «باسم» من فعل أو شبهه مذكورًا غير محذوف، مثل: «أَتَبَرَّكَ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، و«باسم الله الرحمن الرحيم أُلْفِتِجَ الْجِلَّةُ».

ب - إذا دخل عليها همزة الاستفهام، مثل: أَسْمَكَ سَمِيْرٌ؟ أَسْمَكَ نَيْلَةُ؟.

2- نصوص

1 - فاطمة ابنة عبد الملك

أَبْرَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُرْوَانَ، وَزَوْجُهَا الْخَلِيفَةُ الْعَادِلُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ.

كَانَ أَبْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ شَهِيدَ الزُّلْمِ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَتْ ابْنَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ نَظِيمَةً لَهُ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ لَزَوْجَتِهِ وَكَلَى الْخِلَافَةَ: يَا ابْنَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ! أَشَرَّتْ

عَلَيْكَ الْمُخَوَّزَاتُ بِمَالِكَ، أَمْ أَكْتَنَيْتِهَا مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ؟ أَجَبَتْهَا إِلَى بَيْتِ أَيْلَةٍ.

فَقَالَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ: «مَا كُنْتُ مُؤَيَّرَةً عَلَيْكَ شَيْئًا يَا بَنَ عَتِي». وَتَنَازَلَتْ

عَنْ كُلِّ مَا تَمَلَّكَهُ بَيْتُ الْمَالِ.

عن مبادئ النحو والإملاء والخط

2 - سهرات الحكواتي

إذا كان التفاضل يجمع الناس في معظم السهرات، أو تشبههم حالات السهرات إليها، فإن الناس قديماً، كانوا يقضون السهرات المتميزة، وهم يستمعون إلى قصص أبطال التاريخ العربي، كقصة عنتر بن شداد، وعدوي بن زبيعة الملقب بالمهلبي. . . كان «الحكواتي» يبدأ السهرة بالتحريف بأصوبه، فيقول مثلاً: «أسمي سعيد بن شداد، راية إقص عنتر بن شداد». فيخاطبه أحد المستمعين، رساله: «أسمه عنتر أم لقيه؟»، فيجيبه «الحكواتي»: «أسمه عنتر ولقيه أبو الفوارس». ويروح يسرّد تفلّاه عن الراوية نجيد بن هشام أخا عنتر، ويقرأ بصوت أجش، يتعنت فيه التأثير في المستمعين الذين يضلّون إليه حاسبي الأنفاس.

عن مبادئ اللغة والملاحظة والتطبيق

3- تعاريف

1 - اكتب كلمتي (ابن) و(ابنة) بالشكل المناسب في العبارات التالية:

عمرو الماصي - فاطمة محمد - زيد زياد
 أبي طالب - زيد وعمرو أحمد زياد أنت؟ - جاء محمد - خضر زياد نرينا فاطمة أنت؟

2 - اكتب كلمة (اسم) بالشكل المناسب في ما يلي:

..... الله الرحمن الرحيم.

..... علي؟.

..... الله القدير.

..... أقسم الله الرحمن الرحيم.

..... الله تبارك وتعالى.

3 - استعمل كلمة (ابن) في جملة وقد حُلّلت همزتها.

4 - استعمل كلمة (ابنة) في جملة وقد حُلّلت همزتها.

5 - استعمل كلمة (اسم) في جملة وقد حُلّلت همزتها.

6 - استخرج من النص الأول (فاطمة بنت عبد الملك) الأسماء التي حُلّلت منها همزة الوصل وعلّل ذلك.

7 - استخرج من النص الثاني (سهرات الحكواتي) الأسماء التي حُلّلت منها همزة الوصل، وعلّل ذلك.

الدرس التاسع عشر

حذف اللام، والنون، والواو

1- تعريف وامثلة

أ - حذف اللام

يُحذف اللام من كل اسم أوله لام، وحُرِّفَ به «أل» ثم دخلت عليه اللام المكسورة (أي اللام الجازية أو لام المُستَقْنَات له)، أو اللام المفتوحة (أي لام الابتداء، أو لام التعجب، أو اللام المتزحلقنة)، مثل: لَبَنٌ ← اللَّيْنُ ← اللَّيِّن، نَهْرٌ ← النَّهْرُ ← النَّهْرُ البَرِّي، ضروري لراحة النفس.

ويُحذف إحدى لامي الاسم الموصول إذا كان يتبدى بلامين ودخلت عليه اللام المكسورة أو اللام المفتوحة، مثل: اللَّذَان ← لِلَّذَيْنِ توجعا جائزة ثمينة، اللَّتَان ← يَا لَتَانِ في غنى للفقير.

ملاحظة: إن الأسماء الموصولة التي تبدأ بلامين هي:

- اللذان (للثنى المذكر في حالة الرفع).
- اللذين (للثنى المذكر في حالتي النصب والجر).
- اللتان (للثنى المؤنث في حالة الرفع).
- اللتين (للثنى المؤنث في حالتي النصب والجر).
- اللَّيْنَا (تصغير «الذي» للمفرد المذكر).
- اللَّيْنَا (تصغير «التي» للمفردة المؤنثة).
- اللَّذَوْن (جمع «الذي» في بعض اللهجات العربية، وتُعرَّب إعراب جمع المذكر السالم، فتُرْفَعُ بالواو، وتُنْصَبُ وتُجَرُّ بالياء).
- اللَّذَوْن (جمع «الذي» في بعض اللهجات العربية، وتُعرَّب إعراب جمع المذكر السالم، فتُرْفَعُ بالواو، وتُنْصَبُ وتُجَرُّ بالياء).
- اللَّاءُ (اسم موصول لجمع المؤنث السالم، مبني على الكسر يُعرَّب حسب موقعه في الجملة).

- اللآني (اسم موصول لجميع المؤنّ السالم، مبني على السكون، يُحرّب حسب موقعه في الجملة).

- اللّواني (اسم موصول لجميع المؤنّ السالم مبني على السكون، يُحرّب حسب موقعه في الجملة).

ب- حذفت النون

1 - تُحذف النون من حرفي الجرّ: «عن» و«من» إذا دخلت على:

أ - «ما» سواء أكانت اسطهائية، مثل: «فمّ تبحث؟» و«بمّ نخشى؟»، أو زائدة، مثل: «مما قليل أهوّه»، أو اسمًا موصولاً، مثل: «صبرت مما أشعر به» و«أنفقت مما جمعه»، أو مصدرية، مثل: «علفوت مما فعلت»، «مما» هنا مؤلّقة من حرف الجرّ «عن» و«ما» المصدرية، و«فعلت» فعل وفاعل، والمصلو المؤوّل من «ما» والجملة التي بعدها في محل جر بحرف الجرّ. وما اسم موصول مشترك لغير الفاعل مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ، ومثل: «صحبت مما عملت»، «مما» هنا مؤلّقة من حرف الجرّ «من» و«ما» المصدرية، و«عملت» فعل وفاعل، والمصلو المؤوّل من «ما» والجملة التي بعدها في محل جرّ بحرف الجرّ.

ب - «من» الاسطهائية، مثل: «ممنّ تبحث؟»، وممنّ تخالف؟.

2 - تُحذف النون من «إن» الشرطية إذا دخلت على:

أ - «ما» الزائدة، مثل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْبَخِيلَ يُبْذَلُ لَهُمْ فَعْلُهُمْ﴾ (الأنعام: 23).

ب - «لا» التانيّة، مثل: «اتّبه وإلا تخطأ».

3 - تُحذف النون من «أن» الناصبة للفعل المضارع إذا جاءت بعدها «لا» التانيّة، نحو: «يجب ألا تنكحاهن»، ومثل الآية: ﴿وَلَقَدْ رَفَعْنَا إِلَىٰ رَبِّهِمْ الْآيَةَ﴾ (الأنعام: 23).

ملاحظتان:

1 - منهم من يُجيز عدم حذف نون «أن» الناصبة للفعل المضارع إذا جاءت بعدها «لا» التانيّة.

- 2 - لا تُحذف التون من «أن» المخففة من «أن» الثقيلة إذا جاءت بعدها «لا» النافية، مثل: «اشهد أن لا إله إلا الله»، وكذلك لا تُحذف من «أن» التفسيرية (أو المقترنة) إذا جاءت بعدها «لا» النافية، مثل: «كتبك إليه أن لا يعود إلى خطه نزة أخرى».

ج - حذف الواو

- 1 - تُحذف الواو وجوباً من:

- أ - آخر الفعل المضارع (الممثل الآخر) المجزوم، مثل: «لم يَنْجُ الطالبُ اللوح».
 ب - آخر فعل الأمر الممثل الآخر، مثل: «انْجُ اللوح»، «اكتب، يا نبيل، العريان».
 ج - آخر اسم العلم غنرو (وهي زائدة أصلاً) في حالة النصب وإذا كان متوكفاً، مثل: «القبك غنراً»، أما إذا كان غير متوكفاً، فلا تُحذف، مثل: «شاهدت عمرو بن زيد».

- 2 - تُحذف الواو من كل كلمة اجتمعت فيها واوان أو لاهما مضمومة، مثل: «إياؤد»، و«شأؤل»⁽¹⁾، و«رأؤل»⁽²⁾، و«عأؤن»⁽³⁾، و«فأؤق»⁽⁴⁾، و«طأؤس»⁽⁵⁾، و«نأؤس»⁽⁶⁾.

ملاحظات:

- 1 - إن حذف الواو من الكلمة التي تجتمع فيها واوان أو لاهما مضمومة، إنما كان للفرار من اجتماع اليقين (الواوين)، ويجوز عدم الحذف، وهذا أفضل.
 2 - لا تُحذف الواو من «فؤو»، وهو اسم ملحق بجميع المذكر السالم، بمعنى أصحاب، وذلك خوفاً من التباسه بغيره: «فؤ» (بمعنى: صاحب). كذلك لا تُحذف من مثل «الراوون»، و«الفاوون»، و«بروون»، و«مستوون»، لأن بين الواوين في مثل هذه الكلمات ونحوها فاصل تُقترن به الياء المحذوفة، والأصل: «الراويون»، و«الفاويون»، و«برويون»، و«مستويون».

(1) اسم علم.

(2) اسم علم.

(3) هو دواء من نحاس، أو من غيره، يُلحق فيه الزيت، أو الفؤاد، أو نحوهما.

(4) هو إزاء يُزوق فيه الشراب، أو المصفاة.

(5) اسم طائر جميل الزرنيش.

(6) صير مظهر تُحذف فيه جة البيت.

2- نصوص

1 - أثر اللسان

إِلْسَانُ نَائِرٍ عَلَى السَّامِعِينَ . فَلَتَسَامِعِينَ فِي ذَلِكَ وَجْهٌ نَظَرٌ . قُلُوبٌ يَتَنَبَّهُونَ بِالسَّيْرِ
الْحَادِقِ بِشَرِّ كَلَامِهِ ، وَخَلَاوَةِ إِسَانِهِ ، وَإِنْ ظَهَرَ فَقَرَّ الْحَالُ ، وَلَا يَهْتَشُونَ لِلْبَاسِ الْخَصِي
أَوْ لِلْمَنْظَرِ الْجَمِيلِ . وَهُمْ يَقُولُونَ أَنْ لِيَلْفَاقَهُ وَلِلْبَاقَةِ دَوْرُهُمَا ، وَكُلُّ مَنْ يَتَّبِعُ مِنَ الْأَشْوَاعِ
الْاجْتِمَاعِيَّةِ يَبْجِدُهُ الْمَجْتَنِعُ عَنْهُ ، فَيَارْتَدُّ لِلْحَادِقِ بِشَرِّ سَبْقِهِ ، أَعْوَامٌ وَالْهَامُ كَثِيرَةٌ لَا يُسَكِّتُهُ
تَجَاوُزُهُمَا لِلشُّرْبِ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي فَاتَتْهُ .

وَكَمْ سَجَرَ النَّاسُ ، وَبَعَثُوا مِنَ الْفَنَنِ لَا يُفِيضُونَ لِلْفَوَائِدِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَزُنًا ، وَلَا
بِلَذَوِقِ وَلِلْمَحْدِثِ الْمَحْقُومِ اعْتِبَارًا . فَالْإِنْسَانُ الَّذِي يَكُونُ عِيْدًا لِلْسَّانِ وَالْإِرَادَةِ الطَّمِيئَةِ ،
فَلَيْسَ لِلْمَجْتَمِعِ نَعْمَةٌ وَاجِبٌ لَا تَقْدِيرًا .

عن المرجع في الإملاء

2 - السُّكُوتُ مِنْ دَعَبٍ

إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مِنْ نَفْسٍ فَالسُّكُوتُ مِنْ دَعَبٍ ، وَالْدَعَبُ لَيْسَ كَالْقِيَّةِ . فَالْقِيَّةُ مَعِيْدَةٌ
لَعْنٍ ، وَالْدَعَبُ مَعِيْدَةٌ لِنَقْمٍ مِنَ الْقِيَّةِ بِكَثْرِهِ . وَلَكِنَّا بِالْقَوْلِ هَذَا نَعْنِي أَنَّ السُّكُوتَ أَفْضَلَ
مِنَ الْكَلَامِ ، وَالْقِيَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْقَوْلِ الْمَارِخِ . فَبِالْقَوْلِ الْمَارِخِ نَحْشَرُ صَدِيقَنَا ، وَجَدَارَتَنَا ،
وَالْحَرِيْمَتَا . فَلَيْسَ كَالْكَلَامِ الْمَارِخِ مُبْجِدٌ عَنِ النَّاسِ ، فَالْمَنْعُورُونَ مِنْهُ الْقَطِيعُ . قَالُوا : هَذَا
الْإِنْسَانُ بِاللُّبِّ وَالْقَلْبِ لَا بِالشُّكْلِ فَحَسِبَهُ نَحْمُ مِنْ زَعْلٍ ظَهَرَ بِجَمِيلِ الْعَنْظَرِ ، يَلْسُنُ أَفْخَرَ
الْكِتَابِ وَأَعْلَاهَا ، وَهَذَا تَكَلَّمَ خَرَجَ الْمَلَكُ مِنْ بَوْبِ كَالْقِيَّةِ الَّتِي تُقْتَلُ مَنْ تُعْصِبُ ، نَعْلَبْنَا
أَنْ نَنْتَبِهَ بِكَلَامِنَا ، فَلَا تَقُولُ مَا يَجْرَحُ حَرِيْمَتَنَا أَوْ يُرْجِئُنَا .

3 - ميخائيل نعيمة

ميخائيل نعيمة أدیب فذُّ شَجَبٍ لِلتَّجْدِيدِ . وَلِذَلِكَ فِي بَسْكَتِنَا وَنَطْلَى مَبَادِيهِ الْعُلُومِ فِي
مَدْرَسَةِ الرُّوسِ بِالْقَرْيَةِ تَقْصَاهَا ، وَآخِرًا فِي كَلْبَتِهِمْ فِي رُوسِيَا .

وبعد أن أتم دراسة الأدب الروسي هاجر إلى أميركا . ونال شهادة الحقوق من كلية
واشنطن عام ألف وتسعمائة وستة عشر . وفي سنة ألف وتسعمائة واثنين وثلاثين عاد إلى
مسقط رأسه في لبنان لينصرف إلى الكتابة الأدبية الرائقة . ومما اشتهر في تأليفه «الغروب»
الذي تناول فيه شتى نواحي اللغة والأدب ، وحمل على كلِّ ما هو سخيف وبليد فيهما ،

والمراحل» وهو مجموعة مقالات وصف فيها الكثير من ألوان الحياة وصور المجتمع ونقد نقدًا لا ذعًا كلُّ ما هو مُقارٍ للإعلاء والمطف والمعدل والمساواة. ويجب ألا تنسى ما له من المقالات والفصائد المنشورة في صحف العالم العربي أجمع. وهو لا يكتب ولا ينظم إلا عندما تدفعه نفسه إلى الكتابة والنظم، كيلا يقع في التصنع والتكلف. وهو بعيد كلَّ البعد عما يستنونه بالأدب اللفظي الذي يقوم على صياغة العبارات وتركيب الجمل واختيار الألفاظ الفارغة. وشعر نعيمة شعر غنائي ملؤه العاطفة والشعور.

عن كتاب الإعلاء في اللغة العربية مختصره:

4 - أُنسي

كلُّ يوم يمرُّ عليَّ بزيءٍ في عاطفة الاحترام والإجلال والتقدير للأُم التي بفضلها عشتُ في مأمنٍ من الرذائل والفُتُايا، فما خففت رأسي أمام أحيدٍ، وما عفت من قوِيٍّ، وما أرتجفت من طاغيةٍ، وما تعلملتُ من صروف الدهر، لأنَّ أُنسي علّمتني، منذ نعومي أظفاري، أن أُنسي في الحياة، رافع الرأس لكيلا أعيش إلا أيتها عزيز الجانب، والأغصع إلا أمام الحق والحقيقة.

أُنسي! وهل تكفي كلمة، أو مقالة، أو كتابٌ لتدوين كلِّ ما يمكن أن يذوِّنه رجلٌ مثلي عن أمِّه؟ إنِّي أحبُّها لأنها أحبتني، وأدللُّها لأنها دلّلتني حينما كنت طفلًا، وأراعي خاطرها لأنها طالما راعت خاطرني! حفظ الله لجميع الأبناء البُزُرَةَ أُمَّهاتهم، وأبقاهن لهم ذخراً وعزّاً. فمن أحبَّ أمَّهُ أعزّه الله. والأُكُلان من القوم الفاسقين.

شكيب أرسلان مختصره:

3 - لا يُضَلِّقُ الكذُوب وإن ضَلَّق

1 - كان لداود صديقان الأول اسمه شاول والثاني اسمه داود، يحضر لداود خاطر يوم كان يرعى غنماته في تَلُو قرية من البلدة.

فاعذ بتادي أصدقاءه زاعماً أنَّ ذِكاً اعتدى على غنماته ليأكلها، فلما سمع شاول وداود نداء صديقهما دارداً حياً مسرعين لتجدة صديقهما داود فلما وصلوا التلّة شاهدوا داود مضحكاً مسحكاً عالياً دون أن يُبالي لأحد. رجف شاول وداود إلى مكانهما حيث ندما على عملهما وقرّرا عدم المشول لطلبه مرّة ثانية.

وفي اليوم الثاني ذهب داود كعادته بصحبة غنماته إلى التلّة، وبينما كان جالساً جنب الشجرة إذا به يشاهد ذِكاً يفرس غنماته، فبعاً بتادي طالباً التجدة من أصدقائه وأهل بلدته. نادى كثيراً دون أن يمدَّ أحد له يد المساعدة.

عاد داود إلى البلغة باكتفاء بصحة ما تبقى من الخدمات سائلاً وبدأ يعاتب أحدناه وأهل بلدته دون أن يرد عليه أحد. ذهب أخيراً في طريقه نادماً على ما فعله فائلاً: لا يُصدق الكلاب وإن صدق.

عن كتاب الإملاء في اللغة العربية

6 - من والد إلى أبنه

قال داود بن سالم لأبيه شاول:

يا بني، أضخ في الصباح، وأذغ ويك مراراً، وأكل الصلاة التي تعلمتها منذ طفولتك، وأشد مع المصافير اللامية بين الكروم ثلث مرناج الضمير. أشكك دائماً إلى الأمام، ولا تراجع. وكُن رابطة الجاش حبال كل عمل تقوم به، ولا تلتجأ في طلب ما تحتاج إليه، فإن امتنع عليك، فلا توجل من مشورة عارفي، أو نصيح نصيح.

اخجل بتفكيرك عن كل ما يدنس سمعتك يصف قلبك من أدران الخطيئة، ويتعشش صدرك، اخذ تحذو السلف الصالح نخي مرناج البالي، سعيذ الحال، اخجل الهم عن صدرك بنيامك بواجباتك اليومية تجاه نفسك وأهلك والناس. ازل دائماً إلى العلاء تزد. اذن من الجرام، واتبع من القنار تسم في شعارج الفلاج. اغف عن الضعيف التائب، ولا تكتف عن قول الحق نقي الإكرام والتجمل.

عن المرجع في الإملاء

3- تعاريف

- 1 - انسخ النص الأول (أثر اللسان) وضع خطاً تحت الكلمات التي غلبت منها اللأم، وحلل سبب حلها.
- 2 - ما هي الحالات التي تُحذف فيها اللام، أعط أمثلة.
- 3 - علل حذف اللأم من الكلمات التالية:
 لسان - لبيب - لباس - لبانة - لبانة - لباني - لبدوق - لبدحت - ه.
- 4 - انسخ النص الثاني (السكوت من ذهب) وضع خطاً تحت الأسماء الموصولة التي تبدأ بلامين.
- 5 - متى تُحذف التون من حرفي البحر «غ» و«ب»، أعط أمثلة.
- 6 - متى تُحذف التون من «إن» الشرطية، أعط أمثلة.
- 7 - متى تُحذف التون من «أن» الناصبة للفعل المضارع.
- 8 - انسخ النص الثالث (مبغاهل نيمحة) وضع خطاً تحت حرفي البحر «غ» و«ب».

الفلين حُلِّيت منها النون.

9 - انسخ النحر الرابع (أسي) وضع عطا تحت «ش» الاستفهامية التي حذف منها النون.

10 - لماذا لم تُحذف النون من انجُتِل الثانية:

- اشهد أن لا إله إلا الله.

- كتبت إليه أن لا يعود إلى عبطه مرة أخرى.

11 - انسخ النحر الخامس (لا يُصدَّق الكلدوب وإن صدق) وضع عطا تحت الكلمات

التي حُلِّيت منها الواو.

12 - أنشء جملة فيها فعل مضارع معتل الآخر مجزوم.

13 - أنشء جملة فيها فعل أمر معتل الآخر.

14 - أنشء جملة فيها اسم العلم صمد في حالة النصب متوثاً، وغير متوث.

15 - لماذا حُلِّيت الواو من الكلمة التي تجتمع فيها واوان أولاهما مضمومة.

16 - لماذا لا تُحذف الواو من اذووا.

17 - لماذا لا تُحذف الواو من الكلمات التالية:

الرايون - الناورون - يستورون، وما أصل هذه الكلمات.

التوسم العشرون

حذف الياء من الاسم المنقوص

1- تعريف وامثلة

الاسم المنقوص هو كل اسم ينتهي بياء أصلية غير مشددة مكسور ما قبلها، مثل: الراعي، الجاري، الوادي، السائي، الثواني. وليس من الأسماء المنقوصة، مثل: ظبي، لأن ما قبل الياء ليس مكسوراً، ولا مثل: قلبي، لأن الياء غير أصلية، ولا مثل: عربي، لأن الياء مشددة. ولا تُحذف الياء من غير الأسماء المنقوصة:

1 - تُحذف الياء من آخر الاسم المنقوص غير المضاف وغير المُعرَّف بـ «أل»، وذلك في حالتي الرفع والجر، ويُتَوَّن بكسرتين، وتكون علامة إعرابه الحركة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل، مثل:

- سلمُ شحامٍ بارخُ على قاضي عادل.

- هذا وادٍ صبيّ.

- مررت برامٍ نشيط.

- جاء قاضي.

- مررت بواو.

- أما إذا كان الاسم المنقوص مضافاً، فإن ياءه لا تُحذف، مثل: حضر قاضي المهيئة.

- وإذا كان الاسم المنقوص مُعرَّفاً بـ «أل» فإن ياءه لا تُحذف، مثل: القضي القاضي المحامي.

- في حالة النصب، لا تُحذف الياء من الاسم المنقوص، مثل: شاعلت قاضيًا ومحامياً.

2 - تُحذف الياء من آخر فعل الأمر المعتل الآخر بالياء، مثل:

- ارم من يدك هذا الحجر.

- اكبر ثيابك جيداً.

3 - تُحذف الياء من آخر الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر بالياء، مثل:

- لا تبغ على غيرك ولا تستهزئ نفسك ما عتد.

- من يذئ الناس يؤذئ الناس.

4 - يجوز حذف وكتابة الياء في نداء الأسماء: (أب، أم، رب، ابن عم، ابن أم).

المضادة إلى ياء المتكلم، مثل:

- يا أبي - يا أب.

- يا أمي - يا أم.

- يا دمي - يا رب.

- يا ابن عمي - يا ابن عم.

- يا ابن أُمي - يا ابن أُم.

كذلك يجوز حذف الياء من «أبي» و«أُمي» في النداء والاستعاضة عنها بياء طويلة

مكسورة، أو مفتوحة، أو مضمومة، مثل: يا أبت، يا أبت، يا أبت، يا أبت، يا أبت، يا أبت.

كذلك يجوز الجمع بين النداء والألف، فيقال: يا أبتا، يا أبتا.

ملاحظتان:

1 - إذا كان الاسم المنكوص ممنوعاً من الصرف، فإنه يُعصب بفتحة دون تنوين مع إبقاء ياءه، وذلك إذا لم يُضَف، ولم يُعرَف به «أله»، مثل: «أحبُّ أغانِي جميلةً». سواء أكان مصافاً أم غير مصاف تُعرَف به «أله» أم غير مُعرَف به، مثل: «أحبُّ أغانِي الشعبيّة»، «سمعت أغانِي جميلةً»، و«أحبُّ الأغانِي الشعبيّة». وإذا لم يكن مصافاً ولا مُعرَفاً به «أله» فإنه يُرفع بفتحة مقدّرة على الياء المحذوفة، ويُخَرَف بفتحة مقدّرة على الياء المحذوفة نياً من الكسرة، مثل: «سرّني ثوبان قابطك فيها»، و«سرّوت ياغانِي شعبيّة».

2 - إذا أُضيف الاسم المنكوص إلى ياء المتكلم، فإن ياءه تُدغم به، المتكلم، مثل: «جاء محاسني» و«شاهدت محاسني» و«مروّت بمحاسني». وكذلك الحال مع المعتل وجمع المذكر السالم، والملتق به إذا أُضيفت إلى ياء المتكلم في حالتي التنصب

والجزء، مثل: «أحترم والدي»، «حييت معلمي»، «ربطت العقدة بيدي»، «مررت بمعلمي»، «أحب بني»، «لا تسألني عن عدد بيتي».

2- نصوص

1 - يا أهل خُراسان

يا أهل خُراسان: ألا فاعلمُوا أن بِلَادَ الذين الإلحاد، وأن سوسة الخُكم الفساد، وهذا سبيلي عالي فوق رقابتكم، وهذا جيتني مُرشح سفك دمايتكم، فإن كان بيتكم واع بما سألوك، فليُرشد بواء، وليبلغ أمه وأباه بأنني مُني قلى حياتكم، بفايتكم تحت راية المُعصم راضي عنكم، رضاءكم القيام بشعائر الذين، مُعافايتكم كيد الأعداء، مُعافايتكم (للخُرَبة وبابكها).

2 - ليالي الجبلين

بِجَانُونِ الثَّانِي لَيْلِي مُظْلِمَةٌ بِأَوْدَةٍ يَسْجُدُ لَهَا أَهَالِي الْجَبَلِ كُلُّ الْاسْتِغْدَادِ. فَتَرَاهُمْ، فِي أَرَاخِجِ الْحَوْبِ، يَقُودُونَ مَا جَنَّدَهُمْ مِنْ سَوَاسِي وَغَيْرِهَا، وَيَتَخَيَّرُونَ بَيْنَ إِلَى مُرَاجِ قَرْيَةٍ مِنْ أَخْرَاجِ السَّيْدِيَّةِ، فَيُخَفِّفُونَ الْخُلُوعَ الْيَاسِيَّةَ، وَيَسْخِرُونَهَا إِلَى بَيْتِهِمْ غَيْرَ حَاشِينَ بِوُجُودِ الْعُرَفَاتِ، وَمَا تَهَارِي الَّتِي تُهَدِّقُهُمْ كُلُّ لَائِيَّةٍ مِنْ نَوَاسِي مُسِيرِهِمْ. فَيُحَوِّدُونَ وَالْحَاجِرُ مُسْتَفِئَةً بِأَهَالِهِ كُلُّهَا حَيَاتٌ وَطَرَبٌ.

وما إن تَهَيَّرَ التَّلُجُّ، لِأَوَّلِي مَرَّةٍ، حَتَّى تَرُدَّجِمَ غَرَّتِ الشَّوَابُ بِكُلِّ مُضْطَلِّي مُثْنِي لَسَعَاتِ التَّيْرِ، وَفَرَضَاتِ الرُّخْفَرِ...

وَتَكْتَفِدُ الْحَقَقَاتُ فِي سَهَرَاتِ الشَّوَابِ: فَهَذَا مُتَرَوِّعٌ آخَرُ يَنْسَازَانِ، وَذَلِكَ لِأَوِّ بِالْفُرْجِ عَلَى لَبِ الرِّزْقِ، وَذَلِكَ سَاءٌ غَيْرُ مُخْتَرَبٍ لِأَيِّ شَيْءٍ جَارَ حَوْلَهُ.

السَّهَرَاتُ فِي الْجَبَلِ، بَيْنَ الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ، أَنْضَلُ وَبِهَا فِي نَدَاةٍ جُزْأُهَا بَعِيدٌ كُلُّ الْبَعْدِ مِنَ الْإِلَاقَةِ وَالْمُخَيَّةِ، فَسَهَرَاتُ الْجَبَلِ تَجْعِدُ لِلرُّوحِ الْأَعْوِيَّةِ السَّابِذِ فِي مُجْتَنِبَاتِ الْأَسِيلِ بِخِلَافِ سَهَرَاتِ السَّلاَمِي لِطَائِفَتِهَا غَرِيبٌ، وَزَوْرَانِهَا لَا يَهْتَمُّونَ بِسُورِ أَنْسَبِهِمْ. وَغَلَا التَّصَرُّتُ ذَائِبَةً عَلَى الْمَجْتَمِعِ مِنْ أَتَدِ السَّوَاهِي.

3- تمارين

1 - عرّف كتابة الباء أو حلقها من الاسم في الجمل الآتية:

- مررت في طريق مَلِكِي.

- تُصَرِّفُ القِرْبَةَ عَلَى وَابٍ.

- هذا مُعَامٌ بَارِعٌ.

- مثبّت في وادي الأمانس.

- تكثر في الرّيف المراعي الجضيّة، والأقاصي الشّامّة.

2 - اجعل الاسم المنقوص المعرفة نكرة في الجمل الآتية، وفهّم ما يلزم:

- هذا القاضي عادل.

- السّاعي إلى الخير محمود.

- هذه البقاعي مربية.

- دُعيّ البناء العالي.

- يفتقر السّاعي أو النّاسي إذا أخطأ.

- لا حذر للمصافي في الذّنوب.

3 - عات اسماً متقوصاً نكرة من كلّ فعل من الأفعال الآتية، ثمّ صغّه في جملة مفيدة:

بني - شقي - جنى - رضي.

4 - ألّف فقرات من بضعة أسطر تحت عنوان «القاضي العادل» مستعيناً بالأسماء الآتية:

قاضي - شجاع - جاد - ساج - جاد.

5 - استخرج من النّصّ الأول (يا أهل غراسان) كلّ اسم منقوص، وعلّل حذف الياء من آخره.

مثال: عالي: اسم منقوص حذفت الياء في آخره لأنه نكرة وفي حالة الرفع.

6 - استخرج من الفقرة الأولى من النّصّ الثاني (الليالي الجليلي) كلّ اسم منقوص نكرة، واجعله معرفة.

نحو: ليال ← الليالي.

7 - علّل حذف الياء من الأسماء الآتية:

مُضْطَلّ - مُتَزَوِّج - ساو - جاد.

8 - لماذا لم تحذف الياء من الاسم المنقوص «المهاوي»؟

9 - اشرح العبارات الآتية:

- تذهب به هجمات الثّور.

- أمانة وإدله لؤفة هائلة.

- نصبت منقبت مائلاً.

- أصابح الرّاعي.

الدروس الحادي والعشرون

حذف حرف العلة

1- تعريف وامثلة

حروف العلة هي الألف، الواو، الياء:

- يُحذف حرف العلة من آخر الفعل المضارع المجزوم الممثل الآخر، مثل:

- لا تَدْنُ من الأشرار.

- لا تَرْمِ الأقدار في الشارع.

- لا تَسْخَ للشر.

- يُحذف حرف العلة في آخر فعل الأمر الممثل الآخر، مثل:

- ائْتِ مكانك ولا تتحرك.

- امشي في الطريق المستقيم.

- اذْنُ من الكرام.

- عندما يُحذف حرف العلة من آخر الفعل المضارع المجزوم الممثل الآخر، أو

من آخر فعل الأمر الممثل الآخر، نضع علامة (حركة) على الحرف الذي قبله للدلالة على الحرف المحذوف، مثل:

- أنت لرمي ← لا ترم (كسرة).

- أنت تدنو ← لا تَدْنُ (ضمة).

- أنت تبتلى ← لم تَبْتَلِ (فتحة).

2- نصوص

1- الفأرة:

... أَلَمْ تَدْرِ يا حاجبي، بِنَدَا أَنْ الظَّائِرَةَ وَفِيَقَةَ الْفَضَاءِ، تُعَانِي الْعُيُومَ، شَابِئِ

الهِوَاءِ، تَمُرُّ كَوْفِي وَأَوِ الْفَتَقِ الْبَحْرِ، وَتَجْرِي إِلَى مَدَى لَا تُتَابِ بِسُرْعَى الْفَلَمِ.

نَسَى لِي يَا صَاحِبِي، لَنْ أَعِيشَ فِي جَوْفِ الطَّائِرَةِ، أَيْلًا، بِسَاعَاتٍ، فَاصِدًا مَكَانًا
ثَانِيًا، بَدَتْ لِي الْأَرْضُ، جِلَالُهَا، وَكَانَتْهَا سَمَاءً ثَانِيًا، فَاعْتَقَدْتُ أَنِّي أَطِيرُ بَيْنَ سَمَاعِينَ
أَنْتَيْنِ، مُرْمِسَيْنِ بِخَوَاطِيجِ وَشُجُومٍ، تَجْرُ وَكَانَتْهَا شُعُوبٌ فِي جَوْفِ الطَّلَامِ، وَلِبْدَائِنِ، كَانَ
يَلْقُسُ عَلَى الْأَمْرِ فِي مَرَقَةِ أَيِّ سَمَاءٍ مِنْ أَلْفِي نَرَاها عَنِ الْأَرْضِ. الطَّائِرَةُ تَسِيرُ بِهَاو بَيْنَ
الْأَشْيَيْنِ، وَأَنَا مُسْتَظِلٌّ عَلَى نَفَقَتِي عَالِيًا، أُرَاقِبُ الْقَبْطَانَ تَارَةً، وَأَجِلُّ فِي الشُّومِ تَارَةً أُخْرَى.

لَمْ تُشَيِّعْ بِلَقِّ الرُّخْلَةَ جَنَحِي، لِمَرَقَةِ الْبِلَادِ وَالْأَسَاجِي، الَّتِي عَزَزْنَا فَرْزَهَا، أَوْ حَتَّى
يُرْلِقَهَا، فَانْثَرْتُ بِأَنَّ الْمُرَّ كَلَّةٌ، لَيْسَ كَذَلِكَ لِإِشْبَاعِ جُشَعِ الْإِنْسَانِ إِلَى الْمَغْرَقَةِ وَالْإِعْلَاجِ.

2 - قَمِ السَّرِقَةُ

مَا إِنْ شَاعَدْتَ الْكَذَّاءَ السَّوَّارَ فِي يَدِ زَيْفِهَا حَتَّى قُلْتَ لَهُ: «لِمَ بِهَذَا السَّوَّارِ يَا فَرِيدُ،
وَلَا تُبَيِّحْ مِنِّي أَنْ أَسَاعِدَكَ عَلَى سَرَقَتِهِ، فَإِنَّا لَمْ نَقْرَأْ بِمِثْلِ خَلْقِهِ الْأَعْصَالِ، فَلَنَقْتَضِبَ الْخُلُقِ
إِلَى الْجَمِيعِ، وَلَنَبَيِّنَ يَا فَرِيدُ وَجْهًا شَرِيفًا كَمَا عَهْدُكَ. إِعْزِ الْعَمَلُ الصَّالِحَ وَأَنْبِجْ نَحْوَ
الْأَمْنَاءِ الْمُتَحَلِّصِينَ، وَلَنُكَيِّنَ تَفَكُّيرَكَ...»

فَقَاطَعَهَا فَرِيدٌ بِسِلِّ مِنْ الْكَلِمَاتِ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ كَلَامُهُ هَذَانِ الْمَحْمُومُ:

«إِنَّا وَجَلُّ حَالِكٌ يَا قُرَيْشًا! حَالِكٌ إِلَى الْأَبَدِ. الْعَيْنِي، اصْفَعْمَنِي، ارْقُلْنِي؟ وَلَكِنْ
أَوْجُودُ أَنْ تُسَمِّعَنِي، وَلَا تَعَكُمْنِي عَلَى بَعْكَسِ حَقِيقَتِي، تُسْتَطِيعِينَ أَنْ تَقُولِي: «فَرِيدُ
سَارِقٌ، فَلَنُكَيِّنَ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَعْرَمِي الشَّبَّ، فَاسْمَعِي، وَلَنُضَيِّحَ أَفْئَاكَ لِغَوْلِي،
وَلَنُفَرِّجَ عَقْلَكَ مَا سَارُوهُ...»

3 - السَّوَابِجُ الْخَالِجُ

يَوْمَ فِي عَرَبِيَّتِكَ أَلَمَّا السَّوَابِجُ الْعَرُ، وَاعْلُ بِرَأْسِكَ، وَانْشِ فُكُورًا بِوَعْلِكَ، وَلَا تَقْرُ
إِلَّا الْإِسْتِثْنَاءَ فِي جَمِيعِ لَعْنَتَائِكَ.

جَاهِدْ فِي الْخِيَاةِ لِكُلِّ النَّمَالِي، وَلَا تَرَمِ إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ خَالِجٌ وَخَيْرٌ، وَلَا تُبَيِّحْ جُودِي
الْعَرُ، وَاعْمَلْ فِي سَبِيلِهِ لِيُكَلِّمَ مُتَجَبِّرًا أَبَدًا.

أَمَّا نَفْسُكَ مُنْجِدَةٌ لِلنَّمَالِ فِي سَبِيلِ عَرِيَّةِ ابْنَاءِ وَعْلِكَ وَنَفْسِهِمْ... .

خَافِيَةً عَلَى امْتِحَادِ أَجْدَادِكَ وَالْثَرَمِ الَّذِي تُزَكُّوهُ لَكَ، وَأَخَذَكَ عَطْمَتُهُمْ فِي الْغَانِمِ
كُلُّو، وَارْزُقْ مَا قُلُّوهُ فِي سَبِيلِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

خُصِّحْ مِنْ أَجْلِ الْآخَرِينَ، وَاسْمُ فِي الصَّمَاتِ مَعَهُمْ إِلَى مَسْتَوَى الْإِنْسَانِيَّةِ الْكَامِلَةِ مُتَجَبِّرًا
أَنْ مَرَّ تَتَغَانَلُ مَعَهُمْ هُمْ ابْنَاءُ اللَّهِ الْكُلِّي الشُّورُ، وَالْخُلِّي الْمُنْطَقَةُ وَالْفَنَرَةُ، وَالْخُلِّي
الْمَحْرُورُ.

دار زمانك، واخترم سلطانك، وأمن في دنياك لأجزيتك لأن فليم الدنيا للقاء،
وشأن ما بين اللقاء والبقاء.

3- قطرين

1- ضغ حرف جزم مناسب مكان الفراغ وقتر ما يلزم:

- تلهو ببينان الكبير.

- بجلو لهم عن صدور.

- تبكي.

- ينسى الوطنية.

- تنفي المزروعات عند الظهيرة.

2- ضغ خطاً تحت إملي الأمر المبني على حذف حرف العلق في آخره، وبين هذا الحرف:

- اشغ إلى الخير.

- اذغ الله.

- في حقوق الوالدين.

- أخط الحق لصاحبه.

- ج مسؤولتك.

- ر الماخز الملاثة.

3- حوّل الفعل الماضي الموضوع بين قوسين إلى فعل مضارع، أو فعل أمر، واكتب مكان الفراغ:

- لا (أنى) حابس الوجوه.

- (بني) تباراً على الأجناس.

- (رمى) الأوراق في سلة المهملات.

- (أسدى) لي خدمة فاشكرتك.

- (ارتوى) من المحبة الصادقة.

- (كوى) فمضك.

4- ردّ الأفعال في الجدول الآتية إلى صيغة المضارع العرعر، وقتر ما يلزم:

- أنس لوقى الاحتاد.

- لم يَدْخُ إلا رَهْ العزير.
- لا تَمْشِ إلا طَاهِر القلب.
- 5 - هل خُفِتْ حُرُفٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَرْسُومِ تَحْتَهَا عَطْفٌ؟ مَا هُوَ؟ وَلِمَافَا؟
 - لَمْ تَذَرِ؟
 - تَعَرَّ قُوقٌ وَاجٍ.
 - أَنَا مُسْتَفِي.
- 6 - امْلَأِ الْفُرَاقَ بِأَدَاةٍ جَزَمَ مَنَاسِبُهُ وَهَيَّرَ مَا يَلُزُّهُ:
 - تَجْرِي إِلَى مَدَى لَا مَقْنَاو.
 - يَتَسَلَّى لِي أَنْ أَحْبَبْتُ فِي جُوفِ الْكَافِرِ.
 - نَبْدُو وَتَمَانُّهَا قُتُوبُ.

الدرس الثاني والعشرون

حذف حرف العلة من آخر الفعل المضارع المجزوم

1 - تعريف وامثلة

- يحذف حرف العلة من آخر الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم.
- بعد حذف حرف العلة، يحتفظ الحرف الذي يسبقه بالحركة التي كانت له قبل جزم الفعل.

- تأمل الأمثلة التالية:

يَتَرَّى - تَمْ يَتَرَّى.

يُزَي - تَمْ يُزَي.

يَنْشُو - تَمْ يَنْشُو.

يَنْتَفِي - تَمْ يَنْتَفِي.

- 1 - ما التغير الذي طرأ على الفعل المضارع المعتل الآخر في حالة الجزم؟
- 2 - ما هو حرف العلة المحذوف من آخر كل فعل؟ ما الحرف الذي جاء قبله مباشرة في كل فعل؟
- 3 - ما حركته؟ هل تغيرت هذه الحركة بعد حذف حرف العلة؟

2 - نصوص

3 - وصية حكيم لابنه

قَالَ رَجُلٌ حَكِيمٌ لِابْنِهِ وَاحْتَقًا بِهِ: يَا بَنِيَّ كُنْ بِسِيكَ فِي أَعْمَالِكَ، فَلَا تَتَصَنَعَ فِي مَأْكَلٍ أَوْ شَرِبٍ. وَكُنْ مُسْتَقِيمًا فِي مِبَادِكَ وَأَرْبَابِكَ، فَلَا تَرْمِ لِلنَّاسِ إِلَّا مَا شَهِدْتَ، وَلَا تَوَاعِ فِي ذَلِكَ إِفْرَادًا أَوْ مَعْلُوحَةً. وَكُنْ، يَا بَنِيَّ، نَزْهَةً فِي الْقَلْبِ وَالْعَقْلِ، فَلَا تَسْجُ إِلَى مَا لَا يَرْضَى بِهِ ضَمِيرُكَ، وَلَا تَرْمِ بِفِتْنِكَ فِي الْمَهَالِكِ. رَأَاكَ عَنِ التَّصَلُّفِ وَالزُّعْرَفِ، وَلَا تُذَنِّقْ مِنَ التَّكْبَرِ.

لم أَرُجْ مِنْ هَذَا يَا بَنِيَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ إِنْسَانًا سَوِيًّا. وَلَيْسَ بِمُعْتَدِي إِلَّا الْإِهْتِمَالُ إِلَى

الله ليرضى حياتك. فلقد علمتني التجارب أن أعتمد عليك. وبها أنا، إلى الآن، لم أؤذ أحداً، ولم أكن من شيء إلا نبيته عن نفسي. ليرفلك الله، وليرحم قلدة كبدتي.

2 - دعاء

رب، يا نبيح الحناي والمحب، لا تاني علي تار غضبك، ولا تشخ برجهك عني، ولا تدع الشر يستولي على قوايدي وعلى عظمي.
إليك ترمو عيناي، فلا تقس علي.
إذا تخلص عني الجميع، فلا تخلص عني أنت.
لشكر رحمتك شاملة، ولعند قلبك متهاً يرتوي منه كل ظام إلى الحق والخير والجمال.

لم أكن يوماً، إلا ابتعاد عنك، فبرز أنني ضعيف تلويب الخطايا، فسامحني، وارحمني يا أرحم الراحمين.

3 - راحيل

لا تعصي أوامري، فتأني راحيل وتأكلك بأنبيائها الدقيقة وؤوسها... لا تفس علي أعينك الصغير... لا تله مع الأولاد... لا توسع ثيابك...
بهذه العبارات كانت أمي تخوطني.

مرة كنت العب في رفاقي حين التفتنا براحيل. هربوا كلهم أما أنا فلم أخط خطوة واحدة إلى الوراء. لم أقف على الركض، ولم أدم كيف لم أقم على الأوضي.
اقتربت مني راحيل، فلم أزل سا واحدة في فيها، ثم دعنتي إلى أكل التين وقالت:
ليأت رفاقك، وليتناولوا من هذه الثمار اللذيذة.

3 - شعاريين

1- دل في النص الثالث على الأفعال المضارعة المجزومة والمعتل آخرها. ما حرف العلة المحذوف من آخر كل فعل منها؟

- لاحظ ما يلي:

أنت تنعبي: أنت لم تنعبي.

أنت تقس: أنت لم تقس.

أنت تقوي: أنت لم تقوي.

2- انقب الأفعال التالية ب (لم):

تَقْلُو ضَوْئاً

يُتَمِّى وَفَاقَةً

يُرْفَعُ الْجَرَافُ

3 - ضِعْ لَا التَّامَةَ قَبْلَ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَلِي :

- تُرْفَعُ قُلُوبُ النَّبَاتِ.

- تَتَأَي عَنْ أَهْلِكَ.

- تُؤَخَّرُ غَيْرًا مِنَ التَّكْسُوفِ.

4 - أَدْخِلْ لَامَ الْأَمْرِ عَلَى كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ التَّالِيَةِ :

- يَنْهَى هَذَا الْبَيْتُ لَنَا بَيْتًا.

- يَقْتَدِي هَذَا الرَّوْلُ بِأَبِيهِ.

- يَحْدِرُ هَذَا الرَّجُلُ حَذَرِ الْعِظَامِ.

- يَرَى الْعَيْنُ مَا حُلَّ بِالْفَقِيرِ.

الدروس الثالث والعشرون

حذف حرف العلة من آخر فعل الأمر

1- تعريف وامثلة

- يحذف حرف العلة (ا - ي - و - هـ) من آخر فعل الأمر :

- يَسْعُ : اسع

- يَنْزِي : نزي

- يَذْهَبُ : اذهب

- يَمْشِي : امشي

2 - نصوص

1 - وصية أب

... يا بني، كن في حياتك صوت الحق، وادع الناس إلى الخير والمحبة والوفاء،
وأخ بين كل الناس، يختلفون، واسع إلى الخير في كل ما تفعل وتقول، وكن، كما قال
حكيم، ميزاناً بينك وبين غيرك، فاعف عن ذنوب غيرك كما تحب أن يعف عن ذنوبك،
ولا تكن على صديقي كما تحب أن لا يحن عليّ.

ويا بني، أوصيك خيراً بالفقر؛ المساكين، فاعط القليل، فذلك خير من الحرمان،
وتزهد بالصدي، وتزهد بالأخلاق الفاضلة، فذلك خير ما تعرف به.

يا بني، إياك والتعصب، فاتها أشد من القتل، فلا تنه بصديقي، ولا تكن على رفيقي،
بل أله عن الشر، واسم فوق كل خير.

2 - صلاة رجل كريم

أطعم يا رب، الجائعين، اربو الظالمين، اكس العراء، خل الأغنياء يساعدون
الفقر، نج، يا رب، نفسي من الطمع والجشع، واخل روجي بالقسط والمحب، واخل
بها عن الرزية والحقد.

اهد يا رب، كلَّ إنسانٍ بنورِ محبتِكَ. علَّمهُ كيف يتخلَّى عن أنانيهِ ويفكِّر في
 المعذِبِينَ في الأرضِ.
 إذا ابتعدتُ عنكَ فادْنُ مِنِّي، وإذا دنوتُ منك فشدني إليك أكثر. وإذا أسأتُ إليك
 فاعفُ عَنِّي.
 وإذا خاطبكَ، يا رب، فأصغِ إليّ، ولا تضح برجلك عَنِّي.
 وإذا نسبكَ لولا نَسْرَ أَنِي إنسانٌ ضعيفٌ.
 وإذا لم يغفرْ بعضُ الناسِ إلا بخيراتٍ هذه الأرضِ، فاجعلني يا رب غنياً عن كلِّ
 شيءٍ إلا غفلكَ.

3 - تمارين

- 1 - رد أفعال الأمر التالية إلى المضارع الذي أخذت منه: الرزق - الخس - خلّ.
- ماذا تستخرج.
- 2 - استخرج من النصّ التالي أفعال الأمر المبنيّة على حذف حرف العلة من آخرها.
- 3 - املا الفراغ بفعل أمر معتل آخره:
 - ... هي الأثانيّة يا أخي و... معاشرّة الأشرار.
 - ... من اللو و... إلى صونو لي أعمايقك.

الدروس الرابع والعشرون

المحدث الشمسية والمحدث القمرية

1- تعريف وامثلة

الكلام يتركب من الكلمات، والكلمات يتركب من الحروف الهجائية التي ثمة ثمانية وعشرون حرفاً. أولها: الهمزة وآخرها الياء، ومنهم من يعتبر اللام ألف (لا) حرفاً فيصبح بذلك عدد الحروف الهجائية تسعة وعشرين حرفاً.

إذا دخلت لام التعريف على الأسماء كانت الحروف الهجائية في أول الكلمة إما شمسية أو قمرية، والغرف بينهما أن لام التعريف تتحول في اللفظ مع الشمسية إلى حرف يجانس الحرف الذي بعدها فيشدد، مثل: الشمس، الصبح، وتبقى مع الحروف القمرية على لفظها، مثل: القمر، الخيل.

عدد الحروف الشمسية أربعة عشر حرفاً، وهي: ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن.

وعدد الحروف القمرية أربعة عشر حرفاً، وهي: أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي.

كلّ الحروف صحيحة ما عدا الألف، والواو، والياء، لأنها عُرضة للتغيير، وتسمى حروف الملة.

ثانيًا: النصوص:

1 - فاكهة الجبل

المرور والنبور والريّ فاكهة الجبل. ثَمًا نَقُولُ نَحْرُ، فِي الرِّيفِ، وَالْقَيْشُونَ فَاكِهَةُ السَّاحِلِ. وَالْمَلَّةُ هِيَ فِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْفَاكِهَةُ مِنْ ثَمَرَاتِ الشَّجَاعِ بِالشَّابِيدِ، أَوْ مِنْ بُسْبَابِ، مَعَ أَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِوَسْبِ الْفَرْجِ، وَلَا تَمْنَعُ الْأَرْثَةَ لِيَكُنَّ ثَمَرِيًّا بِالشَّعْرِ الشَّهْرِ، لِيُعْطِيكَ، فِي الْحَقِّ الشَّابِيدِ، ثَمَلًا مَا نَحْتَاجُهُ، إِذَا زَارَكَ قَبِيَّتَ...

2 - اللسان

اللسان خاشة اللّذي، وأداة اللّظني، وفَرْجٌ مِنَ الْخَوَاصِّ الْحَمَرِ الَّتِي بَيْنَهَا: الشَّمُ،

والشمس، والبصر، والنفس. فهو تَلَفُّظٌ بالكلام اللطيف، وتَحَفُّفٌ من لَوَغَةٍ استجاب المُرَغَوَةُ، ونَحْمَةُ الطَّعَةِ، وتَسْبُحَةُ، ويؤايبُها، تَتَوَجَّعُ إلى غيرتنا بالثَّوْمِ، وبذلك أن يكون اللَّطَفُ سِيلاً لنا إلى قُلُوبِ الناسِ تُسَبِّحُهُ بالشمسِ واللَّحْيِ اللَّذَيْنِ يَجْرَعَانِ شَمْسَ السَّامِعِ، وَيُؤْيِيَانِهِ عَنَّا بِذَلِكَ أَنْ يَفْتَرِبَ بِنَا.

3 - الثَّمَلَاتُ الثَّلَاثُ

اجْتَمَعَت ثَلَاثُ ثَمَلَاتٍ عَلَى أَتَبٍ وَجَلٍّ، وَكَانَ نَائِفاً فِي الشَّمْسِ، بِاعْتِمَادِهِ، قَرِيبَ بَنِي مَادٍ، فَجَعَلَتْ كُلُّ سَهْرٍ الْأُخْرَى بِشِعْبَتِهَا الْمَأْكُوفَةِ، ثُمَّ وَفَّرَ هُنَاكَ بِتَحَدُّنٍ. فَقَالَتِ الثَّمَلَةُ الْأُولَى: «إِنَّ هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالشُّهُورُ الَّتِي نَحْنُ عَلَيْهَا الْيَوْمَ هِيَ أَفْقَرُ جَهْدٍ زِلْظُهَا فِي حَيَاتِي عَلَى الْأَرْضِ». فَقَدْ طَفَّتِ الشَّهَارَ بِطَوْلِهِ لَا حَظَّ بِرَوِيَّةٍ حَيَّةٍ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كَانَ، فَلَمْ أَطْفُرْ بِشَيْءٍ.

فَأَجَابَتِ الثَّمَلَةُ الثَّانِيَةُ وَقَالَتْ: قَدْ طَالَمَا سَمِعْتُ أَبْنَاءَ قَبِيلَتِي يَتَحَدَّثُونَ عَنْ مَكَانٍ يُكَلْبِفُونَ عَلَيْهِ أَسْمَ الْأَرْضِ الطَّيَّاسِ الْجَرْدَاءِ، وَمَا أَفْقَرُ مَا لَهُمْ فِي دَوْرَانِهَا وَرَاحَتِهَا مِنْ الْأَرَابِاءِ وَإِنَّهُ لَيُلَوِّخُ لِي أَتْنَا نَسِيرُ الْيَوْمَ عَلَيْهَا، لِأَنِّي جِلْتُ فِي جَمِيعِ مَنَاصِرِهَا، وَعِطْفَاتِهَا، وَغَيْرَتُ بِبَعْضِ حَقِيقَتِهَا.

فَرَفَعَتِ الثَّمَلَةُ الثَّلَاثُ وَأَسْأَلَهَا قَائِلَةً: أَجَبْتُهَا الطَّعِيفَتَانِ، نَحْنُ الْآنَ وَاقِفَاتٌ عَلَى أَتَبِ الثَّمَلَةِ الْمُطْفَأِ، الَّتِي تَعَاظَمَ جِسْمُهَا حَتَّى عَجَزَتْ عَنْ رُؤْيَيْهِ حَيَوْنًا، وَاتَّسَعَ ظِلُّهَا حَتَّى تَغْشَتْ عَنْ اسْتِقْصَائِهِ مَقَابِلَتَنَا... هَذِهِ هِيَ الثَّمَلَةُ الْأَوَّلِيَّةُ الْعَالِيَةُ الْأَرْجَاءُ بِلَا نَهَائِهَا. وَفِي ذَلِكَ الْحَقِيقَةِ تَحْرُكُ الرَّجُلِ فِي رَغَدَتِهِ، فَرَقَعَ يَدَهُ، وَحَكَ أَنْفَهُ فَاتَّخَذَتْ الثَّمَلَاتُ الثَّلَاثُ نَحْتَ أَصَابِعِهِ.

جبران خليل جبران «ببصر»

3- ضارفين

- 1 - ضح عنواناً مناسباً لكل نص من النصوص السابقة غير العنوان الذي وُضِعَ له أصلاً.
- 2 - اسخ النص الأول (فاكهة الجبل) وضع عكاً تحت الكلمات التي فيها حروف شبيهة.
- 3 - اسخ النص الثاني (السان) وضع عكاً تحت الكلمات التي فيها حروف لمررة.
- 4 - استخرج من النص الثالث (التملات الثلاث) خمس كلمات تبدأ بحرف تعري.
- 5 - استخرج من النص الثالث (التملات الثلاث) خمس كلمات تبدأ بحرف شمسي.
- 6 - لما وَضِعَتِ الثَّمَلَةُ عَلَى الرِّاءِ فِي لَفْظَةِ «الرَّجُلِ» وَلَمْ تُكْتُبْ عَلَى الْعَيْنِ فِي كَلِمَةِ «الْمُطْفَأِ».

7 - املأ الفراغ بكلمة فيها «ال» تبدأ بحرف شمسي:

- يَمْرُقُ الجرسُ في ضبَّاحًا.

- لي مقاعدٌ خشبيةٌ.

- حيوانٌ مفترسٌ.

- في الخريف يَنْمِرُ وتُضافُ أوراقُ

8 - ميز بين الكلمات التي تبدأ بحرف شمسي والتي تبدأ بحرف قمرى:

أطلق الخريف. تعافت الحركة إلى المدارس، وتساين الطلاب لتسجيل في العام
المدرسي الجديد ولشراء الكتب، وما يلزم من الثياب والأقلام.

.....

.....

التدريس الخامس والعشرون

مدونة الإطباق

1- تعريف وامثلة

- أحرف الإطباق هي: (ص)، مثل: اصطبر، (ض)، مثل: اضطر، (ط)، مثل: اقلع، (ظ)، مثل: اظلم.

- إذا كان الفعل على وزن (افعل)، وقاؤه (صاد)، أو (ضاد)، أو (طاء)، نُقِلَبَ التاء طاء، مثل: اصطليح (الأصل: استطيع)، واصطحب (الأصل: استحلب)، واضطرب (الأصل: اضطرب)، واضطر (الأصل: اضطر)، واضطرم (الأصل: اضترم)، واظلم (الأصل: اظلم)، نُقِلَتِ التاء طاءً وأدخِلَتِ بالطاء الأولى).

- إذا كان الفعل على وزن (افعل) وقاؤه (طاء)، نُقِلَبَ التاء ظاء، مثل: اظلم (الأصل: اظلم)، قُبِلَتِ التاء ظاءً وأدخِلَتِ بالظاء الأولى ويجوز أن تُقَلَبَ طاء فتقول: اظلم.

- إذا كان الفعل على وزن (افعل) وقاؤه (حال) أو (حال)، أو (زاي)، نُقِلَبَ التاء دالاً، مثل: ادعى (الأصل: ادعى)، نُقِلَتِ التاء دالاً وأدخِلَتِ بالدال الأولى، وأدكر (الأصل: ادكر)، ويجوز: ادكر، وأدكر، وأدكر (الأصل: ادكر).

2- نصوص

1- الأيمن والأشد

حكى أن جي، بلخليفة «الأيمن»، زلفه اصطليح يزنا، يأنم من أشد الأشود شرارة. فُكِلَتِ مِن وَجَاهِهِ أَنْ يُفْلِتُوا الْأَشَدَّ. فَتَرَدَّدُوا، فِي الْبِدَايَةِ، فَاذِلِينَ بِأَنَّ غِيَاؤَ خَطِيرًا، غُصْرًا جَنَدًا يَكُونُ مُطْلَقًا وَتَفَكُّ تَفَهُ، فَهُوَ يَضْطَرُّ غِيَاً. وَيَهْشَى فَلَا يَسْجُو أَخَذَ مِنْ أَسْجَاؤِ.

ولكن «الأيمن» احلف غيَاً مِن تَرَدُّبِهِمْ وَتَضَائِعِهِمْ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَرَكُوا زَالَاتَهُ، فَتَقَلُّوا... وَكَانَ «الأيمن» لَا يَزَالُ تَرْتَقِيًا بِبُيُوتِ الْبُيُوتِ. فَتَقَدَّمَ الْأَشَدُّ مُزَاجِرًا مُتَكَبِّرًا عَنْ

أنيابه، فلم يخطرب «الأيمن»، ولم ينفردك من منجليبو، بل عذ بقذ البنى، وقبض على
صديق الأسد بين الإيهام والشباب، وشققة حتى لحز الأسد قبحاً.

فلما شا جداء في جناب «الأغاني»، وما غلبنا إلا أن نكلف على الشراء، فلما أن
نصدة فتأخذ، أو نكذب فنظرة...

2 - منزل الريفين

ليس أبرغ من الزمن في اختيار النوق الذي يقيم فيه منزلة. يريلة حيث يكون، فلبنا
للشمس والرياح. وإذا لم نشت عليه بقعة ما، ففربنا من «الغاريق القائمة التي لا غنية عنها»
غرت ضاجتها، بقذ النظمي الجنائي زعده الخاص، حيث يؤمن لتفريده ونرمي أبصاره
وأمن جواربه، كل نطق جميل، ونطق عيني، وإكثار يدعي.

ويكون هذا الإحار بسني: حبيباً واصطفاً. فالاصطفاً من نصطة، وهي منطقة
خارجية، منقحة، مرتفع قلباً عن الأوهي، في الغزاة، أمام البيت، يمسك بالشرايب،
ويستخفم للشهرات والأمسيات، في أيام الفيط. فتصفت في جنابيه المسانيد، وتعدب
الاحاديث والمسامرات مع الجيران، على التصايط الشواجقة. وقد يستهديت الجالسون
عليه قياماً للتشاد، في الداعيل، فتحميل إليهم رئة «اليسب»، حيث هم، كلبى القش، وأنياء
القمام. ويؤشعون في وسطهم. ونفوخ الأيدي متناوبة إلى القيد التي عليه، أو إلى
المقلا والمطاريك، باللمنة من مرتقي الحز...

حسب عبد الشاعر «أوراق ريفية»

ثالثاً: التعاريف التطبيقية

- 1 - ضع عنواناً مناسباً لكل نص من النصوص السابقين غير العنوان الذي وضع له أصلاً.
- 2 - انسخ النص الثاني وأشر إلى حروف الإطباق فيه.
- 3 - أعد خمس كلمات فيها حروف إطباق.
- 4 - أنشء نصاً يتكون من 15 سطراً تصف فيه الحديقة المعتاة في لربتك أو مدينتك
واستعمل بعض حروف الإطباق في النص.

الفصل السادس والعشرون

الحروف التنغرية في النظم

1 - تعريف ونسقة

الحروف المطارة في النطق هي:
 الهمزة والمد، مثل: أب، آب.
 ق، ك، مثل: قال، كالأ، قلب، كقلب.
 ت، ط، مثل: التين، الطين، تاب، طاب.
 ث، ص، ض، مثل: ثقل، صقل، صار، صاح، شمس، شمس.
 ح، هـ، ع، مثل: الحر، الهر، حواء، هواء، جواء.
 خ، غ، مثل: خاب، طاب، خلق، خلق.
 ذ، ز، مثل: ذوب، ضرب، وضع، ودع، بعض، بعد.
 ذ، ز، ط، مثل: ذل، ظل، الزهر، الظهور.

ثانيًا: النصوص:

1 - الدخول إلى المدرسة

انضمت العطلة الصيفية، فعدت إلى المدرسة. وصلت إلى الملعب، التفت رفائي، تحدث إليهم بشوقي، ونظرت حولي فوجدت أن لا أحد يفتح النظام: صراخ وصحة. التلاميذ متوزعون تحت أغصان الأشجار، أو في ظل المحيطان. هنا في الزاوية طفل صغير يركب. هذا الذي يحمل صحيفة تخيل على ظهره أغمره. وهذه الواقعة قرب الأزهار الصفراء تلميذة جديدة. دقت الساعة الثابتة، ففك الجرس. انطلق المصراع، اصطف التلاميذ في صفوف منتظمة.

من مبادئ اللغة بالملاحظة والتطبيق

2 - عاقبة المبقر

كان أبي رجلاً من أغنياء التجار بالبصرة. لم يزدني من الذكور غيري، ولا من

البنات غير أحتي فاطمة، وهي أصغر مني بستة أعوام. حللنا كلنا الفراءة، وأحضر لنا مؤلفنا يودتها، فرونا الأشعار، وحفظنا ميمز المتقدمين، وبرعنا في النظم والنثر. فلما انقضى زمان الغلب، وبلغت مبلغ الشباب، انطلت في رقة من أبناء الشجار فكانت تخرج أيام العطلة عارج البلد، ونقضي في الفهر أماناً على شاطئ دجلة. وقد عاش أبي ما عاش، حتى قضى نحبه، ولم يعرف من أسراري شيئاً.

فلما استوفيت على لربي، بعد وفاته، جعلت أهدو المال ثيلها، وحيث على وجهي في اللذات، وأخذت من الندمان كل حبيب الروح، طريف الشقائق، لما دار على المحول إلا أنزلت إيلافاً.

ولم الدين يكن

3- تعاريف

- 1 - ضع عنواناً مناسباً لكل نص من النصوص السابقة غير العنوان الذي وضع له أصلاً.
- 2 - انسخ النص الأول وأشير إلى بعض الحروف المتقاربة في النطق.
- 3 - أعط خمس كلمات فيها حروف متقاربة في النطق وميز بين معانيها.
- 4 - أنشء نصاً يتكون من 15 سطراً تتحدث فيه عن بعض ذكرياتك واستعمل في النص بعض الحروف المتقاربة في النطق.

الدرس السابع والعشرون

دخول ال التعريف على الأسماء اليتمة بلام

1- تعريف

كل كلمة تبدأ بلام ودخلت عليها «ال» التعريف تكتب بلامين مع وضع شدة على اللام الثانية، مثل:

لطيف ← اللطيف.

للذبة ← اللذبة.

ليتانية ← الليتانية.

لاعبة ← اللاعبة.

2- نصوص

1 - بساتين الليمون

في مدينة بساتين الليمون متعة بثمارها اللذيذة، تحيط بها البيوت العينية على أحدث طراز. وقد اعتدت الألوه بقرىها، وقت اللعب، أنا وبعض رفائي اللمين أعاشرهم. وكثيراً ما كنا نلغي الرقعات اللواتي نحلو لهن الرقة أيضاً، بقرب هذه البساتين التي تروى العين، وسر القلب.

أما التلميذان الرقيقان اللذان تلتقا عنا هذه المرة، فقد خجرا في المدرسة لتسلهما المستمر، ومنعهما الأستاذ من الخروج حتى ساعة متأخرة، عليهما يحفظان الدرس الذي من أجله كان العقاب. ولكن واليهما اللذان لم يعرفا، بادى الأمر، سبب تأخرهما، عافا كثيراً، ولما عرفا السبب أثبا على الأستاذ الذي اعتبراه قائماً مقامهما، كما أثبا على المدرسة التي تساجم في بناء جبل صالح.

الإملاء النموذجي بالملاحظة والاستعراض

2 - الملك شهبوان

... أما وقتئذ الزمني الأخير لحكايتها أن واليا من أفراد البطانية أراد أن يزورج أبته، فأخذ للعربي ما لم يحلم به فارون. فلبحث ألوقت الذبايح، ومثلت مناد

الأجران بفاجر الشراب، وأشَقَقْتُ هذه المملكة أياتاً يظهر ما ندر من الطيور والأسماء، وجيء بالثلوج من الأعالي البعيدة لحفظ المحوم إلى يوم العرس. وَرَحَّبَتِ المملكة كلها، سلطانها وعظماؤها... وعرج أتياع الوالي بالند والبحرور. وما كاد الجنان يفتقدان حتى ملأت الجو أصوات الزغب، وشوهدت السنة الثام تفتلح من نوافذ القصر وأبواب، وأندفع الدخان بتحف في الجو قباباً وأعمدة، وهام كل من بقي في القصر، وبينهم العروس وأغلبها وأمرأت الدار، وأسطها متار، يظنون النجاة.

سلي صالح «مصرف»

3- تمرين

1 - استخرج من النص الأول (بائين التبرون) الأسماء المعقدة بـ (أل) والمعقدة بلام، واكتبها:

.....

2 - جرد الأسماء السابقة من (أل) التعريف واكتبها:

.....

3 - أدخل (أل) على الأسماء التالية مُراجياً وضع البدل على الحرف المناسب:

لمية:	لحظة:	لليلة:	لفنا:
لاهت:	لون:	لون:	لفظة:

4 - السج النص الثاني (الملك شهروان) وضع خطاً تحت الكلمات التي تبدأ بلام ودخلت عليها أل التعريف.

الدروس الثامن والعشرون

دخولت (الفاء) والوارى على الفعل المتصل بلام الأمر

1- تعريف وأمثال

إذا دخلت (الفاء) أو (الوارى) على الفعل المتصل بلام الأمر لا يفتقر ضمي في كتابة الفعل، مثل:

تقرأ ← تقرأ ← تقرأ.

يتأبر ← يتأبر ← يتأبر.

2- نص

1 - نصيحة أب

يا بُنَيَّ، فلتمسح إلى معرفة الحقيقة، لأن الحقيقة نور يكشف لك مجاهل السوء، ويهدد الظلمات، ويهديك إلى طريق النجاح. ولتزرع الخير لتحصي السعادة الحقيقية، وإذا أعطاك ثم ثبث، فأعلم أن الرحمن غفور رحيم. ولتفقد أعمالك بآفاق كي تلقى النجاح. ولتهددك بالآ تقوم بأي عمل لا يرضيه، ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

3- تعاريف

1 - استخرج من النص الأفعال المضارعة المتصلة بلام الأمر:

.....
.....
.....

2 - ما الأحرف التي دخلت عليها؟ وهل غيرت شيئاً في كتابتها؟

.....

3 - جرّو الأفعال السابقة من حركتي (الفاء) أو (الواو) واكتبها :

4 - تَرِ أعاد بأن يدرج بالأفعال التالية مستعملًا لام الأعر:

يفتح القفا:

يتكلم بصوت عالٍ:

يلعب بالكرة:

ينام باكراً:

يقرأ قصة مفيدة:

يفسل وجهه ويقلب أستانه:

5 - أدخل على الأفعال في جملتين التامتين السابق (الفاء) أو (الواو) ، واكتبها . .

الكبرى السبع والعشرون

وهي (الراء) والكَافُ (والباء) والفاء (والميم) واللام على الهمزة المعروفة بـ (أَلِ) التعريف

1- تعريف والمثلة

- إذا دخلت (الراء) أو (الفاء) أو (الباء) أو (الكاف) على الاسم المعرف بـ (أَلِ) لا يتغير شيء في كتابة الكلمة أي لا تُحذف همزة الوصل من أولها، بل تُكسب ولا تُفكك سواء أكان الحرف الذي يلي (أَلِ) التعريف حرفاً متحركاً أم حرفاً شبيهاً، نحو:

المكتبة ← والمكتبة.

الشارع ← والشارع.

الحجر ← والحجر.

الساعة ← والساعة.

الكلام ← والكلام.

الليل ← كالليل.

المنية ← بالمنية.

الشجر ← بالشجر.

- إذا دخلت (اللام) على الاسم المعرف بـ (أَلِ) تُحذف همزة الوصل منها سواء أكان الحرف الذي يلي (أَلِ) حرفاً متحركاً أم حرفاً شبيهاً، نحو:

المكتبة ← للمكتبة.

الشارع ← للشارع.

2- تصويص

1 - التصديقة

تسميها أحدنا يتباهى بالتديقة، وما تُقبل به من فخامة وعظمت وخضارة ودفاقة

المرئي. فالأبنة تحفة ضمتها أشهر المفتوسين، ترتفع كالثاحيات التي تلبس السماء، وتصبغها الشوارع مضاءة بالخضرة، فلا تشعز أن للظلام أو الليل مكاناً فيها. كل ما تكلفه تجمده، المدارس والمعاهد والجامعات والمكتبات والمسارح مزروعة في كل شارع وحى، تعرف منها ما تشاء وتساءل فيها.

2 - دراجة أخي

أخي الصغير سعيد دراجة جميلة، خلقت باللون الأحمر والأبيض. خلقت في دراجتها الأيمن جرس أسود زينة كالأغاريق الضامرة من الأطيار، وعلى دراجتها الأيسر ضوء زجاجي يظهر جلياً أثناء الليل.

أخي الصغير طفل أرعن، لم يتجاوز الشنتين من العمر، منجذب للحب واللهو كثير الحركة حاد الذكاء، غير أنه لا يملك علاقة اللسان، لذلك غراء أبداً سريع الانفعال، متصلاً في مواقف، ورغم ذلك، فالتفعل زينة البيت وصولى العائلة، ومصدر للحب والوداعة والخير.

عن التهج التهجني «بصرف»

3- تعاريف

- 1 - استخرج من النص الأول (المقدمة) الكلمات التي تبدأ بـ (ال) ودخلت عليها أحرف (الهاء) (الواو) (الكاف) و(الفاء).
- 2 - غل كلمة «المقدمة»، ما خرج الحرف الذي يلي (ال)؟
- 3 - غل كلمة تبدأ بحرف شمسي مثل «الناطحات» وأدخل عليها حرف (الهاء) أو (الكاف) أو (الفاء)، هل تغير شيء في كتابة هذه الكلمة.
- 4 - غل من النص الأول (المقدمة) كلمات بـ (ال) وأدخل عليها أحد الأحرف التالية: (الواو)، (الكاف)، (الفاء)، (اللام).
- 5 - استخرج من النص الثاني (دراجة أخي) الأسماء المحرفة بـ (ال) والتي دخلت عليها حرف (الهاء) أو (الكاف) أو (الفاء).
- 6 - جرد الأسماء السابقة من الأحرف التي دخلت عليها.
- 7 - هل خيفت حرف من لفظة «لعب»؟ ما هو؟ لماذا؟
- 8 - استخرج من النص الثاني (دراجة أخي) كلمة أخرى متعلقة لللفظة «لعب»، وجردتها من حرف اللام واكتبها.

الفن الثالثون

دخول اللام على كلمات مبتدئة ب (الـ)

1 - تعريف واسئلة:

إذا دخلت اللام على كلمة معرفة ب (الـ) حذفت همزة (الـ) لفظ: الْخَيْرَاتُ:
الْخَيْرَاتُ.

وإذا كانت الكلمة الموصولة ب (الـ) تبدأ أصلاً بلام حذفت (الـ) بكاملها:
الْمُبَوَّاتُ: الْمُبَوَّاتُ.

2 - نص

- أَمْثَلُ الْخَيْرَاتِ

للخيرات أصوات، على التلميد أن يتعلمها: فَلِلْأَسَدِ وَلِلْبُورِ زُمَيْرٌ، وَلِلْحَصَانِ
صُهَيْلٌ، وَلِلْخُرُوفِ وَالْعَتَرَةِ ثَعَالٌ، وَلِلثَلْثِ عَوَاءٌ، وَلِلضِفَادِ نَقِيبٌ، وَلِلْكَلْبِ نَبَاحٌ، وَلِلنَّحْلِ
طَنِينٌ. فليس كالصوت أدل إلى الخيرات في التلويح.

3 - تعوين

- دل على الكلمات التي دخلت عليها اللام وحلل كتابتها.
- لسان تأثير في التام.
- لا تكثر لئلاسي.
- لئلاسي ولئلاسي دور لا تستطيع إكثاره.
- ليسكوت أثر عظيم.
- لئلاسي فوائد كثيرة.
- ليس الصف الحب والهمز، بل المدرسي والاجتهاد.
- قلت لئلاسي بجاني والذي بجانيك: ابتعدا عني.
- لئلاسي موزع خاص في الجملة.

الدرس الحادي والثلاثون

دخول (ال) على كلمات بشروط معرفة شمسية رقمية

1 - تعريف وامثلة

1 - الحروف القمرية أربعة عشر حرفاً :

أ - ب - ج - ح - خ - ع - غ - ف - ق - ك - م - ه - و - ي .

2 - الحروف الشمسية أربعة عشر حرفاً أيضاً :

ت - ث - ذ - ز - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ل - ن .

3 - تدخل (ال) على الحروف القمرية فيلطف بلامها : المشاعدون .

4 - تدخل (ال) على الحروف الشمسية فلا يلطف بلامها ، ويشدد الحرف بعدها : الضئش .

5 - لا يلطف بهمزة (ال) إلا في أول الجملة :

- المدرجات تنفجرُ بصيحة .

- تنفجرُ المدرجاتُ بصيحة .

2 - نص

في المُلْتَقَب

أطبق الصمت على المدرجات ، والمشاعدون ينظرون إلى ما يجري أمامهم غير مصدئين... ها هي الإصابة الأولى تدخل شباك الخصم ، وتنفجر المدرجات بصيحة مدوية ترفق الدم في العروني .

لاعب كرة القدم الصلبر - دار العلم للملايين

3 - تعاريف

1 - أدخل (ال) على كل كلمة من الكلمات التالية ، ثم اقرأها :

شَوْط - أَوْش - شَارَاة - شَجِبِل - أَغْنَاة - خَدَتْ - قَرِيئ - تَنَاسَى - لَايِب - نَوِي -
 رَافِع - كُرْة - قَدَمَان - مَهَارَة - فَايِقَة - أَخَر - شَيْخَة - مَرَمَى - دَفَاع.

2 - القُط بهمزة (ال) حيث يجب اللفظ بها :

- مَرَّ الشَّوْط الأول.
- الشَّوْط الأول مَرَّ.
- كَانَ الْفَرِيقَانِ مُتَعَادِلَيْنِ.
- الْفَرِيقَانِ كَانَا مُتَعَادِلَيْنِ.
- تَمَكَّنَ الْقَرِيئُ الْآخَرُ مِنْ تَسْجِيلِ هَدْيِهِ.
- الْقَرِيئُ الْآخَرُ تَمَكَّنَ مِنْ تَسْجِيلِ هَدْيِهِ.

التدريس الذاتي والثلاثون

زيادة الملائف

1- تعريف وامثلة

تُزاد الألف فتكتب من دون أن يُنظر بها في المواضع التالية:

1 - بعد واو الجماعة المنطرفة في الفعل الماضي، مثل: «المجنهدون لجحروا»، و«الأتقان أكلوا الطعام المفيد لأجسامهم».

2 - بعد واو الجماعة المنطرفة في فعل الأمر، مثل: «أيها الطلاب اجتهدوا»، و«اجمعوا الأوراق من الأرض».

3 - بعد واو الجماعة المنطرفة في الفعل المضارع المنصوب والمجزوم، مثل: «المعلمون لم يخوانوا في واجبهم»، «ولن تهللوا أولادكم»، «ولم تهللوا أولادكم».

أما إذا كانت الواو غير منطرفة فإن الألف لا تُزاد، مثل: الأولاد يلعبون في الملعب.

4 - في آخر الاسم المنصوب المتوّن غير المتعدي بناءً مربوطة، أو بهمزة على الألف، أو بهمزة قبلها ألف، مثل: «اشتريت طائلاً وإجاشاً وتمرّاً».

أما إذا كان الاسم المنصوب المتوّن متعدياً بناءً مربوطة، أو بهمزة على الألف، أو بهمزة قبلها ألف، أو بالفتحة، فإن الألف لا تُزاد، مثل: «شاهدت طفلةً، ومخبأً، ولطفاً، وثنى».

5 - في كلمة «مائة» مفردة، مثل: «اشتريت مائة دفتر»، أو مركبة مع الأعداد من ثلاث إلى تسع مثل: «اشتريت ثلاثمائة قلم وخمسمائة ورقة». وكذلك إذا كانت مائة، مثل: «في مدرستنا مائتا تلميذة»، أما المجموعة، فلا تُزاد الألف في الاسم المنسوب إلى «مائة»، مثل: «النسبة المئوية».

ملاحظتان:

1- لا تُزاد الألف بعد الواو التي هي لام الفعل، مثل: «أرجو أن تساعدني»، ولا بعد الواو التي هي علامة الرفع في جمع المذكر السالم المضاف، والملحق به المضاف، مثل: «حضرَ مجلسُ المدونة»، و«بنو المروية يحبون وطنهم». وصُمِّيت الألف التي تُزاد بعد واو الجماعة المتطرفة ألف الفصل أو الألف الفارقة لأنها «تفصل» أو «تفترق» بين واو الجماعة والواو التي هي لام الفعل، كما في مثل: «المجننون لم يكتبوا في سبهم»، وقد يكتب المجنون.

2- تُزاد الألف في آخر البيت الشعري، وكذلك في آخر مصراعه الأول عند التصريح، ويُتكل بها، مثل قول الشاعر:

بقي بها ألحث بوقح غُبرتنا أحاديثُ القرونِ الظاهرينا

2- نصوص

1- الكوكبُ الأحمرُ

تفاجأ العلماء في مركز وكاليفاناسا المسؤول عن برنامج مهمات فابندو، وفرحوا عندما بلغتهم الإشارات اللاسلكية فبعد أن المركبة أعطت نرسو على ثرية المناخ، وهي تُسلم من الاستقرار. أما مراقبو البرنامج فلم يُصدقوا ما رأوا حين بدأت تنوال على شاشات المركز، العتور الملوثة الأولى الآتية من المريخ وقد أُنشئت بالذكاء، فسطح الكوكب كأن يبدو مائلاً إلى الاحمرار، وتناثر فوقه صخورٌ من مختلف الأحجام.

2- الضربون

يقصد محبو الرياضة القتوية مراكز التزج في الجبال العالية، وما إن وصلوا حتى يوزغوا بين التلال والجيم. فهنا راكبو الرخاط من الضارب، ولقد ركبوا رخاقتهم على التلال الفلقة الارتعاج.

وهناك محترفو التزج، وقد سجلوا إلى الجيم العاليه متمسكين بجبال المصعد الكهربائي. فهم يستعدون لينزلوا المتحضر بسرعة عجيبة، يظهرين مهارتهم في السبات كي يلبثوا جدارتهم، وقالوا إعجاب المشاهدين. وحين يُغطو الجو، تسطع الشمس فتحرق الرزوس، وتنعكس على التلج فيهر العيون. أما مُعتمر القبعات وواضعو النظارات الملوثة فلا يُبالون. أما سائقو السيارات فكثيراً ما يخافون العودة بجند النساء لكثرة الضباب الذي يُلغى الجبل والوادي معاً. لذلك ما إن تغفو الشمس من المضيء حتى ينم حوا هرباً من الاترلاقي.

من مبادئ اللغة بالملاحظة والتطبيق بتصريف

3- تعاريف

١ - اكتب الفعل المضارع بشكله المناسب مكان الفراغ:

أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ لَا (تَكْتُبْ) الرِّسَالَةَ قَبْلَ حَوَاضِي. الْأَخْبَارُونَ تَدْرِبُونَا كَثِيرًا وَلَمْ (يَنْتَهِ) لَا (تَقْلُوبُوا) الثُّبَاتِ. يَجِبُ أَنْ (تُحَافِظُوا) عَلَى (النَّظَافَةِ). لَنْ (تَسَافِرَ) بِالطَّيَارِ بَلْ بِالطَّائِرَةِ.

2 - اكتب مكان الفراغ فعل الأمر من الفعل الماضي الموضح بين قوسين فيما يلي:

أَيُّهَا الْقَلَلَةُ (ابْتَدَأْ) عَنِ الْكَيْسِلِ وَالْإِبْرَةِ) عَلَى الْاجْتِهَادِ، لِيَا لاجْتِهَادِ تَحَقُّقُ الْأَهْدَافِ، وَ(احْزَنْ) مَنْ هُمْ أَكْبَرُ مِنْكُمْ، وَ(انْتَبِهْ) إِلَى مَا يَقُولُهُ لَكُمْ مَعْلُومٌ. (أَحْبِ) وَطَنَكُمْ وَ(زَلِّعْ) أَسِنَّةَ عَالِيَا.

3 - ضَعْ حَكَمَا تَحْتَ اللَّفْظِ الَّتِي يَهْدُتُ لَهَا الْبَتُّ:

أَرْضُ الْوَطَنِ مَقْدَسَةٌ. عَاشَ فِيهَا آبَاؤُنَا وَأَجْدَادُنَا، زَرَعُوا حَقُولَهَا، وَبَنَوْا بِيوتَهَا، وَدَافَعُوا عَنْهَا دِفَاعَ الْمُسْتَعْبِثِ. مَاتُوا وَتَرَكُوا لَنَا إِرثًا حَلْبَا الْمَحَافِظَةِ عَلَيْهِ. بَنَاهُمْ صَانِعُوا أَمْجَادًا وَبَطُولَاتٍ هَذَا الْأَعْدَاءُ. وَنَحْنُ نُرْجُو أَنْ نَسِيرَ عَلَى سُلُوكِهِمْ، فَتَدَافَعُوا كَمَا دَافَعُوا، وَنُسَيِّمُهُمْ كَمَا أَسَيَّمُوا فِي إِفْخَارِ أَرْضِنَا عَزِيزَةً كَرِيمَةً.

4 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْأَوَّلِ (الْكُتُوبِ الْأَحْمَرِ) الْأَعْمَالُ الَّتِي انْتَهَتْ بِحَرْفِ الْوَاوِ.

5 - مِيزْ بَيْنِ الْوَاوِ الدَّالَّةِ عَلَى مَقَرٍّ وَتِلْكَ الدَّالَّةِ عَلَى جَمْعٍ.

6 - عَيِّنْ زِيَادَةَ الْأَلْفِ أَوْ حُلَّتَهَا فِي الْأَلْفَاظِ التَّالِيَةِ: تَدْعُو - لَا تَتَأَخَّرُوا - أَطْلُبُوا - انْطَلِقُوا.

7 - مَا اسْمُ الْأَلْفِ الزَّائِدَةِ فِي تِلْكَ: اسْتَشْهَدُوا؟ لِمَاذَا سُمِّيَتْ بِهَذَا الْأَسْمِ؟

8 - قَارِنْ (الْوَاوِ) فِي اللَّفْظَيْنِ الْمُرْسُومِ تَحْتَهُمَا حِطَّ فِيمَا يَلِي:

وَأَكْبَرُ الزَّحَافَاتِ مِنَ الضَّفَادِ نَدٍ وَكَبِيرًا زَحَانًا لِيَهُمْ عَلَى التَّلَالِ.

9 - اسْتَخْرِجْ مِنَ التَّلَفُوزَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ النَّصِّ الثَّانِي (الْمُتَرَلَّجُونَ) ثَلَاثَةَ أَقْصَاءٍ يَهْدُتُ الْآلِفُ فِي آخِرِهَا وَهَلْ زِيَادَتُهَا.

10 - لِمَاذَا لَا تَزَادُ «الْف» فِي آخِرِ الْفِعْلِ «يَصْفُو».

«النون الثالث والثلاثون»

زيادة النون

1- تعريف وملاحظة

تُزَادُ النون، أي تُكْتَبُ لَا يُحْطَى بِهَا فِي:

- 1 - اسمي الإشارة: «أولي» و«أولاه» من دون كاف الخطاب، أو معها، مثل: «أولئك»، وإذا دخلت هاء التثنية على «أولاه» لم تزد النون، مثل: «أولاه».

2 - الكلمات التالية:

- أ - أولو: بمعنى أصحاب، وهي كلمة مُلْحَقَةٌ بجمع المذكر السالم، تُرْفَعُ بالنون، مثل: «جاء أولو الحق» و«نحن أولو علم».

ب - أولي: هي كلمة «أولو» السابقة في حالتي النصب والجر، مثل: «إن أولي الشر مُكْرَهُونَ» و«شاهدت أولي هذا البناء»، وفيْنْ في ذلك لآيات لأولي الألباب.

- ج - أولات: وهي كلمة مُلْحَقَةٌ بجمع المؤنث السالم، تُرْفَعُ بالضممة، مثل: «المعلمات أولات فضل»، و«جاءت أولات الفضل». وتُنْصَبُ وتُجَرُّ بالكسرة، مثل: «شاهدت أولات الفضل» و«مروث بأولات الفضل».

د - كلمة «عُثِرُوا» (المفتوحة العين)، والممنوعة من الصرف، للتفريق بينها وبين كلمة «عُثِرَ» (المضمومة العين)، وذلك في حالتي الرفع والجر، مثل: «نجح عُثِرُوا» و«الظيت بصبر»، ولا تُزَادُ في حالة النصب، مثل: «شاهدت عُثِرًا»، ولا تُزَادُ واو حمز ولا إذا توافرت فيها الشروط الستة التالية:

- أ - ألا تُضَافَ إلى ضمير، فإذا أُضِيفَتْ إلى ضمير لم تزد النون، مثل: «جاء عُثِرُكَ».

ب - ألا تُصَغَّرَ، فإذا صُغِّرَتْ لم تزد النون، مثل: «جاء عُثِيرٌ».

ج - ألا تُقَرَّنَ بـ «أل»، فإذا قُرِئَتْ بـ «أل» لم تزد النون، مثل: «جاء العُثِرُ».

د - ألا تكون منسوبة، فإذا كانت منسوبة لم تزد النون، مثل: «جاء عُثِرِي».

منسوب إلى عمرو.

هـ - أن تكون حلقًا على شخص، فلا زيادة في «عُثْر» بمعنى اللحم.

و - ألا تكون في قافية الشعر، فإذا كانت في قافية الشعر، فإنها لا تُزاد، مثل قول الشاعر:

كأنني لم أكن فيهم وسيقنا ولم تَكْ نسبتي في آل عُثْر

ملاحظات:

1 - العرب زادوا الواو في «عُثْرُو» للفريقين بينها وبين «عُثْر»، ولذلك لم يزيدوا الواو في حالة النصب، مثل: «شاهدت عُثْرًا» لأن «عُثْر» لا تُتَوَّن في حالة النصب، فهي اسم مستخرج من الصرف والتثنية كافة للتمييز بينهما، تقول: «شاهدت عُثْرًا» ولذلك أيضًا زادوا الواو في «عُثْرُو» إذا كانت منصوبة غير منزلة، أي إذا كانت موصوفة بكلمة «ابن»، مثل: «ابن عمرو بن كلثوم شاعر بجاهلي» ولو لم تزد الواو في «عُثْرُو» في هذا المثل لأبست بكلمة «عُثْر».

2 - تُزاد واو يُتَكَّن بها بعد سيم الجمع في الضمير المتصل بهم، و«هم» تدل على إشباع الضم وذلك في الشعر فقط، مثل قول الشاعر:

اتخذتُكمْ دِرْعًا حصينًا لتضعروا يبال العدا عني فكنتم تصالها

وقد كنت أرجو منكمْ خير ناصي على حين غفلة ان الهميم شمالها

فإن عُثْرُو لم تحفظوا مودتي وماتم فكونوا لا عليها ولا لها

3 - لا تُزاد الواو في الاسم الموصول: «الأي» بمعنى «الذين»، مثل: «نحن الأي يحترمون محاسنهم».

2- نصوص

1 - ما نحتاج إليه

قال عُثْرُو لرفيد عُثْر: إن حاجتنا إلى أولي العلم أشد من حاجتنا إلى أولي الأدب والفن، وحاجتنا إلى أولات الخلُق والوقار، أشد منها إلى أولات العلم، لأنَّ أشدَّ في طور البناء، والبناء المتين لا يقرم إلا على وِجْم بصوْنَةِ الخلُق الكريم.

أنا أولام المتحذلقون الذين آخذتُك لديهم الحقايب، فأنعزقوا إلى الشمدن المزلف، والمظاهر الجوفاء، فهم أعداء الأئمة الألقاد من حيث لا يشعرون.

قتلى الراعين من أبناء الأئمة، أن يكونوا لهم بالبرصاء، كي لا يعيشوا في نفوس

الناشئة إنسانًا وتشويهاً لحقائق الحياة، ومقدسات المجتمع... فإذا نُقِر أولئك الواحون، فالأمة في غير، ومستقبلها في مأمن، ولا خوف عليها من عوادي الزمان.

عن الكامل في الإملاء: «بصرف»

2 - اعتزاز العربي

سأل عمرو بن هند جلساءه ذات يوم: من من العرب تألف أنه أن تخدم أنني؟ فقالوا: لا نعلم إلا هذا أم عمرو بن كلثوم فإن أباهم وإخالها وابنها في ذروة الشرف من قومهم، فأرسل عمرو بن هند يدعو عمرو بن كلثوم لزيارته هو وأمه. وأقام له سرادقًا كبيرًا ومادبة ضخمة. فأتى ومعه أمه ووجوه أصحابه، ودخلت أمه سرادق النساء. وبعد تناول الطعام قالت أم عمرو بن هند: ناؤكيني وعاء الرطب يا ليلى! فأجابتها: لنظم صاحبة الحاجة إلى حاجتها. وعندما أُلحقت عليها في الغلب صاحبت ليلى: وإذلاء يا لغلب! فسمع ابنها الاستغاثة فقام إلى السيف فقطع به رأس عمرو بن هند.

عن الإملاء العربي

3- تعارين

- 1 - انسخ النص الأول (ما نحتاج إليه) وضع خطًا تحت الكلمات التي زِيدَتْ فيها الواو ولم تُكَلَّفْ.
- 2 - انسخ النص الثاني (اعتزاز العربي) وضع خطًا تحت كلمة «مُخَرَّو» التي زِيدَتْ فيها الواو ولم تُكَلَّفْ.
- 3 - أنشئ ثلاث جُمَلٍ فيها كلمة «أُولُو».
- 4 - أنشئ ثلاث جُمَلٍ فيها كلمة «أُولِي».
- 5 - أنشئ ثلاث جُمَلٍ فيها كلمة «أُولَات».
- 6 - ضِعْ كلمة «مُخَرَّو» في جملة تكون فيها كلمة «مُخَرَّو» في حالة الرفع.
- 7 - ضِعْ كلمة «مُخَرَّو» في جملة تكون فيها كلمة «مُخَرَّو» في حالة الجر.
- 8 - ضِعْ كلمة «مُخَرَّو» في جملة تكون فيها كلمة «مُخَرَّو» في حالة النصب.
- 9 - ما هي الشروط التي تُزَادُ فيها واو «مُخَرَّو»؟ اخطِ مثلاً عن كل شرط.
- 10 - لماذا زاد العرب واو «مُخَرَّو».
- 11 - أنشئ جملة فيها الاسم الموصول «الأي».

الفصل الرابع والثلاثون

زيادة الهاء

1- تعريف وامثلة

- 1 - هاء السكت، أو هاء الوقف، هاء ساكنة تُزاد، من دون أن يُتعلّق بها شيء، في المواضع عند الوقف، ونسقط في النطق عند وصل الكلام.
- 2 - تُزاد هاء السكت في الحالات التالية:

أ - فعل الأمر من اللغيف المفروق (أي الذي قاله ولامه حرفاً حلقاً) بشرط ألا يؤكّد بالنون، وألا يُسبق بفاء أو يوارى، مثل: «هَـة يورعدك»، ودعوة قضية أُنثَك، و«هَـة نفسك من الأمراض». فلذا أكّد بالنون، أو سبقته الفاء أو الواو، جاز زيادة هاء السكت وجاز حلقها، مثل: «هَـة (أو: هَـة) نفسك من الأمراض»، و«احترم صديقك هَـة (أو: هَـة) يورعدك له».

ب - فعل الأمر من «رأى»، مثل: «رَـة هذا البرج العظيم».

ج - «هاء الاستفهامية إذا جُرّت باسم، ووقّف عليها، مثل: لا كتبك وظيفتك حسب مُد».

د - تُسبى حرف الهجاء، إذا كان متحركاً، كأن يُقال لك: ما سبى أحرف الهجاء من «جمل»، تقول: «جَـ، وُـة، وُـة».

3 - يجوز زيادة الهاء (أي ويجوز حلقها) في الحالات التالية:

أ - الفعل المضارع المجزوم من اللغيف المفروق (أي الذي قاله ولامه حرفاً حلقاً)، مثل: «لم يَـة (أو: لم يَـ) ما أقول».

ب - في الاستفهام والتثنية، مثل: «ها أُنثَا»، و«ها وُـثَا»، و«ها وُـثَا».

ج - في «هاء الاستفهامية المجزومة بأحد حروف الجرّ»، مثل: «هَـة (أو: هَـ) غَـم».

تَـَـة، و«هَـة (أو: هَـ) تُشَال»؟

- د - في الاسم المنتهي بحرف جِلَّة عند الوقف، مثل الآية: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً﴾ [المائدة: 10].
- هـ - ليما آخره ياء المتكلم، عند الوقف، مثل الآية: ﴿مَا لَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ * مَقْدَرٌ﴾ [الحاقة: 28، 29].

2- نصوص

1 - رحمة

قال رشدي المعلوم:

رَبِّي، سَأَلْتُكَ بِاسْمِهِ	أَنْ تُفَرِّضَ الْقَلْبَ لِهَيْئَةٍ
بِالْوَرْدِ، إِنْ تَفَحَّتْ بِهَا	رَبِّ السَّحَابِ بِخُذْفَةٍ
نُفْسِي عَلَى أَجْفَانِهِ	وَتَهْدِي بِفُلْجَةٍ
يَرْفُؤُهَا وَيُؤَسِّسُ	بِالسَّحَابِ وَأَنَّهُ
سَارِنًا فِي حُرَّةِ الدُّنْيَا	وَضَبْوَةً تُسَلِّجُ
رَبِّي، سَأَلْتُكَ رَحْمَةً	وَجْهَ السَّمَاءِ وَوَجْهَهُ

2 - الطائران

كَانَ الطَّائِرُ الدَّاجِنُ فِي قَفْصٍ، وَكَانَ طَائِرُ الْغَابِ ظَلِيْقًا، وَشَاءَ الْقَدَرُ أَنْ يَلْتَقِيَ
الْإِثْنَانِ، يَهْتَافُ الطَّائِرُ الْكَلْبَنُ قَائِلًا:

- تعال، حبيبي لتظهر نحو الغاب.

- تعال أنت إلي لتعيش معي في القفص.

- هل من فضاء بين هذه القفصان، أبسط في جناحي؟

- را أسفاه! هل من مكان في السَّاء أفتح عليه؟

- غر، حبيبي، أغاني الغابات.

- اجلس إلي أعلمك غناء الماهرين.

- لا لا لا إني الغناء لا يغلم.

- واستؤثنا أنا أجهل أغاني الغابات.

حيثما حيفت مَلِجٌ، ولكنهما لن يطيرا ختأخا قرب جناح من خلال قضبان القفص
يشاهدان النظرات، ولكن عينا يصيران إلى اللقاء يفرقان بأجنحتهما في حين، وهما
يُشِيدَان: أَفَنْ مَنِي حبيبي! الطائر يهتف: لست أقدر إني أغشى أبواب قفصك الموحدة!

والشجين يهمل: وارحمتهما جناحي عاززان ميثان.

طاغور ترجمة الأب يوحنا سمير «بصيرفة»

3- تمارين

- 1 - انسخ النص الأول (رحمة) وضع خطًا تحت الكلمات التي زيدت فيها هاء الشكك.
- 2 - ما هي الحالات التي تزداد فيها هاء الشكك.
- 3 - ضع الكلمات التالية بصيغة الأمر:
وَلَّى - وَلِيَّ - وَلَّى - وَلَّى.
- 4 - ضع الكلمات التالية بصيغة المضارع المجزوم:
وَلَّى - وَلِيَّ - وَلَّى - وَلَّى.
- 5 - ما معنى أحرف الهجاء من كلمة (العبد).
- 6 - انسخ النص الثاني (الطائران) وضع خطًا تحت الكلمات التي زيدت فيها هاء الشكك.
- 7 - ضع الكلمات التالية في صيغة الاستغانة والندبة:
أصف - أُمِّي - أَبِي - وَهَلْ - كَبِدْ - سُرَّة.
- 8 - ما هي الحالات التي تجوز زيادة الهاء ويجوز حذفها؟ أعط أمثلة عن كل حالة.

الدرس الخامس والثلاثون

ضمير المخاطبة: كـ - بـ

1 - تعريف وامثلة

- يكتب ضمير المخاطبة (ك) من دون ياء في آخر الفعل والاسم والحرف: أكتبك - يكتبك - أكتبك.
- يكتب ضمير المخاطبة (ب) من دون ياء في آخر الفعل: طلبت

2 - نص

الأمثلة

ما بالك يا سمير؟ لا تجيب عندي؟ أكتبك؟ أما طلبت مني أن أكتبك؟ فهل أتوصل إليك لتأتي بكتابك وتجلسي إلى جانبي؟

3 - تمارين

1 - أفر إلى ضمير المخاطبة (ك) في ما يلي:

- فلما دخلت.
- أخرجت يدي.
- أنكر يده.
- أكلت عذيق.
- سمعت مباح الديار.
- ناديت يا أخي.
- أجب عند السمع.
- شجى أجدل من فن الثياب.
- شاكك نطرح من الحش.

- لَا تَأْكُلِ الشَّمْلَةَ مَعَ الْفَسَلِ.

- شَمْرُكَ الْفَرْقَ وَشَمْرِي أَسْوَدُ.

- تَحْبِي قَلْبَكَ، وَفَالِي قَلْبِي.

- أَنْتَ شَرِيكِي فِي كُلِّ شَيْءٍ.

2 - اشر إلى ضمير المخاطبة (ت) هي ما يلي:

- أَنْتِ وَأَقْلَبُ سَوِيرَةً بَيْنَ الشَّقَرَةِ إِلَى الْبَيْتِ.

- هَلْ زِدْتِ قُرْحِي؟ هَلْ أَحْبَبْتِ أَشْجَارَهَا؟ هَلْ تَعْنَمْتِ بِهَوَائِهَا الْمَتَمَشِي؟

- رَأَيْتُكَ السَّلَامَةَ يَا أَحَبِّي.

- لَا أَحِبُّ الشَّعْرَ مَدْمُونًا بِالزَّيْتِ.

- جَارَتِي تَزَعِجُنِي بِسَوْتِهَا الْعَالِي.

- أَنْتِ تَعُدُّنِي إِلَى الْوَلَدِ السَّائِتِ.

الدرس السادس والثلاثون

علامات الرفع

1- تعريف وامثلة

لصناعة الكتابة مؤشرات تعتمد على حُسن الضم، والفوق، والربط بين الجمل والعبارات وهي ما تسمى بعلامات الرفع، أو إشارات الترفيم وهي:

1 - النقطة (.) : تدل على وقف تام، وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى، مثل: ألقى المعلم النسيان - المجالس بالأمانات.

2 - الفاصلة (،) : تدل على وقف قصير، وتوضع في الحالات التالية:

أ - بعد لفظ المنادى، مثل: يا طالب العلم، اجتهد.

ب - بين الجملتين المرتبطتين في المعنى والإعراب، مثل: غير الأعمال أيومها، وإن قل.

ج - بين الشرط والجزاء، وبين القسم والجواب إذا طالت جملة الشرط أو القسم، مثل: من حَسُنَتْ عَمَلُهُ، طابِ رِجَالُهُ، ومن ساءت أخلاقه طاب لِرَأْيِهِ.

د - بين المفردات الممنوعة إذا تعلّق بها ما يُبطل بينها فيجعلها شبهة بالجملة في طولها، مثل: قد أفلح التاجر الصادق، والعامل المُتَّقِن لعمله، والتلميذ المُتَّعِ نصابه والديه وأساتذته، والموظف النشيط المخلص الذي يُنجز عمله بكل دقة.

3 - الفاصلة وتحتها نقطة، المائلة (؛) : توضع في الحالات التالية:

أ - بعد جملة ما بعدها سبب فيها، مثل: ليالك والحسد؛ فإنه يفسد الدين، ويُضيق اليقين، ويُكسب المروءة.

ب - بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب، مثل: إذا أحسن التلميذ فسيُعمد، وإن أخطأ فإرشده.

4 - القفطان (:) : تُستعملان في الحالات التالية:

أ - بعد فعل القول، مثل: قال رسول الله ﷺ: «من دُلَّ على خير لله مثل أجر فاعله».

ب - بين الشيء وأقسامه وأنواعه، مثل: أيام الدهر ثلاثة: يوم مضى لا يعود إليك، ويوم أنت فيه لا يدوم عليك، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله ولا تعرف من أهله.

ج - قبل الأمثلة التي توضح قاعدة، كما سبق بعد كلمة: مثل: ...

د - للعداء، مثل: السنة اثنا عشر شهرًا: كانون ثاني، شباط، آذار، نيسان، أيار، حزيران، تموز، آب، أيلول، تشرين أول، تشرين ثاني، كانون أول.

5 - علامة الاستفهام (؟): توضع بعد السؤال، أو جملة الاستفهام، مثل: إلى أين أنت ذاهب؟ كم تبلغ المسافة بين بيتكم والمدرسة؟

6 - علامة التعجب (!): توضع في آخر جملة يُعْجَبُ بها عن فرح أو حزن أو دهشة أو تعجب أو استغفارة أو دعاء أو نأسف، مثل: ما أجمل السماء! ويلي! حافًا فعلت بضمي؟

7 - الشرطة (—): توضع في الحالات التالية:

أ - في أول السطر في حال المحاورة بين اثنين إذا استغنى عن تكرار اسميهما.

ب - بين العدد والمفعول إذا وقعاً عنوانًا في أول السطر، مثل:

1 - 2 - 3 -

8 - الشرطتان (..): توضعان لتفصيلا جملة أو كلمة معترضة، فيحصل ما قبلها بما بعدها، مثل: في الثاني - هناك الله - السلامة.

9 - المزدوجان (،): يُستعملان لنقل جملة ينصها حرفًا من كلام الغير، مثل: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ينهاكم عن ثلاث: عن كثرة السؤال، وإضاعة المال، وعن اتباع قيل وقال».

10 - القوسان ((...)): يُستعملان للشرح والتفسير، والدعاء التوضيح، مثل: اكتشف كولومبس العالم الجديد (أمريكا) مؤخرًا. كان علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) شجاعًا وكريمًا.

11 - المحكوفان، أو القوسان المركان []: توضع بينهما زيادة لد يُذخِلها الكاتب في جملة اقتبسها، وهي زيادة يقتضيهما السياق، مثل: «يقول البصري: فالمصدر هو الموضع الذي تصدر عنه الإبل، فلم يصدر عنه الفعل [ولأ]

لما سُمِّيَ مصراعاً).

12 - النقط المتتابعة، علامة الحذف: (...): هي تدلّ على أن شيئاً ما قد حذف، وهي في آخر النص تدلّ على أنه لم يكتمل... وفي أوله تدلّ على أن الكلام لم يُلَاحَظ من بدايته.

2- نصوص

1 - علو الهمة وشرف النفس

دخل عمارة بن حمزة يوماً على المتصور، وَفَعَدَ في مجلسهوا غلام رجلاً، وقال: «مظلوم يا أمير المؤمنين!»، قال: «مَن ظلمتك؟»، قال: «عمارة»، قال المتصور: «لَمَّ يا عمارة فاقمُد مع شخصك»، فقال: «ما هو لي بخصم، إن كانت الفبيحة له قلتُ أنا زفة فيها، وإن كانت لي، فقد وهبتها له، ولا أقومُ بِمَن مقام شرفي به أمير المؤمنين، لأجلي ضيقاً!».

الجديد في الإملاء

3- نماذج

- 1 - ضع عنواناً مناسباً للنص غير العنوان الأصلي الذي وَضِعَ له.
- 2 - على أي شيء تدلّ النقط المتتابعة؟ اذكر بعض علامات الوقف مع أمثلة من النص.
- 3 - اجب عن الأسئلة التالية بخمسة أسطر:
 - هل يمكن إهداء جميع الناس؟
 - لماذا؟
 - من يجب أن تُرضي؟
- 4 - أنشئ نصّاً مكوّن من 20 سطراً، تتحدث فيه عن صاحب الدنان في حكيّم، وعن علاقته مع أبناء الحنّ، واستعمل معظم علامات الوقف في هذا النص.
- 5 - انسخ القطعة التالية وضع علامة الوقف المناسبة مكان الفراغ:

يُحكى أن عمرو بن هند... ملك الحيرة... قال ذات يوم لدمامه... هل تعلمون
أحدًا من العرب تأتيه أمه من خدمة أبي... فقالوا... نعم... عمرو بن كلثوم
الشاعر... فأرسل ملك الحيرة إلى ابن كلثوم يستزيره... ويصاّله أن يزير أمّه أمّه...
فأقبل ابن كلثوم... ومعه أمّه... لدخل على الملك... وكان الملك قد أمر أن تتنقّى
المكدم إذا دُعي بالطعام... وتستخدم ليلى... فلما دعا بالطعام التفت أم الملك إلى

ليلى أم عمرو بن كلثوم... وقالت... تناوليني... يا ليلى... الطبق... فقالت
 ليلى... لنفم صاحبة الحاجة إلى حاجتها... فأعادت عليها... وأثنت... فصاحت
 ليلى... واذاؤه... يا ليتك... فسمعها ابتها... غار الدم في وجهه... ووثب إلى
 سيف معلق في الزقاق... فغضب به رأس الملك...

الدروس السابع والثلاثون

الفصل والوصل

(أَلَمْ، أَلَمْ، أَلَمْ، نَأْكَ، عَشْ)

كَبْ، طَ، مَا، مَنَ، بَرَّ، عَشْ)

1- تعريف وامثلة

الفصل في الإملاء، هو كتابة الكلمة منقطعة عما قبلها وعما بعدها، والوصل عكسه، أي جعل كلمتين فأكثر بمنزلة الكلمة الواحدة. والأصل أن تُكتب كل كلمة مفردة، أي غير موصولة بما قبلها، أو بما بعدها، غير أن هناك بعض الكلمات توصل بينها. ويخضع الوصل والفصل للقاعدتين العائتين التاليتين:

1 - كل كلمة يصح تقدير الابتداء بها، والولف عليها يجب كتابتها منفصلة عن مثلها.

2 - كل كلمة يُبتدأ بها ولا يوقف عليها، أو يوقف عليها ولا يُبتدأ بها يجب وصلها بينها، والوصل يصيرها كجزء مما تفصل به.

والكلمات التي توصل بما بعدها، هي:

أ - الحروف الضمنية الأحادية (أي المؤلفة من حرف واحد)، مثل الواو، والكاف، واللام، والشين...

ب - «أل» التعريف، مثل: «المعلم»، و«الولد».

ج - الضمائر المتصلة، مثل: «كُتِبْتُ»، و«دُرِسْتُ»، و«نَجَّيْنَا».

د - تاء التأنيث، مثل: «نَجَّيْتُ هَذَا».

هـ - علامات المثني، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، مثل: «المعلمان»، و«المعلمون»، و«المعلمات».

و - أول الاسم المرقب تركيباً مزجياً، مثل: «حضرموت»، و«بعلبك».

ز - «كي»، «ولا»، «مئة»، «هين»، «اتن»... وسنقبل وصل هذه الكلمات،
ليها يلي:

1 - وصل «إذ»

تُوصل «إذ» المنوثة بالكسر بالظروف: «آن»، «عند»، «حين»، «يوم»،
«ساعة»... مثل: «آتي»، «عندتي»، «وحيتي»، «يومتي»، «ساعتي».

ملاحظة:

1 - لا تُوصل «إذ» غير المنوثة بما قبلها، مثل: «تزوج ابني وكنت إذ تزوج خارج
وطني».

2 - إن التين في «إذ» المنوثة المتصلة بالظرف حو تين جزئ من جملة محدودة، فإذا
قلت: «زواني زباد وكنت حيتي في المدرسة» كان المعنى: «زواني زباد وكنت حين
إذ زواني في المدرسة»، فالتين في «حيتي» حوض من الجملة «زواني».

2 - وصل «إن»

تُوصل «إن» الشرطية بـ «إلا» التالية، فتُحدَف نونها، مثل: «تكلم بالضيق وإلا
تخرس».

3 - وصل «أن»

تُوصل «أن» التابعة للفعل المضارع بـ «إلا» التالية، فتُحدَف نونها، مثل: «يجب
أن تتواش عن خدمي وخطك». وإذا سبقت «أن» بالألف، كتبت الحروف الثلاثة «اللام»
و«أن» و«لا» كلمة واحدة، مثل: «صاحت جهرًا لك إلا ترسب».

ملاحظة:

لا تُوصل «أن» المنفردة (أو المنفردة) بـ «إلا» التالية، مثل: «أثرت إليه أن لا يتابع
كلامه». وكذلك لا تُوصل «أن» المنقطعة من «أن» بـ «إلا» التالية، مثل: «أشهد أن لا إله
إلا الله».

4 - وصل «ذاك»

تُوصل كلمة «ذاك» بالظرف، مثل: «يومذاك»، «فأذاك» وتُوصل «ذا» بكلمة
«حب»: «حبذا».

5 - وصل «عن»

تُوصل حرف الجر «عن» بـ:

أ - «تن» الاستفهامية، وتُحذف تونها مثل: «أَتَشَاءُ نَحْمَلُ؟».

ب - «ما» سواء أكانت استفهامية، مثل «يَوْمَ نَخْشَى؟»، أو زائدة، مثل: «عَمَّا قَرِيبَ تَنكْشِفُ الْحَقِيقَةَ»، أو استعارة موصولة، مثل: «صَلَحْتُ عَمَّا أَسَأْتُ بِهِ إِلَيْ»، أو مصدرية، مثل: «عَفَوْتُ عَمَّا أَسَأْتُ»⁽¹⁾.

6 - وصل «كي»

توصل «كي» الناصبة للفعل المضارع:

أ - ب «لا» النافية بعدما بشرط أن تسبقها اللام، مثل: «لَا تَدْرُسْ لِكَيْلا تَرْسِبَ»: «أَنَا إِذَا لَمْ نَسْبِقْهَا اللَّامَ، فَيَعْطِشُ» (كالكتاب اللبنانيين) يصلهما، وبعضهم الآخر كالكتاب المصريين لا يصلهما، مثل: «تَكَلَّمْ بِالْحَقِّ كَيْلا (أو: كي لا) تَفَاضَحَ».

ب - ب «ما» المصدرية⁽²⁾، مثل: «جِئْتُ إِلَى بَيْتِكَ كَيْمَا تَعْلَمَنِي»⁽³⁾.

ج - ب «ما» الاستفهامية، وحيثما تُحذف ألف «ما»، ويُقْرَأُ عنها بهاء السكت، مثل: «كَيْفَهُ بِمَعْنَى: لَيْفَهُ».

7 - وصل «لا»

توصل «لا»:

أ - ب «كي» كما سبق القول في وصل «كي».

ب - ب «أَنَّ» الناصبة، كما سبق القول في وصل «أَنَّ».

ج - ب «إِنَّ» الشرطية، كما سبق القول في وصل «إِنَّ».

8 - وصل «ما»

1 - توصل «ما» الاستفهامية:

أ - بأحرف الجز: من، لي، إلى، عن، على، كي، حتى، اللام، والباء، نحو: «مَهْمُ تَحَلَّلْتُ؟»، «يَهْمُ أَجَابَكَ؟»، «يَهْمُ تَتَعَجَّبُ؟»، «إِلَامُ تَذْهَبُ؟»، «هَتَامُ أَنْظُرُ؟»، «هَلَامُ تَكَلِّمُ»...

ب - بالاسم قبلها، إذا كان مُضَافًا، نحو: «مَهْمُتِيَامُ كَانَ عِذَا الْأَسْرُ؟».

2 - توصل «ما» الموصولة بالكلمات: «من»، «الذي»، «الذي»، «التي»، «التي»، «التي»، «التي»، «التي»... نحو: «صَلَحْتُ

(1) أي: عَفَوْتُ مِنْ إِسَاءَتِكَ.

(2) راجع وصل «ما».

(3) أي: تَعْلَمَنِي، د «كي» هنا، بتركة لام التعليل.

مِمَّا أَصَابَنِي، «رَغِبْتُ فِيمَا ذَعِبْتُ إِلَيْهِ»، «سَأَلْتُ عَمَّا أَصَابَكَ»، «أَحَبُّ الزَّوْجَةِ، وَلَا سِبْيًا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ».

3 - تُوصَل «مَا» الْمُصَدَّرَةُ:

أ - بِالْكَلِمَاتِ الثَّلَاثَةِ: «حِينَ»، «قَبْلَ»، «مَرَّةً»... نحو: «وَدَخَلْتُ الْغُفَّةَ حِينَمَا فَرَعَ الْجَرَسَ»، «أَحَبُّ ظِلْمًا بِحَنِيٍّ»، «عَدْتُ قَلْبًا خَرَجَ»، «انْتَظَرْتُهُ رِثْمًا يَمُودَ».

ب - بِـ «كُلِّ» الْمُصَدَّرَةِ عَلَى الظَّرْفَةِ، نحو: «كُلَّمَا أَطَلَّ الصَّبَاحُ أَزْدَادَ فَرْحِي».

4 - تُوصَل «مَا» الزَّائِلَةُ بِـ:

أ - حَرْفَ الْجَزِّ «وَبِ»، فَتَكُونُ مِنَ الْعَمَلِ، نحو: «مَرَّيْنَا مِنْهُ رُشْبَةً رَشِبَ».

ب - «إِنَّا» وَأَخَوَاتُهَا، فَتَكُونُ مِنَ الْعَمَلِ (أَيِ نَصَبِ الْجُزْأِ، وَوَضْعِ الْخَبَرِ)، نحو: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»، وَ«لَكِنَّمَا الصَّدُوقُ قَصِيلَةٌ».

5 - تُوصَل «مَا» الزَّائِلَةُ غَيْرَ الْكَلَامَةِ بِـ:

أ - «مِنْ»، «عَنْ»، نحو: «فَشَرَرْتُ مِمَّا فَعَلُوا»، «سَاعَدُوا عَمَّا فَرَّيَ».

ب - «أَيِ» الشَّرْطِيَّةِ، نحو: «أَلَيْهَا الْوَاجِبِينَ أَنْفَعْتُ أَرْحَتَ ضَمِيرِكَ»، أَوْ أَيْ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ، نحو: «أَلَيْهَا طَيِّبَ أَجْرِي هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ؟»، أَوْ «أَيِ» الدَّالَّةِ عَلَى كَمَالِ الصِّفَةِ، نحو: «أَحْرَمْتُكَ أَلَيْهَا أَحْرَامًا».

ج - الظَّرْفَ «بَيْنَ»، نحو: «فِيمَا كُنْتَ عَائِدَةً إِلَى الْبَيْتِ ظَهَرَ صَدِيقِي مُخَالِدًا».

9 - وَصَل «مِنْهُ»:

تُوصَل «مِنْهُ» بِالْأَعْيَادِ الْمَفْرُودَةِ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى سَعٍ، مِثْلُ: «ثَلَاثَتُهُ»، وَ«أَرْبَعَتُهُ»، وَ«خَمْسَتُهُ»، وَ«سِتَّتُهُ»... وَيُشْعَبُ.

ملاحظات:

1 - كَانَ الْعَرَبُ يَكْتُبُونَ كَلِمَةَ امْنَةُ بِالْأَلْفِ، هَكَذَا: «مِنَاة»، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ تَعْيِيرًا لَهَا مِنْ كَلِمَةِ امْنَةٍ، إِذْ لَمْ يَكُنِ التَّنْظِيطُ قَدْ دَخَلَ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَمَا زَالَ الْكَثِيرُ مِنَ الْكُتَّابِ يَقْلُدُونَهُمْ فِي كِتَابَتِهَا، وَالْأَصَحُّ كِتَابَتُهَا الْيَوْمَ دُونَ زِيَادَةِ الْأَلْفِ، لِأَنَّهُ مَعَ وُجُودِ التَّنْظِيطِ، الْيَوْمَ، زَالَ الْإِلْتِسَافُ.

2 - تُكْتَبُ «مِنَاة» بِالْيَاءِ، لِأَنَّ الْأِسْمَ الْمَفْرُوعَ «مِنَاة» لَا تُحْدَفُ يَاءُهُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ.

3 - لَا تُوصَل «مِنْهُ» بِالْكَسْرِ: «قَلَّتْ»، وَ«زَيْغَ»، وَ«خَمْسَ»...

10 - وَصَل «بَيْنَ»:

يُوصَل حَرْفُ الْجَزِّ «بَيْنَ» بِـ:

أ - «فمن» الاستفهامية، مثل: «فمن يخاف؟»

ب - «فمن» التي هي اسم موصول، مثل: «تعلم من هو أكبر منك؟»

ج - «فما»، مثل: «فمن يخاف؟»، «فما كنت؟» و«ما كنت؟» (راجع: وصل «ما»).

11 - وصل «من»

توصل «من» الاستفهامية والموصولة بأحرف الجر:

- «من»، مثل: «فمن يخاف؟»، «تعلم من سبني إلى هذا العمل؟»

- «من»، مثل: «فمن نبحث؟»، «اعرف من أساء إلي؟»

- «من»، مثل: «فمن نذكر؟»، «فذكرت من سهر من أجلي؟»

2- نصوص

1 - حُلْمٌ يَتَحَقُّقُ

ظَلَمْنَا زَيْدَ بْنَ أَبِي بِيٍّ، عَلَى ثَلَاثَةِ عَشْرَ، شَرَفُوهُ عَلَى الْبَيْتِ، فَعَبَّ بِوِ الْإِقْرُ،
بِزْنَ تَاجِيذٍ، وَتَلَقَّبَ فِيهِ الْهَوَاءُ كُلُّهَا فَتَحَثَّ ثَابِقَةً مِنْ تَوَالِيذِهِ. وَالْآنَ، بَدَأَ حُلْمِي
يَتَحَقَّقُ، فَتَقَلَّبْتُ أَحْلَامِي، فَأَخَذَ بِيْنَ الضَّيْفِ يُقَرِّبُهُ فَوْقَ الثَّلَاثِ الْخَمِيْرَةِ، إِلَى يَمِيْنِ الْقَرْيَةِ.

وَقِيْنَا أَنَا أَتَكْرَّرُ فِيمَا تَبَيَّرَ لِي فَهَكُنِي مِنْ جَمْعِ نَفْسِي الْغَالِي، حُرْتُ أَتَامَ مُكَلِّمَتِي
الْمُتَقَلِّبَاتِ الَّتِي غَابَتْهَا، وَالْمَتَابِعِ الَّتِي تَحُلُّهَا بَيْنَنَا كُنْتُ غَابِلًا بِسِيْكَ لَا يَسْتَطِيعُ
الْزَيْدِيْنَ بِيْنَ مَا يَحْبِبُهُ رَمَّا يَحْبِبُهُ فَمَا لَا يَسْتَطِيعُ مِنْ أَنْ يَكُنْ كُلُّ مَا يَحْبِبُهُ...

أَلْقَيْتُ مِنْ تَفَكُّرِي عَلَى صُورِ أَحَدِ الْمُسَالِي بِنَاوِي لِيْمَانِي فِيمَا يَخْتَصُّ بِبَعْضِ أُمُورِ
مَوَادِّ الْبِنَاءِ، وَكَيْفِيَّةِ شَرَاهَا، لَا فِي كَيْفِيَّةِ اسْتِعْمَالِهَا، فَاغْطِيَةِ الْإِرْشَادَاتِ الْأَزْمَةِ، فِيمَا
تَوَجَّهَتْ نَحْوَ سَاحَةِ الْقَرْيَةِ لِأَنِّي بِالْمَوَادِّ الْمَطْلُوبَةِ دُونَ إِطْلَاقِهَا وَلَا تَأْخِيرِ.

2 - نَصَائِحُ مُفْتَرَبٍ

قَالَ مُفْتَرَبٍ لِنَسِيبِ لَهُ زَارِهِ فِي مَهْجَرِهِ: لَا تَعْبِيْهُ مِنْ شَاهِدٍ هُنَا، لِذَلِكَ كَيْفَمَا
تَوَجَّهْتَ، وَأَيْمًا حَلَلْتُ، سَتَرِي مَشَارِيعَ جِبَارَةٍ، طَالَمَا نَسِيتُ أَنْ تَرَاهَا، حِينَمَا كُنْتُ
تَسْمَعُ الْإِفَادَاتِ تَتَكَلَّمُ هُنَا، وَعِنَا تَوَسَّلُ إِلَيْهِ عِلْمَاءُ هَذِهِ الْبِلَادِ، مِنْ اِخْتِرَاعَاتِ، قَلَمًا
تَرَى نَظِيرَهَا فِي الْبِلَادِ الْآخَرَى. ثُمَّ تَابِعَ كَلَامَهُ قَائِلًا لَهُ: لَا تَكُنْ كَفَرِيْكَ مَتَى زَارُوا هَذِهِ
الْبِلَادَ، وَلَا تَعْمَلْ مِثْلَمَا فَعَلُوا، بَعْدَ عَوْنِهِمْ، مُكْتَفِينَ بِالتَّحَدُّثِ عِنَّا وَأَوَّا. بَلْ نَائِيْدِ
الْمَسْئُوْلِيْنَ فِي الْوَطَنِ، إِنَّ كَانُوا غِيُوْرِيْنَ عَلَى مَصْلَحَتِهِ، وَقُلْ لَهُمْ: إِلَّا نَظَلَ نَحْنُ
مَتَآخِرِيْنَ، وَالْعَالَمُ فِي تَقْدِيمِ مَقَرِّهِ؟ فَرِيْمَا هَبَّ بَعْضُهُمْ وَسَمَى كَيْمَا يَقْرَأُ بِمِثْلِهَا، وَغَدَنَ تَكُونُ
قَدْ عَمِلْتَ وَطَنَكَ خِدْمَةً تُذَكِّرُ فَتَشْكُرُ.

3- تعاريف

- 1 - اتسح النص الأول (حلمٌ يتحقق) وضع خطًا تحت الكلمات الموصولة.
- 2 - اتسح النص الثاني (نصائح مغترب) وضع خطًا تحت الكلمات الموصولة.
- 3 - بماذا توصل «لَهُ» المنوطة بالكسر، أعط أمثلة.
- 4 - بماذا توصل «إِنَّ» الشرطية، أعط مثالاً.
- 5 - بماذا توصل «أَنَّ» الناصبة للفعل المضارع، أعط أمثلة.
- 6 - بماذا توصل كلمة «فَالْكَ» أعط مثالاً.
- 7 - بماذا يوصل حرف الجر «فَرَّقَ»، أعط أمثلة.
- 8 - بماذا توصل «كَمْ» الناصبة للفعل المضارع، أعط أمثلة.
- 9 - بماذا توصل «لَا»، أعط أمثلة.
- 10 - بماذا توصل «مَا» الاستنهامية، أعط أمثلة.
- 11 - بماذا توصل كلمة «مَنْ»، أعط أمثلة.
- 12 - بماذا يوصل حرف الجر «مِنْ»، أعط أمثلة.
- 13 - بماذا توصل «مَنْ» الاستنهامية، أعط أمثلة.

الدروس الثامن والثلاثون

كتابها ما ذكرني، وما ذكرها

1- تعريف وامثلة

تكتب (إن) بالنون إذا جاء بعدها فعل مضارع منصوب، مثل قولك لصديقك: «إن أكرمك أحسن إكرام» جواباً لقوله لك: «سأزورك غداً».

وتكتب (إذا) بتثوين النصب إذا لم تنصب الفعل المضارع الذي بعدها، مثل إن ثابغ في التصاغر، إذا تكلم بالقلوب، أو إذا لم يأت بعدها فعل مضارع، مثل: أنت الذي بدأت بهذا العمل الفيع، فأتت إذا التزم.

ولكي تنصب (إن) الفعل المضارع بعدها يجب أن تتوفر الشروط الأربعة التالية مجتمعة:

- 1 - أن تدل على جواب حقيقي بعدها، أو ما هو بمنزلة الجواب.
- 2 - أن يكون زمن الفعل المضارع بعدها مستقبلاً محضاً.
- 3 - أن اتصل بالفعل المضارع بعدها مباشرة، ولا يجوز الفصل بينها وبينه إلا بالقسم أو به (لا) النافية أو بهما معاً.
- 4 - أن تقع في صدر جملة، فلا يرتبط ما بعدها بما قبلها في الإعراب بالرغم من ارتباطهما في المعنى.

ومن الأمثلة التي توافرت فيها هذه الشروط الأربعة قولك لصديقك: «إن أكرمك أحسن إكرام» جواباً لقوله لك: «سأزورك غداً الأحد المقبل».

فوائد:

- 1 - لم تكتب (إذا) في القرآن الكريم إلا بالالف، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَفْكُتُ لَكَ مِنْ دَمٍ وَكَانَ صَاحِبُكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَاعْبُدْهُ كُلَّ يَوْمٍ بِمَا خَلَقَ فَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً مِمَّا يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ﴾ (الزمر: 19).
- 2 - هناك ثلاثة مذاهب للفريقين في كتابة (إذا) و(إن) وهي:

أ - ملعب يقول بكتابتها بالنون «إذن» سواء أكانت ناصبة للفعل المضارع أم غير ناصبة.

ب - مذهب يكتبها بالالف دائماً «إذا» وذلك كما عُثِرَ في القرآن الكريم.

ج - ملعب يكتبها بالنون «إذن» إذا وصلت في الكلام أي إذا لم يوقف عليها، وبالف «إذا» إذا وُفِّتَ عليها.

3 - تُعَرَّبُ «إذن» الناصبة للفعل المضارع بعدما حرف نصب وجواب (لأنها جواب للكلام)، واستقبال (لأنها تخصّص المضارع بالاستقبال)، وجزاء (لأن فيها معنى الشرط، وما بعدها جواب مشروط بما قبله) مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

وَتُعَرَّبُ «إذا» حرف جواب مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

2- نصّ

القصر عطشان

قدّم رولان بعدنّ مشروعاً، ونظر الأمير ملياً في التّصميم الذي وضعه لهذا المشروع، وقال له: «إذاً فأنت ترى أنّ سفوح الهضاب المشرّفة على البلدة غنيّة بالماء؟»، أجاب رولان موقفاً: «نعم يا صاحب السيادة». ثم قال له: «وما عدد الأنفاق التي سنحتاج إلى حفرها؟»، أجاب: «هذا لا يمكن تحديده». فقال: «إذاً سنُضْطَرُّ إلى حفر عشرة أو عشرين أو أكثر...»، فأردف رولان: «قد لا نضطرّ إلى حفر مثل هذا العدد، ويتوافر لنا الماء اللازم».

فابتسم الأمير ابتسامة لا تعني كلّ الرّضى، ثم قال: «إذاً سنُضْطَرُّ في الأمر». وبعد أن خرج رولان، التفت الأمير إلى من حوله من رجال الديوان، وقال: «كان يُمكن أن نسلم أمرنا للحظ، لو أنّ خليل عليه لم يصمنا أمام واقع... ونحن الآن بين عصفور في اليد، وعشرة على الشجرة». فما رأيكم؟»، أجاب بطرس كرامة: «رأيت رأي من وضع هذا المثل». فرّد الأمير: «إذن نعود إلى مشروع خليل، ولكنّ التّفقات التي يتطلبها هذا المشروع باهظة، ولا يمكننا أن نتحملها في الوقت الحاضر».

عيد الله حبيبه «بتصرف»

3- تعلويين

1 - انسخ النص (القصر عطشان) وضع خطاً تحت اللفظي «إذن» و«إذا» وحلّل حسب كتابتهما.

2 - متى تكتب (إذن) بالتون، ومتى تكتب (إذا) بتون النصب، أعط أمثلة.

3 - ما هي الشروط لكي تنصب (إذن) الفعل المضارع بعدها.

4 - ما هي مذاهب اللغويين في كتابة (إذن) و(إذا).

5 - أعرب (إذن) و(إذا) في الجملتين التاليتين:

- هذا هو مصر كوكبنا إذا لمي حال مرم يصيب الشمس.

- لا دوام للخلق بعد ذلك، إذن تنفي الحياة.

6 - ضع مكان النقط في النص التالي النقطة المناسبة (إذا) أو (إذن).

حُرْمُ يُصِيبُ الشَّمْسُ

... وهذا إذا لم تهرم الشمس فتقلب نارها برقا، عندئذ تهبط السُّبُرات والألمار من حولها في فضاء من الزمهرير والظلام، ويومئذ لا يبرق الضياء فيذهب أفاق المشرق، ولا يميل المساء، فيخيم على أرجائه، ولا يكون في الفضاء قتيل كسوف ولا خسوف، ولا تبدو القبة الزرقاء بلونها المألوف، وحينئذ تنجسد البحار، فلا يكون ثمة موج يتصّس، ولا سحاب يتفجر، ولا جدول يترقرق. هذا هو مصر كوكبنا في حال حُرْمِ يُصِيبُ الشمس. فكيف نتصور أن كوكبا يُصِيبُ الهواة، فلا تهب شمال ولا جنوب، ولا تجري نسمة على الوهاد والرؤس.

إنه لا دوام في الخلق بعد ذلك تنفي الحياة، وتزول أسبابها، فلا استمرار بعد في مجال الوجود على أرضنا.

وهكذا كل ما له أول له آخر، ولو بعد حين، فالبداء إذا قد تقدست أسماؤه، فهو وارث العالمين.

الشيخ إبراهيم البازجي - بصرف

الدرس التاسع والثلاثون

المدة

1- تعريف وامثلة

1 - إذا جاءت الهمزة الساكنة أو ألف المد بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسى الألف⁽¹⁾، فإنهما يُقلبان مدةً، مثل: «أَكَل» (أصلها: أَكَل)، و«أَكْبَر» (أصلها: الْأَكْبَر).

2 - إذا جاء بعد الهمزة المتطرفة المكتوبة على كرسى الألف في القمل ألف الاثنين، فالأكثر عدم قلبهما مدةً⁽²⁾، مثل: «يبدأان»، و«قرأا». ومنهم من يقلبهما مدةً: «يبدأان»، و«قرأا».

ملاحظات:

- 1 - إنَّ الهدف من قلب الهمزة الساكنة بعد همزة مفتوحة إلى مدة في مثل: «أَكَل» (الأصل: أَكَل) هو تسهيل النطق، لأنَّ النطق بالهمزتين قبل.
- 2 - إنَّ الهدف من قلب الألف مدةً بعد الهمزة المفتوحة في مثل «أَكَل» هو تجميل الكتابة.

2- نصوح

1 - الجنديان الجريان

انطلق جنديان جريان من جنودنا الأبطال على العدو التضامناً. وذلك عندما تقدّم نحرهما جنديان عدوان بطشان في زحفهما رديان في غدرهما على مواقع جنودنا الأمامية.

أما الجنديان الجريان فقد هداً قليلاً ثم بدأا زحفهما باتجاه الجنديين الضعيفين. ووقفوا لهما وقفة الأسود. وصمدا لهما صمود الأبطال. وأبدا الضعيفين وأبدا للأعداء ولوطنهما العربي أنهما كفتان لكل عمل يستدّيهما وطنهما المغالي.

عن الإملاء العربي

2 - مواطنون صالحون

ما يكاد الصباح بنفس حتى ينهض أبو خالد من نومه، ويتوجه إلى حقله يصحبه ولدها الجريشان ليعملوا، ويقبل الفلاحون الثلاثة على الأرض بقلوب غياضة بالأمل وسواعد توافقة إلى العمل، فتسوى التربة.

أما الوالدان فيبدآن بعملهما منذ وصولهما، فيحشرون مأكلاً للحيوانات.

أما أم خالد فتحلب الماشية، وتكف البيت، وتساعد زوجها وولديها عند الحاجة. فما أجمل هذه الحياة التي تقوم على التعاون المستمر، وما أعظم هذين السجائين البريين اللذين يضريان لنا كل يوم مثلاً رائعاً في الصبر والتجهد.

عن الإملاء العربي

3- تمارين

- 1 - ما الهدف من قلب الهمزة الساكنة بعد همزة مفتوحة إلى مدّة، أعط أمثلة.
- 2 - ما الهدف من قلب الألف مدّة بعد الهمزة المفتوحة، أعط أمثلة.
- 3 - انسخ النص الأول (الجريشان الجريشان) واكتب الكلمات: هناك - بدأ.
- 4 - انسخ النص الثاني (مواطنون صالحون) وضع غطاء تحت الكلمات التي فيها مدّة.
- 5 - اكتب خمس كلمات فيها مدّة، وضع هذه الكلمات في جُمْل مفيدة.
- 6 - اكتب نصّاً من 10 أسطر تتكلم فيه عن صديقك في المدرسة واستعمل التمدّة في النص.

الدرس الأربعون

الهمزة في أول الكلمة ودخول (ال) على الكلمات البتة بهمزة

1 - تعريف وامثلة

تكتب الهمزة في أول الكلمة على الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة: أم - أب.
وتكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة: إن - إخوة.
لا تنحرف كتابة الهمزة في أول الكلمة إذا دخلت عليها (ال) أو پ - ن - ل - هـ -
ت - و.
اب: الأب - بآب - يآب - لآب - نآب - عآب - قآب - وآب.
في أول الكلمة تكتب الهمزة التي بعدها ألف بصورة مدة على الألف: آخر.

2 - نص

ماجد وحامد

ماجد وحامد وراغبت ثلاثة أصدقاء أوفياء. لا يفارق أحدهم الآخر، ولا يبتعدا في
أوقات الأزمات والأحزان. وكان حامد غنياً بعد إصديقيه الفقيرين به المساعدة من غير
منه أو كذب. وكان الصديقان لا ينسيان معروف صديقيهما، لما إن يتوافرا لدى أحدهما
المال حتى يعمده إلى ذلك الصديق الميسور.

عن الإنترنت (بصرف)

3 - تمرين

1 - حلل كتابة الهمزة في الكلمات التالية:

أرض - ألم - إنز - أين - الأرفاء - الأرض - بارو - لأولو - كأولو - غابير -
لأنت أعظم من أي إنسان.

2 - لماذا كتبت المدة على الألف في ما يلي:

لن - كن - أب - أبر - أجل

التنوين الحادي والأربعون

همزة القطع (الهمزة الابتدائية)

1- تعريف واسئلة

- همزة القطع هي الهمزة الابتدائية التي تُكْتَبُ، وتُقرأ سواء أبدأ بها الكلام، نحو: «أَحْبَدُ الله على نعمائه»، أم سبقتها حرف وصارت في وسط الكلام، نحو: «رأيتُ فاسعاً».

- تُكْتَبُ همزة القطع في أول الكلمة فوق الألف إذا كانت مفتوحة (أسماء) أو مضمومة (أخيه)، وتُرسَم تحت الألف إذا كانت مكسورة (إنسان).

- لا يتغير كتابة الهمزة في أول الكلمة إذا دخلت عليها:

1 - ال التعريف، نحو: الأمل - الأنتها - الإخلاص.

2 - أحرف الجر: اللام والكاف والياء، نحو:

أبيه	أُسُور	الإيمان
أامله	أخلاصه	أُسُوره
أحسن	أعجاب	ألتذ

3 - الواو والفاء، نحو: حضر الأمير وأعطه فاكه فابوه.

4 - السين، نحو: ساكون حاضراً وسأستعد للشفء.

5 - همزة الاستفهام، نحو: ألساعتك في ترتيب المطالب؟

6 - هاء التثنية، نحو: هاتفا حاضر - إن الفنى من يقول هاتفا.

- تأتي همزة القطع في الأمالي التالية:

1 - الفصل السابع من الثلاثين المسمومة الأولى ومصدره، نحو:
أكل الأكل - أكل الأكل.

2 - الفصل المضارع الذي يبدأ بهمزة المضارع، نحو:

أَلْعَبَ - أَلْعَبْتُ - أَلْعَبُوا.

3 - ماضي الفعل الرباعي، وأمره ومصدره، نحو:

الماضي	الأمر	المصدر
أَلْعَبَ	أَلْعَبْ	إِلْعَابٌ
أَلْعَبُوا	أَلْعَبُوا	إِلْعَابٌ
أَلْعَبُوا	أَلْعَبُوا	إِلْعَابٌ

- تأتي همزة القطع في جميع الأسماء ما عدا (أسم، أين، أبنه، أثنان، أثنان، امرأة، أمرؤ)، نحو: أمور - آب - إخوة.

- تأتي همزة القطع في جميع الحروف، نحو: إلى - إذ - أن - أن.

- إذا اجتمع في أول الكلمة همزتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة انقلبتا إلى مدّة، نحو: آدم - أكلة - أمنة - أخط - آمن.

ولسي وطنك ألبستك ألبستك وألا أرى غيري له الدهر مالكا

فائدة:

تتغير كتابة الهمزة الابتدائية (همزة القطع) في بعض الكلمات، وهي: لن: أصلها (ل - إن)، لنلا: أصلها (ل - أن - لا)، هؤلاء: أصلها (ها - أولاء). همزة إذ عندما تصل بظرف، مثل: عندئذ - حيث - أثني.

2- نصوص

1 - الأحدب

كان ثمة رجلٌ فظيرٌ مقوسُّ الظهرِ أحْدَبٌ، يحبُّ الضيافةَ بالضيافة، فلما مرَّ به بعضُ الأولادِ ورأوا حَذَقَهُ سَجَرُوا منه كالثعالبِ وأفسدوا عليه صِدْقَهُ فكانَ لذلك حُرْدٌ وأثرٌ سيئٌ في نفسه. ولم تكنْ سعادتُهُ إلَّا في الضيافة. ليكنْ هذا الأحْدَبُ كانَ يسمعُ مائِفاً يقولُ له: «ألا فأصبر؟» فيجيبُ صامتاً: نعم، سأصبرُ فلا ألعنُ بكلمةً، ثم ينظأمرُ بأنه لا يرى الأولادَ ولا يسمعُهُم، فَيَتَأَمَّنُ ويلعبونَ ويلعبونَ غيرَ بعيدٍ منه، على ضَعْفِ الظهرِ. ووقعَ أحَدُهُم في النهرِ، مرَّةً، وكانَ سيغرقُ ويموتُ، حتَّى نَولَا أنَّ الأحْدَبَ الذي يفيضُ قلبُهُ أَلْفَةً ومحبَّةً، قد ألقى نفسه في الماءِ، فأنطلقَ بأسرعِ ما يمكنُ، بسرورٍ واندهاشٍ، ورفعةً من الماءِ وعانقه كأثمةِ ابنة.

وهكذا رأى الأولادُ هذا المشهدَ وأحسوا بالندمِ، وشكروا للرجلِ شهادتهُ، وتعلَّموا

منه درسًا في الشجاعة والأخلاق الطيبة.

عن قواعد العربية والإملاء، بالملاحظة والاستقراء:

2 - الولد الذكي

زار أحد الخلفاء العباسيين وزيرًا له كان مريضًا، وكان لهذا الوزير ولدٌ ذكي استقبل الخليفةَ مرحّبًا ومحبّيًا. وأراد الخليفةُ أن يداعبَ الولدَ فقال له: يا بُنَيَّ، أتَهما أحسنُ دارُ الخليفةِ أو دارُ أبيك؟ فردَّ الولدُ قائلاً: يا أباها الخليفةُ، إن كنتَ في دارِ أبي فهي أحسنُ. فسُرَّ الخليفةُ منه متمحبًا من عُشَنِ إجابته، ثم أراد أن يُطيلَ في مداعبته، فعدَّ يده يمينًا وقبلاً: أي ولدي، هل رأيتَ أحسنَ من هذا الخاتم؟ فقال الولد: نعم، اليدُ التي هو فيها، فزاد سرورَ الخليفةِ من ذلكَته وسرعةَ إجابته، ثم ألبسه الخاتمَ الذي في يده مكافأةً له.

عن تعلُّم الإملاء وتعليمه

3- تعاريف

1 - وضع الهمزة وحركتها المناسبة في الألفاظ التالية:

أبرة - الاحسان - اسمر - لأنك - ساعطيه الابريق - احرف ماسح احذية.

2 - علّل كتابة همزة القطع في الكلمات التالية:

آم - إعطاء - أساطنة - أحمد - إعراب - إلى - أخيراً - آفة.

3 - اكتب ثلاثة أمثال في أولها همزة قطع وضعها في جُمْلَةٍ مفيدة.

4 - استخرج من النص الأول (الأحديب) خمس ألفاظ تبدأ بهمزة قطع وعلّل كتابتها.

5 - لماذا بدأت الألفاظ التالية بـهـاء: أداب - أكل - آذان - وما أصلها؟

6 - ضع الهمزة الابتدائية (همزة القطع) في النص التالي:

اتقان العمل

أمر الله الإنسان بأن يعمل، وبأن تكون أعماله من الألفاظ بحيث تنفع أباه وأمه وأخاه وأخته وأقرابه وأهل بيته، والأهل والأنبياء جميعًا، فهناك الأكرام الذي يستحق لأنه أقبل على الأعمال المفيدة، وأحسنها، واتقنها، فكان أحسنه واتقانه هذان أمرين محمودين يُشكر على تأديتهما.

أما الذين يرتكزون على الأقوال لا على الأفعال، فهؤلاء يعيشون في ديار الأحلام والأوهام ولن يتنفع بهم المجتمع.

الدرس الثاني والأربعون

همزة الوصل

1- تعريف وأمثلة

- همزة الوصل هي همزة ابتدائية زائدة تنوصل بها إلى نطق الحرف الساكن بعدها ،
ولذلك فإنها تُقرأ حين يُبدأ الكلام بها ، كما لو أنها همزة قطع . لأن العرب لا يبدأون
كلماتهم بساكن ، نحو : أدخلوا بيوتكم .

أما إذا جاء قبل همزة الوصل حرف ، أو كلمة ، فإنها تُكتب لكنها لا تُقرأ ، نحو :
حارب المجندي من أجل الحرية .

- تأتي همزة الوصل :

1 - في أمر الفعل الثلاثي :

كتب	نهض	عمل	سمع	رمى	مكث	نظر
أكتب	انهض	اعمل	اسمع	ارم	امكث	انظر

2 - في ماضي الفعل الخماسي ، وأمره ومصدره :

الماضي	الأمر	المصدر
انطلق	انطلق	إنطلاق
انتهج	انتهج	إنتهاج
اجتمع	اجتمع	إجتماع
انتصر	انتصر	إنتهار

3 - في ماضي الفعل التداين، وأثره وتغشيه:

الماضي	الأمر	المضارع
استعمل	استعمل	استعمال
استهض	استهض	استهاضي
استهضم	استهضم	استهضم

قيل: اعني استعملتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟.

4 - في الأسماء الآتية: أسم، أين، أية، أثنان، أثنان، أمرؤ، أمرأة.

5 - وفي حال التشريف، نحو: الشّباب ربح الأتة، فأثلاوا قلوبهم بالأعلاق.

جدول للمزني الوصل والقطع في الأفعال

فعل	ماضي	مضارع	أمر	مضارع
فعلان	فعل	فعل	وَضَلْ	فعل
وِماعِي	فعل	فعل	فعل	فعل
غِيماصِي	وَضَلْ	فعل	وَضَلْ	وَضَلْ
شِداعِي	وَضَلْ	فعل	وَضَلْ	وَضَلْ

2- نصوص

1 - الفقرة

عُدْتُ إلى أعلي، يا سادتي، بعدَ فترٍ طويلٍ، سبعةِ أعوامٍ على زُججِ السَّعيدِ،
عُدْتُ جلالها انكسرت في أروبو، تملكت الكثير، وغابت عني الكثير، ولكنك تلك نفسُ
أخرى، المعومُ أنني عُدْتُ وبني شوقٍ عظيمٍ إلى أعلي في تلك القرية الصغيرةِ ونُدَّ
مُشغلي الليل، سبعةِ أعوامٍ، وأنا أجبرٌ إليهم، وأخلفُ بهم، ولما جئتُهم كانت لُحظةُ
عجيبةٍ أنْ وجدَني حبيبةُ قائما بينهم، فرحوا بي، وضجوا حولي، ولمْ يتنبأ وقتُ
طويلٍ حتى احسنتُ كأنْ ثلجاً يَدْرُبُ في داخلي، أو كأنني مَفْرُورٌ طُلُعتُ عليه
السُّنن. ذاكَ وقتُ العجا في الأخيرةِ لُقطةُ زمانٍ في بلاؤِ شعوبٍ بينَ البردِ جِئناها.

الطيب صالح بصرف

2 - نَحْوُ عَالَمِ إِنْسَانِي أَفْضَلُ

في غمرة المُشكلات التي يعيشُ العالمُ فيها، تبدو الإنسانية ضئيلة، فليس في العالم أن تُستطيع أن تُخبرنا في ألماتنا، تُفصح بغمرة ما تخفيه، ولكن الأسم تعيش في أرقى وأخوف من سوء المصير، وهما أن لا يدري أحدٌ متى تفجر منها الحروب.

وإذا أردنا أن نعرف مصدر الجحيم التي تعانيها البشرية، نجدنا سببها جمل كل أمرى، قيمة نفوس، ومكانة في الكون، وهدنة بين الوجوه، وهدنة الوجوه منه، لا ما يتوغل في رجال السياسة والأجتماع والاقتصاد والحرب.

لجمل الإنسان الغاية من وجوده، وما وقته الحياة من قذرة التفكير والجمل والتفكير والتفكير بين البشر والخير، جملة يستخدم قوته في ما يهلك الكائنات.

ولو فهم الناس غايتهم من وجودهم لماضوا في تعاون، ولا فرغوا أن التعاون بين الناس والله الجميع.

مبطلات قيمة

3- تعاريف

1 - فتح خطاً تحت همزة الوصل في الجمل الآتية:

- إن كنت لا تسمع فأفعل ما شئت.

- همزة الأبتدائية أثنان: همزة قطع وهمزة وصل.

- قال أكره لأبني: يا بني، قد تكون هذه الكلمات أغر ما تسمعني، فأضغ جيلاً وأحفظ وصاياي، وأعمل بها نيش شجرتنا.

2 - اذكر ثلاثة أمثال عساسة تبدأ بهمزة وصل، ثم ضعها في جمل مفيدة.

3 - اذكر ثلاثة أمثال عساسة تبدأ بهمزة وصل، ثم ضعها في جمل مفيدة.

4 - اذكر ثلاثة أسماء تبدأ بهمزة وصل، ثم ضعها في جمل مفيدة.

5 - اكتب لثلاث من هذه أسطر تحت عنوان إعطاء الفجوة: تحتوي العالاً وأسماء تبدأ بهمزة وصل.

6 - علل كتابة همزة الوصل في الألفاظ التالية: الساج، ارتفاع، ابتداء، استيقوا.

7 - استخرج من النص الأول (العودة) خمس كلمات متضمنة همزة قطع وعلل كتابتها.

8 - استخرج من النص الثاني (نحو عالم إنساني أفضل) ثلاث كلمات متضمنة همزة وصل، وعلل كتابتها.

النوع الثالث والأربعون

الهمزة المنطوقة

1- تعريف وامثلة

- الهمزة التي تقع في نهاية الكلمة تُسمى الهمزة المنطوقة.
تأثر الهمزة المنطوقة بحركة الحرف الذي يسبقها وتُرسَم على كرمي يناسب حركة الحرف الذي يسبقها:

الكلمة	حركة الحرف الذي يسبق الهمزة	كرمي الهمزة
شاطر	الكسرة	الزبرة (كرمي الياء)
تراثل	الفحة	الواو
ملجأ	الفتحة	الألف
دك	التكون	منفردة (على الشطر)

- إذا نظرت الهمزة وسبقها حرف مكسور تكتب على نبرة كرمي الياء، مثل: شاطر، «قاري»، «مطاطر»، «مادي».

- إذا نظرت الهمزة وسبقها حرف مضموم تكتب على الواو، مثل: «تراثل»، «بلو».

- إذا نظرت الهمزة وسبقها حرف مفتوح تكتب على الألف، مثل: «ملجأ»، «بئذ»، «أجاء»، «مبلا».

- إذا نظرت الهمزة وسبقها حرف ساكن تكتب على الشطر منفردة، مثل: «دك»، «وب».

ملاحظات:

1- إن الهمزة المتوسطة المتوشطة حرفاً هي الهمزة المنطوقة الذي جاء بعدها ضمير.

وفي كتابتها مذهبان: مذهب يكتبها حسب قواعد الهمزة المتوسطة، فيكتب هكذا: «يقروون»، و«يملاون»، ومذهب يعتبر أنها ما زالت متوسطة، فيكتب هكذا: «يقروون»، و«يملاون».

2- إن الهمزة السبعة المتوسطة غرضاً هي الهمزة المتوسطة التي بعدها حرف واحد، ثم تخلف هذا الحرف لسبب نحوي أو صرفي. وفي كتابتها مذهبان: مذهب يعاملها معاملة الهمزة المتوسطة لأن نظرتها عارض، فيكتب الفعل المضارع «ينأى» في حالة الجزم هكذا: «لم ينأ»، ويكتب اسم الفاعل من «أنأى» هكذا: «فنى». ومذهب يعاملها معاملة الهمزة المتوسطة، فيكتب هكذا: «لم ينأ»، و«فنى».

3- تتبع حركة الراء في كلمة «امرؤ» حركة الهمزة المتوسطة فيها، فتنقسم في حالة الرفع، مثل: «كان امرؤ القيس شاعراً مجيداً»، وتنفتح في حالة النصب، مثل: «إن امرأ القيس شاعر جاهل»، ويكثر في حالة الجزم، مثل: «مررت بامرئ يستغيث».

2- نصوص

1 - حجاب

فوجيء الكاتب بطفل يتسلل من مكانه إلى زاوية الغرفة، وهو يخفي في يده شيئاً وإذا بالمعلم يصيح: إلى أين؟ وكيف تجرؤ على مخالفة النظام؟ علي بالكنتي... فجاءه بوم كبير الأظفار بيكاً، وسدوا وثائق الطفل، وبذا المعلم يقسم بالخطب الإيمان أنه سيضرب الطفل، وهم يصرخون وهو يقول: «أقسم بالله والنبي والمرسل والصحابة والأولياء والأنبياء، الأحياء والأموات، الله لن تغلب من يدي».

محمود تيمور «بصيرة»

2 - الربيع

دخل الشتاء بعد محبة الربيع. وحاذت الحياة إلى القبيم بأثوابها المخفساء. ولذبت الطبيعة ملجأ المعاصير. فطرات الندى كالألوان مشوي. بدأت الكائنات تسهر بالذوق في هذا الفصل.

هجر الناس المداينة ولجأوا إلى ضوء الشمس.
يا سبحانه الله الذي جمع بين سموح الجبل ونواضع الشاطئ.

3 - البيضاء

أهداني عني في عيد مولدي ببناء مستوركا من شاطئ العاج في إفريقيا. لوثة أحضر، تزينة بطوك بيضاء تلعب كألوان. عندما يكون وحيداً يستوحش، ويحتم في

قنصه ساكنًا. أمّا إذا دخل أمرؤ ضريبَ بيتنا، فبدأ اليبفاء يردُّ عبارة الشرحيب التي يحفظها: «أهلًا وسهلًا. أهلًا وسهلًا». وإذا نجرؤ ولدٌ وهزى به، فاجأ اليبفاء بتكرار عبارة الهزؤ.

أكتبة على بنتي قبالة قنصه، وأقضي أوقائي مسلةً أراقه، وأستمع إليه، وهو يردُّ بتأكل كلماتٍ يتكلم في لفظها، أو يحرز فيها فلا أفهمها. ما أجمل هذا الطائر وما أهدأ العيش يخرجه إنه يؤنس وحشتي، ويملا ألت حيرة.

عن مبادئ اللّفة بالملاحظة والتطبيق

3- نماذج

1 - علل كتابة الهمزة في الكلمات الآتية:

عبد - جزاء - طواويء - نواظر - أنشأ - بريء - يذء - ملجأ - دواء - يسوء - أسرو.

مثال: شاطيء: همزة متطرفة ما قبلها مكسورٌ تنابها الشرة.

2 - ضيغ الفعل المضارع من الأفعال الآتية، واكتبه مع حركة الهمزة وما قبلها:

أنشأ - قرئ - استهزأ - أضاء - هنا - كولى - كافأ - قرأ.

3 - ضيغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية، واكتبها مع حركة الهمزة وما قبلها:

أعطأ - استمرأ - قرأ - أضاء.

4 - نوّن الأسماء الآتية نوّن نصب، واكتبها:

أصدقاء - بريء - طعم - جزء - مبدأ - مناطيء - مرفأ - بناء - نجرؤ.

5 - اكتب:

- ثلاث كلمات تنتهي بهمزة ما قبلها حرف ساكن.

- ثلاث كلمات تنتهي بهمزة قبلها حرف مفتوح.

- ثلاث كلمات تنتهي بهمزة قبلها حرف مضموم.

- ثلاث كلمات تنتهي بهمزة قبلها حرف مكسور.

6 - ألّف فقرٌ من بضعة أسطر تحت عنوان «الكتاب» مُستعِثٌ بالكلمات التالية:

ألبأ - هانيء - جزء - يجرؤ - النساء - أقرأ - غاريء.

7 - استخ النص الأول (عقاب)، وضع خطًا تحت الكلمات التي في آخرها همزة.

8 - استخرج من النص الثاني (الربيع) الكلمات ذات الهمزة المتطرفة وعلّل كتابتها.

- 9 - استخرج من النص الثاني (الريح) كلمتين ذات همزة متوسطة، وحلل كتابتهما.
- 10 - دُلّ من النص الثاني (الريح) إلى همزة متطرفة اتصلت بضمير، واكتبها بشكل آخر.
- 11 - حلّل كتابة الهمزة في الكلمات التالية:
أثراب - خضراء - ملجأ - لؤلؤ - يثقة - إلى.
- 12 - استخرج من النص الثالث (اليقاء) الكلمات ذات الهمزة المتطرفة، وحلل كتابتها.
- 13 - دُلّ من النص الثالث (اليقاء) إلى همزة متطرفة اتصلت بضمير، واكتبها بشكل آخر.
- 14 - حلّل كتابة الهمزة في الكلمات التالية:
إلا - دقات - أعذ - تؤذ - أبحر - رأته - رأسه - آلهة.
- 15 - نوّن الأسماء التالية فتبين نصب، واكتبها في جُمل مفيدة:
صاء - شاطئ - ضو - ردي.

الدرس الخامس والأربعون

الهجرة للمتوسطة المفتوحة بعد حرف مد

1 - تعريف وامثلة

أحرف المد ثلاثة، هي: الألف، والواو الساكنة التي قبلها حرف مضموم، والياء الساكنة التي قبلها حرف مكسور.

إذا كانت الهجرة المتوسطة مفتوحة بعد حرفي المد: الألف والواو، كتبت على السطر: **مَرَادَةً - مَرُونَةً**.

وإذا كانت مفتوحة بعد حرف المد الياء، كتبت على كرومي الياء: **عَظِيمَةً - بَرِيَّةً**.

ملاحظة: إذا لم تكن الواو والياء حرفي مد، فكتابة الهجرة نخطئ لقاعدة الحركة الأقوى السابقة: **سَمَوَاتٌ - يَأْسُ**.

2 - نصوص

1 - في صفح صينين

أنا مستلقي على صخرة دهرق بيضاء، فيها نواتج مستأ كالحراب، تتخللها منسبطات ملية ككفت العذراء. من ورائي صخرة تتعالى إلى السماء، وتطرخ على ستر من الظل، نبد داء المحب، وأنس الرجاء، وعين السلام والطمأنينة، وشية بين كل ذلك لا أعرف كنته. فوق رأسي سماء، كيفما قلبت طرفي، لا يقع فيها على شيء غيمية. هي زرقاء، زرقاء، زرقاء، وبعميقة، بعيدة، بعيدة أنا أعرف أن تلك القطعة الغبراء فيها ليست جزءا من غيمية، بل هي نسر أسبل جناحيه القويين، وراخ يمد يده دورات لولبية متصاعدة، معدلة بالأرض، باحثا فيها عن فريسة ينقض عليها بكل قوته، ليجعلها عشاء ليلته، أو عشاء صغاره.

ميخائيل تيمية (بصرف)

2 - التبرئة

قالت البائسة المرمية في قصص الاتهام: إنها بريئة، ولم ترتكب خطيئة واحدة. غير

أَنْ أَهْلُ الشَّرِّ انْتَرَوْا عَلَيْهَا، وَالْحَقُّوْا بِهَا كُلَّ عَذَابِ النَّهْمِ. ثُمَّ وَقَفْتُ، وَخَاصَّتْ: يَا حَضْرَةَ
الْقَاسِي، لَمَّا انْفَطَحَ أَهْلُ السُّرُورِ، فَلَا أَزَالَ أَهْوَى عَلَى إِنْصَافِكَ وَعَدْلِكَ، فَأَنَا وَاللَّحَقُّ
بِزَاحِمِكَ، وَيَطِينُ أَنَّهُ لَنْ يَصْدُرَ عَنْكَ سَوِي حُكْمٍ بِالْبِرَامَةِ.

3 - ضارين

- 1 - كيف تكتب الهمزة المتوسطة التي لا يسبقها حرف مد، إذا:
 - كانت مضمومة، والحرف الذي قبلها مفتوح؟ مضموم؟ ساكن؟ ولماذا؟ أعط مثلاً.
 - كانت مفتوحة، والحرف الذي قبلها مضموم؟ مفتوح؟ ساكن؟ ولماذا؟ أعط مثلاً.
 - كانت مكسورة؟ ولماذا؟ أعط مثلاً.
 - كان الحرف الذي قبلها مكسوراً؟ ولماذا؟ أعط مثلاً.
- 2 - كيف تكتب الهمزة المتوسطة التي يسبقها حرف مد، إذا:
 - كانت مفتوحة بعد ألف. أعط مثلاً.
 - كانت مفتوحة بعد واء المد. أعط مثلاً.
 - كانت مفتوحة بعد ياء المد. أعط مثلاً.
- 3 - ميز أحرف المد من سواها فيما يلي:

وَصَلَ - صَوَّتْ - وَضَحَ - بَوَضِعَ - نَوَضِرُعَ - رَأَيْ - زَيْفَ - يَشْرَبُ - جُوعَ - جُوحَانُ -
جَارَ - جَارَ - سَيْفَ - بَيْفَ - نَارَ - نَارَ.
- 4 - علل كتابة الهمزة:

يَرْبَةُ - تَوَامٌ - تَوَائِمٌ - خِيَاءٌ - تَفَرَّدَتْ - خَيْتَ.
- 5 - لاحظ الكلمتين التاليتين: تَوَامٌ - تَرُوْدَةٌ.
- لماذا كتبت الهمزة في الأولى على الألف، وفي الثانية على الهمزة؟
- 6 - اكتب الهمزة الواردة بين هلالين كما يجب:

دا(ة)ء - نثسا(ة)لبن - لا(ة)حد - نوا(ة)ح - الرا(ة)ي - الرا(ة)بون - نشا(ة)ب -
المي(ة)وس.

7 - إملاء تطهيري

الظُّمِيُّ وَالْأَسَدُ

رَأَى أَسَدٌ يَوْمًا ظَبِيًّا هَزِيلًا، وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ مَا يَوْكُلُ، وَذَلِكَ لِقُلَّةِ لَحْمِهِ. فَارْتَأَى أَنْ
يَشْبَهُهُ حَتَّى يَسْمَنَ، فَأَتَى الْيَوْمَ، وَتَأَنَّى فِي سَلَامِهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَأَلَهُ ظَاهِلًا: مَا شَأْنُكَ يَا أَيُّهَا؟

يتراءى لي أن صرقت الشعر الخزون قد تألّبت قلبك. إني مكتئب للحالة السيئة التي انتهبت إليها، وكأذ لوادي يتفطر حزناً عليك. وما فتئت أنساءك عما أصابك. قال الطيب: قد أنهكتي الجوع، ولم أكن من يزويني إليه.

فأظهر الأسد شفقةً ورحمةً. وقال: الزم هدوتك يا صاحبي، وبعال إلى عريني، واتخذ ملجأك، فمدي بين المورثة ما يكفي. فاعتر الطيب بقول الأسد. ووجد في لهجته من البراءة والطيبة ما شجعه على الذهاب منه...

تقریباً ۱۰۰ سالہ

فهرس المحتويات

3 تقديم ولقاء عام

أسلوب طريقة تعلم القواعد لكل الرسل

11 الدرس الأول: الاسم، الفعل، الحرف، الجملة

15 الدرس الثاني: الإعراب والبناء، المصوب والمبني

19 الدرس الثالث: الأسماء الخمسة

21 الدرس الرابع: المفعول، والمثنى، والجمع

27 الدرس الخامس: المعرفة والنكرة

28 الدرس السادس: الضمير

36 الدرس السابع: التثنية

38 الدرس الثامن: اسم الإشارة

41 الدرس التاسع: الاسم الموصول

43 الدرس العاشر: الاسم المصروف بالالف واللام

44 الدرس الحادي عشر: المبتدأ والخبر

47 الدرس الثاني عشر: كان وأخواتها

51 الدرس الثالث عشر: أفعال المفاعلة، أفعال الشروع، أفعال الرجاء

53 الدرس الرابع عشر: إن وأخواتها

56 الدرس الخامس عشر: فتح حمزة (أن) وكسرها (إن)

59 الدرس السادس عشر: لام الابتداء، و"لا" النافية للجنس، وحكم نعت اسم (لا)

62 الدرس السابع عشر: عن وأخواتها

- 64 الدرس الثامن عشر: القاعل
- 66 الدرس التاسع عشر: النائب عن القاعل
- 68 الدرس العشرون: الفعل الماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر
- 70 الدرس الحادي والعشرون: الفعل الصحيح والفعل المعتل
- 74 الدرس الثاني والعشرون: الفعل المجرد والمزيد
- 77 الدرس الثالث والعشرون: الفعل اللازم، والفعل المشعلي
- 81 الدرس الرابع والعشرون: تصريف الفعل السالم
- 82 الدرس الخامس والعشرون: تصريف الفعل المجهوز
- 83 الدرس السادس والعشرون: تصريف الفعل المجهوز الناقص
- 84 الدرس السابع والعشرون: تصريف الفعل المجهوز الأجوف
- 85 الدرس الثامن والعشرون: تصريف الفعل المجهوز والقيف المقرون
- 86 الدرس التاسع والعشرون: تصريف الفعل المجهوز العين والناقص
- 87 الدرس الثلاثون: تصريف الفعل المضعف
- 88 الدرس الحادي والثلاثون: تصريف الفعل المثال
- 89 الدرس الثاني والثلاثون: تصريف الفعل الأجوف
- 90 الدرس الثالث والثلاثون: تصريف الفعل الناقص
- 91 الدرس الرابع والثلاثون: تصريف الفعل اللقيف المفروق
- 92 الدرس الخامس والثلاثون: تصريف الفعل اللقيف المقرون
- 93 الدرس السادس والثلاثون: الأفعال الجامعة
- 97 الدرس السابع والثلاثون: المفعول به
- 99 الدرس الثامن والثلاثون: المفعول المطلق
- 101 الدرس التاسع والثلاثون: المفعول له، أو المفعول لأجله
- 103 الدرس الأربعون: الجملة الفعلية، والجملة الاسمية
- 106 الدرس الحادي والأربعون: نصب الفعل المضارع

109	الدرس الثاني والأربعون: وقع الفعل المضارع
111	الدرس الثالث والأربعون: جزم الفعل المضارع
113	الدرس الرابع والأربعون: الاسم المنعزل الآخر
116	الدرس الخامس والأربعون: بناء الفعل الماضي
118	الدرس السادس والأربعون: بناء الفعل المضارع
120	الدرس السابع والأربعون: بناء فعل الأمر
123	الدرس الثامن والأربعون: نصب الفعل المضارع بأن المنصرفة
126	الدرس التاسع والأربعون: جواز الفعل المضارع
129	الدرس العاشر والخمسون: إعراب الأفعال الخمسة
131	الدرس الحادي والخمسون: ظرف الزمان، وظرف المكان
133	الدرس الثاني والخمسون: المفعول معه
134	الدرس الثالث والخمسون: الاستثناء
139	الدرس الرابع والخمسون: الحال
143	الدرس الخامس والخمسون: التمييز
147	الدرس السادس والخمسون: حروف الجر
150	الدرس السابع والخمسون: المضاف والمضاف إليه
152	الدرس الثامن والخمسون: اسم الفاعل
154	الدرس التاسع والخمسون: اسم المفعول
156	الدرس الستون: التثنية (ويسمى أيضًا: الصفقة أو الوصف)
162	الدرس الحادي والستون: التوكيد
165	الدرس الثاني والستون: القطب
169	الدرس الثالث والستون: البدل
172	الدرس الرابع والستون: التثنية والحادى
175	الدرس الخامس والستون: المنعرج من الصرف

- الدرس السادس والستون: إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر 179
- الدرس السابع والستون: التأنيت 181

اسم الفاعل

- الدرس الأول: إعراب اسم المفعول 187
- الدرس الثاني: إعراب الاسم المنفصّل والمضاف إلى ياء المتكلم وإعراب الاسم المنفصّل 190
- الدرس الثالث: إعراب اسم التعليل 192
- الدرس الرابع: إعراب اسم الإشارة 195
- الدرس الخامس: إعراب اسم الموصول 197
- الدرس السادس: إعراب اسم الاستفهام 198
- الدرس السابع: إعراب اسم الفاعل عمل الفعل 200
- الدرس الثامن: إعراب اسم التفضيل 202
- الدرس التاسع: إعراب الأفعال الخمسة 204
- الدرس العاشر: إعراب الفعل الماضي 206
- الدرس الحادي عشر: إعراب فعل الأمر 208
- الدرس الثاني عشر: إعراب الفعل المضارع 210
- الدرس الثالث عشر: إعراب الفاعل 217
- الدرس الرابع عشر: إعراب نائب الفاعل 219
- الدرس الخامس عشر: إعراب المفعول 221
- الدرس السادس عشر: إعراب كان وأخواتها 228
- الدرس السابع عشر: إعراب كاد وأخواتها 231
- الدرس الثامن عشر: إعراب إن وأخواتها 233
- الدرس التاسع عشر: إعراب الأحرف المشبهة بليس 235
- الدرس العشرون: إعراب الأحرف المشبهة بالفعل 237

- 239 الدرس الحادي والعشرون: إعراب لا اثنافية للجنس
- 243 الدرس الثاني والعشرون: إعراب حروف الجز
- 247 الدرس الثالث والعشرون: إعراب المثنى
- 249 الدرس الرابع والعشرون: إعراب جمع المذكر السالم
- 251 الدرس الخامس والعشرون: إعراب جمع المؤنث السالم وعلقاته
- 252 الدرس السادس والعشرون: إعراب المضاف إليه
- 253 الدرس السابع والعشرون: إعراب الجملة
- 255 الدرس الثامن والعشرون: إعراب العدد
- 257 الدرس التاسع والعشرون: إعراب أدوات الشرط
- 260 الدرس الثلاثون: إعراب الضمير
- 264 الدرس الحادي والثلاثون: إعراب الظرف (المفعول فيه)
- 269 الدرس الثاني والثلاثون: إعراب الكنابات
- 271 الدرس الثالث والثلاثون: إعراب المبتدأ والخبر
- 274 الدرس الرابع والثلاثون: إعراب التعجب
- 276 الدرس الخامس والثلاثون: إعراب البدل
- 278 الدرس السادس والثلاثون: إعراب التوكيد
- 280 الدرس السابع والثلاثون: إعراب العطف
- 283 الدرس الثامن والثلاثون: إعراب النعت
- 286 الدرس التاسع والثلاثون: إعراب الترخيم
- 287 الدرس الأربعون: إعراب التثنية
- 288 الدرس الحادي والأربعون: إعراب الاستفاعة
- 290 الدرس الثاني والأربعون: إعراب المضاف
- 293 الدرس الثالث والأربعون: إعراب المصطفى
- 296 الدرس الرابع والأربعون: إعراب الحال

- 298 الدرس الخامس والأربعون: إعراب التمييز
- 300 الدرس السادس والأربعون: إعراب التثنية
- 301 الدرس السابع والأربعون: إعراب الإغراء
- 302 الدرس الثامن والأربعون: إعراب التحليل

اسبل طريقة تعلم هديته لكل المرحل

- 307 القسم الأول: مقدمات في علم الإنشاء
- 324 إشارات الترتيب
- 327 الأسلوب
- 330 القسم الثاني: علوم البلاغة
- 341 2- علم البيان
- 353 3- علم البديع
- 363 4- علم العروض
- 366 القسم الثالث: فنون الإنشاء
- 371 الوصف الخارجي
- 371 (المشاهد - آثار العمران)
- 373 وصف الطبيعة
- 381 قيم أخلاقية واجتماعية وإنسانية وجمجم وغير
- 390 المقالة الاجتماعية
- 393 العمل والعامل والفلاح
- 400 وطنيات
- 404 الأم والأهل
- 411 شخصيات
- 416 الشرود - الحكاية

- 419 تكاهة - فافرة
- 426 أفااء وناساباا
- 430 الأوار
- 432 الرساءة

اسهل طرفة لتعلم تصفء الافعال لكاء الراساء

- 437 القسم الأول : مباءىء عاماء وعرفاءا فى اللغة العرباء
- 437 1 - مباءا القعل
- 438 2 - الاشاءاق
- 439 3- الاسم؁ القعل؁ الحرف؁ الجملاء
- 442 4 - أفعال المقارباء؁ أفعال الشروع؁ أفعال الرعاء
- 444 5- القاعل
- 445 6- الئاب عن القاعل
- 446 7- الفعل الماضى؁ القعل المضارع؁ قعل الأمر
- 448 8- القعل الصاءق والقعل المعقل
- 452 9 - القعل المراء والمزاء
- 454 10- القعل اللازم؁ والقعل المتاءى
- 457 11- المقعل به
- 459 13= المقعل المعقل
- 461 13= المقعل له؁ أو المقعل لأاءه
- 462 14- نصب القعل المضارع
- 463 15- رفع القعل المضارع
- 466 16- جزم القعل المضارع
- 468 17- الاسم المعقل الآخر

- 471 - بناء الفعل الماضي
- 472 - بناء الفعل المضارع
- 474 - بناء فعل الأمر
- 476 - نصب الفعل المضارع بأن الحظيرة
- 478 - جواز الفعل المضارع
- 481 - إعراب الأفعال الخمسة
- 482 - اسم الفاعل
- 484 - اسم المفعول
- 486 - المنوع من الصرف
- 489 - إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر
- 492 - القسم الثاني: جداول تصريف الأفعال
- 492 - تصريف الفعل السالم
- 498 - تصريف الفعل الممهور
- 505 - تصريف الفعل الممهور الناقص
- 507 - تصريف الفعل الممهور الأجوف
- 508 - تصريف الفعل الممهور والقيف المقرون
- 509 - تصريف الفعل الممهور العين والناقص
- 510 - تصريف الفعل المضطف
- 514 - تصريف الفعل المثال
- 519 - تصريف الفعل الأجوف
- 522 - تصريف الفعل الناقص
- 528 - تصريف الفعل القيف المقرون
- 561 - تصريف الفعل القيف المقرون
- 562 - تصريف الأفعال الجامدة

أصول طريقة تعلم التهجئة نقل الراحل

- 569 الدرس الأول: الاسم الموصول
- 572 الدرس الثاني: الألف الملقوطة وغير المكتوبة (اسم الإشارة)
- 573 الدرس الثالث: الألف المكتوبة غير الملقوطة بها
- 577 الدرس الرابع: الألف المقصورة والألف الممدودة (التأخذه العامة)
- 579 الدرس الخامس: الألف في آخر الفعل الثلاثي
- 582 الدرس السادس: الألف في أواخر الأسماء
- 586 الدرس السابع: إضافة المشي وجمع المذكر السالم
- 588 الدرس الثامن: التاء المربوطة والتاء القصيرة في الاسم المفرد والجمع
- 591 الدرس التاسع: التسوين
- 594 الدرس العاشر: تنوين الاسم المنصوب
- الدرس الحادي عشر: التاء في آخر الفعل (تمييز التاءات في آخر الفعل)
- 597 (مراجعة)
- 599 الدرس الثاني عشر: التاء في آخر الاسم
- 601 الدرس الثالث عشر: التاء المتصلة بالفعل
- 602 الدرس الرابع عشر: تمييز نون الإناث من "تا"
- 604 الدرس الخامس عشر: تاء المخاطبة وكاف المخاطبة
- 606 الدرس السادس عشر: حذف الألف من ما الاستهائية
- 609 الدرس السابع عشر: حذف همزة الوصل
- 612 الدرس الثامن عشر: حذف همزة «ابن» و«هبة» و«اسم»
- 615 الدرس التاسع عشر: حذف اللام، والنون، والواو
- 622 الدرس العشرون: حذف الياء من الاسم المنفوس
- 626 الدرس الحادي والعشرون: حذف حروف العلة
- 630 الدرس الثاني والعشرون: حذف حرف العلة من آخر الفعل المضارع المجزوم

- الدرس الثالث والعشرون: حذف حرف العلة من آخر فعل الأمر 633
- الدرس الرابع والعشرون: الحروف الشمسية والحروف القمرية 635
- الدرس الخامس والعشرون: حروف الإطباق 638
- الدرس السادس والعشرون: الحروف المتضاربة في النطق 640
- الدرس السابع والعشرون: دخول أل التعريف على الأسماء المبتدئة بلام 642
- الدرس الثامن والعشرون: دخول (الفاء) و(الواو) على الفعل المتصل بلام الأمر = 644
- الدرس التاسع والعشرون: دخول (الواو) و(الكاف) و(الهاء) و(الفاء) و(اللام) على الأسماء المعرفة بـ(أل) التعريف 646
- الدرس الثلاثون: دخول اللام على كلمات مبتدئة بـ (أل) 648
- الدرس الحادي والثلاثون: دخول (أل) على كلمات مبتدئة بحروف شمسية وقمرية 649
- الدرس الثاني والثلاثون: زيادة الألف 651
- الدرس الثالث والثلاثون: زيادة الواو 654
- الدرس الرابع والثلاثون: زيادة الهاء 657
- الدرس الخامس والثلاثون: تغيير المخاطبة: كـ - ت 660
- الدرس السادس والثلاثون: علامات الوقف 662
- الدرس السابع والثلاثون: الفصل والوصل (إِذْ، إِذًا، أَيْ، فَكُلْ، غُلْ، كَيْ، لَا، مَا، مَتَى، مِنْ، مَنَ، مَنَ) 666
- الدرس الثامن والثلاثون: كتابة «هَؤُلَاءِ» و«هَؤُلَاءِ» 672
- الدرس التاسع والثلاثون: النسبة 675
- الدرس الأربعون: الهمزة في أول الكلمة ودخول (أل) على الكلمات المبتدئة بهمزة 677
- الدرس الحادي والأربعون: همزة القطع (الهمزة الابتدائية) 678
- الدرس الثاني والأربعون: همزة الوصل 681

684	الدرس الثالث والأربعون: الهمزة المتطرفة
688	الدرس الرابع والأربعون: الهمزة المتوسطة
689	الدرس الخامس والأربعون: الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد حرف مدّ
693	فهرس المحتويات



Shiaboooks.net

